جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الجغرافية

تقييم كفاءة خدمات التعليم الثانوي في محافظة بابل

رسالة قدمت
إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية / الجغرافية العامة

من قبل الطالب
بريز جواد كاظم رشك البرقعاوي

بإشراف الاستاذ المساعد الدكتور
اميرة محمد علي حمزة الاسدي

١٤٤٤هـ ٢٠٢٢م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍۚ

وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)

صدق الله العلي العظيم

سورة المجادلة: الآية (١١)

إقرار المشرف

اشهدُ أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ **(تقييم كفاءة خدمات التعليم الثانوي في محافظة بابل)** التي تقدم بها الطالب **(برير جواد كاظم رشك)** ، قد جرت تحت إشرافي في قسم الجغرافية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في الجغرافية .

التوقيع :

المشرف : أ.م.د. اميرة محمد علي حمزة الاسدي

التاريخ : / / ٢٠٢٢

بناءً على التوصيات المقدمة ارشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع :

الاسم : الاستاذ المساعد الدكتور :

إقرار المقوم اللغوي

اشهدُ أن هذه الرسالة الموسومة بـ **(تقييم كفاءة خدمات التعليم الثانوي في محافظة بابل)** التي تقدم بها الطالب **(برير جواد كاظم رشك)** إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل قد جرى تقويمها لغوياً من قبلي ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في الجغرافية ، ووجدتها صالحة من الناحية اللغوية .

التوقيع :

اللقب العلمي : أ.د.

الاسم : هاشم جعفر حسين

التاريخ : / / ٢٠٢٢

إقرار المقوم العلمي

اشهدُ أن هذه الرسالة الموسومة بـ **(تقييم كفاءة خدمات التعليم الثانوي في محافظة بابل)** التي تقدم بها الطالب **(برير جواد كاظم رشك)** إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل قد جرى تقويمها من قبلي ، ووجدتها صالحة من الناحية العلمية .

التوقيع :

اللقب العلمي : أ.د.

الاسم : وسن شهاب احمد

التاريخ : / / ٢٠٢٢

إقرار المقوم العلمي

اشهدُ أن هذه الرسالة الموسومة بـ **(تقييم كفاءة خدمات التعليم الثانوي في محافظة بابل)** التي تقدم بها الطالب **(برير جواد كاظم رشك)** إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل قد جرى تقويمها من قبلي ، ووجدتها صالحة من الناحية العلمية .

التوقيع :

اللقب العلمي : أ.م.د.

الاسم : لمى عبد المناف رحيم

التاريخ : / / ٢٠٢٢

إقرار لجنة المناقشة

نشهد بأننا أعضاء لجنة المناقشة قد اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ **(تقييم كفاءة خدمات التعليم الثانوي في محافظة بابل)** وقد ناقشنا الطالب برير جواد كاظم في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، ونرى بانها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في الجغرافية وبتقدير ( ) .

رئيس اللجنة

التوقيع :

الاسم : أ.د. سميع جلاب منسي السهلاني

التاريخ : ١٧/ ١٠/ ٢٠٢٢

عضواً

التوقيع :

الاسم : أ.م.د. سراء عبد طه العذاري

التاريخ : ١٧/ ١٠/ ٢٠٢٢

عضواً

التوقيع :

الاسم : أ.م.د. سحر عبد الهادي الشريفي

التاريخ : ١٧/ ١٠/ ٢٠٢٢

عضواً ومشرفاً

التوقيع :

الاسم : أ.م.د. اميرة محمد علي حمزة الاسدي

التاريخ : ١٧/ ١٠/ ٢٠٢٢

صدقت من قبل مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل

التوقيع :

الاسم : أ.م.د. رياض هاتف عبيد الخفاجي

عميد كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة بابل

التاريخ : / / ٢٠٢٢

الإهداء

إلى. . . نبي الرحمة نور العالمين سيدنا "محمد" صلى الله عليه واله وسلم

إلى. . . إمام المتقين أبو السبطين الحسن والحسين أمير المؤمنين "علي" علية السلام

إلى. . . معلمي والنبراس الذي انار دربي إلى القلب الكبير والدي العزيز

إلى. . . من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي والدتي الحنونة

إلى. . . من كانت لي عنوان للوفاء وطريق للنجاح رفيقة دربي زوجتي الغالية

إلى. . . من كانوا لي عوناً في الدنيا اخواني حفظهم الله لي ذخراً

إلى. . . كل من أضاء لي طريق العلم والمعرفة اساتذتي الأفاضل

اهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

الباحث

الشكر والامتنان

أفتح الثناء بحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبين محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وصحبه الغر المنتجبين .

يسعدني ويشرفني أنً أتقدم بوافر الشكر والاحترام إلى من أسند جهدي وشجعني وتعقب أمري بالبصيرة النيرة الاستاذة المشرفة الدكتورة (اميرة محمد حمزة الأسدي) داعيا الله ان يبارك لنا فيها وان يثيبها على جهدها الشاق النبيل في خدمة العلم وطلابه .

واتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى من تعلمنا منهم الكثير وكانوا مثلا يقتدى به اساتذتي الافاضل الكرام في قسم الجغرافية – كلية التربية – جامعة بابل وبالأخص الدكتور (عبد الزهرة علي الجنابي) و الدكتور(عامر راجح نصر الربيعي) والدكتور (محمود محمد حسن الشمري) اعزهم الله ووفقهم لكل خير .

واقدم شكري واحترمي للأساتذة الأفاضل رئيس واعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة وتقويمها وما سيبدونه من ملاحظات علمية مهمة وقيمة ستغني هذه الرسالة وستكون مثار اهتمامي واعتزازي التي ستجد طريقها إلى التنفيذ . واتقدم بالشكر والامتنان إلى السيد عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية الأستاذ الدكتور (رياض هاتف عبيد الخفاجي) لدعمه ورعايته المتواصلة لطلبة الدراسات العليا في الكلية . ويدعوني واجب العرفان ان اقدم شكري وامتناني إلى الدكتور (متمم جمال غني الياسري) لما ابداه من ملاحظات والاخ والزميل الدكتور (حيدر محمد زغير الكريطي) لجهوده القيمة مشكوراً والأستاذ (علي حميد سعد) لجهوده الطيبة وتعاونه المثمر طيلة البحث .

واتقدم بالشكر إلى موظفي الدوائر والمؤسسات الحكومية الذين لم يبخلوا علي بالبيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة لاسيما موظفي مديرية تربية محافظة بابل / قسم التخطيط التربوي شعبة الاحصاء وقسم الأبنية المدرسية وقسم الاشراف التربوي ، ومديرية احصاء بابل ، ومديرية طرق وجسور بابل ، ومديري عدد من المدارس في المحافظة لدعمهم الباحث بالمعلومات المطلوبة . واشكر امناء المكتبات لمساعدتهم في استعارة المصادر .

وفي الختام اشكر كل من مد لي يد العون وساهم في اخراج البحث على هذه الصورة وفقهم الله على ذلك ... والله ولي التوفيق .

الباحث

المستخلص

تعد خدمات التعليم الثانوي من الخدمات الضرورية التي تسهم في تنمية المهارات والقدرات الشخصية للأفراد وتطوير الجوانب الروحية والخلقية والفكرية للمجتمع والقضاء على مظاهر الجهل والتخلف من خلال خلق جيل واعٍ ومتعلم ، لذا يتطلب توفيرها للفئة العمرية من (١٢-١٧) التي تشكل نسبة كبيرة من المجتمع .

شهدت منطقة الدراسة في السنوات الماضية تطور كبير مع زيادة في حجم السكان ، مما أدى إلى زيادة عدد مؤسسات التعليم الثانوي فيها وتوزيعها بشكل غير منتظم ومدروس على الوحدات الإدارية في المحافظة ، تهدف الدراسة إلى تقييم كفاءة خدمات التعليم الثانوي في محافظة بابل الحكومية المتمثلة بالمدارس (المتوسطة والإعدادية والثانوية) والتعرف على تلك الخدمات وتوزيعها المكاني ومدى ملائمة ذلك التوزيع لحجم السكان ، فضلاً عن ذلك معرفة مستوى كفاءتها وكفايتها من خلال اعتماد المعايير التخطيطية والعمرانية والمكانية ، اعتمدت الدراسة على المناهج (النظامي والاقليمي والوصفي التحليلي) ، إذ يركز المنهج النظامي على العوامل التي تتحكم في توزيع خدمات التعليم الثانوي ، اما المنهج الاقليمي يدرس مكان الظاهرة كإقليم خلال فترة زمنية معينة ، فيما يركز المنهج الوصفي التحليلي على وصف خدمات التعليم الثانوي وصفاً دقيقاً وتقييم كفاءتها وتحليل العوامل المؤثرة فيها ، كما اعتمدت الدراسة على الاساليب الاحصائية ومنها قرينة الجار الاقرب لتحديد انماط التوزيع المكاني لمواقع مدارس التعليم الثانوي من خلال الاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية (Gis) ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون) لتوضيح طبيعة العلاقة بين المتغير المعتمد(y)عدد السكان والمتغيرات المستقلة(xn) خدمات التعليم الثانوي ، ولإكمال متطلبات الدراسة تم جمع البيانات والمعلومات الخاصة بمدارس التعليم الثانوي من خلال الدراسة الميدانية والمقابلات الشخصية فضلاً عن توزيع استمارتي استبيان الأولى عددها (١٥٢٦) استمارة وزعت على الطلبة والثانية عددها (٦٢) استمارة وزعت على عدد من مدراء المدارس اضافة إلى الزيارات الميدانية لعدد من المدارس للوقوف على واقع خدمات التعليم الثانوي في منطقة الدراسة .

وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج منها التباين في عدد المدارس والملاك التربوي والشعب الدراسية على مستوى اقضية منطقة الدراسة فقد بلغ المجموع الكلي لمدارس التعليم الثانوي (٤٤٢) مدرسة منها (٢٠١) مدرسة متوسطة و (٨٠) مدرسة اعدادية ، فيما كان عدد المدارس الثانوية (١٦١) مدرسة ، أما من حيث الاستقلالية فقد بلغ عدد المدارس الاصلية (١٧٧) مدرسة ، في حين بلغ عدد المدارس

الضيف (٢٦٥) مدرسة ، وعند تطبيق المعايير التخطيطية تبين وجود تباين بين اقضية منطقة الدراسة إذ تعاني بعض الاقضية من عجز في المدارس والملاك التدريسي والشعب الدراسية ، فيما يكون هناك فائض في الاقضية الاخرى ، ويعود ذلك لعدم مراعاة معايير التخطيط في التوزيع ، اما بالنسبة للحالة العمرانية للأبنية المدرسية فقد بلغ عدد الأبنية في منطقة الدراسة (١٧٧) بناية منها (١١٤) بناية صالحة و (٤٨) بناية بحاجة إلى تأهيل وترميم و (١٥) بناية غير صالحة ، وفيما يتعلق بدرجة رضا الطلبة عن الخدمات فكانت اغلبها ضعيفة الا أنها تتباين بين اقضية منطقة الدراسة ، في حين اوجد الجانب الاحصائي معامل الارتباط البسيط ان العلاقة متباينة بين الجيدة والمتوسطة والضعيفة بين المتغير المعتمد (y) عدد السكان والمتغيرات المستقلة (xn) خدمات التعليم الثانوي ، وكشفت الدراسة من خلال تحليل انماط التوزيع المكاني ان نقطة المركز المعدل المركز المتوسط لمدارس التعليم الثانوي في منطقة الدراسة تظهر في مركز قضاء الحلة ويكون اتجاه توزيع مدارس التعليم الثانوي من الشمال الغربي نحو الجنوب الشرقي لمنطقة الدراسة ، وبينت الدراسة من خلال تحليل المسافة المعيارية لمواقع مدارس التعليم الثانوي في منطقة الدراسة ان نسبة (٦٠,٦٩%) من المدارس المتوسطة منتشرة حول مركزها الفعلي ، ونسبة (٥٦,٢٥%) من المدارس الإعدادية منتشرة حول مركزها الفعلي ، ونسبة (٥٧,٧٦%) من المدارس الثانوية منتشرة حول مركزها الفعلي ، واظهرت الدراسة بتحليل قرينة الجار الاقرب لمدارس التعليم الثانوي في منطقة الدراسة انها قد اتخذت نمط متجمع يتجه نحو العشوائية ، وقامت الدراسة بتحديد الاحتياجات المستقبلية اللازمة للسنوات العشر القادمة من مدارس قدرت بـ (١٦٥) مدرسة وملاك تدريسي قدر بـ (٤٥٣٤) مدرساً ومدرسة وشعب دراسية قدرت بـ (٥١٣٣) شعبة على مستوى اقضية منطقة الدراسة حتى العام ٢٠٣١م .

فهرست المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية القرآنية	أ
إقرار المشرف	ب
إقرار المقوم اللغوي	ج
إقرار المقوم العلمي	د
إقرار المقوم العلمي	هـ
إقرار لجنة المناقشة	و
الإهداء	ز
الشكر والامتنان	ح
المستخلص	ط- ي
فهرست المحتويات	ك- س
فهرست الجداول	س- ق
فهرست الخرائط	ر
فهرست الإشكال	ر- ث
فهرست الصور	ث
فهرست الملاحق	خ
المقدمة	**١-١٥**
المقدمة	٢
اولاً : مشكلة الدراسة	٣
ثانياً : فرضية الدراسة	٣-٤
ثالثاً : هدف الدراسة	٤
رابعاً : أهمية الدراسة	٥
خامساً : حدود منطقة الدراسة	٥
سادساً : منهجية الدراسة	٧
سابعاً : هيكلية الدراسة	٧
ثامناً : مجتمع الدراسة	٨
تاسعاً : مصادر الدراسة وبياناتها	٩

عاشراً : الدراسات المماثلة	٩-١٢
أحدى عشر : المفاهيم والمصطلحات	١٣-١٥
الفصل الأول **الخصائص الطبيعية والبشرية لمحافظة بابل**	١٦-٧١
المبحث الأول : الخصائص الطبيعية لمنطقة الدراسة	١٧-٣٤
اولاً : الموقع الجغرافي والمساحة	١٧-١٩
ثانياً : السطح	١٩-٢٣
ثالثاً : المناخ	٢٣
١- الاشعاع الشمسي	٢٤-٢٥
٢- درجة الحرارة	٢٥-٢٦
٣- الامطار	٢٦-٢٧
٤- الرطوبة	٢٧-٢٨
٥- الرياح	٢٨-٢٩
رابعاً : التربة وانواعها	٢٩-٣١
خامساً : الموارد المائية	٣٢-٣٤
المبحث الثاني : الخصائص السكانية لمنطقة الدراسة	٣٥-٥٩
اولاً : نمو السكان	٣٥-٣٩
ثانياً : توزيع السكان	٣٩
١- التوزيع العددي والنسبي	٤٠-٤٤
٢- التوزيع الكثافي	٤٥-٤٨
٣- التوزيع البيئي	٤٩-٥١
ثالثاً : التركيب السكاني	٥١-٥٢
١- التركيب النوعي	٥٢-٥٤
٢- التركيب العمري	٥٤-٥٦
٣- التركيب التعليمي	٥٧-٥٩
المبحث الثالث : العوامل البشرية المؤثرة على خدمات التعليم الثانوي في منطقة الدراسة	٦٠-٧١
اولاً : العوامل الاقتصادية	٦٠-٦١
ثانياً : العوامل الاجتماعية	٦١-٦٢

ثالثاً : العوامل الثقافية	٦٢-٦٣
رابعاً : العوامل الإدارية والسياسية	٦٣-٦٤
خامساً : طرق النقل والمواصلات	٦٤-٧١
الفصل الثاني **التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الثانوي في محافظة بابل للأعوام الدراسية (٢٠١١-٢٠١٦-٢٠٢١)**	**٧٢-١٣٩**
المبحث الأول : التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الثانوي للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١)	٧٤-٨٢
١- عدد المدارس المتوسطة	٧٤-٧٧
٢- عدد المدارس الإعدادية	٧٧-٧٩
٣- عدد المدارس الثانوية	٧٩-٨٢
المبحث الثاني : التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الثانوي للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦)	٨٣-٩١
١- عدد المدارس المتوسطة	٨٣-٨٦
٢- عدد المدارس الإعدادية	٨٦-٨٨
٣- عدد المدارس الثانوية	٨٩-٩١
المبحث الثالث : التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الثانوي للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	٩٢-١٣٩
اولاً : مدارس التعليم المتوسط	٩٤-١١٠
١- عدد المدارس	٩٤-١٠٣
٢- عدد الطلبة	١٠٣-١٠٥
٣- عدد الملاك التدريسي	١٠٥-١٠٧
٤- عدد الشعب	١٠٧-١٠٩
ثانياً : مدارس التعليم الإعدادي	١١٠-١٢٤
١- عدد المدارس	١١٠-١١٨
٢- عدد الطلبة	١١٨-١٢٠
٣- عدد الملاك التدريسي	١٢٠-١٢٢
٤- عدد الشعب	١٢٢-١٢٤
ثالثاً : مدارس التعليم الثانوي	١٢٤-١٣٩
١- عدد المدارس	١٢٤-١٣٣
٢- عدد الطلبة	١٣٣-١٣٥

٣- عدد الملاك التدريسي	١٣٥-١٣٧
٤- عدد الشعب	١٣٧-١٣٩
الفصل الثالث **قياس كفاءة خدمات التعليم الثانوي في محافظة بابل**	١٤٠-٢٠٩
المبحث الأول : المعايير التخطيطية للتعليم الثانوي في منطقة الدراسة	١٤٥-١٥٥
اولاً : المعايير التخطيطية للمرحلة المتوسطة	١٤١-١٤٥
ثانياً : المعايير التخطيطية للمرحلة الإعدادية	١٤٥-١٤٨
ثالثاً : المعايير التخطيطية للمرحلة الثانوية	١٤٨-١٥١
المبحث الثاني : المعايير العمرانية للأبنية المدرسية في منطقة الدراسة	١٥٢-١٧٧
اولاً : عدد الأبنية المدرسية وطبيعة الدوام فيها	١٥٢-١٦٥
ثانياً : الحالة العمرانية ومواد البناء للأبنية المدرسية	١٦٥-١٧٠
ثالثاً : تاريخ تشيد الأبنية المدرسية	١٧٠-١٧٧
المبحث الثالث : المعايير المكانية لمؤسسات التعليم الثانوي في منطقة الدراسة	١٧٨-٢٠٩
اولاً : سهولة الوصول	١٧٨-١٩٢
ثانياً : السلامة والأمان	١٩٢-١٩٥
ثالثاً : العامل الاجتماعي (درجة الرضا)	١٩٥-١٩٦
١- درجة الرضا عن الخدمات المتوفرة في المدارس	١٩٩٦-١٩٨
٢- درجة الرضا عن مستوى التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا	١٩٨-٢٠٠
٣- درجة الرضا عن مساهمة التعليم الالكتروني في التعليم	٢٠٠-٢٠١
٤- درجة الرضا عن مواقع المدارس	٢٠٢-٢٠٣
رابعاً : الخدمات المتوفرة في الأبنية المدرسية	٢٠٣-٢٠٩
الفصل الرابع : العلاقات الإحصائية لبعض مؤشرات التعليم الثانوي واحتياجاته في محافظة بابل	٢١٠-٢٤٩
المبحث الأول : العلاقة بين عدد السكان وخدمات التعليم الثانوي في منطقة الدراسة	٢١١-٢٢٢
اولاً : علاقة الارتباط البسيط بين عدد السكان وخدمات التعليم الثانوي في قضاء الحلة	٢١١-٢١٤
ثانياً : علاقة الارتباط البسيط بين عدد السكان وخدمات التعليم الثانوي في قضاء المحاويل	٢١٤-٢١٦
ثالثاً : علاقة الارتباط البسيط بين عدد السكان وخدمات التعليم الثانوي في قضاء	٢١٧-٢١٩

الهاشمية	
رابعاً : علاقة الارتباط البسيط بين عدد السكان وخدمات التعليم الثانوي في قضاء المسيب	٢٢٠-٢٢٢
المبحث الثاني : انماط التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي في منطقة الدراسة	٢٢٣-٢٣٦
اولاً : المركز المتوسط (المتوسط المكاني)	٢٢٣-٢٢٥
ثانياً : المسافة المعيارية	٢٢٥-٢٢٨
ثالثاً : اتجاه التوزيع	٢٢٩-٢٣٠
رابعاً : قرينة الجار الاقرب	٢٣٠-٢٣٦
المبحث الثالث : الاحتياجات الحالية والمستقبلية لخدمات التعليم الثانوي حتى العام ٢٠٣١	٢٣٧-٢٤٩
اولاً: الاحتياجات الحالية لسنة ٢٠٢١	٢٣٩-٢٤٤
ثانياً: الاحتياجات المستقبلية حتى العام ٢٠٢٦	٢٤٤-٢٤٦
ثالثاً: الاحتياجات المستقبلية حتى العام ٢٠٣١	٢٤٦-٢٤٩
الاستنتاجات	٢٥٠-٢٥٣
المقترحات	٢٥٣-٢٥٤
المصادر العربية والأجنبية	٢٥٥-٢٦٦
قائمة الملاحق	٢٦٧-٢٨٢
المستخلص باللغة الإنكليزية	A- B

فهرست الجداول

ت	العنوان	الصفحة
١	مساحة الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢١	١٩
٢	معدل السطوع الشمسي الفعلي ودرجات الحرارة العظمى والصغرى الشهرية والسنوية لمنطقة الدراسة للمدة من (٢٠٠٠-٢٠٢٠)	٢٤
٣	المعدل الشهري والسنوي لكمية الامطار والرطوبة النسبية في منطقة الدراسة للمدة من (٢٠٠٠-٢٠٢٠)	٢٧
٤	المعدل الشهري والسنوي لسرعة الرياح في منطقة الدراسة (م/ث) للمدة من (٢٠٠٠-٢٠٢٠)	٢٩
٥	معدل النمو السنوي لسكان منطقة الدراسة للمدة من (١٩٧٧-٢٠٢١)	٣٦
٦	التوزيع العددي والنسبي لسكان كل قضاء في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢١	٤١

٧	تقديرات السكان حسب الفئات العمرية من (١٢-١٧) لعام ٢٠٢١	٤٤
٨	الكثافة السكانية للوحدات الإدارية في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢١	٤٦
٩	توزيع السكان في منطقة الدراسة حسب البيئة لعام ٢٠٢١	٥٠
١٠	تقديرات نسب النوع لسكان منطقة الدراسة لعام ٢٠٢١	٥٣
١١	توزيع سكان منطقة الدراسة حسب الفئات العمرية التعليمية تقديرات عام ٢٠٢١	٥٦
١٢	التركيب التعليمي للتعليم الثانوي في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	٥٩
١٣	طرق السيارات الرئيسية في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢١	٦٧
١٤	طرق السيارات الثانوية في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢١	٦٨
١٥	اطول الطرق الريفية في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢١	٧١
١٦	توزيع المدارس المتوسطة حسب الجنس والبيئة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١)	٧٥
١٧	توزيع المدارس الإعدادية حسب الجنس والبيئة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١)	٧٨
١٨	توزيع المدارس الثانوية حسب الجنس والبيئة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١)	٨٠
١٩	توزيع المدارس المتوسطة حسب الجنس والبيئة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦)	٨٤
٢٠	توزيع المدارس الإعدادية حسب الجنس والبيئة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦)	٨٧
٢١	توزيع المدارس الثانوية حسب الجنس والبيئة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦)	٩٠
٢٢	توزيع مدارس التعليم الثانوي حسب الجنس والبيئة واستقلالية المدرسة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	٩٢
٢٣	توزيع المدارس المتوسطة حسب الجنس والبيئة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	٩٥
٢٤	توزيع المدارس المتوسطة حسب استقلالية المدرسة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١	١٠١
٢٥	توزيع طلبة المدارس المتوسطة حسب الجنس والبيئة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)	١٠٤

٢٦	توزيع الملاك التدريسي للمدارس المتوسطة حسب الجنس والبيئة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١٠٦
٢٧	توزيع الشعب الدراسية للمدارس المتوسطة حسب الجنس والبيئة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١٠٨
٢٨	توزيع المدارس الإعدادية حسب الجنس والبيئة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١١٠
٢٩	توزيع المدارس الإعدادية حسب استقلالية المدرسة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١١٦
٣٠	توزيع طلبة المدارس الإعدادية حسب الجنس والبيئة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١١٩
٣١	توزيع الملاك التدريسي للمدارس الإعدادية حسب الجنس والبيئة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١٢١
٣٢	توزيع الشعب الدراسية للمدارس الإعدادية حسب الجنس والبيئة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١٢٣
٣٣	توزيع المدارس الثانوية حسب الجنس والبيئة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١٢٥
٣٤	توزيع المدارس الثانوية حسب استقلالية المدرسة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١٣١
٣٥	توزيع طلبة المدارس الثانوية حسب الجنس والبيئة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١٣٤
٣٦	توزيع الملاك التدريسي للمدارس الثانوية حسب الجنس والبيئة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١٣٦
٣٧	توزيع الشعب الدراسية للمدارس الثانوية حسب الجنس والبيئة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١٣٨
٣٨	المعايير التخطيطية المعتمدة في قياس كفاءة خدمات التعليم الثانوي	١٤١
٣٩	كفاءة المدارس المتوسطة في منطقة الدراسة بحسب المعايير التخطيطية للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١٤٢
٤٠	كفاءة المدارس الإعدادية في منطقة الدراسة بحسب المعايير التخطيطية للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١٤٦

٤١	كفاءة المدارس الثانوية في منطقة الدراسة بحسب المعايير التخطيطية للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١٤٩
٤٢	عدد الأبنية المدرسية وطبيعة الدوام فيها لمدارس التعليم الثانوي على مستوى الريف والحضر في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١٥٣
٤٣	عدد الأبنية المدرسية وطبيعة الدوام فيها للمرحلة المتوسطة على مستوى الريف والحضر في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١٥٥
٤٤	عدد الأبنية المدرسية وطبيعة الدوام فيها للمرحلة الإعدادية على مستوى الريف والحضر في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١٥٩
٤٥	عدد الأبنية المدرسية وطبيعة الدوام فيها للمرحلة الثانوية على مستوى الريف والحضر في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١٦٢
٤٦	الخصائص العمرانية للأبنية المدرسية للمرحلة المتوسطة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١٦٧
٤٧	الخصائص العمرانية للأبنية المدرسية للمرحلة الإعدادية في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١٦٨
٤٨	الخصائص العمرانية للأبنية المدرسية للمرحلة الثانوية في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١٧٠
٤٩	عداد المدارس المتوسطة حسب تاريخ تأسيسها في منطقة الدراسة	١٧٢
٥٠	عداد المدارس الإعدادية حسب تاريخ تأسيسها في منطقة الدراسة	١٧٤
٥١	عداد المدارس الثانوية حسب تاريخ تأسيسها في منطقة الدراسة	١٧٦
٥٢	المسافة المقطوعة والوقت المستغرق للوصول إلى المدارس المتوسطة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١٨٠
٥٣	المسافة المقطوعة والوقت المستغرق للوصول إلى المدارس الإعدادية في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١٨٥
٥٤	المسافة المقطوعة والوقت المستغرق للوصول إلى المدارس الثانوية في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١٩٠
٥٥	أنواع الشوارع ومواصفاتها التي يسلكها الطلبة إلى المدرسة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١٩٤
٥٦	درجة رضا الطلبة عن الخدمات المتوفرة في مدارس التعليم الثانوي في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١٩٧

٥٧	درجة رضا الطلبة عن مستوى التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١٩٩
٥٨	درجة رضا الطلبة عن مساهمة التعليم الالكتروني في التعليم لمنطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	٢٠١
٥٩	درجة رضا الطلبة عن مواقع المدارس في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	٢٠٢
٦٠	الخدمات المتوفرة في الأبنية المدرسية لمدارس التعليم الثانوي في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	٢٠٤
٦١	معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين عدد سكان حضر قضاء الحلة وبين خدمات المدارس الثانوية لعام ٢٠٢١	٢١٢
٦٢	معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين عدد سكان ريف قضاء الحلة وبين خدمات المدارس الثانوية لعام ٢٠٢١	٢١٣
٦٣	معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين عدد سكان حضر قضاء المحاويل وبين خدمات المدارس الثانوية لعام ٢٠٢١	٢١٥
٦٤	معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين عدد سكان ريف قضاء المحاويل وبين خدمات المدارس الثانوية لعام ٢٠٢١	٢١٦
٦٥	معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين عدد سكان حضر قضاء الهاشمية وبين خدمات المدارس الثانوية لعام ٢٠٢١	٢١٧
٦٦	معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين عدد سكان ريف قضاء الهاشمية وبين خدمات المدارس الثانوية لعام ٢٠٢١	٢١٩
٦٧	معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين عدد سكان حضر قضاء المسيب وبين خدمات المدارس الثانوية لعام ٢٠٢١	٢٢٠
٦٨	معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين عدد سكان ريف قضاء المسيب وبين خدمات المدارس الثانوية لعام ٢٠٢١	٢٢٢
٦٩	نتائج تطبيق الجار الاقرب على مدارس التعليم الثانوي في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢١	٢٣٣
٧٠	تقديرات عدد السكان للفئة العمرية التعليمية (١٢-١٧) سنة في منطقة الدراسة حنى العام ٢٠٣١	٢٣٨
٧١	تقدير الاحتياجات الحالية والمستقبلية للفئة العمرية (١٢-١٧) سنة من مدارس وملاك تدريسي وشعب دراسية في منطقة الدراسة حنى عام ٢٠٣١	٢٤١

فهرست الخرائط

ت	العنوان	الصفحة
١	موقع محافظة بابل من العراق	٦
٢	مظاهر السطح في منطقة الدراسة ٢٠٢١	٢١
٣	خطوط الارتفاعات المتساوية في منطقة الدراسة ٢٠٢١	٢٢
٤	انواع الترب في منطقة الدراسة ٢٠٢١	٣١
٥	الموارد المائية في منطقة الدراسة ٢٠٢١	٣٤
٦	معدل النمو السنوي لسكان منطقة الدراسة للمدة من (١٩٧٧-٢٠٢١)	٣٧
٧	اعداد السكان في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢١	٤٢
٨	توزيع كثافة السكان في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢١	٤٧
٩	طرق النقل في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢١	٦٩
١٠	التوزيع الجغرافي لمدارس التعليم الثانوي في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	٩٣
١١	توزيع المدارس المتوسطة حسب البيئة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	٩٧
١٢	توزيع المدارس المتوسطة حسب الجنس في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	٩٩
١٣	توزيع المدارس المتوسطة حسب استقلالية المدرسة في منطقة الدراسة للعام (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١٠٢
١٤	توزيع المدارس الإعدادية حسب البيئة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١١٢
١٥	توزيع المدارس الإعدادية حسب الجنس في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١١٤
١٦	توزيع المدارس الإعدادية حسب استقلالية المدرسة في منطقة الدراسة للعام (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١١٧
١٧	توزيع المدارس الثانوية حسب البيئة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١٢٧
١٨	توزيع المدارس الثانوية حسب الجنس في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١٢٩
١٩	توزيع المدارس الثانوية حسب استقلالية المدرسة في منطقة الدراسة ٢٠٢١	١٣٢
٢٠	المركز المتوسط والمسافة المعيارية واتجاه التوزيع للمدارس المتوسطة ٢٠٢١	٢٢٤
٢١	المركز المتوسط والمسافة المعيارية واتجاه التوزيع للمدارس المتوسطة ٢٠٢١	٢٢٧
٢٢	المركز المتوسط والمسافة المعيارية واتجاه التوزيع للمدارس المتوسطة ٢٠٢١	٢٢٨

فهرست الأشكال

ت	العنوان	الصفحة
١	التوزيع النسبي لسكان كل قضاء في منطقة الدراسة لعام لسنة ٢٠٢١	٤٣

٢	توزيع سكان الحضر والريف في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢١	٥١
٣	توزيع مدارس التعليم الثانوي في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	٩٤
٤	التوزيع النسبي للمدارس المتوسطة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	٩٦
٥	التوزيع العددي للمدارس المتوسطة حسب الجنس في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١٠٠
٦	التوزيع العددي للمدارس المتوسطة حسب استقلالية المدرسة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١٠٣
٧	التوزيع العددي لطلبة المدارس المتوسطة حسب الجنس في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١٠٥
٨	التوزيع العددي للملاك التدريسي للمدارس المتوسطة حسب الجنس في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١٠٧
٩	التوزيع العددي للشعب الدراسية للمدارس المتوسطة حسب الجنس في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١٠٩
١٠	التوزيع النسبي للمدارس الإعدادية في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١١١
١١	التوزيع العددي للمدارس الإعدادية حسب الجنس في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١١٥
١٢	التوزيع العددي للمدارس الإعدادية حسب استقلالية المدرسة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١١٨
١٣	التوزيع العددي لطلبة المدارس الإعدادية حسب الجنس في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١٢٠
١٤	التوزيع العددي للملاك التدريسي للمدارس الإعدادية حسب الجنس في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١٢٢
١٥	التوزيع العددي للشعب الدراسية للمدارس الإعدادية حسب الجنس في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١٢٤
١٦	التوزيع النسبي للمدارس الثانوية في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١٢٦
١٧	التوزيع العددي للمدارس الثانوية حسب الجنس في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١٣٠
١٨	التوزيع العددي للمدارس الثانوية حسب استقلالية المدرسة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١٣٣

١٩	التوزيع العددي لطلبة المدارس الثانوية حسب الجنس في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١٣٥
٢٠	التوزيع العددي للملاك التدريسي للمدارس الثانوية حسب الجنس في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١٣٧
٢١	التوزيع العددي للشعب الدراسية للمدارس الثانوية حسب الجنس في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١٣٩
٢٢	المسافة المقطوعة والوقت المستغرق للوصول إلى المدارس المتوسطة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١٨١
٢٣	المسافة المقطوعة والوقت المستغرق للوصول إلى المدارس الإعدادية في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١٨٦
٢٤	المسافة المقطوعة والوقت المستغرق للوصول إلى المدارس الثانوية في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١٩١
٢٥	درجة رضا الطلبة عن الخدمات المتوفرة في مدارس التعليم الثانوي في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	١٩٨
٢٦	درجة رضا الطلبة عن مستوى التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	٢٠٠
٢٧	درجة رضا الطلبة عن مساهمة التعليم الالكتروني في التعليم لمنطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	٢٠١
٢٨	درجة رضا الطلبة عن مواقع مدارس التعليم الثانوي في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)	٢٠٣
٢٩	معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين عدد سكان حضر قضاء الحلة وبين خدمات المدارس الثانوية لعام ٢٠٢١	٢١٢
٣٠	معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين عدد سكان ريف قضاء الحلة وبين خدمات المدارس الثانوية لعام ٢٠٢١	٢١٤
٣١	معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين عدد سكان حضر قضاء المحاويل وبين خدمات المدارس الثانوية لعام ٢٠٢١	٢١٥
٣٢	معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين عدد سكان ريف قضاء المحاويل وبين خدمات المدارس الثانوية لعام ٢٠٢١	٢١٦
٣٣	معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين عدد سكان حضر قضاء الهاشمية وبين خدمات	٢١٨

	المدارس الثانوية لعام ٢٠٢١	
٣٤	معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين عدد سكان ريف قضاء الهاشمية وبين خدمات المدارس الثانوية لعام ٢٠٢١	٢١٩
٣٥	معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين عدد سكان حضر قضاء المسيب وبين خدمات المدارس الثانوية لعام ٢٠٢١	٢٢١
٣٦	معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين عدد سكان ريف قضاء المسيب وبين خدمات المدارس الثانوية لعام ٢٠٢١	٢٢٢
٣٧	تحليل الجار الاقرب للمدارس المتوسطة في منطقة الدراسة ٢٠٢١	٢٣٢
٣٨	تحليل الجار الاقرب للمدارس الإعدادية في منطقة الدراسة ٢٠٢١	٢٣٤
٣٩	تحليل الجار الاقرب للمدارس الثانوية في منطقة الدراسة ٢٠٢١	٢٣٦
٤٠	تقديرات عدد السكان للفئة العمرية التعليمية (١٢-١٧) سنة في منطقة الدراسة حتى العام ٢٠٣١	٢٣٨
٤١	تقدير الاحتياجات الحالية والمستقبلية للفئة العمرية (١٢-١٧) سنة من مدارس وملاك تدريسي وشعب دراسية في منطقة الدراسة حتى عام ٢٠٣١	٢٤١

فهرست الصور

ت	العنوان	الصفحة
١	متوسطة طريق الإيمان في مركز قضاء الحلة	١٧٢
٢	متوسطة البهاء في ناحية ابي غرق	١٧٢
٣	إعدادية المسيب للبنين في مركز قضاء المسيب	١٧٤
٤	إعدادية الثورة للبنين في مركز قضاء الحلة	١٧٤
٥	إعدادية الجامعة للبنين في مركز قضاء الحلة	١٧٥
٦	إعدادية المحاويل للبنين في مركز قضاء المحاويل	١٧٥
٧	ثانوية بابل للبنين في مركز قضاء الحلة	١٧٧
٨	ثانوية الحلة للمتميزات في مركز قضاء الحلة	١٧٧
٩	ثانوية الفاروق للبنين في ناحية الاسكندرية	١٧٧
١٠	بعض حدائق مدارس التعليم الثانوي في منطقة الدراسة	٢٠٧
١١	ساحات العاب لمدارس التعليم الثانوي في منطقة الدراسة	٢٠٨

فهرست الملاحق

ت	العنوان	الصفحة
١	استمارة الاستبانة (١) الخاصة بالطلبة	٢٦٨-٢٧٠
٢	استمارة الاستبانة (٢) الخاصة بإدارات المدارس	٢٧٠-٢٧١
٣	حجم عينة استمارة الاستبانة الموزعة على مؤسسات التعليم الثانوي في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢١	٢٧٢
٤	نتائج استمارة الاستبانة (١) للمعايير المكانية للمدارس المتوسطة لعينة الدراسة في محافظة بابل	٢٧٣
٥	نتائج استمارة الاستبانة (١) للمعايير المكانية للمدارس الإعدادية لعينة الدراسة في محافظة بابل	٢٧٤
٦	نتائج استمارة الاستبانة (١) للمعايير المكانية للمدارس الإعدادية لعينة الدراسة في محافظة بابل	٢٧٥
٧	نتائج استمارة الاستبانة (١) لمعيار درجة الرضا للمدارس المتوسطة لعينة الدراسة في محافظة بابل	٢٧٦
٨	نتائج استمارة الاستبانة (١) لمعيار درجة الرضا للمدارس الإعدادية لعينة الدراسة في محافظة بابل	٢٧٧
٩	نتائج استمارة الاستبانة (١) لمعيار درجة الرضا للمدارس الثانوية لعينة الدراسة في محافظة بابل	٢٧٨
١٠	نتائج استمارة الاستبانة (١) للخدمات المتوفرة في المدارس المتوسطة لعينة الدراسة في محافظة بابل	٢٧٩
١١	نتائج استمارة الاستبانة (١) للخدمات المتوفرة في المدارس الإعدادية لعينة الدراسة في محافظة بابل	٢٨٠
١٢	نتائج استمارة الاستبانة (١) للخدمات المتوفرة في المدارس الثانوية لعينة الدراسة في محافظة بابل	٢٨١
١٣	التوزيع المكاني للسكان ومدارس التعليم الثانوي والطلاب والمدرسين والشعب الدراسية حسب البيئة في محافظة بابل لعام ٢٠٢١	٢٨٢

المقدمة والإطار النظري

المقدمة :

تعد خدمات التعليم الثانوي واحدة من الخدمات الضرورية والمهمة التي يتطلب توفيرها للفئة العمرية من (١٢-١٧) في المجتمع ، لكونها من الركائز الاساسية في تنمية المهارات والقدرات الشخصية للأفراد ، فضلاً عن ذلك تسهم في تطوير الجوانب الروحية والخلقية والفكرية للمجتمع ونشر روح التعليم والقضاء على مظاهر الجهل والتخلف وخلق جيل واعٍ ومتعلم قادر على أحداث تنمية مجتمعية ، لذلك تسعى الدول جاهدة لتوفير تلك الخدمات المتمثلة بمؤسسات التعليم الثانوي بمراحلها المختلفة وجعلها حقاً للجميع من أجل دفع حركة التقدم والازدهار والقضاء على ظاهرة الأمية والاستفادة من الفئات المتعلمة في جميع مجالات الحياة ، وعند تقييم كفاءة خدمات التعليم الثانوي لابد من التركيز على مدى توفير الخدمات المقدمة في المنطقة وكفاءة وجودة تلك الخدمات وتوزيعها المكاني ، لكون هذه المعايير لها علاقة مترابطة ومتداخلة في تقييم مستوى الخدمات التعليمية ، إذ إن زيادة مستوى خدمات التعليم ليس بمجرد توفيرها وإنما توفيرها ضمن معايير محددة مسبقاً .

أن الزيادة التي شهدتها منطقة الدراسة من حيث حجم السكان والزيادة المحدودة لمؤسسات التعليم الثانوية أثر بشكل كبير على اختلال التوازن في توزيع الخدمات التعليمية وكفاءتها الوظيفية فنتج عن ذلك مجموعة من المشاكل انعكست على واقع المؤسسات التعليمية الثانوية في منطقة الدراسة ، لذلك ينبغي أن يكون هناك توزيع متوازن للخدمات التعليمية يقوم على أساس التنسيق بين تلك الخدمات والكثافة السكانية عن طريق اختيار الموقع المناسب لضمان سهولة الوصول اليها لجميع من يطلبها من السكان وفقاً لاحتياجاتهم ومتطلباتهم أضافة إلى تزويدها بالمتطلبات الضرورية المادية والبشرية اللازمة لها .

تعد خدمات التعليم الثانوي احد الخدمات التعليمية التي ستقتصر عليها الدراسة والمتمثلة بمدارس التعليم الثانوي الحكومية (متوسط ، إعدادي ، ثانوي) في محافظة بابل ، إذ نحاول معرفة مدى تأثير الخصائص الطبيعية والبشرية على تلك الخدمات ومعرفة التوزيع المكاني لمؤسسات التعليم الثانوي ومدى كفاءتها الوظيفية من حيث عدد المدارس والطلبة والمدرسين والشعب الدراسية وقياس كفاءة تلك الخدمات من خلال المعايير المتبعة لدى وزارة التربية ، فضلاً عن معرفة درجة رضا مجتمع الدراسة عن تلك الخدمات والكشف عن جوانب الضعف والقوة ، وتوضيح المشاكل والمعوقات التي تعرقل هذه الخدمة وصولاً إلى وضع مقترحات لتحديد الاحتياجات الحالية والمستقبلية من مدارس التعليم الثانوي .

أولاً : مشكلة الدراسة

تعرف المشكلة بانها سؤال يدور في ذهن الباحث حول موقف معين يسوده الغموض ويحتاج الى تفسير وتوضيح [١] ، فلا جدوى من البحث دون المشكلة لكون المشكلة تحتل مكان القلب من البحث وتتمحور مشكلة الدراسة بالسؤال التالي (ما كفاءة خدمات التعليم الثانوي في محافظة بابل ؟) ولتحقيق ذلك فقد تناولت الدراسة مجموعة من الاسئلة الثانوية وهي كما يأتي :-

١- هل للخصائص الطبيعة والبشرية تأثير على كفاءة مؤسسات التعليم الثانوي ؟

٢- هل التوزيع المكاني لمدارس التعليم الثانوي يتناسب مع حجم السكان ؟

٣- ما مستوى الكفاءة الوظيفية لخدمات التعليم الثانوي ؟

٤- ما مدى ملاءمة الابنية المدرسية لمؤسسات التعليم الثانوي ؟

٥- هل حققت خدمات التعليم الثانوي اهدافها من حيث درجة الرضا عن الخدمة ؟

٦- هل هناك اتجاهات معينة توزعت فيها مدارس التعليم الثانوي ؟

ثانياً : فرضية الدراسة

هي مجموعة من الحلول الاولية لمشكلة البحث تتطلب من الباحث اثبات صحتها من خلال جمع البيانات وتحليلها [٢] ، ويمكن صياغة فرضية الدراسة بالشكل التالي :-

١- أن للخصائص الطبيعية والبشرية تأثيراً مباشراً وغير مباشر على الكفاءة الوظيفية لمؤسسات التعليم الثانوي وتتباين حسب قوة كل واحد منها ، مما أعطى توزيع المؤسسات شكله الحالي وهذا يتطلب اعادة النظر في التوزيع للتقليل من ذلك التأثير

٢- أن التوزيع المكاني لمدارس التعليم الثانوي يتصف بعدم التوازن في التوزيع ولا يتناسب مع حجم التجمعات السكانية ، اذ نجد ان هناك مناطق تتكدس فيها المدارس بكثرة ، في حين تعاني مناطق اخرى

---

[١] فايز جمعة النجار واخرون ، اساليب البحث العلمي ، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠، ص٣٠.

[٢] خلف حسين علي الدليمي ، الاتجاهات الحديثة في البحث العلمي الجغرافي ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠ ، ص٧٩.

من قلة في اعداد المدارس مما يضطر طلابها الى قطع مسافات طويلة للوصول للمدارس في المناطق المجاورة .

٣- هناك تباين في مستوى كفاءة خدمات التعليم الثانوي في منطقة الدراسة على مستوى المناطق الريفية والحضرية ويعود ذلك إلى قلة الأبنية المدرسية فضلاً عن التوزيع غير العادل لمدارس التعليم الثانوي .

٤- تتباين الأبنية المدرسية من حيث ملاءمتها من حيث العدد مع حجم السكان مما ادى ذلك الى فقدان الطاقة الاستيعابية للكثير من المدارس لذا تكون غالبية المدارس مشغولة من قبل اكثر من مدرسة ويكون الدوام فيها لفترات وقد انعكس ذلك بشكل سلبي على الخدمات التعليمية .

٥- هناك تباين في درجة الرضا عن خدمات التعليم الثانوي من منطقة إلى اخرى ضمن منطقة الدراسة .

٦- يكون اتجاه التوزيع لمدارس التعليم الثانوي من الشمال الغربي باتجاه الجنوب الشرقي .

ثالثاً : هدف الدراسة

تهدف الدراسة الى التعرف على واقع خدمات مدارس التعليم الثانوي (متوسطة واعدادية وثانوية) في محافظة بابل وذلك من خلال اعطاء صورة واضحة عن التعليم الثانوي وبيان علاقته بحجم السكان وتوزيعهم وكثافتهم ، والتعرف على توزيعها المكاني ومدى ملائمتها لأعداد السكان على مستوى الريف والحضر وتحديد النقص في هذه الخدمات والصعوبات التي تواجه التعليم الثانوي بسبب قلة الابنية المدرسية ، ومعرفة مدى كفاءتها وفق معايير وزارة التربية ، فضلاً عن ذلك معرفة الاحتياجات المستقبلية لخدمات التعليم الثانوي في منطقة الدراسة من مدارس وملاكات تدريسية بالشكل الذي يتناسب مع الزيادة الحاصلة في عداد السكان للفئة العمرية التعليمية (١٢-١٧) حتى عام ٢٠٣١.

رابعاً : أهمية الدراسة

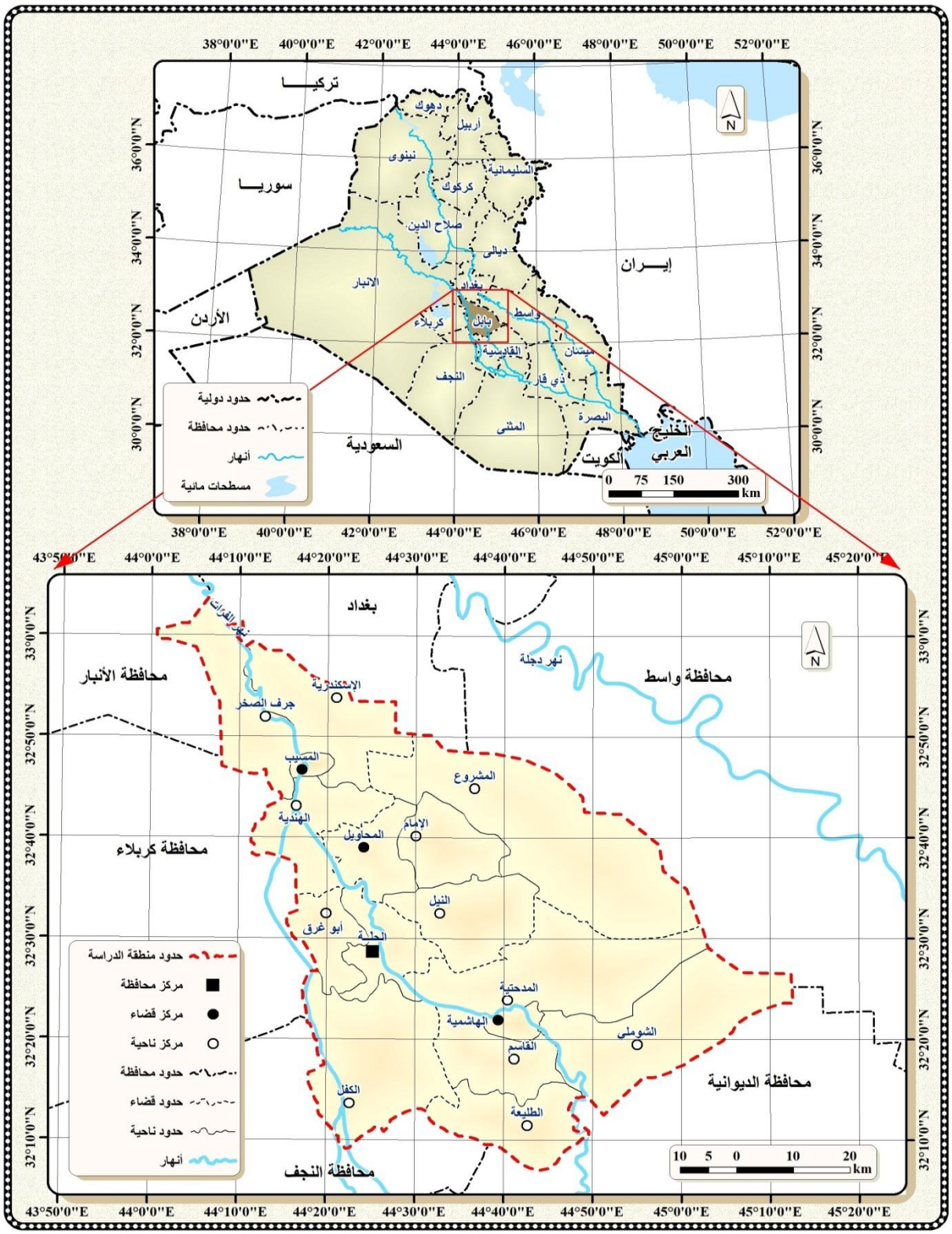
إن اهمية الدراسة تنبثق من اهمية المرحلة الثانوية التي تكون من المراحل التعليمية المهمة كونها تشكل حلقة وصل بين التعليم الابتدائي والتعليم الجامعي وتعمل على تهيئة الطلبة للالتحاق بالجامعات او المعاهد ، كذلك التطور العمراني والتوسع المساحي الذي شهدته منطقة الدراسة يتطلب دراسة تفصيلية عن الخدمات التعليمية لما تحتله هذه الخدمات من اهمية خاصة في حياة سكان منطقة الدراسة ، فضلاً عن ذلك تعد الدراسة الأولى لخدمات التعليم الثانوي التي جمعت الوحدات الإدارية ضمن بيئتي (الحضر والريف) في منطقة الدراسة ، وتساعد الدراسة على بيان واقع الخدمات التي تقدمها مؤسسات التعليم الثانوي في منطقة الدراسة ومعرفة نقاط الضعف في تلك المؤسسات وايجاد الحلول المناسبة لها من خلال فتح مدارس جديدة وفق المعايير التربوية.

خامساً : حدود منطقة الدراسة

أن الحدود المكانية لمنطقة الدراسة تتمثل بمحافظة بابل الواقعة فلكياً بين دائرتي عرض ($32^{o}7'00$–$33^{o}4'0"$) شمالاً ، وخطي طول ($44^{o}0'30"$–$45^{o}12'30"$) شرقاً ، وبلغت مساحتها (٥١١٩) كم^{٢} ، وتتكون مطقة الدراسة (١٦) وحدة ادارية ، وهي احدى محافظات الفرات الاوسط التي تقع وسط العراق ، اذ يحدها من الشمال محافظة بغداد ومن الشرق محافظة واسط ومن الجنوب تحدها محافظتا القادسية والنجف الاشرف ، اما من الغرب فتحدها محافظتا الانبار وكربلاء المقدسة ، كما موضح في الخريطة (١) .

اما الحدود الزمانية فقد اعتمدت الدراسة على البيانات المتوفرة للأعوام الدراسية (٢٠١٠–٢٠١١) و (٢٠١٥–٢٠١٦) و(٢٠٢٠–٢٠٢١) الخاصة بمدارس التعليم الثانوي الحكومي والتي تم الحصول عليها عن طريق مديرية التربية وعن طريق الدراسة الميدانية لعدد من المدارس في منطقة الدراسة ، فضلاً إلى التوقعات المستقبلية لسنة ٢٠٣١م .

خريطة (١) موقع محافظة بابل من العراق



المصدر : الباحث بالاعتماد على :

١- جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية ، بغداد ، ٢٠٢١.

٢- جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، الخريطة الإدارية لمحافظة بابل ، ٢٠٢١.

سادساً : منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج النظامي الذي يركز على العوامل التي تتحكم في توزيع خدمات التعليم الثانوي والمنهج الاقليمي الذي يدرس مكان الظاهرة والمنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف خدمات التعليم الثانوي وصفاً دقيقاً من حيث توزيع تلك الخدمات وتقييم كفاءتها وتحليل العوامل المؤثرة فيها ، واعتمدت الدراسة المنهج الكمي واستخدام التقنيات الاحصائية والرياضية لاستخراج القيم الخاصة في التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي وقياس مدى كفاءتها من خلال مقارنتها بالمعايير المحلية ، وقد استعانت الدراسة ببرنامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS) لرسم الخرائط وبعض الاشكال التي تبين توزيع خدمات التعليم الثانوي في منطقة الدراسة ، وكذلك برنامج (SPSS) لتحليل القيم الخاصة بالظاهرة المدروسة .

سابعاً : هيكلية الدراسة

جاءت الدراسة في مقدمة واربعة فصول ، فضلاً عن الاستنتاجات وتوصيات وقائمة المصادر والملاحق . تناول الفصل الأول الخصائص الطبيعية والبشرية لمحافظة بابل ويتألف من ثلاثة مباحث : تناول المبحث الأول الخصائص الطبيعية لمنطقة الدراسة ، وتناول المبحث الثاني الخصائص السكانية لسكان منطقة الدراسة ، في حين تناول المبحث الثالث العوامل البشرية المؤثرة على خدمات التعليم الثانوي في منطقة الدراسة . اما الفصل الثاني تناول التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الثانوي في محافظة بابل للأعوام (٢٠١١-٢٠١٦-٢٠٢١) ويتألف من ثلاثة مباحث تناول المبحث الأول التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الثانوي للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) ، وتناول المبحث الثاني التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الثانوي للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) ، فيما تناول المبحث الثالث التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الثانوي للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) ، اما الفصل الثالث تناول قياس كفاءة خدمات التعليم الثانوي في محافظة بابل ويتألف من ثلاثة مباحث : تناول المبحث الأول المعايير التربوية للتعليم الثانوي ، وتناول المبحث الثاني المعايير العمرانية للأبنية المدرسية ، فيما كرس المبحث الثالث للمعايير المكانية لمؤسسات التعليم الثانوي ، اما الفصل الرابع تناول العلاقات الإحصائية لبعض مؤشرات التعليم الثانوي واحتياجاته في محافظة بابل ويتألف من ثلاثة مباحث : تناول المبحث الأول تحليل علاقة الارتباط بين عدد السكان وخدمات التعليم الثانوي في منطقة الدراسة ، في حين تناول المبحث الثاني انماط التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، فيما تناول المبحث الثالث الاحتياجات الحالية والمستقبلية لخدمات التعليم الثانوي حتى العام ٢٠٣١.

ثامناً : مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من الطلبة الملتحقين بمدارس التعليم الثانوي الحكومية (المتوسط والإعدادي والثانوي) للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) الذين تتراوح اعمارهم من (١٢-١٧) سنة والبالغ عددهم (٢٤٣٨٥٢) طالباً وطالبة في مدارس المحافظة البالغ عددها (٤٤٢) مدرسة مزدوجة ، ولأجل اكمال متطلبات الدراسة لجاء الباحث إلى تنظيم استمارتي استبانة الاولى وزعت على طلبة مدارس التعليم الثانوية في اقضية منطقة الدراسة وعلى مستوى الريف والحضر وبعينة عشوائية ملحق (١) ، وتم تحليل الاستمارة وفق الاجابات التي ساعدت على توفير بعض المعلومات ساهمت في الوصول الى اجابات تساعد الدراسة وقد تم تحديد عينة الدراسة وفقاً للصيغة الآتية [١] :-

$$n = \frac{t^2}{r^2 + \frac{1}{N} t^2}$$

إذ أن :

n = حجم العينة المطلوبة .

t = قيمة t المجدولة التي تقابل الخطأ المسموح به .

r = احتمال الخطأ .

N = عدد وحدات المجتمع الإحصائي .

$$n = \frac{t^2}{r^2 + \frac{1}{N} t^2}$$

$$n = \frac{(1.96)^2}{(0.05)^2 + \frac{1}{\mathbf{243852}} (1.96)^2} = 1526$$

وبذلك تمثلت عينة الدراسة بـ (١٥٢٦) استمارة ، وزعت على اقضية المحافظة وفقاً لأعداد الطلبة بواقع (٥٥٨) استمارة لطلبة المدارس المتوسطة و (٣٦١) استمارة لطلبة المدارس الاعدادية و (٦٠٧) استمارة لطلبة المدارس الثانوية ينظر ملحق (٤) و(٥) و(٦) ، ووزعت الاستمارة الثانية الخاصة بالمديرين على عدد من مدارس التعليم الثانوي ملحق (٢) .

[١] سامي عزيز عباس العتبي و إياد عاشور الطائي ، الإحصاء والنمذجة في الجغرافية ، مكتبة ومطبعة أكرم ، جامعة بغداد ، ٢٠١٢ ، ص٣٨ .

تاسعاً : مصادر الدراسة وبياناتها

تعددت المصادر والبيانات التي تم الاعتماد عليها من مصادر مختلفة وهي :-

١- المصادر المكتبية : وتشمل الكتب والبحوث العراقية والعربية واطاريح الدكتوراه ورسائل الماجستير والمجلات والدوريات المتعلقة بموضوع الدراسة .

٢- الاعتماد على الدوائر والمؤسسات الحكومية للحصول على المعلومات والبيانات الاحصائية اللازمة للدراسة وتشمل (المديرية العامة لتربية بابل / قسم التخطيط التربوي ، مديرية احصاء بابل / شعبة الاحصاء السكاني ، مديرية الموارد المائية في بابل ، مديرية الطرق والجسور في بابل ، مديرية التخطيط العمراني في محافظة بابل) .

٣- الدراسة الميدانية التي تضمنت زيارة عدد من المدارس والمقابلة الشخصية مع المشرفين التربويين ومديري المدارس .

عاشراً : بعض الدراسات المماثلة

نظراً لأهمية التعليم في تقدم وتطور المجتمعات وحاجة تلك المجتمعات الماسة لخدمات التعليم فقد اجريت العديد من الدراسات والابحاث حول التعليم على المستوى المحلي والعالمي ، وندرج ادناه الدراسات الجغرافية التي اختصت بدراسة الخدمات التعليمية .

١- دراسة ضياء خميس علي الدليمي (التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الفلوجة)[١] تناول فيها توزيع الخدمات التعليمية في المراكز الحضرية من مدينة الفلوجة واظهار الجانب الجغرافي في عملية تحليل الخدمات وبيان التباين الحاصل في التوزيع ومقارنة الخدمات التعليمية بحجم السكان مع استشراف المستقبل حتى عام ٢٠٠٨م . وهذه الدراسة اقتصرت على التوزيع ولم تتطرق إلى قياس الكفاءة الوظيفية والمكانية للخدمات التعليمية .

[١] ضياء خميس علي الدليمي ، التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الفلوجة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩.

٢- دراسة احمد حسن عواد الدليمي (التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الرمادي)[١] تناول فيها التحليل المكاني للخدمات التعليمية بمراحلها المختلفة في مدينة الرمادي منذ نشأتها عام (١٨٦٩) ولغاية عام (١٩٩٨) من حيث النوعية والكمية ومعرفة مدى كفاءتها خلال مراحل تطور مدينة الرمادي فضلاً عن واقع تلك الخدمات وتوزيعها الجغرافي على مستوى المدينة وتقدير الاحتياجات المستقبلية للخدمات التعليمية حتى عام ٢٠٠٨م . ولم يستخدم الباحث الاساليب الاحصائية والتقنيات الحديثة في تحديد نمط التوزيع .

٣- دراسة ندى جميل مهدي الخشالي (الوظيفة التعليمية لمدينة بعقوبة)[٢] تناولت فيها تطور الوظيفة التعليمية في مدينة بعقوبة للمدة من (١٩٢٠- ٢٠٠٣) وتوزيع المؤسسات التعليمية في المدينة وتناولت الدراسة الخصائص الجغرافية لمدينة بعقوبة ومراحل تطور الوظيفة التعليمية للمدينة تاريخياً .

٤- دراسة حسون دبعون الجبوري (التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الديوانية)[٣] تناول فيها تطور الخدمات التعليمية في مدينة الديوانية للمدة من (١٧٤٧-٣٠٠٣) وتوزيع المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها في المدينة . وتختلف عن دراستنا ان الموضوع شامل للخدمات المجتمعية في حين ركزت دراستنا على التعليم الثانوي .

٥- دراسة رياض كاظم سلمان الجميلي (كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية التعليمية والصحية والترفيهية في مدينة كربلاء)[٤] تناول فيها تقييم واقع الخدمات الصحية والتعليمية والترفيهية وقياس كفاءتها وفق المعايير المحلية وتأثير خصائص المدينة على تلك الخدمات فضلاً عن استعماله للعديد من الاساليب الكمية الجغرافية منها الاحصائية كمعامل الارتباط ومعامل الانحدار الخطي للعديد من المتغيرات السكانية والخدمية .

---

[١] احمد حسن عواد الدليمي ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الرمادي ، اطروحة دكتوره (غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩.

[٢] ندى جميل مهدي الخشالي ، الوظيفة التعليمية لمدينة بعقوبة ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٤.

[٣] حسون عبود دبعون الجبوري ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الديوانية ، رسالة ماجستير (غير منشور) كلية الآداب جامعة القادسية ، ٢٠٠٥.

[٤] رياض كاظم سلمان الجميلي ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية التعليمية والصحية والترفيهية في مدينة كربلاء ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧.

٦- دراسة رفل ابراهيم طالب القيسي (كفاءة التوزيع المكاني لمدارس التعليم الثانوي في مدينة بغداد)[١] تناولت دراسة تطور التعليم في مدينة بغداد تاريخيا ومدى ملائمة التوزيع المكاني للمدارس مع توزيع السكان وبيان مدى كفاءتها وافتقرت الدراسة الى تأثير العوامل الجغرافية في توزيع الخدمات التعليمية .

٧- دراسة سلمان مغامس عبود(استعمالات الأرض التعليمية وتباينها المساحي في مدينة البصرة ١٩٧٧-٢٠٠٧)[٢] تناولت الدراسة التغير الكمي للخدمات التعليمية والتوزيع المكاني للمؤسسات التعليمية.

٨- دراسة اميرة محمد علي الاسدي (كفاءة التوزيع المكاني لخدمات التعليم العام في مدينة الحلة)[٣] تناولت الدراسة توزيع الخدمات التعليمية بكافة مراحلها في احياء مدينة الحلة وقياس كفاءتها وتوصلت الباحثة الى وجود ارتفاع في اعداد الطلاب وازدواج الدوام وضرورة تطبيق المعايير الخاصة بخدمات التعليم العام .

٩- دراسة زينب كامل تايه الجبوري (التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم العام في ناحية بني سعد محافظة ديالى)[٤] تناولت الدراسة تأثير العوامل الجغرافية على خدمات التعليم العام ، وتقييم كفاءة الخدمات وفق المعايير المحلية.

١٠- دراسة زينب يعقوب يوسف الجبوري (التحليل المكاني للخدمات التعليمية في ريف قضاء الديوانية وامكانية تنميتها)[٥] تناولت الدراسة تأثير العوامل الجغرافية في الخدمات التعليمية ودراسة اقاليم الخدمات التعليمية وخطة تنميتها وتناولت الدراسة اثر الخصائص الطبيعية والبشرية على واقع الخدمات التعليمية .

---

[١] رفل ابراهيم طالب القيسي ، كفاءة التوزيع المكاني لمدارس التعليم الثانوي في مدينة بغداد ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٩.

[٢] سلمان مغامس عبود ، استعمالات الأرض التعليمية وتباينها المكاني في مدينة البصرة ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٢.

[٣] اميرة محمد علي الاسدي ، كفاءة التوزيع المكاني لخدمات التعليم العام في مدينة الحلة ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠١٣.

[٤] زينب كامل تايه الجبوري ، التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم العام في ناحية بني سعد محافظة ديالى ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٦.

[٥] زينب يعقوب يوسف الجبوري ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في ريف قضاء الديوانية وامكانات تنميتها ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١٧.

١١- دراسة عبد النبي حسين جلاب الركابي (تحليل جغرافي لواقع التعليم في قضاء الرفاعي)[١] تناول فيها المعايير التربوية وكفاءة الخدمات ، الا انها لم تتطرق الى تأثير الخصائص الطبيعية على الخدمات التعليمية .

١٢- دراسة ندى عباس حسين سعيد (تقييم كفاءة خدمات التعليم العام في قضاء الهاشمية) [٢] تناولت فيها التوزيع المكاني للمدارس وتقييم كفاءتها وفق المعايير المحلية ، الا انها تفتقر ذكر تطوير التعليم العام في القضاء .

١٣- دراسة رسمي محمد فرحان التميمي (كفاءة الخدمات التعليمية في منطقة عكركوف)[٣] تناول فيها أثر العوامل الطبيعية والبشرية على الخدمات التعليمية والتوزيع المكاني للخدمات التعليمية ومدى كفاءة تلك الخدمات وقد استخدمت الدراسة عدد من الأساليب والطرق الاحصائية .

١٤- دراسة انوار حسين علوان المعموري (تقييم خدمات التعليم الاهلي في مدينة الحلة)[٤] تناولت الدراسة تأثير الخصائص الجغرافية على الخدمات التعليمية ومراحل تطور التعليم العام الاهلي في مدينة الحلة والتوزيع المكاني لخدمات التعليم العام الاهلي على احياء مدينة الحلة .

١٥- دراسة حيدر عبد الامير حسون عجام (تحليل جغرافي لخدمات التعليم الثانوي في قضاء المسيب)[٥] المسيب)[٥] تناول فيها تأثير الخصائص الطبيعية والبشرية على خدمات التعليم الثانوي ، ومراحل تطور التعليم الثانوي في قضاء المسيب والتوزيع المكاني للخدمات ومدى كفاءتها وفق المعايير المحلية وتقدير الاحتياجات المستقبلية حتى عام ٢٠٣٥م ، وقد خلت الدراسة من استخدم الاساليب الاحصائية .

---

[١] عبد النبي حسين جلاب الركابي ، تحليل جغرافي لواقع التعليم في قضاء الرفاعي ، رسالة ماجستير (غير مشورة) ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٩.

[٢] ندى عباس حسين سعيد جمعة ، تقييم كفاءة خدمات التعليم العام في قضاء الهاشمية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، ٢٠٢٠.

[٣] رسمي محمد فرحان التميمي ، كفاءة الخدمات التعليمية في منطقة عكركوف ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب الجامعة العراقية ، ٢٠٢٠.

[٤] انوار حسين علوان المعموري ، تقييم خدمات التعليم الاهلي في مدينة الحلة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، ٢٠٢١.

[٥] حيدر عبد الامير حسون عجام ، تحليل جغرافي لخدمات التعليم الثانوي في قضاء المسيب ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، ٢٠٢١.

اما بالنسبة للاختلاف عن بقية الدراسات المماثلة هو ان هذه الدراسة تناولت الموضوع على نطاق محافظة كاملة مقسمة على اربع اقضية وضمن بيئتي (الحضر والريف) والاختلاف الاخر هو أن الدراسة تناولت جميع مدارس التعليم الثانوي الحكومية (المتوسطة والإعدادية والثانوية) في منطقة الدراسة ، كما تناولت الدراسة تناولت معايير وزارتي التربية والتخطيط لقياس كفاءة خدمات التعليم الثانوي ، فضلاً عن تحليل علاقة الارتباط بين عدد السكان وتلك الخدمات وتحليل انماط التوزيع المكاني لمدارس التعليم الثانوي في منطقة الدراسة .

أحدى عشر : المفاهيم والمصطلحات

وردت بعض المفاهيم والمصطلحات في الدراسة ومن اهمها :-

١- التقييم

هو قياس فاعلية أثر الخدمات على السكان ، اذ يكون ذا اثر كبير في تحسين واعادة بناء الخدمات ومعرفة وقياس مدى الحاجة الى خدمات جديدة ويرتبط ذلك بالاستخدام الفعال والمؤثر للخدمة والعمل على تحسين معدات الخدمة ، ومن ثم زيادة فاعلية الخدمات [١].

٢- الكفاءة التعليمية

تعرف الكفاءة بانها قدرة المؤسسات الخدمية بكوادرها المادية والمعنوية لتقديم خدمات متكاملة وفعالة للسكان باقل تكلفة واقل مسافة مقطوعة [٢]. وتعرف بانها الاستخدام الامثل للموارد والامكانات المادية والبشرية المتاحة في المؤسسات الخدمية لتحقيق الاهداف المخططة لها [٣]. اما الكفاءة التعليمية فتعرف بانها مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات والمفاهيم والمبادئ التي يقدمها المدرس من خلال الاداء الجيد دون فقدان في الموارد والتكاليف لتحقيق تعليم ناجح للطلاب ، اي اكبر المخرجات باقل المدخلات وبذلك يسهم في تحقيق الاهداف التعليمية [٤].

---

[١] فؤاد بن غضبان ، جغرافية الخدمات ، الطبعة العربية ، دار اليازور للنشر والتوزيع ، عمان الاردن ،٢٠١٣، ص١٨.

[٢] رفل ابراهيم طالب القيسي ، مصدر سابق ، ص٨.

[٣] محسن كاظم العجمي ، تقييم الكفاءة الداخلية لمدارس التعليم الأساسي بدولة الكويت ، مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية ، العدد (١٦) ، يناير ٢٠٢٠، ص٢٧٩.

[٤] محمود محمد الخوالدة ، مقدمة في التربية ، ط١، دار المسيرة ، ج٢ ، بغداد ، ٢٠٠٥، ص٢.

٣- الخدمات التعليمية

هي جميع الخدمات التي تهدف الى نشر التعليم في المجتمع والقضاء على مظاهر الجهل والتخلف ، وتتمثل هذه الخدمات بالمؤسسات التعليمية ، كما تعرف بأنها الخدمات التي تقدم للأفراد من خلال المؤسسات التعليمية الحكومية وغير الحكومية والتي تهدف الى تنمية القدرات الذهنية والفكرية للفرد ورفع من مهاراته الثقافية ، اذ تعد المؤسسات التعليمية من اركان الحياة الاساسية ودعامة قوية من دعائم التقدم الحضاري للمجتمعات[١] كونها تسهم في تطوير المجتمعات البشرية في مختلف مجالات الحياة فهي ليست مجرد استهلاك للخدمات ، وانما هي تنمية بشرية واعدد للقوى العاملة التي تتطلبها خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية[٢].

ويعد التعليم من المؤشرات المهمة في سبب ارتفاع دخول بعض الاشخاص عن غيرهم ، اذ غالباً ما يكون الاشخاص الذين لديهم القليل من التعلم او غير متعلمين على الاطلاق يكونون اكثر عرضة للبطالة والتهميش الاقتصادي والاجتماعي قياساً بالمتعلمين[٣] ويمكن القول بان الخدمات التعليمية اداة فعالة تسهم في تنمية وتطوير الثقافة العامة وتحديد ملامح المجتمع .

٤- التعليم الثانوي

يعتبر التعليم الثانوي من المراحل الدراسية المهمة لكونها تسهم في اعداد الطلبة علمياً وفكرياً وعملياً للدراسة الجامعية اللاحقة ومنها يتعلم الطالب مختلف العلوم الصرفة والانسانية ، وتقدم هذه المرحلة خدماتها للطلبة الذين تتراوح اعمارهم من (١٢-١٧) سنة [٤]. ويعرف التعليم الثانوي بانه نظام مخطط ومنظم ومبرمج ويستند على اسس علمية يستقي منها اهدافه وتصنف مخرجاته حسب فلسفة الدولة وتكون

---

[١] دنيا وحيد عبد الامير القيسي ، كفاءة توزيع الخدمات التعليمية للمرحلة الثانوية في بلدية الرشيد (العراق- بغداد) باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (Gis) للعام ٢٠١٦-٢٠١٧ ، حوليات آداب عين شمس ، المجلد (٤٦) ، ابريل ٢٠١٨، ص٦.

[٢] عادل عبد الامير عبود ، التباين المكاني للخدمات المجتمعية في ريف قضاء شط العرب ، مجلة آداب البصرة ، العدد (٥٨) ، ٢٠١١، ص٣٢٢.

[3] Maribel Elies , Sergio J.REY , Educational performance and Spatial Convergence in pery, Region et Development , Arizona State University , No. 33 , 2011, p.109.

[٤] مازن عبد الرحمن الهيتي ، جغرافية الخدمات اسس ومفاهيم ، ط١، دار المجتمع العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٢ ، ص٩٩.

مدة الدراسة فيه ستة سنوات مقسمة الى مرحلتين الاولى المرحلة المتوسطة ومدتها (٣) سنوات والثانية المرحلة الاعدادية ومدتها (٣) سنوات وتشهد مرحلة التعليم الثانوي تغير في سلوك وتصرفات الطلبة وقدراتهم الاستيعابية ، وتعد هذه المرحلة مهمة وحاسمة للمتعلمين في التعليم العام اذ تكون حلقة وصل بين التعليم الابتدائي والتعليم الجامعي يتم فيها تنشئة الشباب واعدادهم للحياة والعمل المنتج الى جانب الدراسة[١] وينقسم التعليم في هذه المرحلة الى :-

أ- المرحلة المتوسطة

هي المرحلة التي ينتقل اليها الطلبة بعد الانتهاء من المرحلة الابتدائية وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتستقبل الطلبة الذين تتراوح اعمارهم من (١٢-١٤) سنة ، اذ يساعد التعليم في هذه المرحلة على تنمية الطلبة جسمياً وعقلياً واجتماعياً وتزويدهم بالعلم والمعرفة واكسابهم المهارات والاتجاهات والقيم .

ب- المرحلة الإعدادية

هي المرحلة التي تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتستقبل الطلبة الذين تتراوح اعمارهم من (١٥- ١٧) سنة ، وتشمل الطلبة الذين اكملوا الدراسة المتوسطة والراغبين في اكمال الدراسة الاعدادية وتسهم هذه المرحلة في تنمية وتطوير قدرات الطلبة الجسمية والعقلية والخلقية والروحية وتزويدهم بالعلم والمعرفة ، ويمكن القول ان التعليم الثانوي احتل مكانة مهمة في بنية النظام التعليمي ، لكونه يسهم في اعداد الطلبة بشكل متكامل من خلال تزويدهم بالمعلومات الاساسية والمهارات والاتجاهات التي تنمي شخصيتهم من جوانبها المعرفية والاجتماعية والنفسية والبدنية ، ولذلك ينظر للتعليم الثانوي انه قاعدة اساسية للدراسة الجامعية .

[١] تركي حومد علي الجوراني ، كفاءة الخدمات التعليمية الابتدائي والثانوي في قضاء الخالص ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٣، ص١٩.

الفصل الأول

الخصائص الطبيعية والبشرية لمحافظة بابل

المبحث الأول

الخصائص الطبيعية لمنطقة الدراسة

المبحث الثاني

الخصائص السكانية لمنطقة الدراسة

المبحث الثالث

العوامل البشرية المؤثرة على خدمات التعليم الثانوي في منطقة الدراسة

المبحث الأول

الخصائص الطبيعية لمنطقة الدراسة

يرتبط توزيع اي ظاهرة جغرافية بعوامل طبيعية وبشرية تتفاعل مع بعضها وتكون جاذبة او طاردة للسكان [١] وتعد الخصائص الطبيعية الاساس الذي يقوم بتحديد الوجود البشري على سطح الارض إذ توجد هناك مناطق جاذبة للسكان أدى وفرة المياه فيها وانبساط سطحها واعتدال مناخها إلى قيام المناطق السكنية وكانت السبب في توفر الخدمات ومنها الخدمات التعليمية ، وعلى العكس من ذلك بعض المناطق التي تكون طاردة للسكان لعدم توفر الظروف الملائمة للسكن فيها [٢].

إن للخصائص الطبيعية اثراً على الخدمات التعليمية سواء كان ذلك على بناء المدارس والمواد المستخدمة في البناء واتجاهات الابنية وطبيعة انتظام الدوام وسيتم التطرق لاهم الخصائص الطبيعية لمنطقة الدراسة وهي كالاتي :-

اولاً : الموقع والمساحة

يعد الموقع من العوامل الطبيعية التي تكسب المنطقة أهمية خاصة فهو المكان الذي تتفاعل فيه الخصائص الطبيعية لمنطقة الدراسة مع متغيراتها البشرية مما يجعلها جاذبة للأنشطة البشرية المختلفة [٣] وللموقع اهمية كبيرة لكونه يمثل المناطق التي تحيط بمنطقة الدراسة او خارج حدودها والتي اسهمت في نموها وتطورها مما ساعد على قيام المستوطنات البشرية فيها وتكوين علاقات اقتصادية واجتماعية متبادلة بينها انعكست بشكل ايجابي على نشاطها الاقتصادي[٤] ويهتم الجغرافي بدراسة الموقع لما له من اثر في شكل وخصائص وامكانيات أي منطقة [٥].

---

[١] صباح هادي راضي وناجي جواد عبيس ، كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في محافظة بابل ، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية ، المجلد (٢٩) ، العدد (٦) ، ٢٠٢١، ص١٩٤.

[٢] صبري فارس الهيتي وخليل اسماعيل محمد ، جغرافية الاستيطان الريفي ، مطبعة التعليم العالي ، الموصل ، ١٩٨٩، ص٢٢.

[٣] عامر راجح نصر الربيعي ، التوسع الحضري واتجاهاته في مدينة الحلة للمدة ١٩٧٧-٢٠٠١ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب جامعة الكوفة ، ٢٠٠٢، ص٨.

[٤] عبد الرزاق عباس حسين ، جغرافية المدن ، مطبعة اسعد، بغداد ، ١٩٧٧، ص٣٥-٣٦.

[٥] محمد خميس الزوكة ، التخطيط الاقليمي وابعاده الجغرافية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٩١، ص٦٧.

تقع منطقة الدراسة ضمن السهل الرسوبي وسط العراق وتمتد بين دائرتي عرض (32°7'00-33°4'0") شمالاً وخطي طول (44°0'30"-45°12'30") شرقاً[1] وتتخذ شكل مثلث قاعدة في الجنوب وتضيق في الشمال وتبلغ مساحتها ٥١١٩كم٢ اي بنسبة (١,٢%) من مساحة العراق البالغة (٤٣٥٢٤٤كم٢) وهذه المساحة موزعة على اربعة اقضية وبواقع (١٦) وحدة ادارية[2] ، كما موضح في الجدول (١). وتتوسط منطقة الدراسة عدد من محافظات العراق وتكون لها حدود مشتركة معها فهي تبعد عن العاصمة بغداد بمسافة (١٠٠كم) وتبعد عن محافظة واسط بمسافة (١٤٠كم) فيما تبعد عن محافظة الديوانية بمسافة (٨٥كم) بينما تبعد عن محافظة كربلاء المقدسة بمسافة (٤٥كم) وتبعد عن محافظة النجف الاشرف مسافة (٦٥كم) في حين تبعد عن محافظة الانبار مسافة (١٢٠كم)[3] .

إن ما امتازت به منطقة الدراسة من موقع جغرافي مهم لكونه حلقة وصل بين محافظة بغداد والمحافظات الجنوبية وتوفر شبكة طرق النقل اضافة الى سهوله الوصول بالمناطق المجاورة ادى ذلك الى قيام علاقات متنوعة وواسعة فيما بينهما ساعدت على تنوع النشاط الاقتصادي وجذب اعداد كبيرة من السكان اليها من المناطق المجاورة[4].

يتضح مما تقدم إن زيادة اعداد السكان والتوسع العمراني الذي شهدته منطقة الدراسة ادى الى زيادة الطلب على الخدمات ومنها الخدمات التعليمية بسبب زيادة اعداد الملتحقين بالدراسة ونظراً لقلة الأبنية المدرسية المخصصة لمؤسسات التعليم الثانوي فقد تسبب ذلك في زيادة اعداد الطلبة داخل الصف الواحد وفقدان الطاقة لاستيعابية للمدارس في استقبال الطلبة مما تسبب في شطر العديد من المدارس وتحول الدوام الى مدد ، لذا تطلب ذلك زيادة المؤسسات التعليمة وتوزيعها وفق المعايير التي تضمن سهولة وصول الطالب إلى المدرسة .

---

[1] لمياء راهي مدرب الجبوري ، تقييم خدمات مراكز الدفاع المدني في محافظة بابل ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، ٢٠٢١، ص٤١.

[2] ضياء بهيج رؤوف القريشي ، مظاهر الطقس القاسي في محافظة بابل واثارة البيئية ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة بابل ، ٢٠١٣ ، ص٣.

[3] عامر راجح نصر الربيعي ، التوسع الحضري واتجاهاته في مدينة الحلة الكبرى ، مصدر سابق ، ص٩.

[4] رقية فاضل عبد الله الحسن ، الصناعات الصغيرة ودورها في التنمية الاقليمية في محافظة بابل للمدة ٢٠٠٧-٢٠١٠، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، ٢٠١٢ ، ص٤٦.

الجدول (١) مساحة الوحدات الادارية في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢١

المحافظة	اسم القضاء	الوحدات الادارية	المساحة كم٢	مجموع مساحة القضاء كم٢	النسبة %
بابل	قضاء الحلة	مركز قضاء الحلة	١٦١	٨٧٨	١٧,٢
		الكفل	٥٢٦		
		ابي غرق	١٩١		
	قضاء المحاويل	مركز قضاء المحاويل	٦٠٠	١٦٦٧	٣٢,٦
		المشروع	٨٣٤		
		الامام	٧٥		
		النيل	١٥٨		
	قضاء الهاشمية	مركز قضاء الهاشمية	١٠١	١٦٤٦	٣٢,٢
		القاسم	٣٢٧		
		المدحتية	٤٢٧		
		الشوملي	٤٩٨		
		الطليعة	٢٩٣		
	قضاء المسيب	مركز قضاء المسيب	١١٣	٩٢٨	١٨
		سدة الهندية	٢٥٧		
		جرف الصخر	١٧٠		
		الاسكندرية	٣٨٨		
المجموع		ـــــ	**٥١١٩**	**٥١١٩**	**%١٠٠**

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء بابل ، (بيانات غير منشورة) ، ٢٠٢١.

ثانياً : السطح

يهتم الجغرافي بدراسة شكل السطح في اي منطقة لمعرفة حقيقة الصورة التضاريسية وما تشمله من ضوابط تتأثر بها استعمالات الارض في منطقة الدراسة[١] إذ تتحكم التضاريس وطبيعة انحدارها في

[١] صلاح الدين الشامي ، الجغرافية دعامة التخطيط ، ط٢، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، ٢٠٠٠، ص٢١٧.

موضع اي منطقة فهي من يحدد شكل البناء وطبيعة التوسع افقياً ام عمودياً وفق الاتجاهات الملائمة فضلا عن ذلك يرتبط توزيع استعمالات الارض والانشطة والخدمات على ارض المدينة بطبيعة التضاريس [١].

إن المناطق السهلية اذا ما توفرت ظروف مناخية جيدة تعد من افضل المناطق لقيام المستوطنات البشرية وممارسة الانشطة الاقتصادية وتطور النشاط الزراعي والصناعي والتجاري وقيام المؤسسات الاجتماعية والثقافية والتعليمية وتحقيق التقدم الحضاري [٢] ولكون منطقة الدراسة تقع في الجزء الاوسط من العراق ضمن السهل الرسوبي لذا يغلب على سطحها الانبساط مع قلة درجة انحداره من الشمال إلى الجنوب [٣] وعلى الرغم من ذلك الا انه يكاد لا يخلو من وجود بعض المرتفعات التي لا يزيد معدل الارتفاع بين بعضها حوالي المترين كما هو علية في المناطق القريبة من مجاري الأنهار حيث تكون على شكل هضيبات صغيرة في القسم الشمالي الغربي إلى الشمال من منطقة الدراسة إلى الشمال من جدول الاسكندرية وهي ترتفع عن مستوى الأراضي المجاورة لها بنحو (٦-٧م) وتتكون من الصخور الجبسية الحديدية [٤] ، كما موضح في الخريطة (٢) .

وغالبا ما تتركز الأنشطة الحضرية في المناطق السهلية لذا يعد موقع السطح جاذباً للسكان في منطقة الدراسة ومن تحليل الخريطة (٣) نجد ان منطقة الدراسة تعد جزءاً من السهل الرسوبي حيث تظهر خطوط الارتفاعات المتساوية (الخطوط الكنتورية) وان ارض منطقة الدراسة تنحدر بشكل تدريجي نحو الجنوب الشرقي وان خط الكنتور (٤٢) يمر بالأقسام الشمالية لمنطقة الدراسة ، بينما يمر خط الكنتور (٢٠) مع حدودها الجنوبية وبذلك تبلغ نسبة انحدار السطح بين الخطين حوالي (٢سم) لكل كيلومتر فضلا عن وجود انحدارات ثانوية للأرض من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي .

---

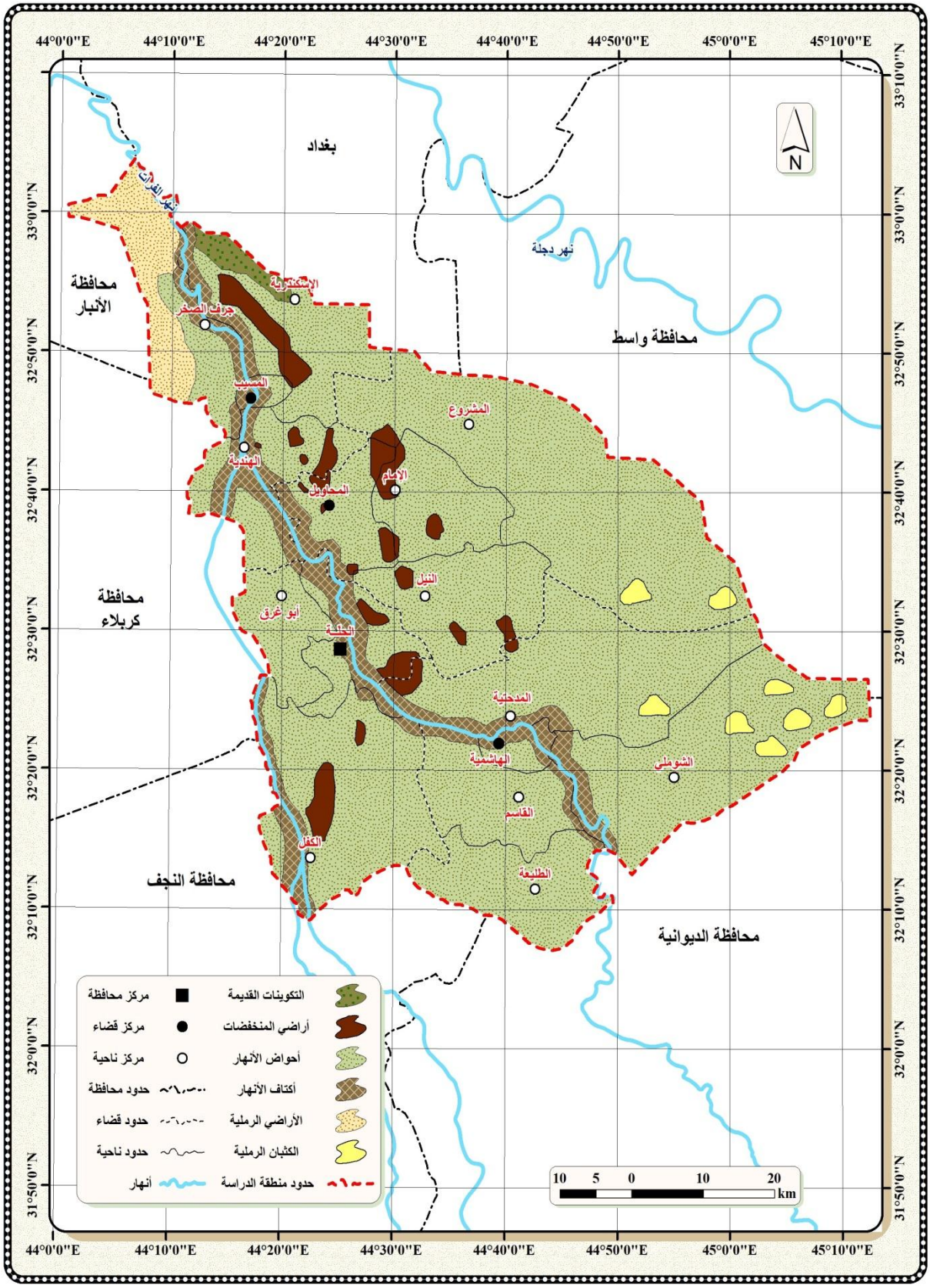
[١] خلف حسين الدليمي ، التخطيط الحضري اسس ومفاهيم ، ط١، الناشر ، الدار العلمية والولية للنشر والتوزيع ، دار الثقافة ، عمان ، ٢٠٠٢، ص٩٦.

[٢] الاء طالب جواد الزبيدي ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (تعليمي – صحي – ترفيهي) في حي الغزالية في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب ، الجامعة العراقية ، ٢٠٢٠، ص١٦.

[٣] عمار عبد الرحيم المندلاوي ، تحليل جغرافي لظاهرة التصحر في محافظة بابل ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٥ ، ص٢٦.

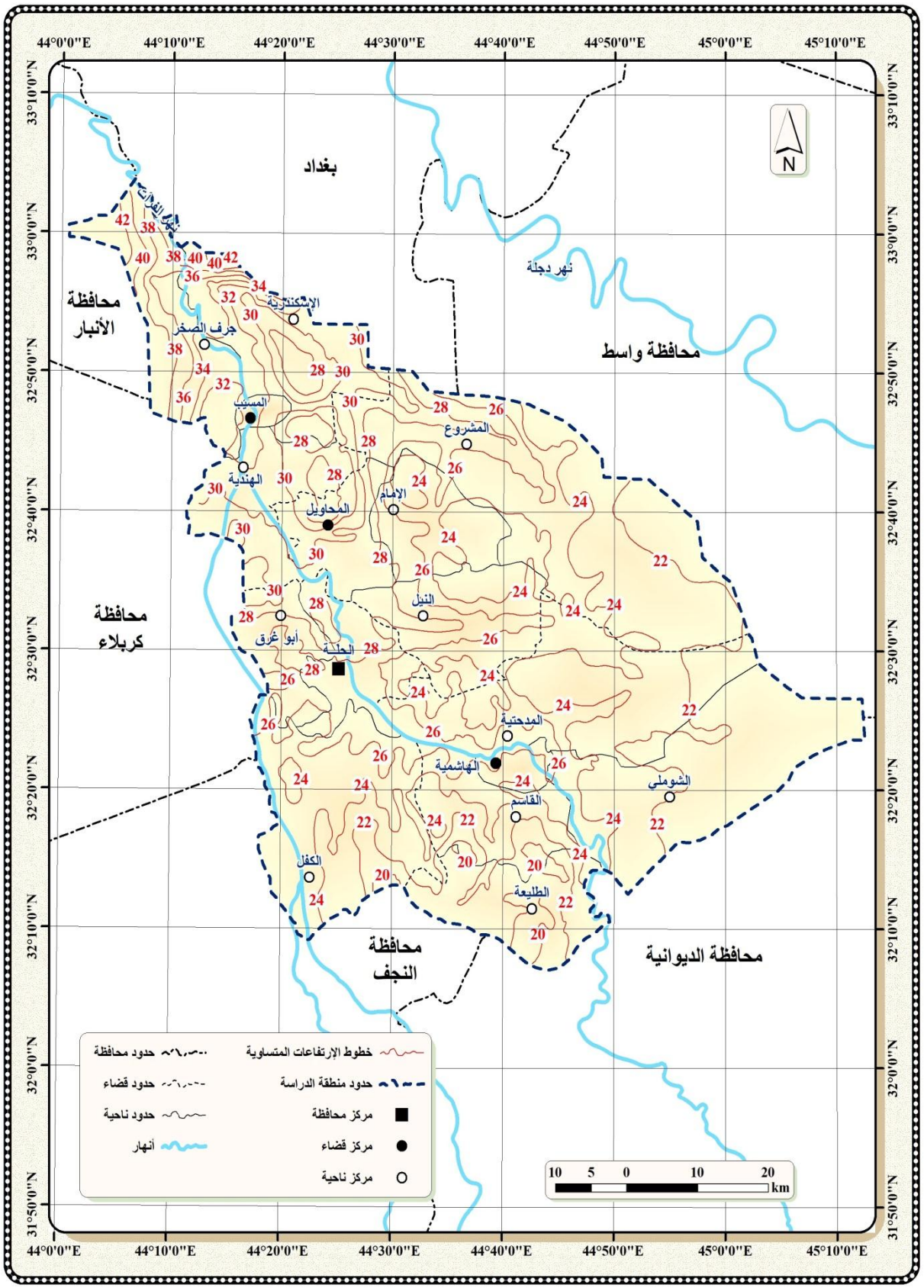
[٤] لمياء راهي مدرب الجبوري ، تقييم خدمات مراكز الدفاع المدني في محافظة بابل ، مصدر سابق ، ص٤٧.

خريطة (٢) مظاهر السطح في منطقة الدراسة ٢٠٢١



المصدر : الباحث بالاعتماد على خريطة بابل الطبوغرافية ٢٠٢١.

خريطة (٣) خطوط الارتفاعات المتساوية في منطقة الدراسة ٢٠٢١



المصدر : الباحث بالاعتماد على المديرية العامة للمساحة ، خريطة بابل الطبوغرافية ٢٠٢١.

يتضح مما تقدم إن منطقة الدراسة امتازت بكونها ذات سطح منبسط قليل الانحدار شجع على تركز السكان بسبب توفر الظروف الملائمة للاستيطان من مياه وطرق نقل وتربة خصبة مما ادى الى تشيد المباني والمنشئات وتوفير الخدمات المختلفة ومنها الخدمات التعليمية ، الا انها لم تتوفر بالشكل الذي يتناسب مع حجم السكان ، كما ساعد انبساط المنطقة على سهولة انتقال الطلبة من أماكن سكنهم إلى المدارس .

ثالثاً : المناخ

يعد المناخ من الخصائص الطبيعية التي تؤثر على مختلف المجالات التي لها علاقة بحياة الانسان وصحته وراحته والانشطة التي يمارسها [١] ويؤثر المناخ على توزيع السكان من خلال تأثيره على الانسان ونشاطه فضلاً عن اثرة على التربة والحياة النباتية [٢] وتتحكم عناصر المناخ بتخطيط المدينة فهي من يحدد نوع المواد المستخدمة في البناء وشكل المباني واتجاهها وتوزيع المساحات الخضراء وامتداد الطرق واتساعها واستثمارات الارض الحضرية وغيرها [٣] تقع منطقة الدراسة وفق تصنيف كوبن للأقاليم المناخية ضمن المناخ الصحراوي الحار الذي يتصف بشدة الاشعاع الشمسي وارتفاع معدل درجات الحرارة مع وجود فارق كبير في درجات الحرارة بين الصيف والشتاء والليل والنهار فضلاً عن تذبذب الامطار من سنة الى اخرى [٤]. ويؤثر المناخ على الخدمات التعليمية اذ يتم تحديد الفصول الدراسية بالأشهر المعتدلة الحرارة نظراً لارتفاع درجة حرارة الجو في ظل المناخ الصحراوي مما ينعكس بشكل سلبي على راحة الطلبة واستيعابهم ونشاطهم الذهني والبدني [٥] ولمعرفة الظروف المناخية في منطقة الدراسة لابد من ذكر بعض العناصر المناخية التي لها اثر على الخدمات التعليمية :-

---

[١] سلام هاتف الجبوري ، علم المناخ التطبيقي ، ط١، جامعة بغداد ، ٢٠١٤، ص٢٣.

[2] Gleen ,T. Trewartha ," Ageography of population world patterns " , New york , 1969, p. 82.

[٣] عامر راجح نصر ، المدن المتوسطة ودورها في التنمية الحضرية في محافظة بابل ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٤ ، ص٢٧.

[٤] افراح ابراهيم شمخي ، الاثار البيئية لظاهرة الجفاف في محافظة بابل والامكانات المقترحة للحد منها ، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، العدد (٣٨) ، نيسان ، ٢٠١٨، ص١٠٤٣.

[٥] رسمي محمد فرحات التميمي ، كفاءة الخدمات التعليمية في منطقة عكركوف ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، الجامعة العراقية ، ٢٠٢٠، ص٢٢.

١- الاشعاع الشمسي

يعد المصدر الرئيسي للحرارة على سطح الارض هو الاشعاع الشمسي الذي ينتقل الى سطح الارض كطاقة حرارية عن طريق الموجات الكهرومغناطيسية التي تعمل على رفع درجة حرارة سطح الارض[١] وتختلف كمية الاشعاع الشمسي الواصلة سطح الارض من وقت الى خر اذ تزداد هذه الكمية وتصل قيمتها العظمى عندما لا توجد سحب تعيق وصولها لسطح الارض بسبب انخفاض الرطوبة مما يؤدي الى تحول الحرارة الى طاقة بدلاً من امتصاصها ويسهم الاشعاع الشمسي بنسبة (٩٩,٩٧%) من الطاقة المستغلة على سطح الارض[٢] وبذلك يكون الاشعاع الشمسي هو المحرك الرئيسي لعناصر المناخ الاخرى ، نلاحظ من الجدول (٢) ان المعدل السنوي لساعات السطوع في منطقة الدراسة بلغ (٨,٣٦) ساعة / اليوم وتزداد ساعات السطوع في فصل الصيف فقد تبلغ في شهر تموز (١١,٢) ساعة / اليوم في حين تنخفض ساعات السطوع الفعلية في شهر كانون الثاني اذ تبلغ (٦,٠) ساعة / اليوم .

الجدول (٢) معدل السطوع الشمسي الفعلي ودرجات الحرارة العظمى والصغرى الشهرية والسنوية لمنطقة الدراسة للمدة من (٢٠٠٠-٢٠٢٠)

الأشهر	السطوع الشمسي الفعلي ساعة / يوم	درجة الحرارة العظمى مْ	درجة الحرارة الصغرى مْ	المعدل الشهري مْ
كانون الثاني	٦,٠	١٧,١	٥,٢	١١,٢
شباط	٧,٠	٢٠,٧	٧,٣	١٤
آذار	٧,٥	٢٦,٣	١١,٥	١٨,٩
نيسان	٧,٩	٣١,٤	١٦,٧	٢٤,١
مايس	٩,١	٣٧,٣	٢١,٨	٢٩,٦
حزيران	١٠,٥	٤١,٦	٢٥,٢	٣٣,٤
تموز	١١,٢	٤٣,٦	٢٧	٣٥,٣
آب	١٠,٩	٤٤,٤	٢٧,٢	٣٥,٦
أيلول	٩,٨	٤٠,٣	٢٣,٤	٣١,٨
تشرين الأول	٧,٨	٣٤,١	١٨,٧	٢٦,٤
تشرين الثاني	٦,٨	٢٥	١١	١٨
كانون الأول	٥,٩	١٨,٤	٦,٧	١٢,٥
المعدل السنوي	**٨,٣٦**	**٣١,٦٨**	**١٦,٨**	**٢٤,٢٣**

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة النقل والمواصلات ،الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي ، قسم المناخ ، (بينات غير منشورة) ، للمدة من (٢٠٠٠-٢٠٢٠).

[١] عبد الله سالم المالكي ، جغرافية العراق ، دارة الوضاح للنشر ، بغداد ، ٢٠١٦،ص٣١.

[٢] فلاح جمال معروف واخرون ، جغرافية العراق الطبيعية والسكانية والاقتصادية ، دار دجلة ، عمان ، ٢٠١٦، ص٨٦.

يتضح مما تقدم ان هناك تبايناً في ساعات السطوع الفعلي من فصل الى اخر ، وبالخصوص بين فصلي الصيف والشتاء ، ويعود السبب في ذلك الى اختلاف طول النهار في فصل الصيف اذ يصل الى ١٤ ساعة بينما يكون قصيراً في فصل الشتاء يصل ١٠ ساعات ، ويظهر تأثير ذلك عندما تكون الشمس ساطعة ودرجة الحرارة معتدلة وملائمة لراحة الإنسان ، إذ يشجع ذلك الطلاب على استقبال المادة بسبب الراحة النفسية ، كما يكون للإشعاع الشمسي دور كبير في التخلص من الرطوبة داخل القاعات الدراسية إذ يلطف جو القاعة ويجعلها بيئة مناسبة للتعلم ، ويكون للسطوع اثر كبير على درجات الحرارة التي تؤثر بدورها انشطة الانسان المختلفة ومنها التعليمي .

٢- درجة الحرارة

تعد درجة الحرارة احد عناصر المناخ التي تؤثر بشكل مباشر على انشطة الانسان ومظاهر الحياة الاخرى فضلاً عن تأثيرها على معظم عناصر المناخ اذ تكون المحرك الرئيسي لتلك العناصر[١] ان المصدر الرئيسي لدرجة الحرارة هو الاشعاع الشمسي المكتسب والمفقود من سطح الارض [٢] وبسبب تباين كمية الاشعاع الشمسي الواصل إلى سطح الارض أدى ذلك إلى تباين درجات الحرارة وقد انعكس ذلك التباين في على طبيعة المناخ واختلافه من منطقة الى اخرى[٣].

تقع منطقة الدراسة ضمن المناخ الصحراوي الحار الذي يمتاز بوجود فارق كبير في درجات الحرارة بين الصيف والشتاء والليل والنهار ، ويلاحظ من الجدول (٢) ارتفاع درجات الحرارة يكون بشكل تدريجي خلال فصل الصيف الحار الذي يبدأ من شهر مايس اذ يبلغ معدل درجة الحرارة (٣٧,٣مْ) وتصل اعلى معدلاتها خلال الاشهر تموز واب لتسجل درجة الحرارة (٤٣,٦-٤٤,٤مْ) ويكون المعدل السنوي لدرجة الحرارة العظمى (٣١,٦٨مْ) ثم تبدأ درجة الحرارة بالانخفاض خلال اشهر الخريف والشتاء في حين بلغ المعدل السنوي لدرجة الحرارة الصغرى (١٦,٨مْ) وسجل اقل معدلاتها في شهر كانون الثاني اذ كانت (٥,٢مْ) واعلى معدل لها في شهر تموز حيث بلغ (٢٧مْ) وبلغ معدل الحرارة السنوي (٢٤,٢٣مْ) .

---

[١] نعمان شحادة ، علم المناخ ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩، ص٧١.

[٢] عبد الاله رزوقي كربل وماجد السيد ولي ، الطقس والمناخ ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ١٩٧٨، ص١٠.

[٣] علي حسن موسى ، اساسيات علم المناخ ، ط١، دار الفكر ، دمشق ، ١٩٩٤، ص٣٦.

إن الحرارة المثالية لراحة الانسان لراحة الانسان تتراوح (١٧- ٣١مْ) في معظم مناطق العالم وان اي ارتفاع يحصل بدرجات الحرارة يؤثر على الانسان ويولد لدية شعور بالكسل والانزعاج والضيق وعدم الرغبة في العمل [١].

يتضح مما تقدم ان ارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف الحار اثر على واقع التعليم في منطقة الدراسة ولتزامن اجراء الامتحانات النهائية في شهر حزيران وهو بداية الصيف الحار ولكون اغلب المدارس تفتقر الى اجهزة التبريد وتعاني من الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي كل ذلك اثر على راحة الطالب النفسية واضعف من قدراته العقلية والذهنية وقلل من طاقة الملاكات التدريسية على العمل مما انعكس بشكل سلبي على التعليم[٢] ، كذلك يؤدي انخفاض درجات الحرارة خلال شهري كانون الثاني وشباط دوراً مهما في التأثير على الطلبة ويضعف من قدراتهم الاستيعابية .

٣- الامطار

هي عبارة عن قطرات ماء عالقة في الهواء يتراوح قطرها اكثر من (٥٠٠مايكرون) تتكون نتيجة لتكاثف بخار الماء في الطبقات العليا من الغلاف الجوي[٣] ان نظام التساقط في العراق يتبع نظام البحر المتوسط اذ يزداد التساقط في فصل الصيف البارد وينعدم في الفصول الحارة وترتبط كمية التساقط بعدد المنخفضات الجوية وطبيعتها [٤]. ويلاحظ من الجدول (٣) ان مجموع الامطار الساقطة سنوياً على منطقة الدراسة بلغت معدلاتها (٨,٤) ملم وقد بلغت ذروتها في فصل الشتاء اذ تبلغ اعلى معدل في تشرين الثاني (٢١,٩) ملم في حين تنعدم تماماً في فصل الصيف في اشهر حزيران وتموز وآب ، وتكون شبه معدومة في شهر ايلول اذ تبلغ (٠.٢) ملم . وبشكل عام تتوزع الامطار في منطقة الدراسة على تسعة اشهر من السنة . وتؤثر الامطار على الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة وتعرقل انتظام الدوام في المدارس بسبب ضعف البنية التحتية ، اذ يؤدي سقوط الامطار الى اغراق المدارس المكشوفة وفيضان الشوارع التي تفتقر الى مجاري تصريف مياه الامطار وتؤدي ايضاً الى انغمار الطرق الترابية

---

[١] عبد الزهرة علي الجنابي وضياء بهيج البيرماني ، نحو بناء تقويم دراسي علمي في العراق (دراسة في المناخ التطبيقي) ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد (٢٠) ، ٢٠١٥، ص١٠٥.

[٢] مقابلة شخصية مع الاستاذ (علي يونس مدلول) مدير الاشراف الاختصاص بتاريخ ٢٥/١/ ٢٠٢٢.

[٣] عبد الاله رزوقي كربل وماجد السيد ولي، الطقس والمناخ ، مصدر سابق ، ص١٢٩.

[٤] عبد الزهرة علي الجنابي ، جغرافية العراق الاقليمية بمنظور معاصر ، ط١، مؤسسة دار الصادق الثقافية ، بابل ، ٢٠٢٠ ، ص٨٢.

غير المعبدة وتعطل النقل فيها مما يعيق وصول الطلبة والهيئات التعليمية للمدارس ويتسبب في تسرب العديد من الطلبة بسبب صعوبة الوصول الى المدرسة ويؤثر ذلك على الخطة المعدة للفصل الدراسي ويؤخر من اكمال المناهج الدراسية ، مما ينعكس سلباً على المستوى التعليمي للطالب ، وتؤدي الامطار الى تأكل سقوف الابنية وتصدعها وتشوه هياكلها وتضعف من عمرها الافتراضي والزمني .

الجدول (٣) المعدل الشهري والسنوي لكمية الامطار والرطوبة النسبية في منطقة الدراسة للمدة من (٢٠٠٠-٢٠٢٠)

الأشهر	كمية الامطار بـ (الملم)	الرطوبة النسبية%
كانون الثاني	١٧,٩	٧٠,٨
شباط	١١,٤	٦١
آذار	١٠,٤	٥٠,٤
نيسان	١١,٥	٤٤,٥
مايس	٣,٤	٣٥
حزيران	٠	٢٩,٨
تموز	٠	٣٠,٣
آب	٠	٣٢,٦
أيلول	٠,٢	٣٥,٧
تشرين الأول	٤,٩	٤٦,٥
تشرين الثاني	٢١,٩	٦٢,٤
كانون الأول	١٩,٢	٦٨,٧
المعدل السنوي	**٨,٤**	**٤٧,٣٠**

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة النقل والمواصلات ،الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي ، قسم المناخ ، (بينات غير منشورة)، للمدة من (٢٠٠٠-٢٠٢٠).

٤- الرطوبة

يقصد بالرطوبة كمية بخار الماء الموجود فعلا في الهواء بدرجة حرارة معينة نسبة الى كمية بخار الماء التي يستطيع الهواء حملها بنفس درجة الحرارة وتتأثر الرطوبة بارتفاع وانخفاض درجة الحرارة[١] تؤثر الرطوبة على راحة الانسان ونشاطه اذ يؤدي ارتفاع دراجة الحرارة وارتفاع الرطوبة الى اضعاف قدرة الانسان على العمل ويقلل من طاقته الانتاجية[٢].

[١] قصي مجيد السامرائي ، مبادئ الطقس والمناخ ، ط١، دار اليازور للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠٠٨، ص١٢٣.

[٢] عادل سعيد الراوي وفهمي عبد المجيد السامرائي ، المناخ التطبيقي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٩٩، ص٢١٩.

ويلاحظ من الجدول (٣) ان معدل الرطوبة النسبية في منطقة الدراسة بلغت (٤٧,٣٠%) إذ بلغت اعلى نسبة في شهر كانون الثاني (٧٠,٨%) وتنخفض الرطوبة في فصل الصيف ، اذ تصل اقل نسبة لها في حزيران وتبلغ (٢٩,٨%) مما يعني وجود تباين واضح في معدل الرطوبة بين فصلي الصيف والشتاء .

يتضح مما تقدم ان للرطوبة تأثيراً على التعليم وعلى راحة الطالب النفسية اذ يؤدي ارتفاعها داخل الصف الى فقدان القدرات الذهنية للطالب ويضعف من طاقة الاستيعابية ويولد لدية شعور بالانزعاج ، مما يؤثر على المستوى العلمي للطالب ، وتتسبب الرطوبة في انتشار البكتريا والطفيليات والجراثيم ونقل العديد من الامراض بين صفوف الطلبة خصوصاً اغلب المدارس تفتقر للشروط الصحية وتعاني من الازدحام وتكدس الطلبة في داخل الصفوف ، فضلاً عن ذلك تسهم الرطوبة في تدهور العديد من المؤسسات التربوية اذ تعمل على تأكل اساسها وابنيتها وتشقق جدرانها وتشويه واجهتها كل ذلك يؤثر في الخدمات التعليمية ويضعف من امكانياتها .

٥- الرياح

هي الحركة الافقية للهواء الموازية لسطح الارض التي تحصل نتيجة للتباين في قيم الضغط الجوي وتهب من مناطق الضغط المرتفع نحو مناطق الضغط المنخفض[١] وتحمل الرياح معها صفات وخصائص المناخ من المناطق التي تهب منها الى المناطق التي تهب عليها وغالبا ما تسمى الرياح باسم الجهة التي تهب منها[٢] تؤثر الرياح في درجة الحرارة من حيث ارتفاعها وانخفاضها وهذا بدورة يؤثر على راحة الانسان[٣] ان الرياح السائدة في منطقة الدراسة هي الرياح الشمالية الغربية وتكون اغلبها في فصل الصيف وبعض الاحيان الشمالية الشرقية والتي تكون في فصل الشتاء[٤] وتكون مختلفة في اتجاهاتها وخصائصها وسرعتها وذلك لتباين حالات الضغط الجوي اذ تزداد سرعتها كلما كان الضغط

---

[١] صباح محمود الراوي وعدنان هزاع البياتي ، اسس علم المناخ ، ط٢، كلية التربية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠١ ، ص١٢٥.

[٢] عبد الزهرة علي الجنابي ، الجغرافية العامة الطبيعية والبشرية ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٧، ص١٣١.

[٣] الاء طالب جودي الزبيدي ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في الغزالية بغداد ، مصدر سابق ، ص٢٥.

[٤] علي صاحب طالب الموسوي ، دراسة جغرافية لمنظومة الري في محافظة بابل ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ١٩٨٩، ص٢٧.

مرتفعاً ، وتتأثر الرياح بطبوغرافية المنطقة التي تؤدي دوراً مهماً في تحديد سرعتها واتجاهها[1] يلاحظ من الجدول (٤) ان هناك تبايناً في سرعة الرياح اذ تزداد سرعتها في شهر حزيران وتموز وتقل سرعتها في تشرين الاول والثاني اما معدلها السنوي للرياح في منطقة الدراسة فيبلغ (١,٧٧م/ث). يتضح مما تقدم أن ارتفاع معدلات درجات الحرارة في اشهر الصيف فأنه يؤدي الى زيادة سرعة الرياح ، وتؤثر الرياح عندما تكون محملة بالغبار والاتربة وحبوب اللقاح والبكتريا والمواد الملوثة على نظافة المدرسة وعلى صحة التلاميذ والهيئات التدريسية خصوصاً اذا كانت المدرسة تفتقر الى الابواب المحكمة وزجاج النوافذ ، مما يتسبب لهم العديد من الامراض كالحساسية الموسمية وامراض الجهاز التنفسي والربو والتهاب القصبات الهوائية .

الجدول (٤) المعدل الشهري والسنوي لسرعة الرياح في منطقة الدراسة (م/ ث) للمدة من (٢٠٠٠-٢٠٢٠)

الأشهر	معدل سرعة الرياح (م/ث)
كانون الثاني	١,٥
شباط	١,٨
آذار	٢
نيسان	٢
مايس	٢
حزيران	٢,٥
تموز	٢,٤
آب	١,٨
أيلول	١,٥
تشرين الأول	١,٢
تشرين الثاني	١,٢
كانون الأول	١,٤
المعدل السنوي	**١,٧٧**

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة النقل والمواصلات ،الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي ، قسم المناخ ، (بينات غير منشورة)، للمدة من (٢٠٠٠-٢٠٢٠).

رابعاً : التربة

هي الطبقة المفتتة العلوية التي تكسو معظم صخور القشرة الارضية والتي تكونت بعمليات فيزيائية وتفاعلات كيميائية وحياتية بين الغلاف الصخري والغلاف الغازي وجعلتها الوسط المناسب لإنتاج مختلف

[1] Ali H. Al – Shalash , The climate of Iraq ,The coprating press workier society , Jordan . Amman , 1966 , p30.

المحاصيل الزراعية [١] أن طبيعة الترب تختلف عن بعضها ويعود ذلك الاختلاف الى مادة الاصل الام للتربة فضلا عن المناخ والغطاء النباتي وتتكون تربة السهل الفيضي من رواسب نهرية حديثة لنهري دجلة والفرات [٢] ولوقوع منطقة الدراسة ضمن السهل الرسوبي امتازت تربتها بكونها رسوبية منقولة متعددة الطبقات ذات نسيج مزيجي غريني الى مزيجي طيني تكونت نتيجة الرواسب التي حملتها الانهار والرياح [٣] وكما موضح في الخريطة (٤) انواع الترب في منطقة الدراسة تنقسم إلى أنواع تتمثل بتربة كتوف الانهار ، تربة احواض الانهار ، تربة احواض الانهار المغمورة بالغرين ، تربة منخفضات الاحواض ، تربة الاهوار المطمورة بالغرين ، تربة الكثبان الرملية المتنقلة ، تربة التكوينات القديمة ، تربة قيعان الاهوار [٤].

إن نوعية التربة في منطقة الدراسة وطبيعة تركيبها الكيميائي وقوة تحملها هو من يحدد مدى صلاحيتها لإقامة المراكز العمرانية والمباني والمنشآت ودائما يتم انشاء الابنية في المناطق الصلبة لكونها تكون اكثر قدرة على تحمل من الابنية ذات الطوابق المتعددة من المناطق الهشة التي تحتاج الى معالجة[٥] لذا يتوجب على المهندسين والمخططين التعرف على المشاكل التي تواجه البنية الارتكازية عن طريق فحص التربة ونسجتها وما تحتويه من مياه جوفية ومعرفة مدى قابليتها على تحمل الابنية ، وهذا يمكن المخطط من معرفة التربة التي لا يمكن استغلالها في اقامة المباني والهياكل الارتكازية الا بعد ما يتم معاجلتها وهذا يتطلب تكاليف كثيرة ، يتضح مما تقدم ان للتربة تأثيراً على خدمات التعليم في منطقة الدراسة من خلال تأثيرها على توزيع السكان اذ يؤدي زيادة تركز السكان في تربة كتوف الانهار وتربة احواض الانهار التي تمتد مع شط الحلة الى زيادة الخدمات التعليمية في تلك المناطق في حين يقل تركز السكان في تربة الكثبان الرملية والصحراوية ولذلك تقل الخدمات التعليمية .

---

[١] عبدالفتاح صديق عبدالله ، الجغرافية الحيوية المعاصرة ، ط١، دار المعرفة للتمية البشرية ، الرياض ، ٢٠٠٧، ص١٥٥.

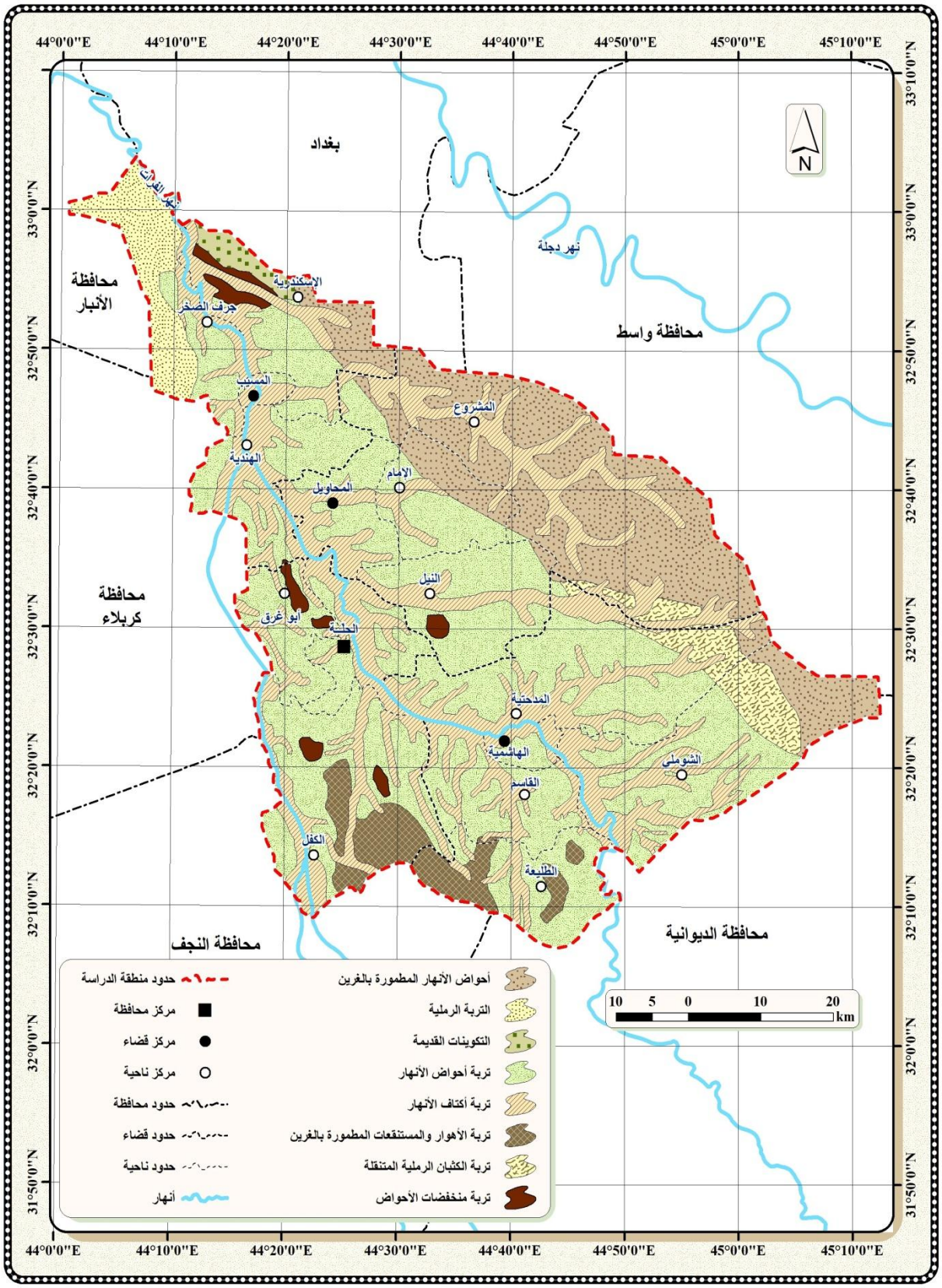
[2] p. buringh ,soils and soil condition sin Iraq , The ministry of Agriculture , Bagdad ,Iraq , 1960 , p75.

[٣] عبد الاله رزوقي كربل ، خصائص التربة وتوزيعها الجغرافي في محافظة بابل ، مجلة كلية الآداب ، جامعة البصرة ، العدد (٦) ، ١٩٧٢، ص١٢٠.

[٤] المصدر نفسة ، ص١٢٤.

[٥] محمد عرب الموسوي ، جغرافية المدن بين النظرية والتطبيق ، ط١، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ميسان ، ٢٠١٨، ص٣٢٥.

خريطة (٤) انواع الترب في منطقة الدراسة ٢٠٢١



p. Buringh , soils and soil conditions in Iraq , Wageningeer , H , Veenman Zonen ,N,V , 1960 .

خامساً : الموارد المائية

تعد الموارد المائية من اهم العوامل الطبيعية المؤثرة في توزيع السكان في المناطق الجافة ، اذ يكون لها تأثير واضح على سكن الانسان وتوزيع المناطق السكنية المدن والقرى فضلاً عن ذلك لها اثر على فكر الانسان وانظمته الاقتصادية والاجتماعية والادارية [١] لكونها تشكل الدعامة الرئيسية لأنواع الحياة على سطح الارض مما شجع ذلك قيام المستوطنات البشرية واستقرار السكان ونشوء المراكز الاستيطانية ونموها وتطورها ، وتعتمد الخطط التنموية على كمية المياه ونوعيتها[٢] لذا فان صحة الانسان ورفاهيته الاقتصادية وامنه الغذائي يعتمد بشكل كبير على الموارد المائية كونها تسهم بشكل واضح تحقيق التنمية الزراعية والصناعية [٣] ويكون للموارد المائية اهمية كبير في حياة الانسان وانشطته المنزلية والصناعية فضلاً عن استخدامها في الشرب والتنظيف والنقل والمواصلات والسياحة ، وتشمل الموارد المائية جميع اشكال المياه الموجودة على سطح الارض والتي يستفد منها الانسان بما فيها المياه السطحية والمياه الجوفية .

تعتبر المياه السطحية المتمثلة بنهر الفرات وتفرعاته من اهم الموارد المائية في منطقة الدراسة والتي يكون لها اثر كبير في قيام النشاط الزراعي في العديد من المناطق ولم تقتصر على الجانب الزراعي بل لعبت دوراً مهما في تحديد اماكن المستوطنات البشرية اذ نجد المدن والمستوطنات تمتد مع امتداد نهر الفرات والروافد المتفرعة منها بسبب توفر المناخ الملائم والتربة الخصبة ، فضلاً عن وفرة المياه مما ادى الى ان يسود هذا النمط من التوزيع وبالتالي زياد الطلب على الخدمات ومنها الخدمات التعليمية [٤] ويدخل نهر الفرات منطقة الدراسة من القسم الشمالي الغربي عند منطقة جرف الصخر متجهاً نحو الجنوب الشرقي ويحاط بسدود كونتها الانهار بسبب الترسبات التي كونتها الفيضانات المتعاقبة للنهر ويستمر في جريانه حتى سدة الهندية ويتفرع الى فرعين هما شط الحلة الذي يسير باتجاه الجنوب وشط الهندية الذي

---

[١] سحر عبد الهادي حسين الشريفي ، التركيب التعليمي لسكان محافظة بابل ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٩، ص٥٤.

[٢] صفاء عبد الامير الاسدي ، جغرافية الموارد المائية ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٤، ص١٧.

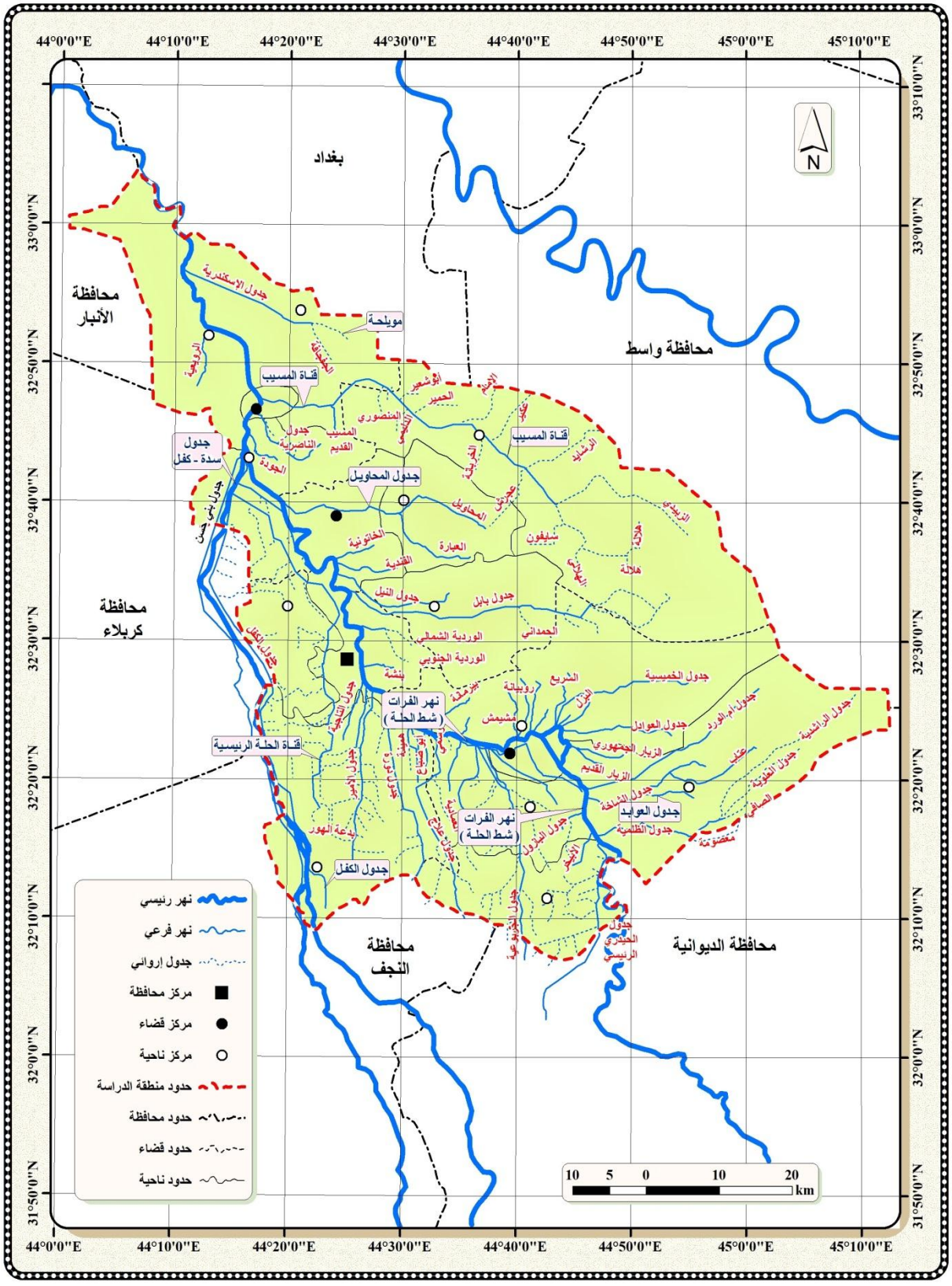
[٣] حسن ابو سمور وحامد الخطيب ، جغرافية الموارد المائية ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٩، ص٧.

[٤] وفيق حسين الخشاب واخرون ، الموارد المائية في العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٣، ص٤٤.

يعتبر المجرى الرئيسي لنهر الفرات [1] ويتفرع شط الهندية جنوب الكفل الى فرعين هما (شط الكوفة ، وشط العباسية) ، ويلاحظ من الخريطة (٥) ان مياه نهر الفرات تتوزع في جميع انحاء منطقة الدراسة ، اذ يتفرع من نهر الفرات والضفة اليمنى لشط الهندية جدولان هما جدول الحسينية وجدول بني حسن اللذان يجريان لمسافة قصيرة داخل منطقة الدراسة ، بينما يتفرع من الضفة اليسرى لنهر الفرات مجموعة من الجداول هما جدول الاسكندرية ، وجدول المسيب الكبير ، وجدول الناصرية وكذلك جدول الكفل الذي يتفرع من الضفة اليسرى لنهر الفرات الذي يسير جنوباً بمحاذاة شط الهندية بالإضافة شط الحلة الذي يسير في منطقة الدراسة لمسافة ١٠٤كم والذي يتفرع في نهايته إلى ثلاثة فروع رئيسية هي شط الديوانية والدغارة والحرية ، وتخرج مجموعة من الجداول من الضفة اليمنى واليسرى لشط الحلة باتجاه مختلف المناطق الزراعية لمنطقة الدراسة مثل جدول المحاويل والخاتونية والنيل وبابل والوردية من الضفة اليسرى وجدول التاجية والقادسية ودورة وعلاج والعمادية والجربوعية من الضفة اليمنى وقد ساهم ذلك في قيام النشاط الزراعي ونشأة التجمعات السكانية مما ادى الى زيادة الطلب على مختلف الخدمات ومنها خدمات التعليم .

[1] علي كريم محمد ابراهيم ،خرائط الامكانات البيئية لإنتاج محاصيل الحبوب في محافظة بابل باستعمال نظم المعلومات الجغرافية (GIS) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ،٢٠٠٧ ، ص١٠٤.

خريطة (٥) الموارد المائية في منطقة الدراسة ٢٠٢١



المصدر : الباحث بالاعتماد على وزارة الموارد المائية ، مديرية الموارد المائية في محافظة بابل ، خريطة الموارد المائية في محافظة بابل ، ٢٠٢١.

المبحث الثاني
الخصائص السكانية لمنطقة الدراسة

تعد دراسة خصائص السكان في اي منطقة من اهم الاتجاهات المعاصرة في الدراسات البشرية ، إذ يكون لها اثر واضح على مختلف الانشطة الاقتصادية والاجتماعية بشكل عام والخدمية بشكل خاص فقد يشكل السكان العنصر الرئيسي في قيام المراكز الحضرية التي تنمو وتتطور من خلال تقديم الخدمات واقامة المشاريع وتوزيع الوظائف ، وتساعد على معرفة اعدد السكان ونموهم وتوزيهم وتراكيبهم السكانية ، وبذلك توفر بيانات مناسبة لسكان المنطقة تستخدم كمؤشرات في دراسة وتوزيع الخدمات ومنها الخدمات التعليمية [١] .

هناك علاقة وثيقة بين السكان والخدمات التعليمية ويرتبط توفير تلك الخدمات بحجم السكان لكون التعليم يقوم على اساس وجود السكان وعلية سوف يتم استعراض الخصائص السكانية واثرها على الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة وكما يأتي :-

اولاً : نمو السكان

يعد النمو السكاني من ابرز الظواهر الديمغرافية في العصر الحديث ، لكونه يشكل تحديا للبشرية لاسيما في البلدان النامية التي يتأثر اقتصادها بمعدل الزيادة الحاصلة في اعداد السكان التي تزداد بمعدل يفوق الزيادة في معدلات التنمية الاقتصادية [٢].

يعرف نمو السكان بانه التغير الحاصل في حجم السكان من حيث الزيادة والنقصان خلال مدة زمنية معينة وذلك بسبب الولادات والوفيات ، فضلاً عن الهجرة التي تؤدي الى تذبذب في اعداد السكان بين الزيادة والنقصان الا ان الزيادة في اعداد السكان اصبحت هي الاتجاه العالمي الحديث [٣].

إن دراسة نمو السكان تحتل اهمية كبيرة كونها تساعد على معرفة اعداد السكان ونموهم وتوزيعهم ، وهذا يمكن المخططون من رسم سياسة تخطيط متعددة الجوانب تعتمد على معدلات نمو السكان في السنوات السابقة وذلك بمقارنة حجم السكان وما يتوفر من خدمات وبذلك يمكن تحقيق تنمية شاملة

---

[١] رياض كاظم سلمان الجميلي ، مصدر سابق ، ص ٨٣.

[٢] فتحي محمد ابو عيانه ، جغرافية السكان اسس وتطبيقات ، ط٤، دار المعرفة ، الاسكندرية ، ١٩٦٣، ص١٧١.

[٣] عباس فاضل السعدي ، المفصل في جغرافية السكان ، ج١، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠١٤، ص١١٨-١١٩.

ومتنوعة لمختلف الخدمات المجتمعية ومن ضمنها الخدمات التعليمية[١] وفيما يتعلق بسكان منطقة الدراسة يتبين من الجدول (٥) والخريطة (٦) نتائج التعددات السكانية (١٩٧٧-١٩٨٧-١٩٩٧) والتقديرات السكانية خلال المدة من (٢٠٠٧-٢٠٢١) وجود زيادة في اعداد السكان على الرغم من التباين الحاصل في معدلات النمو السنوي من حيث الارتفاع والانخفاض ، إذ بلغ معدل نمو سكان منطقة الدراسة خلال المدة الممتدة من (١٩٧٧-١٩٨٧) (٤,٢%) وبزيادة مطلقة قدرها (٣٠٥٨٦١) نسمة ، وهذا يعود الى عدة اسباب منها تشجيع الحكومة العراقية على الزواج خلال الحرب العراقية الايرانية ادى إلى زيادة عدد

الجدول (٥) معدل النمو السنوي لسكان منطقة الدراسة للمدة من (١٩٧٧-٢٠٢١)

السنة	عدد السكان في السنة السابقة	عدد السكان في السنة اللاحقة	الزيادة المطلقة	معدل النمو السنوي
١٩٧٧ -١٩٨٧	٥٩٢٠١٦	٨٩٧٨٧٧	٣٠٥٨٦١	٤,٢
١٩٨٧ -١٩٩٧	٨٩٧٨٧٧	١١٨١٧٥١	٢٨٣٨٧٤	٢,٧
١٩٩٧ -٢٠٠٧	١١٨١٧٥١	١٦٥١٥٦٥	٤٦٩٨١٤	٣,٤
٢٠٠٧ -٢٠٢١	١٦٥١٥٦٥	٢٢٣١١٣٧	٥٧٩٥٧٢	٢,١

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على : ١- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية ، نتائج تعداد سكان محافظة بابل ، للسنوات (١٩٧٧-١٩٨٧-١٩٩٧) والتقديرات السكانية للسنوات (٢٠٠٧-٢٠٢١) ، بابل ، (بيانات غير منشورة) .

٢- تم استخراج نسبة معدل النمو السنوي بالاعتماد على المعادلة الاتية[٢] :

$$r = \left(\sqrt[T]{\frac{pi}{po}} - 1 \right) \times 100$$

حيث ان :

r : نسبة النمو .

Pi : عدد السكان في التعداد اللاحق .

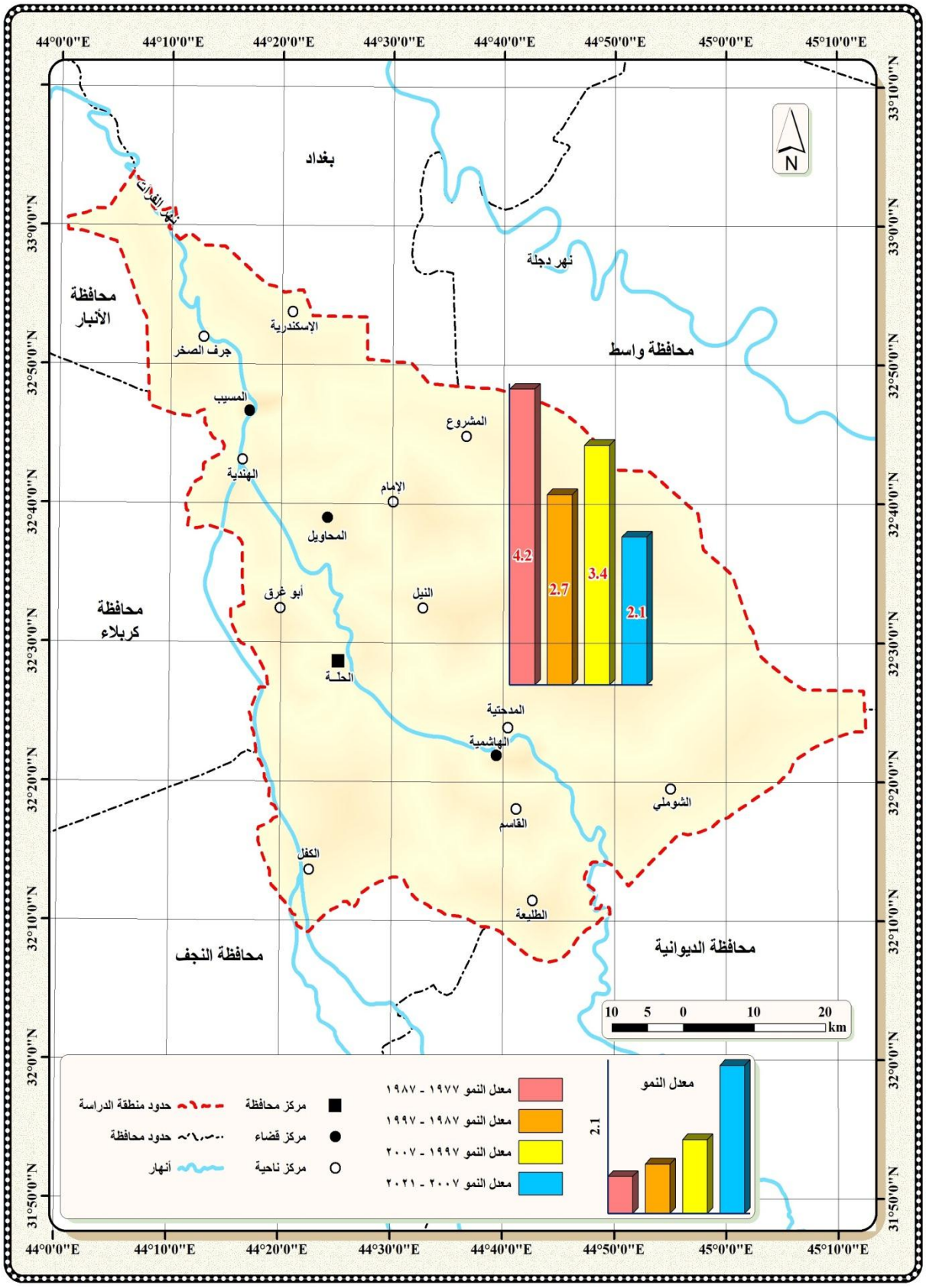
Po : عدد السكان في التعداد السابق .

T : عدد السنوات بين التعدادين .

[١] انوار حسين علوان ، مصدر سابق ، ص٢٧.

[٢] فتحي محمد ابو عيانة ، مدخل الى التحليل الاحصائي في الجغرافية البشرية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٧، ص٢٣٦-٢٣٨.

خريطة (٦) معدل نمو السكان محافظة بابل للمدة من (١٩٧٧-٢٠٢١)



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٥)

الزوجات والانجاب اضافة بروز ظاهرة الهجرة الى المراكز الحضرية ومنها منطقة الدراسة ، فضلاً عن نزوح اعداد كبيرة من سكان المحافظات الجنوبية بسبب العمليات العسكرية اثناء الحرب العراقية الايرانية ، اما خلال المدة الممتدة من (١٩٨٧-١٩٩٧) فقد بلغ معدل نمو السكان (٢,٧%) وهو معدل منخفض بالمقارنة مع السنوات السابقة وبزيادة مطلقة قدرها (٢٨٣٨٧٤) نسمة ، وهذا يعود الى اسباب متعددة منها الظروف التي مر بها العراق بعد حرب الخليج الثانية وفرض الحصار الاقتصادي على العراق من قبل الامم المتحدة والذي تضمن الحاق عقوبات اقتصادية كبيرة على البلد ، إذ قام معظم السكان بزيادة اعداد الاسرة الواحدة لكي تكون الحصة التموينية معيلاً لهم ، مما ادى الى تدهور الوضع الاقتصادي وتدني مستوى المعيشة للعديد من الاسر ، فضلاً عن تدهور الواقع الصحي بمختلف مؤسساته ، مما ادى ارتفاع نسبة الوفيات بين الاطفال وكبار السن وقد ترتب على ذلك هجرة اعداد كبيرة من الأسر والعوائل في منطقة الدراسة خارج العراق بسبب سياسة القمع التي اتبعتها الحكومة بعد الانتفاضة الشعبانية في محافظات الوسط والجنوب ، فضلاً عن ذلك ترحيل الكثير من العوائل خارج البلد بدافع التبعية وقد انعكس ذلك بشكل سلبي على واقع العراق اقتصادياً واجتماعياً وتسبب في تأخر تقدمة وتطوره قياساً بدول المنطقة .

اما الفترة الممتدة من (١٩٩٧-٢٠٠٧) يتضح ان هناك زيادة في معدل نمو السكان ، فقد بلغ (٣,٤%) وبزيادة مطلقة قدرها (٤٦٩٨١٤) نسمة مقارنة بالمدة السابقة ، ويعود ذلك الى تحسن الظروف الاقتصادية للبلد اضافة الى عودة العديد من العوائل المهجرة خارج العراق وزيادة معدلات الخصوبة وتحسن المستوى الصحي نتيجة لانفتاح العراق على بلدان العالم وازالة العقوبات الاقتصادية التي فرضت على البلد في تسعينيات القرن الماضي خلال فترة النظام البائد ، اما الفترة الممتدة من (٢٠٠٧-٢٠٢١) يكون هناك انخفاض في معدل نمو السكان فقد بلغ (٢.١%) وبزيادة مطلقة قدرها (٥٧٩٥٧٢) نسمة ، نلاحظ انخفاض معدل نمو السكان بسبب الوضع الامني الذي شهدته منطقة الدراسة وكذلك زيادة الوفيات والهجرة من منطقة الدراسة الى المحافظات المجاورة او إلى خارج العراق ادى ذلك الى انخفاض معدل النمو .

يتضح مما تقدم ان تأثير زيادة نمو السكان على خدمات التعليمية هو تأثير كبير فكلما ارتفع عدد السكان التي أدى إلى زيادة الطلب على تلك الخدمات ومنها خدمات التعليم الثانوي ، وبالتالي يضعف الطاقة الاستيعابية للمدارس على استقبال الاعداد الكبيرة من الطلاب ويتسبب ذلك في تحويل الدوام الى

فترات ثنائي وثلاثي في اغلب المدارس نتيجة لزيادة اعداد الطلاب داخل الصف الواحد ، مما دفع بالجهات المعنية الى شطر بعض المدرس ونقل طلبتها الى منطقة أبعد من إماكن توجدها وقد ادى ذلك ان يقطع الطلبة مسافة طويلة للوصول الى المدرسة وبالتالي أثر ذلك على الراحة النفسية والجسدية للطالب ، مما انعكس بشكل سلبي على الواقع التعليمي والخطة المعدة للفصل الدراسي وتسبب في تأخر اكمال المناهج الدراسية وتسبب في تدني المستوى التعليمي للكثير من الطلبة ، أن غياب التخطيط السليم وتأخر انجاز العديد من الابنية المدرسية ، فضلاً عن التوزيع غير المتوازن للمؤسسات التعليمية على اساس حجم وكثافة السكان اثر وبشكل كبير على واقع التعليم في منطقة الدراسة .

ثانياً : توزيع السكان

يهتم الجغرافيون بدراسة السكان وتوزيعهم بشكل خاص لما له من اهمية في معرفة حجم السكان وتباين توزيعهم وتركيبهم السكاني في الاقاليم والوحدات الإدارية اذ يساعد ذلك المخطط على معرفة اسباب هذا التوزيع ونتائجه سواء كانت اقتصادية او اجتماعية او سياسية [١].

إن توزيع السكان غير منتظم على سطح الارض فهو يتباين من منطقة الى اخرى اذ هناك مناطق يتركز فيها اعداد كبيرة من السكان بينما يقل في مناطق اخرى وهذا يرتبط بعدة اسباب منها طبيعية والاخرى اقتصادية واجتماعية حيث يكون للمدن والوظائف التي تقدمها اثر كبير في تباين توزيع السكان اضافه الى ان بعض الوظائف تشجع على جذب واستقطاب اعداد كبيرة من السكان [٢] ويهتم المختصون بدراسة السكان بمعرفة حجم السكان في منطقة الدراسة عن طريق قياس الكثافة السكانية لمعرفة التباين في التوزيع وتحليله للوقوف على العوامل التي ادت الى هذا التوزيع ودراستها [٣].

وتساعد دراسة توزيع السكان المخططين في الحصول على البيان اللازمة لسكان منطقة الدراسة وبذلك تمكنهم من وضع خطط تنموية لمختلف الانشطة الاقتصادية والاجتماعية بما ينسجم مع حجم السكان وتوزيعهم ولذلك سنتناول دراسة توزيع السكان كما يأتي :-

---

[١] عباس فاضل السعدي ، المفصل في جغرافية السكان ، مصدر سابق ، ص٧٠.

[٢] حسنين مهدي تايه الموسوي ، الوظيفة السكنية ومتطلباتها من الخدمات المجتمعية في مدينة الهندية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة كربلاء ، ٢٠١٩، ص٤٤.

[٣] حسين سلام علي الغرابي ، تقييم واقع خدمات التعليم الابتدائي وتنميتها في قضاء الهندية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، ٢٠١٩، ص٣٩.

١- التوزيع العددي والنسبي

يقصد بالتوزيع العددي حجم السكان الذين يتم حصرهم في منطقة معينة وخلال وقت معين [١] اما بالنسبة للتوزيع النسبي فهو يبين نسبة ما يقيمون في الوحدة الادارية من مجموع السكان حيث تبين هذه النسبة واختلافها المكاني والزماني اهمية المنطقة وتطور تلك الأهمية في مراحل معينة اعتماداً على التعدادات السكانية المختلفة [٢] ويعتمد التوزيع العددي للسكان على الخرائط كونها تعطي صورة واضحة عن انتشار السكان وتوزيعهم وتمكن الجغرافي من التحليل والمقارنة واستخلاص النتائج [٣] ويضع التوزيع العددي بين ايدي المخططون مؤشرات ضرورية يمكن الاعتماد عليها في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ولمختلف القطاعات التي تخدم المجتمع [٤].

إن التوزيع العددي يعكس الاعداد المطلقة للسكان وتوزيعهم على الوحدات الادارية وهذا مؤشر على مدى قدرة الوحدات الإدارية على جذب اعداد كبير من السكان مما يؤدي الى زيادة الطلب على الخدمات التعليمية والحاجة لتوفيرها بشكل يتلاءم من حجم السكان ضمن المنطقة فهناك العديد من المناطق السكنية تفتقر الى المدارس مما يولد ضغطاً على المدراس القريبة منها ويزيد من اعداد الطلبة في الصف الواحد وبالتالي يؤثر المستوى التعليمي .

يتضح من خلال الجدول (٦) والخريطة (٧) والشكل (١) إن سكان منطقة الدراسة بلغ عددهم (٢٢٣١١٣٧) نسمة لسنة ٢٠٢١ حيث تم توزيعهم على مستوى اقضية منطقة الدراسة اذ احتل قضاء الحلة المرتبة الأولى من حيث عدد السكان ، اذ بلغ عددهم (٩٠٨٩٤٠) نسمة وبلغت النسبة المئوية (٤٠,٧%) ، بينما احتل قضاء الهاشمية المرتبة الثانية في عدد السكان ، اذ بلغ مجموع السكان في القضاء (٥١٤٤٢٧) وبلغت النسبة المئوية (٢٣,١%) ، اما المرتبة الثالثة فتمثلت بقضاء المسيب اذ بلغ مجموع السكان في القضاء (٤٢٥١٨٦) نسمة وبلغت نسبتهم المئوية (١٩,١%) ، اما المرتبة الاخيرة فاحتلها قضاء المحاويل ، اذ بلغ مجموع عدد السكان (٣٨٢٥٨٤) نسمة وبلغت نسبتهم المئوية (١٧,١%) ، اما توزيع السكان على مستوى الوحدات الإدارية فاحتل مركز قضاء الحلة المرتبة الأولى

---

[١] قحطان عدنان مهلهل ، التباين المكاني للتركيب العمري والنوعي لسكان محافظة بغداد لعامي ١٩٩٧-٢٠١٨، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بغداد ، ٢٠٢١،ص١٥.

[٢] احمد نجم الدين فليجة ، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٢ ، ص١٧٦.

[٣] علي عبد الرزاق جلبي ، علم اجتماع السكان ، دار المعرفة الجغرافية ، الاسكندرية ، القاهرة ، ١٩٨٦، ص٢٠٧.

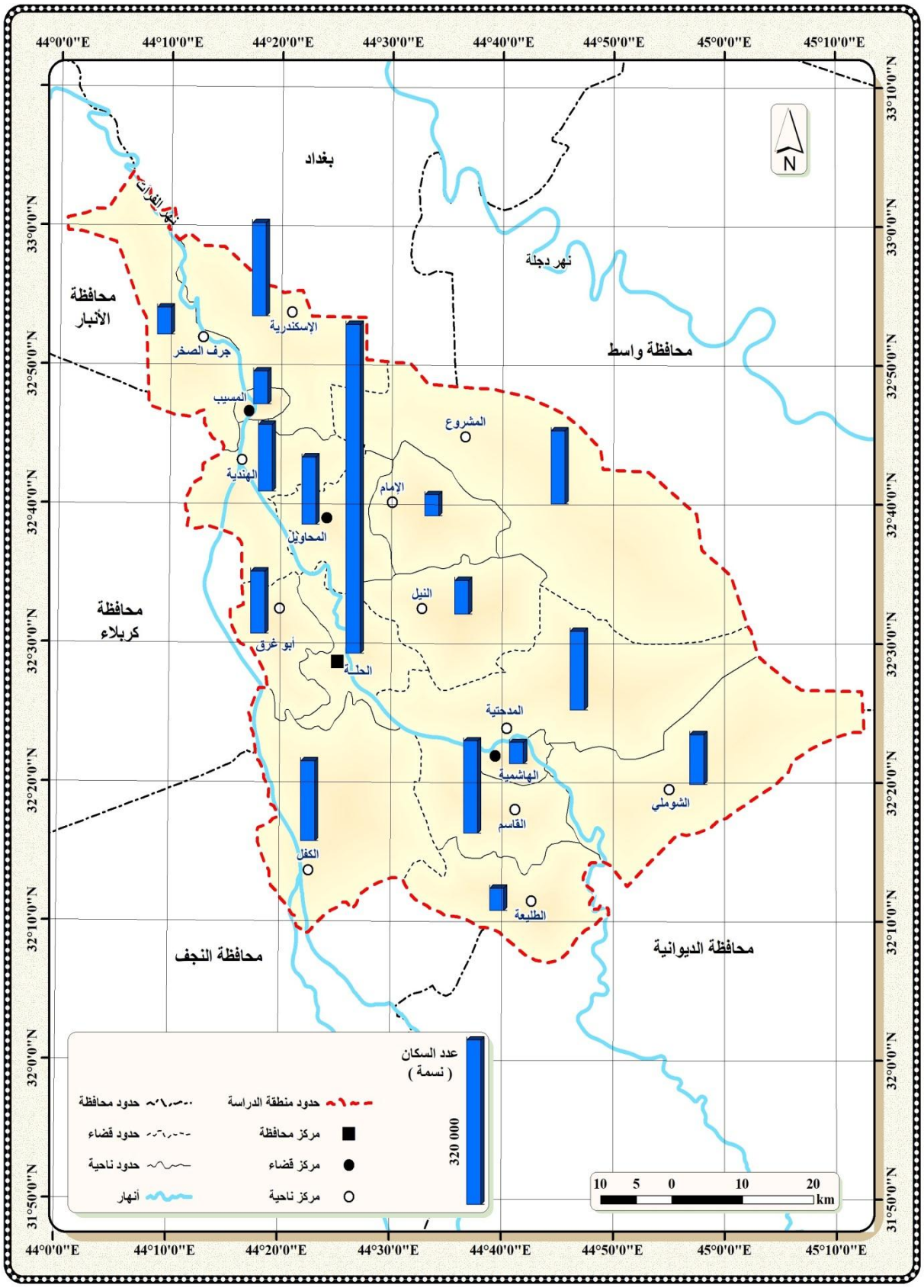
[٤] أياد عاشور الطائي واخرون ، جغرافية العراق الاقليمية ، مطبعة الدباغ ، بغداد ،٢٠١٢، ص٢٧.

الجدول (٦) التوزيع العددي والنسبي لسكان كل قضاء في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢١

القضاء	الوحدات الادارية	عدد السكان في ٢٠٢١	النسبة % لكل قضاء
قضاء الحلة	م. قضاء الحلة	٦٢٨٨٦١	٢٨,٢
	ناحية الكفل	١٥٧٨١٦	٧,٠
	ناحية ابي غرق	١٢٢٢٦٣	٥,٥
مجموع القضاء	ـــــ	٩٠٨٩٤٠	%٤٠,٧
قضاء المحاويل	م. قضاء المحاويل	١٣١٥٥٦	٥,٩
	المشروع	١٤٣٢٩٢	٦,٤
	الامام	٤١٥٠٧	١,٩
	النيل	٦٦٢٢٩	٢,٩
مجموع القضاء	ـــــ	٣٨٢٥٨٤	%١٧,١
قضاء الهاشمية	م. قضاء الهاشمية	٤٠٢٧١	١,٨
	القاسم	١٧٩٢٦٠	٨,١
	المدحتية	١٥٢٨٩٨	٦,٩
	الشوملي	٩٨١٧٠	٤,٤
	الطليعة	٤٣٨٢٨	١,٩
مجموع القضاء	ـــــ	٥١٤٤٢٧	%٢٣,١
قضاء المسيب	م. قضاء المسيب	٦١٩٤٧	٢,٨
	سدة الهندية	١٣٠٨١٢	٥,٩
	جرف الصخر	٥٣١٣١	٢,٤
	الاسكندرية	١٧٩٢٩٦	٨,٠
مجموع القضاء	ـــــ	٤٢٥١٨٦	%١٩,١
المجموع الكلي	**ـــــ**	**٢٢٣١١٣٧**	**%١٠٠**

المصدر: الباحث اعتماداً على جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء بابل ، (بيانات غير منشورة) ، ٢٠٢١.

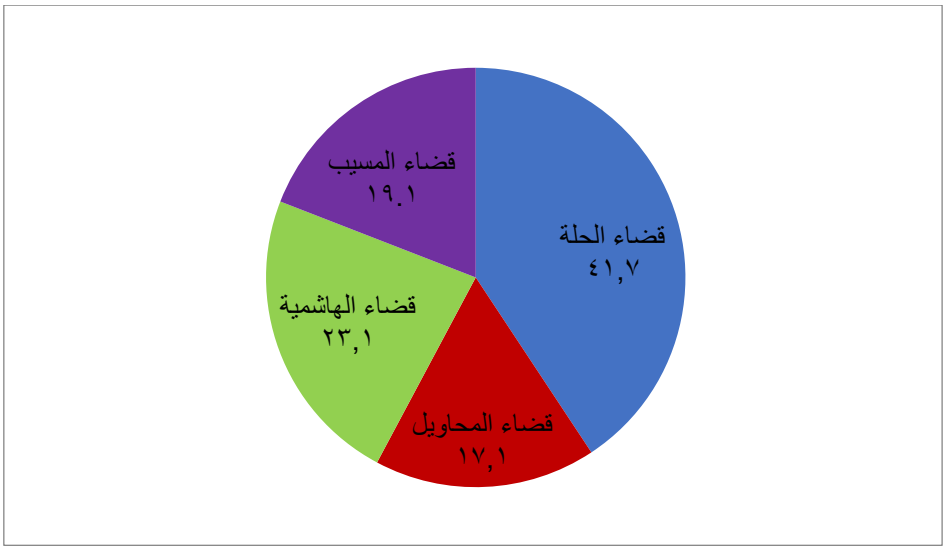
خريطة (٧) اعداد السكان في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢١



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٦) .

الشكل (١)

التوزيع النسبي لسكان كل قضاء في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢١



المصدر : بالاعتماد على جدول (٦)

بلغ عدد السكان فيه (٦٢٨٨٦١) نسمة ، بينما احتل مركز قضاء الهاشمية المرتبة الاخيرة في عدد السكان اذ بلغ عددهم (٤٠٢٧١) نسمة . يتضح مما تقدم أن هناك تبايناً في توزيع السكان على مستوى الاقضية في منطقة الدراسة ووحداتها الإدارية ، مما أدى ذلك إلى زيادة الضغط على خدمات التعليم الثانوي في بعض المناطق بسبب قلة اعدادها قياساً بحجم السكان يضاف إلى ذلك التوزيع غير العادل لتلك الخدمات ، إذ يكون هناك تركز لخدمات التعليم الثانوي في مناطق معينة على حساب مناطق اخرى ، مما يضطر الطلبة إلى قطع مسافات بعيدة للوصول مدارسهم في المناطق المجاورة ، وهذا بدوره يؤثر على راحة الطلبة وسلامتهم ويقلل من نشاطهم الذهني ، لذلك يتوجب على المعنيين الأخذ بنظر الاعتبار في توزيع تلك الخدمات المعايير المتبعة لدى وزارتي التربية والتخطيط ومنها معيار مدرسة / سكان .

يتضح من الجدول (٧) تقديرات سكان منطقة الدراسة حسب الفئات العمرية من (١٢-١٧) لعام (٢٠٢١) ان عدد السكان للفئة التي تتراوح اعمارهم من (١٢-١٤) سنة ، بلغ عدد الذين في سن الدراسة المتوسطة (١٥٧٧٩٧) نسمة ، وبنسبة بلغت (٥٣%) من المجموع الكلي ، بلغ عدد الذكور (٨٠٤٠٠) نسمة ، فيما بلغ عدد الاناث (٧٧٣٩٧) نسمة ، وهذا يتطلب توفير ما يلزم من خدمات تعليمية من مدارس وملاك تدريسي ومستلزمات تعليمية مختلفة .

اما الفئة العمرية التي تتراوح اعمارهم من (١٥-١٧) سنة ، فقد بلغ عدد الذين في سن الدراسة الإعدادية (١٣٩٧٥٨) نسمة ، وبنسبة بلغت (٤٧%) من المجموع الكلي ، بلغ عدد الذكور (٧١٢٨٩) نسمة ، فيما بلغ عدد الاناث (٦٨٤٦٩) نسمة ، وهذا يتطلب توفير المتطلبات اللازمة من خدمات تعليمية لكون هذه الفئة تشكل اهمية كبيرة في المجتمع .

الجدول (٧)

تقديرات سكان منطقة الدراسة حسب الفئات العمرية من (١٢-١٧) لعام (٢٠٢١)

المحافظة	العمر	ذكور	اناث	المجموع	النسبة %
بابل	١٢	٢٧٥٧٢	٢٦٦٥٧	٥٤٢٢٩	
	١٣	٢٦٤٣٣	٢٥٨٩٥	٥٢٣٢٨	
	١٤	٢٦٣٩٥	٢٤٨٤٥	٥١٢٤٠	
	المجموع	٨٠٤٠٠	٧٧٣٩٧	١٥٧٧٩٧	%٥٣
	١٥	٢٤١٢٠	٢٣٢١٠	٤٧٣٣٠	
	١٦	٢٤١٠٣	٢٣٠٨٥	٤٧١٨٨	
	١٧	٢٣٠٦٦	٢٢١٧٤	٤٥٢٤٠	
	المجموع	٧١٢٨٩	٦٨٤٦٩	١٣٩٧٥٨	%٤٧
	المجموع الكلي	**١٥١٦٨٩**	**١٤٥٨٦٦**	**٢٩٧٥٥٥**	**%١٠٠**

المصدر : الباحث اعتماداً على : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء بابل ، (بيانات غير منشورة) ،٢٠٢١.

٢- التوزيع الكثافي

إن دراسة التوزيع العددي والنسبي للسكان لا تعطي صورة حقيقية عن طبيعة انتشار السكان وكيفية توزيعهم لذا تستخدم مؤشرات الكثافة السكانية التي تعبر عن العلاقة بين السكان والارض [١] ويهدف التوزيع الكثافي الى معرفة العلاقة بين حجم السكان والمساحة ، ومن المعروف ان لا يتوزع السكان على سطح الارض بشكل منتظم إذ يكون هناك تباين كبير في التوزيع من منطقة الى اخرى [٢] وتستخدم الكثافة السكانية الكثافة الحسابية لقياس عدد السكان في مطقة ما نسبة الى مساحة تلك المنطقة [٣] إن الهدف من دراسة توزيع السكان هو تحديد العلاقة بين السكان والمساحة ومعرفة العوامل التي ادت الى هذا النمط من التوزيع في منطقة الدراسة من اجل وضع مؤشرات يمكن الاعتماد عليها في عملية التخطيط لتوفير الخدمات الاجتماعية المختلفة ومنها الخدمات التعليمية و في ضوء ذلك يمكن دراسة كثافة السكان ضمن الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة واستخراج الكثافة السكانية من خلال تقسيم عدد السكان على المساحة ، ويلاحظ من الجدول (٨) والخريطة (٨) أن معدل الكثافة السكانية في منطقة الدراسة بلغ (٩٦٨٧) نسمة / كم^{٢} حسب تقديرات ٢٠٢١ وتوزعت على ثلاث مناطق :-

اولاً : مناطق ذات كثافة سكانية عالية

وتتمثل بالمناطق التي تتراوح فيها الكثافة السكانية من (٥٠٨-٣٩٠٥) نسمة/كم^{٢} والتي بلغ فيها عدد مدارس التعليم الثانوي (٢١٩) مدرسة وتتمثل بمركز قضاء الحلة بالمرتبة الأولى اذ تبلغ كثافته السكانية (٣٩٠٥) نسمة/كم^{٢}، ثم تأتي بالمرتبة الثانية ناحية ابي غرق حيث تبلغ الكثافة السكانية (٦٤٠) نسمة/كم^{٢}، بينما احتلت المرتبة الثالثة ناحية الامام إذ بلغت الكثافة السكانية (٥٥٣)نسمة/كم^{٢}، بينما جاء في المرتبة الرابعة كل من ناحية القاسم ومركز قضاء المسيب بكثافة سكانية بلغت (٥٤٨) نسمة/كم^{٢}، في حين جاءت بالمرتبة الخامسة سدة الهندية بكثافة سكانية بلغت (٥٠٨)نسمة/كم^{٢} .

---

[١] يوسف تونى ، معجم المصطلحات الجغرافية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٧٧، ص٤٠٨.

[2] Nelson , Gegraphy Approach , London , 2000 , p.345 .

[٣] فوزي عبد سهاونة وموسى سمحة ، جغرافية السكان ، ط٢، دار وائل للنشر ، ٢٠٠٧، ص٥٢.

الجدول (٨)

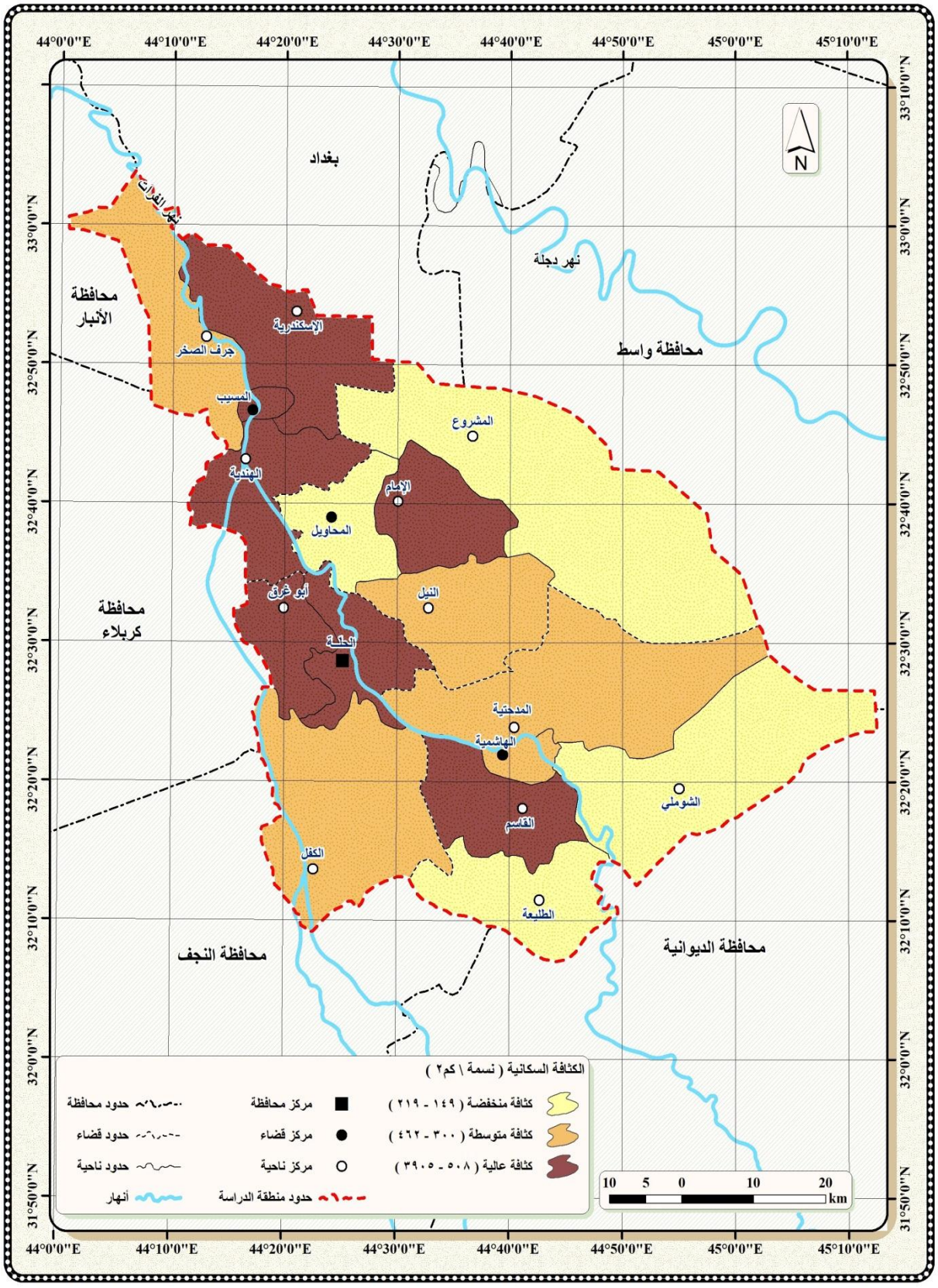
الكثافة السكانية للوحدات الإدارية في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢١

القضاء	الوحدات الإدارية	عدد السكان / نسمة	المساحة كم^2	كثافة السكان حسب الوحدات الإدارية (نسمة كم^2)
قضاء الحلة	م. قضاء الحلة	٦٢٨٨٦١	١٦١	٣٩٠٥
	الكفل	١٥٧٨١٦	٥٢٦	٣٠٠
	ابي غرق	١٢٢٢٦٣	١٩١	٦٤٠
قضاء المحاويل	م. قضاء المحاويل	١٣١٥٥٦	٦٠٠	٢١٩
	المشروع	١٤٣٢٩٢	٨٣٤	١٧١
	الامام	٤١٥٠٧	٧٥	٥٥٣
	النيل	٦٦٢٢٩	١٥٨	٤١٩
قضاء الهاشمية	م. قضاء الهاشمية	٤٠٢٧١	١٠١	٣٩٨
	القاسم	١٧٩٢٦٠	٣٢٧	٥٤٨
	المدحتية	١٥٢٨٩٨	٤٢٧	٣٥٨
	الشوملي	٩٨١٧٠	٤٩٨	١٩٧
	الطليعة	٤٣٨٢٨	٢٩٣	١٤٩
قضاء المسيب	م. قضاء المسيب	٦١٩٤٧	١١٣	٥٤٨
	سدة الهندية	١٣٠٨١٢	٢٥٧	٥٠٨
	جرف الصخر	٥٣١٣١	١٧٠	٣١٢
	الاسكندرية	١٧٩٢٩٦	٣٨٨	٤٦٢
المجموع	**ـــ**	**٢٢٣١١٣٧**	**٥١١٩**	**٩٦٨٧**

المصدر : الباحث اعتماداً على : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء بابل ، (بيانات غير منشورة) ، ٢٠٢١.

تم حساب الكثافة العامة = $\frac{\text{عدد سكان الوحدة الإدارية}}{\text{مساحتها الكلية}}$ ينظر : صبري فارس الهيتي ، جغرافية المدن ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، ١٩٨٦، ص٢٤٦.

خريطة (٨) توزيع كثافة السكان في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢١



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٨) توزيع كثافة السكان في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢١.

ثانياً : مناطق ذات كثافة سكانية متوسطة

وتتمثل بالمناطق التي تتراوح كثافتها السكانية من (٣٠٠-٤٦٢) نسمة/كم^{٢} والتي بلغ فيها عدد مدارس التعليم الثانوي (١١٨) مدرسة وتتمثل ناحية الاسكندرية بالمرتبة الأولى اذ تبلغ الكثافة السكانية (٤٦٢) نسمة/كم^{٢}، وبالمرتبة الثانية ناحية النيل بكثافة سكانية (٤١٩) نسمة/كم^{٢}، اما مركز قضاء الهاشمية فقد احتل المرتبة الثالثة اذ بلغت الكثافة السكانية (٣٩٨) نسمة/كم^{٢} ، وتمثلت المرتبة الرابعة بناحية المدحتية اذ تبلغ الكثافة السكانية (٣٥٨) نسمة/كم^{٢} ، اما المرتبة الخامسة فتمثلت بناحيه جرف الصخر فقد بلغت كثافتها السكانية (٣١٢) نسمة/كم^{٢} ، في حين جاءت بالمرتبة السادسة ناحية الكفل بكثافة سكانية بلغت (٣٠٠) نسمة/كم^{٢} .

ثالثاً : مناطق ذات كثافة سكانية منخفضة

وتتمثل بالمناطق التي تتراوح الكثافة السكانية فيها من (١٤٩-٢١٩) نسمة/كم^{٢} والتي بلغ فيها عدد مدارس التعليم الثانوي (١٠٥) مدرسة وتتمثل بمركز قضاء المحاويل بالمرتبة الأولى بكثافة سكانية بلغت (٢١٩) نسمة/كم^{٢}، اما الشوملي فقد احتلت المرتبة الثانية بكثافة سكانية (١٩٧) نسمة/كم^{٢} ، وتمثلت المرتبة الثالثة بناحية المشروع اذ بلغت الكثافة السكانية (١٧١) نسمة/كم^{٢} ، فيما جاءت بالمرتبة الرابعة ناحية الطليعة اذ بلغت كثافتها السكانية (١٤٩) نسمة/كم^{٢} [١].

يتضح مما تقدم ان الكثافة السكانية تتباين من منطقة الى اخرى على المستوى الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة ، ويظهر هذا التباين على مستوى المناطق الحضرية والريفية مما يؤدي الى عدم التوازن في توزيع خدمات التعليم الثانوي ، إذ نلاحظ تركز المدارس في مناطق معينة وخلو بعض المناطق منها دفع بطلابها بالذهاب الى المدارس في المناطق المجاورة ، مما يتسبب باكتظاظ الصفوف بالطلاب وقد انعكس ذلك بشكل سلبي على الراحة النفسية والمستوى التعليمي للطالب ، لذا يتطلب الأخذ بنظر الاعتبار في توزيع المؤسسات التعليمية على الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة مراعاة حجم وكثافه السكان على المستوى الريف والحضر لتحقيق توازن في توزيع الخدمات التعليمية .

[١] الباحث بالاعتماد على جدول (٨).

٣- التوزيع البيئي (حضر- ريف) .

هو تقسيم السكان على اساس البيئة التي يعيشون فيها الى حضر وريف ويختلف سكان الحضر عن سكان الريف من حيث الانشطة التي يمارسونها والعادات والتقاليد والقيم الاجتماعية وغيرها من النواحي الديمغرافية [١] وتشكل دراسة توزيع السكان على اساس البيئة اهمية كبيرة في الدراسات الجغرافية كونها تبين طبيعة التباين بين سكان الحضر والريف في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومعرفة الاسباب التي ادت الى هذه النمط من التوزيع من اجل وضع خطط تنموية تأخذ على عاتقها تقليل الفوارق بين المناطق الحضرية والريفية [٢] وتنوعت المعايير التي يمكن من خلالها تميز السكان على اساس بيئتهم الحضرية والريفية فهناك من استخدم حجم السكان للتميز بين المناطق الحضرية والريفية والبعض اعتمد على الكثافة السكانية في حين اعتمد البعض على المعيار الإداري والوظيفي والتاريخي والاحصائي [٣] ، وقد اعتمدت منطقة الدراسة المعيار الإداري اساساً للتميز بين المناطق الحضرية والريفية فالمناطق التي تقع ضمن مراكز النواحي ومراكز الاقضية وصولاً الى مراكز المحافظات والتي تتمتع بصفة ادرية تصنف ضمن المناطق الحضرية ، اما المناطق الواقعة خارج الحدود البلدية لتلك المراكز فتعد مناطق ريفية [٤].

يتضح من الجدول (٩) والشكل (٢) ان سكان منطقة الدراسة قد بلغ (٢٢٣١١٣٧) نسمة حسب بيانات سنة ٢٠٢١ بلغ عدد سكان الحضر (١٠٧٧٠٦٦) نسمة من مجموع السكان الكلي ، بينما بلغ سكان الريف (١١٥٤٠٧١) نسمة يتوزعون على أربعة أقضية مكونة من ستة عشر وحدة إدارية وقد سجل أكبر تجمع سكاني في بيئة الحضر لقضاء الحلة إذ بلغ (٥٤٤٧٧٢) نسمة شكل نسبة (٥٠,٥٨%) ، بينما سجل اقل تجمع سكاني في حضر قضاء المحاويل فقد بلغ (٩٦٩٧٧) نسمة شكل نسبة (٩%) من المجموع الكلي لسكان الحضر ، اما على مستوى الريف فقد سجل اكبر تجمع سكاني على مستوى

---

[١] كايد عثمان ابو صبحة ، جغرافية المدن ، ط٩ ، دار وائل للنشر ، عمان ،٢٠١٠، ص٣٨.

[٢] انوار مهدي هدهد محمد ، الخصائص الجغرافية والاقتصادية لسكان العشوائيات في محافظة النجف ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٩، ص٦٤.

[٣] صلاح حميد الجنابي ، جغرافية الحضر اسس وتطبيقات ، دار الكتاب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٧، ص١٥-٢٠.

[٤] حسين عواد حسوني حبيب ، تحليل جغرافي للقوى العاملة في مجال التعليم الابتدائي والثانوي لمديرية تربية محافظة المثنى ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، ٢٠٢١، ص٤٥.

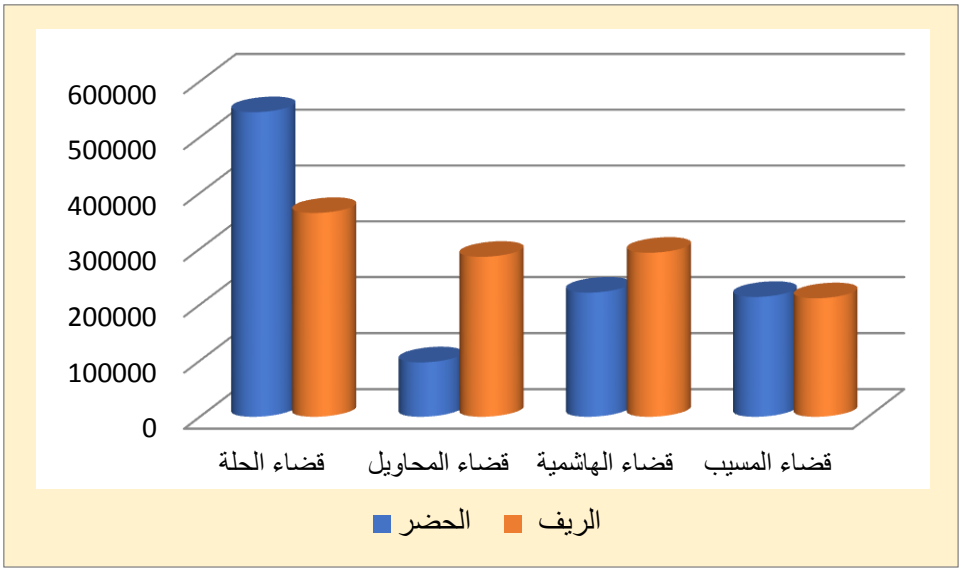
الاقضية في قضاء الحلة إذ بلغ (٣٦٤١٦٨) نسمة شكل نسبة (٣١,٥٦%) ، بينما سجل اقل تجمع سكاني في ريف قضاء المسيب فقد بلغ (٢١١٣٧٢) نسمة شكل نسبة (١٩,٠٦%) من المجموع الكلي لسكان الريف ، إذ يكون هناك تفوق في عدد سكان الريف على سكان الحضر ، ويعود ذلك الى الزيادة الطبيعية لسكان المناطق الريفية بسبب ارتفاع معدل الولادات نتيجة لتحسن الواقع المعاشي من خلال اقبال ابناء الريف على الالتحاق او التوظيف في السلك الحكومي ، مما ادى الى زيادة اقبالهم على الزواج وزيادة النسل اضافة إلى ذلك ارتفاع حجم الاسرة في الريف إلى معدل (٧) أفراد في الاسرة واكثر مقارنة بسكان الحضر الذي يكون بمعدل (٦) أفراد وحسب بيانات وزارة التخطيط مديرية تخطيط بابل ، وقد ادت هذه الزيادة الى زيادة الطلب على الخدمات التعليمية في المناطق الريفية ، ونظراً لقلة الابنية المدرسية و

الجدول (٩) توزيع السكان في منطقة الدراسة حسب البيئة لعام٢٠٢١

الوحدة الإدارية	سكان الحضر	%	سكان الريف	%	المجموع	%
م . قضاء الحلة	٤٩٢٣٩٦	٤٥,٧٢	١٣٦٤٦٥	١١,٨٣	٦٢٨٨٦١	٢٨,١٩
الكفل	٢٤٦٨٢	٢,٢٩	١٣٣١٣٤	١١,٥٤	١٥٧٨١٦	٧,٠٧
ابي غرق	٢٧٦٩٤	٢,٥٧	٩٤٥٦٩	٨,١٩	١٢٢٢٦٣	٥,٤٨
المجموع	٥٤٤٧٧٢	٥٠,٥٨	٣٦٤١٦٨	٣١,٥٦	٩٠٨٩٤٠	٤٠,٧٤
م . قضاء المحاويل	٣٣٦٥٥	٣,١٢	٩٧٩٠١	٨,٤٨	١٣١٥٥٦	٥,٩٠
المشروع	٤١٧٩٠	٣,٨٨	١٠١٥٠٢	٨,٨٠	١٤٣٢٩٢	٦,٤٢
الامام	١٤٠٠٥	١,٣٠	٢٧٥٠٢	٢,٣٨	٤١٥٠٧	١,٨٦
النيل	٧٥٢٧	٠,٧٠	٥٨٧٠٢	٥,٠٩	٦٦٢٢٩	٢,٩٧
المجموع	٩٦٩٧٧	٩	٢٨٥٦٠٧	٢٤,٧٥	٣٨٢٥٨٤	١٧,١٥
م . قضاء الهاشمية	٤٠٢٧١	٣,٧٤	٠	٠	٤٠٢٧١	١,٨٠
القاسم	٨٨٠٥٣	٨,١٨	٩١٢٠٧	٧,٩٠	١٧٩٢٦٠	٨,٠٤
المدحتية	٦٤٢٤١	٥,٩٦	٨٨٦٥٧	٧,٦٨	١٥٢٨٩٨	٦,٨٥
الشوملي	١٩٦١٩	١,٨٢	٧٨٥٥١	٦,٨١	٩٨١٧٠	٤,٤٠
الطليعة	٩٣١٩	٠,٨٧	٣٤٥٠٩	٢,٩٩	٤٣٨٢٨	١,٩٦
المجموع	٢٢١٥٠٣	٢٠,٥٧	٢٩٢٩٢٤	٢٥,٣٨	٥١٤٤٢٧	٢٣,٠٥
م . قضاء المسيب	٦١٩٤٧	٥,٧٥	٠	٠	٦١٩٤٧	٢,٧٨
سدة الهندية	٣٦٦١٢	٣,٤٠	٩٤٢٠٠	٨,١٦	١٣٠٨١٢	٥,٨٦
جرف الصخر	٦٥٤٢	٠,٦١	٤٦٥٨٩	٤,٠٤	٥٣١٣١	٢,٣٨
الاسكندرية	١٠٨٧١٣	١٠,٠٩	٧٠٥٨٣	٦,١١	١٧٩٢٩٦	٨,٠٤
المجموع	٢١٣٨١٤	١٩,٨٥	٢١١٣٧٢	١٨,٣١	٤٢٥١٨٦	١٩,٠٦
المجموع	**١٠٧٧٠٦٦**	**%١٠٠**	**١١٥٤٠٧١**	**%١٠٠**	**٢٢٣١١٣٧**	**%١٠٠**

المصدر : الباحث اعتماداً على : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء بابل ، (بيانات غير منشورة) ،٢٠٢١.

الشكل (٢) توزيع سكان الحضر والريف في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢١



المصدر : بالاعتماد على جدول (٩)

كبر المساحة التي تشغلها المناطق الريفية أدى انتشار المدارس في مناطق متعددة ، مما يدفع طلبة تلك المناطق الى قطع مسافات بعيده للوصول الى المدرسة في المناطق المجاورة ، اضافه إلى ان اغلب الاسر الريفية لا تمتلك على توفير خطوط لنقل ابنائهم للمدرسة بسبب انخفاض مستوى الدخل لا أغلب العوائل ، ويؤثر التوزيع البيئي على الخدمات التعليمية ، إذ يكون هناك تباين كبير بين المناطق الحضرية والريفية من حيث الاقبال على المدرسة ، وهذا يعود الى عدة اسباب اقتصادية واجتماعية وثقافية ، كما يؤدي تدني المستوى المعاشي لبعض سكان مناطق الريف الى توجه ابنائهم للزراعة لمساعدة الأهل اضافة الى العادات والتقاليد الاجتماعية التي يتصف بها سكان الريف والتي تعيق الاناث من الذهاب الى المدرسة .

ثالثا: التركيب السكاني

يعرف التركيب السكاني بانه دراسة الخصائص والصفات التي تتميز بها المجتمعات البشرية التي يمكن الاعتماد عليها في المقارنة بين البناء السكاني للمجتمعات وتحديد اتجاه التغيرات السكانية [١]. إن لدراسة التركيب السكاني اهمية كبيرة كونه من المظاهر الديمغرافية المهمة التي تشمل الخصائص الكمية للسكان التي يمكن معرفتها من بيانات التعداد واهم هذه الخصائص هي التركيب العمري والتركيب النوعي

[١] علاء شهاب حميد ناصر الدليمي ، التحليل المكاني للتركيب التعليمي لسكان قضاء هيت للمدة (١٩٩٧-٢٠٢٠)، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الانبار ، ٢٠٢١، ص٣٢.

والتركيب التعليمي والتي تكون وثيقة الصلة بالسكان واحوالهم الاقتصادية والاجتماعية لذا يهتم الجغرافي بدراسة التركيب السكاني للتعرف على حجم التباين والاختلاف ما بين المدينة والريف ومعرفة الاسباب التي ادت الى ذلك ودراستها لوضع الحلول المناسبة[١] ويسهم التركيب السكاني في التعرف على الموارد البشرية التي يتمتع بها المجتمع ومعرفة الاحتياجات المطلوبة لكل فئه عمرية من مؤسسات تعليمية[٢] ، فضلا عن ذلك يوفر مؤشرات مهمة عن نمو المدن والخدمات التي يحتاجها سكان تلك المدن بما يتفق مع خصائص سكانها ، مما ينعكس ذلك على خطط التمية المستقبلية ، ويمكن دراسة تركيب السكان على النحو الاتي :-

١- التركيب النوعي

يقصد بالتركيب النوعي هو تقسيم السكان الى ذكور واناث وايجاد النسبة بينهما أي تكون نسبة الذكور لكل (١٠٠) من الاناث والعكس صحيح ويعبر عنها بنسبة الجنس او النوع[٣] ومن المعروف ان تصنيف السكان الى ذكور واناث يعطي صوره واضحة عن التركيب النوعي للمجتمع السكاني والشرائح التي يتكون منها ذلك المجتمع إذ يأخذ توزيع السكان نمطاً معيناً في التوزيع وان أي خلل في ذلك التوزيع يؤدي الى خلل في البيانات فتكون بعيدة عن الواقع[٤] إذ تساعد دراسة التركيب النوعي لأي مجتمع الى التعرف على حجم القوة المنتجة في ذلك المجتمع ولكلا الجنسين بالخصوص المجتمعات التي تدخل فيها المرأة كعنصر فعال مع الرجل في العملية الانتاجية[٥] وقد تتباين نسبة الذكور عن نسبة الإناث من مجتمع الى اخر ، ولكنها تتراوح من (١٠٠) الى (١٠٥) ذكر لكل (١٠٠) أنثى في ظل الظروف الاعتيادية[٦]. ويعد التركيب النوعي من المقاييس المهمة في التركيب السكاني لكون بياناته تتصف بدقتها وبالإمكان الحصول عليها وتكون لها اهمية كبيرة في دراسة التركيب التعليمي الذي يمكن من خلاله معرفة الذين في سن الدراسة لمختلف المراحل الدراسية من ذكور واناث و مدى انعكاس ذلك على توفير المتطلبات اللازمة من

---

[١] فتحي محمد ابو عيانه ، جغرافية السكان اسس وتطبيقات ، مصدر سابق ، ص٢٨٩.

[٢] زينب يعقوب يوسف الجبوري ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في ريف قضاء الديوانية وامكانية تنميتها ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١٧ ، ص٤٥.

[٣] طه حمادي الحديثي ،جغرافية السكان ، ط٣ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، ٢٠١١، ص٦٢٣.

[٤] عبد الحسين زيني واخرون ، الاحصاء السكاني ، ط١ ، مؤسسة دار للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٨٠، ص ٨٢.

[٥] ماهر ابو ناصر ، دراسات في التركيب السكاني وخصائص المسكن مدينة نابلس ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ، ١٩٩٨، ص٥٢.

[٦] يونس حمادي علي ، مبادئ علم الديمغرافية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٢، ص٢٨٤.

مؤسسات تعليمية وكوارد تدريسية وفق خطط تأخذ بنظر الاعتبار الزيادة في اعداد السكان ، فضلا عن ذلك يسهم بالكشف عن الاعداد الحقيقية للملتحقين بمجتمع الدراسة وذلك بمقارنتهم بأعداد السكان [1].

الجدول (١٠) تقديرات نسبة النوع لسكان منطقة الدراسة لعام ٢٠٢١

الوحدة الإدارية	عدد الذكور	عدد الاناث	مجموع السكان	نسبة النوع (*)
م . قضاء الحلة	٣١٦٩٣٣	٣١١٩٢٨	٦٢٨٨٦١	١٠١
الكفل	٧٩٩٦٥	٧٧٨٥١	١٥٧٨١٦	١٠٢
ابي غرق	٦١٩١٣	٦٠٣٥٠	١٢٢٢٦٣	١٠٢
المجموع	٤٥٨٨١١	٤٥٠١٢٩	٩٠٨٩٤٠	١٠١
م . قضاء المحاويل	٦٦٦٠٣	٦٤٩٥٣	١٣١٥٥٦	١٠٢
المشروع	٧٢٥٢٢	٧٠٧٧٠	١٤٣٢٩٢	١٠٢
الامام	٢٠٩٩٩	٢٠٥٠٨	٤١٥٠٧	١٠٢
النيل	٣٣٥٧٠	٣٢٦٥٩	٦٦٢٢٩	١٠٢
المجموع	١٩٣٦٩٤	١٨٨٨٩٠	٣٨٢٥٨٤	١٠٢
م . قضاء الهاشمية	٢٠٢٥٨	٢٠٠١٣	٤٠٢٧١	١٠١
القاسم	٩٠٥٧٠	٨٨٦٩٠	١٧٩٢٦٠	١٠٢
المدحتية	٧٧٢٩٨	٧٥٦٠٠	١٥٢٨٩٨	١٠٢
الشوملي	٤٩٧٢٤	٤٨٤٤٦	٩٨١٧٠	١٠٢
الطليعة	٢٢١٩٧	٢١٦٣١	٤٣٨٢٨	١٠٢
المجموع	٢٦٠٠٤٧	٢٥٤٣٨٠	٥١٤٤٢٧	١٠٢
م . قضاء المسيب	٣١١٦٢	٣٠٧٨٥	٦١٩٤٧	١٠١
سدة الهندية	٦٦٢١٢	٦٤٦٠٠	١٣٠٨١٢	١٠٢
جرف الصخر	٢٦٩٢٩	٢٦٢٠٢	٥٣١٣١	١٠٢
الاسكندرية	٩٠٤٩٩	٨٨٧٩٧	١٧٩٢٩٦	١٠١
المجموع	٢١٤٨٠٢	٢١٠٣٨٤	٤٢٥١٨٦	١٠٢
المجموع	**١١٢٧٣٥٤**	**١١٠٣٧٨٣**	**٢٢٣١١٣٧**	**١٠٢**

المصدر: الباحث اعتماداً على : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء بابل ، (بيانات غير منشورة) ، ٢٠٢١.

---

[1] اسيل ابراهيم طالب ،التركيب التعليمي لسكان محافظة بغداد للمدة (١٩٩٧-٢٠١٢) ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠١٧، ص٢٠.

[*] قانون استخراج نسبة النوع $\frac{\text{عدد الذكور}}{\text{عدد الاناث}} \times ١٠٠$

ينظر : عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج٢، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠٠٢، ص٧٢٩.

يتأثر التركيب النوعي بمجموعة من العوامل التي تؤثر على حجم ونوع السكان منها الكوارث الطبيعية والحروب والمجاعة والهجرة وتدني المستويات الصحية وتفشي الامراض والازمات الاقتصادية مما يتسبب في فقدان اعداد كبيرة من السكان ولفئات عمرية ونوعية معينة ، ويلاحظ من الجدول (١٠) ان معدل نسبة النوع في منطقة الدراسة بلغت (١٠٢) ذكر لكل (١٠٠) أنثى لعام ٢٠٢١ وهذا تفوق في عدد الذكور على الاناث ، فقد بلغت اعلى نسب النوع في قضاء الهاشمية والمحاويل والمسيب (١٠٢) ذكر لكل (١٠٠) أنثى فيما بلغت ادنى نسب النوع في قضاء الحلة (١٠١) ذكر لكل (١٠٠) أنثى ويرجع السبب في ذلك هو تعدد الزوجات والرغبة في انجاب الذكور خاصة في بعض المناطق ذات الطابع الريفي وهذا ينعكس بشكل ايجابي على الانتاج ويرفع من حجم القوة العاملة في المنطقة التي يمكن توظيفها في مختلف الانشطة الاقتصادية ، لكون الذكور هم من يتحملون اعباء العمل وإعالة الإناث ويشكلون مصدر قوة المجتمع وخصوصاً اذا كانوا متعلمين ، وهذا يتطلب ان تكون هناك مدارس للتعليم الثانوي تتوافق مع عدد الذكور ونسبتهم والاناث ونسبتهم في الحضر والريف .

٢- التركيب العمري

يقصد بالتركيب العمري هو تقسيم السكان الى فئات عمرية خمسية او عشرية لتقدير الحالة العمرية لكل فرد في المجتمع ، إذ يكون من الوسائل المهمة التي يمكن الاعتماد عليها في عملية التخطيط التربوي [١]. ويعتبر التركيب العمري من الخصائص الديمغرافية المهمة التي تمكننا من التعرف على قوة المجتمع الانتاجية وذلك بتحديد الفئات المنتجة وغير المنتجة دخل المجتمع وما لذلك من اثر على سوق العمل والنشاط الاقتصادي [٢]. ولدراسة التركيب العمري اهمية كبيرة في معرفة اعمار السكان وفئاتهم العمرية وما يتطلبون من احتياجات لازمة من سلع وخدمات تختلف بحسب اختلاف الفئات العمرية وهذا يساعد الجهات التخطيطية من وضع خطة متكاملة تراعي التوازن في توزيع الخدمات بين سكان المنطقة وتأخذ بنظر الاعتبار ما يحتاجه السكان من خدمات صحيه وتعليمية وترفيهيه ويتطلب ذلك بيانات دقيقة عن منطقة الدراسة[٣] ويتأثر التركيب العمري في أي منطقة بمجموعة من العوامل منها معدل الولادات

---

[١] تركي حمود علي الجوراني ، كفاءة الخدمات التعليمية الابتدائي والثانوي في قضاء الخالص ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى، ٢٠١٣ ، ص٦٧.

[2] John clark population geography second edition , Pergamum press ltd , London , 1972 , p. 22 .

[٣] عبد علي الخفاف ، جغرافية السكان ، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠٠٧، ص٢٢٠.

والوفيات والهجرة فضلا عما تسببه الحروب والازمات الاقتصادية والمجاعة من نزوح جماعي يؤثر بشكل كبير على حجم السكان وتركيبهم .

ويصنف السكان عند دراسة التركيب العمري الى ثلاث فئات هي[1] :-

- الفئة الاولى صغار السن (اقل من ١٥سنة)

- الفئة الثانية المتوسطة (١٥- اقل من ٦٥)

- الفئة الثالثة كبار السن (٦٥ سنة فما فأكثر) .

تعني هذه الدراسة بالفئات العمرية التي تتراوح من (١٢- ١٧) واللتان تقعان ضمن الفئتين الاولى والثانية وسيتم التطرق إلى الفئات العمرية وبشكل الاتي :-

١- المرحلة المتوسطة (١٢-١٤) سنة .

إن هذه الفئة تتباين في نسبتها من دولة إلى اخرى ، اذ نجدها ترتفع في الدول النامية وتنخفض في الدول المتقدمة وهذا يرتبط بعدة اسباب اقتصادية واجتماعية وسياسية[2] وتدخل ضمن هذه الفئة شريحة المرحلة المتوسطة التي تتراوح اعمارهم من (١٢-١٤) سنة ، إذ يكون عدد السكان ضمن هذه الفئة في تزايد مستمر في منطقة الدراسة ، فقد بلغ عدد السكان الذين في سن الدراسة المتوسطة في عام ٢٠٢١ (١٥٧٧٩٧) نسمة بلغ عدد الذكور (٨٠٤٠٠) نمسة ، فيما بلغ عدد الاناث (٧٧٣٩٧) نسمة ، ويلاحظ من الجدول (١١) أن هذه الفئة العمرية تتباين بين اقضية منطقة الدراسة فقد سجلت أعلى نسبة في قضاء الحلة (٤٣,٣٤%) ، فيما سجلت أدنى نسبة في قضاء المحاويل (١٦,٧٤%) من المجموع الكلي لسكان هذه الفئة ، يتبين من ذلك أن اعداد السكان ضمن هذه الفئة في تزايد مستمر ، وهذا بدوره يتطلب توفير ما يلزم من خدمات تعليمية من مدارس وملاك تدريسي ومستلزمات تعليمية مختلفة .

٢- المرحلة الإعدادية (١٥-١٧) سنة .

إن هذه الفئة تدخل ضمن شريحة المرحلة الاعدادية التي تتراوح اعمارهم من (١٥- ١٧) سنة ويكون عدد السكان ضمن هذه الفئة في تزايد مستمر في منطقة الدراسة ، فقد بلغ عدد السكان الذين في سن

---

[1] طه حمادي الحديثي ، جغرافية السكان ، مصدر سابق ، ص٦١٢.

[2] صادق جعفر ابراهيم ، التركيب السكاني في محافظات الفرات الاوسط ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٣، ص٣٧.

الدراسة الإعدادية في عام ٢٠٢١ (١٣٩٧٥٨) نسمة بلغ عدد الذكور (٧١٢٨٩) نسمة ، فيما بلغ عدد الاناث (٦٨٤٦٩) نسمة[١].

يلاحظ من الجدول (١١) إن هذه الفئة العمرية تتباين بين اقضية منطقة الدراسة فقد سجلت أعلى نسبة في قضاء الحلة (٤٣,٠٧%) ، فيما سجلت أدنى نسبة في قضاء المحاويل (١٦,٩٩%) من المجموع الكلي لسكان هذه الفئة ، يتبين من ذلك أن اعداد السكان ضمن هذه الفئة في تزيد مستمر ، وهذا يتطلب توفير مدارس تتوفر فيها المتطلبات اللازمة للدراسة وكل ما يحتاجه الطالب ، لكون هذه الفئة العمرية تشكل منطلقاً لبناء المستقبل .

يتضح مما تقدم ان الفئات العمرية في سن التعليم الثانوي لمنطقة الدراسة في تزايد مستمر إذ بلغ المجموع الكلي للسكان الذين في سن التعليم الثانوي عام ٢٠٢١ (٢٩٧٥٥٥) نسمة ، وقد ادى ذلك الى زيادة الطلب على خدمات التعليم الثانوي مما تسبب في فقدان الطاقة الاستيعابية للعديد من المدارس بسبب الزيادة الحاصلة في اعداد الطلبة الملتحقين بالمدارس لمن هم في سن التعليم الثانوي ، وقد نتج عن ذلك زيادة اعداد الطلبة داخل الصف الواحد وتحول الدوام الى فترات في اغلب المدارس ، مما انعكس ذلك بشكل سلبي على واقع التعليم الثانوي في منطقة الدراسة .

الجدول (١١) توزيع سكان منطقة الدراسة حسب الفئات العمرية التعليمية تقديرات عام (٢٠٢١)

القضاء	الفئة العمرية التعليمية							
	(١٢-١٤)				(١٥-١٧)			
	الذكور	الاناث	المجموع	%	الذكور	الاناث	المجموع	%
قضاء الحلة	٣٤٤٧٩	٣٣٩١٨	٦٨٣٩٧	٤٣,٣٤	٣٠٣٤٨	٢٩٨٤٧	٦٠١٩٥	٤٣,٠٧
قضاء المحاويل	١٣٦٧١	١٢٧٤٤	٢٦٤١٥	١٦,٧٤	١٢٣١٨	١١٤٢٧	٢٣٧٤٥	١٦,٩٩
قضاء الهاشمية	١٨٠١٥	١٧٥٢٩	٣٥٥٤٤	٢٢,٥٣	١٥٩٦٣	١٥٥٢٢	٣١٤٨٥	٢٢,٥٣
قضاء المسيب	١٤٢٣٥	١٣٢٠٦	٢٧٤٤١	١٧,٣٩	١٢٦٦٠	١١٦٧٣	٢٤٣٣٣	١٧,٤١
مجموع المحافظة	٨٠٤٠٠	٧٧٣٩٧	١٥٧٧٩٧	%١٠٠	٧١٢٨٩	٦٨٤٦٩	١٣٩٧٥٨	%١٠٠

المصدر : من عمل الباحث اعتماداً على : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء بابل ، (بيانات غير منشورة) ، ٢٠٢١.

[١] جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء بابل ، (بيانات غير منشور) ، ٢٠٢١.

٣- التركيب التعليمي

يقاس تطور أي مجتمع بتطور التعليم وارتفاع نسبة المتعلمين لذا تسعى المجتمعات الى رفع المستوى التعليمي وتصحيح مسارة في الاتجاه الصحيح لما له من اهمية في تنمية وتطوير المجتمع[١]. إن التعليم ظاهرة اجتماعية مرتبطة ببقية الظواهر الاخرى في المجتمع تؤثر وتتأثر بها حيث اصبح من المتطلبات الاساسية التي يحتاجها الافراد كونها تزودهم بالمعلومات الضرورية في مختلف مجالات الحياة وفي سوق العمل لذلك اعطت معظم الدول اهتمام كبير للتعليم لكونه يعد من الركائز الاساسية في التخطيط للتنمية البشرية ولما له من اثر في التنمية الاقتصادية[٢] وتحظى دراسة التركيب التعليمي بأهمية كبيرة على مختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية لما توفره من بيانات اساسية عن تطور المجتمع وحاجاته من الخدمات التعليمية تمكن المتخصصين في هذا المجال من التخطيط بهدف تحقيق تنمية شاملة لمختلف الموارد البشرية في المجتمع وتغيير احوال السكان وتطوير المؤسسات التعليمية وتوزيعا وفق المعايير العالمية وهذا يسهم في زيادة الانتاج ورفع دخل الفرد وينعكس بشكل ايجابي على الجانب الاقتصادي[٣] وبذلك يمكن القول ان هناك ارتباطاً بين التركيب التعليمي والتركيب الاقتصادي للسكان ، اذ ان التعليم يرفد سوق العمل بالمدخلات المهمة التي تسهم بشكل كبير في رفع الانتاجية وزيادة حجم الانتاج ، مما يؤدي الى زيادة مستوى الدخل ورفع المستوى المعاشي للمجتمع [٤]. وتقوم دراسة التركيب التعليمي على اساس تقسيم السكان الى فئات عمرية تعليمية تساعد على معرفة قدرة المؤسسات التعليمية على استيعاب الفئات العمرية المقابلة لها وبناء التوجهات المستقبلية على ضوء اعداد الطلبة الموجودين فعلا في مرحلة (المتوسط ، والاعدادي ، والثانوي) ومقارنتهم بعدد السكان في سن التعليم الثانوي أي بعمر (١٢-١٧) سنة في منطقة الدراسة [٥] ويلاحظ من الجدول (١٢) أن عدد سكان

---

[١] رحيم حسن محمد الشامي ، تطور التعليم في العراق ١٩٦٨-١٩٧٩، اطروحة دكتوره ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٤ ، ص٦.

[٢] جنائن حسن حسين بصي ، تحليل جغرافي لواقع مدارس التعليم الاهلي في مدينة النجف ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠٢٠، ص٢٥.

[٣] خالد جياد هنيدي البرقعاوي ، المقومات الجغرافية للتنمية في ناحية نفر ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠٢٠، ص٥٠.

[٤] رشود بن محمد الخريف ، تطور الخصائص التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية ، مجلة كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية ، جامعة قطر ، العدد (٢٤) ، ٢٠٠١، ص١١٢.

[٥] ندى ابراهيم ظاهر البدري ، وظيفة التعليم العام في الجانب الشرقي من بغداد ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤، ص١٣٠.

الفئة العمرية الذين في سن التعليم الثانوي قد بلغ (٢٩٧٥٥٥) نسمة شكلت نسبة (١٣,٣٤%) من المجموع الكلي للسكان في منطقة الدراسة ، وقد شكل الذكور نسبة (٥١%) ، فيما شكلت الاناث نسبة (٤٩%) من المجموع الكلي لسكان هذه الفئة العمرية ، ويتضح من ذلك ان هناك تفوق في نسبة الذكور على الاناث ، اذ يعد ارتفاع نسبة الذكور امراً طبيعياً لارتفاع نسبة النوع ، حيث بلغت (١٠٢) ذكر لكل مائة انثى ينظر الجدول (١٠) ، اما نسبة الملتحقين[*] بالدراسة فقد بلغت (٨٢%) شكل الذكور نسبة (٤٤%) ، فيما شكلت الاناث نسبة (٣٨%) ، في حين بلغت نسبة غير الملتحقين بالدراسة (١٨%) وقد شكل الذكور نسبة (٧%) ، فيما شكلت الاناث نسبة (١١%) من المجموع الكلي لسكان هذه الفئة العمرية في منطقة الدراسة وهذا يعود الى قله اعداد الطلبة الملتحقين بالدراسة في المناطق الريفية بسبب العادات والتقاليد ، وزواج الاناث في سن مبكر ، فضلاً عن ذلك ان اغلب مدارس التعليم الثانوي في المناطق الريفية مدراس مختلطة لذا يمنع اولياء الامور بناتهم من اكمال الدراسة كل هذه الاسباب تقف حاجز امام استمرار تعليم الاناث بعد سن (١٢) سنة في مناطق الريف[١] ، كما يكون هناك تباين واضح في نسب الطلبة الملتحقين وغير الملتحقين بين اقضية منطقة الدراسة ، إذ سجل في قضاء الحلة أعلى نسبة للملتحقين (٣٤,٣٥%) ، فيما سجلت أدنى نسبة في قضاء المسيب (١٣,٣٩%) من المجموع الكلي لسكان هذه الفئة العمرية في منطقة الدراسة ، اما بالنسبة للطلبة غير الملتحقين فقد سجلت أعلى نسبة في قضاء الحلة (٨,٨٩%) ، بينما سجلت أدنى نسبة في قضاء المحاويل (٢,٤٨%) من المجموع الكلي لسكان هذه الفئة العمرية في منطقة الدراسة ، هذا ويكون عدد الملتحقين من الذكور أكثر من الاناث في عموم منطقة الدراسة ، بينما تكون عدد غير الملتحقين من الاناث أكثر من الذكور وخصوصاً في المناطق الريفية ، ويعود ذلك للأسباب الاجتماعية كالعادات والتقاليد المتوارثة التي تميز بين الذكور والاناث فلا تمانع بعض العوائل من اكمال الذكور دراساتهم لمراحل متقدمة ، بينما تمنع الاناث بعد وصولهن المرحلة المتوسطة ، فضلاً عن ذلك يتأثر التعليم بعوامل اقتصادية واجتماعية للعائلة فقد يؤدي تدني المستوى المعاشي للعائلة إلى دفع ابنائها إلى ترك الدراسة والعمل من اجل مساعدة عوائلهم ، كما يؤثر التحصيل الدراسي للأسرة على نسبة الملتحقين بالدراسة ، إذ تشجع الأسر المتعلمة ابناءها على

---

[*] نسبة الالتحاق = $\frac{\text{عدد الملتحقين}}{\text{عدد السكان في سن التعليم}} \times ١٠٠$

[١] مقابلة شخصية مع الاستاذ (عماد جاسم محمد الموسوي) مدير قسم التخطيط التربوي في مديرية تربية بابل بتاريخ ٢٠٢٢/١/٢٤.

الالتحاق بالدراسة على العكس من غير المتعلمة التي لا تجيد القراءة والكتابة ولا تشجع ابنائها على الالتحاق بالدراسة ولا تراعي أي اهتمام للتعليم .

الجدول (١٢)

التركيب التعليمي للتعليم الثانوي في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠- ٢٠٢١)

القضاء	مؤشرات الحالة التعليمية	الذكور بعمر (١٢- ١٧)	الإناث بعمر (١٢-١٧)	المجموع	%
قضاء الحلة	عدد سكان الفئة العمرية	٦٤٨٢٧	٦٣٧٦٥	١٢٨٥٩٢	٤٣,٢٢
	عدد الطلبة الملتحقين	٥٢٣٢٩	٤٩٧٩٦	١٠٢١٢٥	٣٤,٣٥
	عدد الطلبة غير الملتحقين	١٢٤٩٨	١٣٩٦٩	٢٦٤٦٧	٨,٨٩
قضاء المحاويل	عدد سكان الفئة العمرية	٢٥٩٨٩	٢٤١٧١	٥٠١٦٠	١٦,٨٦
	عدد الطلبة الملتحقين	٢٥٣٨٢	١٧٣٣٦	٤٢٧١٨	١٤,٣٧
	عدد الطلبة غير الملتحقين	٦٠٧	٦٨٣٥	٧٤٤٢	٢,٤٨
قضاء الهاشمية	عدد سكان الفئة العمرية	٣٣٩٧٨	٣٣٠٥١	٦٧٠٢٩	٢٢,٥٣
	عدد الطلبة الملتحقين	٣١٧١٥	٢٧٤٧٠	٥٩١٨٥	١٩,٨٩
	عدد الطلبة غير الملتحقين	٢٢٦٣	٥٥٨١	٧٨٤٤	٢,٦١
قضاء المسيب	عدد سكان الفئة العمرية	٢٦٨٩٥	٢٤٨٧٩	٥١٧٧٤	١٧,٣٩
	عدد الطلبة الملتحقين	٢١٧٠٨	١٨١١٦	٣٩٨٢٤	١٣,٣٩
	عدد الطلبة غير الملتحقين	٥١٨٧	٦٧٦٣	١١٩٥٠	٤,٠٢
مجموع المحافظة	عدد سكان الفئة العمرية	١٥١٦٨٩	١٤٥٨٦٦	٢٩٧٥٥٥	%١٠٠
	عدد الطلبة الملتحقين	١٣١١٣٤	١١٢٧١٨	٢٤٣٨٥٢	%٨٢
	عدد الطلبة غير الملتحقين	٢٠٥٥٥	٣٣١٤٨	٥٣٧٠٣	%١٨

المصدر : اعتماداً على : [١] جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء بابل ، تقديرات السكان لعام ٢٠٢١، (بيانات غير منشورة) .

[٢] جمهورية العراق ، وزارة التربية ، مديرية تربية بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١).

المبحث الثالث

العوامل البشرية المؤثرة على خدمات التعليم الثانوي في منطقة الدراسة

اولاً : العوامل الاقتصادية

إن علاقة الخدمات التعليمية بالعامل الاقتصادي قديمة فقد اكد ادم سمث في كتابة ثروة الامم على اهمية التعليم اذ يرى اكتساب الفرد للمواهب خلال تعليمة ودراسته بمثابة رأس مال يعود على المجتمع[١] وتكمن القيمة الاقتصادية للتعليم في ان الشخص المتعلم يكون قادراً على اداء عملة بشكل افضل من غير المتعلم لذا يكون التعليم اكثر اسهاما في زيادة الناتج القومي من خلال تحسين سوق العمل وزيادة الانتاج[٢] وبذلك يؤدي الاستثمار الاقتصادي في خدمات التعليم بشكل صحيح الى رقي وتطور التعليم ويعود بفوائد على بقية القطاعات الاخرى في المجتمع[٣].

ووجود المؤسسات التعليمية في منطقة ما يرتبط بوجود التجمعات السكانية وبالمستوى الاقتصادي للسكان لكون التجمعات هي من تمد تلك المؤسسات بالطلبة والتلاميذ الذين يعدون عنصراً مهماً في قيام وانتشار التعليم[٤].

ويتضح اثر العامل الاقتصادي على التعليم نتيجة التباين بين سكان المدينة وسكان القرى والارياف في منطقة الدراسة اذ يؤدي ارتفاع المستوى المعاشي لسكان المدينة وزيادة دخولهم الشهرية الى ارتفاع الملتحقين بالمدرسة على العكس من سكان القرى والارياف الذين يعانون من تدني مستواهم المعاشي اضافة الى طبيعة الارض وزراعتها مما يؤدي الى استغلال جهود ابنائهم في عملية الانتاج مما يعيق ابنائهم من الالتحاق بالمدرسة ويؤثر على التعليم[٥] وبسبب الاوضاع الراهنة التي تشهدها البلاد وتفشي البطالة وقلة فرص العمل وارتفاع تكاليف المعيشة اثر ذلك بشكل كبير على التعليم لعدم قدرة بعض

---

[١] عادل مجيد العادلي ، مساهمة التعليم في عملية الانماء الاقتصادي في البلدان العربية ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ، العدد (٣٥) ، ٢٠١٣، ص٥٢.

[٢] صباح فيحان محمود و ياسين طه محمود ، دور التعليم في التنمية البشرية في العراق للفترة ١٩٨٠١-٢٠١٢ ، مجلة جامعة التنمية البشرية ، المجلد (٢) ، العدد٢ ، ٢٠١٦، ص٢٥٢.

[٣] صالح محمد حاتم عبد الله ، تطور التعليم في العراق ١٩٤٥- ١٩٥٨ دراسة تاريخية ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٩٤، ص٨.

[٤] صباح مهدي جرو الدليمي ، جغرافية التعليم العام في ريف مركز قضاء الرمادي ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة الانبار ٢٠١٠، ص٤٠.

[٥] صالح فليح حسن الهيتي، جغرافية التعليم الابتدائي في العراق ، ط١، مطبعة دار السلام ، ١٩٧٩، ص٢١١.

الاهالي من تغطية نفقات الدراسة مما دفع ببعض العوائل الى اجبار ابنائهم على ترك الدراسة والبحث عن فرصة عمل لإعانة اهاليهم خصوصاً أن بعض العوائل لا تملك معيلاً وليس هناك من ينفق عليها ، في حين نجد بعض العوائل تتمتع بمستوى اقتصادي جيد تدفع ابنائها الى التعليم وتوفر لهم المتطلبات اللازمة من دروس تقوية وتدخلهم مدارس اهلية لرفع مستواهم العلمي .

ويبقى تطور التعليم مرهون باقتصاد الدولة فكلما تحسن الواقع الاقتصادي انعكس ذلك بشكل ايجابي النظام التعليمي وذلك بإنشاء مدارس جديدة واستحداث مناهج وتطوير قدرات الملاكات التعليمية بإدخالهم دورات مكثفة في طرائق التدريس الحديثة وتسخير التكنلوجية الحديثة في المجال التعليمي .

ثانياً : العوامل الاجتماعية

يظهر اثر العامل الاجتماعي على التعليم بشكل واضح من خلال مقارنة مستوى التعليم في المناطق الحضرية والمناطق الريفية نجد ان هناك تباين كبير ، اذ يكون اعداد الملتحقين بالمدرسة في الحضر اكثر من الريف وذلك لكون المجتمع الريفي تحكمه عادات وتقاليد اثرت وبشكل كبير على التعليم وادت الى حرمان العديد من ابنائهم من الذهاب الى المدرسة وبذلك يكون عدد المتعلمين في الحضر اكثر من الريف ، كذلك نظرة المجتمع الريفي الدونية الى المرأة تقف عائق امام تعلمها فجعلت منها حبيسة البيت اما ارغامها على الزواج المبكر او تعتمد عليها في الزراعة[١] وامام التغيرات التي شهدها العالم في القرن العشرين وتحسن نظرة المجتمع الى التعليم بسبب ارتفاع المستوى الثقافي خصوصاً في المناطق الريفية حيث اصبح التعليم جزءاً لا يتجزء من المجتمع يؤثر في صفاته وخصائصه ، فضلاً عن ذلك وضعت دراسات متعدده عن التعليم ودوره في تقليل الفوارق بين الجنسين فكلما كان المجتمع متعلماً وعلى مستوى عال من الثقافة كلما انعكس ذلك على الاسرة والابناء وبذلك يكون حجم الاقبال على المدرسة اكبر اما اذا كان المجتمع غير متعلم فيقل الاقبال على المدرسة[٢] وقد أخذت العادات والتقاليد تتلاشي بسبب التطور العلمي وزيادة الوعي لسكان المناطق الريفية نتيجة الاحتكاك والتفاعل الاجتماعي والثقافي والحضاري مع المناطق المجاورة الذي اسهم في ازالة العديد من الفوارق الطبقية بين الريف والحضر ، ففي منطقة الدراسة يكون هناك فرق كبير بين مدارس التعليم الثانوي للبنين البالغ عددها (١٦٠) مدرسة شكلت نسبة (٣٦,٢٠%) ومدارس البنات البالغ عددها (١٣٩) مدرسة شكلت (٣١,٤٥%) ، فضلاً عن المدارس

---

[١] صالح فليح حسن الهيتي ، جغرافية التعليم الابتدائي في العراق ، مصدر سابق ، ص٢١٠-٢١٥.

[٢] منصور حسين ، التعليم والموارد البشرية سلسلة التعليم في خدمة الشعب ، مكتبة الوعي العربي ، ١٩٧٧، ص٨.

المختلطة البالغ عددها (١٤٣) مدرسة شكلت (٣٢,٣٥%) من المجموع الكلي لمدارس التعليم الثانوي في منطقة الدراسة ، هذا وقد بلغت نسبة الطلبة من البنين (٥٣,٧٨%) ، فيما شكلت الطالبات نسبة (٤٦,٢٢%) من المجموع الكلي للطلبة من كلا الجنسين في منطقة الدراسة ، وهذا مؤشر يدل وجود فارق في التعليم بين الجنسين [١] ويكون للتعليم دور مهم في القضاء على الطبقات الاجتماعية وتوفير فرص متكافئة للجميع من خلال تزويد افراد المجتمع بالقيم والمفاهيم العلمية التي تساعد على تنمية مهاراتهم الفكرية وتطور من قدراتهم العقلية ولذلك نجد العديد من الدول تعتمد على انظمتها التعليمية في تغطية احتياجاتها من القوى البشرية فالتعليم هو من يصنع رجال الغد الذين يصنعون المستقبل .

ثالثاً : العوامل الثقافية

يؤثر العامل الثقافي على التعليم ، إذ يؤدي تدني المستوى الثقافي وقلة وعي المجتمع الى عرقلة انتشار التعليم وتفشي الجهل والامية وظهور التباين بين المناطق حسب المستوى الثقافي لأكثرية سكانها اذ يرتبط التعليم بنوعية التجمعات السكانية ومستوطناتهم فكلما كانت المجتمعات اكثر استقراراً وتحضراً كانت اكثر قبولاً لنشر التعليم بين ابنائها بينما تكون المجتمعات الاقل تحضراً اقل استجابة للتعليم ولهذا السبب انعكس انتشار التعليم في مراكز المدن بدرجة اكبر مما هو علية في القرى والارياف [٢] وقد يؤدي تدني المستوى التعليمي والثقافي للوالدين إلى عدم اهتمامهم في تعليم أبنائهم والسعي لإكمال دراستهم على العكس من ذلك تكون الأسرة المتعلمة والمثقفة على تواصل دائم مع المدرسة للتعرف على المستوى العلمي لأبنائهم وتشجيعهم على اكمال مسيرتهم الدراسية لكون الأسرة تعد النواة الأولى للمجتمع والتي يقع على عاتقها الجزء الأكبر في تعليم ابنائها [٣].

إن تعلم الانسان وارتفاع درجة وعيه الثقافي والاجتماعي ينعكس بشكل كبير على الانتاج سواء كان عاملاً او موظفاً مما يسهم في تحقيق الاستقرار والرفاهية الاقتصادية للمجتمع وبذلك يكون للتعليم والثقافة دوراً مهما في زيادة الانتاج والرفاهية التي تسعى غالبية الدول في تحقيقها لمواطنيها[٤] وقد تميزت منطقة الدراسة بكونها تضم شريحة كبيرة من المثقفين في مختلف ميادين المعرفة من كتاب ومفكرين

---

[١] جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة بابل ، شعبة التخطيط التربوي ، (بيانات غير منشورة) ، ٢٠٢١.

[٢] رحيم حسن محمد الشامي ، تطور التعليم في العراق ١٩٦٨– ١٩٧٩ ، مصدر سابق ، ص ١٤.

[٣] زينب يعقوب يوسف كريم ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في ريف قضاء الديوانية ، مصدر سابق ، ص٦٥.

[٤] احسان محمد الحسن ، علم الاجتماع التربوي ، ط١، دار وائل للنشر ، عمان ، ٢٠٠٥، ص٢١٦–٢١٧.

وباحثين ومؤرخين وادباء وشعراء ، فضلا عن انتشار المركز الفكرية والمنتديات الثقافية والمكتبات ودور الطباعة وانتشار وسائل الاعلام وربط القرى بالمراكز الحضرية ، مما انعكس على الوضع الثقافي للمجتمع وساهم في تحفيز السكان بمطالبة الجهات المعنية لتوفير المؤسسات التعليمية لأبنائهم وقد أدى ذلك إلى انتشار الخدمات التعلمية من خلال فتح مدارس جديدة سيتم التطرق لها في الفصل الثالث .

رابعاً : العوامل الإدارية والسياسية

إن الجهود التي تقوم بها المؤسسات المعنية بقطاع التربية والتعليم تقوم على اساس سياسة تعليمية تأخذ على عاتقها نشر وتطوير التعليم وذلك ببناء المدارس واعداد المعلمين وتأهيلهم واعداد المناهج وتطويرها وتحسين الواقع التربوي لمختلف المناطق اذ يؤثر العامل الاداري على التعليم لكونه يركز على نشر التعليم في مراكز المحافظات دون الاهتمام بالمناطق الريفية التي تكاد تكون مهملة مما ادى ذلك الى خلق تباين كبير في المستوى التعليمي بين الريف والمدن [١].

إن قيام نظام تعليمي يحقق اهداف المجتمع باقل جهد وكلفة يتطلب ان تكون هناك سياسة تعليمية تحدد وتوجه النظام التعليمي لذلك لا تقتصر وظائف السياسة التعليمية مؤسسات النظام التعليمي فقط بل تقوم بإعداد ودراسة وتقويم الخطط التي تتعلق بالنظام التعليمي وبعد ذلك يتم اتخاذ القرارات على المستوى الاداري وفق مجموعة من المعايير التي تحقق التوازن وتقضي على التذبذب في عملية التوزيع[٢] وقد تؤدي بعض الظروف السياسية التي تفرض نفسها على الدولة الى تعطيل سياستها التعليمية او التخلي عنها وتكون اما داخلية مثل الاضطرابات والمظاهرات والحروب الطائفية او خارجية كالحروب الخارجية او تعرض الدولة الى احتلال حيث تؤدي مثل هذه الظروف الى الحد من الانفاق على التعليم ، كما يكون للعامل الاداري اثر على الخدمات التعليمية وذلك لما تتمتع به المراكز الإدارية من توفر فرص عمل واسعة مما ادى الى زيادة الهجرة من المناطق الريفية الى المركز الحضرية إذ تتوفر فيها افضل الخدمات التعليمية ، فيما تكون منخفضة في القرى والارياف.

اما في منطقة الدراسة فقد أدى غياب القرار السياسي وقلة الخبرة الإدارية إلى التأثير بشكل كبير على النظام التعليمي وتسبب في تعطيل العديد من الخطط والمشاريع التنموية في مجالات متعددة ومن ضمنها القطاع التربوي اضافة الى الفساد المالي والاداري وغياب التخطيط السليم والقرارات غير المدروسة في

---

[١] صالح فليح حسن الهيتي ، جغرافية التعليم الابتدائي ، مصدر سابق ، ص٢١٦.

[٢] عبد الحميد عبد المجيد حكيم ، نظام التعليم وسياسة ، ط١ ، الدار الهندسية ، القاهرة ،٢٠١٢، ص١٧٠-١٧١.

المجال التربوي التي أدت هي الأخرى إلى عرقلة وتلكؤ العديد من مشاريع الأبنية المدرسية في ظل تزايد اعداد الطلبة وعدم قدرة المدارس على استيعاب هذه الزيادة ، مما تسبب في الضغط على أغلب الأبنية والتقليل من كفاءتها لكون معظمها مشغولة من قبل مدرستين أو أكثر إذ بلغ عدد مدارس التعليم الثانوي التي ليس لها بناية خاصة بها في منطقة الدراسة (٢٦٥) مدرسة[١] ، فضلاً عن ذلك القرارات الوزارية التي تصدر يومياً خلال مدة الامتحانات ، والمناهج التي يتم تغيرها بين مدة واخرى ووصولها إلى الطلبة في وقت متأخر[٢] واسهم التوزيع غير العادل للملاكات التدريسية على حساب مناطق دون أخرى إلى أثر سلبياً على العملية التعليمية وكفاءتها ، وهذا يدل على أن تقديم الخدمات التعليمية يكون منصباً في مراكز المدن والاحياء دون الاهتمام بمناطق الريف ، وقد كان للوضع الامني اثر كبير خدمات التعليم في بعض مناطق شمال منطقة الدراسة كناحية جرف الصخر بسبب الارهاب والعمليات العسكرية التي شهدتها المنطقة التي أدت الى تعطيل العديد من المدارس ، مما اضطر بطلابها الى الانتقال الى المدارس في المناطق المجاورة وبالتالي تسبب ذلك في زيادة عدد الطلاب داخل الصف الواحد وفقدان الطاقة الاستيعابية لتلك المدارس وقد انعكس ذلك بشكل كبير على المستوى التعليمي .

خامساً : طرق النقل والمواصلات

للنقل دور مهم في نمو المستوطنات البشرية وتطورها ، كونه الشريان الحيوي الذي يسهل عملية انتقال الانسان من مكان الى اخر ويمكنه من ممارسة انشطته المختلفة ، اذ يساعد توفر طرق النقل تطوير الانشطة الزراعية والصناعية والتجارية وتوفير الخدمات ومنها الخدمات التعليمية بما يضمن سهولة الوصول اليها [٣] وينتج عن ذلك تفاعل وترابط اجتماعي وثقافي وحضاري بين مختلف المناطق يسهم في تقليل الفوارق وانهاء العزلة بينها [٤] كما يكون لها اثر كبير على نمو المنطقة وتوسعها العمراني وتنوع

---

[٣] جمهورية العراق ، وزارة التربية ، مديرية تربية بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاخصائي للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١).

[٢] مقابلة شخصية مع الاستاذ (علي يونس مدلول) مدير الأشراف الاختصاص بتاريخ ٢٠٢٢/١/٢٥.

[٣] رجاء خليل احمد الدليمي، اثر النقل بالسيارات على البناء الوظيفي والعمراني لمدينة بعقوبة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٥، ص٤٩.

[٤] احمد صباح مرضي الجنابي ، اثر النقل البري على نمو المستوطنات البشرية في محافظة بابل ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، ٢٠٠٣، ص١٦٩.

الانشطة والفعاليات المختلفة فيها كونها تسهل الاتصال بالمناطق المجاورة[١] ويؤثر النقل على الخدمات التعليمية ، اذ تتمتع المناطق القريبة من طرق النقل بوفرة الخدمات التعليمية على العكس من المناطق البعيدة او المعزولة في القرى والارياف التي تعاني قلة تلك الخدمات ، مما يضطر ابنائها لقطع مسافات طويلة للحصول عليها في المناطق المجاورة[٢] ويمكن القول أن طرق النقل يكون لها دور مهم في انتقال الطلبة الى المدرسة وتشجع المدرسين على الاقبال على المدارس في المناطق الريفية وتسهم في تنمية العلاقات الاجتماعية والثقافية بين الطلبة في مختلف الميادين ، ولذا ركزت الدراسة على طرق النقل البرية النقل بالسيارات وذلك لارتباط الخدمات التعليمة بمدى توفر تلك الطرق ، اذ تمتد طرق النقل مع امتداد التجمعات السكانية سواء في المدن او القرى وتزداد كثافة الطرق في المناطق الي تمثل الثقل السكاني أن الأهمية الموقعية لمنطقة الدراسة وحجهما السكاني جعلها تمتلك شبكة لطرق النقل تصنف الى انواع هي (رئيسية ، ثانوية ، ريفية) كما موضح في الجدول (١٣) والخريطة (٩) .

أ- الطرق الرئيسية

تعتبر من الطرق ذات المواصفات الهندسية الحديثة ويصل عددها الى خمسة طرق تربط جميع المدن المهمة مع بعضها وربط هذه المدن بمراكز المحافظات ، فضلا عن ربط المحافظة بالمحافظات الاخرى ويبلغ مجموع اطوالها (١٧٢كم)[٣] وتشكل اهمية كبيرة لمنطقة الدراسة هي :-

١- طريق حلة – بغداد / هو من الطرق المهمة التي تربط منطقة الدراسة بمحافظة بغداد ويتكون من ممرين للذهاب بعرض (٧,٢٥م) والاياب بعرض (٧,٢٥م) ويحتوي على جزرة وسطية يبلغ طولة (١٠٠كم) يقع (٥٠كم) ضمن منطقة الدراسة وتبرز اهمية هذا الطريق في عملية نقل البضائع والخدمات والمسافرين وقد قامت على امتداد هذا الطريق العديد من المناطق السكنية والقرى ضمن منطقة الدراسة مما ادى الى زيادة الطلب على الخدمات التعليمة وقد ساعد ذلك على انشاء عدد من المؤسسات التعليمية في المناطق السكنية والقرى الممتدة على هذا الطريق .

---

[١] زين العابدين علي صقر ، النقل في مدينة كركوك ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٦ ، ص٥.

[٢] محمود عاطف الكلدي، جغرافية التعليم الابتدائي في اليمن ، اطروحة دكتوره (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٣، ص١٣٩.

[٣] احمد صباح مرضي عقل الجنابي ، اثر النقل على نمو المستوطنات البشرية في محافظة بابل ، مصدر سابق ، ص٤٦.

٢- طريق حلة – كربلاء / وهو من الطرق المهمة التي تربط منطقة الدراسة بمحافظة كربلاء ويتكون من ممرين للذهاب بعرض (١١م) والاياب بعرض (١١م) ويحتوي على جزرة وسطية يبلغ طولة (٤٥كم) يقع (٢٢كم) ضمن منطقة الدراسة ويكون لهذا الطريق اهمية في نقل البضائع التجارية فضلاً عن ذلك يسلك هذا الطريق العديد من الزائرين من محافظات الوسط والجنوب خلال الزيارات المليونية وغالباً ما يشهد ازدحاماً مرورياً وقد قامت على امتداد هذا الطريق العديد من التجمعات السكانية والاحياء السكنية مما ادى الى انشاء عدد من المدارس نتيجة لزيادة الطلب على الخدمات التعليمية ويعتبر هذه الطريق رابط بين المؤسسات التعليمية والمناطق السكنية .

٣- طريق حلة – نجف / وهو الطريق الذي يربط منطقة الدراسة بمحافظة النجف ويتكون من ممرين للذهاب بعرض (٧,٢٥م) والاياب بعرض (٧,٢٥م) ويحتوي على جزة وسطية يبلغ طولة (٦٥كم) يقع (٣٥كم) ضمن منطقة الدراسة وله أهمية في نقل البضائع والمسافرين والزائرين وقد قامت عدد من المناطق السكنية على امتداد هذا الطريق مما تطلب زيادة الخدمات التعليمية فيها وذلك بإنشاء عدد من المدارس .

٤- طريق حلة – ديوانية / وهو الطريق الذي يربط منطقة الدراسة بمحافظة الديوانية ويتكون من ممرين للذهاب بعرض (٨,٢٥ م) والاياب بعرض (٧,٢٥م) ويحتوي على جزرة وسطية يبلغ طولة(٨٠كم) يقع (٥٠كم) ضمن منطقة الدراسة ولهذا الطريق اهمية في نقل المسافرين والزائرين من المحافظات الجنوبية الى كربلاء وكذلك نقل البضائع والخدمات وقد قامت على امتداد هذا الطريق العديد من المناطق السكنية في الاقضية والنواحي التابعة لمنطقة الدراسة وانتشرت عدد من المؤسسات التعليمية نتيجة لزيادة الطلب على الخدمات التعليمية.

٥- طريق حصوة – مسيب – كربلاء / هو الطريق الذي يربط منطقة الدراسة بمحافظة كربلاء ويتكون هذا الطريق من ممرين للذاهب والاياب ويبلغ طولة (٥٠كم) يقع (١٥كم) ضمن منطقة الدراسة ويسهم هذا الطريق في نقل البضائع والمسافرين وتقع على امتداده عدد من المناطق السكنية والقرى لذا ازداد الطلب على الخدمات التعليمية[١].

[١] الباحث بالاعتماد على جدول (١٣)

الجدول (١٣) طرق السيارات الرئيسية في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢١

اسم الطريق	طول الطريق الكلي (كم)	طول الطريق (كم) في محافظة بابل	عدد الممرات
حلة – بغداد	١٠٠	٥٠	ممرين
حلة – كربلاء	٤٥	٥٠	ممرين
حلة – نجف	٦٥	٢٢	ممرين
حلة – ديوانية	٨٠	٣٥	ممرين
حصوة – مسيب – كربلاء	٥٠	١٥	ممرين
المجموع	**٢٤٠**	**١٧٢**	**ممرين**

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة الاعمار والاسكان ، الهيئة العامة للطرق والجسور ، مديرية طرق وجسور محافظة بابل ، القسم الفني ، (بيانات غير منشورة) ، ٢٠٢١.

ب- الطرق الثانوية

تعد الطرق الثانوية من الطرق المهمة لكونها تربط الطرق الرئيسية مع بعضها البعض ، فضلاً عن ذلك تربط الوحدات الإدارية التابعة لمنطقة الدراسة كمراكز الاقضية والنواحي مع بعضها ايضاً ولها اهمية كبيرة لما تقدمة من خدمات اقتصادية واجتماعية لسكان المنطقة[١] فضلاً عن ذلك تسهم هذه الطرق بشكل كبير في نقل سكان تلك المناطق من اصحاب الوظائف الى اماكن عملهم والطلاب الى المدارس والجامعات والمتبضعين الى السوق ، وتعد هذه الطرق البديل المناسب في حال تعذر سلك الطرق الرئيسية ، اذ بلغ مجموع اطوالها (١٣١كم) في منطقة الدراسة كما موضح في الجدول (١٤) والخريطة (٩) وتشمل :-

١- طريق المسيب – صويرة : يربط هذا الطريق منطقة الدراسة بمدينة بغداد عبر الصويرة ويبلغ طوله (٥٦كم) يقع (٢٦كم) ضمن منطقة الدراسة ويكون ذا ممر واحد للذهاب والاياب بعرض (٨م) .

٢- طريق مدحتية – الشوملي – نعمانية : ويربط هذا الطريق منطقة الدراسة بمحافظة واسط عبر النعمانية والشوملي ويبلغ طولة (٩٠كم) يقع (٤٨كم) ضمن منطقة الدراسة ويتكون من ممر واحد للذهاب والاياب بعرض (٧م) الممر الثاني قيد الإنشاء .

[١] زينب عباس موسى السرحان ، شبكة النقل واثرها في التنمية الزراعية في محافظة بابل ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٩، ص٨٣.

٣- طريق كفل – نجف – كربلاء : ويربط منطقة الدراسة بالنجف ويبلغ طولة (٧كم) ويتكون من ممرين للذهاب والاياب بعرض (٧م) .

٤- طريق المحاويل – سدة : ويتفرع هذا الطريق من حلة بغداد ويبلغ طولة (١٢كم) ويتكون من ممر واحد للذهاب والاياب بعرض (٧,٣٠م).

٥- طريق سدة الهندية – المسيب : ويربط قضاء المسيب بالسدة ويبلغ طولة (٩كم) ويتكون من ممرين للذهاب والاياب بعرض (٩م).

٦- طريق كفل – قاسم : ويربط ناحية الكفل بناحية القاسم ويبلغ طولة (٢٩كم) ويتكون من ممر واحد للذهاب والاياب بعرض (٧م)[٢].

وقد نشأت على امتداد هذه الطرق عدد من التجمعات السكانية التابعة لمنطقة الدراسة مما تطلب انشاء عدد من مدارس التعليم الثانوي بالقرب من هذه التجمعات بسبب زيادة الطلب على الخدمات التعليمية .

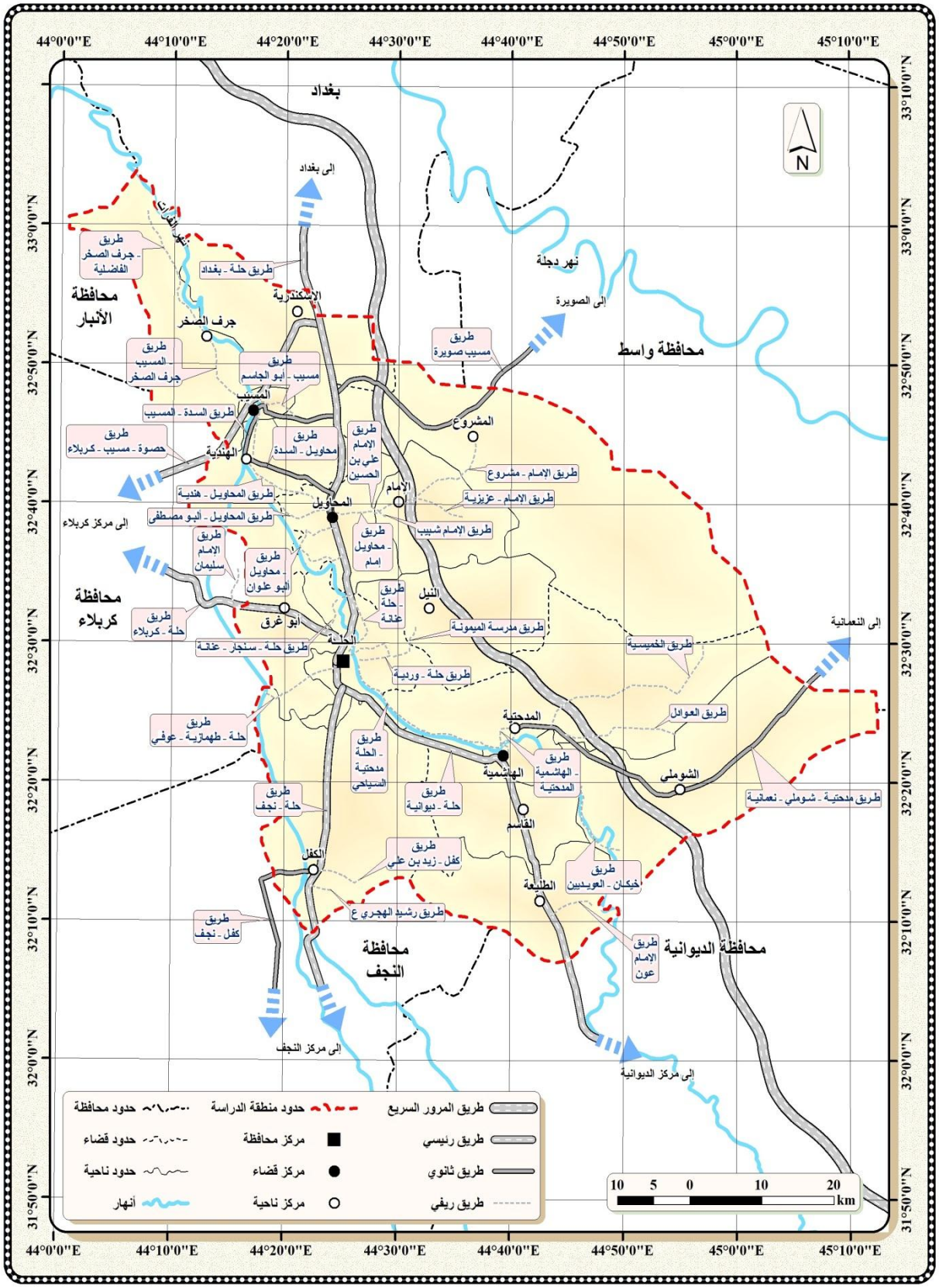
الجدول (١٤) طرق السيارات الثانوية في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢١

اسم الطريق	طول الطريق (كم)
مسيب – صويرة	٢٦
مدحتية – شوملي – نعمانية	٤٨
الكفل – كربلاء – النجف	٧
محاويل – السدة	١٢
السدة – قضاء المسيب	٩
كفل – القاسم	٢٩
المجموع	**١٣١**

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة الاعمار والاسكان ، الهيئة العامة للطرق والجسور ، مديرية طرق وجسور محافظة بابل ، القسم الفني ، (بيانات غير منشورة) ، ٢٠٢١.

[٢] الباحث بالاعتماد على جدول (١٤)

خريطة (٩) طرق النقل في منطقة الدراسة لسنة٢٠٢١



المصدر : الباحث بالاعتماد على مديرية طرق وجسور بابل ، الشعبة الفنية ، بيانات غير منشورة ، Gis ، ٢٠٢١.

ج- الطرق الريفية

هي تلك الطرق التي تربط مراكز الوحدات الإدارية الاقضية والنواحي بالمناطق الريفية والقرى التابعة لها وغالباً ما تكون ذات ممر واحد ذهاباً وايابا وتكون لها اهمية كبير في خدمة المناطق الريفية كونها تسهم في تسويق الانتاج الزراعي وتوفير مختلف الخدمات التي يحتاجها سكان تلك المناطق ومنها الخدمات التعليمية فضلاً عن ذلك اسهم توفر طرق النقل في نقل سكان تلك المناطق من طلبة وموظفين وعمال ومتبضعين الى اماكن عملهم بسهولة وبسرعة ومكنهم من التغلب على العديد من العقبات التي كانوا يعانون منها[1].

وقد تكون بعض هذه الطرق غير صالحة للسير خلال مدة تساقط الامطار ، مما يؤدي الى تعطيل الدوام في بعض المناطق لعدة ايام بسبب انغمار الطرق بمياه الامطار ويعيق وصول الطلاب الى مدارسهم وبالتالي يؤثر على مستوياتهم العلمية ويؤخر اكمال المناهج الدراسية ، يتضح من الجدول (١٥) والخريطة (٩) ان عدد الطرق الريفية في منطقة الدراسة بلغت (٣٦) طريق يصل اجمالي اطولها إلى نحو (٤٢٣,٦٥) كم بلغت نسبة المعبدة منها (٥٦%) ، بينما غير المعبدة شكلت نسبة (٤٤%) من اجمالي طول الطرق الريفية في منطقة الدراسة[2] وتشكل الطرق الريفية أهمية كبيرة كونها تمكن سكان تلك المناطق من الحصول على مختلف الخدمات بسهوله ومنها الخدمات التعليمية ، اذ انها تمثل الشريان الحيوي لسكان المستقرات الريفية التي تكون بعيدة عن مركز المدينة وقد تعاني هذه الطرق من كونها غير معبدة بصورة جيدة او مكسية بطبقة اكساء واحدة ، فضلاً عن ذلك عدم الاهتمام بهذه الطرق وتوسيعها وتعبيدها قد يؤدي الى تجمع المياه فوقها ويعرقل حركة سير المركبات خلال مدة هطول الامطار ويتسبب ذلك في تأخر وصول الموظفين الى اماكن عملهم والطلاب الى مدارسهم ، ومن الضروري توسعة هذه الطرق والاهتمام بها واكساء غير المعبدة منها لتسهيل عملية نقل المنتجات الزراعية من المناطق الريفية الى مركز المدينة وكذلك نقل المتبضعين من الريف الى المدينة ، وقد يساعد ذلك على التقليل من التمايز البيئي بين سكان الريف والحضر ويعمل على تقوية الروابط الاجتماعية بينهما .

---

[1] محمد فشلان هلول ، مرائب النقل في محافظة الديوانية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١١ ، ص٢٣-٢٤.

[2] جمهورية العراق ، وزارة الاعمار والاسكان ، الهيئة العامة للطرق والجسور ، مديرية طرق وجسور محافظة بابل ، القسم الفني ، (بيانات غير منشورة) ، ٢٠٢١ .

الجدول (١٥) اطوال الطرق الريفية في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢١

ت	الطرق الريفية	طول الطريق (كم)	ت	الطرق الريفية	طول الطريق (كم)
١	طريق حلة – عنانه – كورنيش	٤	١٩	طريق الخميسية	٢٩
٢	طريق المحاويل – البو علوان	١٣	٢٠	طريق العوادل	١٦
٣	طريق محاويل– ناحية الامام	١٠	٢١	طريق الامام زيد	٧
٤	طريق المحاويل– سدة الهندية	١٣	٢٢	طريق البو عليان	٧
٥	طريق الامام – مشروع	١٥	٢٣	طريق مزارع الطلائع	٢٥
٦	طريق المحاويل– البو مصطفى	٨	٢٤	طريق حلة– وردية	١٧
٧	طريق المسيب– ابو الجاسم	١٢	٢٥	طريق مدرسة الميمونة	٤
٨	طريق الكفل– الجانب الايسر	٢٠	٢٦	طريق الامام شبيب	١
٩	طريق الحصوة– العمل الشعبي	١٥	٢٧	طريق السدة – مسيب	٩
١٠	طريق المسيب– جرف الصخر	١٥	٢٨	طريق الهاشمية– مدحتية	٥
١١	طريق حلة– مدحتية– سياحي	٢٨	٢٩	طريق لطيفية– قعقاع	١٨
١٢	طريق حلة– طهمازية– عوفي	١٠	٣٠	طريق رشيد الهجري	١,٧
١٣	طريق جرف الصخر– الفاضلية	٢٨	٣١	طريق العمادية	٤,٧
١٤	طريق دبلة– علاج– جبور	٢١	٣٢	طريق الامام عون	١٠,٨
١٥	طريق الامام علي بن الحسين	١	٣٣	طريق الامام– عزيزية	٩
١٦	طريق خيكان– العويدان	٢٠	٣٤	طريق الامام سليمان	٣
١٧	طريق كفل– امام زيد	٧	٣٥	طريق قرية القادسية	٣
١٨	طريق حلة– سنجار– عنانه	٥	٣٦	طريق الفندية	٨,٥
المجموع					**٤٢٣,٦٥كم**

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة الاعمار والاسكان الهيئة العامة للطرق والجسور ، مديرية طرق وجسور محافظة بابل ، القسم الفني ، (بيانات غير منشورة) ، ٢٠٢١.

يتضح مما سبق عرضة في الفصل الأول ان للخصائص الجغرافية تأثيراً مباشر وغير مباشر على الخدمات التعليمية ويتمثل ذلك التأثير بالخصائص الطبيعية المتمثلة بالموقع الجغرافي والمساحة وعوامل المناخ وكذلك الخصائص السكانية من حيث التوزيع ونمو السكان وعوامل اقتصادية واجتماعية وثقافية وعوامل اخرى تؤثر على كفاءة خدمات التعليم الثانوي في محافظة بابل.

الفصل الثاني

التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الثانوي في محافظة بابل للأعوام الدراسية (٢٠١١-٢٠١٦-٢٠٢١)

المبحث الأول

التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الثانوي للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١)

المبحث الثاني

التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الثانوي للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦)

المبحث الثالث

التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الثانوي للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

الفصل الثاني

التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الثانوي في منطقة الدراسة للأعوام الدراسية (٢٠١١-٢٠١٦-٢٠٢١)

يعد التوزيع المكاني لأي ظاهرة جغرافية نقطة البداية في الدراسات الجغرافية[١] إذ يكون هذا التوزيع المحصلة النهائية للعلاقات المكانية بين مختلف الظواهر الجغرافية الموجودة على سطح الارض[٢] فلكل ظاهرة جغرافية موقعاً على سطح الارض يختلف عن غيره وبذلك فان دراسة هذه الظاهرة لا تتم الا من خلال دراسة توزيعها الجغرافي[٣] لذا يهتم الجغرافيون بدراسة التنظيم والتكوين الداخلي لتوزيع الظواهر وموقع كل ظاهرة بالنسبة للظواهر الاخرى[٤] إذ يساعد ذلك على اعطاء صورة واضحة عن التوزيع تسهم في معالجة الكثير من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية ، فضلاً عن معرفة التباين الحاصل في توزيع الظاهرة المدروسة [٥]. وتعد خدمات التعليم الثانوي من الخدمات الضرورية للمجتمع ، اذ حظيت هذه الخدمات باهتمام العديد من الجغرافيين في جغرافية المدن وجغرافية الخدمات الذين قدموا الكثير من الدراسات الجغرافية التي تناولت مختلف الخدمات التعليمية ومنها خدمات التعليم الثانوي وتوزيعها مكانياً وقياس حجم كفاءتها لكونها تعد بنية النظام التعليمي ، فضلاً عن ذلك تكون حلقة وصل بين التعليم الابتدائي والتعليم الجامعي وتعمل على تهيئة الشباب واعدادهم للحياة والعمل المنتج الى جانب الدراسة .

ومن هنا جاء هذا الفصل ليعطي صورة واضحة عن التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي على مستوى الاقضية لمنطقة الدراسة وضمن بيئتي (الحضر والريف) لمعرفة مدى التباين في ذلك التوزيع ، فضلا عن وضع الحلول المناسبة ويشمل التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي للمدارس (المتوسطة والإعدادية والثانوية) حسب جنسها وبيئتها واستقلاليتها واعداد الطلبة والملاك التدريسي والشعب الدراسية للأعوام الدراسية (٢٠١١ – ٢٠١٦ – ٢٠٢١) للتعرف على مدى زيادة او نقصان مؤسسات التعليم الثانوي في منطقة الدراسة .

---

[١] علي محمد المياح ، طبيعة المشكلة الجغرافية ، ط١، بغداد ، مطبعة الكرخ ، ١٩٦٠، ص١٣٢.

[٢] صفوح خير ، الجغرافية موضوعها ومنهاجها واهدافها ، دار الفكر ، دمشق ، ٢٠٠٠، ص٣٤٣.

[٣] عبد الرزاق عباس حسين ، الاطار النظري للجغرافية ، مطبعة الايمان ، بغداد ، ١٩٧٠، ص٢٤– ٢٥.

[٤] صفوح خير ، مصدر سابق ، ص٣٤١.

[٥] فلاح شاكر اسود ، الخرائط الموضوعية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩١، ص٢٥٩.

المبحث الأول

التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الثانوي للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١)

بلغ مجموع مدارس التعليم الثانوي في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) (٣١٧) مدرسة وتشمل المدارس (المتوسطة والإعدادية والثانوية) موزعة على أقضية منطقة الدراسة بواقع (١٥٠) مدرسة متوسطة و (٤٥) مدرسة اعدادية و (١٢٢) مدرسة ثانوية ، وقد بلغ عدد مدارس للبنين (١١١) ، فيما بلغ عدد مدارس البنات (٩٥) ، في حين بلغ عدد المدرس المختلطة (١١١) مدرسة ، اما عدد مدارس الحضر فقد بلغ (١٨٣) مدرسة ، فيما بلغ عدد مدارس الريف (١٣٤) مدرسة ، اما المدارس الاصلية فقد بلغ عددها (١٤٢) مدرسة ، في حين بلغ عدد المدارس الضيف (١٧٥) مدرسة ، لذلك سنتناول واقع خدمات التعليم الثانوي في منطقة الدراسة كما يلي :-

١- عدد المدارس المتوسطة

يتضح من الجدول (١٦) ان هناك تباين في توزيع المدارس مستوى الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة ، اذ بلغ المجموع الكلي للمدارس المتوسطة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) (١٥٠) مدرسة موزعة على مختلف الاقضية والنواحي لمنطقة الدراسة ، وقد استحوذ قضاء الحلة على العدد الاكبر من المدارس المتوسطة حيث بلغ عددها (٤٩) مدرسة شكلت نسبة (٣٢,٧%) من المجموع الكلي للمدارس المتوسطة في منطقة الدراسة ويعود ذلك الى زيادة عدد السكان بسبب انتشار اغلب الدوائر والمؤسسات الحكومية ، فضلاً عن تركز الانشطة الصناعية والتجارية التي ساعدت على جذب اعداد كبيرة من السكان إلى القضاء ، فيما جاء قضاء الهاشمية بالمرتبة الثانية ، فقد بلغ عدد المدارس في القضاء (٤٠) مدرسة شكلت نسبة (٢٦,٧%) من المجموع الكلي للمدارس المتوسطة ، وجاء بالمرتبة الثالثة قضاء المحاويل ، فقد بلغ عدد المدارس في القضاء (٣٣) مدرسة شكلت نسبة (٢٢%) من المجموع الكلي للمدارس المتوسطة ، وحل بالمرتبة الاخيرة قضاء المسيب ، فقد بلغ عدد المدارس في القضاء (٢٨) مدرسة ، شكلت نسبة (١٨,٦%) من المجموع الكلي للمدارس المتوسطة ، ويعود ذلك إلى التباين في حجم وكثافة السكان بين اقضية منطقة الدراسة .

وعند توزيعها بحسب البيئة يتضح من الجدول (١٦) ان العدد الاكبر من المدارس كان من نصيب مدارس الحضر ، اذ بلغ عددها (٨٣) مدرسة موزعة على الاقضية والنواحي ، شكلت نسبة (٥٥,٣%) ،

فيما بلغت مدارس الريف (٦٧) مدرسة موزعة على القرى والارياف ، شكلت نسبة (٤٤,٧%) من المجموع الكلي للمدارس المتوسطة في منطقة الدراسة ويعود ذلك الى التباين في اعداد السكان والمساحة بين مناطق الحضر والريف وكانت النسبة الاعلى لمدارس الحضر في قضاء الحلة ، فقد بلغ عددها (٣٨) مدرسة شكلت نسبة (٤٥,٨%) من المجموع الكلي لمدارس الحضر، فيما احتل قضاء المسيب المرتبة الثانية ، فقد بلغ عدد المدارس (١٨) مدرسة شكلت نسبة (٢١,٧%) من المجموع الكلي لمدارس

الجدول (١٦)

توزيع المدارس المتوسطة حسب الجنس والبيئة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١)

القضاء	البيئة	عدد المدارس				
		بنين	بنات	مختلط	المجموع	النسبة%
قضاء الحلة	حضر	١٩	١٨	١	٣٨	٢٥,٤
	ريف	١	١	٩	١١	٧,٣
المجموع	ـــ	٢٠	١٩	١٠	٤٩	%٣٢,٧
قضاء المحاويل	حضر	٧	٣	٠	١٠	٦,٧
	ريف	٢	٢	١٩	٢٣	١٥,٣
المجموع	ـــ	٩	٥	١٩	٣٣	%٢٢
قضاء الهاشمية	حضر	١٠	٧	٠	١٧	١١,٤
	ريف	٠	١	٢٢	٢٣	١٥,٣
المجموع	ـــ	١٠	٨	٢٢	٤٠	%٢٦,٧
قضاء المسيب	حضر	١٢	٦	٠	١٨	١٢
	ريف	١	٠	٩	١٠	٦,٦
المجموع	ـــ	١٣	٦	٩	٢٨	%١٨,٦
المحافظة	حضر	٤٨	٣٤	١	٨٣	٥٥,٣
	ريف	٤	٤	٥٩	٦٧	٤٤,٧
المجموع	**ـــ**	**٥٢**	**٣٨**	**٦٠**	**١٥٠**	**%١٠٠**

المصدر : اعتماداً على :- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي ، (بيانات غير منشورة) ، للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١.

الحضر ، وحل بالمرتبة الثالثة قضاء الهاشمية ، فقد بلغ عدد المدارس (١٧) مدرسة شكلت نسبة (٢٠,٥%) من المجموع الكلي لمدارس الحضر ، وجاء بالمرتبة الاخيرة قضاء المحاويل ، فقد بلغ عدد المدارس (١٠) مدارس شكلت نسبة (١٢%) من المجموع الكلي لمدارس الحضر في منطقة الدراسة .

وفيما يتعلق بالمدارس الريف ، فقد تساوى كل من قضاء المحاويل وقضاء الهاشمية بعدد المدارس ، اذ بلغ عددها (٢٣) مدرسة لكل قضاء ، وبذات النسبة (٣٤,٣%) لكل منهما من المجموع الكلي لمدارس الريف ، فيما جاء بالمرتبة الثانية قضاء الحلة ، فقد بلغ عدد المدارس (١١) مدرسة شكلت نسبة (١٦,٤%) من المجموع الكلي لمدارس الريف ، وقد حل بالمرتبة الثالثة قضاء المسيب ، فقد بلغ عدد المدارس (١٠) مدارس شكلت نسبة (١٥%) من المجموع الكلي للمدارس الريف في منطقة الدراسة ، ويعود ذلك إلى ان مناطق الريف اكبر مساحة من الحضر لذى تتركز المدارس في مناطق متعددة .

اما من حيث النوع يتبين من الجدول (١٦) تفوق **المدارس المختلطة** في منطقة الدراسة ، اذ بلغ عددها (٦٠) مدرسة شكلت نسبة (٤٠%) من المجموع الكلي للمدارس المتوسطة ، ويعود ذلك لكون اغلب المناطق الريفية تكون فيها المدارس مختلطة ، وجاء قضاء الهاشمية بالمرتبة الاولى ، فقد بلغ عدد المدارس المختلطة (٢٢) مدرسة شكلت نسبة (٣٦,٧%) من المجموع الكلي للمدارس المختلطة ، فيما جاء قضاء المحاويل بالمرتبة الثانية ، فقد بلغ عدد المدارس المختلطة (١٩) مدرسة شكلت نسبة (٣١,٧%) من المجموع الكلي للمدارس المختلطة ، وحل بالمرتبة الثالثة قضاء الحلة فقد بلغ عدد المدارس المختلطة (١٠) مدرسة شكلت نسبة (١٦,٦%) من المجموع الكلي للمدارس المختلطة ، في حين جاء بالمرتبة الاخيرة قضاء المسيب ، فقد بلغ عدد المدارس المختلطة (٩) مدرسة شكلت نسبة (١٥%) من المجموع الكلي للمدارس المختلطة في منطقة الدراسة .

وفيما يتعلق **بمدارس البنين** فقد بلغ عددها (٥٢) مدرسة شكلت نسبة (٣٤,٧%) من المجموع الكلي للمدارس المتوسطة ، وجاء قضاء الحلة بالمرتبة الاولى ، فقد بلغ عدد المدارس (٢٠) مدرسة شكلت نسبة (٣٨,٤%) من المجموع الكلي لمدارس البنين ، ويعود السبب إلى ارتفاع الكثافة السكانية في قضاء الحلة مقارنة ببقية الاقضية ، ثم حل بالمرتبة الثانية قضاء المسيب ، فقد بلغ عدد المدارس (١٣) مدرسة شكلت نسبة (٢٥%) من المجموع الكلي لمدارس البنين ، فيما احتل بالمرتبة الثالثة قضاء الهاشمية ، فقد بلغ عدد المدارس (١٠) مدارس شكلت نسبة (١٩,٣%) من المجموع الكلي لمدارس البنين ، في حين جاء

بالمرتبة الاخيرة قضاء المحاويل ، فقد بلغ عدد المدارس (٩) مدارس شكلت نسبة (١٧,٣%) من المجموع الكلي لمدارس البنين في منطقة الدراسة .

اما **مدارس البنات** فقد بلغ عددها (٣٨) مدرسة شكلت نسبة (٢٥,٣%) من المجموع الكلي للمدارس المتوسطة ، وجاء قضاء الحلة بالمرتبة الاولى ، فقد بلغ عدد المدارس (١٩) مدرسة شكلت نسبة (٥٠%) من المجموع الكلي لمدارس البنات ، ويعود ذلك إلى كثرة عداد الطالبات الملتحقات بالدراسة في القضاء مقارنة ببقية الوحدات الإدارية ، فيما احتل المرتبة الثانية قضاء الهاشمية ، فقد بلغ عدد المدارس (٨) مدارس شكلت نسبة (٢١%) من المجموع الكلي لمدارس البنات ، وحل بالمرتبة الثالثة قضاء المسيب ، فقد بلغ عدد المدارس (٦) مدارس شكلت نسبة (١٥,٨%) من المجموع الكلي لمدارس البنات ، في حين جاء بالمرتبة الاخيرة قضاء المحاويل فقد بلغ عدد المدارس (٥) مدارس شكلت نسبة (١٣,٢%) من المجموع الكلي لمدارس البنات في منطقة الدراسة .

٢- عدد المدارس الإعدادية

يتضح من الجدول (١٧) ان توزيع المدارس متباين على مستوى الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة ، إذ بلغ المجموع الكلي للمدارس الاعدادية في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) (٤٥) مدرسة موزعة على مختلف الاقضية والنواحي لمنطقة الدراسة ، وقد كان العدد الاكبر من المدارس الاعدادية من نصيب قضاء الحلة فقد بلغت (١٩) مدرسة موزعة على مختلف النواحي التابعة للقضاء شكلت نسبة (٤٢,٢%) من مجموع المدارس الاعدادية في منطقة الدراسة ، ويعود ذلك الى زيادة عدد السكان بسبب انتشار اغلب الدوائر والمؤسسات الحكومية ، فضلاً تركز الانشطة الصناعية والتجارية التي ساعدت على جذب اعداد كبيرة من السكان إلى القضاء ، فيما تساوى كل من قضاء المحاويل وقضاء المسيب بعدد المدارس التي بلغت (٩) مدارس وبذات النسبة (٢٠%) لكل منهما من المجموع الكلي للمدارس الإعدادية ، وفيما يتعلق بقضاء الهاشمية ، فقد بلغ عدد المدارس (٨) مدارس شكلت نسبة (١٧,٨%) من المجموع الكلي للمدارس الاعدادية في منطقة الدراسة .

يتضح من الجدول نفسه إن اغلب المدارس الإعدادية في منطقة الدراسة البالغ عددها (٤٥) مدرسة كانت من نصيب مناطق الحضر ، فيما خلت مناطق الريف من المدارس الإعدادية ويعود ذلك إلى كثرة اعداد المدارس الثانوية التي تستقبل طلبة المرحلة الإعدادية والتي تعوض عنها بشكل كبير .

الجدول (١٧)

توزيع المدارس الاعدادية حسب الجنس والبيئة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١)

القضاء	البيئة	عدد المدارس				
		بنين	بنات	مختلط	المجموع	النسبة%
قضاء الحلة	حضر	٩	١٠	٠	١٩	١٩
	ريف	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع	ـــ	٩	١٠	٠	١٩	%٤٢,٢
قضاء المحاويل	حضر	٥	٤	٠	٩	٢٠
	ريف	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع	ـــ	٥	٤	٠	٩	%٢٠
قضاء الهاشمية	حضر	٤	٣	١	٨	١٧,٨
	ريف	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع	ـــ	٤	٣	١	٨	١٧,٨
قضاء المسيب	حضر	٥	٤	٠	٩	٢٠
	ريف	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع	ـــ	٥	٤	٠	٩	%٢٠
المحافظة	حضر	٢٣	٢١	١	٤٥	١٠٠
	ريف	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع	**ـــ**	**٢٣**	**٢١**	**١**	**٤٥**	**%١٠٠**

المصدر : اعتماداً على :- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي ، (بيانات غير منشورة) ، للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١.

اما من حيث النوع يتبين من الجدول (١٧) تفوق **مدارس البنين** في منطقة الدراسة ، اذ بلغ عددها (٢٣) مدرسة شكلت نسبة (٥١%) من المجموع الكلي للمدارس الاعدادية ، وقد جاء بالمرتبة الاولى قضاء الحلة ، فقد بلغ عدد المدارس (٩) مدارس شكلت نسبة (٣٩%) من المجموع الكلي لمدارس البنين ، ويعود السبب إلى زيادة عدد السكان في القضاء مقارنة ببقية الوحدات الإدارية ، فيما تساوى قضاء المحاويل وقضاء المسيب بعدد المدارس (٥) مدارس لكل قضاء وبذات النسبة (٢٢%) لكل منهما من

المجموع الكلي لمدارس البنين ، اما قضاء الهاشمية ، فقد بلغ عدد المدارس (٤) مدارس شكلت نسبة (١٧%) من المجموع الكلي لمدارس البنين في منطقة الدراسة .

وفيما يتعلق **بمدارس البنات** فقد بلغ عددها (٢١) مدرسة شكلت نسبة (٤٧%) من المجموع الكلي للمدارس الاعدادية ، وقد استحوذ قضاء الحلة على المرتبة الاولى ، فقد بلغ عدد المدارس (١٠) مدارس شكلت نسبة (٤٧,٦%) من المجموع الكلي لمدارس البنات ، ويعود السبب إلى كثرة عداد الطالبات الملتحقات بالدراسة ، فيما تساوى قضاء المحاويل وقضاء المسيب بعدد المدارس (٤) مدارس لكل قضاء وبذات النسبة (١٩%) لكل منهما من المجموع الكلي لمدارس البنات ، اما قضاء الهاشمية ، فقد بلغ عدد المدارس (٣) مدارس شكلت نسبة (١٤,٣%) من المجموع الكلي لمدارس البنات ، اما **المدارس المختلطة** فقد بلغ عددها مدرسة واحدة شكلت نسبة (٢%) من المجموع الكلي للمدارس الاعدادية في منطقة الدراسة وكانت من نصيب قضاء الهاشمية .

٣- عدد المدارس الثانوية

يتضح من الجدول (١٨) تباين في توزيع المدارس على مستوى الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة ، اذ بلغ المجموع الكلي للمدارس الثانوية في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) (١٢٢) مدرسة موزعة على مختلف الاقضية والنواحي لمنطقة الدراسة ، وقد كان العدد الاكبر من المدارس الثانوية من نصيب قضاء الحلة فقد بلغ عددها (٤٥) مدرسة ، شكلت نسبة (٣٦,٩%) من المجموع الكلي للمدارس الثانوية ، ويعود ذلك الى زيادة عدد السكان بسبب انتشار اغلب الدوائر والمؤسسات الحكومية ، فضلاً تركز الانشطة الصناعية والتجارية التي ساعدت على جذب اعداد كبيرة من السكان إلى القضاء ، فيما جاء قضاء الهاشمية بالمرتبة الثانية ، فقد بلغ عدد المدارس (٣٣) مدرسة شكلت نسبة (٢٧%) من المجموع الكلي للمدارس الثانوية ، واحتل قضاء المسيب المرتبة الثالثة ، فقد بلغ عدد المدارس (٢٦) مدرسة شكلت نسبة (٢١,٣%) من المجموع الكلي للمدارس الثانوية ، في حين جاء قضاء المحاويل بالمرتبة الاخيرة ، فقد بلغ عدد المدارس (١٨) مدرسة شكلت نسبة (١٤,٨%) من المجموع الكلي للمدارس الثانوية في منطقة الدراسة .

وعند توزيعها حسب البيئة يتضح من الجدول (١٨) ان العدد الاكبر من المدارس كان من نصيب مدارس الريف ، اذ بلغ عدد مدارس الريف (٦٧) مدرسة ، شكلت نسبة (٥٥%) ، من المجموع الكلي

للمدارس الثانوية ، ويعود السبب إلى ان المناطق الريفية تعتمد على بناية واحدة تضم (المتوسطة والإعدادية) تحت مفهوم المدرسة الثانوية نظراً لبعدها الاقليمي والحيز المساحي الذي تغطية ، وقد كانت النسبة الاعلى لمدارس الريف من نصيب قضاء الهاشمية ، فقد بلغ عدد المدارس (٢٢) مدرسة شكلت نسبة (٣٢,٨%) من المجموع الكلي لمدارس الريف ، فيما احتل قضاء الحلة المرتبة الثانية ، فقد بلغ عدد المدارس (٢٠) مدرسة شكلت نسبة (٢٩,٩%) من المجموع الكلي لمدارس الريف ، وجاء قضاء

الجدول (١٨)

توزيع المدارس الثانوية حسب الجنس والبيئة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١)

القضاء	البيئة	عدد المدارس				
		بنين	بنات	مختلط	المجموع	النسبة%
قضاء الحلة	حضر	١٣	١٢	٠	٢٥	٢٠,٥
	ريف	٢	٥	١٣	٢٠	١٦,٤
المجموع	ـــ	١٥	١٧	١٣	٤٥	%٣٦,٩
قضاء المحاويل	حضر	١	١	٠	٢	١,٦
	ريف	٣	٢	١١	١٦	١٣,٢
المجموع	ـــ	٤	٣	١١	١٨	%١٤,٨
قضاء الهاشمية	حضر	٥	٥	١	١١	٩
	ريف	٣	١	١٨	٢٢	١٨
المجموع	ـــ	٨	٦	١٩	٣٣	%٢٧
قضاء المسيب	حضر	٧	٩	١	١٧	١٣,٩
	ريف	٢	١	٦	٩	٧,٤
المجموع	ـــ	٩	١٠	٧	٢٦	%٢١,٣
المحافظة	حضر	٢٦	٢٧	٢	٥٥	٤٥
	ريف	١٠	٩	٤٨	٦٧	٥٥
المجموع	ـــ	**٣٦**	**٣٦**	**٥٠**	**١٢٢**	**%١٠٠**

المصدر : اعتماداً على :- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي ، (بيانات غير منشورة) ، للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١.

المحاويل بالمرتبة الثالثة ، فقد بلغ عدد المدارس (١٦) مدرسة شكلت نسبة (٢٣,٩%) من المجموع الكلي لمدارس الريف ، في حين جاء بالمرتبة الاخيرة قضاء المسيب ، فقد بلغ عدد المدارس (٩) مدارس شكلت نسبة (١٣,٤%) من المجموع الكلي للمدارس الريف في منطقة الدراسة .

اما بالنسبة لمدارس الحضر فقد بلغ عددها (٥٥) مدرسة ، شكلت نسبة (٤٥%) من المجموع الكلي للمدارس الثانوية، وقد استحوذ قضاء الحلة على المرتبة الاولى ، فقد بلغ عدد المدارس (٢٥) مدرسة شكلت نسبة (٤٥,٥%) من المجموع الكلي لمدارس الحضر، ويعود السبب إلى ارتفاع عدد السكان في القضاء مقارنة ببقية الوحدات الإدارية ، فضلاً عن ذلك زيادة عدد الملتحقين بالدراسة في مناطق الحضر ، فيما جاء قضاء المسيب بالمرتبة الثانية ، فقد بلغ عدد المدارس (١٧) مدرسة شكلت نسبة (٣٠,٩%) من المجموع الكلي لمدارس الحضر ، واحتل قضاء الهاشمية المرتبة الثالثة ، فقد بلغ عدد المدارس (١١) مدرسة شكلت نسبة (٢٠%) من المجموع الكلي لمدارس الحضر ، في جاء بالمرتبة الاخيرة قضاء المحاويل ، فقد بلغ عدد المدارس (٢) مدرسة شكلت نسبة (٣,٦%) من المجموع الكلي للمدارس الحضر في منطقة الدراسة .

اما من حيث النوع يتبين من الجدول (١٨) تفوق **المدارس المختلطة** في منطقة الدراسة ، اذ بلغ عددها (٥٠) مدرسة شكلت نسبة (٤١%) من المجموع الكلي للمدارس الثانوية ، ويعود السبب إلى انتشار الكثير من المدارس الثانوية في ريف منطقة الدراسة والتي تكون اغلبها مختلطة بحكم بيئة المنطقة التي تحكمها العادات والتقاليد والعرف العشائري ، فضلاً عن صلة القرابة بين ابناء المنطقة الواحدة ، وقد جاء قضاء الهاشمية بالمرتبة الاولى ، فقد بلغ عدد المدارس المختلطة (١٩) مدرسة شكلت نسبة (٣٨%) من مجموع المدارس المختلطة ، فيما جاء قضاء الحلة بالمرتبة الثانية ، فقد بلغ عدد المدارس المختلطة (١٣) مدرسة شكلت نسبة (٢٦%) من مجموع المدارس المختلطة ، واحتل قضاء المحاويل المرتبة الثالثة ، فقد بلغ عدد المدارس المختلطة (١١) مدرسة شكلت نسبة (٢٢%) من مجموع المدارس المختلطة ، في حين جاء بالمرتبة الاخيرة قضاء المسيب ، فقد بلغ عدد المدارس المختلطة (٧) مدارس شكلت نسبة (١٤%) من المجموع الكلي للمدارس المختلطة .

وفيما يتعلق **بمدارس البنات** فقد بلغ عددها (٣٦) مدرسة شكلت نسبة (٢٩,٥%) من المجموع الكلي للمدارس الثانوية ، وقد تصدر قضاء الحلة المرتبة الاولى ، فقد بلغ عدد المدارس (١٧) مدرسة شكلت نسبة (٤٧,٢%) من المجموع الكلي لمدارس البنات ، فيما جاء قضاء المسيب بالمرتبة الثانية ، فقد بلغ

عدد المدارس (١٠) مدارس شكلت نسبة (٢٧,٨%) من المجموع الكلي لمدارس البنات ، واحتل قضاء الهاشمية المرتبة الثالثة ، فقد بلغ عدد المدارس (٦) مدارس شكلت نسبة (١٦,٧%) من المجموع الكلي لمدارس البنات ، في حين احتل قضاء المحاويل المرتبة الاخيرة ، فقد بلغ عدد المدارس (٣) مدارس شكلت نسبة (٨,٣%) من المجموع الكلي لمدارس البنات .

اما **مدارس البنين** فقد بلغ عددها (٣٦) مدرسة شكلت نسبة (٢٩,٥%) من المجموع الكلي للمدارس الثانوية ، وقد استحوذ قضاء الحلة على المرتبة الاولى ، فقد بلغ عدد المدارس (١٥) مدرسة شكلت نسبة (٤١,٧%) من المجموع الكلي لمدارس البنين ، فيما حصل قضاء المسيب على المرتبة الثانية ، فقد بلغ عدد المدارس المختلطة (٩) مدارس شكلت نسبة (٢٥%) من المجموع الكلي لمدارس البنين ، واحتل قضاء الهاشمية المرتبة الثالثة ، فقد بلغ عدد المدارس (٨) مدارس شكلت نسبة (٢٢,٢%) من المجموع الكلي لمدارس البنين ، في حين جاء بالمرتبة الاخيرة قضاء المحاويل ، فقد بلغ عدد المدارس (٤) مدارس شكلت نسبة (١١%) من المجموع الكلي لمدارس البنين ، ويعود السبب إلى التباين في حجم السكان والمساحة بين مختلف الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة .

المبحث الثاني

التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الثانوي للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦)

بلغ مجموع مدارس التعليم الثانوي في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) (٣٧٩) مدرسة وتشمل المدارس (المتوسطة والإعدادية والثانوية) موزعة على أقضية منطقة الدراسة بواقع (١٧٤) مدرسة متوسطة و (٦٦) مدرسة اعدادية و (١٣٩) مدرسة ثانوية ، وقد بلغ عدد مدارس البنين (١٣٥) مدرسة ، فيما بلغ عدد مدارس البنات (١١٨) مدرسة ، في حين بلغ عدد المدارس المختلطة (١٢٦) مدرسة ، اما عدد مدارس الحضر فقد بلغ (٢١١) مدرسة ، فيما بلغ عدد مدارس الريف (١٦٨) مدرسة ، اما بالنسبة للمدارس الاصلية فقد بلغ عددها (١٦٦) مدرسة ، في حين بلغ عدد المدارس الضيف (٢١٣) مدرسة ، وبذلك يكون هناك تزايد في عدد المدارس مقارنة مع العام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) نتيجة لشطر العديد من المدارس ، لذا سنتناول واقع خدمات التعليم الثانوي في منطقة الدراسة كما يلي :-

١- عدد المدارس المتوسطة

يتضح من الجدول (١٩) ان توزيع المدارس غير متساو على مستوى الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة ، اذ بلغ المجموع الكلي للمدارس المتوسطة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) (١٧٤) مدرسة موزعة على مختلف الاقضية والنواحي لمنطقة الدراسة ، وقد استحوذ قضاء الحلة على العدد الاكبر من المدارس المتوسطة ، إذ بلغ عددها (٦٢) مدرسة شكلت نسبة (٣٥,٦%) من مجموع المدارس المتوسطة في منطقة الدراسة ويعود ذلك الى زيادة عدد السكان بسبب انتشار اغلب الدوائر والمؤسسات الحكومية ، فضلاً تركز الانشطة الصناعية والتجارية التي ساعدت على جذب اعداد كبيرة من السكان إلى القضاء ، فيما جاء قضاء الهاشمية بالمرتبة الثانية ، فقد بلغ عدد المدارس في القضاء (٤٤) مدرسة شكلت نسبة (٢٥,٤%) من مجموع المدارس المتوسطة ، في حين تساوى كل من قضاء المحاويل وقضاء المسيب بعدد المدارس (٣٤) مدرسة لكل قضاء وبذات النسبة (١٩,٥%) لكل منهما من المجموع الكلي للمدارس المتوسطة في منطقة الدراسة .

وعند توزيعها بحسب البيئة يتضح من الجدول (١٩) ان العدد الاكبر من المدارس كان من نصيب مدارس الحضر ، اذ بلغ عددها (٩٩) مدرسة موزعة على الاقضية والنواحي ، شكلت نسبة (٥٦,٩%) من المجموع الكلي للمدارس المتوسطة ، فيما بلغت مدارس الريف (٧٥) مدرسة موزعة على القرى

والارياف ، شكلت نسبة (٤٣,١%) من المجموع الكلي للمدارس المتوسطة في منطقة الدراسة ، ويعود ذلك الى التباين في اعداد السكان بين مناطق الحضر والريف ، وكانت النسبة الاعلى لمدارس الحضر في قضاء الحلة ، فقد بلغ عددها (٤٦) مدرسة شكلت نسبة (٤٦,٥%) من المجموع الكلي لمدارس الحضر ، فيما احتل قضاء الهاشمية المرتبة الثانية ، فقد بلغ عدد المدارس (٢١) مدرسة شكلت نسبة (٢١,٢%) من المجموع لمدارس الحضر ، وحل بالمرتبة الثالثة قضاء المسيب ، فقد بلغ عدد المدارس (٢٠) مدرسة شكلت نسبة (٢٠,٢%) من المجموع الكلي لمدارس الحضر ، وجاء بالمرتبة الاخيرة قضاء

الجدول (١٩) توزيع المدارس المتوسطة حسب الجنس والبيئة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦)

القضاء	البيئة	عدد المدارس				
		بنين	بنات	مختلط	المجموع	النسبة%
قضاء الحلة	حضر	٢٣	٢٣	٠	٤٦	٢٦,٤
	ريف	٢	٣	١١	١٦	٩,٢
المجموع	ـــ	٢٥	٢٦	١١	٦٢	%٣٥,٦
قضاء المحاويل	حضر	٧	٥	٠	١٢	٦,٩
	ريف	٣	٠	١٩	٢٢	١٢,٦
المجموع	ـــ	١٠	٥	١٩	٣٤	%١٩,٥
قضاء الهاشمية	حضر	١٢	٩	٠	٢١	١٢,١
	ريف	٠	١	٢٢	٢٣	١٣,٣
المجموع	ـــ	١٢	١٠	٢٢	٤٤	%٢٥,٤
قضاء المسيب	حضر	١٥	٥	٠	٢٠	١١,٥
	ريف	١	١	١٢	١٤	٨
المجموع	ـــ	١٦	٦	١٢	٣٤	%١٩,٥
المحافظة	حضر	٥٧	٤٢	٠	٩٩	٥٧
	ريف	٦	٥	٦٤	٧٥	٤٣
المجموع	ـــ	**٦٣**	**٤٧**	**٦٤**	**١٧٤**	**%١٠٠**

المصدر : اعتماداً على :- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي ، (بيانات غير منشورة) ، للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦.

المحاويل ، فقد بلغ عدد المدارس (١٢) مدارس شكلت نسبة (١٢%) من المجموع الكلي للمدارس الحضر في منطقة الدراسة .

وفيما يتعلق بالمدارس الريف فقد تصدر قضاء الهاشمية المرتبة الاولى بعدد المدارس ، اذ بلغ عددها (٢٣) مدرسة شكلت نسبة (٣٠,٧%) من المجموع الكلي لمدارس الريف ، ويعود السبب إلى زياد السكان والمساحة التي يشغلها ريف القضاء ، فيما جاء بالمرتبة الثانية قضاء المحاويل ، فقد بلغ عدد المدارس (٢٢) مدرسة شكلت نسبة (٢٩,٣%) من المجموع الكلي لمدارس الريف ، وقد حل بالمرتبة الثالثة قضاء الحلة ، فقد بلغ عدد المدارس (١٦) مدرسة شكلت نسبة (٢١,٣%) من المجموع الكلي لمدارس الريف ، في حين جاء بالمرتبة الاخيرة قضاء المسيب ، فقد بلغ عدد المدارس (١٤) مدرسة شكلت نسبة (١٨,٧%) من المجموع الكلي للمدارس الريف في منطقة الدراسة .

اما من حيث النوع يتبين من الجدول (١٩) تفوق **المدارس المختلطة** في منطقة الدراسة ، اذ بلغ عددها (٦٤) مدرسة شكلت نسبة (٣٦,٨%) من المجموع الكلي للمدارس المتوسطة وتتوزع اغلبها في ريف اقضية منطقة الدراسة ، وجاء قضاء الهاشمية بالمرتبة الاولى ، فقد بلغ عدد المدارس المختلطة (٢٢) مدرسة شكلت نسبة (٣٤,٤%) من مجموع المدارس المختلطة ، ثم جاء قضاء المحاويل بالمرتبة الثانية ، فقد بلغ عدد المدارس المختلطة (١٩) مدرسة شكلت نسبة (٢٩,٧%) من مجموع المدارس المختلطة ، وحل بالمرتبة الثالثة قضاء المسيب فقد بلغ عدد المدارس المختلطة (١٢) مدرسة شكلت نسبة (١٨,٧%) من مجموع المدارس المختلطة ، في حين جاء بالمرتبة الاخيرة قضاء الحلة ، فقد بلغ عدد المدارس المختلطة (١١) مدرسة شكلت نسبة (١٧,٢%) من المجموع الكلي للمدارس المختلطة في منطقة الدراسة .

وفيما يتعلق **بمدارس البنين** فقد بلغ عددها (٦٣) مدرسة شكلت نسبة (٣٦,٢%) من المجموع الكلي للمدارس المتوسطة ، وجاء قضاء الحلة بالمرتبة الاولى ، فقد بلغ عدد المدارس (٢٥) مدرسة شكلت نسبة (٣٩,٧%) من المجموع الكلي للمدرس البنين ، ثم حل بالمرتبة الثانية قضاء المسيب ، فقد بلغ عدد المدارس (١٦) مدرسة شكلت نسبة (٢٥,٤%) من المجموع الكلي لمدرس البنين ، فيما احتل بالمرتبة الثالثة قضاء الهاشمية ، فقد بلغ عدد المدارس (١٢) مدارس شكلت نسبة (١٩%) من المجموع الكلي لمدرس البنين ، في حين جاء بالمرتبة الاخيرة قضاء المحاويل ، فقد بلغ عدد المدارس (١٠) مدارس شكلت نسبة (١٥,٩%) من المجموع الكلي لمدارس البنين ، ويعود السبب في ذلك إلى طبيعة التباين في

عدد السكان بين الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة ، اما **مدارس البنات** فقد بلغ عددها (٤٧) مدرسة شكلت نسبة (٢٧%) من المجموع الكلي للمدارس المتوسطة ، وجاء قضاء الحلة بالمرتبة الاولى ، فقد بلغ عدد المدارس (٢٦) مدرسة شكلت نسبة (٥٥,٣%) من المجموع الكلي لمدارس البنات ، فيما احتل المرتبة الثانية قضاء الهاشمية ، فقد بلغ عدد المدارس (١٠) مدارس شكلت نسبة (٢١,٣%) من المجموع الكلي لمدارس البنات ، وحل بالمرتبة الثالثة قضاء المسيب ، فقد بلغ عدد المدارس (٦) مدارس شكلت نسبة (١٢,٨%) من المجموع الكلي لمدارس البنات ، في حين جاء بالمرتبة الاخيرة قضاء المحاويل ، فقد بلغ عدد المدارس (٥) مدارس شكلت نسبة (١٠,٦%) من المجموع الكلي لمدارس البنين في منطقة الدراسة .

٢- عدد المدارس الإعدادية

يتضح من الجدول (٢٠) ان توزيع المدارس يتباين على مستوى الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة ، اذ بلغ المجموع الكلي للمدارس الاعدادية في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) (٦٦) مدرسة موزعة على مختلف الاقضية والنواحي لمنطقة الدراسة ، وقد كان العدد الاكبر من المدارس الاعدادية من نصيف قضاء الحلة فقد بلغت (٢٦) مدرسة موزعة على مختلف النواحي التابعة للقضاء شكلت نسبة (٣٩,٤%) من مجموع المدارس الاعدادية ، فيما جاء قضاء الهاشمية بالمرتبة الثانية ، فقد بلغ عدد المدارس (١٧) مدرسة شكلت نسبة (٢٥,٨%) من مجموع المدارس الإعدادية ، وحل بالمرتبة الثالثة قضاء المسيب ، فقد بلغ عدد المدارس (١٣) مدرسة شكلت نسبة (١٩,٧%) من مجموع المدارس الإعدادية ، في حين جاء بالمرتبة الاخيرة قضاء المحاويل ، فقد بلغ عدد المدارس (١٠) مدارس شكلت نسبة (١٥,١%) من المجموع الكلي للمدارس الإعدادية في منطقة الدراسة .

وعند توزيعها بحسب البيئة يتضح من الجدول (٢٠) ان العدد الاكبر من المدارس كان من نصيب مدارس الحضر ، اذ بلغ عددها (٥٩) مدرسة موزعة على الاقضية والنواحي ، شكلت نسبة (٨٩,٤%) ، فيما بلغت مدارس الريف (٧) مدرسة موزعة على القرى والارياف ، شكلت نسبة (١٠,٦%) من المجموع الكلي للمدارس الاعدادية في منطقة الدراسة ، ويعود تفوق مدارس الحضر على مدارس الريف الى التباين في اعداد السكان بين مناطق الحضر والريف ، فضلاً عن ذلك ان مناطق الريف تضم عدد كبير من المدارس (المتوسطة والإعدادية) تحت مفهوم المدارس الثانوية ، وكانت النسبة الاعلى لمدارس الحضر في قضاء الحلة ، فقد بلغ عددها (٢٤) مدرسة شكلت نسبة (٤٠,٧%) من المجموع الكلي لمدارس

الحضر ، فيما احتل قضاء الهاشمية المرتبة الثانية ، فقد بلغ عدد المدارس (١٤) مدرسة شكلت نسبة (٢٣,٧%) من المجموع الكلي لمدارس الحضر، وحل بالمرتبة الثالثة قضاء المسيب ، فقد بلغ عدد المدارس (١٢) مدرسة شكلت نسبة (٢٠,٣%) ، من المجموع الكلي لمدارس الحضر وجاء بالمرتبة الاخيرة قضاء المحاويل ، فقد بلغ عدد المدارس (٩) مدارس شكلت نسبة (١٥,٣%) من المجموع الكلي للمدارس الحضر في منطقة الدراسة .

الجدول (٢٠)

توزيع المدارس الاعدادية حسب الجنس والبيئة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦)

القضاء	البيئة	عدد المدارس				
		بنين	بنات	مختلط	المجموع	النسبة%
قضاء الحلة	حضر	١١	١٣	٠	٢٤	٣٦,٤
	ريف	٠	٠	٢	٢	٣
المجموع	ـــ	١١	١٣	٠	٢٦	%٣٩,٤
قضاء المحاويل	حضر	٥	٤	٠	٩	١٣,٦
	ريف	١	٠	٠	١	١,٥
المجموع	ـــ	٦	٤	٠	١٠	%١٥,١
قضاء الهاشمية	حضر	٧	٧	٠	١٤	٢١,٢
	ريف	١	١	١	٣	٤,٦
المجموع	ـــ	٨	٨	١	١٧	%٢٥,٨
قضاء المسيب	حضر	٨	٤	٠	١٢	١٨,٢
	ريف	٠	٠	١	١	١,٥
المجموع	ـــ	٨	٤	١	١٣	%١٩,٧
المحافظة	حضر	٣١	٢٨	٠	٥٩	٨٩
	ريف	٢	١	٤	٧	١١
المجموع	**ـــ**	**٣٣**	**٢٩**	**٤**	**٦٦**	**%١٠٠**

المصدر : اعتماداً على :- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي ، (بيانات غير منشورة) ، للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦.

اما بالنسبة لمدارس الريف ، فقد تصدر قضاء الهاشمية المرتبة الاولى بعدد المدارس ، اذ بلغ عددها (٣) مدارس شكلت نسبة (٤٢,٨%) من المجموع الكلي لمدارس الريف ، فيما جاء بالمرتبة الثانية قضاء الحلة ، فقد بلغ عدد المدارس (٢) مدرسة شكلت نسبة (٢٨,٦%) من المجموع الكلي لمدارس الريف ، في حين تساوى كل من قضاء المحاويل وقضاء المسيب بعدد المدارس (١) مدرسة لكل قضاء وبذات نسبة (١٤,٣%) لكل منهما من المجموع الكلي للمدارس الريف في منطقة الدراسة .

اما من حيث النوع يتبين من الجدول (٢٠) تفوق **مدارس البنين** في منطقة الدراسة ، اذ بلغ عددها (٣٣) مدرسة شكلت نسبة (٥٠%) من المجموع الكلي للمدارس الاعدادية ، ويعود السبب إلى زيادة عدد الملتحقين بالدراسة الإعدادية من البنين ، وقد جاء بالمرتبة الاولى قضاء الحلة ، فقد بلغ عدد المدارس (١١) مدرسة شكلت نسبة (٣٣,٣%) من المجموع الكلي لمدارس البنين ، فيما تساوى قضاء الهاشمية وقضاء المسيب بعدد المدارس (٨) مدارس لكل قضاء وبذات النسبة (٢٤,٢%) لكل منهما من المجموع الكلي لمدارس البنين ، في حين بلغ عدد المدارس في قضاء المحاويل (٦) مدارس شكلت نسبة (١٨,٢%) من المجموع الكلي لمدارس البنين .

وفيما يتعلق **بمدراس البنات** فقد بلغ عددها (٢٩) مدرسة شكلت نسبة (٤٤%) من المجموع الكلي للمدارس الاعدادية ، وقد استحوذ قضاء الحلة على المرتبة الاولى ، فقد بلغ عدد المدارس (١٣) مدرسة شكلت نسبة (٤٤,٨%) من المجموع الكلي لمدارس البنات ، فيما تصدر قضاء الهاشمية المرتبة الثانية ، فقد بلغ عدد المدارس (٨) مدارس شكلت نسبة (٢٧,٦%) من المجموع الكلي لمدارس البنات ، في حين تساوى كل من قضاء المحاويل وقضاء المسيب بعدد المدارس (٤) مدارس لكل قضاء وبذات النسبة (١٣,٨%) لكل منهما من المجموع الكلي لمدارس البنات .

اما **المدارس المختلطة** فقد بلغ عددها (٤) مدرسة شكلت نسبة (٦%) من المجموع الكلي للمدارس الاعدادية توزعت اغلبها في ريف منطقة الدراسة ، وقد تصدر قضاء الحلة المرتبة الاولى ، فقد بلغ عدد المدراس المختلطة (٢) مدرسة شكلت نسبة (٥٠%) من مجموع المدارس المختلطة ، فيما تساوى كل من قضاء الهاشمية وقضاء المسيب بعدد المدارس المختلطة (١) مدرسة لكل قضاء وبذات النسبة (٢٥%) من المجموع الكلي للمدارس المختلطة ، في حين خلا قضاء المحاويل من المدارس المختلطة ، ويعود السبب في ذلك إلى قلة المدارس الإعدادية في اغلب المناطق الريفية .

٣- عدد المدارس الثانوية

يتضح من الجدول (٢١) ان هناك تباين في توزيع المدارس على مستوى الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة ، اذ بلغ المجموع الكلي للمدارس الثانوية في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) (١٣٩) مدرسة موزعة على مختلف الاقضية والنواحي لمنطقة الدراسة ، وقد كان العدد الاكبر من المدارس الثانوية من نصيب قضاء الحلة فقد بلغ عددها (٤٩) مدرسة ، شكلت نسبة (٣٥,٢%) من المجموع الكلي للمدارس الثانوية ، فيما جاء قضاء الهاشمية بالمرتبة الثانية ، فقد بلغ عدد المدارس (٤٢) مدرسة شكلت نسبة (٣٠,٢%) من المجموع الكلي للمدارس الثانوية ، في حين تساوى كل من قضاء المحاويل وقضاء المسيب بعدد المدارس (٢٤) مدرسة وبذات النسبة (١٧,٣%) لكل منهما من المجموع الكلي للمدارس الثانوية ، ويعود السبب في ذلك إلى التباين في حجم السكان والمساحة بين الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة .

وعند توزيعها حسب البيئة يتضح من الجدول (٢١) ان العدد الاكبر من المدارس كان من نصيب مدارس الريف ، اذ بلغ عدد مدارس الريف (٨٦) مدرسة ، شكلت نسبة (٦١,٩%) ، من المجموع الكلي للمدارس الثانوية ، ويعود السبب إلى كبر مساحة الريف اي ان المدارس تكون ضمن مواقع متعددة تضم بناية واحدة (متوسطة واعدادية) تحت مفهوم المدارس الثانوية ، لذا يأخذ المخطط بنظر الاعتبار عدد الطلبة او اعتبارات اقتصادية او عشائرية وينطبق الحال على كل المناطق الريفية ، وكانت النسبة الاعلى لمدارس الريف من نصيب قضاء الهاشمية ، فقد بلغ عدد المدارس (٣٦) مدرسة شكلت نسبة (٤١,٩%) من المجموع الكلي لمدارس الريف ، فيما احتل قضاء الحلة المرتبة الثانية ، فقد بلغ عدد المدارس (٢٣) مدرسة شكلت نسبة (٢٦,٧%) من المجموع الكلي لمدارس الريف ، وجاء قضاء المحاويل بالمرتبة الثالثة ، فقد بلغ عدد المدارس (١٩) مدرسة شكلت نسبة (٢٢%) من المجموع الكلي لمدارس الريف ، في حين جاء بالمرتبة الاخيرة قضاء المسيب ، فقد بلغ عدد المدارس (٨) مدارس شكلت نسبة (٩,٣%) من المجموع الكلي للمدارس الريف في منطقة الدراسة .

وفيما يتعلق بمدارس الحضر ، فقد بلغ عددها (٥٣) مدرسة ، شكلت نسبة (٣٨,١%) من المجموع الكلي للمدارس الثانوية ، فقد استحوذ قضاء الحلة على المرتبة الاولى ، فقد بلغ عدد المدارس (٢٦) مدرسة شكلت نسبة (٤٩%) من المجموع الكلي لمدارس الحضر ، فيما جاء قضاء المسيب بالمرتبة الثانية ، فقد بلغ عدد المدارس (١٦) مدرسة شكلت نسبة (٣٠,٢%) من المجموع الكلي لمدارس الحضر

، واحتل قضاء الهاشمية المرتبة الثالثة ، فقد بلغ عدد المدارس (٦) مدارس شكلت نسبة (١١,٣%) من المجموع الكلي لمدارس الحضر ، في جاء بالمرتبة الاخيرة قضاء المحاويل ، فقد بلغ عدد المدارس (٥) مدارس شكلت نسبة (٩,٤%) من المجموع الكلي للمدارس الحضر في منطقة الدراسة ، ويعود السبب إلى كثرة المدارس الإعدادية في مناطق الحضر التي تعوض بشكل كبير عن المدارس الثانوية .

الجدول (٢١)

توزيع المدارس الثانوية حسب الجنس والبيئة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦)

القضاء	البيئة	عدد المدارس				
		بنين	بنات	مختلط	المجموع	النسبة%
قضاء الحلة	حضر	١٣	١٢	١	٢٦	١٨,٧
	ريف	٨	٩	٦	٢٣	١٦,٥
المجموع	ـــ	٢١	٢١	٧	٤٩	%٣٥,٢
قضاء المحاويل	حضر	٣	٢	٠	٥	٣,٦
	ريف	٢	٣	١٤	١٩	١٣,٧
المجموع	ـــ	٥	٥	١٤	٢٤	%١٧,٣
قضاء الهاشمية	حضر	٤	٢	٠	٦	٤,٣
	ريف	٢	٢	٣٢	٣٦	٢٥,٩
المجموع	ـــ	٦	٤	٣٢	٤٢	%٣٠,٢
قضاء المسيب	حضر	٥	١١	٠	١٦	١١,٥
	ريف	٢	١	٥	٨	٥,٨
المجموع	ـــ	٧	١٢	٥	٢٤	%١٧,٣
المحافظة	حضر	٢٥	٢٧	١	٥٣	٣٨
	ريف	١٤	١٥	٥٧	٨٦	٦٢
المجموع	**ـــ**	**٣٩**	**٤٢**	**٥٨**	**١٣٩**	**%١٠٠**

المصدر : اعتماداً على :- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي ، (بيانات غير منشورة) ، للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦.

اما من حيث النوع يتبين من الجدول (٢١) تفوق **المدارس المختلطة** في منطقة الدراسة ، اذ بلغ عددها (٥٨) مدرسة شكلت نسبة (٤١,٧%) من المجموع الكلي للمدارس الثانوية وتوزعت اغلبها في ريف اقضية منطقة الدراسة ، ويعود السبب في ذلك إلى مدارس الريف تقع ضمن مناطق متعددة فمثلاً قرية تضم ٥٠ طالب والقرية المجاورة ٤٠ طالب والقرية الاخرى ٣٠ طالب ، لذا تكون هناك مدرسة واحدة وفي الغالب تكون مختلطة ، وقد جاء قضاء الهاشمية بالمرتبة الاولى ، فقد بلغ عدد المدارس المختلطة (٣٢) مدرسة شكلت نسبة (٥٥%) من مجموع المدارس المختلطة ، فيما جاء قضاء المحاويل بالمرتبة الثانية ، فقد بلغ عدد المدارس المختلطة (١٤) مدرسة شكلت نسبة (٢٤%) من مجموع المدارس المختلطة ، واحتل قضاء الحلة المرتبة الثالثة ، فقد بلغ عدد المدارس المختلطة (٧) مدارس شكلت نسبة (١٢%) من مجموع المدارس المختلطة ، في حين جاء بالمرتبة الاخيرة قضاء المسيب ، فقد بلغ عدد المدارس المختلطة (٥) مدارس شكلت نسبة (٩%) من المجموع الكلي للمدارس المختلطة .

وفيما يتعلق **بمدارس البنات** فقد بلغ عددها (٤٢) مدرسة شكلت نسبة (٣٠,٢%) من المجموع الكلي للمدارس الثانوية ، وقد تصدر قضاء الحلة المرتبة الاولى ، فقد بلغ عدد المدارس (٢١) مدرسة شكلت نسبة (٥٠%) من المجموع الكلي لمدارس البنات ، فيما جاء قضاء المسيب بالمرتبة الثانية ، فقد بلغ عدد المدارس (١٢) مدرسة شكلت نسبة (٢٨,٦%) من المجموع الكلي لمدارس البنات ، واحتل قضاء المحاويل المرتبة الثالثة ، فقد بلغ عدد المدارس (٥) مدارس شكلت نسبة (١١,٩%) من المجموع الكلي لمدارس البنات ، في حين احتل قضاء الهاشمية المرتبة الاخيرة ، فقد بلغ عدد المدارس (٤) مدارس شكلت نسبة (٩,٥%) من المجموع الكلي لمدارس البنات .

اما **مدارس البنين** فقد بلغ عددها (٣٩) مدرسة شكلت نسبة (٢٨%) من المجموع الكلي للمدارس الثانوية ، وقد استحوذ قضاء الحلة على المرتبة الاولى ، فقد بلغ عدد المدارس (٢١) مدرسة شكلت نسبة (٥٣,٨%) من المجموع الكلي لمدارس البنين ، فيما حصل قضاء المسيب على المرتبة الثانية ، فقد بلغ عدد المدارس المختلطة (٧) مدارس شكلت نسبة (١٧,٩%) من المجموع الكلي لمدارس البنين ، واحتل قضاء الهاشمية المرتبة الثالثة ، فقد بلغ عدد المدارس (٦) مدارس شكلت نسبة (١٥,٤%) من المجموع الكلي لمدارس البنين ، في حين جاء بالمرتبة الاخيرة قضاء المحاويل ، فقد بلغ عدد المدارس (٥) مدارس شكلت نسبة (١٢,٨%) من المجموع الكلي لمدارس البنين في منطقة الدراسة .

المبحث الثالث

التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الثانوي للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

يتضح من الجدول (٢٢) والخريطة (١٠) والشكل (٣) ان مجموع مدارس التعليم الثانوي في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) بلغت (٤٤٢) مدرسة وتشمل المدارس (المتوسطة والإعدادية والثانوية) موزعة على منطقة الدراسة بواقع (٢٠١) مدرسة متوسطة و (٨٠) مدرسة إعدادية و (١٦١) مدرسة ثانوية ، بلغ عدد مدارس البنين (١٦٠) ، فيما بلغ عدد مدارس البنات (١٣٩) مدرسة ، في حين بلغ عدد المدارس المختلطة (١٤٣) مدرسة ، اما عدد مدارس الحضر فقد بلغ (٢٣٦) مدرسة ، فيما بلغ عدد مدارس الريف (٢٠٦) مدرسة ، أما بحسب استقلالية المدرسة فقد بلغ عدد المدارس الاصلية (١٧٧) مدرسة ، في حين بلغ عدد المدارس الضيف (٢٦٥) مدرسة ، لذلك سنتناول واقع خدمات التعليم الثانوي في منطقة الدراسة كما يلي :-

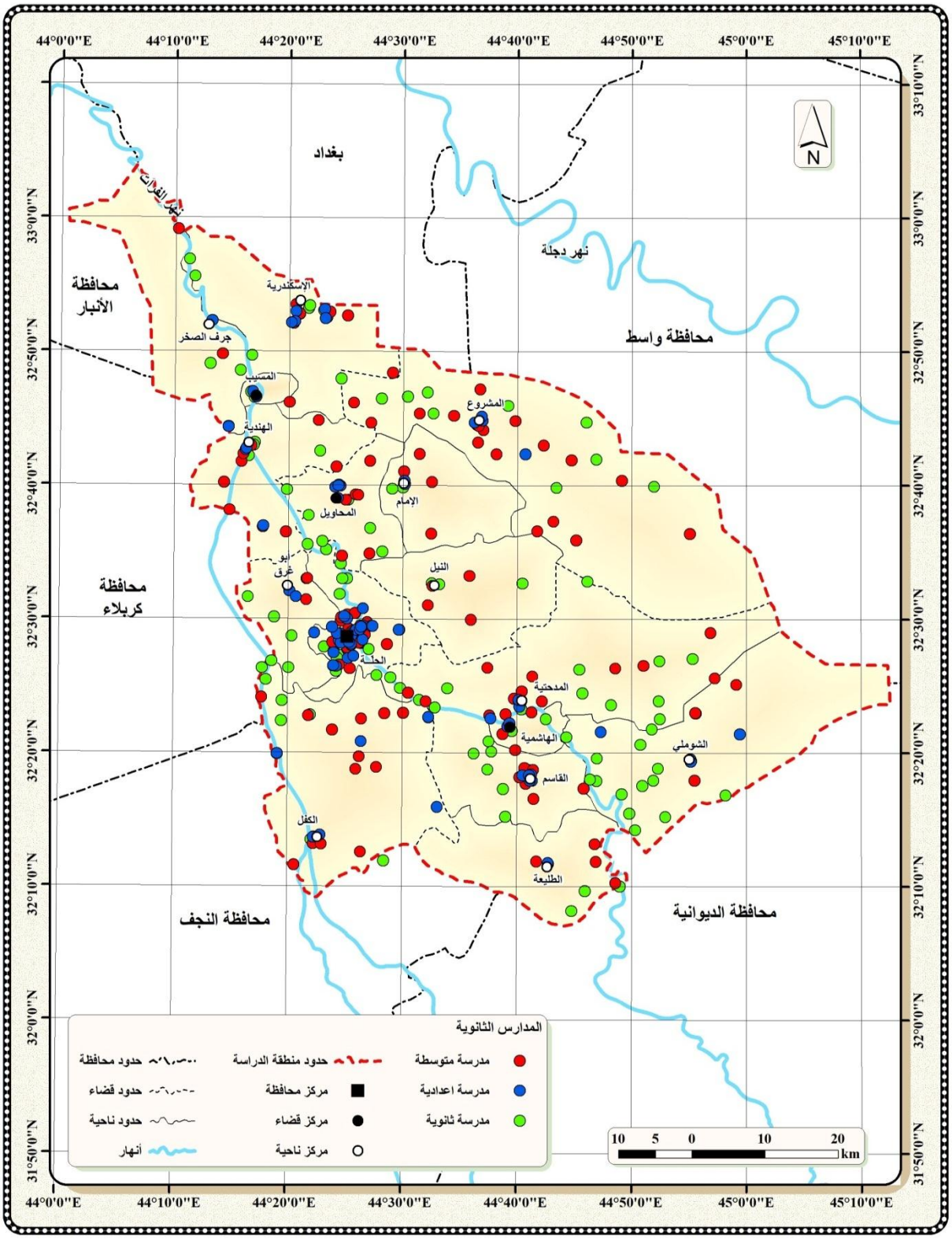
الجدول (٢٢) توزيع مدارس التعليم الثانوي حسب الجنس والبيئة واستقلالية المدرسة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

المرحلة الدراسية	البيئة	عدد المدارس						
		بنين	بنات	مختلط	اصلية	ضيف	المجموع	النسبة%
المتوسطة	حضر	٦٢	٤٤	٥	٢٩	٨٢	١١١	
	ريف	١٥	٨	٦٧	١٢	٧٨	٩٠	
المجموع	ـــ	٧٧	٥٢	٧٢	٤١	١٦٠	٢٠١	%٤٦
الإعدادية	حضر	٣٦	٣٣	٠	٦٢	٧	٦٩	
	ريف	٢	٢	٧	٩	٢	١١	
المجموع	ـــ	٣٨	٣٥	٧	٧١	٩	٨٠	%١٨
الثانوية	حضر	٢٤	٢٩	٣	٣٤	٢١	٥٦	
	ريف	٢١	٢٣	٦١	٣١	٧٥	١٠٥	
المجموع	ـــ	٤٥	٥٢	٦٤	٦٥	٩٦	١٦١	%٣٦
المجموع الكلي	**—**	**١٦٠**	**١٣٩**	**١٤٣**	**١٧٧**	**٢٦٥**	**٤٤٢**	**%١٠٠**

المصدر : اعتماداً على :- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي ، (بيانات غير منشورة) ، للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

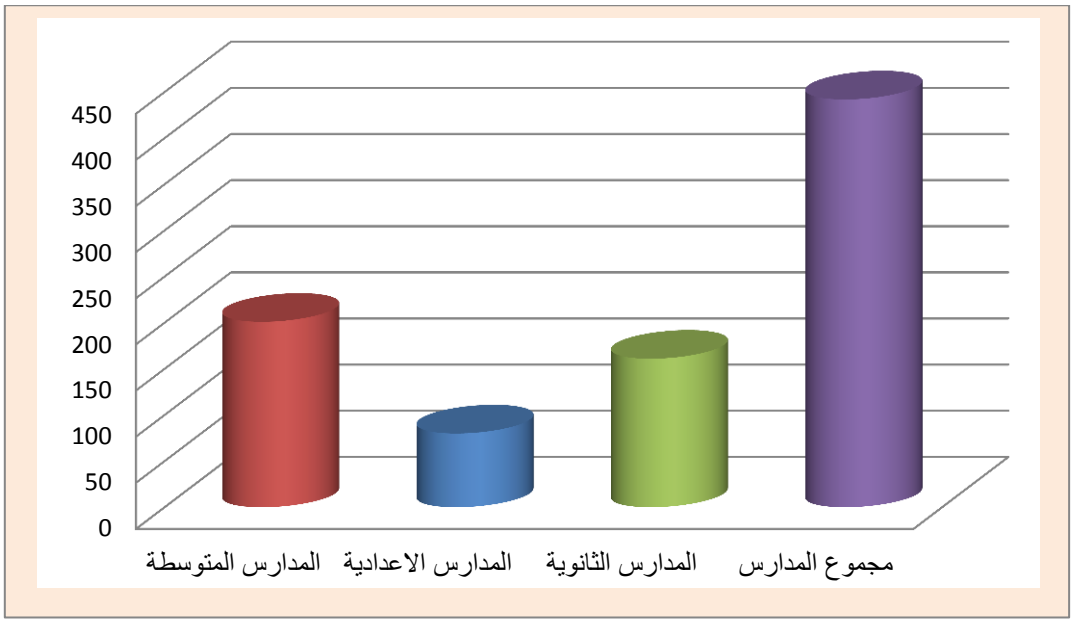
خريطة (١٠)

التوزيع الجغرافي لمدارس التعليم الثانوي في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي ، (بيانات غير منشورة) ، (٢٠٢٠-٢٠٢١).

الشكل (٣) توزيع مدارس التعليم الثانوي في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر : بالاعتماد على جدول (٢٢)

اولاً : مدارس التعليم المتوسط

١- عدد المدارس

يتضح من الجدول (٢٣) والشكل (٤) ان توزيع المدارس يكون متباين على مستوى الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة ، إذ بلغ المجموع الكلي للمدارس المتوسطة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) (٢٠١) مدرسة موزعة على مختلف الاقضية والنوحي لمنطقة الدراسة ، وقد استحوذ قضاء الحلة على العدد الاكبر من المدارس المتوسطة حيث بلغ عددها (٧١) مدرسة شكلت نسبة (٣٥,٣%) من مجموع المدارس المتوسطة في منطقة الدراسة ويرجع ذلك الى ارتفاع عدد السكان بسبب انتشار اغلب الدوائر والمؤسسات الحكومية ، فضلاً تركز الانشطة الصناعية والتجارية ووفرة الخدمات التي ساعدت على جذب اعداد كبيرة من السكان للقضاء ، مما أدى إلى زيادة الطلب على الخدمات التعليمية ومنها المدارس المتوسطة ، فيما جاء قضاء الهاشمية بالمرتبة الثانية ، فقد بلغ عدد المدارس في القضاء (٥٥) مدرسة شكلت نسبة (٢٧,٤%) ، وجاء بالمرتبة الثالثة قضاء المحاويل ، فقد بلغ عدد المدارس في القضاء (٤٣) مدرسة شكلت نسبة (٢١,٤%) ، واحتل المرتبة الاخيرة قضاء المسيب ،

فقد بلغ عدد المدارس في القضاء (٣٢) مدرسة شكلت نسبة (١٥,٩%) من المجموع الكلي للمدارس المتوسطة في منطقة الدراسة .

الجدول (٢٣)

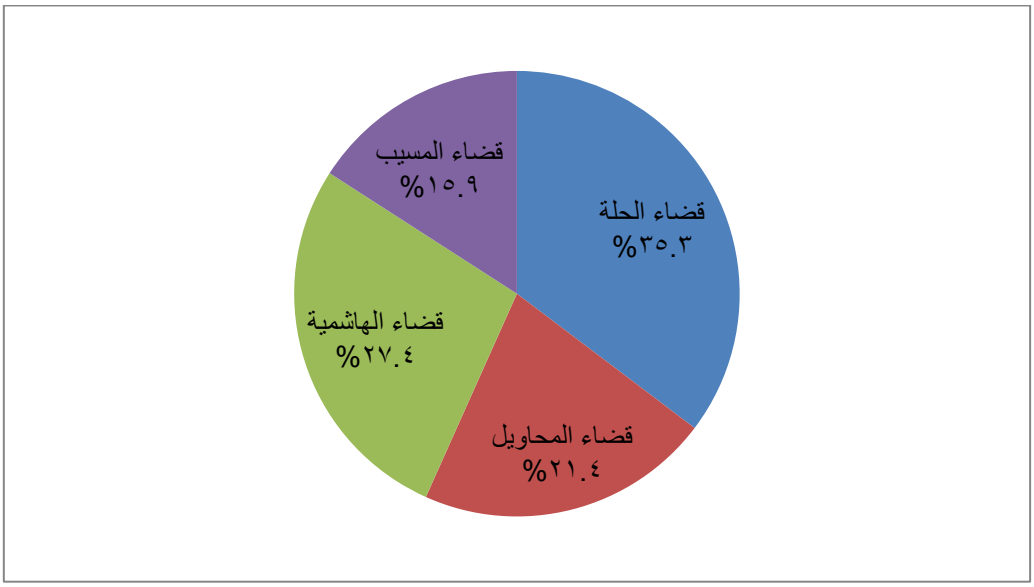
توزيع المدارس المتوسطة حسب الجنس والبيئة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

القضاء	البيئة	عدد المدارس				
		بنين	بنات	مختلط	المجموع	النسبة%
قضاء الحلة	حضر	٢٦	٢٧	٠	٥٣	٢٦,٤
	ريف	٧	٣	٨	١٨	٨,٩
المجموع	ـــ	٣٣	٣٠	٨	٧١	%٣٥,٣
قضاء المحاويل	حضر	٩	٥	٠	١٤	٦,٩
	ريف	٢	٠	٢٧	٢٩	١٤,٥
المجموع	ـــ	١١	٥	٢٧	٤٣	%٢١,٤
قضاء الهاشمية	حضر	١٣	٥	٥	٢٣	١١,٥
	ريف	٤	٥	٢٣	٣٢	١٥,٩
المجموع	ـــ	١٧	١٠	٢٨	٥٥	%٢٧,٤
قضاء المسيب	حضر	١٤	٧	٠	٢١	١٠,٤
	ريف	٢	٠	٩	١١	٥,٥
المجموع	ـــ	١٦	٧	٩	٣٢	%١٥,٩
المحافظة	حضر	٦٢	٤٤	٥	١١١	٥٥,٢
	ريف	١٥	٨	٦٧	٩٠	٤٤,٨
المجموع	**ـــ**	٧٧	**٥٢**	٧٢	**٢٠١**	**%١٠٠**

المصدر : اعتماداً على :- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي ، (بيانات غير منشورة) ، للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

الشكل (٤)

التوزيع النسبي للمدارس المتوسطة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)



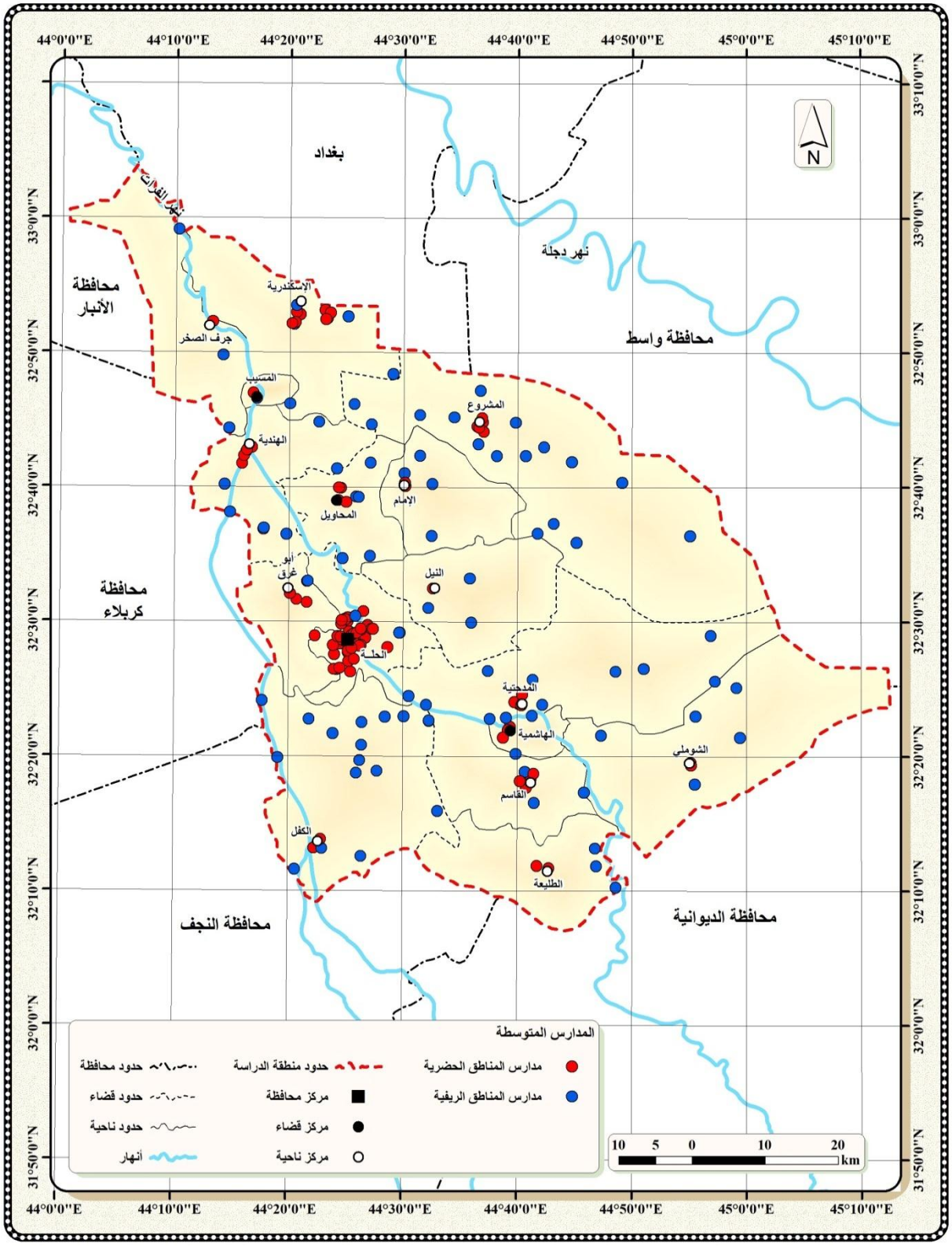
المصدر : بالاعتماد على جدول (٢٣)

وعند توزيعها حسب البيئة يتضح من الجدول (٢٣) والخريطة (١١) ان العدد الاكبر من المدارس كان من نصيب مدارس الحضر ، اذ بلغ عددها (١١١) مدرسة موزعة على الاقضية والنواحي ، شكلت نسبة (٥٥,٢%) ، فيما بلغت مدارس الريف (٩٠) مدرسة موزعة على القرى والارياف ، شكلت نسبة (٤٤,٨%) من المجموع الكلي للمدارس المتوسطة في منطقة الدراسة ويعود ذلك الى التباين في عداد السكان بين مناطق الحضر والريف وقد تفوقت مدارس الحضر ، إذ سجلت أعلى نسبة في قضاء الحلة ، فقد بلغ عدد المدارس (٥٣) مدرسة شكلت نسبة (٤٧,٧%) من المجموع الكلي لمدارس الحضر ، فيما جاء قضاء الهاشمية بالمرتبة الثانية ، فقد بلغ عدد المدارس (٢٣) مدرسة شكلت نسبة (٢٠,٧%) ، واحتل المرتبة الثالثة قضاء المسيب ، فقد بلغ عدد المدارس (٢١) مدرسة شكلت نسبة (١٨,٩%) ، في حين جاء بالمرتبة الاخيرة قضاء المحاويل ، فقد بلغ عدد المدارس (١٤) مدرسة شكلت نسبة (١٢,٦%) من المجموع الكلي للمدارس الحضر في منطقة الدراسة .

اما بالنسبة لمدارس الريف فقد تصدر قضاء الهاشمية بالمرتبة الاولى ، إذ بلغ عدد المدارس (٣٢) مدرسة شكلت نسبة (٣٥,٥%) من المجموع الكلي لمدارس الريف ، ويعود ذلك إلى ارتفاع عدد السكان وسعة المساحة التي يشغلها ريف قضاء الهاشمية ، وقد جاء قضاء المحاويل بالمرتبة الثانية ، فقد بلغ

خريطة (١١)

توزيع المدارس المتوسطة حسب البيئة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي ، (بيانات غير منشورة) ، (٢٠٢٠-٢٠٢١).

عدد المدارس (٢٩) مدرسة شكلت نسبة (٣٢,٢%) ، واحتل قضاء الحلة المرتبة الثالثة ، فقد بلغ عدد المدارس (١٨) مدرسة شكلت نسبة (٢٠%)، فقد بلغ عدد المدارس (١١) مدرسة شكلت نسبة (١٢,٢%) من المجموع الكلي للمدارس الريف في منطقة الدراسة .

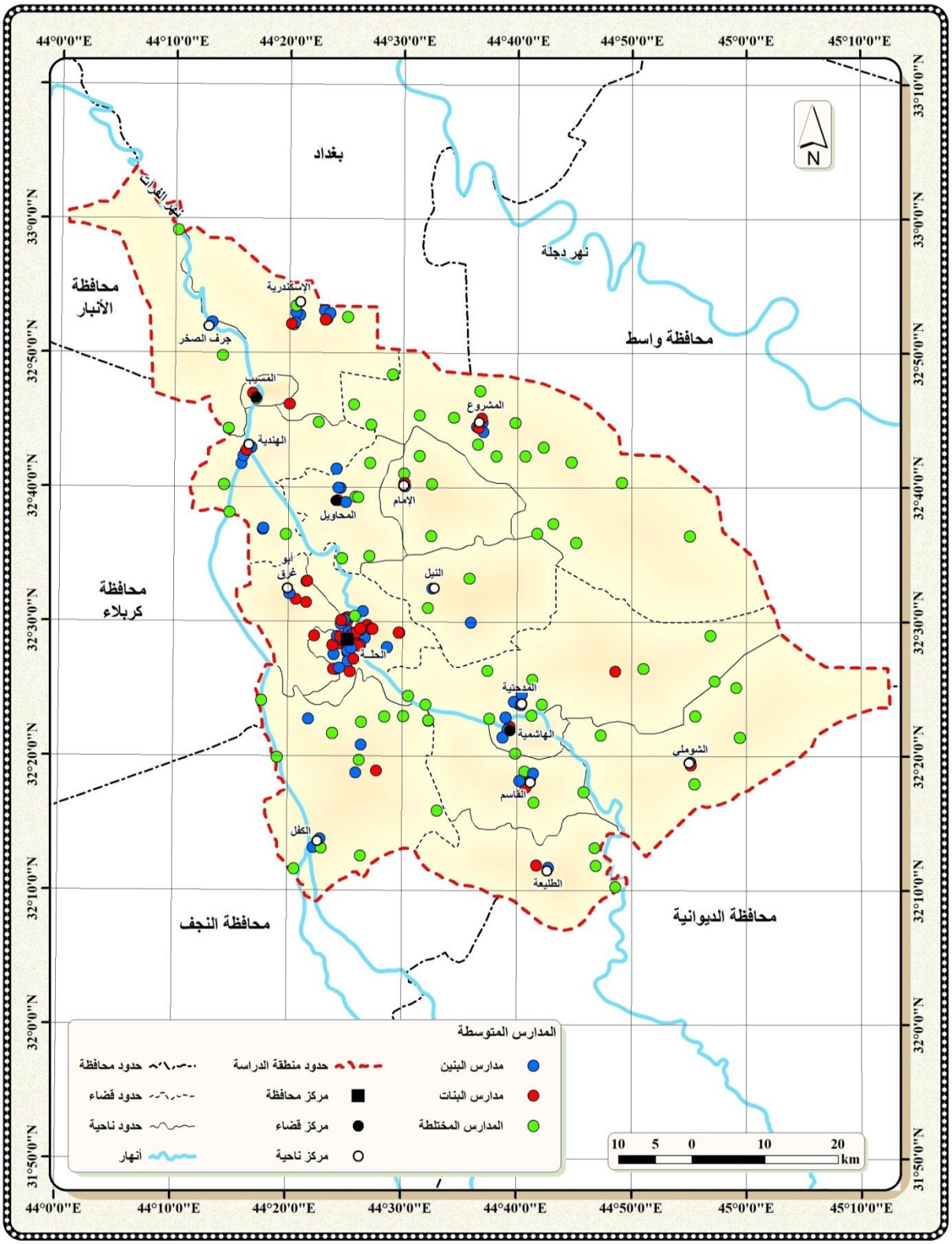
اما من حيث النوع يتبين من الجدول (٢٣) والخريطة (١٢) والشكل (٥) تفوق **مدارس البنين** في منطقة الدراسة ، إذ بلغ عددها (٧٧) مدرسة شكلت نسبة (٣٨,٣%) من المجموع الكلي للمدارس المتوسطة ، وجاء قضاء الحلة بالمرتبة الاولى ، فقد بلغ عدد المدارس (٣٣) مدرسة شكلت نسبة (٤٢,٨%) من المجموع الكلي لمدارس البنين ، ثم جاء قضاء الهاشمية بالمرتبة الثانية ، فقد بلغ عدد المدارس (١٧) مدرسة شكلت نسبة (٢٢%) ، وحل بالمرتبة الثالثة قضاء المسيب ، فقد بلغ عدد المدارس (١٦) مدرسة شكلت نسبة (٢١%) ، في حين جاء بالمرتبة الاخيرة قضاء المحاويل ، فقد بلغ عدد المدارس (١١) مدرسة شكلت نسبة (١٤,٢%) من المجموع الكلي لمدارس البنين .

وفيما يتعلق **بالمدارس المختلطة** فقد بلغ عددها (٧٢) مدرسة شكلت نسبة (٣٥,٨%) من المجموع الكلي للمدارس المتوسطة توزعت اغلبها في مناطق الريف ، وقد احتل قضاء الهاشمية المرتبة الاولى ، فقد بلغ عدد المدارس (٢٨) مدرسة شكلت نسبة (٣٨,٩%) من المجموع الكلي للمدارس المختلطة ، بينما جاء قضاء المحاويل بالمرتبة الثانية ، فقد بلغ عدد المدارس (٢٧) شكلت نسبة (٣٧,٥%) ، واحتل قضاء المسيب المرتبة الثالثة ، فقد بلغ عدد المدارس (٩) مدارس شكلت نسبة (١٢,٥%) ، في حين جاء بالمرتبة الاخيرة قضاء الحلة ، فقد بلغ عدد المدارس (٨) مدارس شكلت نسبة (١١%) من المجموع الكلي للمدارس المختلطة في منطقة الدراسة .

اما **مدارس البنات** فقد بلغ عددها (٥٢) مدرسة شكلت نسبة (٢٥,٩%) من المجموع الكلي للمدارس المتوسطة ، وقد استحوذ قضاء الحلة على المرتبة الاولى ، فقد بلغ عدد المدارس (٣٠) مدرسة شكلت نسبة (٥٧,٧%) من المجموع الكلي لمدارس البنات ، فيما جاء قضاء الهاشمية بالمرتبة الثانية ، فقد بلغ عدد المدارس (١٠) مدارس شكلت نسبة (١٩,٢%) ، فيما خلت ناحية الطليعة من مدارس البنات ، واحتل قضاء المسيب المرتبة الثالثة ، فقد بلغ عدد المدارس (٧) مدارس شكلت نسبة (١٣,٥%) وتوزعت بواقع (٣) مدارس في مركز المسيب ومدرسة واحدة في ناحية السدة و (٣) مدارس في ناحية الاسكندرية ، بينما خلت ناحية جرف الصخر من مدارس البنات ، في حين جاء بالمرتبة الاخيرة قضاء المحاويل ، فقد بلغ عدد المدارس (٥) مدارس شكلت نسبة (٩,٦%) من المجموع الكلي لمدارس البنات .

خريطة (١٢)

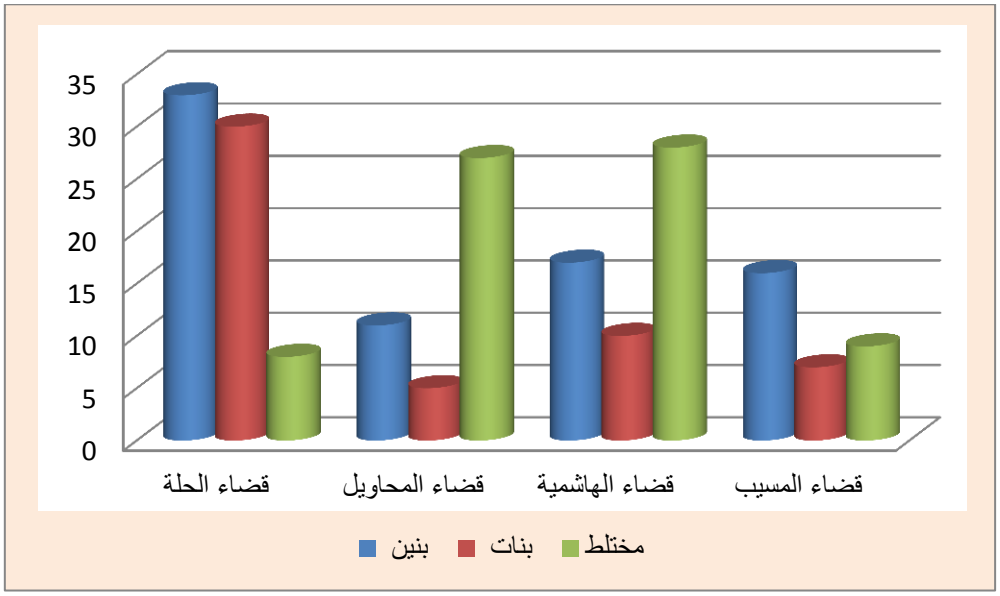
توزيع المدارس المتوسطة حسب الجنس في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي ، (بيانات غير منشورة) ، (٢٠٢٠-٢٠٢١).

الشكل (٥)

التوزيع العددي للمدارس المتوسطة حسب الجنس في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر : بالاعتماد على جدول (٢٣)

اما توزيع المدارس حسب استقلاليتها يتبين من الجدول (٢٤) والخريطة (١٣) والشكل (٦) ان هناك تبايناً في توزيع المدارس بين الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة ، اذ بلغ عدد المدارس الاصلية (٤١) مدرسة شكلت نسبة (٢٠,٤%) من المجموع الكلي للمدارس المتوسطة ، وقد احتل قضاء الحلة المرتبة الاولى ، اذ بلغ عدد المدارس الاصلية (٢١) مدرسة شكلت نسبة (٥١,٢٢%) من المجموع الكلي للمدارس الاصلية ، فيما تساوى قضاء الهاشمية والمسيب بعدد المدارس الاصلية حيث بلغ عددها (٧) مدارس لكل قضاء وبذات النسبة (١٧,٠٧%) لكل منهما ، في حين بلغ عدد المدارس الاصلية في قضاء المحاويل (٦) مدارس شكلت نسبة (١٤,٦٤%) من المجموع الكلي للمدارس الاصلية .

وفيما يتعلق بالمدارس الضيف فقد بلغ عددها (١٦٠) مدرسة شكلت نسبة (٧٩,٦%) من المجموع الكلي للمدارس المتوسطة ، وقد جاء قضاء الحلة بالمرتبة الاولى ، اذ بلغ عدد المدارس الضيف (٥٠) مدرسة شكلت نسبة (٣١,٢٥%) من المجموع الكلي للمدارس الضيف ، ويعود ذلك الى زيادة اعداد الطلبة في مرحلة المتوسطة وقلة عدد الابنية المدرسية ، فيما جاء بالمرتبة الثانية قضاء الهاشمية فقد بلغ عدد المدارس الضيف (٤٨) مدرسة شكلت نسبة (٣٠%) واحتل قضاء المحاويل المرتبة الثالثة ، اذ بلغ عدد المدارس الضيف (٣٧) مدرسة شكلت نسبة (٢٣,١٣%) في حين بلغ عدد المدارس الضيف في

قضاء المسيب (٢٥) مدرسة شكلت نسبة (١٥,٦٢%) من المجموع الكلي للمدارس الضيف في منطقة الدراسة .

الجدول (٢٤)

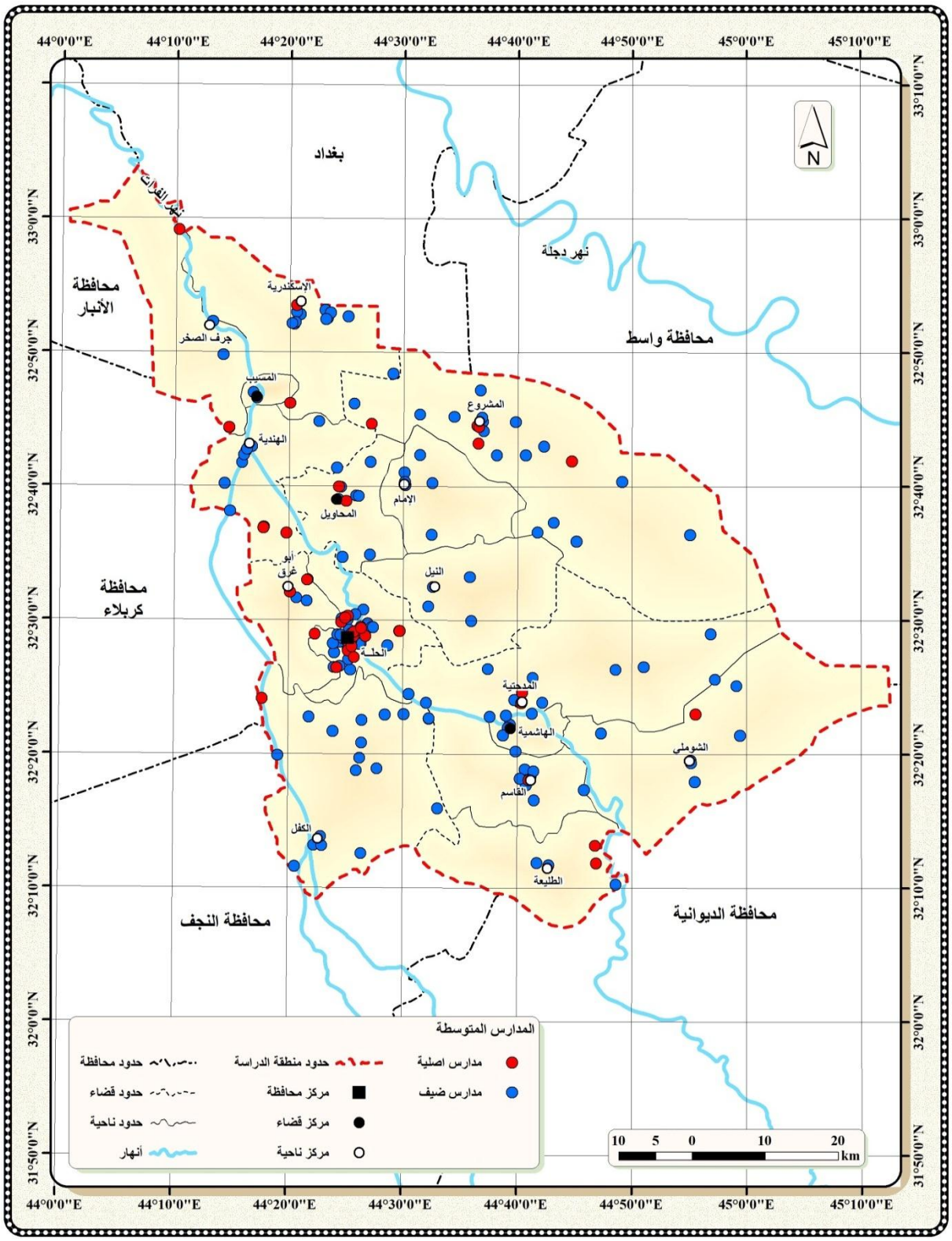
توزيع المدارس المتوسطة حسب استقلالية المدرسة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

القضاء	البيئة	المدارس الاصلية	النسبة%	المدارس الضيف	النسبة%	المجموع
قضاء الحلة	حضر	١٧	٤١,٤٧	٣٦	٢٢,٥	٥٣
	ريف	٤	٩,٧٥	١٤	٨,٧٥	١٨
المجموع	ـــ	٢١	٥١,٢٢	٥٠	٣١,٢٥	٧١
قضاء المحاويل	حضر	٥	١٢,٢٠	٩	٥,٦٣	١٤
	ريف	١	٢,٤٤	٢٨	١٧,٥	٢٩
المجموع	ـــ	٦	١٤,٦٤	٣٧	٢٣,١٣	٤٣
قضاء الهاشمية	حضر	٤	٩,٧٦	١٩	١١,٨٧	٢٣
	ريف	٣	٧,٣١	٢٩	١٨,١٣	٣٢
المجموع	ـــ	٧	١٧,٠٧	٤٨	٣٠	٥٥
قضاء المسيب	حضر	٣	٧,٣١	١٨	١١,٢٥	٢١
	ريف	٤	٩,٧٦	٧	٤,٣٧	١١
المجموع	ـــ	٧	١٧,٠٧	٢٥	١٥,٦٢	٣٢
المحافظة	حضر	٢٩	٧٠,٧٣	٨٢	٥١,٢٥	١١١
	ريف	١٢	٢٩,٢٧	٧٨	٤٨,٧٥	٩٠
المجموع	**ـــ**	**٤١**	**%١٠٠**	**١٦٠**	**%١٠٠**	**٢٠١**

المصدر : اعتماداً على :- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي ، (بيانات غير منشورة) ، للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

خريطة (١٣)

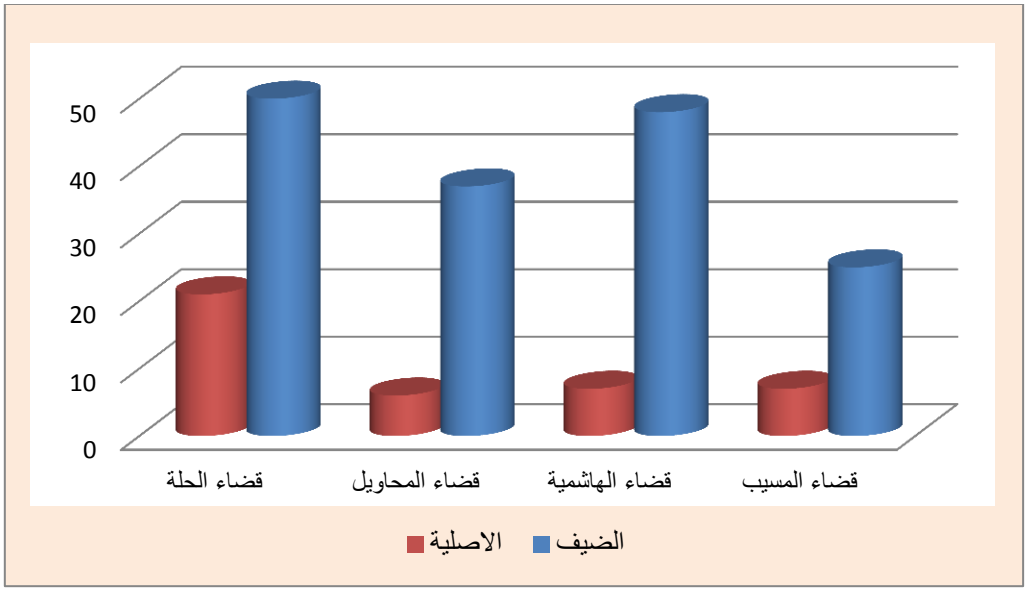
توزيع المدارس المتوسطة حسب استقلالية المدرسة في منطقة الدراسة للعام (٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي ، (بيانات غير منشورة) ، (٢٠٢٠-٢٠٢١).

الشكل (٦)

التوزيع العددي للمدارس المتوسطة حسب استقلالية المدرسة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر : بالاعتماد على جدول (٢٤)

٢- عدد الطلبة

يتضح من الجدول (٢٥) والشكل (٧) ان هناك تبايناً واضحاً في التوزيع العددي للطلبة بين الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة ، اذ بلغ المجموع الكلي لطلبة المدارس المتوسطة في منطقة الدراسة (٨٩١٧٠) طالب وطالبة ، وقد بلغ عدد البنين (٥٠٠٣٦) طالب وبنسبة (٥٦%) ، فيما بلغ عدد البنات (٣٩١٣٤) طالبة وبنسبة (٤٤%) من المجموع الكلي للطلبة ، وبذلك يكون هناك تفوق واضح في نسبة **البنين** على البنات ، ويعود ذلك إلى ان المجتمع العشائري يحرص دائماً على تعليم الذكور بنسبة اكبر من الاناث وكذلك العادات والتقاليد التي تعيق البنت من الذهاب إلى المدرسة ، وقد تصدر قضاء الحلة المرتبة الاولى بنسبة (٤٢,٧١%) من المجموع الكلي للبنين ، فيما جاء قضاء الهاشمية بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٢,٩٣%) ، وقد واحتل قضاء المحاويل المرتبة الثالثة بنسبة (١٧,٥٣%) ، وجاء في المرتبة الاخيرة قضاء المسيب بنسبة (١٦,٨٣%) من المجموع الكلي للبنين في المدارس المتوسطة .

اما بالنسبة **للبنات** فقد استحوذ قضاء الحلة على المرتبة الاولى بنسبة (٤٦,٥٦%) من المجموع الكلي للبنات ، فيما جاء قضاء الهاشمية بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٤,٩٩%) ، وحل بالمرتبة الثالثة قضاء

المحاويل بنسبة (١٦,٤٣%) ، في حين جاء بالمرتبة الاخيرة قضاء المسيب بنسبة (١٢,٠٢%) من المجموع الكلي للبنات في المدارس المتوسطة .

اما بحسب البيئة فقد بلغت نسبة طلبة مناطق الحضر (٧١%) وقد سجلت أعلى نسبة لطلبة الحضر في قضاء الحلة بلغت (٣٥,٤١%) ، بينما سجلت أدنى نسبة لطلبة الحضر في قضاء المحاويل إذ بلغت (٩,٨٠%) ، في حين بلغت نسبة طلبة مناطق الريف (٢٩%) وقد سجلت أعلى نسبة لطلبة الريف في

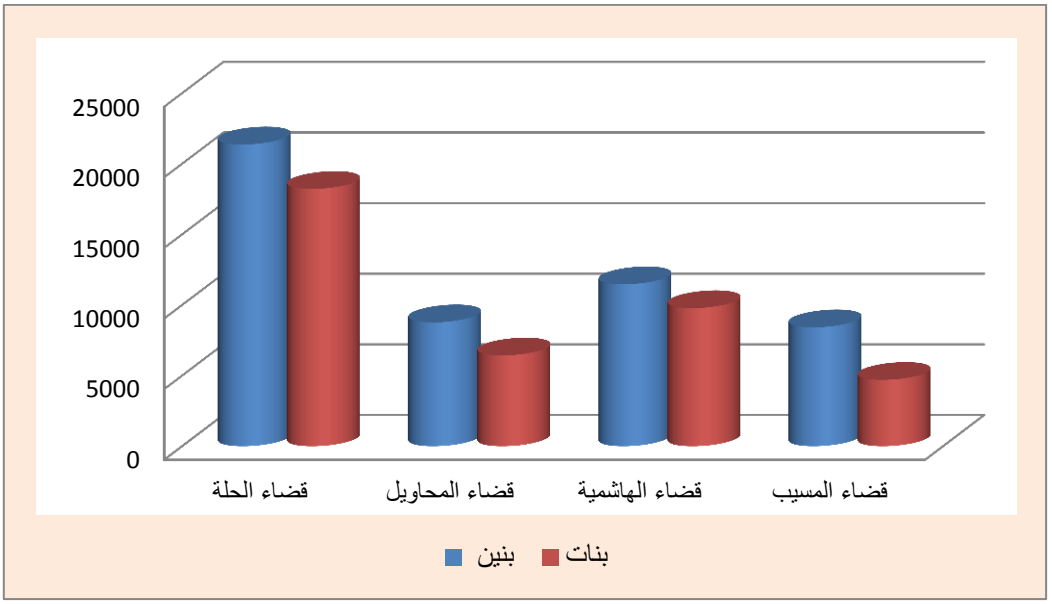
الجدول (٢٥) توزيع طلبة المدارس المتوسطة حسب الجنس والبيئة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

القضاء	البيئة	بنين	النسبة%	بنات	النسبة%	المجموع	النسبة%
قضاء الحلة	حضر	١٥٩٩٩	٣١,٩٧	١٥٥٧٣	٣٩,٧٩	٣١٥٧٢	٣٥,٤١
	ريف	٥٣٧٣	١٠,٧٤	٢٦٤٩	٦,٧٧	٨٠٢٢	٨,٩٩
المجموع	ـــ	٢١٣٧٢	٤٢,٧١	١٨٢٢٢	٤٦,٥٦	٣٩٥٩٤	٤٤,٤٠
قضاء المحاويل	حضر	٤٢٧٧	٨,٥٥	٤٤٦٤	١١,٤١	٨٧٤١	٩,٨٠
	ريف	٤٤٩٦	٨,٩٨	١٩٦٧	٥,٠٢	٦٤٦٣	٧,٢٥
المجموع	ـــ	٨٧٧٣	١٧,٥٣	٦٤٣١	١٦,٤٣	١٥٢٠٤	١٧,٠٥
قضاء الهاشمية	حضر	٦١٩٧	١٢,٣٨	٥٨٦١	١٤,٩٨	١٢٠٥٨	١٣,٥٢
	ريف	٥٢٧٣	١٠,٥٥	٣٩١٩	١٠,٠١	٩١٩٢	١٠,٣١
المجموع	ـــ	١١٤٧٠	٢٢,٩٣	٩٧٨٠	٢٤,٩٩	٢١٢٥٠	٢٣,٨٣
قضاء المسيب	حضر	٦٥٩٥	١٣,١٨	٤٠٣٤	١٠,٣١	١٠٦٢٩	١١,٩٢
	ريف	١٨٢٦	٣,٦٥	٦٦٧	١,٧١	٢٤٩٣	٢,٨٠
المجموع	ـــ	٨٤٢١	١٦,٨٣	٤٧٠١	١٢,٠٢	١٣١٢٢	١٤,٧٢
المحافظة	حضر	٣٣٠٦٨	٦٦,٠٩	٢٩٩٣٢	٧٦,٤٩	٦٣٠٠٠	٧١
	ريف	١٦٩٦٨	٣٣,٩١	٩٢٠٢	٢٣,٥١	٢٦١٧٠	٢٩
المجموع	ـــ	**٥٠٠٣٦**	**%١٠٠**	**٣٩١٣٤**	**%١٠٠**	**٨٩١٧٠**	**%١٠٠**

المصدر : اعتماداً على :- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي ، (بيانات غير منشورة) ، للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

الشكل (٧)

التوزيع العددي لطلبة المدارس المتوسطة حسب الجنس في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر : بالاعتماد على جدول (٢٥)

قضاء الهاشمية بلغت (١٠,٣١%) ، فيما سجلت أدنى نسبة لطلبة الريف في قضاء المسيب بلغت (٢,٨٠%) من المجموع الكلي للطلبة ، ويعود ذلك إلى العرف العشائري والعادات والتقاليد السائدة في الريف والتي ترفض اختلاط البنين مع البنات لكون اغلب المدارس الريفية مختلطة اضافة الى الزواج المبكر ، مما يعيق الاناث من اكمال دراستهن وتسربهن من المدرسة .

٣- عدد الملاك التدريسي

يتضح من الجدول (٢٦) والشكل (٨) ان هناك تبايناً في التوزيع العددي للملاكات التدريسية بين الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة ، اذ بلغ المجموع الكلي للملاك التدريسي للمدارس المتوسطة في منطقة الدراسة (٤٧٨١) ذكور واناث ، فقد بلغ عدد الملاك الذكور (٢٢٥٨) وبنسبة (٤٧,٢%) ، فيما بلغ عدد الملاك الاناث (٢٥٢٣) وبنسبة (٥٢,٨%) من المجموع الكلي للملاك التدريسي ، وقد احتل قضاء الحلة المرتبة الاولى بنسبة (٣٨,٣٥%) من المجموع الكلي للملاك التدريسي من الذكور ، فيما جاء قضاء الهاشمية بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٩,١٩%) ، وجاء بالمرتبة الثالثة قضاء المحاويل بنسبة (١٩,٣١%) ، في حين جاء بالمرتبة الاخيرة قضاء المسيب بنسبة (١٣,١٥%) من المجموع الكلي للملاك التدريسي من الذكور .

اما الملاك التدريسي من الاناث ، فقد استحوذ قضاء الحلة على المرتبة الاولى بنسبة (٥٤,٣٠%) ، فيما حل بالمرتبة الثانية قضاء الهاشمية بنسبة (١٨,٣٩%) ، وجاء بالمرتبة الثالثة قضاء المسيب بنسبة (١٤,٧٠%) ، في حين جاء بالمرتبة الاخيرة قضاء المحاويل بنسبة (١٢,٦٠%) من المجموع الكلي للملاك التدريسي من الإناث .

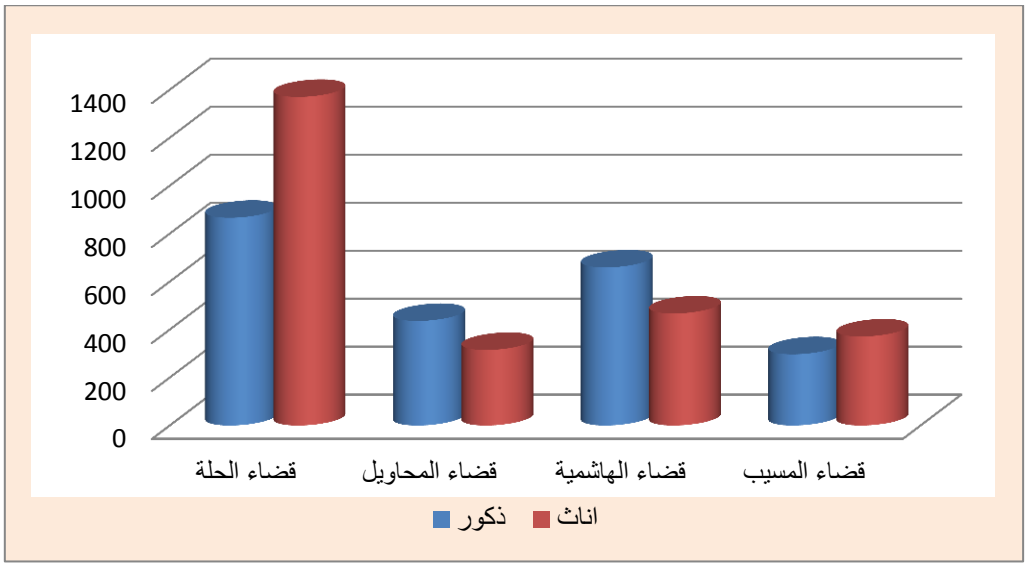
الجدول (٢٦)

توزيع الملاكات التدريسية للمدارس المتوسطة حسب الجنس والبيئة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

القضاء	البيئة	ذكور	النسبة%	اناث	النسبة%	المجموع	النسبة%
قضاء الحلة	حضر	٥٨٩	٢٦,٠٨	١١٤٣	٤٥,٣١	١٧٣٢	٣٦,٢٣
	ريف	٢٧٧	١٢,٢٧	٢٢٧	٨,٩٩	٥٠٤	١٠,٥٤
المجموع	ـــ	٨٦٦	٣٨,٣٥	١٣٧٠	٥٤,٣٠	٢٢٣٦	٤٦,٧٧
قضاء المحاويل	حضر	١٣٢	٥,٨٥	١٨٩	٧,٤٩	٣٢١	٦,٧١
	ريف	٣٠٤	١٣,٤٦	١٢٩	٥,١١	٤٣٣	٩,٠٦
المجموع	ـــ	٤٣٦	١٩,٣١	٣١٨	١٢,٦٠	٧٥٤	١٥,٧٧
قضاء الهاشمية	حضر	٣٣٧	١٤,٩٣	٢٦٠	١٠,٣١	٥٩٧	١٢,٤٩
	ريف	٣٢٢	١٤,٢٦	٢٠٤	٨,٠٨	٥٢٦	١١
المجموع	ـــ	٦٥٩	٢٩,١٩	٤٦٤	١٨,٣٩	١١٢٣	٢٣,٤٩
قضاء المسيب	حضر	١٥٨	٦,٩٩	٢٩٧	١١,٧٧	٤٥٥	٩,٥٢
	ريف	١٣٩	٦,١٦	٧٤	٢,٩٣	٢١٣	٤,٤٦
المجموع	ـــ	٢٩٧	١٣,١٥	٣٧١	١٤,٧٠	٦٦٨	١٣,٩٨
المحافظة	حضر	١٢١٦	٥٣,٨٥	١٨٨٩	٧٤,٨٧	٣١٠٥	٦٥
	ريف	١٠٤٢	٤٦,١٥	٦٣٤	٢٥,١٣	١٦٧٦	٣٥
المجموع	**ـــ**	**٢٢٥٨**	**%١٠٠**	**٢٥٢٣**	**%١٠٠**	**٤٧٨١**	**%١٠٠**

المصدر : اعتماداً على :- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي ، (بيانات غير منشورة) ، للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

الشكل (٨) التوزيع العددي للملاك التدريسي للمدارس المتوسطة حسب الجنس في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر : بالاعتماد على جدول (٢٦)

اما بحسب البيئة فقد بلغت نسبة الملاك في مدارس الحضر (٦٥%) وقد سجلت أعلى نسبة للملاك الحضر في قضاء الحلة بلغت (٣٦,٢٣%) ، بينما سجلت أدنى نسبة للملاك الحضر في قضاء المحاويل إذ بلغت (٦,٧١%) ، في حين بلغت نسبة الملاك في مدارس الريف (٣٥%) وقد سجلت أعلى نسبة للملاك الريف في قضاء الهاشمية بلغت (١١%) ، فيما سجلت أدنى نسبة للملاك الريف في قضاء المسيب بلغت (٤,٤٦%) من المجموع الكلي للملاك التدريسي ويعود ذلك إلى التباين في اعداد المدارس وسوء التوزيع للملاكات التدريسية بين الأقضية في منطقة الدراسة .

٤- عدد الشعب

يتضح من الجدول (٢٧) والشكل (٩) ان هناك تبايناً في التوزيع العددي للشعب الدراسية بين الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة ، اذ بلغ المجموع الكلي للشعب الدراسية للمدارس المتوسطة في منطقة الدراسة (٢١٤٧) شعبة دراسية للبنين والبنات والمختلطة ، اذ بلغ عدد شعب البنين (١٠٥٧) وبنسبة (٤٩,٢%) ، فيما بلغت شعب البنات (٧٦١) وبنسبة (٣٥,٥%) في حين بلغت شعب المختلط (٣٢٩) وبنسبة (١٥,٣%) من المجموع الكلي للشعب الدراسية للمدارس المتوسطة ، وقد تفوقت شعب **البنين** في منطقة الدراسة ، إذ تصدر قضاء الحلة المرتبة الاولى بنسبة (٤٦,٢٦%) من المجموع الكلي لشعب البنين ، فيما حل بالمرتبة الثانية قضاء الهاشمية بنسبة (٢١,٧٦%) ، وجاء بالمرتبة الثالثة قضاء المسيب بنسبة

(١٨,٦٤%) ، في حين جاء بالمرتبة الاخيرة قضاء المحاويل بنسبة (١٣,٣٤%) من المجموع الكلي لشعب البنين للمدارس المتوسطة .

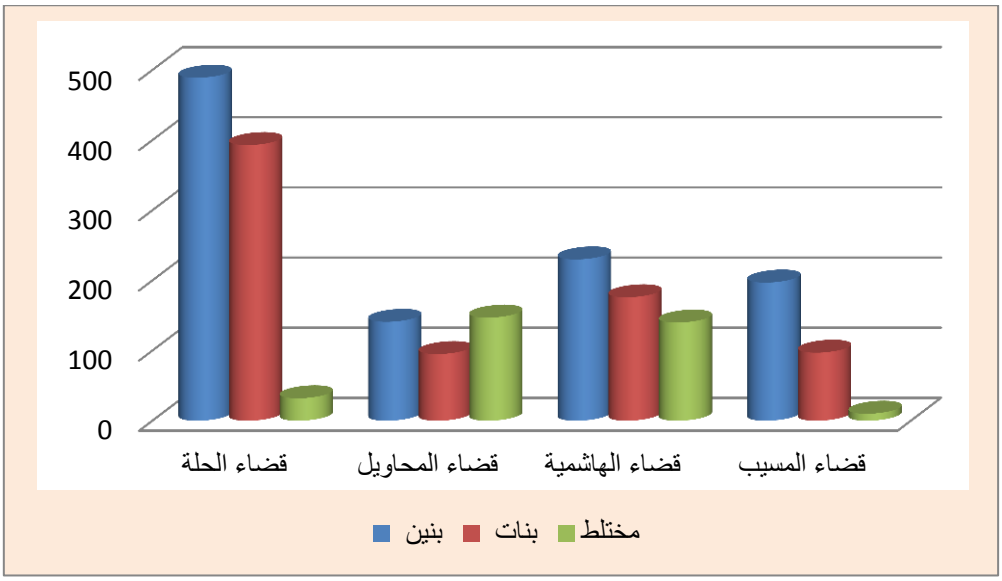
وفيما يتعلق بشعب **البنات** ، فقد احتل قضاء الحلة المرتبة الاولى بنسبة (٥١,٦٤%) من المجموع الكلي لشعب البنات ، فيما حل قضاء الهاشمية بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٣,١٣%) ، وجاء بالمرتبة الثالثة قضاء المسيب بنسبة (١٢,٧٥%) ، في حين جاء بالمرتبة الاخيرة قضاء المحاويل بنسبة (١٢,٤٨%) من المجموع الكلي لشعب البنات للمدارس المتوسطة .

الجدول (٢٧) توزيع الشعب الدراسية للمدارس المتوسطة حسب الجنس والبيئة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

القضاء	البيئة	بنين	النسبة %	بنات	النسبة %	مختلط	النسبة %	المجموع	النسبة %
قضاء الحلة	حضر	٣٦٧	٣٤,٧٢	٣٣١	٤٣,٤٩	٠	٠	٦٩٨	٣٢,٥١
	ريف	١٢٢	١١,٥٤	٦٢	٨,١٥	٣٢	٩,٧٣	٢١٦	١٠,٠٦
المجموع	ـــــ	٤٨٩	٤٦,٢٦	٣٩٣	٥١,٦٤	٣٢	٩,٧٣	٩١٤	٤٢,٥٧
قضاء المحاويل	حضر	١٠٢	٩,٦٥	٧٨	١٠,٢٥	٠	٠	١٨٠	٨,٣٨
	ريف	٣٩	٣,٦٩	١٧	٢,٢٣	١٤٧	٤٤,٦٨	٢٠٣	٩,٤٥
المجموع	ـــــ	١٤١	١٣,٣٤	٩٥	١٢,٤٨	١٤٧	٤٤,٦٨	٣٨٣	١٧,٨٤
قضاء الهاشمية	حضر	١٦٠	١٥,١٤	١٢٩	١٦,٩٥	١٥	٤,٥٦	٣٠٤	١٤,١٦
	ريف	٧٠	٦,٦٢	٤٧	٦,١٨	١٢٥	٣٧,٩٩	٢٤٢	١١,٢٧
المجموع	ـــــ	٢٣٠	٢١,٧٦	١٧٦	٢٣,١٣	١٤٠	٤٢,٥٥	٥٤٦	٢٥,٤٣
قضاء المسيب	حضر	١٥٨	١٤,٩٥	٨٣	١٠,٩١	٠	٠	٢٤١	١١,٢٣
	ريف	٣٩	٣,٦٩	١٤	١,٨٤	١٠	٣,٠٤	٦٣	٢,٩٣
المجموع	ـــــ	١٩٧	١٨,٦٤	٩٧	١٢,٧٥	١٠	٣,٠٤	٣٠٤	١٤,١٦
المحافظة	حضر	٧٨٧	٧٤,٤٦	٦٢١	٨١,٦٠	١٥	٤,٥٦	١٤٢٣	٦٦
	ريف	٢٧٠	٢٥,٥٤	١٤٠	١٨,٤٠	٣١٤	٩٥,٤٤	٧٢٤	٣٤
المجموع	**ـــــ**	**١٠٥٧**	**%١٠٠**	**٧٦١**	**%١٠٠**	**٣٢٩**	**%١٠٠**	**٢١٤٧**	**%١٠٠**

المصدر : اعتماداً على :- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي ، (بيانات غير منشورة) ، للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

الشكل (٩) التوزيع العددي للشعب الدراسية للمدارس المتوسطة حسب الجنس في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر : بالاعتماد على جدول (٢٧)

اما بالنسبة للشعب المختلطة ، فقد تصدر قضاء المحاويل المرتبة الاولى بنسبة (٤٤,٦٨%) من المجموع الكلي للشعب المختلطة ، ويعود السبب إلى زيادة عدد المدارس المختلطة في القضاء ، فيما جاء قضاء الهاشمية بالمرتبة الثانية بنسبة (٤٢,٥٥%) ، وجاء بالمرتبة الثالثة قضاء الحلة بنسبة (٩,٧٣%) ، في حين حل بالمرتبة الاخيرة قضاء المسيب بنسبة (٣,٠٤%) من المجموع الكلي للشعب المختلطة للمدارس المتوسطة .

اما بحسب البيئة فقد بلغت نسبة الشعب الدراسية في مناطق الحضر (٦٦%) وقد سجلت أعلى نسبة لشعب الحضر في قضاء الحلة بلغت (٣٢,٥١%) ، بينما سجلت أدنى نسبة لشعب الحضر في قضاء المحاويل إذ بلغت (٨,٣٨%) ، في حين بلغت نسبة الشعب في مناطق الريف (٣٤%) وقد سجلت أعلى نسبة لشعب الريف في قضاء الهاشمية (١١,٢٧%) ، فيما سجلت أدنى نسبة في قضاء المسيب (٢,٩٣%) من المجموع الكلي للشعب الدراسية ، ويعود ذلك إلى قلة عدد المدارس في ريف القضاء .

ثانياً : مدارس التعليم الإعدادي

١- عدد المدارس

يتضح من الجدول (٢٨) والشكل (١٠) ان هناك تباين في توزيع المدارس مستوى الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة ، إذ بلغ المجموع الكلي للمدارس الاعدادية في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) (٨٠) مدرسة موزعة على مختلف الاقضية والنواحي لمنطقة الدراسة ، وقد كان العدد

الجدول (٢٨)

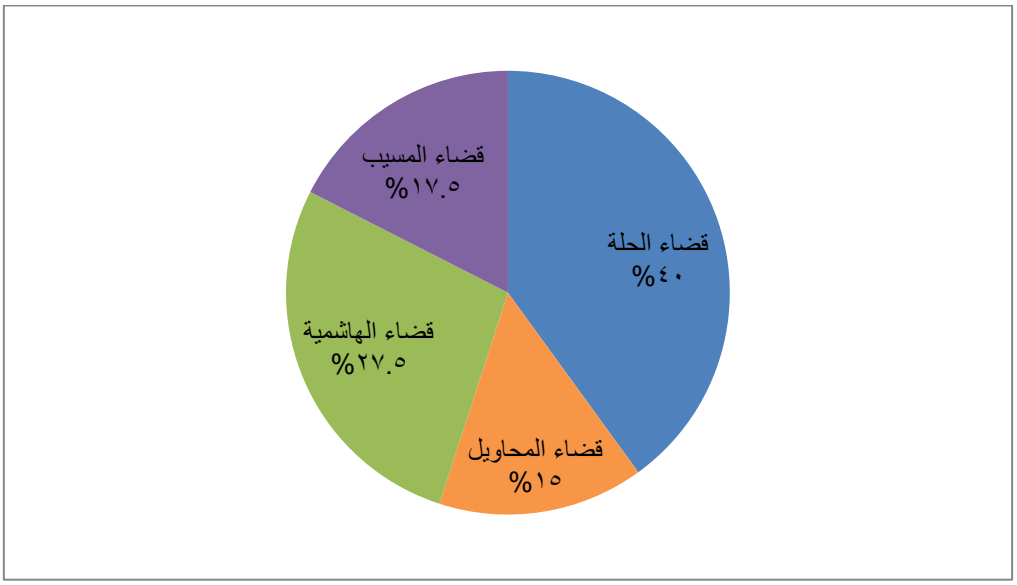
توزيع المدارس الاعدادية حسب الجنس والبيئة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

القضاء	البيئة	عدد المدارس				
		بنين	بنات	مختلط	المجموع	النسبة%
قضاء الحلة	حضر	١٤	١٥	٠	٢٩	٣٦,٢٥
	ريف	٠	١	٢	٣	٣,٧٥
المجموع	ـــ	١٤	١٦	٢	٣٢	٤٠
قضاء المحاويل	حضر	٦	٥	٠	١١	١٣,٧٥
	ريف	٠	٠	١	١	١,٢٥
المجموع	ـــ	٦	٥	١	١٢	١٥
قضاء الهاشمية	حضر	٩	٧	٠	١٦	٢٠
	ريف	٢	١	٣	٦	٧,٥
المجموع	ـــ	١١	٨	٣	٢٢	٢٧,٥
قضاء المسيب	حضر	٧	٦	٠	١٣	١٦,٢٥
	ريف	٠	٠	١	١	١,٢٥
المجموع	ـــ	٧	٦	١	١٤	١٧,٥
المحافظة	حضر	٣٦	٣٣	٠	٦٩	٨٦,٢٥
	ريف	٢	٢	٧	١١	١٣,٧٥
المجموع	ـــ	**٣٨**	**٣٥**	**٧**	**٨٠**	**%١٠٠**

المصدر : اعتماداً على :- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي ، (بيانات غير منشورة) ، للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

الشكل (١٠)

التوزيع النسبي للمدارس الاعدادية في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)



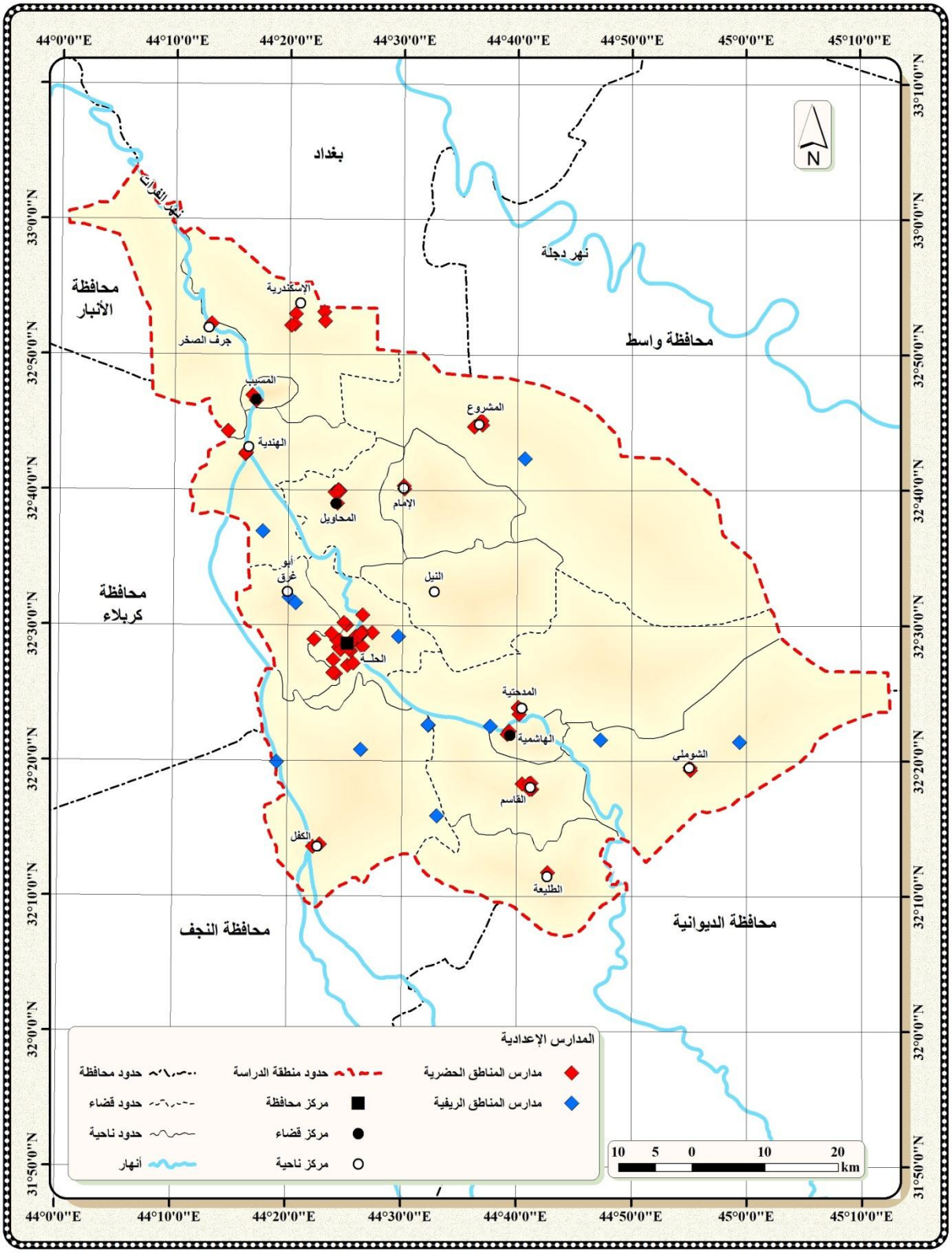
المصدر : بالاعتماد على جدول (٢٨)

الاكبر من المدارس الاعدادية من نصيف قضاء الحلة فقد بلغت (٣٢) مدرسة موزعة على مختلف النواحي التابعة للقضاء شكلت نسبة (٤٠%) من المجموع الكلي للمدارس الاعدادية في منطقة الدراسة ، فيما جاء قضاء الهاشمية بالمرتبة الثانية حيث بلغ عدد المدارس في القضاء (٢٢) مدرسة شكلت نسبة (٢٧,٥%) ، واحتل قضاء المسيب المرتبة الثالثة ، اذ بلغ عدد المدارس في القضاء (١٤) مدرسة شكلت نسبة (١٧,٥%) ، في حين جاء بالمرتبة الاخيرة قضاء المحاويل حيث بلغ عدد المدارس في القضاء (١٢) مدرسة شكلت نسبة (١٥%) من المجموع الكلي للمدارس الاعدادية في منطقة الدراسة .

اما بحسب البيئة يتضح من الجدول (٢٨) والخريطة (١٤) ان العدد الاكبر من المدارس الاعدادية كانت من نصيب مدارس الحضر ، اذ بلغ عددها (٦٩) مدرسة شكلت نسبة (٨٦,٢٥%) في حين بلغ عدد مدارس الريف (١١) شكلت نسبة (١٣,٧٥%) من المجموع الكلي للمدارس الاعدادية في منطقة الدراسة ، يعود السبب إلى اغلب المناطق الريفية تضم عدد كبير من المدارس (المتوسطة والاعدادية) تحت مفهوم المدارس الثانوية ، وكانت النسبة الاعلى للمدارس الحضر من نصيب قضاء الحلة إذ احتل المرتبة الاولى ، فقد بلغ عدد المدارس (٢٩) مدرسة شكلت نسبة (٤٢%) من المجموع الكلي لمدارس

خريطة (١٤)

توزيع المدارس الإعدادية حسب البيئة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي ، (بيانات غير منشورة) ، (٢٠٢٠-٢٠٢١).

الحضر ، فيما جاء قضاء الهاشمية بالمرتبة الثانية ، فقد بلغ عدد المدارس (١٦) مدرسة شكلت نسبة (٢٣,٢%) ، واحتل قضاء المسيب المرتبة الثالثة ، فقد بلغ عدد المدارس (١٣) مدرسة شكلت نسبة (١٨,٨%) ، في حين كانت المرتبة الاخيرة من نصيب قضاء المحاويل فقد بلغ عدد المدارس (١١) مدرسة شكلت نسبة (١٥,٩%) من المجموع الكلي للمدارس الحضر في منطقة الدراسة .

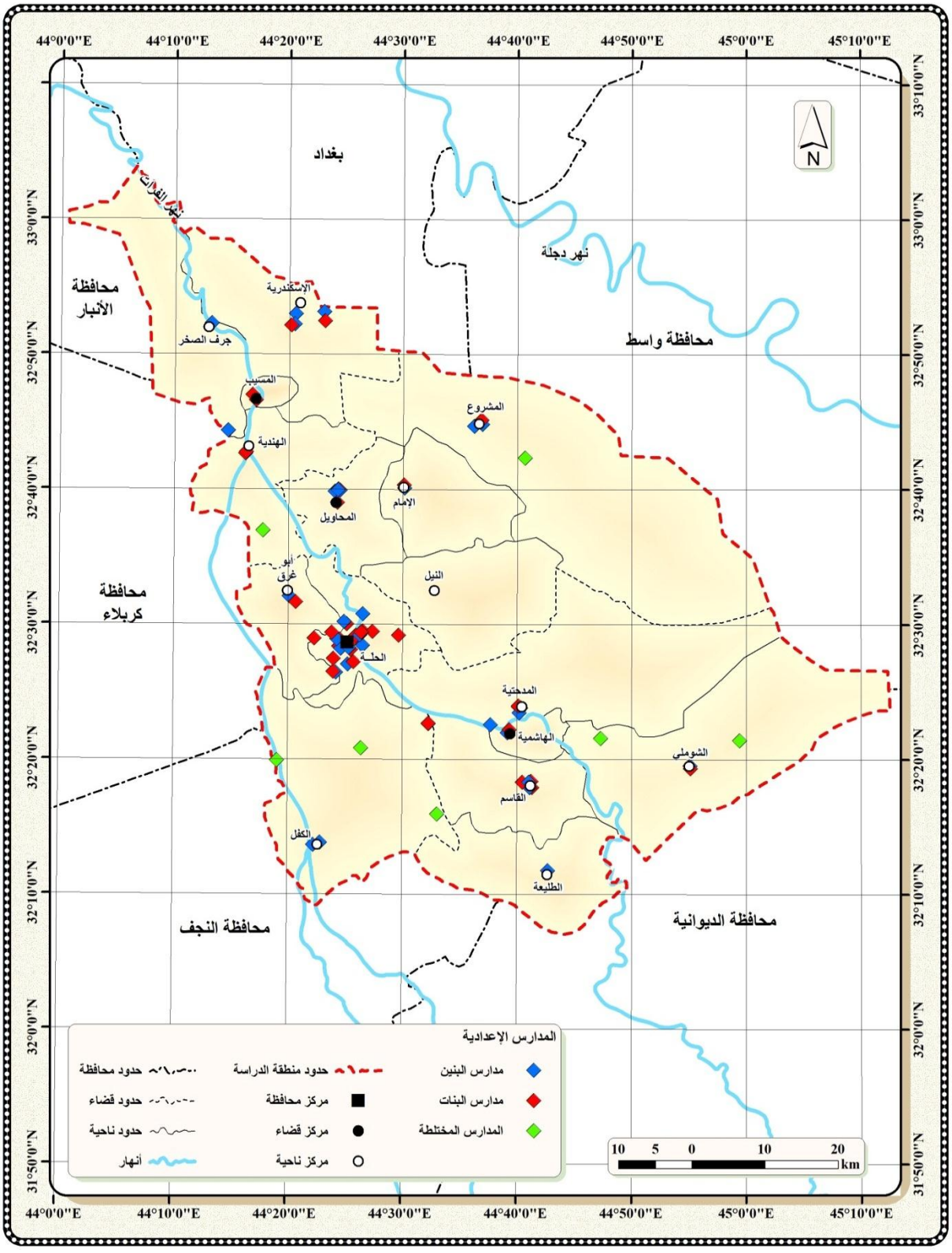
اما بالنسبة لمدارس الريف فقد جاء قضاء الهاشمية بالمرتبة الاولى ، إذ بلغ عدد المدارس (٦) مدارس شكلت نسبة (٥٤,٥%) من المجموع الكلي لمدارس الريف ، وقد جاء قضاء الحلة بالمرتبة الثانية ، إذ بلغ عدد المدارس (٣) مدارس شكلت نسبة (٢٧,٣%) ، في حين تساوى كل من قضاء المسيب وقضاء المحاويل بعدد المدارس (١) مدرسة لكل قضاء وبذات النسبة (٩,١%) لكل منهما من المجموع الكلي للمدارس الريف في منطقة الدراسة ، ويعود السبب إلى كثرة المدارس الثانوية في اغلب المناطق الريفية لمنطقة الدراسة والتي تعوض بشكل كبير عن المدارس الاعدادية .

اما من حيث النوع يتبين من الجدول (٢٨) والخريطة (١٥) والشكل (١١) تفوق **مدارس البنين** في منطقة الدراسة ، اذ بلغ عددها (٣٨) مدرسة شكلت نسبة (٤٧,٥%) من المجموع الكلي للمدارس الاعدادية ، وقد جاء بالمرتبة الاولى قضاء الحلة ، فقد بلغ عدد المدارس (١٤) مدرسة شكلت نسبة (٣٦,٨%) من المجموع الكلي لمدارس البنين ، فيما جاء قضاء الهاشمية بالمرتبة الثانية ، فقد بلغ عدد المدارس (١١) مدرسة شكلت نسبة (٢٨,٩%) ، واحتل قضاء المسيب المرتبة الثالثة ، فقد بلغ عدد المدارس (٧) مدارس شكلت نسبة (١٨,٤%) ، في حين جاء قضاء المحاويل بالمرتبة الاخير ، فقد بلغ عدد المدارس (٦) مدرسة شكلت نسبة (١٥,٨%) من المجموع الكلي لمدارس البنين في منطقة الدراسة .

وفيما يتعلق **بمدارس البنات** فقد بلغ عددها (٣٥) مدرسة شكلت نسبة (٤٣,٧٥%) من المجموع الكلي للمدارس الاعدادية ، وقد استحوذ قضاء الحلة على المرتبة الاولى ، فقد بلغ عدد المدارس (١٦) مدرسة شكلت نسبة (٤٥,٧%) من المجموع الكلي لمدارس البنات ، فيما جاء قضاء الهاشمية بالمرتبة الثانية ، فقد بلغ عدد المدارس (٨) مدارس شكلت نسبة (٢٢,٩%) ، واحتل قضاء المسيب المرتبة الثالثة ، فقد بلغ عدد المدارس (٦) مدارس شكلت نسبة (١٧,١%) ، في حين جاء بالمرتبة الاخيرة قضاء المحاويل ، فقد بلغ عدد المدارس (٥) مدارس شكلت نسبة (١٤,٣%) من المجموع الكلي لمدارس البنات ، اما **المدارس المختلطة** فقد بلغ عددها (٧) مدارس شكلت نسبة (٨,٧٥%) من المجموع الكلي للمدارس الاعدادية وتوزعت اغلبها في مناطق الريف ، ويعود السبب إلى ان اغلب سكان الريف تربطهم صلة

خريطة (١٥)

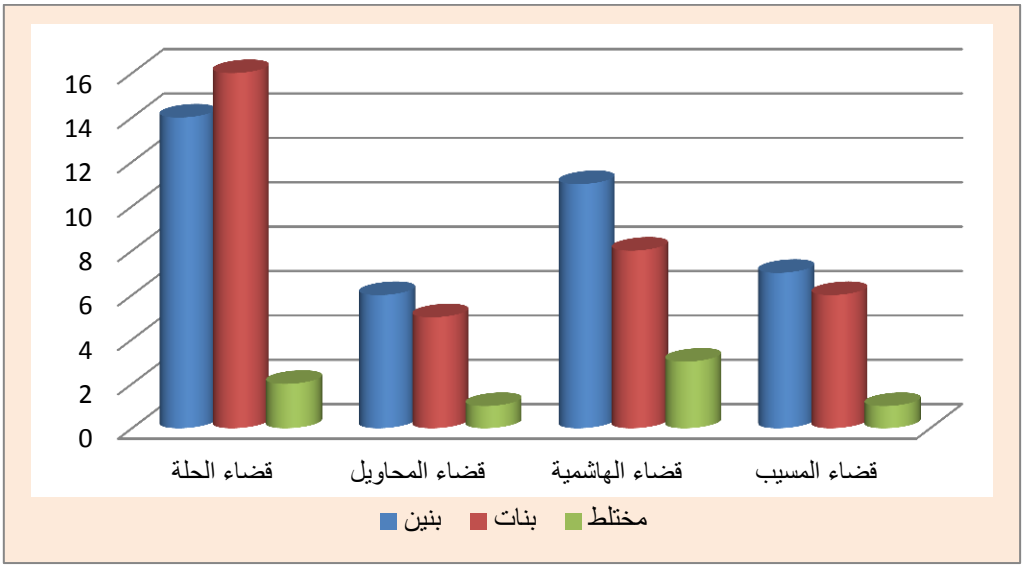
توزيع المدارس الإعدادية حسب الجنس في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي ، (بيانات غير منشورة) ، (٢٠٢٠-٢٠٢١).

الشكل (١١)

التوزيع العددي للمدارس الاعدادية حسب الجنس في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر : بالاعتماد على جدول (٢٨)

قرابة وتحكمهم العادات والتقاليد والاعراف العشائرية ، وقد احتل قضاء الهاشمية المرتبة الاولى ، فقد بلغ عدد المدارس (٣) مدارس شكلت نسبة (٤٢,٩%) من المجموع الكلي للمدارس المختلطة ، وقد جاء قضاء الحلة بالمرتبة الثانية ، إذ بلغ عدد المدارس (٢) مدرسة شكلت نسبة (٢٨,٦%) ، بينما تساوى كل من قضاء المسيب و قضاء المحاويل بعدد المدارس (١) مدرسة لكل قضاء وبذات النسبة (١٤,٢%) لكل منهما من المجموع الكي للمدارس المختلطة في منطقة الدراسة .

اما توزيع المدارس حسب استقلاليتها يتبين من الجدول (٢٩) والخريطة (١٦) والشكل (١٢) أن هناك تبايناً في توزيع المدارس بين الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة ، اذ بلغ عدد المدارس الاصلية (٧١) مدرسة شكلت نسبة (٨٨,٧٥%) من المجموع الكلي للمدارس الاعدادية ، وقد احتل قضاء الحلة المرتبة الاولى ، اذ بلغ عدد المدارس (٢٨) مدرسة شكلت نسبة (٣٩,٤٤%) من المجموع الكلي للمدارس الاصلية ، فيما جاء قضاء الهاشمية بالمرتبة الثانية ، فقد بلغ عدد المدارس (١٩) مدرسة شكلت نسبة (٢٦,٧٦%) ، واحتل قضاء المسيب المرتبة الثالثة ، فقد بلغ عدد المدارس (١٤) مدرسة شكلت نسبة (١٩,٧٢%) ، في حين جاء بالمرتبة الاخيرة قضاء المحاويل ، فقد بلغ عدد المدارس (١٠) مدارس شكلت نسبة (١٤,٠٨%) من المجموع الكلي للمدارس الاصلية في منطقة الدراسة .

وفيما يتعلق بالمدارس الضيف فقد بلغ عددها (٩) مدرسة شكلت نسبة (١١,٢٥%) من المجموع الكلي للمدارس الاعدادية ، وقد جاء قضاء الحلة بالمرتبة الاولى حيث بلغ عدد المدارس (٤) مدارس شكلت نسبة (٤٤,٤٤%) من المجموع الكلي للمدارس الضيف ، فيما جاء قضاء الهاشمية بالمرتبة الثانية اذ بلغ عدد المدارس (٣) مدارس شكلت نسبة (٣٣,٣٣%) ، واحتل قضاء المحاويل المرتبة الثالثة حيث بلغ عدد المدارس (٢) مدرسة شكلت نسبة (٢٢,٢٢%) من المجموع الكلي للمدارس الضيف في منطقة الدراسة ، فيما خلا قضاء المسيب من المدارس الضيف .

الجدول (٢٩)

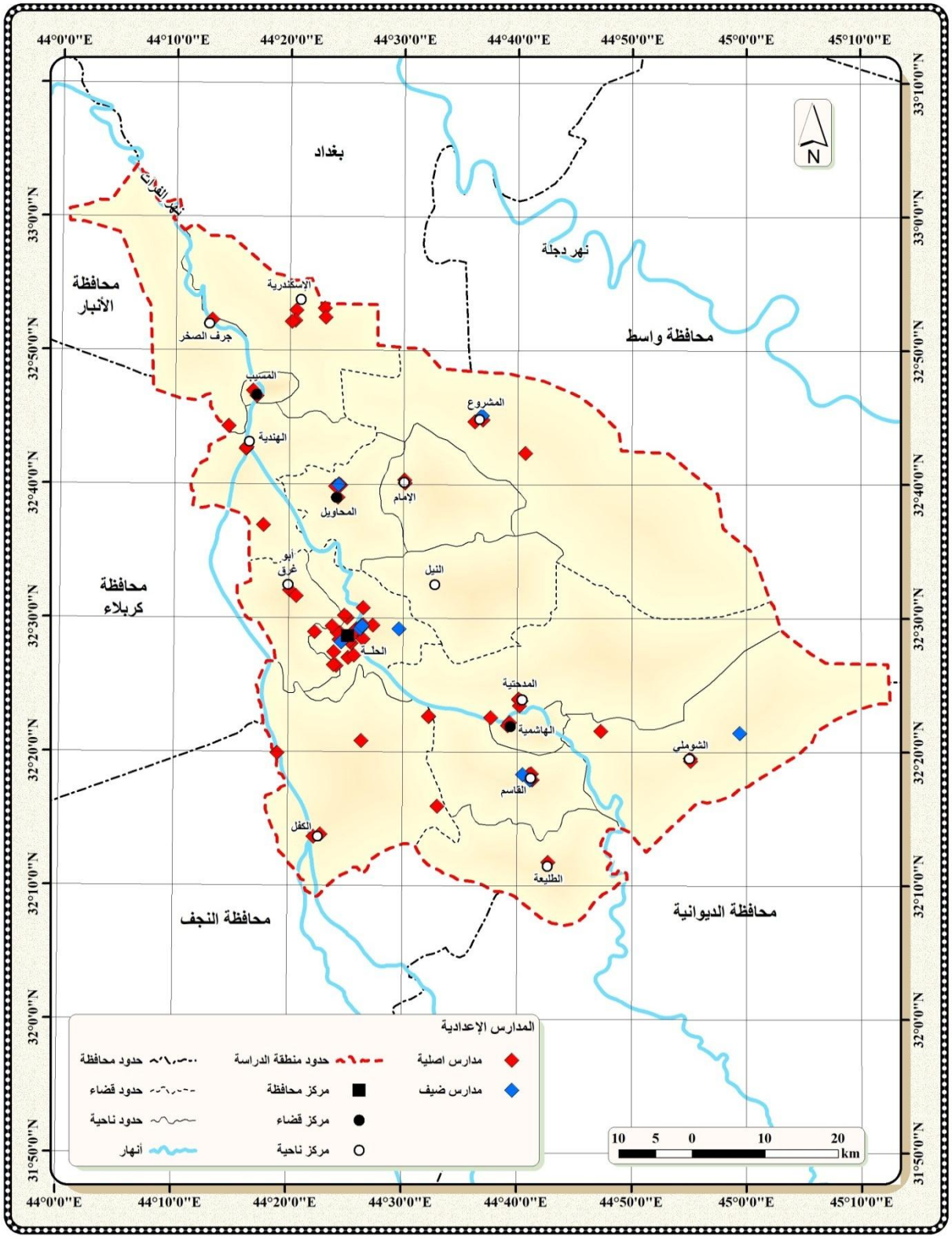
توزيع المدارس الاعدادية حسب استقلالية المدرسة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

القضاء	البيئة	المدارس الاصلية	النسبة%	المدارس الضيف	النسبة%	المجموع
قضاء الحلة	حضر	٢٦	٣٦,٦٢	٣	٣٣,٣٣	٢٩
	ريف	٢	٢,٨٢	١	١١,١١	٣
المجموع	ـــ	٢٨	٣٩,٤٤	٤	٤٤,٤٤	٣٢
قضاء المحاويل	حضر	٩	١٢,٦٧	٢	٢٢,٢٢	١١
	ريف	١	١,٤١	٠	٠	١
المجموع	ـــ	١٠	١٤,٠٨	٢	٢٢,٢٢	١٢
قضاء الهاشمية	حضر	١٤	١٩,٧٢	٢	٢٢,٢٢	١٦
	ريف	٥	٧,٠٤	١	١١,١١	٦
المجموع	ـــ	١٩	٢٦,٧٦	٣	٣٣,٣٣	٢٢
قضاء المسيب	حضر	١٣	١٨,٣١	٠	٠	١٣
	ريف	١	١,٤١	٠	٠	١
المجموع	ـــ	١٤	١٩,٧٢	٠	٠	١٤
المحافظة	حضر	٦٢	٨٧,٣٣	٧	٧٧,٧٨	٦٩
	ريف	٩	١٢,٦٧	٢	٢٢,٢٢	١١
المجموع	**ـــ**	٧١	**١٠٠%**	**٩**	**١٠٠%**	٨٠

المصدر : اعتماداً على :- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي ، (بيانات غير منشورة) ، للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

خريطة (١٦)

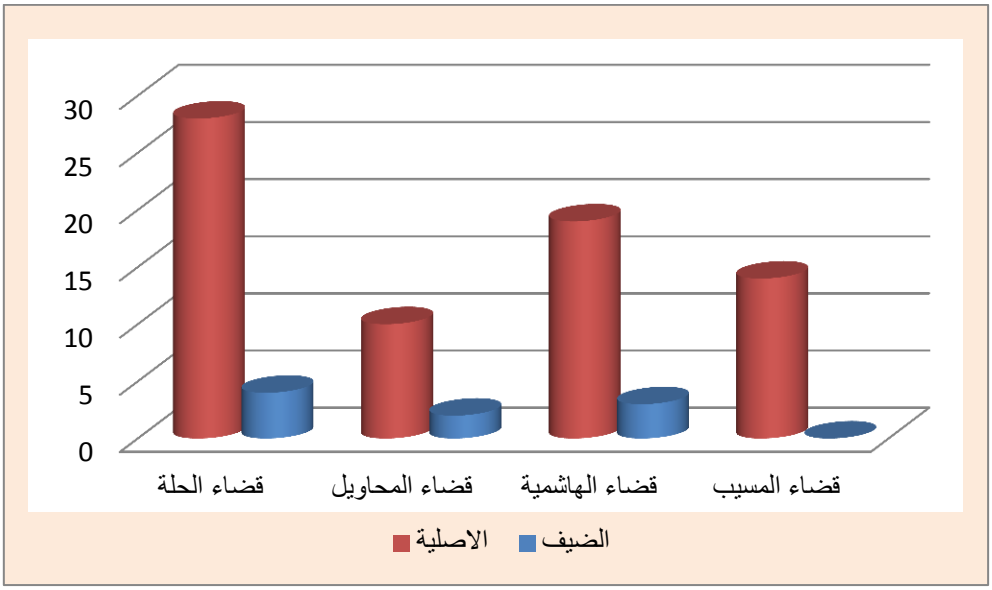
توزيع المدارس الإعدادية حسب استقلالية المدرسة في منطقة الدراسة للعام (٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي ، (بيانات غير منشورة) ، (٢٠٢٠-٢٠٢١).

الشكل (١٢)

التوزيع العددي للمدارس الاعدادية حسب استقلالية المدرسة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر : بالاعتماد على جدول (٢٩)

٢- عدد الطلبة

يتضح من الجدول (٣٠) والشكل (١٣) ان هناك تبايناً في التوزيع العددي للطلبة حسب الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة ، اذ بلغ المجموع الكلي لطلبة المدارس الاعدادية في منطقة الدراسة (٥٧٦٩٥) طالباً وطالبة ، وقد بلغ عدد البنين (٣٠٩٤٨) طالباً وبنسبة (٥٣,٦%) ، فيما بلغ عدد البنات (٢٦٧٤٧) طالبة وبنسبة (٤٦,٤%) من المجموع الكلي ، ويتضح ان هناك تفوقاً في نسبة البنين على البنات إذ تصدر قضاء الحلة المرتبة الاولى بنسبة (٤٣%) من المجموع الكلي للبنين ، فيما جاء قضاء الهاشمية بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٦,٠٣%) ، واحتل قضاء المسيب المرتبة الثالثة بنسبة (١٧,٢٨%) ، وجاء بالمرتبة الاخيرة قضاء المحاويل بنسبة (١٣,٦٩%) من المجموع الكلي للبنين في المدارس الاعدادية .

وفيما يتعلق بالبنات فقد استحوذ قضاء الحلة على المرتبة الاولى بنسبة (٤٩,٦٧%) من المجموع الكلي للبنات ، فيما جاء قضاء الهاشمية بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٢,٣٦%) ، وجاء بالمرتبة الثالثة قضاء المحاويل بنسبة (١٤,٩٠%) ، في حين جاء بالمرتبة الاخيرة قضاء المسيب بنسبة (١٣,٠٧%) من المجموع الكلي للبنات في المدارس الاعدادية .

اما بحسب البيئة فقد بلغت نسبة طلبة الحضر (٨٩%) وقد سجلت أعلى نسبة لطلبة الحضر في قضاء الحلة بلغت (٤٢,٢١%) ، بينما سجلت أدنى نسبة لطلبة الحضر في قضاء المحاويل إذ بلغت (١٣,٥٢%) ، في حين بلغت نسبة طلبة الريف (١١%) وقد سجلت أعلى نسبة لطلبة الريف في قضاء الهاشمية بلغت (٤,٩٤%) ، فيما سجلت أدنى نسبة لطلبة الريف في قضاء المحاويل بلغت (٠,٧٣%) من المجموع الكلي للطلبة .

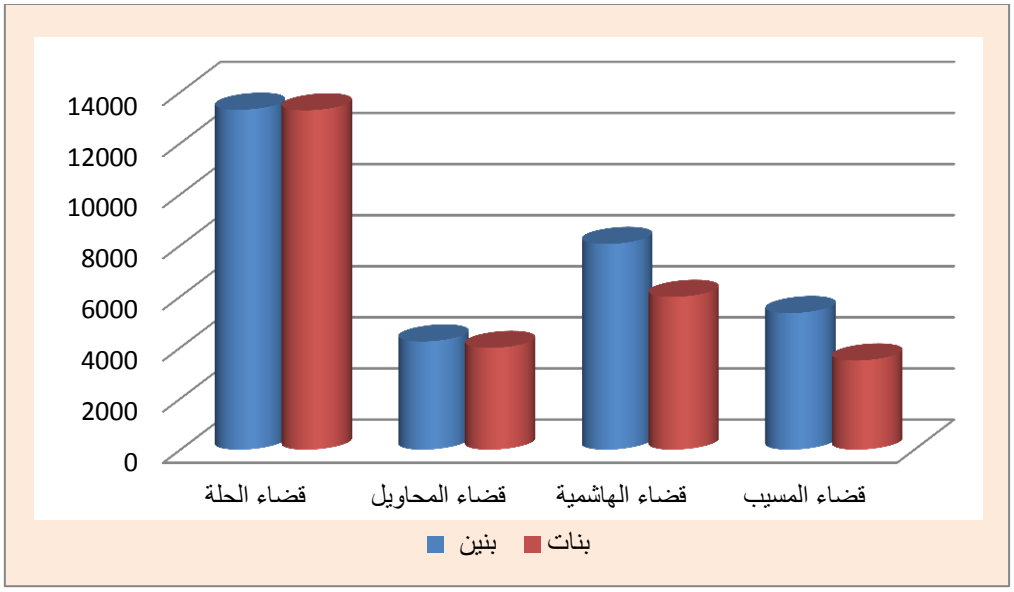
الجدول (٣٠) توزيع طلبة المدارس الاعدادية حسب الجنس والبيئة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

القضاء	البيئة	بنين	النسبة%	بنات	النسبة%	المجموع	النسبة%
قضاء الحلة	حضر	١٢٠٩٠	٣٩,٠٧	١٢٢٦٣	٤٥,٨٥	٢٤٣٥٣	٤٢,٢١
	ريف	١٢١٧	٣,٩٣	١٠٢٢	٣,٨٢	٢٢٣٩	٣,٨٨
المجموع	ـــ	١٣٣٠٧	٤٣	١٣٢٨٥	٤٩,٦٧	٢٦٥٩٢	٤٦,٠٩
قضاء المحاويل	حضر	٣٩٥٠	١٢,٧٦	٣٨٥٣	١٤,٤١	٧٨٠٣	١٣,٥٢
	ريف	٢٨٧	٠,٩٣	١٣٢	٠,٤٩	٤١٩	٠,٧٣
المجموع	ـــ	٤٢٣٧	١٣,٦٩	٣٩٨٥	١٤,٩٠	٨٢٢٢	١٤,٢٥
قضاء الهاشمية	حضر	٦٢٨٤	٢٠,٣٠	٤٩٠٧	١٨,٣٥	١١١٩١	١٩,٤٠
	ريف	١٧٧٢	٥,٧٣	١٠٧٤	٤,٠١	٢٨٤٦	٤,٩٤
المجموع	ـــ	٨٠٥٦	٢٦,٠٣	٥٩٨١	٢٢,٣٦	١٤٠٣٧	٢٤,٣٤
قضاء المسيب	حضر	٤٤٣١	١٤,٣٢	٣٤٧٤	١٢,٩٩	٧٩٠٥	١٣,٧٠
	ريف	٩١٧	٢,٩٦	٢٢	٠,٠٨	٩٣٩	١,٦٢
المجموع	ـــ	٥٣٤٨	١٧,٢٨	٣٤٩٦	١٣,٠٧	٨٨٤٤	١٥,٣٢
المحافظة	حضر	٢٦٧٥٥	٨٦,٤٥	٢٤٤٩٧	٩١,٥٩	٥١٢٥٢	٨٩
	ريف	٤١٩٣	١٣,٥٥	٢٢٥٠	٨,٤١	٦٤٤٣	١١
المجموع	**ـــ**	**٣٠٩٤٨**	**%١٠٠**	**٢٦٧٤٧**	**%١٠٠**	**٥٧٦٩٥**	**%١٠٠**

المصدر : اعتماداً على :- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي ، (بيانات غير منشورة) ، للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

الشكل (١٣)

توزيع طلبة المدارس الاعدادية حسب الجنس في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر : بالاعتماد على جدول (٣٠)

٣- عدد الملاك التدريسي

يتضح من الجدول (٣١) والشكل (١٤) ان هناك تبايناً في التوزيع العددي للملاكات التدريسية حسب الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة ، اذ بلغ المجموع الكلي للملاك التدريسي للمدارس الاعدادية في منطقة الدراسة (٢٦٣٤) ذكور واناث ، وقد بلغ عدد الملاك الذكور (١٢٨٧) وبنسبة (٤٨,٩%) فيما بلغ عدد الملاك الإناث (١٣٤٧) وبنسبة (٥١,١%) من المجموع الكلي للملاك التدريسي ، فقد استحوذ قضاء الحلة على المرتبة الاولى بنسبة (٤٢,٦٦%) من المجموع الكلي للملاك التدريسي من الذكور ، فيما جاء قضاء الهاشمية بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٩,٠٦%) ، وجاء بالمرتبة الثالثة قضاء المسيب بنسبة (١٥,٢٣%) ، في حين احتل المرتبة الاخيرة قضاء المحاويل بنسبة (١٣,٠٥%) من المجموع الكلي للملاك التدريسي من الذكور .

اما الملاك التدريسي من الإناث ، فقد استحوذ قضاء الحلة على المرتبة الاولى بنسبة (٥١,٥٢%) من المجموع الكلي للملاك التدريسي من الإناث ، فيما حل بالمرتبة الثانية قضاء الهاشمية بنسبة (٢٢,٦٤%) ، واحتل قضاء المسيب الثالثة بنسبة (١٦,١٩%) ، في حين جاء بالمرتبة الاخيرة قضاء الهاشمية بنسبة (٩,٦٥%) من المجموع الكلي للملاك الإناث للمدارس الاعدادية في منطقة الدراسة .

اما بحسب البيئة فقد بلغت نسبة الملاك في المدارس الحضر (٨٨%) وقد سجلت أعلى نسبة للملاك الحضر في قضاء الحلة بلغت (٤٣,٤٣%) ، بينما سجلت أدنى نسبة للملاك الحضر في قضاء المحاويل إذ بلغت (١٠,٥٥%) ، في حين بلغت نسبة الملاك في المدارس الريف (١٢%) وقد سجلت أعلى نسبة لملاك الريف في قضاء الهاشمية بلغت (٦,٣٠%) ، فيما سجلت أدنى نسبة لملاك الريف في قضاء المحاويل بلغت (٠,٧٦%) من المجموع الكلي للملاك التدريسي .

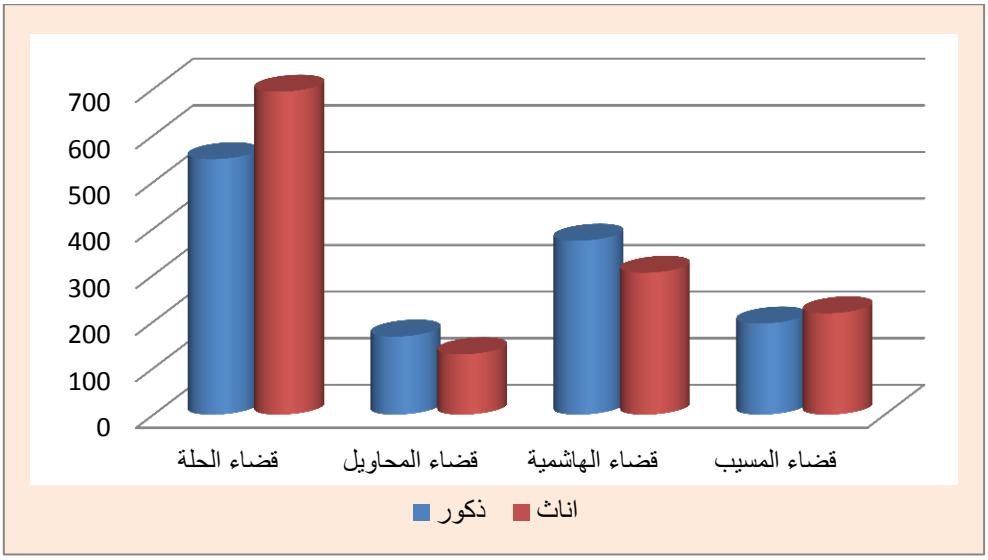
الجدول (٣١)

توزيع الملاكات التدريسية للمدارس الاعدادية حسب الجنس والبيئة في منطقة الدراسي للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

القضاء	البيئة	ذكور	النسبة%	اناث	النسبة%	المجموع	النسبة%
قضاء الحلة	حضر	٤٩٩	٣٨,٧٧	٦٤٥	٤٧,٨٨	١١٤٤	٤٣,٤٣
	ريف	٥٠	٣,٨٩	٤٩	٣,٦٤	٩٩	٣,٧٦
المجموع	ـــ	٥٤٩	٤٢,٦٦	٦٩٤	٥١,٥٢	١٢٤٣	٤٧,١٩
قضاء المحاويل	حضر	١٥٣	١١,٨٨	١٢٥	٩,٢٨	٢٧٨	١٠,٥٥
	ريف	١٥	١,١٧	٥	٠,٣٧	٢٠	٠,٧٦
المجموع	ـــ	١٦٨	١٣,٠٥	١٣٠	٩,٦٥	٢٩٨	١١,٣١
قضاء الهاشمية	حضر	٢٧٨	٢١,٦٠	٢٣٥	١٧,٤٥	٥١٣	١٩,٤٨
	ريف	٩٦	٧,٤٦	٧٠	٥,١٩	١٦٦	٦,٣٠
المجموع	ـــ	٣٧٤	٢٩,٠٦	٣٠٥	٢٢,٦٤	٦٧٩	٢٥,٧٨
قضاء المسيب	حضر	١٦١	١٢,٥١	٢١٧	١٦,١١	٣٧٨	١٤,٣٥
	ريف	٣٥	٢,٧٢	١	٠,٠٨	٣٦	١,٣٧
المجموع	ـــ	١٩٦	١٥,٢٣	٢١٨	١٦,١٩	٤١٤	١٥,٧٢
المحافظة	حضر	١٠٩١	٨٤,٧٧	١٢٢٢	٩٠,٧٢	٢٣١٣	٨٨
	ريف	١٩٦	١٥,٢٣	١٢٥	٩,٢٨	٣٢١	١٢
المجموع	ـــ	**١٢٨٧**	**%١٠٠**	**١٣٤٧**	**%١٠٠**	**٢٦٣٤**	**%١٠٠**

المصدر : اعتماداً على :- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي ، (بيانات غير منشورة) ، للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

الشكل (١٤) توزيع الملاك التدريسي للمدارس الاعدادية حسب الجنس في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر : بالاعتماد على جدول (٣١)

٤- عدد الشعب

يتضح من الجدول (٣٢) والشكل (١٥) ان هناك تبايناً في التوزيع العددي للشعب الدراسية بين الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة ، اذ بلغ المجموع الكلي للشعب الدراسية للمدارس الاعدادية في منطقة الدراسة (١٣٢٣) شعبة دراسية للبنين والبنات والمختلطة ، وقد بلغ عدد شعب البنين (٧٠٠) وبنسبة (٥٢,٩%) ، فيما بلغت شعب البنات (٥٧٤) وبنسبة (٤٣,٤%) في حين بلغت الشعب المختلطة (٤٩) وبنسبة (٣,٧%) من المجموع الكلي للشعب الدراسية للمدارس الاعدادية ، وقد تفوقت شعب **البنين** في منطقة الدراسة ، إذ تصدر قضاء الحلة المرتبة الاولى بنسبة (٤١,١٤%) من المجموع الكلي لشعب البنين ، فيما حل قضاء الهاشمية بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٦,٤٣%) ، وجاء بالمرتبة الثالثة قضاء المحاويل بنسبة (١٦,٧١%) ، في حين جاء بالمرتبة الاخيرة قضاء المسيب بنسبة (١٥,٧٢%) من المجموع الكلي لشعب البنين للمدارس الاعدادية ،

وفيما يتعلق بشعب **البنات** فقد احتل قضاء الحلة المرتبة الاولى بنسبة (٤٦,٨٦%) من المجموع الكلي لشعب البنات ، فيما جاء قضاء الهاشمية بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٣,٥٢%) ، وحل بالمرتبة الثالثة قضاء المسيب بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٥,٣٣%) ، في حين حل بالمرتبة الاخيرة قضاء المحاويل بنسبة (١٤,٢٩%) من المجموع الكلي لشعب البنات للمدارس الاعدادية في منطقة الدراسة .

اما الشعب **المختلطة** ، فقد تصدر قضاء الهاشمية المرتبة الاولى بنسبة (٤٠,٨٢%) من المجموع الكلي للشعب المختلطة ، فيما جاء قضاء الحلة بالمرتبة الثانية بنسبة (٣٤,٦٩%) ، وحل بالمرتبة الثالثة قضاء المحاويل بنسبة (٢٤,٤٩%) من المجموع الكلي للشعب المختلطة للمدارس الاعدادية في منطقة الدراسة ، فيما خلا قضاء المسيب من الشعب المختلطة .

اما بحسب البيئة فقد بلغت نسبة الشعب الدراسية في مناطق الحضر (٨٨%) وقد سجلت أعلى نسبة لشعب الحضر في قضاء الحلة بلغت (٤٠,٣٧%) ، بينما سجلت أدنى نسبة لشعب الحضر في قضاء

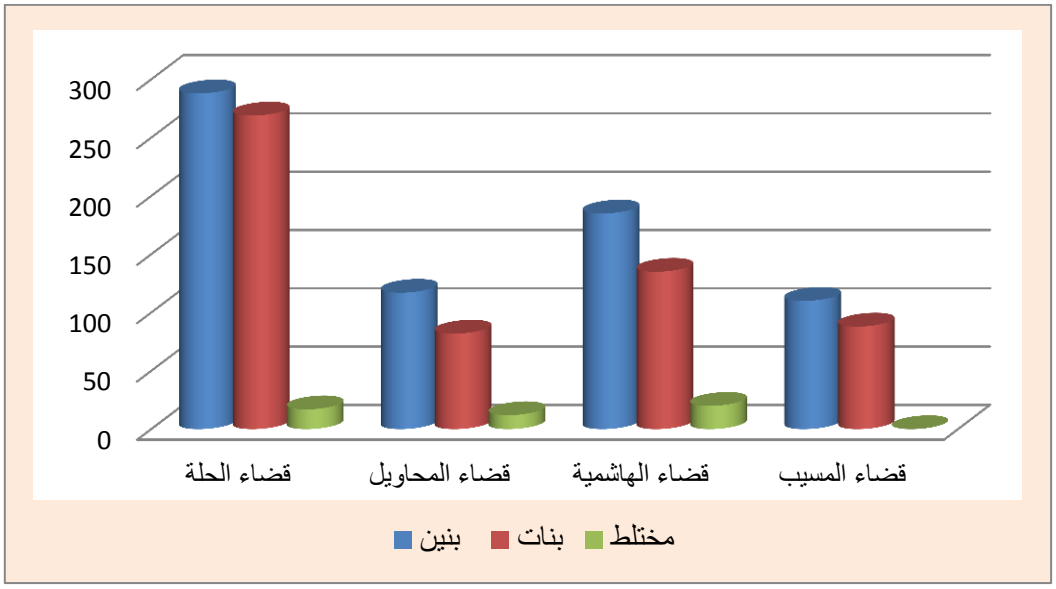
الجدول (٣٢) توزيع الشعب الدراسية للمدارس الاعدادية حسب الجنس والبيئة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

القضاء	البيئة	بنين	النسبة %	بنات	النسبة %	مختلط	النسبة %	المجموع	النسبة %
قضاء الحلة	حضر	٢٨٠	٤٠	٢٥٤	٤٤,٢٥	٠	٠	٥٣٤	٤٠,٣٧
	ريف	٨	١,١٤	١٥	٢,٦١	١٧	٣٤,٦٩	٤٠	٣,٠٢
المجموع	ـــ	٢٨٨	٤١,١٤	٢٦٩	٤٦,٨٦	١٧	٣٤,٦٩	٥٧٤	٤٣,٣٩
قضاء المحاويل	حضر	١١٧	١٦,٧١	٨٢	١٤,٢٩	٠	٠	١٩٩	١٥,٠٤
	ريف	٠	٠	٠	٠	١٢	٢٤,٤٩	١٢	٠,٩١
المجموع	ـــ	١١٧	١٦,٧١	٨٢	١٤,٢٩	١٢	٢٤,٤٩	٢١١	١٥,٩٥
قضاء الهاشمية	حضر	١٣٨	١٩,٧٢	١٠٧	١٨,٦٤	٠	٠	٢٤٥	١٨,٥٢
	ريف	٤٧	٦,٧١	٢٨	٤,٨٨	٢٠	٤٠,٨٢	٩٥	٧,١٧
المجموع	ـــ	١٨٥	٢٦,٤٣	١٣٥	٢٣,٥٢	٢٠	٤٠,٨٢	٢٤٠	٢٥,٦٩
قضاء المسيب	حضر	٩٥	١٣,٥٧	٨٨	١٥,٣٣	٠	٠	١٨٣	١٣,٨٣
	ريف	١٥	٢,١٥	٠	٠	٠	٠	١٥	١,١٤
المجموع	ـــ	١١٠	١٥,٧٢	٨٨	١٥,٣٣	٠	٠	١٩٨	١٤,٩٧
المحافظة	حضر	٦٣٠	٩٠	٥٣١	٩٢,٥١	٠	٠	١١٦١	٨٨
	ريف	٧٠	١٠	٤٣	٧,٤٩	٤٩	١٠٠	١٦٢	١٢
المجموع	**ـــ**	**٧٠٠**	**%١٠٠**	**٥٧٤**	**%١٠٠**	**٤٩**	**%١٠٠**	**١٣٢٣**	**%١٠٠**

المصدر : اعتماداً على :- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي ، (بيانات غير منشورة) ، للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

الشكل (١٥)

التوزيع العددي للشعب الدراسية للمدارس الاعدادية حسب الجنس في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر : بالاعتماد على جدول (٣٢)

المسيب إذ بلغت (١٣,٨٣%) ، في حين بلغت نسبة الشعب في مناطق الريف (١٢%) وقد سجلت أعلى نسبة لشعب الريف في قضاء الهاشمية بلغت (١٨,٥٢%) ، فيما سجلت أدنى نسبة لشعب الريف في قضاء المحاويل بلغت (٠,٩١%) من المجموع الكلي للشعب الدراسية في منطقة الدراسة .

ثالثاً : مدارس التعليم الثانوي

١- عدد المدارس

يتضح من الجدول (٣٣) والشكل (١٦) ان توزيع المدارس غير متساو على مستوى الاقضية لمنطقة الدراسة ، اذ بلغ المجموع الكلي للمدارس الثانوية في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) (١٦١) مدرسة موزعة على مختلف الاقضية والنواحي لمنطقة الدراسة ، حيث كان العدد الاكبر من المدارس الثانوية من نصيب قضاء الحلة فقد بلغ عددها (٥٣) مدرسة ، شكلت نسبة (٣٣%) من المجموع الكلي للمدارس الثانوية ، فيما جاء قضاء الهاشمية بالمرتبة الثانية ، فقد بلغ عدد المدارس (٤٧) مدرسة شكلت نسبة (٢٩%) ، واحتل قضاء المسيب المرتبة الثالثة ، فقد بلغ عدد المدارس (٣١) مدرسة

شكلت نسبة (١٩%) ، في حين جاء قضاء المحاويل بالمرتبة الاخيرة ، فقد بلغ عدد المدارس (٣٠) مدرسة شكلت نسبة (١٩%) من المجموع الكلي للمدارس الثانوية في منطقة الدراسة .

الجدول (٣٣)

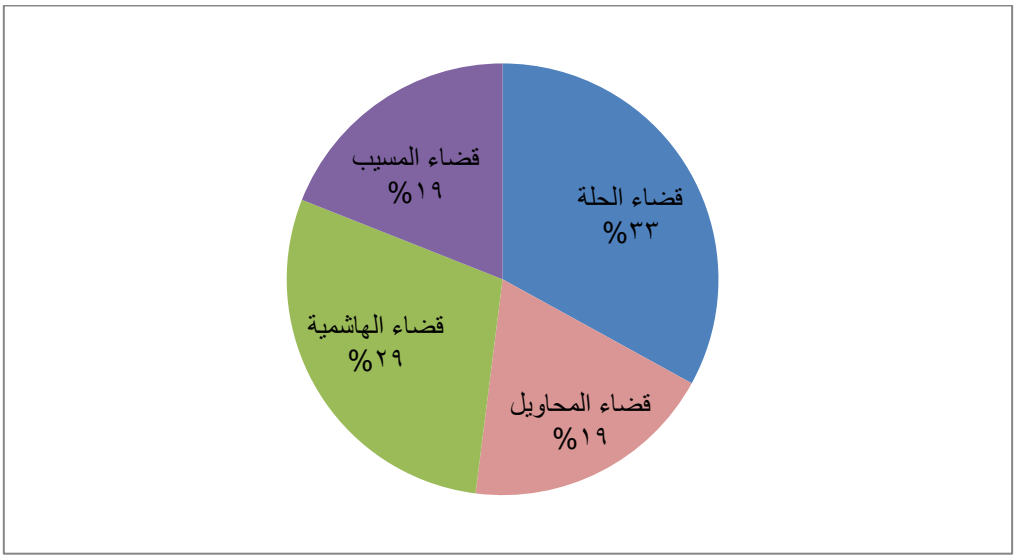
توزيع المدارس الثانوية حسب الجنس والبيئة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

القضاء	البيئة	عدد المدارس				
		بنين	بنات	مختلط	المجموع	النسبة%
قضاء الحلة	حضر	١١	١١	٣	٢٥	١٦
	ريف	١٢	١٣	٣	٢٨	١٧
المجموع	ـــ	٢٣	٢٤	٦	٥٣	%٣٣
قضاء المحاويل	حضر	٣	٢	٠	٥	٣
	ريف	٣	٤	١٨	٢٥	١٦
المجموع	ـــ	٦	٦	١٨	٣٠	%١٩
قضاء الهاشمية	حضر	٢	٥	٠	٧	٤
	ريف	٢	٣	٣٥	٤٠	٢٥
المجموع	ـــ	٤	٨	٣٥	٤٧	%٢٩
قضاء المسيب	حضر	٨	١١	٠	١٩	١٢
	ريف	٤	٣	٥	١٢	١٧
المجموع	ـــ	١٢	١٤	٥	٣١	%١٩
المحافظة	حضر	٢٤	٢٩	٣	٥٦	٣٥
	ريف	٢١	٢٣	٦١	١٠٥	٦٥
المجموع	ـــ	**٤٥**	**٥٢**	**٦٤**	**١٦١**	**%١٠٠**

المصدر : اعتماداً على :- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي ، (بيانات غير منشورة) ، للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

الشكل (١٦)

التوزيع النسبي للمدارس الثانوية في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)



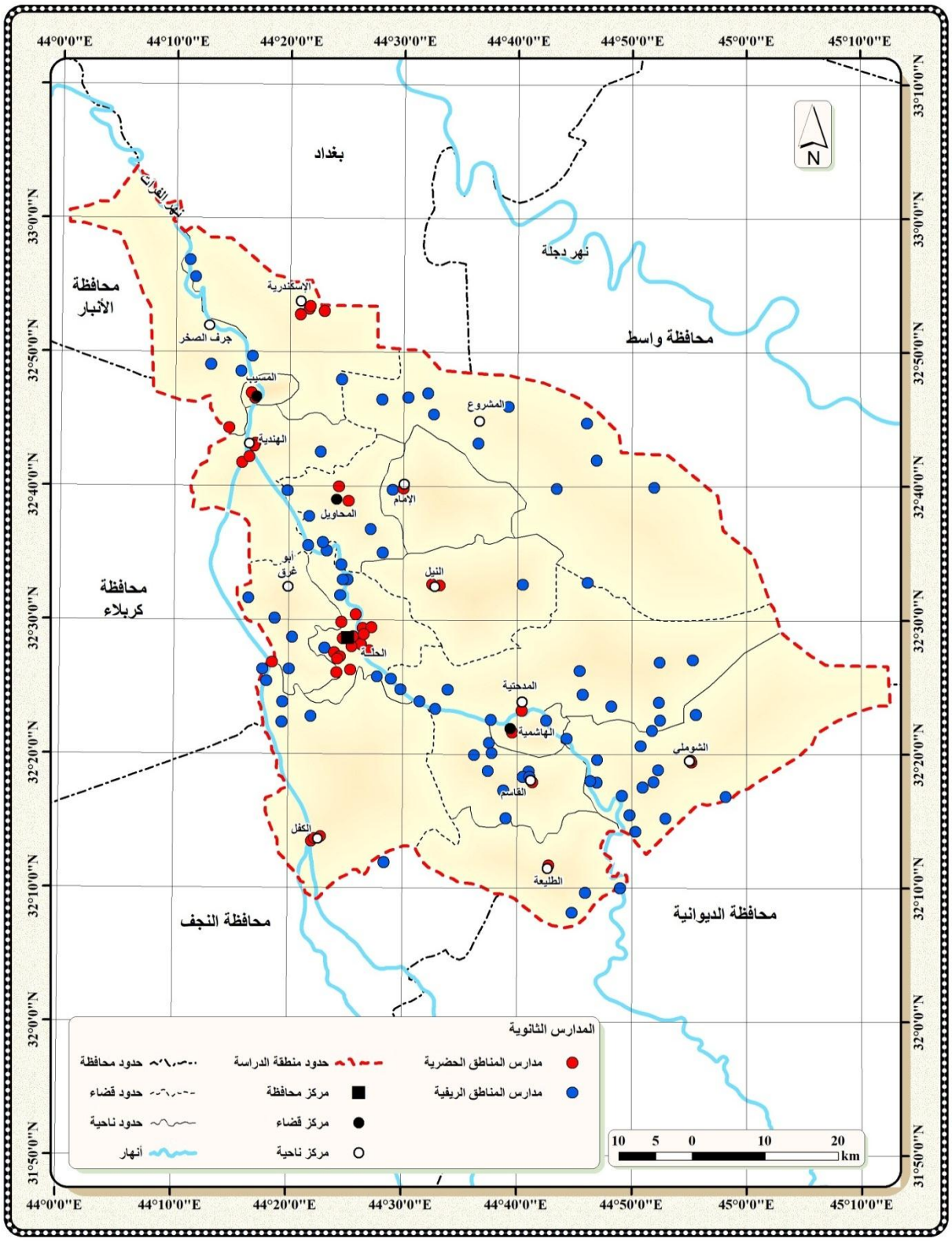
المصدر : بالاعتماد على جدول (٣٣)

وعند توزيعها حسب البيئة يتضح من الجدول (٣٣) والخريطة (١٧) ان العدد الاكبر من المدارس كان من نصيب مدارس الريف ، اذ بلغ عدد مدارس الريف (١٠٥) مدرسة ، شكلت نسبة (٦٥,٢%) ، فيما بلغ عدد مدارس الحضر (٥٦) مدرسة ، شكلت نسبة (٣٤,٨%) من المجموع الكلي للمدارس الثانوية ، ويعود السبب إلى كبر المساحة في الريف لذا تنتشر المدارس في مناطق معينة فيتم الاعتماد على بناية واحدة تضم المدارس (المتوسطة والاعدادية) تحت مفهوم المدارس الثانوية ، وكانت النسبة الاعلى لمدارس الريف من نصيب قضاء الهاشمية ، فقد بلغ عددها (٤٠) مدرسة شكلت نسبة (٣٨%) من المجموع الكلي لمدارس الريف ، فيما احتل قضاء الحلة المرتبة الثانية ، فقد بلغ عدد المدارس (٢٨) مدرسة شكلت نسبة (٢٦,٧%) ، وجاء قضاء المحاويل بالمرتبة الثالثة ، فقد بلغ عدد المدارس (٢٥) مدرسة شكلت نسبة (٢٣,٨%) ، في حين جاء بالمرتبة الاخيرة قضاء المسيب ، فقد بلغ عدد المدارس (١٢) مدرسة شكلت نسبة (١١,٤%) من المجموع الكلي للمدارس الريف في منطقة الدراسة .

اما بالنسبة لمدارس الحضر ، فقد استحوذ قضاء الحلة على المرتبة الاولى ، فقد بلغ عدد المدارس (٢٥) مدرسة شكلت نسبة (٤٤,٦%) من المجموع الكلي لمدارس الحضر ، فيما جاء قضاء المسيب بالمرتبة الثانية ، فقد بلغ عدد المدارس (١٩) مدرسة شكلت نسبة (٣٣,٩%) ، واحتل قضاء الهاشمية المرتبة الثالثة ، فقد بلغ عدد المدارس (٧) مدارس شكلت نسبة (١٢,٥%) ، وجاء بالمرتبة الاخيرة قضاء

خريطة (١٧)

توزيع المدارس الثانوية حسب البيئة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي ، (بيانات غير منشورة) ، (٢٠٢٠-٢٠٢١).

المحاويل ، فقد بلغ عدد المدارس (٥) مدارس شكلت نسبة (٨,٩%) من المجموع الكلي للمدارس الحضر في منطقة الدراسة .

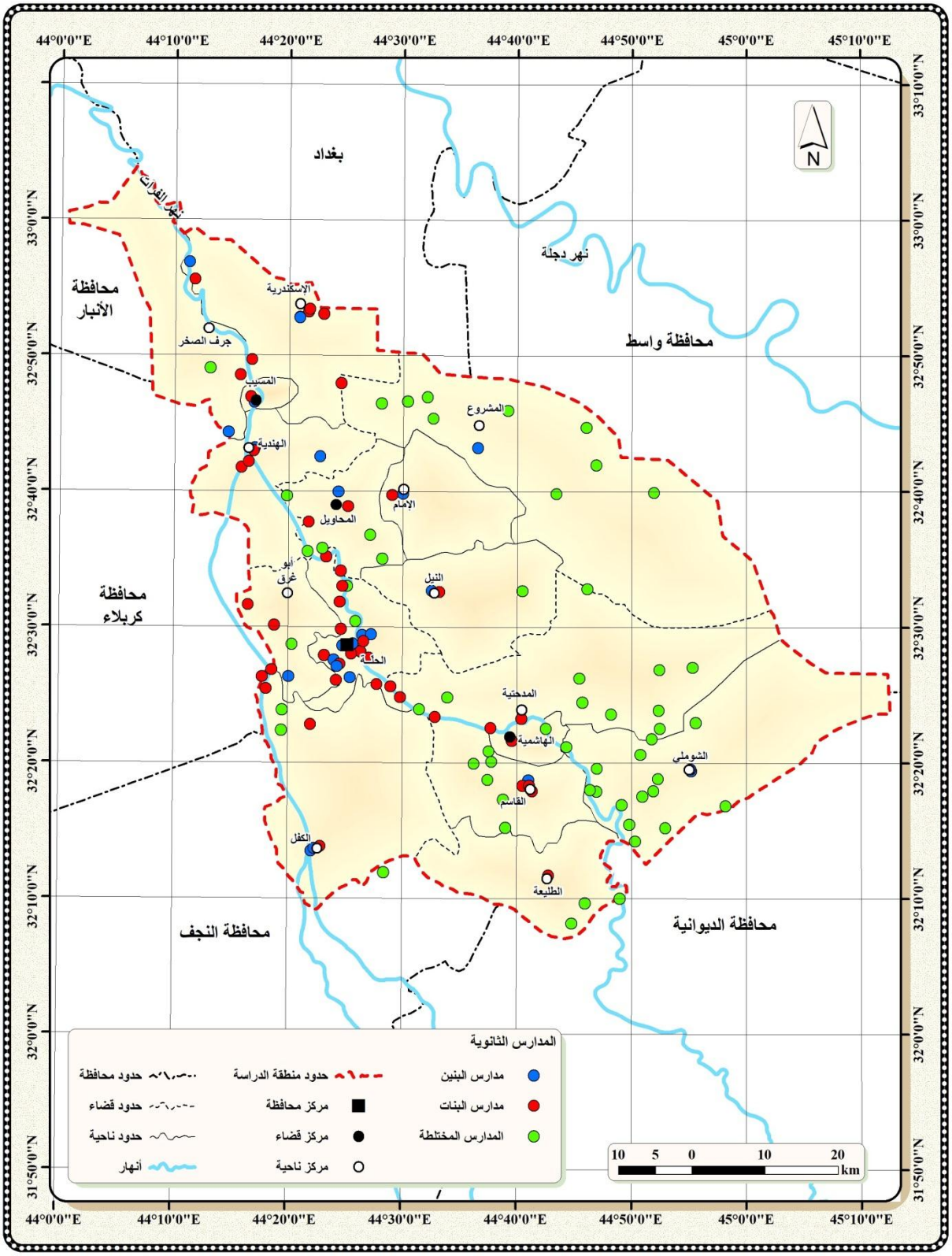
اما من حيث النوع يتبين من الجدول (٣٣) والخريطة (١٨) والشكل (١٧) تفوق **المدارس المختلطة** في منطقة الدراسة وتوزعت اغلبها في مناطق الريف ، اذ بلغ عددها (٦٤) مدرسة شكلت نسبة (٣٩,٨%) من المجموع الكلي للمدارس الثانوية ، وقد جاء قضاء الهاشمية بالمرتبة الاولى ، فقد بلغ عدد المدارس (٣٥) مدرسة شكلت نسبة (٥٤,٧%) من المجموع الكلي للمدارس المختلطة ، فيما جاء قضاء المحاويل بالمرتبة الثانية ، فقد بلغ عدد المدارس (١٨) مدرسة شكلت نسبة (٢٨%) ، واحتل قضاء الحلة المرتبة الثالثة ، فقد بلغ عدد المدارس (٦) مدارس شكلت نسبة (٩,٤%) ، في حين جاء بالمرتبة الاخيرة قضاء المسيب ، فقد بلغ عدد المدارس (٥) مدارس شكلت نسبة (٧,٨%) من المجموع الكلي للمدارس المختلطة في منطقة الدراسة .

وفيما يتعلق **بمدارس البنات** فقد بلغ عددها (٥٢) مدرسة شكلت نسبة (٣٢,٣%) من المجموع الكلي للمدارس الثانوية ، وقد تصدر قضاء الحلة المرتبة الاولى ، فقد بلغ عدد المدارس (٢٤) مدرسة شكلت نسبة (٤٦,٢%) من المجموع الكلي لمدارس البنات ، فيما جاء قضاء المسيب بالمرتبة الثانية ، فقد بلغ عدد المدارس (١٤) مدرسة شكلت نسبة (٢٦,٩%) ، واحتل قضاء الهاشمية المرتبة الثالثة ، فقد بلغ عدد المدارس (٨) مدارس شكلت نسبة (١٥,٤%) ، في حين احتل قضاء المحاويل المرتبة الاخيرة ، فقد بلغ عدد المدارس (٦) مدارس شكلت نسبة (١١,٥%) من المجموع الكلي لمدارس البنات .

اما **مدارس البنين** فقد بلغ عددها (٤٥) مدرسة شكلت نسبة (٢٧,٩%) من المجموع الكلي للمدارس الثانوية ، وقد استحوذ قضاء الحلة على المرتبة الاولى ، فقد بلغ عدد المدارس (٢٣) مدرسة شكلت نسبة (٥١%) من المجموع الكلي لمدارس البنين ، فيما حل قضاء المسيب في المرتبة الثانية ، فقد بلغ عدد المدارس (١٢) مدرسة شكلت نسبة (٢٦,٧%) ، واحتل قضاء المحاويل المرتبة الثالثة ، فقد بلغ عدد المدارس (٦) مدرسة شكلت نسبة (١٣,٣%) ، في حين جاء بالمرتبة الاخيرة قضاء الهاشمية ، فقد بلغ عدد المدارس (٤) مدرسة شكلت نسبة (٨,٩%) من المجموع الكلي لمدارس البنين في منطقة الدراسة .

خريطة (١٨)

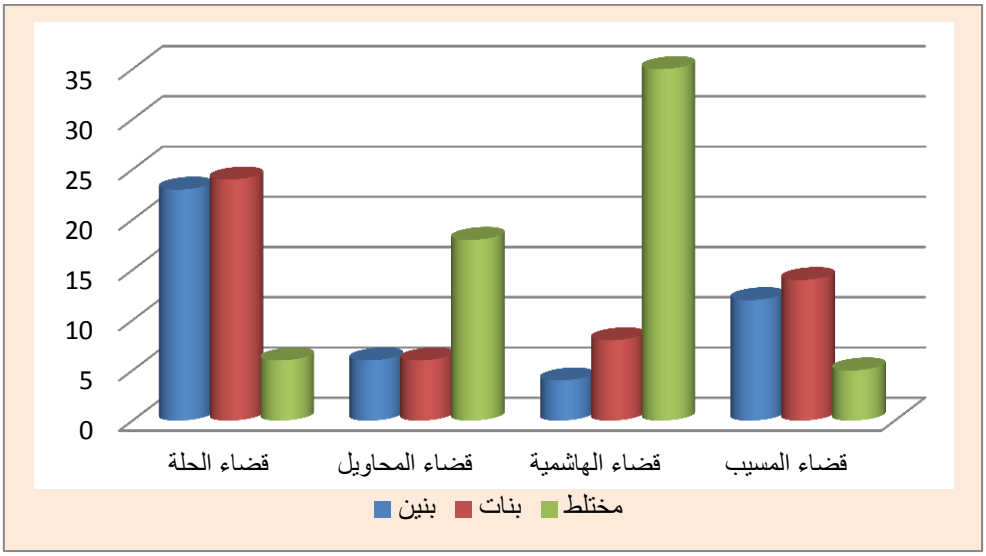
توزيع المدارس الثانوية حسب الجنس في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي ، (بيانات غير منشورة) ، (٢٠٢٠-٢٠٢١).

الشكل (١٧)

التوزيع العددي للمدارس الثانوية حسب الجنس في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر : بالاعتماد على جدول (٣٣)

اما توزيع المدارس حسب استقلاليتها فيتبين من الجدول (٣٤) والخريطة (١٩) والشكل (١٨) ان هناك تبايناً في توزيع المدارس بين الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة ، اذ بلغ المجموع الكلي للمدارس الثانوية (١٦١) مدرسة ، وقد بلغ عدد المدارس الاصلية (٦٥) مدرسة شكلت نسبة (٤٠,٤%) من المجموع الكلي للمدارس الثانوية ، وتصدر قضاء الحلة المرتبة الاولى ، فقد بلغ عدد المدارس (٣٠) مدرسة شكلت نسبة (٤٦,١٥%) من المجموع الكلي للمدارس الاصلية ، فيما جاء قضاء الهاشمية بالمرتبة الثانية ، فقد بلغ عدد المدارس (١٥) مدرسة شكلت نسبة (٢٣,٠٨%) ، واحتل قضاء المسيب المرتبة الثالثة ، فقد بلغ عدد المدارس (١٢) مدرسة شكلت نسبة (١٨,٤٦%) ، في حين جاء قضاء المحاويل بالمرتبة الاخيرة ، فقد بلغ عدد المدارس (٨) مدارس شكلت نسبة (١٢,٣١%) من المجموع الكلي للمدارس الاصلية .

وفيما يتعلق بالمدارس الضيف فقد بلغ عددها (٩٦) مدرسة شكلت نسبة (٥٩,٦%) من المجموع الكلي للمدارس الثانوية ، وقد حل قضاء الهاشمية بالمرتبة الاولى ، اذ بلغ عدد المدارس (٣٢) مدرسة شكلت نسبة (٣٣,٣٣%) من المجموع الكلي للمدارس الضيف ، فيما جاء بالمرتبة الثانية قضاء الحلة ، فقد بلغ عدد المدارس (٢٣) مدرسة شكلت نسبة (٢٣,٩٦%) ، واحتل المرتبة الثالثة قضاء المحاويل ، فقد بلغ عدد المدارس (٢٢) مدرسة شكلت نسبة (٢٢,٩٢%) ، في حين جاء بالمرتبة الاخيرة قضاء

المسيب ، فقد بلغ عدد المدارس (١٩) مدرسة شكلت نسبة (١٩,٧٩%) من المجموع الكلي للمدارس الضيف في منطقة الدراسة .

الجدول (٣٤)

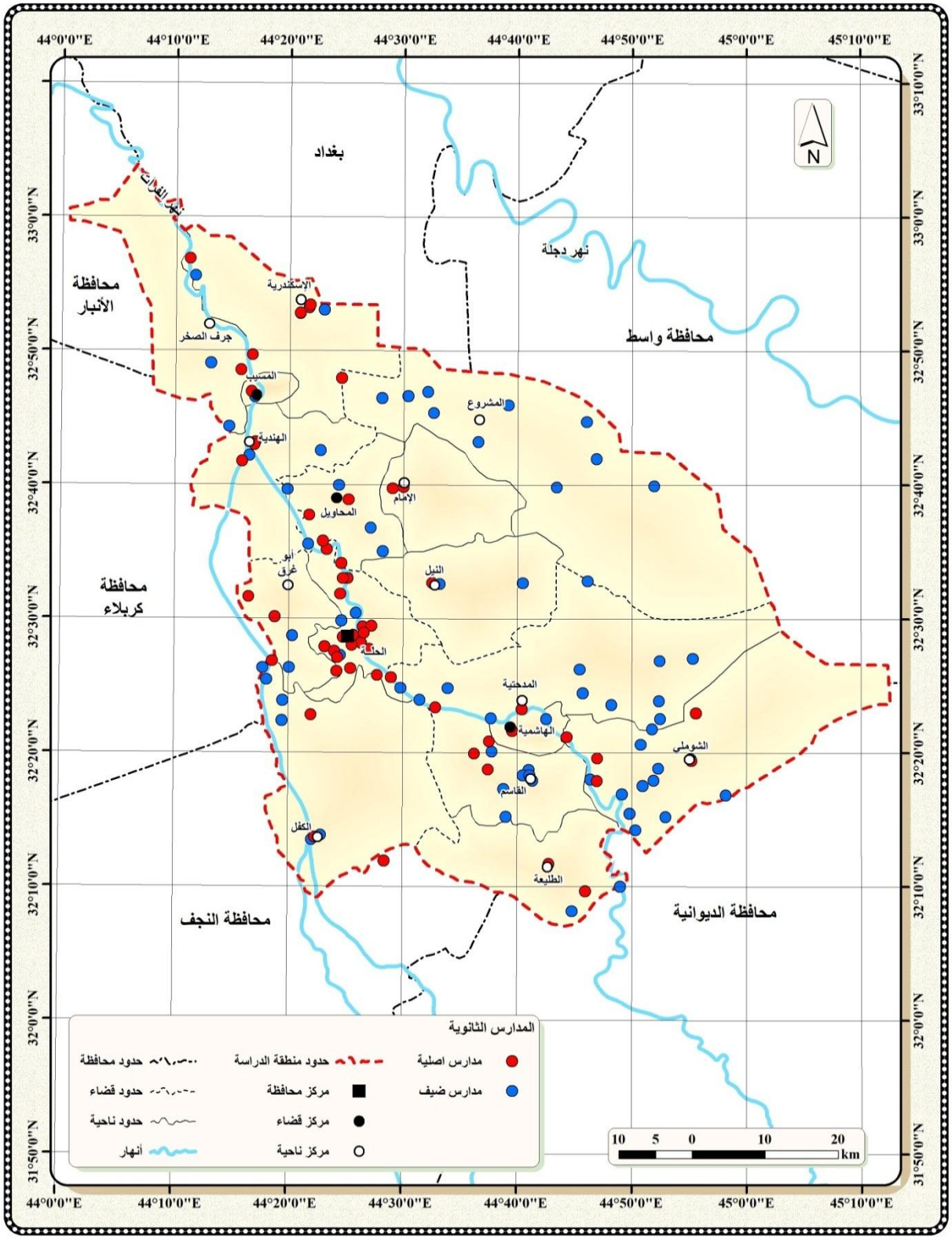
توزيع المدارس الثانوي حسب استقلالية المدرسة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

القضاء	البيئة	المدارس الاصلية	النسبة%	المدارس الضيف	النسبة%	المجموع
قضاء الحلة	حضر	١٩	٢٩,٢٣	٦	٦,٢٥	٢٥
	ريف	١١	١٦,٩٢	١٧	١٧,٧١	٢٨
المجموع	ـــ	٣٠	٤٦,١٥	٢٣	٢٣,٩٦	٥٣
قضاء المحاويل	حضر	٣	٤,٦٢	٢	٢,٠٩	٥
	ريف	٥	٧,٦٩	٢٠	٢٠,٨٣	٢٥
المجموع	ـــ	٨	١٢,٣١	٢٢	٢٢,٩٢	٣٠
قضاء الهاشمية	حضر	٤	٦,١٦	٣	٣,١٣	٧
	ريف	١١	١٦,٩٢	٢٩	٣٠,٢٠	٤٠
المجموع	ـــ	١٥	٢٣,٠٨	٣٢	٣٣,٣٣	٤٧
قضاء المسيب	حضر	٨	١٢,٣١	١١	١١,٤٦	١٩
	ريف	٤	٦,١٥	٨	٨,٣٣	١٢
المجموع	ـــ	١٢	١٨,٤٦	١٩	١٩,٧٩	٣١
المحافظة	حضر	٣٤	٥٢,٣١	٢١	٢١,٨٨	٥٥
	ريف	٣١	٤٧,٦٩	٧٥	٧٨,١٢	١٠٦
المجموع	ـــ	**٦٥**	**%١٠٠**	**٩٦**	**%١٠٠**	**١٦١**

المصدر : اعتماداً على :- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي ، (بيانات غير منشورة) ، للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

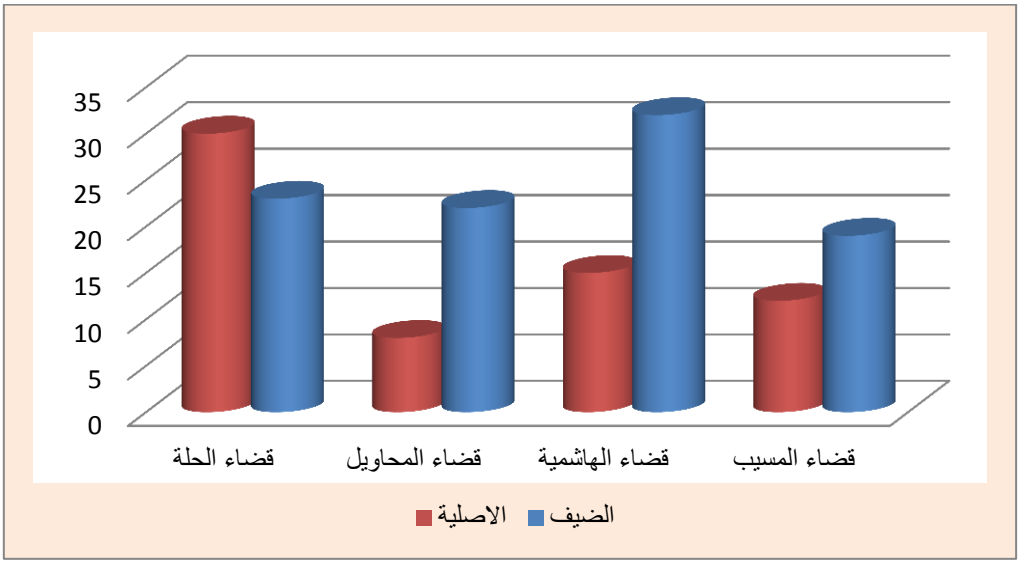
خريطة (١٩)

توزيع المدارس الثانوية حسب استقلالية المدرسة في منطقة الدراسة للعام (٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي ، (بيانات غير منشورة) ، (٢٠٢٠-٢٠٢١).

الشكل (١٨)
التوزيع العددي للمدارس الثانوية حسب استقلالية المدرسة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر : بالاعتماد على جدول (٣٤)

٢- عدد الطلبة

يتضح من الجدول (٣٥) والشكل (١٩) ان هناك تبايناً في التوزيع العددي للطلاب بين الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة ، اذ بلغ المجموع الكلي لطلبة المدارس الثانوية في منطقة الدراسة (٩٦٩٨٧) طالب وطالبة ، وقد بلغ عدد البنين (٥٠١٥٠) طالب وبنسبة (٥١,٧%) ، فيما بلغ عدد البنات (٤٦٨٣٧) وبنسبة (٤٨,٣%) من المجموع الكلي ، ويتضح ان هناك تفوقاً في نسبة البنين على البنات فقد تصدر قضاء الحلة المرتبة الاولى بنسبة (٣٥,١٩%) من المجموع الكلي للبنين ، فيما حل قضاء المحاويل بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٤,٦٧%) ، واحتل قضاء الهاشمية المرتبة الثالثة بنسبة (٢٤,٣١%) ، فيما جاء بالمرتبة الاخيرة قضاء المسيب بنسبة (١٥,٨٣%) من المجموع الكلي للبنين في المدارس الثانوية .

اما بالنسبة للبنات فقد استحوذ قضاء الحلة على المرتبة الاولى بنسبة (٣٩,٤%) من المجموع الكلي للبنات ، فيما جاء قضاء الهاشمية بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٥%) ، وحل بالمرتبة الثالثة قضاء المسيب بنسبة (٢١,١٩%) ، في حين جاء بالمرتبة الاخيرة قضاء المحاويل بنسبة (١٤,٧٧%) من المجموع الكلي للبنات في المدارس الثانوية .

اما بحسب البيئة فقد تفوقت نسبة الطلبة في المناطق الريفية ، اذ بلغت (٥٤%) وقد سجلت أعلى نسبة لطلبة الريف في قضاء الهاشمية بلغت (١٧,٩٧%) ، بينما سجلت أدنى نسبة لطلبة الريف في قضاء المسيب إذ بلغت (٣,٧٨%) ، في حين بلغت نسبة طلبة المناطق الحضرية (٤٦%) وقد سجلت أعلى نسبة لطلبة الحضر في قضاء الحلة بلغت (١٩,٣٩%) ، فيما سجلت أدنى نسبة لطلبة الحضر في قضاء المحاويل بلغت (٤,٩٨%) من المجموع الكلي للطلبة في منطقة الدراسة .

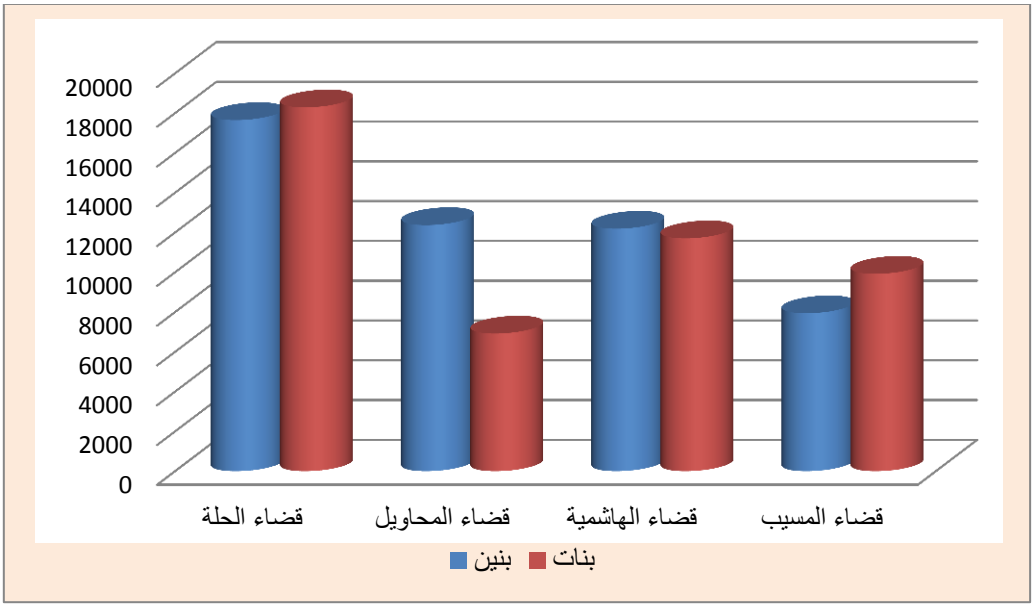
الجدول (٣٥) توزيع طلبة المدارس الثانوية حسب الجنس والبيئة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

القضاء	البيئة	بنين	النسبة%	بنات	النسبة%	المجموع	النسبة%
قضاء الحلة	حضر	٨٨٩٠	١٧,٧٣	٩٩١٢	٢١,١٦	١٨٨٠٢	١٩,٣٩
	ريف	٨٧٦٠	١٧,٤٦	٨٣٧٧	١٧,٨٨	١٧١٣٧	١٧,٦٦
المجموع	ـــ	١٧٦٥٠	٣٥,١٩	١٨٢٨٩	٣٩,٠٤	٣٥٩٣٩	٣٧,٠٥
قضاء المحاويل	حضر	٣٠٧٠	٦,١٢	١٧٥٨	٣,٧٥	٤٨٢٨	٤,٩٨
	ريف	٩٣٠٢	١٨,٥٥	٥١٦٢	١١,٠٢	١٤٤٦٤	١٤,٩١
المجموع	ـــ	١٢٣٧٢	٢٤,٦٧	٦٩٢٠	١٤,٧٧	١٩٢٩٢	١٩,٨٩
قضاء الهاشمية	حضر	١٦٣٣	٣,٢٦	٤٨٣٢	١٠,٣٢	٦٤٦٥	٦,٦٧
	ريف	١٠٥٥٦	٢١,٠٥	٦٨٧٤	١٤,٦٨	١٧٤٣٠	١٧,٩٧
المجموع	ـــ	١٢١٨٩	٢٤,٣١	١١٧٠٦	٢٥	٢٣٨٩٥	٢٤,٦٤
قضاء المسيب	حضر	٥٦١٤	١١,١٩	٨٥٨٠	١٨,٣٢	١٤١٩٤	١٤,٦٤
	ريف	٢٣٢٥	٤,٦٤	١٣٤٢	٢,٨٧	٣٦٦٧	٣,٧٨
المجموع	ـــ	٧٩٣٩	١٥,٨٣	٩٩٢٢	٢١,١٩	١٧٨٦١	١٨,٤٢
المحافظة	حضر	١٩٢٠٧	٣٨,٣٠	٢٥٠٨٢	٥٣,٥٥	٤٤٢٨٩	٤٦
	ريف	٣٠٩٤٣	٦١,٧٠	٢١٧٥٥	٤٦,٤٥	٥٢٦٩٨	٥٤
المجموع	**ـــ**	**٥٠١٥٠**	**%١٠٠**	**٤٦٨٣٧**	**%١٠٠**	**٩٦٩٨٧**	**%١٠٠**

المصدر : اعتماداً على :- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي ، (بيانات غير منشورة) ، للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

الشكل (١٩)

التوزيع العددي لطلبة المدارس الثانوية حسب الجنس في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر : بالاعتماد على جدول (٣٥)

٣- عدد الملاك التدريسي

يتضح من الجدول (٣٦) والشكل (٢٠) ان هناك تباين في التوزيع العددي للملاكات التدريسية بين الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة ، اذ بلغ المجموع الكلي للملاك التدريسي للمدارس الثانوية في منطقة الدراسة (٤٧٣٨) ذكور واناث ، وقد بلغ عدد الملاك الذكور (٢٣٥٨) وبنسبة (٤٩,٧٧%) ، فيما بلغ عدد الملاك الإناث (٢٣٨٠) وبنسبة (٥٠,٢٣%) من المجموع الكلي للملاك التدريسي ، وقد تصدر قضاء الحلة المرتبة الاولى بنسبة (٣٣,٥٥%) من المجموع الكلي للذكور، فيما حل قضاء الهاشمية بالمرتبة الثانية بنسبة (٣١,٦٨%) ، وجاء قضاء المحاويل بالمرتبة الثالثة بنسبة (٢١,٣٣%) ، في حين جاء بالمرتبة الاخيرة قضاء المسيب بنسبة (١٣,٤٤%) من المجموع الكلي للملاك التدريسي من الذكور .

اما الملاك التدريسي من الإناث ، فقد استحوذ قضاء الحلة على المرتبة الاولى بنسبة (٤٧,٧٧%) من المجموع الكلي للإناث ، فيما جاء قضاء المسيب بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٠,٨٠%) ، وحل بالمرتبة الثالثة قضاء الهاشمية بنسبة (١٩,٣٧%)، في حين جاء بالمرتبة الاخيرة قضاء المحاويل بنسبة (١٢,٠٦%) من المجموع الكلي للملاك التدريسي من الإناث .

اما بحسب البيئة فقد تفوقت نسبة الملاك في مدارس الريف إذ بلغت (٦١%) وقد سجلت أعلى نسبة لملاك الريف في قضاء الحلة بلغت (٢٠,٩٣%) ، بينما سجلت أدنى نسبة لملاك الريف في قضاء المسيب إذ بلغت (٥,٩٩%) ، في حين بلغت نسبة الملاك في مدارس الحضر (٣٩%) وقد سجلت أعلى نسبة ملاك الحضر في قضاء الحلة بلغت (١٩,٧٦%) ، فيما سجلت أدنى نسبة لملاك الحضر في قضاء المحاويل بلغت (٣,٤٤%) من المجموع الكلي للملاك التدريسي في منطقة الدراسة .

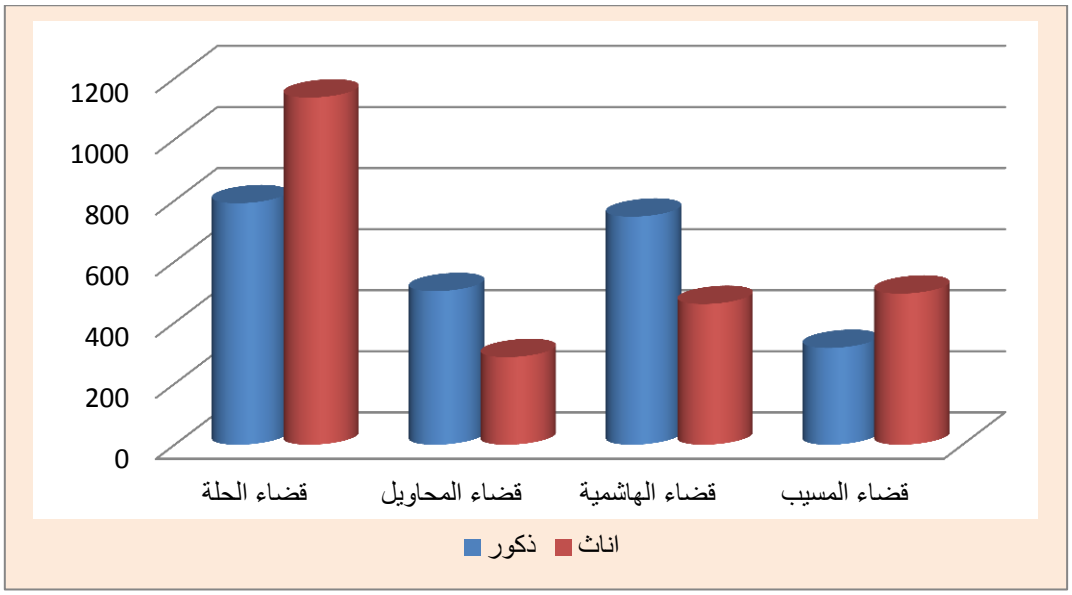
الجدول (٣٦)

توزيع الملاكات التدريسية للمدارس الثانوية حسب الجنس والبيئة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

القضاء	البيئة	ذكور	النسبة%	اناث	النسبة%	المجموع	النسبة%
قضاء الحلة	حضر	٣٥٨	١٥,١٨	٥٧٨	٢٤,٢٩	٩٣٦	١٩,٧٦
	ريف	٤٣٣	١٨,٣٧	٥٥٩	٢٣,٤٨	٩٩٢	٢٠,٩٣
المجموع	ـــ	٧٩١	٣٣,٥٥	١١٣٧	٤٧,٧٧	١٩٢٨	٤٠,٦٩
قضاء المحاويل	حضر	٨٢	٣,٤٨	٨١	٣,٤٠	١٦٣	٣,٤٤
	ريف	٤٢١	١٧,٨٥	٢٠٦	٨,٦٦	٦٢٧	١٣,٢٣
المجموع	ـــ	٥٠٣	٢١,٣٣	٢٨٧	١٢,٠٦	٧٩٠	١٦,٦٧
قضاء الهاشمية	حضر	٤٣	١,٨٢	١٨٨	٧,٩٠	٢٣١	٤,٨٨
	ريف	٧٠٤	٢٩,٨٦	٢٧٣	١١,٤٧	٩٧٧	٢٠,٦٢
المجموع	ـــ	٧٤٧	٣١,٦٨	٤٦١	١٩,٣٧	١٢٠٨	٢٥,٥٠
قضاء المسيب	حضر	١٤٢	٦,٠٢	٣٨٦	١٦,٢٢	٥٢٨	١١,١٥
	ريف	١٧٥	٧,٤٢	١٠٩	٤,٥٨	٢٨٤	٥,٩٩
المجموع	ـــ	٣١٧	١٣,٤٤	٤٩٥	٢٠,٨٠	٨١٢	١٧,١٤
المحافظة	حضر	٦٢٥	٢٦,٥١	١٢٣٣	٥١,٨١	١٨٥٨	٣٩
	ريف	١٧٣٣	٧٣,٤٩	١١٤٧	٤٨,١٩	٢٨٨٠	٦١
المجموع	ـــ	**٢٣٥٨**	**%١٠٠**	**٢٣٨٠**	**%١٠٠**	**٤٧٣٨**	**%١٠٠**

المصدر : اعتماداً على :- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي ، (بيانات غير منشورة) ، للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

الشكل (٢٠) التوزيع العددي للملاك التدريسي للمدارس الثانوية حسب الجنس في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر : بالاعتماد على جدول (٣٦)

٤- عدد الشعب

يتضح من الجدول (٣٧) والشكل (٢١) ان هناك تبايناً في التوزيع العددي للشعب الدراسية بين الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة ، اذ بلغ المجموع الكلي للشعب الدراسية للمدارس الثانوية في منطقة الدراسة (٢٥٢١) شعبة تشمل البنين والبنات والمختلطة ، وقد بلغ عدد شعب البنين (٩١٠) وبنسبة (٣٦%) ، فيما بلغت شعب البنات (١٠٠٦) وبنسبة (٤٠%) ، في حين بلغت الشعب المختلطة (٦٠٥) شكلت نسبة (٢٤%) من المجموع الكلي للشعب الدراسية للمدارس الثانوية ، وقد تفوقت شعب **البنين** في منطقة الدراسة ، اذ احتل قضاء الحلة المرتبة الاولى بنسبة (٤٦,٤٨%) من المجموع الكلي لشعب البنين ، فيما جاء قضاء المسيب بالمرتبة الثانية بنسبة (٢٢,٣١%) ، وقد حل بالمرتبة الثالثة قضاء المحاويل بنسبة (١٨,٧٩%) ، في حين جاء بالمرتبة الاخيرة قضاء الهاشمية بنسبة (١٢,٤٢%) من المجموع الكلي لشعب البنين للمدارس الثانوية .

وفيما يتعلق بشعب **البنات** ، فقد احتل قضاء الحلة المرتبة الاولى بنسبة (٥٠%) من المجموع الكلي لشعب البنات ، فيما جاء قضاء المسيب بالمرتبة الثانية بنسبة (٢١,٧٧%) ، وقد حل بالمرتبة الثالثة

قضاء الهاشمية بنسبة (١٧,٨٩%) ، في بالمرتبة الاخيرة قضاء المحاويل بنسبة (١٠,٣٤%) من المجموع الكلي لشعب البنات للمدارس الثانوية .

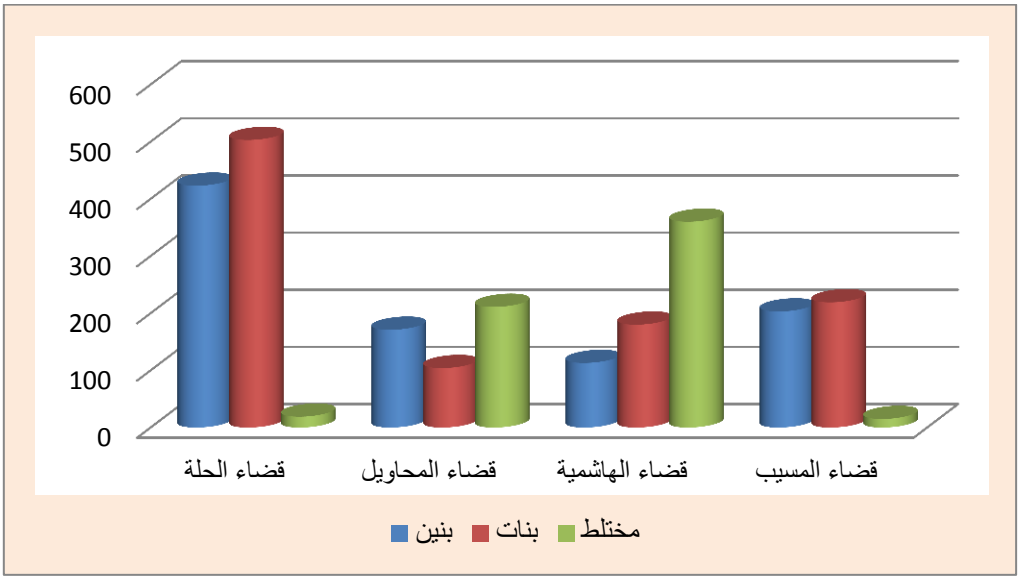
اما الشعب **المختلطة** ، فقد تصدر قضاء الهاشمية المرتبة الاولى بنسبة (٥٩,٥٠%) من المجموع الكلي للشعب المختلطة ، ويعود ذلك إلى كثر المدارس الثانوية في القضاء ، فيما احتل قضاء المحاويل المرتبة الثانية بنسبة (٣٤,٨٨%) ، وجاء بالمرتبة الثالثة قضاء الحلة بنسبة (٣,١٤%) ، في حين حل بالمرتبة الاخيرة قضاء المسيب بنسبة (٢,٤٨%) من المجموع الكلي للشعب المختلطة للمدارس الثانوية .

الجدول (٣٧) توزيع الشعب الدراسية للمدارس الثانوية حسب الجنس والبيئة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

القضاء	البيئة	بنين	النسبة %	بنات	النسبة %	مختلط	النسبة %	المجموع	النسبة %
قضاء الحلة	حضر	٢٠٣	٢٢,٣١	٢٤٣	٢٤,١٦	١٥	٢,٤٨	٤٦١	١٨,٢٩
	ريف	٢٢٠	٢٤,١٧	٢٦٠	٢٥,٨٤	٤	٠,٦٦	٤٨٤	١٩,٢٠
المجموع	ـــ	٤٢٣	٤٦,٤٨	٥٠٣	٥٠	١٩	٣,١٤	٩٤٥	٣٧,٤٩
قضاء المحاويل	حضر	٦٧	٧,٣٦	٣٤	٣,٣٨	٠	٠	١٠١	٤
	ريف	١٠٤	١١,٤٣	٧٠	٦,٩٦	٢١١	٣٤,٨٨	٣٨٥	١٥,٢٨
المجموع	ـــ	١٧١	١٨,٧٩	١٠٤	١٠,٣٤	٢١١	٣٤,٨٨	٤٨٦	١٩,٢٨
قضاء الهاشمية	حضر	٢٨	٣,٠٨	٨٨	٨,٧٥	١٩	٣,١٤	١٣٥	٥,٣٥
	ريف	٨٥	٩,٣٤	٩٢	٩,١٤	٣٤١	٥٦,٣٦	٥١٨	٢٠,٥٥
المجموع	ـــ	١١٣	١٢,٤٢	١٨٠	١٧,٨٩	٣٦٠	٥٩,٥٠	٦٥٣	٢٥,٩٠
قضاء المسيب	حضر	١٢٧	١٣,٩٦	١٧٨	١٧,٦٩	٠	٠	٣٠٥	١٢,٠٩
	ريف	٧٦	٨,٣٥	٤١	٤,٠٨	١٥	٢,٤٨	١٣٢	٥,٢٤
المجموع	ـــ	٢٠٣	٢٢,٣١	٢١٩	٢١,٧٧	١٥	٢,٤٨	٤٣٧	١٧,٣٣
المحافظة	حضر	٤٢٥	٤٦,٧٠	٥٤٣	٥٣,٩٨	٣٤	٥,٦٢	١٠٠٢	٤٠
	ريف	٤٨٥	٥٣,٣٠	٤٦٣	٤٦,٠٢	٥٧١	٩٤,٣٨	١٥١٩	٦٠
المجموع	ـــ	**٩١٠**	**%١٠٠**	**١٠٠٦**	**%١٠٠**	**٦٠٥**	**%١٠٠**	**٢٥٢١**	**%١٠٠**

المصدر : اعتماداً على :- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي ، (بيانات غير منشورة) ، للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

الشكل (٢١)
التوزيع العددي للشعب الدراسية للمدارس الثانوية حسب الجنس في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر : بالاعتماد على جدول (٣٧)

اما يحسب البيئة فقد بلغت نسبة الشعب الدراسية في مناطق الحضر (٤٠%) وقد سجلت أعلى نسبة لشعب الحضر في قضاء الحلة بلغت (١٨,٢٩%) ، بينما سجلت أدنى نسبة لشعب الحضر في قضاء المحاويل إذ بلغت (٤%) ، في حين بلغت نسبة الشعب في المناطق الريفية (٦٠%) وقد سجلت أعلى نسبة لشعب الريف في قضاء الهاشمية بلغت (٢٠,٥٥%) ، فيما سجلت أدنى نسبة لشعب الريف في قضاء المسيب بلغت (٥,٢٤%) من المجموع الكلي للشعب في منطقة الدراسة .

مما سبق عرضة في الفصل الثاني من توزيع جغرافي لخدمات التعليم الثانوي في منطقة الدراسة نلاحظ ان هناك تبايناً في خدمات التعليم الثانوي من حيث عدد المدارس والملاك التدريسي والشعب الدراسية على مستوى الأقضية وحسب الجنس والبيئة بين مناطق الحضر والريف ، كما يكون هناك تزايد في عدد مدارس التعليم الثانوي (متوسطة وإعدادية وثانوية) للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) مقارنة مع الأعوام الدراسية (٢٠١٠-٢٠١١) و (٢٠١٥-٢٠١٦) ، ويعود ذلك لعدة عوامل تم ذكرها في كل مرحلة من مراحل التوزيع لمدارس التعليم الثانوي .

الفصل الثالث

قياس كفاءة خدمات التعليم الثانوي في محافظة بابل

المبحث الأول

المعايير التخطيطية للتعليم الثانوي في منطقة الدراسة

المبحث الثاني

المعايير العمرانية للأبنية المدرسية في منطقة الدراسة

المبحث الثالث

المعايير المكانية لمؤسسات التعليم الثانوي في منطقة الدراسة

المبحث الأول

المعايير التخطيطية للتعليم الثانوي في منطقة الدراسة

تعد خدمات التعليم الثانوي من الخدمات المهمة التي حظيت باهتمام العديد من الدراسات المتعلقة بالتخطيط الحضري ، لذا وضعت لها معايير تخطيطية من قبل خبراء ومخططين من اجل الوقوف على واقع كفاءتها الفعلية في الاماكن المراد دراستها ، إذ يتطلب تقييم خدمات التعليم الثانوي دراستها وتحليلها على ضوء المعايير والمؤشرات المحلية لمعرفة مدى تطور تلك الخدمات ضمن الخطط التي وضعت لها لتحقيق الهدف المنشود بإيصال هذه الخدمات إلى جميع افراد المجتمع وقد استخدمت الدراسة المعايير المحلية المعتمدة في وزارتي التربية والتخطيط والمبينة في الجدول (٣٨) كونها الأقرب للواقع عند قياس كفاءة المدارس بدلاً من عدد الأبنية المدرسية لكون البناية الواحدة مشغولة بأكثر من مدرسة وكانت الدراسة على مستوى الاقضية لمنطقة الدراسة وضمن بيئتي (الحضر والريف) كما يلي :-

الجدول (٣٨) المعايير التخطيطية المعتمدة في قياس كفاءة خدمات التعليم الثانوي

المرحلة	طالب / مدرسة	طالب / مدرس	طالب / شعبة	مدرسة / سكان
المتوسطة	٥٢٦	١٨	٣٠	٥٠٠٠
الإعدادية	٥٢٧	٢٠	٣٠	١٠٠٠٠
الثانوية	٥٥٠	٢٠	٣٠	١٠٠٠٠

المصدر: اعتماداً على : ١- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، خطة التنمية التربوية للأعوام (١٩٩٤- ٢٠٠٥) ، ص٦٩- ١٠٥. ٢- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط العمراني ، اعداد وتنفيذ التصاميم الاساسية للمدن ، بغداد ، ١٩٨٣، ص٣٢- ٨٨. ٣- حيدر عبد الامير حسون عجام ، تحليل جغرافي لخدمات التعليم الثانوي في قضاء المسيب ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، ٢٠٢١، ص٩٢.

اولاً : المعايير التخطيطية للمرحلة المتوسطة

أ- معيار طالب / مدرسة

يتبين من الجدول (٣٩) أن المعدل العام للمحافظة وفق معيار (طالب / مدرسة) بلغ (٤٤٤طالباً / مدرسة) وهذا أدنى من المعيار المحلي (٥٢٦ طالباً / مدرسة) بواقع (٨٢ طالباً / مدرسة) ، ما يدل على كفاية اعداد المدارس المتوسطة لأعداد الطلبة في منطقة الدراسة ، ولكن هناك تباين واضح في توزيع المدارس بين الوحدات الإدارية، بسبب سوء التخطيط فقد سجل قضاء الحلة معدل اعلى من المعيار بواقع

الشكل (٣٩) كفاءة المدارس المتوسطة في منطقة الدراسة بحسب المعايير التخطيطية للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

القضاء	البيئة	الطلبة	المدارس	المدرسين	الشعب	عدد السكان	معيار٥٢٦طالب / مدرسة			معيار١٨طالب / مدرس			معيار٣٠طالب / شعبة			معيار مدرسة / ٥٠٠٠نسمة	
							واقع حال	الفارق عن المعيار		واقع حال	الفارق عن المعيار		واقع حال	الفارق عن المعيار		واقع حال	الفارق عن المعيار	
قضاء الحلة	حضر	٣١٥٧٢	٥٣	١٧٣٢	٦٩٨	٥٤٤٧٧٢	٥٩٦	٧٠	اعلى	١٨	٠	مطابق	٤٥	١٥	اعلى	١٠٢٧٩	٥٢٧٩	اعلى
	ريف	٨٠٢٢	١٨	٥٠٤	٢١٦	٣٦٤١٦٨	٤٤٦	٨٠-	ادنى	١٦	٢-	ادنى	٣٧	٧	اعلى	٢٠٢٣٢	١٥٢٣٢	اعلى
المجموع	—	٣٩٥٩٤	٧١	٢٢٣٦	٩١٤	٩٠٨٩٤٠	٥٥٨	٣٢	اعلى	١٨	٠	مطابق	٤٣	١٣	اعلى	١٢٨٠٢	٧٨٠٢	اعلى
قضاء المحاويل	حضر	٨٧٤١	١٤	٣٢١	١٨٠	٩٦٩٧٧	٦٢٤	٩٨	اعلى	٢٧	٩	اعلى	٤٩	١٩	اعلى	٦٩٢٧	١٩٢٧	اعلى
	ريف	٦٤٦٣	٢٩	٤٣٣	٢٠٣	٢٨٥٦٠٧	٢٢٣	٣٠٣-	ادنى	١٥	٣-	ادنى	٣٢	٢	اعلى	٩٨٤٩	٤٨٤٩	اعلى
المجموع	—	١٥٢٠٤	٤٣	٧٥٤	٣٨٣	٣٨٢٥٨٤	٣٥٤	١٧٢-	ادنى	٢٠	٢	اعلى	٤٠	١٠	اعلى	٨٨٩٧	٣٨٩٧	اعلى
قضاء الهاشمية	حضر	١٢٠٥٨	٢٣	٥٩٧	٣٠٤	٢٢١٥٠٣	٥٢٤	٢-	ادنى	٢٠	٢	اعلى	٤٠	١٠	اعلى	٩٦٣١	٤٦٣١	اعلى
	ريف	٩١٩٢	٣٢	٥٢٦	٢٤٢	٢٩٢٩٢٤	٢٨٧	٢٣٩-	ادنى	١٧	١-	ادنى	٣٨	٨	اعلى	٩١٥٤	٤١٥٤	اعلى
المجموع	—	٢١٢٥٠	٥٥	١١٢٣	٥٤٦	٥١٤٤٢٧	٣٨٦	١٤٠-	ادنى	١٩	١	اعلى	٣٩	٩	اعلى	٩٣٥٣	٤٣٥٣	اعلى
قضاء المسيب	حضر	١٠٦٢٩	٢١	٤٥٥	٢٤١	٢١٣٨١٤	٥٠٦	٢٠-	ادنى	٢٣	٥	اعلى	٤٤	١٤	اعلى	١٠١٨٢	٥١٨٢	اعلى
	ريف	٢٤٩٣	١١	٢١٣	٦٣	٢١١٣٧٢	٢٢٧	٢٩٩-	ادنى	١٢	٦-	ادنى	٤٠	١٠	اعلى	١٩٢١٦	١٤٢١٦	اعلى
المجموع	—	١٣١٢٢	٣٢	٦٦٨	٣٠٤	٤٢٥١٨٦	٤١٠	١١٦-	ادنى	٢٠	٢	اعلى	٤٣	١٣	اعلى	١٣٢٨٧	٨٢٨٧	اعلى
المعدل العام للمحافظة	حضر	٦٣٠٠٠	١١١	٣١٠٥	١٤٢٣	١٠٧٧٠٦٦	٥٦٨	٤٢	اعلى	٢٠	٢	اعلى	٤٤	١٤	اعلى	٩٧٠٣	٤٧٠٣	اعلى
	ريف	٢٦١٧٠	٩٠	١٦٧٦	٧٢٤	١١٥٤٠٧١	٢٩١	٢٣٥-	ادنى	١٦	٢-	ادنى	٣٦	٦	اعلى	١٢٨٢٣	٧٨٢٣	اعلى
المجموع	—	٨٩١٧٠	٢٠١	٤٧٨١	٢١٤٧	٢٢٣١١٣٧	٤٤٤	٨٢-	ادنى	١٩	١	اعلى	٤٢	١٢	اعلى	١١١٠٠	٦١٠٠	اعلى

المصدر : اعتماداً على :- وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، شعبة التخطيط ، الكراس الاحصائي ، (بيانات غير منشورة) ، للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

(٣٢طالباً / مدرسة) ويعود ذلك الى ارتفاع عدد السكان في قضاء الحلة ، بينما سجل المعدل العام لبقية الاقضية معدلاً أدنى من المعيار المحلي بواقع (١٧٢-١٤٠-١١٦طالباً / مدرسة) نتيجة لسوء التوزيع للمدارس المتوسطة بين الوحدات الإدارية ، أما على مستوى البيئة فقد بلغ المعدل العام لمجموع الحضر في منطقة الدراسة (٥٦٨ طالباً / مدرسة) وهو اعلى من المعيار بواقع (٤٢طالباً / مدرسة) ، إذ سجل حضر قضاء المحاويل أعلى معدل بواقع (٩٨طالباً / مدرسة) فوق المعدل العام ، وحل بعده قضاء الحلة بواقع (٧٠ طالباً / مدرسة) ، فيما سجل أدنى من المعيار كل من قضاء المسيب بواقع (٢٠طالباً / مدرسة) وقضاء الهاشمية بواقع (٢طالب / مدرسة) ، أما المعدل العام لمجموع الريف في منطقة الدراسة فقد سجل (٢٩١طالباً / مدرسة) وهذا أدنى من المعيار بواقع (٢٣٥طالباً / مدرسة) ، وسجلت جميع ارياف اقضية منطقة الدراسة أدنى معدل من المعيار ، وهذا مؤشر ايجابي لأعداد المدارس في الريف وفق المعايير التخطيطية .

ب- معيار طالب / مدرس

بلغ المعدل العام للمحافظة وفق معيار (طالب / مدرس) (١٩ طالباً / مدرس) وهو اعلى من المعيار المحلي البالغ (١٨طالباً / مدرس) بواقع (١طالب/ مدرس) ، ويتباين هذا المعدل بشكل عام بين الوحدات الإدارية ، إذ سجل قضاء الحلة معدلاً مطابق للمعيار ، بينما سجل كل من قضاء المحاويل و قضاء الهاشمية وقضاء المسيب معدلاً اعلى من المعيار بواقع (٢-١-٢طالب/ مدرس) ، أما على مستوى البيئة فقد بلغ المعدل العام لمجموع الحضر في منطقة الدراسة (٢٠طالباً / مدرس) وسجل حضر قضاء الحلة معدلاً مطابق للمعيار ، بينما سجل حضر قضاء المحاويل وقضاء الهاشمية وقضاء المسيب معدل اعلى من المعيار المحلي بواقع (٩-٢-٥ طالب/ مدرس) ، ويعود ذلك إلى عدم وجود اعداد كافية من المدرسين في مدارس الحضر ، فيما سجل المعدل العام لمجموع الريف في منطقة الدراسة (١٦طالباً / مدرس) وهو أدنى من المعيار المحلي البالغ (١٨طالباً / مدرس) بواقع (٢طالب / مدرس) ، وسجل قضاء الحلة وقضاء المحاويل وقضاء الهاشمية وقضاء المسيب أدنى من المعيار بواقع (٢-٣-١-٦طالب / مدرس) ، ويرجع سبب التباين في اعداد المدرسين الى التوزيع غير العادل للملاكات التدريسية من قبل الجهات المعنية وسوء السياسة في وزارة التخطيط التي لا تعي السياسات التي تقوم بها في طلب الملاكات التدريسية بحسب السكان لكل منطقة ، مما ينعكس ذلك بشكل سلبي على الخدمات التعليمية ويضعف من كفاءة الخدمة .

ج- معيار طالب / شعبة

بلغ المعدل العام للمحافظة وفق معيار (طالب / شعبة) (٤٢طالباً / شعبة) وهذا اعلى من المعيار المحلي البالغ (٣٠طالباً / شعبة) بواقع (١٢طالباً / شعبة) ، وقد يولد ذلك ضغط على الشعب الدراسية في منطقة الدراسة ويضعف من كفاءتها وبالتالي يؤثر على المستوى التعليمي ، وعند تطبيق المعيار على اقضية منطقة الدراسة نجدها جميعاً تجاوزت المعيار بسبب قلة الشعب الدراسية مقارنة بأعداد الطلبة ، أما على مستوى البيئة فقد بلغ المعدل العام لمجموع الحضر في منطقة الدراسة (٤٤ طالباً / شعبة) وهذا أعلى من المعيار المحلي بواقع (١٤طالباً / شعبة) ، ويعود ذلك الى قلة الأبنية المدرسية والشعب الدراسة نسبته الى الملتحقين بالدراسة ، وقد سجل جميع حضر اقضية منطقة الدراسة معدلاً أعلى من المعيار ، فيما بلغ المعدل العام لمجموع الريف في منطقة الدراسة (٣٦ طالباً / شعبة) وهذا أعلى من المعيار بواقع (٦ طالب / شعبة) ، وقد سجلت جميع مناطق الريف في اقضية منطقة الدراسة معدلاً أعلى من المعيار هذا وتعاني بعض المدارس المتوسطة من نقص في الصفوف الدراسية وعدم بناء ملحق للمدرسة لتلافي الزيادة في أعداد الطلبة .

د- معيار مدرسة / سكان

بلغ المعدل العام للمحافظة وفق معيار (مدرسة / سكان) (مدرسة / ١١١٠٠ نسمة) وهو اعلى من المعيار المحلي البالغ (مدرسة / ٥٠٠٠ نسمة) بواقع (مدرسة / ٦١٠٠نسمة) وقد يؤثر ذلك على عدم كفاية اعداد المدارس المتوسطة في منطقة الدراسة بشكل عام ، اما بحسب البيئة يتبين من الجدول (٣٩) أن المعدل العام لمجموع الحضر بلغ (مدرسة / ٩٧٠٣ نسمة) وهذا أعلى من المعيار المحلي وكانت جميع المناطق الحضرية لأقضية منطقة الدراسة أعلى من المعيار ، فيما بلغ المعدل العام لمجموع الريف (مدرسة / ١٢٨٢٣ نسمة) وهو اعلى من المعيار المحلي ، كما كانت جميع المناطق الريفية لمختلف الأقضية أعلى من المعيار المحلي ، وهذا يدل على ضعف التخطيط وتفشي الفساد المالي والإداري في قطاع التعليم ، مما أدى الى تلكؤ العديد من مشاريع الأبنية المدرسية وعدم انجاز البعض منها وقد انعكس ذلك بشكل سلبي على الخدمات التعليمية للمدارس المتوسطة في منطقة الدراسة وتسبب بتدهور المستوى التعليمي .

ثانياً : المعايير التخطيطية للمرحلة الإعدادية

أ- معيار طالب / مدرسة

يتبين من الجدول (٤٠) أن المعدل العام للمحافظة وفق معيار (طالب / مدرسة) بلغ (٧٢١ طالباً / مدرسة) وهذا أعلى من المعيار المحلي (٥٢٧ طالباً / مدرسة) بواقع (١٩٤ طالباً / مدرسة) ، إذ سجلت اغلب اقضية منطقة الدراسة معدلاً اعلى من المعيار ، ويعود السبب الى قلة الأبنية المدرسية للمدارس الاعدادية ، فضلاً عن ذلك سوء التخطيط ، فقد سجل قضاء الحلة معدل اعلى من المعيار بواقع (٣٠٤طالباً / مدرسة) ويعود ذلك الى ارتفاع عدد السكان في قضاء الحلة ، بينما سجل قضاء المحاويل معدل أعلى من المعيار بواقع (١٥٨طالباً / مدرسة) ، اما قضاء الهاشمية فقد سجل معدل أعلى من المعيار بواقع (١١١طالباً / مدرسة) ، في حين سجل قضاء المسيب معدل اعلى من المعيار بواقع (١٠٥طالباً / مدرسة) ، أما على مستوى البيئة فقد بلغ المعدل العام لطلاب مدارس الحضر في منطقة الدراسة (٧٤٣طالباً / مدرسة) وهو اعلى من المعيار بواقع (٢١٦طالباً / مدرسة) ، إذ سجل حضر قضاء الحلة أعلى معدل بواقع (٣١٣ طالباً / مدرسة) فوق المعدل العام ، وحل بعده قضاء المحاويل بواقع (١٨٢طالباً / مدرسة) ، فيما جاء قضاء الهاشمية بواقع (١٧٢طالباً / مدرسة) ، في حين جاء قضاء المسيب بواقع (٨١ طالباً / مدرسة) بسبب زيادة اعداد الملتحقين بالدراسة مع قلة الأبنية المدرسية أما المعدل العام لطلاب مدارس الريف في منطقة الدراسة فقد سجل (٥٨٦ طالباً / مدرسة) وهذا أعلى من المعيار بواقع (٥٩ طالباً / مدرسة) ، فقد سجل ريف قضاء الحلة وقضاء المسيب أعلى من المعيار بواقع (٢١٩-٢١٦ طالباً / مدرسة) ، في حين سجل قضاء المحاويل وقضاء الهاشمية أدنى من المعيار بواقع (١٠٨- ٥٣ طالباً / مدرسة) ، ويعود ذلك الى قلة المدارس الاعدادية في الريف ، مما يولد ضغطا على اغلب المدارس .

ب- معيار طالب / مدرس

بلغ المعدل العام للمحافظة وفق معيار (طالب / مدرس) (٢٢طالباً / مدرس) وهو اعلى من المعيار المحلي البالغ (٢٠طالباً / مدرس) بواقع (٢طالب / مدرس) ، بسبب قلة اعداد المدرسين نسبة الى اعداد الملتحقين بالدراسة ، ويتباين هذا المعدل بشكل عام بين اقضية منطقة الدراسة ، إذ سجل قضاء المحاويل معدلاً أعلى من المعيار بواقع (٨ طالب / مدرس) ، ويعود ذلك الى عدم التوازن في توزيع المدرسين بين المدارس ، بينما سجل قضاء الحلة و قضاء الهاشمية وقضاء المسيب معدلاً اعلى من المعيار بواقع

الشكل (٤٠) كفاءة المدارس الإعدادية في منطقة الدراسة بحسب المعايير التخطيطية للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

القضاء	البيئة	الطلبة	المدارس	المدرسين	الشعب	عدد السكان	معيار٥٢٧طالب / مدرسة			معيار٢٠طالب / مدرس			معيار٣٠طالب / شعبة			معيار مدرسة / ١٠٠٠٠نسمة		
							واقع حال	الفارق عن المعيار		واقع حال	الفارق عن المعيار		واقع حال	الفارق عن المعيار		واقع حال	الفارق عن المعيار	
قضاء الحلة	حضر	٢٤٣٥٣	٢٩	١١٤٤	٥٣٤	٥٤٤٧٧٢	٨٤٠	٣١٣	اعلى	٢١	١	اعلى	٤٦	١٦	اعلى	١٨٧٨٥	٨٧٨٥	اعلى
	ريف	٢٢٣٩	٣	٩٩	٤٠	٣٦٤١٦٨	٧٤٦	٢١٩	اعلى	٢٣	٣	اعلى	٥٦	٢٦	اعلى	١٢١٣٨٩	١١١٣٨٩	اعلى
المجموع	—	٢٦٥٩٢	٣٢	١٢٤٣	٥٧٤	٩٠٨٩٤٠	٨٣١	٣٠٤	اعلى	٢١	١	اعلى	٤٦	١٦	اعلى	٢٨٤٠٤	١٨٤٠٤	اعلى
قضاء المحاويل	حضر	٧٨٠٣	١١	٢٧٨	١٩٩	٩٦٩٧٧	٧٠٩	١٨٢	اعلى	٢٨	٨	اعلى	٣٩	٩	اعلى	٨٨١٦	١١٨٤-	ادنى
	ريف	٤١٩	١	٢٠	١٢	٢٨٥٦٠٧	٤١٩	١٠٨-	ادنى	٢١	١	اعلى	٣٥	٥	اعلى	٢٨٥٦٠٧	٢٧٥٦٠٧	اعلى
المجموع	—	٨٢٢٢	١٢	٢٩٨	٢١١	٣٨٢٥٨٤	٦٨٥	١٥٨	اعلى	٢٨	٨	اعلى	٣٩	٩	اعلى	٣١٨٨٢	٢١٨٨٢	اعلى
قضاء الهاشمية	حضر	١١١٩١	١٦	٥١٣	٢٤٥	٢٢١٥٠٣	٦٩٩	١٧٢	اعلى	٢٢	٢	اعلى	٤٦	١٦	اعلى	١٣٨٤٤	٣٨٤٤	اعلى
	ريف	٢٨٤٦	٦	١٦٦	٩٥	٢٩٢٩٢٤	٤٧٤	٥٣-	ادنى	١٧	٣-	ادنى	٣٠	٠	مطابق	٤٨٨٢١	٣٨٨٢١	اعلى
المجموع	—	١٤٠٣٧	٢٢	٦٧٩	٣٤٠	٥١٤٤٢٧	٦٣٨	١١١	اعلى	٢١	١	اعلى	٤١	١١	اعلى	٢٣٣٨٣	١٣٣٨٣	اعلى
قضاء المسيب	حضر	٧٩٠٥	١٣	٣٧٨	١٨٣	٢١٣٨١٤	٦٠٨	٨١	اعلى	٢١	١	اعلى	٤٣	١٣	اعلى	١٦٤٤٧	٦٤٤٧	اعلى
	ريف	٩٣٩	١	٣٦	١٥	٢١١٣٧٢	٩٣٩	٤١٢	اعلى	٢٦	٦	اعلى	٦٣	٣٣	اعلى	٢١١٣٧٢	٢٠١٣٧٢	اعلى
المجموع	—	٨٨٤٤	١٤	٤١٤	١٩٨	٤٢٥١٨٦	٦٣٢	١٠٥	اعلى	٢١	١	اعلى	٤٥	١٥	اعلى	٣٠٣٧٠	٢٠٣٧٠	اعلى
المعدل العام للمحافظة	حضر	٥١٢٥٢	٦٩	٢٣١٣	١١٦١	١٠٧٧٠٦٦	٧٤٣	٢١٦	اعلى	٢٢	٢	اعلى	٤٤	١٤	اعلى	١٥٦١٠	٥٦١٠	اعلى
	ريف	٦٤٤٣	١١	٣٢١	١٦٢	١١٥٤٠٧١	٥٨٦	٥٩	اعلى	٢٠	٠	مطابق	٤٠	١٠	اعلى	١٠٤٩١٦	٩٤٩١٦	اعلى
المجموع	—	٥٧٦٩٥	٨٠	٢٦٣٤	١٣٢٣	٢٢٣١١٣٧	٧٢١	١٩٤	اعلى	٢٢	٢	اعلى	٤٤	١٤	اعلى	٢٧٨٨٩	١٧٨٨٩	اعلى

المصدر : اعتماداً على :- وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، شعبة التخطيط ، الكراس الاحصائي ، (بيانات غير منشورة) ، للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

(١-١-١طالب / مدرس) ، أما على مستوى البيئة فقد بلغ المعدل العام لمجموع الحضر في منطقة الدراسة (٢٢طالباً / مدرسة) هو أعلى من المعيار بواقع (٢طالب / مدرس) وسجل حضر قضاء المحاويل معدلاً أعلى من المعيار بواقع (٨ طالب / مدرس) ، بينما سجل حضر قضاء الهاشمية معدل أعلى من المعيار بواقع (٢طالب / مدرس) ، في حين سجل قضاء الحلة وقضاء المسيب معدل اعلى من المعيار المحلي بواقع (١-١طالب / مدرس) ، فيما جاء المعدل العام لمجموع الريف في منطقة الدراسة مطابق للمعيار المحلي ، ويرجع السبب الى قلة اعدد الطلبة الملتحقين بمدارس الريف ، فضلاً عن ذلك قلة المدارس الاعدادية في الريف ، إذ سجل قضاء المسيب معدل أعلى من المعيار بواقع (٦طالب / مدرس) ، وذلك بسبب قلة المدارس الاعدادية في الريف، فيما جاء قضاء الهاشمية أعلى من المعيار بواقع (٣طالب / مدرس) ، وحل قضاء المحاويل بمعدل أعلى من المعيار بواقع (٢طالب / مدرس) ، في حين سجل قضاء الهاشمية معدل أدنى من المعيار بواقع (٣طالب / مدرس) ، ويرجع سبب التباين في اعداد المدرسين الى التوزيع غير العادل للملاكات التدريسية على مستوى الريف والحضر .

ج- معيار طالب / شعبة

بلغ المعدل العام للمحافظة وفق معيار (طالب / شعبة) (٤٤طالباً / شعبة) وهذا أعلى من المعيار المحلي البالغ (٣٠ طالباً / شعبة) بواقع (١٤طالباً / شعبة) ، مما يدل على عدم كفاية أعدد الشعب الدراسية في منطقة الدراسة وقد يضعف ذلك من كفاءة الخدمة التعليمية وبالتالي يؤثر على المستوى التعليمي ، إذ سجلت جميع الاقضية معدلاً اعلى من المعيار المحلي بسبب زيادة أعداد الطلبة الملتحقين بالدراسة ، أما على مستوى البيئة فقد بلغ المعدل العام لمجموع الحضر في منطقة الدراسة (٤٤طالباً / شعبة) وهذا اعلى من المعيار المحلي بواقع (١٤ طالباً / شعبة) ، ويعود ذلك الى قلة الأبنية المدرسية والشعب الدراسة نسبة الى الملتحقين بالدراسة ، وقد سجل جميع حضر اقضية منطقة الدراسة معدلاً اعلى من المعيار ، فيما بلغ المعدل العام لمجموع الريف في منطقة الدراسة (٤٠طالباً / شعبة) وهذا اعلى من المعيار بواقع (١٠طالب / شعبة) ، وسجل جميع ريف اقضية منطقة الدراسة معدلاً اعلى من المعيار باستثناء قضاء الهاشمية الذي كان مطابقاً للمعيار ، ويعود ذلك الى كثرة الشعب الدراسية .

د- معيار مدرسة / سكان

بلغ المعدل العام للمحافظة وفق معيار (مدرسة / سكان) (مدرسة / ٢٧٨٨٩ نسمة) وهو اعلى من المعيار المحلي البالغ (مدرسة / ١٠٠٠٠ نسمة) بواقع (مدرسة / ١٧٨٨٩نسمة) وهذا مؤشر على عدم

كفاية اعداد المدارس الإعدادية في منطقة الدراسة ، اما بحسب البيئة يتبين من الجدول (٤٠) أن المعدل العام لمجموع الحضر بلغ (مدرسة / ١٥٦١٠ نسمة) وهذا أعلى من المعيار المحلي ، ويفوق الطاقة الاستيعابية للمدارس ، فقد سجل حضر قضاء الحلة وقضاء الهاشمية وقضاء المسيب معدلاً أعلى من المعيار ، فيما سجل حضر المحاويل معدل أدنى من المعيار المحلي ويعود ذلك الى كثرة المدارس الاعدادية ، فيما بلغ المعدل العام لمجموع الريف (مدرسة / ١٠٤٩١٦ نسمة) وهو اعلى من المعيار المحلي ، كما جاء جميع ريف اقضية منطقة الدراسة أعلى من المعيار المحلي ، وهذا يعود الى قلة المدارس الإعدادية في ريف منطقة الدراسة .

ثالثاً : المعايير التخطيطية للمرحلة الثانوية

أ- معيار طالب / مدرسة

يتبين من الجدول (٤١) أن المعدل العام للمحافظة وفق معيار (طالب / مدرسة) بلغ (٦٠٢طالباً / مدرسة) وهذا أعلى من المعيار المحلي (٥٥٠ طالباً / مدرسة) بواقع (٥٢ طالباً / مدرسة) ، إذ سجلت اغلب اقضية منطقة الدراسة معدلاً اعلى من المعيار باستثناء قضاء الهاشمية الذي سجل أدنى من المعيار بواقع (٤٢طالباً / مدرسة) ويعود ذلك الى كثرة المدارس الثانوية مقارنة بأعداد الطلبة الملتحقين اضافة إلى سوء التوزيع للمدارس ، أما على مستوى البيئة فقد بلغ المعدل العام لمجموع الحضر في منطقة الدراسة (٧٩١ طالباً / مدرسة) وهو اعلى من المعيار بواقع (٢٤١طالباً / مدرسة) ، إذ سجل حضر قضاء المحاويل أعلى معدل بواقع (٤١٦ طالباً / مدرسة) فوق المعدل العام ، وحل بعده قضاء الهاشمية بواقع (٣٧٤ طالباً / مدرسة) ، فيما جاء قضاء الحلة بواقع (٢٠٢ طالباً / مدرسة) في حين جاء قضاء المسيب بواقع (١٩٧ طالباً / مدرسة) بسبب زيادة اعداد الملتحقين بالدراسة مع قلة الأبنية المدرسية ، أما بالنسبة للمعدل العام لمجموع الريف في منطقة الدراسة فقد سجل (٥٠٢ طالباً / مدرسة) وهو أدنى من المعيار بواقع (٤٨ طالباً / مدرسة) ، فقد سجل ريف قضاء الحلة وقضاء المحاويل أعلى من المعيار بواقع (٦٢-٢٩ طالباً / مدرسة) ، في حين سجل وقضاء الهاشمية وقضاء المسيب أدنى من المعيار بواقع (١١٤-٢٤٤ طالباً / مدرسة) ، ويعود السبب الى التباين في توزيع المدارس الثانوية على مستوى الحضر والريف .

الشكل (٤١) كفاءة المدارس الثانوية في منطقة الدراسة بحسب المعايير التخطيطية للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

القضاء	البيئة	الطلبة	المدارس	المدرسين	الشعب	عدد السكان	معيار ٥٥٠طالب / مدرسة			معيار ٢٠طالب / مدرس			معيار ٣٠طالب / شعبة			معيار مدرسة / ١٠٠٠٠نسمة	
							واقع حال	الفارق عن المعيار		واقع حال	الفارق عن المعيار		واقع حال	الفارق عن المعيار		واقع حال	الفارق عن المعيار
قضاء الحلة	حضر	١٨٨٠٢	٢٥	٩٣٦	٤٦١	٥٤٤٧٧٢	٧٥٢	٢٠٢	اعلى	٢٠	٠	مطابق	٤١	١١	اعلى	٢١٧٩١	١١٧٩١	اعلى
	ريف	١٧١٣٧	٢٨	٩٩٢	٤٨٤	٣٦٤١٦٨	٦١٢	٦٢	اعلى	١٧	٣-	ادنى	٣٥	٥	اعلى	١٣٠٠٦	٣٠٠٦	اعلى
المجموع	—	٣٥٩٣٩	٥٣	١٩٢٨	٩٤٥	٩٠٨٩٤٠	٦٧٨	١٢٨	اعلى	١٩	١-	ادنى	٣٨	٨	اعلى	١٧١٥٠	٧١٥٠	اعلى
قضاء المحاويل	حضر	٤٨٢٨	٥	١٦٣	١٠١	٩٦٩٧٧	٩٦٦	٤١٦	اعلى	٣٠	١٠	اعلى	٤٨	١٨	اعلى	١٩٣٩٥	٩٣٩٥	اعلى
	ريف	١٤٤٦٤	٢٥	٦٢٧	٣٨٥	٢٨٥٦٠٧	٥٧٩	٢٩	اعلى	٢٣	٣	اعلى	٣٨	٨	اعلى	١١٤٢٤	١٤٢٤	اعلى
المجموع	—	١٩٢٩٢	٣٠	٧٩٠	٤٨٦	٣٨٢٥٨٤	٦٤٣	٩٣	اعلى	٢٤	٤	اعلى	٤٠	١٠	اعلى	١٢٧٥٣	٢٧٥٣	اعلى
قضاء الهاشمية	حضر	٦٤٦٥	٧	٢٣١	١٣٥	٢٢١٥٠٣	٩٢٤	٣٧٤	اعلى	٢٨	٨	اعلى	٤٩	١٩	اعلى	٣١٦٤٣	٢١٦٤٣	اعلى
	ريف	١٧٤٣٠	٤٠	٩٧٧	٥١٨	٢٩٢٩٢٤	٤٣٦	١١٤-	ادنى	١٩	١-	ادنى	٣٤	٤	اعلى	٧٣٢٣	٢٦٧٧-	ادنى
المجموع	—	٢٣٨٩٥	٤٧	١٢٠٨	٦٥٣	٥١٤٤٢٧	٥٠٨	٤٢-	ادنى	٢٠	٠	مطابق	٣٧	٧	اعلى	١٠٩٤٥	٩٤٥	اعلى
قضاء المسيب	حضر	١٤١٩٤	١٩	٥٢٨	٣٠٥	٢١٣٨١٤	٧٤٧	١٩٧	اعلى	٢٧	٧	اعلى	٤٧	١٧	اعلى	١١٢٥٣	١٢٥٣	اعلى
	ريف	٣٦٦٧	١٢	٢٨٤	١٣٢	٢١١٣٧٢	٣٠٦	٢٤٤-	ادنى	١٣	٧-	ادنى	٢٨	٢-	ادنى	١٧٦١٤	٧٦١٤	اعلى
المجموع	—	١٧٨٦١	٣١	٨١٢	٤٣٧	٤٢٥١٨٦	٥٧٦	٢٦	اعلى	٢٢	٢	اعلى	٤١	١١	اعلى	١٣٧١٦	٣٧١٦	اعلى
المعدل العام للمحافظة	حضر	٤٤٢٨٩	٥٦	١٨٥٨	١٠٠٢	١٠٧٧٠٦٦	٧٩١	٢٤١	اعلى	٢٤	٤	اعلى	٤٤	١٤	اعلى	١٩٢٣٣	٩٢٣٣	اعلى
	ريف	٥٢٦٩٨	١٠٥	٢٨٨٠	١٥١٩	١١٥٤٠٧١	٥٠٢	٤٨-	ادنى	١٨	٢-	ادنى	٣٥	٥	اعلى	١٠٩٩١	٩٩١	اعلى
المجموع	—	٩٦٩٨٧	١٦١	٤٧٣٨	٢٥٢١	٢٢٣١١٣٧	٦٠٢	٥٢	اعلى	٢٠	٠	مطابق	٣٨	٨	اعلى	١٣٨٥٨	٣٨٥٨	اعلى

المصدر : اعتماداً على :- وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، شعبة التخطيط ، الكراس الاحصائي ، (بيانات غير منشورة) ، للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

ب- معيار طالب / مدرس

بلغ المعدل العام للمحافظة وفق معيار (طالب / مدرس) (٢٠طالباً / مدرس) وهو مطابق للمعيار المحلي البالغ (٢٠طالباً / مدرس) ، بسبب كثرة اعداد المدرسين بالمدارس الثانوية ، ما يدل على كفاية أعدد المدرسين بالنسبة لأعداد للطلبة في منطقة الدراسة ، ولكن هناك تباين واضح بين وحداتها الإدارية بسبب سوء التخطيط والتوزيع غير العادل للمدارس ، إذ سجل قضاء الحلة معدلاً أدنى من المعيار بواقع (١طالب / مدرس) ، بينما سجل قضاء المحاويل وقضاء المسيب معدلاً اعلى من المعيار بواقع (٤-٢طالب / مدرس) ، فيما جاء قضاء الهاشمية مطابقاً للمعيار ، أما على مستوى البيئة فقد بلغ المعدل العام لمجموع الحضر في منطقة الدراسة (٢٤طالباً / مدرس) هو أعلى من المعيار بواقع (٤طالب / مدرس) وقد جاء حضر قضاء الحلة مطابق للمعيار ، بينما سجل حضر قضاء المحاويل وقضاء الهاشمية وقضاء المسيب معدل أعلى من المعيار بواقع (١٠- ٨- ٧ طالب / مدرس) ، وقد انعكس ذلك بشكل سلبي على المستوى التعليمي للطلبة ، فيما جاء المعدل العام لمجموع الريف في منطقة الدراسة أدنى من المعيار بواقع (٢طالب / مدرس)، ويرجع السبب الى كثرة المدرسين في الريف لكثرة المدارس الثانوية ، إذ سجل قضاء الحلة وقضاء الهاشمية وقضاء المسيب معدل أدنى من المعيار بواقع (١- ٣- ٧طالب / مدرس) ، بينما سجل قضاء المحاويل معدل أعلى من المعيار بواقع (٣طالب / مدرس) ، ويرجع سبب التباين في اعداد المدرسين الى التوزيع غير العادل للملاكات التدريسية على مستوى الحضر والريف .

ج- معيار طالب / شعبة

بلغ المعدل العام للمحافظة وفق معيار (طالب / شعبة) (٣٨طالباً / شعبة) وهذا أعلى من المعيار المحلي البالغ (٣٠طالباً / شعبة) بواقع (٨ طالب / شعبة) ، مما يدل على عدم كفاية الشعب الدراسية للمدارس الثانوية في منطقة الدراسة وقد يضعف ذلك كفاءة الخدمة التعليمية ، وبالتالي يؤثر على المستوى التعليمي وينطبق ذلك على جميع اقضية منطقة الدراسة لكونها سجلت جميعها معدلاً اعلى من المعيار المحلي بسبب زيادة أعداد الطلبة الملتحقين بالدراسة ، أما على مستوى البيئة فقد بلغ المعدل العام لمجموع الحضر في منطقة الدراسة (٤٤طالباً / شعبة) وهذا اعلى من المعيار المحلي بواقع (١٤طالباً / شعبة) ، ويعود ذلك الى قلة الأبنية المدرسية والشعب الدراسة نسبة الى الملتحقين بالدراسة ، وقد سجل جميع حضر اقضية منطقة الدراسة معدلاً اعلى من المعيار ، فيما بلغ المعدل العام لمجموع

الريف في منطقة الدراسة (٣٨طالباً / شعبة) وهذا اعلى من المعيار بواقع (٨ طالب / شعبة) ، وسجل جميع ريف اقضية منطقة الدراسة معدلاً اعلى من المعيار باستثناء قضاء المسيب الذي سجل معدل أدنى من المعيار بواقع (٢طالب / شعبة) ويعود ذلك الى كثرة الشعب الدراسية مقارنة بأعداد الملتحقين بالدراسة .

د- معيار مدرسة / سكان

بلغ المعدل العام للمحافظة وفق معيار (مدرسة / سكان) (مدرسة / ١٣٨٥٨ نسمة) وهو اعلى من المعيار المحلي البالغ (مدرسة / ١٠٠٠٠ نسمة) بواقع (مدرسة / ٣٨٥٨ نسمة) وهذا مؤشر على عدم كفاية اعداد المدارس الثانوية لأعداد السكان في منطقة الدراسة ، اما بحسب البيئة يتضح من الجدول (٤١) ، أن المعدل العام لمجموع الحضر بلغ (مدرسة / ١٩٢٣٣ نسمة) وهذا أعلى من المعيار المحلي ، ويفوق الطاقة الأستيعابية للمدارس الثانوية ، فقد سجل حضر قضاء الحلة وقضاء المحاويل وقضاء الهاشمية وقضاء المسيب معدلاً أعلى من المعيار ، فيما بلغ المعدل العام لمجموع الريف (مدرسة / ١٠٩٩١ نسمة) وهو اعلى من المعيار المحلي ، كما كان جميع ريف اقضية منطقة الدراسة أعلى من المعيار باستثناء قضاء الهاشمية الذي سجل معدل أدنى من المعيار ، وهذا يعود الى كثرة أعداد المدارس في الريف مقارنة بأعداد الطلبة الملتحقين بالدراسة .

المبحث الثاني

المعايير العمرانية للأبنية المدرسية في منطقة الدراسة

تعد الأبنية المدرسية احد الركائز الأساسية للخدمات التعليمية كونها تمثل المكان الذي يقضي فيه الطلبة والمدرسون جزءاً كبيراً من وقتهم لغرض تلقي الانشطة التعليمية المختلفة باعتبار ان المدرسة هي البيئة التي تدور فيها العملية التعليمية ، لذلك يتأثر التعلم بشكل كبير براحة وسلامة المكان الذي تتم فيه وهذا يتطلب توفير المواصفات المهمة في الأبنية المدرسية لكي تساعد على تحقيق الوظائف والأهداف التي وجدت من اجلها ، ثم يكون لها أثار تربوية وتخطيطية تسهم في تحسين كفاءة الخدمات التعليمية ، لذا تناولت الدراسة هذه المعايير كونها تمثل الخصائص العمرانية لمؤسسات التعليم الثانوي ، وهذه المعايير هي عدد الأبنية المدرسية وحالتها العمرانية ومواد بنائها وتاريخ تأسيسها بالاعتماد على مجموعة من المصادر منها الدراسة الميدانية ولقاء مسؤول شعبة التخطيط التربوي وبعض مديري المدارس ، فضلاً عن بيانات المديرية العامة للتربية في محافظة بابل الكراس الاحصائي .

اولاً : عدد الأبنية المدرسية وطبيعة الدوام فيها

إن زيادة النمو السكاني السريع في منطقة الدراسة أدى الى زيادة الفئات العمرية من (١٢-١٧) التي تدخل ضمن الفئة العمرية المقابلة لسن مرحلة التعليم الثانوي وحاجتهم الى الخدمات التعليمية ، مما أدى الى زيادة الضغط على المدارس وذلك لكثرة اعداد الملتحقين بالدراسة وقلة الأبنية المدرسية ، لذا تم شطر العديد من المدارس ذات البناية الواحدة الى اكثر من مدرسة لسد النقص الحاصل في عدد الأبنية وقد أخذت هذه المشكلة تزداد سنوياً بسبب زيادة اعداد الطلبة الملتحقين بالدراسة وعدم توفر الأبنية المدرسية الكافية لاستيعابهم وتدهور بعضها ، يتضح من الجدول (٤٢) أن المجموع الكلي لمؤسسات التعليم الثانوي في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) بلغ (٤٤٢) مدرسة ، شغلت (١٧٧) بناية ، مما يدل على وجود (٢٦٥) مدرسة ضيف تشغل بنايات غير مخصصة لها ، وقد بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرسة واحدة (٢٩) بناية وعدد الأبنية المشغولة من قبل مدرستين (١٣٠) بناية ، فيما بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل ثلاث مدارس (١٨) بناية ، وهذا مؤشر على وجود عجز في الأبنية المخصصة لمؤسسات التعليم الثانوي في عموم منطقة الدراسة .

اما توزيع الأبنية حسب المراحل الدراسية فقد جاءت المرحلة الإعدادية بالمرتبة الأولى ، إذ بلغ عدد الأبنية (٧١) بناية شكلت نسبة (٤٠%) من مجموع الكلي للأبنية ، وقد بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرسة واحدة (٢) بناية وعدد الابنية المشغولة من قبل مدرستين (٥٩) بناية ، فيما بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل ثلاث مدارس (١٠) بنايات ، بينما جاءت المرحلة الثانوية بالمرتبة الثانية فقد بلغ عدد الأبنية المدرسية (٦٥) بناية شكلت نسبة (٣٧%) من المجموع الكلي للأبنية ، وقد بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرسة واحدة (١٨) بناية وعدد الأبنية المشغولة من قبل مدرستين (٤٣) بناية فيما بلغ

الجدول (٤٢)

عدد الأبنية المدرسية وطبيعية الدوام فيها لمدارس التعليم الثانوي على مستوى الريف والحضر في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

المرحلة الدراسية	البيئة	عدد المدارس	عدد الأبنية	عدد المدارس المشغولة في البناية الواحدة			أوقات دوام المدرسة		
				أحادي	ثنائي	ثلاثي	صباحي	ظهري	صباحي وظهري
المتوسطة	حضر	١١١	٢٨	٤	٢٢	٢	٤	٧	١٠٠
	ريف	٩٠	١٣	٥	٦	٢	٥	١	٨٤
المجموع	ـــ	٢٠١	٤١	٩	٢٨	٤	٩	٨	١٨٤
الإعدادية	حضر	٦٩	٦٢	٢	٥٠	١٠	٢	٣	٦٤
	ريف	١١	٩	٠	٩	٠	٠	٠	١١
المجموع	ـــ	٨٠	٧١	٢	٥٩	١٠	٢	٣	٧٥
الثانوية	حضر	٥٦	٣٤	٨	٢٦	٠	٨	٦	٤٢
	ريف	١٠٥	٣١	١٠	١٧	٤	١٠	١	٩٤
المجموع	ـــ	١٦١	٦٥	١٨	٤٣	٤	١٨	٧	١٣٦
مجموع المراحل الدراسية	حضر	٢٣٦	١٢٤	١٤	٩٨	١٢	١٤	١٦	٢٠٦
	ريف	٢٠٦	٥٣	١٥	٣٢	٦	١٥	٢	١٨٩
المجموع الكلي	**ـــ**	**٤٤٢**	**١٧٧**	**٢٩**	**١٣٠**	**١٨**	**٢٩**	**١٨**	**٣٩٥**

المصدر : اعتماداً على :- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي (بيانات غير منشورة) ، للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

عدد الأبنية المشغولة من قبل ثلاث مدارس (٤) بنايات ، وقد حلت بالمرتبة الأخيرة المرحلة المتوسطة فقد بلغ عدد الأبنية (٤١) بناية شكلت نسبة (٢٣%) من المجموع الكلي للأبنية ، بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرسة واحدة (٩) بنايات وعدد الأبنية المشغولة من قبل مدرستين (٢٨) بناية ، فيما بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل ثلاث مدارس (٤) بنايات ، وقد ينتج عن ذلك الضغط على الاثاث المدرسي والبنيه التحتية للمدارس ، وبسبب عدم توفر الأبنية المدرسية وزيادة أعداد الطلبة الملتحقين بالدراسة فقد تم تقسيم أوقات الدوام في البناية الواحدة الى ثلاثة أقسام ، إذ كان الدوام صباحياً فقط في (٢٩) مدرسة من اصل (٤٤٢) مدرسة ، فيما كان الدوام ظهرياً فقط في (١٨) مدرسة من اصل (٤٤٢) مدرسة ، في حين يوجد هناك (٣٩٥) مدرسة من اصل (٤٤٢) يكون الدوام فيها صباحياً وظهرياً بالتناوب بين المدارس الاصلية والمدارس الضيف في منطقة الدراسة وقد تسبب ذلك بمشاكل للمدارس المتوسطة والثانوية المزدوجة مع المدارس الابتدائية مما أدى الى فقدان ما تحتاج اليه من مختبرات وقاعات دراسية بالإضافة الى تلف واستهلاك الاثاث المدرسي .

اما على مستوى البيئة فقد بلغ المجموع الكلي لمؤسسات التعليم الثانوي في حضر منطقة الدراسة (٢٣٦) مدرسة ، شغلت (١٢٤) بناية مما يدل على وجود (١١٢) مدرسة ضيف تشغل بنايات غير مخصصة لها ، وقد بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرسة واحدة (١٤) بناية وعدد الأبنية المشغولة من قبل مدرستين (٩٨) بناية ، فيما بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل ثلاث مدارس (١٢) بناية في عموم حضر منطقة الدراسة ، بينما بلغ المجموع الكلي لمؤسسات التعليم الثانوي في ريف منطقة الدراسة (٢٠٦) مدرسة ، شغلت (٥٣) بناية مما يدل على وجود (١٥٣) مدرسة ضيف تشغل بنايات غير مخصصة لها ، وقد بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرسة واحدة (١٥) بناية وعدد الأبنية المشغولة من قبل مدرستان (٣٢) بناية ، فيما بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل ثلاث مدارس (٦) بنايات في عموم ريف منطقة الدراسة .

أ- المرحلة المتوسطة

يتبين من الجدول (٤٣) أن المجموع الكلي للمدارس المتوسطة في منطقة الدراسة قد بلغ (٢٠١) مدرسة شغلت (٤١) بناية مما يدل على وجود (١٦٠) مدرسة ضيف تشغل بنايات غير مخصصة لها ، وقد بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرسة واحدة (٩) بنايات وعدد الأبنية المشغولة من قبل مدرستين (٢٨) بناية ، فيما بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل ثلاث مدارس (٤) بنايات ، وهذا مؤشر على عدم

كفاية الأبنية قياساً بأعداد المدارس ، إذ يتباين توزيع الأبنية على مستوى اقضية منطقة الدراسة فقد تصدر قضاء الحلة المرتبة الأولى حيث بلغ عدد الأبنية (٢١) بناية مشغولة من قبل (٧١) مدرسة مما يدل على وجود (٥٠) مدرسة ضيف تشغل بنايات غير مخصصة لها ، وقد بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرسة واحدة (٢) بناية وعدد الأبنية المشغولة من قبل مدرستين (١٧) بناية ، فيما بلغ عدد الأبنية

الجدول (٤٣)

عدد الأبنية المدرسية وطبيعية الدوام فيها للمرحلة المتوسطة على مستوى الريف والحضر في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

القضاء	البيئة	عدد المدارس	عدد الأبنية	عدد المدارس المشغولة في البناية الواحدة			أوقات دوام المدرسة		
				أحادي	ثنائي	ثلاثي	صباحي	ظهري	صباحي وظهري
قضاء الحلة	حضر	٥٣	١٧	٢	١٤	١	٢	٤	٤٧
	ريف	١٨	٤	٠	٣	١	٠	٠	١٨
المجموع	ـــ	٧١	٢١	٢	١٧	٢	٢	٤	٦٥
قضاء المحاويل	حضر	١٤	٤	١	٢	١	١	٠	١٣
	ريف	٢٩	٢	١	٠	١	١	٠	٢٨
المجموع	ـــ	٤٣	٦	٢	٢	٢	٢	٠	٤١
قضاء الهاشمية	حضر	٢٣	٤	٠	٤	٠	٠	٢	٢١
	ريف	٣٢	٣	١	٢	٠	١	١	٣٠
المجموع	ـــ	٥٥	٧	١	٦	٠	١	٣	٥١
قضاء المسيب	حضر	٢١	٣	١	٢	٠	١	١	١٩
	ريف	١١	٤	٣	١	٠	٣	٠	٨
المجموع	ـــ	٣٢	٧	٤	٣	٠	٤	١	٢٧
المحافظة	حضر	١١١	٢٨	٤	٢٢	٢	٤	٧	١٠٠
	ريف	٩٠	١٣	٥	٦	٢	٥	١	٨٤
المجموع	**ـــ**	**٢٠١**	**٤١**	**٩**	**٢٨**	**٤**	**٩**	**٨**	**١٨٤**

المصدر : اعتماداً على :- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي (بيانات غير منشورة) ، للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

المشغولة من قبل ثلاث مدارس (٢) بناية ، بينما حل بالمرتبة الثانية قضاء الهاشمية ، فقد بلغ عدد الأبنية (٧) بنايات مشغولة من قبل (٥٥) مدرسة مما يدل على وجود (٤٨) مدرسة ضيف تشغل بناية غير مخصصة لها ، وقد بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرسة واحدة (١) بناية وعدد الأبنية المشغولة من قبل مدرستين (٦) بنايات ، في حين لم تشغل اي بناية بثلاث مدارس ، اما بالنسبة لقضاء المسيب فقد بلغ عدد الأبنية (٧) بنايات مشغولة من قبل (٣٢) مدرسة مما يدل على وجود (٢٥) مدرسة ضيف تشغل بنايات غير مخصصة لها ، وقد بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرسة واحدة (٤) بنايات وعدد الأبنية المشغولة من قبل مدرستين (٣) بنايات ، في حين لم تشغل اي بناية بثلاث مدارس ، وحل بالمرتبة الاخيرة قضاء المحاويل فقد بلغ عدد الأبنية (٦) بنايات مشغولة من قبل (٤٣) مدرسة مما يدل على وجود (٣٧) مدرسة ضيف تشغل بنايات غير مخصصة لها وقد بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرسة واحدة (٢) بناية وعدد الأبنية المشغولة من قبل مدرستين (٢) بناية ، فيما بلغ عدد المدارس المشغولة من قبل ثلاث مدارس (٢) بناية وهذا مؤشر على قلة الأبنية مقارنة بأعداد المدارس .

وفيما يخص طبيعة أوقات الدوام فمقسمة الى ثلاث أوقات لتعويض النقص الحاصل في عدد الأبنية المدرسية ، ففي قضاء الحلة بلغ عدد المدارس ذات الدوام الصباحي مدرستين وعدد المدارس ذات الدوام الظهري (٤) مدارس ، فيما بلغ عدد المدارس ذات الدوام الصباحي والظهري (٦٥) مدرسة من اصل (٧١) مدرسة ، اما قضاء المحاويل فقد بلغ عدد المدارس ذات الدوام الصباحي مدرستين ، بينما لم تكن هناك مدارس ذات دوام ظهري ، في حين بلغ عدد المدارس ذات الدوام الصباحي والظهري (٤٠) مدرسة من اصل (٤٣) مدرسة ، وفي قضاء الهاشمية بلغ عدد المدارس ذات الدوام الصباحي مدرسة واحدة وعدد المدارس ذات الدوام الظهري (٣) مدارس ، فيما بلغ عدد المدارس ذات الدوام الصباحي والظهري (٥١) مدرسة من اصل (٥٥) مدرسة ، وبالنسبة لقضاء المسيب فقد بلغ عدد المدارس ذات الدوام الصباحي (٤) مدارس وعدد المدارس ذات الدوام الظهري مدرسة واحدة ، فيما بلغ عدد المدارس ذات الدوام الصباحي والظهري (٢٧) مدرسة من اصل (٣٢) مدرسة بالتناوب بين المدارس الاصلية والمدارس الضيف وهذا مؤشر واضح على قلة الأبنية المدرسية في منطقة الدراسة .

اما على مستوى البيئة فقد بلغ المجموع الكلي للأبنية المدرسية للمدارس المتوسطة في حضر منطقة الدراسة (٢٨) بناية مشغولة من قبل (١١١) مدرسة مما يدل على وجود (٨٣) مدرسة ضيف ليس لها بناية خاصة بها ، وقد بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرسة واحدة (٤) بنايات وعدد الأبنية المشغولة

من قبل مدرستين (٢٢) بناية ، فيما بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل ثلاث مدارس (٢) بناية ، ففي قضاء الحلة بلغ عدد الأبنية (١٧) بناية مشغولة من قبل (٥٣) مدرسة مما يدل على وجود (٣٦) مدرسة ضيف ليس لها بناية خاصة بها ، وقد بلغ عدد الأبنية المشغولة من مدرسة واحدة (٢) بناية وعدد الأبنية المشغولة من قبل مدرستين (١٤) بناية ، فيما بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل ثلاث مدارس (١) بناية ، اما بالنسبة لقضاء المحاويل فقد بلغ عدد الأبنية (٤) بنايات مشغولة من قبل (١٤) مدرسة مما يدل على وجود (١٠) مدارس ضيف ليس لها بناية خاصة بها ، وقد بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرسة واحدة (١) بناية وعدد الأبنية المشغولة من قبل مدرستين (٢) بناية ، فيما بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل ثلاث مدارس (١) بناية ، وفيما يخص قضاء الهاشمية فقد بلغ عدد الأبنية (٤) بنايات مشغولة من قبل (٢٣) مدرسة مما يدل على وجود (١٩) مدرسة ضيف ليس لها بناية خاصة بها ، ولم تكن هناك بناية مشغولة من قبل مدرسة واحدة او ثلاث مدارس ، فيما بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرستين (٤) بنايات ، اما قضاء المسيب فقد بلغ عدد الأبنية (٣) بنايات مشغولة من قبل (٢١) مدرسة مما يدل على وجود (١٨) مدرسة ضيف ليس لها بناية خاصة بها ، وقد بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرسة واحدة (١) بناية وعدد الأبنية المشغولة من قبل مدرستين (٢) بناية ، ولم تكن هناك بناية مشغولة من قبل ثلاث مدارس هذا مؤشر على عدم كفاية الأبنية المدرسية مما يولد ضغط شديد على اغلب المدارس ويضعف من كفاءة الخدمات التعليمية .

وفيما يتعلق بريف منطقة الدراسة فقد بلغ المجموع الكلي للأبنية (١٣) بناية مشغولة من قبل (٩٠) مدرسة مما يدل على وجود (٧٧) مدرسة ضيف ليس لها بناية خاصة بها ، وقد بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرسة واحدة (٥) بنايات وعدد الأبنية المشغولة من قبل مدرستين (٦) بنايات ، فيما بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل ثلاث مدارس (٢) بناية ، ففي قضاء الحلة بلغ عدد الأبنية (٤) بنايات مشغولة من قبل (١٨) مدرسة مما يدل على وجود (١٤) مدرسة ضيفاً ليس لها بناية خاصة بها ولم تكن هناك بناية مشغولة من قبل مدرسة واحدة ، فيما بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرستين (٣) بنايات وعدد الأبنية المشغولة من قبل ثلاث مدارس (١) بناية ، اما قضاء المحاويل فقد بلغ عدد الأبنية (٢) بناية مشغولة من قبل (٢٩) مدرسة مما يدل على وجود (٢٧) مدارس ضيف ليس لها بناية خاصة بها ، وقد بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرسة واحدة (١) بناية ، بينما لم تكن هناك بناية مشغولة من قبل

مدرستين ، في حين بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل ثلاث مدارس (١) بناية ، وفيما يخص قضاء الهاشمية فقد بلغ عدد الأبنية (٣) بنايات مشغولة من قبل (٣٢) مدرسة مما يدل على وجود (٢٩) مدرسة ضيف ليس لها بناية خاصة بها ، وقد بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرسة واحدة (١) بناية وعدد الأبنية المشغولة من قبل مدرستين (٢) بناية ، بينما لم تكن هناك بناية مشغولة من قبل ثلاث مدارس ، وبالنسبة لقضاء المسيب فقد بلغ عدد الأبنية (٤) بنايات مشغولة من قبل (١١) مدرسة مما يدل على وجود (٧) مدرسة ضيف ليس لها بناية خاصة بها ، وقد بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرسة واحدة (٣) بنايات وعدد الأبنية المشغولة من قبل مدرستين (١) بناية ، ولم تكن هناك بناية مشغولة من قبل ثلاث مدارس وهذا مؤشر على قلة الأبنية المدرسية .

ب- المرحلة الإعدادية

يتبين من الجدول (٤٤) أن المجموع الكلي للمدارس الإعدادية في منطقة الدراسة قد بلغ (٨٠) مدرسة شغلت (٧١) بناية مما يدل على وجود (٩) مدارس ضيف تشغل بنايات غير مخصصة لها ، وقد بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرسة واحدة (٢) بناية وعدد الأبنية المشغولة من قبل مدرستين (٥٩) بناية ، فيما بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل ثلاث مدارس (١٠) بنايات ، وهذا مؤشر على عدم كفاية الأبنية قياساً بأعداد المدارس ، إذ يتباين توزيع الأبنية على مستوى اقضية منطقة الدراسة فقد تصدر قضاء الحلة المرتبة الأولى حيث بلغ عدد الأبنية (٢٨) بناية مشغولة من قبل (٣٢) مدرسة مما يدل على وجود (٤) مدارس ضيف تشغل بنايات غير مخصصة لها ، وقد بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرسة واحدة (٢) بناية وعدد الأبنية المشغولة من قبل مدرستين (٢٥) بناية ، فيما بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل ثلاث مدارس (١) بناية ، بينما حل بالمرتبة الثانية قضاء الهاشمية ، فقد بلغ عدد الأبنية (١٩) بناية مشغولة من قبل (٢٢) مدرسة مما يدل على وجود (٣) مدارس ضيف تشغل بناية غير مخصصة لها ، ولم تكن هناك بناية مشغولة من قبل مدرسة واحدة ، فيما بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرستين (١٤) بناية وعدد الأبنية المشغولة من قبل ثلاث مدارس (٥) بنايات ، وحل بالمرتبة الثالثة قضاء المسيب فقد بلغ عدد الأبنية (١٤) بناية مشغولة من قبل (١٤) مدرسة وهذا مؤشر جيد على كفاية الأبنية للمدارس الإعدادية في القضاء ، ولم تكن هناك بناية مشغولة من قبل مدرسة واحدة او ثلاث مدارس ، فيما بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرستين (١٤) مدرسة ، وجاء بالمرتبة الاخيرة قضاء المحاويل فقد بلغ عدد الأبنية (١٠) بنايات مشغولة من قبل (١٢) مدرسة مما يدل على وجود (٢)

مدرسة ضيف تشغل بنايات غير مخصصة لها ، ولم تكن هناك بناية مشغولة من قبل مدرسة ، فيما بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرستين (٦) بنايات وعدد ال الأبنية المشغولة من قبل ثلاث مدارس (٤) بنايات وهذا مؤشر على قلة عدد الأبنية المدرسية .

الجدول (٤٤)

عدد الأبنية المدرسية وطبيعية الدوام فيها للمرحلة الإعدادية على مستوى الريف والحضر في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

القضاء	البيئة	عدد المدارس	عدد الأبنية	عدد المدارس المشغولة في البناية الواحدة			أوقات دوام المدرسة		
				أحادي	ثنائي	ثلاثي	صباحي	ظهري	صباحي وظهري
قضاء الحلة	حضر	٢٩	٢٦	٢	٢٣	١	٢	٢	٢٥
	ريف	٣	٢	٠	٢	٠	٠	٠	٣
المجموع	ـــ	٣٢	٢٨	٢	٢٥	١	٢	٢	٢٨
قضاء المحاويل	حضر	١١	٩	٠	٥	٤	٠	٠	١١
	ريف	١	١	٠	١	٠	٠	٠	١
المجموع	ـــ	١٢	١٠	٠	٦	٤	٠	٠	١٢
قضاء الهاشمية	حضر	١٦	١٤	٠	٩	٥	٠	١	١٥
	ريف	٦	٥	٠	٥	٠	٠	٠	٦
المجموع	ـــ	٢٢	١٩	٠	١٤	٥	٠	١	٢١
قضاء المسيب	حضر	١٣	١٣	٠	١٣	٠	٠	٠	١٣
	ريف	١	١	٠	١	٠	٠	٠	١
المجموع	ـــ	١٤	١٤	٠	١٤	٠	٠	٠	١٤
المحافظة	حضر	٦٩	٦٢	٢	٥٠	١٠	٢	٣	٦٤
	ريف	١١	٩	٠	٩	٠	٠	٠	١١
المجموع	**ـــ**	**٨٠**	**٧١**	**٢**	**٥٩**	**١٠**	**٢**	**٣**	**٧٥**

المصدر : اعتماداً على :- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي (بيانات غير منشورة) ، للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

وفيما يخص طبيعة أوقات الدوام فمقسمة الى ثلاث أوقات لتعويض النقص الحاصل في عدد الأبنية المدرسية ، ففي قضاء الحلة بلغ عدد المدارس ذات الدوام الصباحي مدرستين وعدد المدارس ذات الدوام الظهري مدرستين ايضاً ، فيما بلغ عدد المدارس ذات الدوام الصباحي والظهري (٢٨) مدرسة من اصل (٣٢) مدرسة ، اما في قضاء المحاويل لم تكن هناك مدارس ذات دوام صباحي ومدارس ذات دوام ظهري بل يكون الدوام بالتناوب صباحي وظهري لجميع المدارس الإعدادية في القضاء والتي بلغ عددها (١٢) مدرسة ، بينما لم يكن في قضاء الهاشمية مدارس ذات دوام صباحي اما المدارس ذات الدوام الظهري فكان هناك مدرسة واحدة ، فيما بلغ عدد المدارس ذات الدوام الصباحي والظهري (٢١) مدرسة من اصل (٢٢) مدرسة ، وبالنسبة لقضاء المسيب لم تكن هناك مدارس ذات دوام صباحي ومدارس ذات دوام ظهري بل يكون الدوام بالتناوب صباحي وظهري لجميع المدارس الإعدادية في القضاء والتي بلغ عددها (١٤) مدرسة

اما على مستوى البيئة فقد بلغ المجموع الكلي للأبنية المدرسية للمدارس الإعدادية في حضر منطقة الدراسة (٦٢) بناية مشغولة من قبل (٦٩) مدرسة مما يدل على وجود (٧) مدارس ضيف ليس لها بناية خاصة بها ، وقد بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرسة واحدة (٢) بناية وعدد الأبنية المشغولة من قبل مدرستين (٥٠) بناية ، فيما بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل ثلاث مدارس (١٠) بنايات ، ففي قضاء الحلة بلغ عدد الأبنية (٢٦) بناية مشغولة من قبل (٢٩) مدرسة مما يدل على وجود (٣) مدارس ضيف ليس لها بناية خاصة بها ، وقد بلغ عدد الأبنية المشغولة من مدرسة واحدة (٢) بناية ، فيما بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرستين (٢٣) بناية وعدد الأبنية المشغولة من قبل ثلاث مدارس (١) بناية ، اما في قضاء المحاويل فقد بلغ عدد الأبنية (٩) بنايات مشغولة من قبل (١١) مدرسة مما يدل على وجود (٢) مدرسة ضيف ليس لها بناية خاصة بها ، ولم تكن هناك بناية مشغولة من قبل مدرسة واحدة ، بينما بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرستين (٥) بنايات وعدد الأبنية المشغولة من قبل ثلاث مدارس (٤) بنايات ، بينما بلغ عدد الأبنية في قضاء الهاشمية (١٤) بناية مشغولة من قبل (١٦) مدرسة ، مما يدل على وجود (٢) مدرسة ضيف ليس لها بناية خاصة بها ، ولم تكن هناك بناية مشغولة من قبل مدرسة واحدة ، فيما بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرستين (٩) بنايات وعدد الأبنية المشغولة من قبل ثلاث مدارس (٥) بنايات ، اما بالنسبة لقضاء المسيب فقد بلغ عدد الأبنية (١٣) بنايات مشغولة من قبل (١٣) مدرسة وهذا مؤشر جيد على كفاية الأبنية المدرسية في حضر القضاء ،

ولم تكن هناك بناية مشغولة من قبل مدرسة واحدة او ثلاث مدارس ، فيما بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرستين (١٣) بناية ، وهذا مؤشر على عجز الأبنية في استيعاب عدد المدارس .

وفيما يتعلق بريف منطقة الدراسة فقد بلغ المجموع الكلي للأبنية (٩) بنايات مشغولة من قبل (١١) مدرسة مما يدل على وجود (٢) مدرسة ضيف ليس لها بناية خاصة بها ، ولم تكن هناك بناية مشغولة من قبل مدرسة واحدة او ثلاث مدارس ، فيما بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرستين (٩) بنايات ، ففي قضاء الحلة بلغ عدد الأبنية (٢) بناية مشغولة من قبل (٣) مدارس مما يدل على وجود مدرسة واحدة ضيف ليس لها بناية خاصة بها ولم تكن هناك بناية مشغولة من قبل مدرسة واحدة او ثلاث مدارس ، فيما بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرستين (٢) بنايات، اما قضاء المحاويل فقد بلغ عدد الأبنية (١) بناية مشغولة من قبل (١) مدرسة وهذا مؤشر على كفاية الأبنية للمدارس الإعدادية في ريف القضاء ، ولم تكن هناك بناية مشغولة من قبل مدرسة واحدة او ثلاث مدارس، فيما بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرستين (١) بناية ، بينما بلغ عدد الأبنية في قضاء الهاشمية (٥) بنايات مشغولة من قبل (٦) مدارس ، مما يدل على وجود مدرسة واحدة ضيف ليس لها بناية خاصة بها ، ولم تكن هناك مدرسة مشغولة من قبل مدرسة واحدة او ثلاث مدارس ، فيما بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرستين (٥) بنايات ، وبالنسبة لقضاء المسيب فقد بلغ عدد الأبنية (١) بناية مشغولة من قبل (١) مدرسة وهذا مؤشر على كفاية الابنية المدرسية للمدارس الإعدادية في ريف القضاء ، ولم تكن هناك بناية مشغولة من قبل مدرسة واحدة او ثلاث مدارس ، فيما بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرستين (١) بناية ، ويرجع ذلك الى قلة اعداد الملتحقين بالدراسة في مناطق الريف مقارنة مع مناطق الحضر .

ج- المرحلة الثانوية

يتبين من الجدول (٤٥) أن المجموع الكلي للمدارس الثانوية في منطقة الدراسة قد بلغ (١٦١) مدرسة شغلت (٦٥) بناية مما يدل على وجود (٩٦) مدرسة ضيفاً تشغل بنايات غير مخصصة لها ، وقد بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرسة واحدة (١٨) بناية وعدد الأبنية المشغولة من قبل مدرستين (٤٣) بناية ، فيما بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل ثلاث مدارس (٤) بنايات ، وهذا مؤشر على عدم كفاية الأبنية قياساً بأعداد المدارس التي أخذت تتزايد في السنوات الاخيرة ، إذ يتباين توزيع الأبنية على مستوى اقضية منطقة الدراسة فقد تصدر قضاء الحلة المرتبة الأولى حيث بلغ عدد الأبنية (٣٠) بناية مشغولة من قبل (٥٣) مدرسة مما يدل على وجود (٢٣) مدرسة ضيف تشغل بنايات غير مخصصة لها

، بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرسة واحدة (٩) بنايات وعدد الأبنية المشغولة من قبل مدرستين (٢١) بناية ، ولم تكن هناك بناية مشغولة من قبل ثلاث مدارس ، بينما حل بالمرتبة الثانية قضاء الهاشمية فقد بلغ عدد الأبنية (١٥) بناية مشغولة من قبل (٤٧) مدرسة مما يدل على وجود (٣٢) مدرسة

الجدول (٤٥)

عدد الأبنية المدرسية وطبيعية الدوام فيها للمرحلة الثانوية على مستوى الريف والحضر في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

القضاء	البيئة	عدد المدارس	عدد الأبنية	عدد المدارس المشغولة في البناية الواحدة			أوقات دوام المدرسة		
				أحادي	ثنائي	ثلاثي	صباحي	ظهري	صباحي وظهري
قضاء الحلة	حضر	٢٥	١٩	٧	١٢	٠	٧	١	١٧
	ريف	٢٨	١١	٢	٩	٠	٢	٠	٢٦
المجموع	ـــ	٥٣	٣٠	٩	٢١	٠	٩	١	٤٣
قضاء المحاويل	حضر	٥	٣	١	٢	٠	١	١	٣
	ريف	٢٥	٥	٠	٤	١	٠	١	٢٤
المجموع	ـــ	٣٠	٨	١	٦	١	١	٢	٢٧
قضاء الهاشمية	حضر	٧	٤	٠	٤	٠	٠	١	٦
	ريف	٤٠	١١	٦	٢	٣	٦	٠	٣٤
المجموع	ـــ	٤٧	١٥	٦	٦	٣	٦	١	٤٠
قضاء المسيب	حضر	١٩	٨	٠	٨	٠	٠	٣	١٦
	ريف	١٢	٤	٢	٢	٠	٢	٠	١٠
المجموع	ـــ	٣١	١٢	٢	١٠	٠	٢	٣	٢٦
المحافظة	حضر	٥٦	٣٤	٨	٢٦	٠	٨	٦	٤٢
	ريف	١٠٥	٣١	١٠	١٧	٤	١٠	١	٩٤
المجموع	**ـــ**	**١٦١**	**٦٥**	**١٨**	**٤٣**	**٤**	**١٨**	**٧**	**١٣٦**

المصدر : اعتماداً على :- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي (بيانات غير منشورة) ، للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

ضيف تشغل بنايات غير مخصصة لها ، وقد بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرسة واحدة (٦) بنايات وعدد الأبنية المشغولة من قبل مدرستين (٦) بنايات ايضاً ، ولم تكن هناك بناية مشغولة من قبل ثلاث مدارس ، وحل بالمرتبة الثالثة قضاء المسيب فقد بلغ عدد الأبنية (١٢) بناية مشغولة من قبل (٣١) مدرسة مما يدل على وجود (٢٠) مدرسة ضيف تشغل بنايات غير مخصصة لها ، وقد بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرسة واحدة (٢) بناية وعدد الأبنية المشغولة من قبل مدرستين (١٠) مدارس ولم تكن هناك بناية مشغولة من قبل ثلاث مدارس ، وجاء بالمرتبة الاخيرة قضاء المحاويل فقد بلغ عدد الأبنية (٨) بنايات مشغولة من قبل (٣٠) مدرسة مما يدل على وجود (٢٢) مدرسة ضيفاً تشغل بنايات غير مخصصة لها ، وقد بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرسة واحدة (١) بناية وعدد الأبنية المشغولة من قبل مدرستين (٦) بنايات ، فيما بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل ثلاث مدارس (١) بناية وهذا مؤشر على قلة عدد الأبنية المدرسية في منطقة الدراسة .

وفيما يخص طبيعة أوقات الدوام فمقسمة الى ثلاثة أوقات لتعويض النقص الحاصل في عدد الأبنية المدرسية ، ففي قضاء الحلة بلغ عدد المدارس ذات الدوام الصباحي (٩) مدارس وعدد المدارس ذات الدوام الظهري مدرسة واحدة ، فيما بلغ عدد المدارس ذات الدوام الصباحي والظهري (٤٣) مدرسة من اصل (٥٣) مدرسة ، اما في قضاء المحاويل فقد بلغ عدد المدارس ذات الدوام الصباحي مدرسة واحدة وذات الدوام الظهري مدرستين ، فيما بلغ عدد المدارس ذات الدوام الصباحي والظهري (٢٧) مدرسة من اصل (٣٠) مدرسة ، بينما بلغ في قضاء الهاشمية عدد المدارس ذات الدوام الصباحي (٦) مدارس ، ومدرسة واحدة ذات دوام ظهري ، فيما بلغ عدد المدارس ذات الدوام الصباحي والظهري (٤٠) مدرسة من اصل (٤٧) مدرسة ، وبالنسبة لقضاء المسيب فكان هناك مدرستين ذات دوام صباحي و (٣)مدارس ذات دوام ظهري و (٢٦) مدرسة يكون فيها الدوام بالتناوب صباحي وظهري بين المدارس الاصلية والمدارس الضيف .

اما على مستوى البيئة فقد بلغ المجموع الكلي للأبنية المدرسية للمدارس الثانوية في حضر منطقة الدراسة (٣٤) بناية مشغولة من قبل (٥٦) مدرسة مما يدل على وجود (٢٢) مدرسة ضيفاً ليس لها بناية خاصة بها ، وقد بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرسة واحدة (٨) بناية وعدد الأبنية المشغولة من قبل مدرستين (٢٦) بناية ، ولم تكن هناك بناية مشغولة من قبل ثلاث مدارس ، ففي قضاء الحلة بلغ عدد الأبنية (١٩) بناية مشغولة من قبل (٢٥) مدرسة مما يدل على وجود (٦) مدارس ضيف ليس لها

بناية خاصة بها ، وقد بلغ عدد الأبنية المشغولة من مدرسة واحدة (٧) بنايات وعدد الأبنية المشغولة من قبل مدرستين (١٢) بناية ، ولم تكن هناك بناية مشغولة من قبل ثلاث مدارس ، اما في قضاء المحاويل فقد بلغ عدد الأبنية (٣) بنايات مشغولة من قبل (٥) مدارس مما يدل على وجود (٢) مدرسة ضيف ليس لها بناية خاصة بها ، وقد بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرسة واحدة (١) بناية وعدد الأبنية المشغولة من قبل مدرستين (٢) بناية ، ولم تكن هناك بناية مشغولة من قبل ثلاث مدارس ، بينما بلغ عدد الأبنية في قضاء الهاشمية (٤) بنايات مشغولة من قبل (٧) مدارس مما يدل على وجود (٣) مدارس ضيف ليس لها بناية خاصة بها ، ولم تكن هناك بناية مشغولة من قبل مدرسة واحدة او ثلاث مدارس ، فيما بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرستين (٤) بنايات ، اما قضاء المسيب فقد بلغ عدد الأبنية (٨) بنايات مشغولة من قبل (١٩) مدرسة مما يدل على وجود (١١) مدرسة ضيف ليس لها بناية خاصة بها ، ولم تكن هناك بناية مشغولة من قبل مدرسة واحدة او ثلاث مدارس ، فيما بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرستين (٨) بنايات وهذا مؤشر على قلة عدد الأبنية المدرسية مما يولد ضغطاً على المدارس وقد ينعكس ذلك بشكل سلبي على كفاءة الخدمات التعليمية .

وفيما يتعلق بريف منطقة الدراسة فقد بلغ المجموع الكلي للأبنية (٣١) بناية مشغولة من قبل (١٠٥) مدرسة مما يدل على وجود (٧٤) مدرسة ضيف ليس لها بناية خاصة بها ، وقد بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرسة واحدة (١٠) بنايات وعدد الأبنية المشغولة من قبل مدرستين (١٧) بناية ، فيما بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل ثلاث مدارس (٤) بنايات ، وهذا مؤشر على وجود نقص كبير في الأبنية المدرسية للمدارس الثانوية في ريف منطقة الدراسة ، ففي قضاء الحلة بلغ عدد الأبنية (١١) بناية مشغولة من قبل (٢٨) مدرسة مما يدل على وجود (١٧) مدرسة ضيفاً ليس لها بناية خاصة بها ولم وقد بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرسة واحدة (٢) بناية وعدد الأبنية المشغولة من قبل مدرستين (٩) بنايات، اما قضاء المحاويل فقد بلغ عدد الأبنية (٥) بنايات مشغولة من قبل (٢٥) مدرسة مما يدل على وجود (٢٠) مدرسة ضيفاً ليس لها بناية خاصة بها ، ولم تكن هناك بناية مشغولة من قبل مدرسة واحدة ، فيما بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرستين (٤) بنايات وعدد الأبنية المشغولة من قبل ثلاث مدارس (١) بناية ، وفيما يخص قضاء الهاشمية فقد بلغ عدد الأبنية (١١) بنايات مشغولة من قبل (٤٠) مدرسة مما يدل على وجود (٣٩) مدرسة ضيفاً ليس لها بناية خاصة بها ، وقد بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرسة واحدة (٦) بنايات وعدد الأبنية المشغولة من قبل مدرستين (٢) بناية ، فيما بلغ عدد

الأبنية المشغولة من قبل ثلاث مدارس (٣) بنايات ، اما قضاء المسيب فقد بلغ عدد الأبنية (٤) بنايات مشغولة من قبل (١٢) مدرسة مما يدل على وجود (٨) مدارس ضيف ليس لها بناية خاصة بها، وقد بلغ عدد الأبنية المشغولة من قبل مدرسة واحدة (٢) بناية وعدد الأبنية المشغولة من قبل مدرستين (٢) بناية ، ولم تكن هناك بناية مشغولة من قبل ثلاث مدارس ، وهذا مؤشر على عجز الأبنية في استيعاب الزيادة الحاصلة في أعداد المدارس مما تسبب في شطر العديد منها وترتب على ذلك حدوث مشاكل بين إدارة المدارس الاصلية وإدارة المدارس الضيف فيما يتعلق بأثاث المدرسة ونظافتها ، كما يكون لها تأثير على أوقات الحصص الدراسية مما يؤدي الى تأخير اكمال المناهج وبالتالي ينعكس ذلك بشكل سلبي على المستوى التعليمي .

ثانياً : الحالة العمرانية ومواد البناء للأبنية المدرسية

تعد الحالة العمرانية للأبنية المدرسية من المعايير المهمة في قياس كفاءة الخدمات التعليمية ، إذ يمكن من خلالها التعرف على مدى صلاحية المبنى المدرسي في توفير الاجواء المناسبة للطالب والمدرس من حيث الراحة النفسية والجسدية ، إذ يوثر ذلك بشكل كبير على سير العملية التعليمية لكون المدرسة تشكل البيئة التي تدور فيها العملية التعليمية ويقضي الطلبة والمدرسون معظم وقتهم فيها ، لذا يتطلب الاهتمام بتصميم تلك الأبنية بالشكل الذي يساعد على خلق بيئة مناسبة للتعليم ، إذ يكون لكل مرحلة دراسية بناية خاصة تصمم بالشكل الذي يلائم عمر المتعلم ، وبذلك يختلف تصميم مدارس التعليم الثانوي عن المدارس الابتدائية فتبنى المدارس الثانوية بطابقين وتتكون بنايتهما من جناح يضم (١٢) صفاً والجناح الإداري يحتوي (١٠) غرف وجناح مختبرات يضم (٦) غرف (احياء ، كيمياء ، فيزياء) فضلاً عن قاعة للحاسبات ، والمكتبة ، وتوفير الملعب الرياضي والحديقة [١] ومن خلال الدراسة الميدانية لعدد من المدارس في منطقة الدراسة وجد ان بعضها لا يتطابق مع ما ذكر اعلاه ، وتتأثر الحالة العمرانية للأبنية بنوعية المواد المستخدمة في البناء ولكون اغلب المدارس بنيت جدرنها من الطابوق او البلوك ، بينما بنيت سقوفها اما عن طريق الصب المسلح (الشيش والاسمنت) او عن طريق الطابوق والجص وخصوصاً بعض المدارس التي مضى على تشيدها سنوات طويلة فأنها تعاني من تشققات

[١] منى ستار ابراهيم الزبيدي ، الكفاءة المكانية والوظيفية لاستخدامات الاراضي التعليمية والدينية في مدينة تكريت ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، ٢٠٠٥، ص١٧٠-١٧٢.

وتهروء في بنيتها بسبب تأثرها بالظروف الجوية وتقادم عمرها الزمني[٢] وسنتناول الحالة العمرانية للمدارس المتوسطة والإعدادية والثانوية كالاتي :-

أ- المرحلة المتوسطة

يتبين من الجدول (٤٦) أن عدد الأبنية المخصصة للمرحلة المتوسطة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) بلغ (٤١) بناية تختلف هذه الأبنية من حيث صلاحيتها للتعليم تبعاً لحالتها العمرانية ، إذ بلغ عدد الأبنية الصالحة (٢٥) بناية وعدد الأبنية التي بحاجة الى ترميم وصيانة (١٢) بناية ، فيما بلغ عدد الأبنية غير الصالحة (٤) بنايات ، وهذا مؤشر على تدني كفاءة الأبنية المدرسة في عموم منطقة الدراسة ، اما بالنسبة لنوع المواد المستخدمة في الأبنية المدرسية فهناك (٣٩) بناية مبنية من الطابوق والبلوك ، فيما توجد مدرستين عبارة عن كرفانات لا تصلح للتعليم لعدم توفر الاجواء المناسبة فيها وهما متوسطة التضامن في قضاء المحاويل ومتوسطة الضياء في قضاء الهاشمية ، وقد بلغ عدد الأبنية المدرسية المتكونة من طابق واحد (١٣) بناية ، في حين بلغ عدد الأبنية المتكونة من طابقين (٢٨) بناية في عموم منطقة الدراسة وتوزعت الأبنية المدرسية بواقع (٢١) بناية في قضاء الحلة بلغ عدد الأبنية الصالحة منها (١٢) بناية وعدد الأبنية التي بحاجة الى ترميم (٧) بنايات ، فيما بلغ عدد الأبنية غير الصالحة (٢) بناية ، اما نوع المواد المستخدمة في الأبنية فقد كان اغلبها من البلوك والطابوق ، وقد بلغ عدد الأبنية المتكونة من طابق واحد (٤) بنايات وعدد الأبنية المتكونة من طابقين (١٧) بناية ، اما بالنسبة لقضاء المحاويل فقد بلغ عدد الأبنية المدرسية (٦) بنايات بلغ عدد الأبنية الصالحة منها (٣) بنايات وعدد الأبنية التي بحاجة الى ترميم (٢) بناية ، فيما بلغ عدد الأبنية غير الصالحة بناية واحدة ، اما نوع المواد المستخدمة في الأبنية فقد كان اغلبها من الطابوق والبلوك باستثناء مدرسة واحدة عبارة عن كرفانات هي متوسطة انيس الاصبحي في مركز المحاويل ، وقد بلغ عدد الأبنية المتكونة من طابق واحد (٢) بناية وعدد الأبنية المتكونة من طابقين (٤) بنايات ، وفيما يتعلق بقضاء الهاشمية فقد بلغ عدد الأبنية المدرسية (٧) بنايات بلغ عدد الأبنية الصالحة منها (٤) بنايات وعدد الأبنية التي بحاجة الى ترميم (٢) بناية ، فيما بلغ عدد الأبنية الغير صالحة بناية واحدة ، اما نوع المواد المستخدمة في الأبنية فقد كان اغلبها من الطابوق والبلوك باستثناء مدرسة واحدة عبارة عن كرفانات هي متوسطة الضياء في ناحية القاسم ، وقد بلغ عدد الأبنية المتكونة من طابق واحد (٤) بنايات وعدد الأبنية

[٢] مقابلة شخصية مع المهندس (علي جاسم حسين) قسم الأبنية المدرسية في مديرية تربية بابل بتاريخ ٢٠٢٢/١/٢٤.

المتكونة من طابقين (٣) بنايات ، وبخصوص قضاء المسيب فقد بلغ عدد الأبنية المدرسية (٧) بنايات بلغ عدد الأبنية الصالحة منها (٦) بنايات وعدد الأبنية التي بحاجة الى ترميم بناية واحدة ، اما نوع المواد المستخدمة في الأبنية فقد كان اغلبها من الطابوق والبلوك ، وقد بلغ عدد الأبنية المتكونة من طابق واحد (٣) بنايات وعدد الأبنية المتكونة من طابقين (٤) بنايات ، يتضح مما تقدم أن هناك تدهوراً في الحالة العمرانية للأبنية المدرسية في عموم الأقضية لمنطقة الدراسة ويعود ذلك الى الفساد المالي والإداري الذي تسبب في تلكؤ وتوقف العديد من المشاريع مما انعكس بشكل سلبي على كفاءة الخدمات التعليمية .

الجدول (٤٦) الخصائص العمرانية للأبنية المدرسية للمرحلة المتوسطة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

القضاء	عدد الأبنية المدرسية	الأبنية الصالحة	الأبنية التي بحاجة الى ترميم	الأبنية الغير صالحة	نوع مواد البناء		عدد الطوابق	
					طابوق او بلوك	كرفان	طابق	طابقين
قضاء الحلة	٢١	١٢	٧	٢	٢١	٠	٤	١٧
قضاء المحاويل	٦	٣	٢	١	٥	١	٢	٤
قضاء الهاشمية	٧	٤	٢	١	٦	١	٤	٣
قضاء المسيب	٧	٦	١	٠	٧	٠	٣	٤
المجموع	**٤١**	**٢٥**	**١٢**	**٤**	**٣٩**	**٢**	**١٣**	**٢٨**

المصدر : اعتماداً على :- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي (بيانات غير منشورة) ، للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

ب- المرحلة الإعدادية

يتبين من الجدول (٤٧) أن عدد الأبنية المخصصة للمرحلة الإعدادية في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) بلغ (٧١) بناية تختلف هذه الأبنية من حيث صلاحيتها للتعليم تبعاً لحالتها العمرانية ، إذ بلغ عدد الأبنية الصالحة (٤٨) بناية وعدد الأبنية التي بحاجة الى ترميم وصيانة (١٨) بناية ، فيما بلغ عدد الأبنية الغير صالحة (٥) بنايات ، اما نوع المواد المستخدمة في الأبنية المدرسية فقد كان اغلبها من الطابوق والبلوك ، وقد بلغ عدد الأبنية المدرسية المتكونة من طابق واحد (١٢) بناية ، فيما بلغ عدد الأبنية المتكونة من طابقين (٥٩) بناية في عموم منطقة الدراسة وتوزعت الأبنية المدرسية بواقع (٢٨) بناية في قضاء الحلة بلغ عدد الأبنية الصالحة منها (٢٢) بناية وعدد الأبنية التي بحاجة الى

ترميم (٦) بنايات ، اما نوع المواد المستخدمة في الأبنية فقد كان اغلبها من البلوك والطابوق ، وقد بلغ عدد الأبنية المتكونة من طابق واحد (٢) بناية وعدد الأبنية المتكونة من طابقين (٢٦) بناية ، اما قضاء المحاويل فقد بلغ عدد الأبنية المدرسية (١٠) بنايات بلغ عدد الأبنية الصالحة منها (٧) بنايات وعدد الأبنية التي بحاجة الى ترميم (٢) بناية ، فيما بلغ عدد الأبنية غير الصالحة بناية واحدة ، اما نوع المواد المستخدمة في الأبنية فقد كان اغلبها من الطابوق والبلوك ، وقد بلغ عدد الأبنية المتكونة من طابق واحد (٣) بنايات وعدد الأبنية المتكونة من طابقين (٧) بنايات ، وفيما يتعلق بقضاء الهاشمية فقد بلغ عدد الأبنية المدرسية (١٩) بناية بلغ عدد الأبنية الصالحة منها (١٢) بناية وعدد الأبنية التي بحاجة الى ترميم (٥) بناية ، فيما بلغ عدد الأبنية غير الصالحة (٢) بناية ، اما نوع المواد المستخدمة في الأبنية فقد كان اغلبها من الطابوق والبلوك ، وقد بلغ عدد الأبنية المتكونة من طابق واحد (٣) بنايات وعدد الأبنية المتكونة من طابقين (١٦) بناية ، اما بالنسبة لقضاء المسيب فقد بلغ عدد الأبنية المدرسية (١٤) بناية بلغ عدد الأبنية الصالحة منها (٧) بنايات وعدد الأبنية التي بحاجة الى ترميم (٥) بنايات ، فيما بلغ عدد الأبنية غير الصالحة (٢) بناية ، اما نوع المواد المستخدمة في الأبنية فقد كان اغلبها من الطابوق والبلوك ، وقد بلغ عدد الأبنية المتكونة من طابق واحد (٤) بنايات وعدد الأبنية المتكونة من طابقين (١٠) بنايات ، و بسبب تدهور الحالة العمرانية لبعض الأبنية المدرسة تسبب ذلك في تدنى كفاءة الخدمات التعليمية في العديد من مؤسسات التعليم الثانوي .

الجدول (٤٧) الخصائص العمرانية للأبنية المدرسية للمرحلة الإعدادية في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

القضاء	عدد الأبنية المدرسية	الأبنية الصالحة	الأبنية التي بحاجة الى ترميم	الأبنية الغير صالحة	نوع مواد البناء		عدد الطوابق	
					طابوق او بلوك	كرفان	طابق	طابقين
قضاء الحلة	٢٨	٢٢	٦	٠	٢٨	٠	٢	٢٦
قضاء المحاويل	١٠	٧	٢	١	١٠	٠	٣	٧
قضاء الهاشمية	١٩	١٢	٥	٢	١٩	٠	٣	١٦
قضاء المسيب	١٤	٧	٥	٢	١٤	٠	٤	١٠
المجموع	**٧١**	**٤٨**	**١٨**	**٥**	**٧١**	**٠**	**١٢**	**٥٩**

المصدر : اعتماداً على :- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي (بيانات غير منشورة) ، للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

ج- المرحلة الثانوية

يتبين من الجدول (٤٨) أن عدد الأبنية المخصصة للمرحلة الثانوية في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) بلغ (٦٥) بناية تختلف هذه الأبنية من حيث صلاحيتها للتعليم تبعاً لحالتها العمرانية ، إذ بلغ عدد الأبنية الصالحة (٤١) بناية وعدد الأبنية التي بحاجة الى ترميم وصيانة (١٨) بناية ، فيما بلغ عدد الأبنية غير الصالحة (٦) بنايات ، اما نوع المواد المستخدمة في الأبنية المدرسية فقد كان اغلبها من الطابوق والبلوك ، وقد بلغ عدد الأبنية المدرسية المتكونة من طابق واحد (٩) بنايات ، فيما بلغ عدد الأبنية المتكونة من طابقين (٥٦) بناية في عموم منطقة الدراسة وتوزعت الأبنية المدرسية بواقع (٣٠) بناية في قضاء الحلة بلغ عدد الأبنية الصالحة منها (٢٥) بناية وعدد الأبنية التي بحاجة الى ترميم (٤) بنايات ، فيما بلغ عدد الأبنية غير الصالحة بناية واحدة ، اما نوع المواد المستخدمة في الأبنية فقد كان اغلبها من البلوك والطابوق ، وقد بلغ عدد الأبنية المتكونة من طابق واحد (٤) بنايات وعدد الأبنية المتكونة من طابقين (٢٦) بناية ، اما قضاء المحاويل فقد بلغ عدد الأبنية المدرسية (٨) بنايات بلغ عدد الأبنية الصالحة منها (٥) بنايات وعدد الأبنية التي بحاجة الى ترميم (٢) بناية ، فيما بلغ عدد الأبنية غير الصالحة بناية واحدة ، اما نوع المواد المستخدمة في الأبنية فقد كان اغلبها من الطابوق والبلوك ، وقد بلغ عدد الأبنية المتكونة من طابق واحد (٢) بنايات وعدد الأبنية المتكونة من طابقين (٦) بنايات ، وفيما يتعلق بقضاء الهاشمية فقد بلغ عدد الأبنية المدرسية (١٥) بناية بلغ عدد الأبنية الصالحة منها (٨) بناية وعدد الأبنية التي بحاجة الى ترميم (٦) بناية ، فيما بلغ عدد الأبنية غير الصالحة بناية واحدة ، اما نوع المواد المستخدمة في الأبنية فقد كان اغلبها من الطابوق والبلوك ، وقد بلغ عدد الأبنية المتكونة من طابق واحد بناية واحدة وعدد الأبنية المتكونة من طابقين (١٤) بناية ، اما قضاء المسيب فقد بلغ عدد الأبنية المدرسية (١٢) بناية بلغ عدد الأبنية الصالحة منها (٣) بنايات وعدد الأبنية التي بحاجة الى ترميم (٦) بنايات ، فيما بلغ عدد الأبنية غير الصالحة (٣) بنايات ، اما نوع المواد المستخدمة في الأبنية فقد كان اغلبها من الطابوق والبلوك ، وقد بلغ عدد الأبنية المتكونة من طابق واحد (٢) بناية وعدد الأبنية المتكونة من طابقين (١٠) بنايات ، مما تقدم يمكن القول بأن هناك ضعفاً في كفاءة بعض الأبنية المدرسية في منطقة الدراسة ، بسبب تدهور حالتها العمرانية نظراً لتقادم عمرها الزمني وعدم صيانتها بين مدة واخرى خصوصاً أن بعض المدارس مضى على تشيدها سنوات طويلة ولم يتم ترميمها بشكل جيد مما قلل من عمرها الافتراضي .

الجدول (٤٨) الخصائص العمرانية للأبنية المدرسية للمرحلة الثانوية في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

القضاء	عدد الأبنية المدرسية	الأبنية الصالحة	الأبنية التي بحاجة الى ترميم	الأبنية الغير صالحة	نوع مواد البناء		عدد الطوابق	
					طابوق او بلوك	كرفان	طابق	طابقين
قضاء الحلة	٣٠	٢٥	٤	١	٣٠	٠	٤	٢٦
قضاء المحاويل	٨	٥	٢	١	٨	٠	٢	٦
قضاء الهاشمية	١٥	٨	٦	١	١٥	٠	١	١٤
قضاء المسيب	١٢	٣	٦	٣	١٢	٠	٢	١٠
المجموع	**٦٥**	**٤١**	**١٨**	**٦**	**٦٥**	**٠**	**٩**	**٥٦**

المصدر : اعتماداً على :- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي (بيانات غير منشورة) ، للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

ثالثاً : تاريخ تشيد الأبنية المدرسية

يعد تاريخ تشيد الأبنية المدرسة من المعايير المهمة في قياس كفاءة الخدمات التعليمية ، إذ يمكن من خلالها التعرف على الحالة العمرانية للأبنية ومدى صلاحيتها لأغراض التعليم ، ومن خلال الاطلاع على الكراس الاحصائي لمؤسسات التعليم الثانوي (المتوسط والإعدادي والثانوي) في منطقة الدراسة وجد أن المدارس الثانوية التي شيدت منذ بداية عام ١٩٢٧م وحتى نهاية التسعينات قد بلغ عددها (٦٢) من أصل (١٦١) مدرسة في الوقت الحاضر والمدارس الإعدادية التي شيدت منذ بداية عام ١٩٤٤م وحتى نهاية التسعينات قد بلغ عددها (٦٤) من أصل (٨٠) مدرسة في الوقت الحاضر ، فيما كانت المدارس المتوسطة التي شيدت منذ بداية عام ١٩٥٤م وحتى نهاية التسعينات قد بلغ عددها (٤٠) من أصل (٢٠١) مدرسة ، يتبين من ذلك أن ما يقارب نسبة (٣٩%) من المدارس الثانوية ، و (٨٠%) من المدارس الإعدادية ، و (٢٠%) من المدارس المتوسطة قد مضى على تأسيسها اكثر من (٢٠) سنة ، فيما يعود تاريخ تأسيس بعضها الى ما يقارب (٦٠) سنة ، وهذا مؤشر على أن هناك الكثير من المدارس تجاوزت العمر الافتراضي وتحتاج الى ترميم وصيانة وبعضها لا يمكن ترميمها كونها معرضة للسقوط بسبب تقادم عمرها الزمني وتهروء بنيتها خصوصاً أن بعض المدارس يعود تاريخ بناؤها الى سنوات طويلة ، لذا سنتناول تاريخ تأسيس المدارس المتوسطة والإعدادية والثانوية على مستوى الاقضية في منطقة الدراسة .

أ- المدارس المتوسطة

يتبين من الجدول (٤٩) أن أول مدرسة متوسطة تم بناؤها في قضاء الحلة عام ١٩٥٤م وهي متوسطة المركزية التي تعد أول مدرسة متوسطة على مستوى محافظة بابل وبعد ذلك تم بناء (٤) مدارس في الستينيات و (٤) مدارس في السبعينيات ، فيما تم بناء (٨) مدارس في الثمانينيات و (٦) مدارس في التسعينيات ، اما بعد عام (٢٠٠٠) فقد تم استحداث (٤٨) مدرسة بعضها انشأت لها بنايات خاصة بها وبعضها مدارس ضيف حلت على ابنية غير مخصصة لها بسبب زيادة عدد السكان ينظر صورة (١) و (٢) ، وفيما يتعلق بقضاء المحاويل فقد تم بناء أول مدرسة متوسطة عام ١٩٨٤م وهي مدرسة الريف الزاهر وبعد ذلك تم بناء (٣) مدارس في التسعينيات ، اما بعد عام (٢٠٠٠) فقد تم استحداث (٣٩) مدرسة بعضها انشأت لها بنايات خاصة بها وبعضها مدارس ضيف حلت على ابنية غير مخصصة لها ويعود ذلك الى زيادة عدد السكان في السنوات الأخيرة ، وبخصوص قضاء الهاشمية فقد تم بناء اول مدرسة متوسطة عام ١٩٥٧م وهي متوسطة الجواهري ولم يشهد القضاء بناء أي مدرسة متوسطة خلال الستينيات ، فيما تم بناء مدرسة واحدة خلال السبعينيات ومدرسة واحدة ايضاً خلال الثمانينيات ، في حين تم بناء مدرستين خلال التسعينيات ، اما بعد عام (٢٠٠٠) فقد تم استحداث (٥٠) مدرسة بعضها انشأت لها بنايات خاصة بها وبعضها مدارس ضيف حلت على ابنية غير مخصصة لها نتيجة لزيادة عدد سكان القضاء ، اما قضاء المسيب فقد تم بناء أول مدرسة متوسطة عام ١٩٦٤م وهي متوسطة المسيب ولم يشهد القضاء بناء أي مدرسة متوسطة خلال السبعينيات ، فيما تم بناء (٣) مدارس خلال الثمانينيات و (٤) مدارس خلال التسعينيات ، فيما تم بعد عام (٢٠٠٠) استحداث (٢٤) مدرسة بعضها انشأت لها بنايات خاصة بها وبعضها مدارس ضيف حلت على ابنية غير مخصصة لها ويعود ذلك الى زيادة عدد السكان مما تسبب في شطر العديد من المدارس واشغال البناية الواحدة بأكثر من مدرسة ، مما انعكس بشكل سلبي على كفاءة الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة .

الجدول (٤٩) عداد المدارس المتوسطة حسب تاريخ تأسيسها في منطقة الدراسة

سنوات التأسيس	قضاء الحلة	قضاء المحاويل	قضاء الهاشمية	قضاء المسيب	مجموع المحافظة
١٩٥٠ -١٩٥٩	١	٠	١	٠	٢
١٩٦٠ -١٩٦٩	٤	٠	٠	١	٥
١٩٧٠ -١٩٧٩	٤	٠	١	٠	٥
١٩٨٠ -١٩٨٩	٨	١	١	٣	١٣
١٩٩٠ -١٩٩٩	٦	٣	٢	٤	١٥
٢٠٠٠ -٢٠٠٩	٢٤	١٨	١٥	١٢	٦٩
٢٠١٠ -٢٠٢٠	٢٤	٢١	٣٥	١٢	٩٢
المجموع	**٧١**	**٤٣**	**٥٥**	**٣٢**	**٢٠١**

المصدر : اعتماداً على :- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي (بيانات غير منشورة) ، للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

صورة (١) متوسطة طريق الإيمان في مركز قضاء الحلة



المصدر : التقطت الصورة بتاريخ ٢٠٢٢/١/١٨

صورة (٢) متوسطة البهاء في ناحية ابي غرق



المصدر : التقطت الصورة بتاريخ ٢٠٢٢/١/١٩

ب- المدارس الإعدادية

يتبين من الجدول (٥٠) أن أول مدرسة إعدادية تم بناؤها في منطقة الدراسة كانت في قضاء المسيب عام ١٩٤٤م وهي إعدادية المسيب التي تعد أول مدرسة إعدادية على مستوى محافظة بابل ينظر صورة (٣) ولم تشهد مدة الاربعينيات بناء أي مدرسة إعدادية في بقية اقضية منطقة الدراسة ، ففي قضاء الحلة تم بناء أول (٣) مدارس خلال الخمسينيات ، فيما تم بناء (٣) مدارس خلال الستينيات و (٣) مدارس خلال السبعينيات ، في حين تم خلال الثمانينيات بناء (١١) مدرسة ينظر صورة (٤) ، ويعود ذلك زيادة عدد السكان ، بينما انخفض عدد بناء المدارس الى (٣) مدارس خلال التسعينيات بسبب الحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق ، اما بعد عام (٢٠٠٠) فقد تم استحداث (٩) مدارس بعضها انشأت لها بنايات خاصة بها وبعضها مدارس ضيف حلت على ابنية غير مخصصة لها ينظر صورة (٥) ، وفيما يتعلق بقضاء المحاويل فقد تم بناء أول مدرسة إعدادية عام ١٩٥٨م وهي إعدادية المحاويل ينظر صورة (٦) وبعد ذلك تم بناء (٣) مدارس خلال الستينيات ولم يتم بناء أي مدرسة خلال مدة السبعينيات ، فيما تم بناء (٥) مدارس خلال الثمانينيات ، في حين لم تشهد مدة التسعينيات بناء أي مدرسة بسبب تدهور الوضع الاقتصادي للعراق ، اما بعد عام (٢٠٠٠) فقد تم استحداث (٣) مدارس بعضها انشأت لها بنايات خاصة بها وبعضها مدارس ضيف حلت على ابنية غير مخصصة لها ، وبخصوص قضاء الهاشمية فقد تم بناء أول مدرستين خلال الخمسينيات وبعد ذلك تم بناء (٣) مدارس خلال الستينيات ، فيما تم خلال السبعينيات بناء (٤) مدارس وخلال الثمانينيات تم بناء (٥) مدارس ، في حين تم خلال التسعينيات بناء (٤) مدارس ، اما بعد عام (٢٠٠٠) فقد تم استحداث (٤) مدارس بعضها انشأت لها بنايات خاصة بها وبعضها مدارس ضيف حلت على ابنية غير مخصصة لها اما بالنسبة لقضاء المسيب فقد تم بناء اول مدرسة إعدادية في الاربعينيات ، وتم بعد ذلك بناء (٣) مدارس خلال الخمسينيات ومدرسة واحدة خلال الستينيات ، فيما تم بناء (٣) مدارس خلال السبعينيات وخلال الثمانينيات تم بناء (٥) مدارس بسبب زيادة عدد السكان ، في حين تم بناء مدرسة واحدة خلال التسعينيات بسبب تدني الوضع الاقتصادي للبلد ، اما بعد عام (٢٠٠٠) لم يتم استحداث أي مدرسة إعدادية في القضاء ، يتضح مما تقدم ان هناك العديد من المدارس فقدت الطاقة الاستيعابية مما ادى الى شطر العديد منها واستحداث مدارس جديدة وقد انعكس ذلك بشكل سلبي على طبيعة الدوام في المدرسة الواحدة وعلى المستوى التعليمي مما قلل من كفاءة الخدمات التعليمية خصوصاً وان بعض المدارس الاعدادية مزدوجة مع مدارس ابتدائية .

الجدول (٥٠) عدد المدارس الإعدادية حسب تاريخ تأسيسها في منطقة الدراسة

سنوات التأسيس	قضاء الحلة	قضاء المحاويل	قضاء الهاشمية	قضاء المسيب	مجموع المحافظة
١٩٤٠ -١٩٤٩	٠	٠	٠	١	١
١٩٥٠ -١٩٥٩	٣	١	٢	٣	٩
١٩٦٠ -١٩٦٩	٣	٣	٣	١	١٠
١٩٧٠ -١٩٧٩	٣	٠	٤	٣	١٠
١٩٨٠ -١٩٨٩	١١	٥	٥	٥	٢٦
١٩٩٠ -١٩٩٩	٣	٠	٤	١	٨
٢٠٠٠ -٢٠٠٩	٦	٠	٣	٠	٩
٢٠١٠ -٢٠٢٠	٣	٣	١	٠	٧
المجموع	**٣٢**	**١٢**	**٢٢**	**١٤**	**٨٠**

المصدر : اعتماداً على :- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي (بيانات غير منشورة) ، للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

صورة (٣) إعدادية المسيب للبنين في مركز قضاء المسيب



المصدر : التقطت بتاريخ ٢٠٢٢/٢/١

صورة (٤) إعدادية الثورة للبنين في مركز قضاء الحلة



المصدر : التقطت بتاريخ ٢٠٢٢/١/١٩

صورة (٥) إعدادية الجامعة للبنين في مركز قضاء الحلة



المصدر : التقطت بتاريخ ٢٠٢٢/١/١٨

صورة (٦) إعدادية المحاويل للبنين في مركز قضاء المحاويل



المصدر : التقطت بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٧

ج- المدارس الثانوية

يتبين من الجدول (٥١) أن أول مدرسة ثانوية تم بناؤها في قضاء الحلة عام ١٩٢٧م وهي ثانوية الحلة التي تعد أول مدرسة ثانوية على مستوى محافظة بابل وبعد ذلك تم بناء مدرسة واحدة خلال الثلاثينيات ولم تشهد الاربعينيات بناء أي مدرسة ، فيما تم خلال الخمسينيات بناء مدرستين ينظر صورة (٧) ، في حين تم بناء مدرستين خلال الستينيات و (٣) مدارس خلال السبعينيات ، بينما تم خلال الثمانينيات بناء (٧) مدارس بسبب زيادة عدد السكان ، في حين انخفض بناء المدارس الى مدرسة واحدة خلال التسعينيات ، اما بعد عام (٢٠٠٠) فقد تم استحداث (٣٦) مدرسة بعضها انشأت لها بنايات خاصة بها وبعضها مدارس ضيف حلت على بنايات غير مخصصة لها ويعود ذلك الى زيادة اعداد الملتحقين بالدراسة ينظر صورة (٨) ، وفيما يتعلق بقضاء المحاويل فقد تم بناء أول خمس مدارس ثانوية في السبعينيات ، فيما تم بناء (٤) مدارس في الثمانينيات ، في حين تم بناء (٥) مدارس في التسعينيات ، اما بعد عام (٢٠٠٠) فقد تم استحداث (١٦) مدرسة بعضها انشأت لها بنايات خاصة بها وبعضها مدارس ضيف حلت على بنايات غير مخصصة لها بسبب زيادة عدد سكان القضاء ، وبخصوص قضاء

الهاشمية فقد تم بناء أول مدرسة ثانوية عام ١٩٦٣م وهي ثانوية المجد وبعد ذلك تم بناء (٥) مدارس في السبعينيات ، فيما تم بناء (٤) مدارس خلال الثمانينيات ، في حين تم بناء (٨) مدارس خلال التسعينيات ، اما بعد عام (٢٠٠٠) فقد تم استحداث (٢٩) مدرسة بعضها انشأت لها بنايات خاصة بها وبعضها مدارس ضيف حلت على بنايات غير مخصصة لها بسبب زيادة اعداد الملتحقين بالدراسة ، اما قضاء المسيب فقد تم بناء أول مدرسة ثانوية عام ١٩٥٢م وهي ثانوية المسيب ولم تشهد فترة الستينيات بناء أي مدرسة ، فيما تم بناء مدرستين خلال السبعينيات وخلال الثمانينيات تم بناء (٦) مدارس ينظر صورة (٩) ، في حين انخفض بناء المدارس الى (٤) مدارس في التسعينيات ، اما بعد عام (٢٠٠٠) فقد تم استحداث (١٨) مدرسة بعضها انشأت لها بنايات خاصة بها وبعضها مدارس ضيف حلت على بنايات غير مخصصة لها مما تسبب في شطر العديد من المدارس نتيجة لزيادة اعداد الطلبة الملتحقين بالدراسة وقد أثر ذلك على بناية واثاث المدرسة وتسبب في ضعف الخدمات التعليمية في العديد من مؤسسات التعليم الثانوي .

الجدول (٥١) عدد المدارس الثانوية حسب تاريخ تأسيسها في منطقة الدراسة

سنوات التأسيس	قضاء الحلة	قضاء المحاويل	قضاء الهاشمية	قضاء المسيب	مجموع المحافظة
١٩٢٠ -١٩٢٩	١	٠	٠	٠	١
١٩٣٠ -١٩٣٩	١	٠	٠	٠	١
١٩٤٠ -١٩٤٩	٠	٠	٠	٠	٠
١٩٥٠ -١٩٥٩	٢	٠	٠	١	٣
١٩٦٠ -١٩٦٩	٢	٠	١	٠	٣
١٩٧٠ -١٩٧٩	٣	٥	٥	٢	١٥
١٩٨٠ -١٩٨٩	٧	٤	٤	٦	٢١
١٩٩٠ -١٩٩٩	١	٥	٨	٤	١٨
٢٠٠٠ -٢٠٠٩	٢١	١٠	١٧	١٢	٦٠
٢٠١٠ -٢٠٢٠	١٥	٦	١٢	٦	٣٩
المجموع	**٥٣**	**٣٠**	**٤٧**	**٣١**	**١٦١**

المصدر : اعتماداً على :- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي (بيانات غير منشورة) ، للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

صورة (٦) ثانوية بابل للبنين في مركز قضاء الحلة



المصدر : التقطت بتاريخ ٢٠٢٢/١/٢٣

صورة (٧) ثانوية الحلة للمتميزات في مركز قضاء الحلة



المصدر : التقطت بتاريخ ٢٠٢٢/١/٢٣

صورة (٩) ثانوية الفاروق للبنين في ناحية الاسكندرية



المصدر : التقطت بتاريخ ٢٠٢٢/٢/١

المبحث الثالث

المعايير المكانية لمؤسسات التعليم الثانوي في منطقة الدراسة

يتناول هذا المبحث قياس كفاءة خدمات التعليم الثانوي من خلال مقارنتها بالمعايير المعتمدة في وزارتي التربية والتخطيط ، وقد اعتمدت الدراسة على نتائج استمارة الاستبيان البالغ عددها (١٥٢٦) استمارة وزعت على طلبة مدارس التعليم الثانوي (متوسط واعدادي وثانوي) وبعينة عشوائية من مجتمع الدراسة ، فضلاً عن ذلك تدوين اراء بعض مديري المدارس والمشرفين التربويين لمعرفة مدى كفاءة الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة ، وسنتناول هذه المعايير المعتمدة في قياس كفاءة خدمات التعليم الثانوي على مستوى الاقضية لمنطقة الدراسة وضمن بيئتي (الحضر والريف) .

اولاً- سهولة الوصول

يعد سهولة الوصول من المعايير المستخدمة لتقييم كفاءة التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي ، من خلال عامل المسافة التي يقطعها الطالب في رحلة من المنزل الى المدرسة والوقت الذي يقضيه في تلك الرحلة ، إذ تسهم المسافة التي يقطعها الشخص من منزلة الى مكان وجود الخدمة للحصول عليها بدون صعوبة وارهاق إلى زيادة الاقبال على تلك الخدمة ، اما إذ كان هناك صعوبة وارهاق للمسافة المقطوعة من المنزل إلى المكان الذي توجد فيه الخدمة ، فقد يؤدي ذلك الى النفور من الخدمة وفك الارتباط بها ، ويشكل الوقت الذي يستغرقه الشخص للحصول على الخدمة حافزاً للأشخاص الاخرين للإقبال على الخدمة المقدمة [١] وقد اعتمدت الدراسة على المعيار المحلي للمسافة التي يقطعها الطالب مشياً على الاقدام من منزلة إلى المدرسة ، إذ تقدر المسافة المقطوعة للوصل الى المدرسة من (٥٠٠- ٨٠٠ متر) في وقت مستغرق من (١٠- ١٥دقيقة) لطلبة المدارس المتوسطة وتقدر المسافة للوصول الى المدرسة من (٨٠٠- ١٠٠٠متر) في وقت مستغرق من (١٥- ٢٠دقيقة) لطلبة المدارس الإعدادية ، فيما تقدر المسافة للوصول الى المدرسة من (٦٠٠- ١٠٠٠متر) في وقت مستغرق من (١٣- ٢٠دقيقة) لطلبة المدارس الثانوية[٢] وتتضمن سهولة الوصول الوقت المستغرق والمسافة المقطوعة وطريقة الوصول من المنزل إلى المدرسة .

---

[١] ممدوح سفيان ، جغرافية الخدمات ، منشورات جامعة دمشق ، ٢٠٠٦، ص١٥١.

[٢] حيدر عبد الأمير حسون ، تحليل جغرافي لخدمات التعليم الثانوي في قضاء المسيب ، مصدر سابق ، ص١١٨.

أ- المرحلة المتوسطة

من خلال اعتماد المعايير التخطيطية حددت المسافة المقطوعة لوصول الطلبة إلى مدارسهم من (٥٠٠-٨٠٠ متر) وبوقت مستغرق من (١٠-١٥دقيقة) وعند تطبيق هذا المعيار على المدارس المتوسطة في منطقة الدراسة يتبين من الجدول (٥٢) والشكل (٢٢) ان نسبة (٤٩,٦٤%) من حجم العينة يقطعون مسافة أقل من (٥٠٠متر) للوصول إلى المدرسة في عموم منطقة الدراسة وذلك بسبب قرب المدارس من مساكنهم وبالخصوص في مناطق الحضر ، وتنخفض هذه النسبة إلى (٢١,٣٣%) للطلبة الذين يقطعون مسافة تتراوح من (٥٠٠-٨٠٠ متر) للوصول إلى مدارسهم ، فيما بلغت النسبة (٢٩,٠٣%) للطلبة الذين يقطعون مسافة أكثر من (٨٠٠متر) للوصول إلى مدارسهم ويعود ذلك إلى بعد مساكنهم عن المدارس ، إذ يكون غالبيتهم من سكان الأطراف او المناطق الخالية من المدارس المتوسطة ، اما بالنسبة للوقت الذي يستغرق للوصول إلى المدرسة فقد تبين أن نسبة (٥١,٠٨%) من حجم العينة يستغرقون وقت أقل من (١٠دقائق) للوصول إلى المدرسة بسبب قرب المدارس من مساكنهم وتنخفض هذه النسبة إلى (٢١,٣٣%) للطلبة الذين يستغرقون وقت من (١٠-١٥دقيقة) للوصول إلى مدارسهم ، فيما بلغت النسبة (٢٧,٥٩%) للطلبة الذين يستغرقون وقت أكثر من (١٥دقيقة) وخصوصاً في مناطق الريف بسبب بعد المدارس ، وفيما يتعلق بطريقة الوصول يتبين أن نسبة (٥٣,٧٦%) من حجم العينة يصلون مدارسهم مشياً على الأقدام ، في حين كانت النسبة (٤٦,٢٤%) للطلبة الذين يصلون بالواسطة إلى مدارسهم ، وتتباين هذه المؤشرات بين مختلف الاقضية لمنطقة الدراسة وعلى صعيد الريف والحضر كما يظهر في التوزيع الآتي :-

١- قضاء الحلة

بلغت أعلى نسبة للطلبة الذين يقطعون مسافة أقل من (٥٠٠متر) للوصول إلى مدارسهم في عموم قضاء الحلة (٥٣,٦٣%) من حجم العينة وهذا أدنى من المعيار ومؤشر على تركز المدارس بالقرب من مساكنهم وينطبق الحال على مناطق الحضر بنسبة (٥٧,٠٧%) وعلى مناطق الريف بنسبة (٤٠%) ، وفيما يتعلق بالوقت المستغرق للوصول إلى المدرسة فقد بلغت نسبة الطلبة الذين يستغرقون وقت أقل من (١٠دقائق) للوصول إلى مدرسهم (٥٥,٢٤%) وهذا يشير إلى قرب المدارس من مساكنهم وينطبق الحال على مناطق الحضر بنسبة (٥٨,٠٨%) وعلى مناطق الريف بنسبة (٤٤%) ، اما بالنسبة لطريقة الوصول إلى المدرسة فقد بلغت النسبة الأعلى للطلبة الذين يصلون مدارسهم مشياً على الأقدام

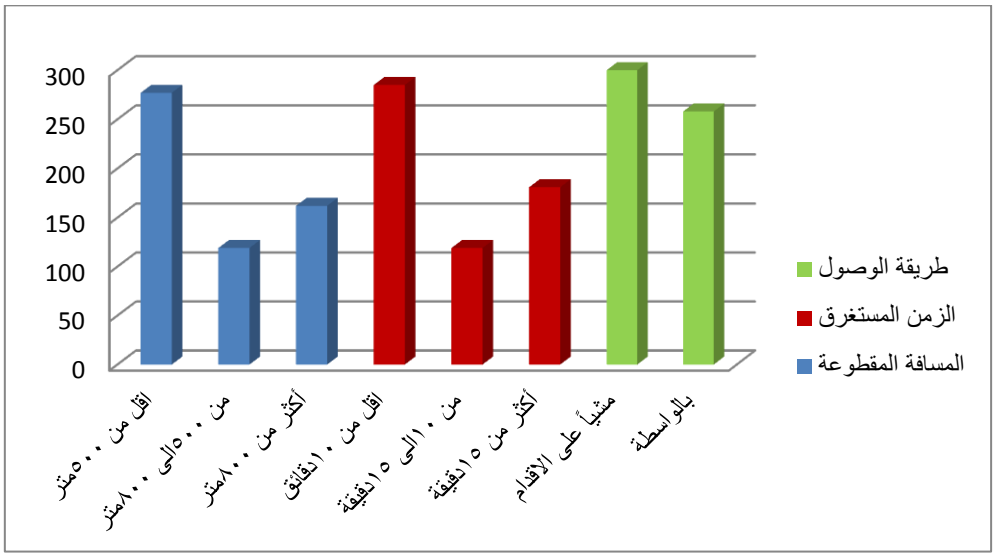
(٥٧,٦٦%) من حجم العينة وهذا مؤشر على قرب مساكنهم من مدارسهم وينطبق الحال على مناطق الحضر بنسبة (٦٠,٦١%) وذلك بسبب تركز المدارس قرب المجمعات والمناطق السكنية ، اما في مناطق الريف فقد كانت النسبة الأعلى للطلبة الذين يصلون إلى مدارسهم بالوسطة حيث بلغت (٥٤%) ويعود ذلك إلى قلة عدد المدارس في المناطق الريفية ، فضلاً عن ذلك الكثير منهم يفضل الوصول

الجدول (٥٢) المسافة المقطوعة والوقت المستغرق للوصول إلى المدارس المتوسطة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

القضاء	البيئة	حجم العينة	المسافة المقطوعة للوصول			الوقت المستغرق للوصول			طريقة الوصول	
			اقل من ٥٠٠م	من ٥٠٠ إلى ٨٠٠م	أكثر من ٨٠٠م	أقل من ١٠ دقائق	من ١٠ إلى ١٥دقيقة	أكثر من ١٥ دقيقة	مشياً على الأقدام	بالواسطة
قضاء الحلة	حضر	١٩٨	١١٣	٣٥	٥٠	١١٥	٤٤	٣٩	١٢٠	٧٨
	ريف	٥٠	٢٠	١٢	١٨	٢٢	١٠	١٨	٢٣	٢٧
المجموع	ـــ	٢٤٨	١٣٣	٤٧	٦٨	١٣٧	٥٤	٥٧	١٤٣	١٠٥
قضاء المحاويل	حضر	٥٥	٣٥	٩	١١	٤٠	١٠	٥	٣٢	٢٣
	ريف	٤٠	١٥	٨	١٧	١٤	٧	١٩	١٨	٢٢
المجموع	ـــ	٩٥	٥٠	١٧	٢٨	٥٤	١٧	٢٤	٥٠	٤٥
قضاء الهاشمية	حضر	٧٥	٤٣	١٢	٢٠	٤٢	١٤	١٩	٤٢	٣٣
	ريف	٥٨	٢٢	١٦	٢٠	٢٠	١٢	٢٦	٢١	٣٧
المجموع	ـــ	١٣٣	٦٥	٢٨	٤٠	٦٢	٢٦	٤٥	٦٣	٧٠
قضاء المسيب	حضر	٦٦	٢٤	٢٣	١٩	٢٦	٢٠	٢٠	٣٧	٢٩
	ريف	١٦	٥	٤	٧	٦	٢	٨	٧	٩
المجموع	ـــ	٨٢	٢٩	٢٧	٢٦	٣٢	٢٢	٢٨	٤٤	٣٨
المحافظة	حضر	٣٩٤	٢١٥	٧٩	١٠٠	٢٢٣	٨٨	٨٣	٢٣١	١٦٣
	ريف	١٦٤	٦٢	٤٠	٦٢	٦٢	٣١	٧١	٦٩	٩٥
المجموع الكلي	ـــ	٥٥٨	٢٧٧	١١٩	١٦٢	٢٨٥	١١٩	١٥٤	٣٠٠	٢٥٨

المصدر : الباحث اعتماداً على نتائج استمارة الاستبانة (١) في الملحق (٤)

الشكل (٢٢) المسافة المقطوعة والوقت المستغرق للوصول إلى المدارس المتوسطة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر : بالاعتماد على جدول (٥٢)

بالواسطة ، كما تكون المساحة في الريف اكبر من الحضر اي المدارس تكون ضمن مواقع متعددة لذلك تكون هناك مدرسة واحدة في منطقة معينة يأخذ المخطط بنظر الاعتبار عدد الطلبة او اعتبارات اقتصادية او عشائرية وهذا ينطبق على كل المناطق الريفية والدليل على ذلك ان معيار طالب / مدرسة ايجابي ، لذا يضطر طلابها إلى قطع مسافات طويلة للوصول للمدارس في المناطق المجاورة .

٢- قضاء المحاويل

بلغت أعلى نسبة للطلبة الذين يقطعون مسافة أقل من (٥٠٠متر) للوصول إلى مدارسهم في عموم قضاء المحاويل (٥٢,٦٣%) من حجم العينة وهذا أدنى من المعيار ومؤشر على قرب المدارس من مساكنهم وينطبق الحال على مناطق الحضر بنسبة (٦٣,٦٤%) ، فيما بلغت في مناطق الريف أعلى نسبة للطلبة الذين يقطعون مسافة أكثر من (٨٠٠متر) للوصول إلى مدارسهم بنسبة (٤٢,٥%) وهذا أعلى من المعيار ، ويعود السبب إلى عدم توافر المدارس في بعض المناطق الريفية ، مما يدفع بطلابها إلى قطع مسافات طويلة للوصول إلى مدارسهم في المناطق المجاورة ، وفيما يتعلق بالوقت المستغرق للوصول إلى المدرسة فقد بلغت نسبة الطلبة الذين يستغرقون وقت أقل من (١٠دقائق) للوصول لمدرسهم (٥٦,٨٤%) وهذا أدنى من المعيار ويشير إلى تركز المدارس قرب مساكنهم وينطبق الحال على مناطق الحضر بنسبة (٧٢,٧٢%) ، بينما كانت أعلى نسبة في الريف للطلبة الذين يستغرقون وقت أكثر من

(١٥دقيقة) للوصول إلى مدرسهم فقد بلغت (٤٧,٥%) وهذا أعلى من المعيار ، ويعود للأسباب التي سبق ذكرها ، اما بالنسبة لطريقة الوصول فقد بلغت أعلى نسبة للطلبة الذين يصلون مشياً على الأقدام إلى مدارسهم (٥٢,٦٣%) وينطبق الحال على مناطق الحضر بنسبة (٥٨,١٨%) بسبب قرب المدارس من مناطقهم السكنية ، اما في المناطق الريفية فكانت النسبة الأعلى للطلبة الذين يصلون مدارسهم بالواسطة فقد بلغت (٥٥%) ، ويعود ذلك إلى حرمان بعض المناطق الريفية من المدارس ، وتتباين مؤشرات سهولة الوصول على مستوى الوحدات الإدارية للقضاء ويعود هذا التباين بشكل اساسي إلى غياب التخطيط في توزيع المدارس في القضاء وقد انعكس ذلك بشكل سلبي على واقع الطلبة .

٣- قضاء الهاشمية

بلغت أعلى نسبة للطلبة الذين يقطعون مسافة أقل من (٥٠٠متر) للوصول إلى مدارسهم في عموم قضاء الهاشمية (٤٨,٨٧%) من حجم العينة وهذا أدنى من المعيار ومؤشر على قرب المدارس من مساكنهم وينطبق الحال على مناطق الحضر وبنسبة (٥٧,٣٣%) وعلى مناطق الريف بنسبة (٣٧,٩٣%) ، وفيما يتعلق بالوقت المستغرق للوصول إلى المدرسة فقد بلغت أعلى نسبة للطلبة الذين يستغرقون وقت أقل من (١٠دقائق) للوصول إلى مدرسهم (٤٦,٦٢%) ، وهذا أدنى من المعيار ودليل على قرب المدارس من مناطقهم السكنية وينطبق الحال على مناطق الحضر بنسبة (٥٦%) ، بينما بلغت في مناطق الريف النسبة الأعلى للطلبة الذين يستغرقون وقت أكثر من (١٥دقيقة) للوصول إلى مدارسهم فقد بلغت (٤٤,٨٣%) ، وهذا أعلى من المعيار ، ويعود السبب إلى قلة عدد المدارس في المناطق الريفية ، اما بالنسبة لطريقة الوصول إلى المدرسة فقد كانت النسبة الأعلى للطلبة الذين يصلون إلى مدارسهم بالواسطة حيث بلغت (٥٢,٦٣%) وينطبق الحال على مناطق الريف بنسبة (٦٣,٧٩%) لعدم توافر مدراس في مناطق الريف فيضطر طلابها إلى الذهاب للمدارس في المناطق المجاورة ، اما في مناطق الحضر فكانت النسبة الأعلى للطلبة الذين يصلون مدارسهم مشياً على الأقدام فقد بلغت (٥٦%) وذلك بسبب تجمع المدارس قرب المجمعات والمناطق السكنية ، كما يكون هناك تباين في مؤشرات سهولة الوصول على مستوى الوحدات الإدارية للقضاء بسبب سوء التوزيع للمدارس .

٤- قضاء المسيب

بلغت أعلى نسبة للطلبة الذين يقطعون مسافة أقل من (٥٠٠متر) للوصول إلى مدارسهم في عموم قضاء المسيب (٣٥,٣٧%) من حجم العينة وهذا أدنى من المعيار ومؤشر على قرب المدارس من

مساكنهم وينطبق الحال على مناطق الحضر بنسبة (٣٦,٣٦%) بسبب تركز المدارس بالقرب من بعض الأحياء والمناطق السكنية ، فيما بلغت في مناطق الريف أعلى نسبة للطلبة الذين يقطعون مسافة أكثر من (٨٠٠متر) للوصول إلى مدارسهم بنسبة (٤٣,٧٥%) وهذا أعلى من المعيار ، ويعود السبب إلى عدم توافر المدارس في بعض المناطق الريفية ، مما يدفع بطلابها إلى قطع مسافات طويلة للوصول إلى مدارسهم في المناطق المجاورة ، فيما بلغت أعلى نسبة للطلبة الذين يستغرقون وقت أقل من (١٠دقائق) للوصول إلى مدارسهم (٣٩,٠٢%) ، وهذا أدنى من المعيار ويعود ذلك إلى قرب مدارسهم من مساكنهم وينطبق الحال على مناطق الحضر بنسبة (٣٩,٣٩%) ، بينما بلغت في مناطق الريف النسبة الأعلى للطلبة الذين يستغرقون وقت أكثر من (١٥دقيقة) للوصول إلى مدارسهم فقد بلغت (٥٠%) وهذا أعلى من المعيار ، ويعود ذلك للأسباب التي سبق ذكرها ، اما بالنسبة لطريقة الوصول إلى المدرسة فقد بلغت النسبة الأعلى للطلبة الذين يصلون مدارسهم مشياً على الأقدام فقد بلغت (٥٦,١٠ %) من حجم العينة وهذا مؤشر على قرب مساكنهم من مدارسهم وينطبق الحال على مناطق الحضر بنسبة (٥٦,٠٦%) ، اما في مناطق الريف فكانت النسبة الأعلى للطلبة الذين يصلون إلى مدارسهم بالواسطة فقد بلغت (٥٦,٢٥%) ، كما يكون هناك تباين في مؤشرات سهولة الوصول على مستوى الوحدات الإدارية في القضاء ، ويعود ذلك إلى غياب التخطيط والتوزيع غير العادل للمدارس المتوسطة مما انعكس بشكل سلبي على واقع الطلبة .

ب- المرحلة الإعدادية

من خلال اعتماد المعايير التخطيطية حددت المسافة المقطوعة لوصول الطلبة إلى مدارسهم من (٨٠٠-١٠٠٠متر) وبوقت مستغرق من (١٥-٢٠دقيقة) وعند تطبيق هذا المعيار على المدارس الإعدادية في منطقة الدراسة يتبين من الجدول (٥٣) والشكل (٢٣) أن نسبة (٣١,٥٨%) من حجم العينة يقطعون مسافة أقل من (٨٠٠متر) للوصول إلى المدرسة في عموم منطقة الدراسة وذلك بسبب قرب مساكنهم من المدارس وبالخصوص في مناطق الحضر لكون غالبية المدارس الإعدادية تتركز في مراكز المدن في عموم منطقة الدراسة ، وترتفع هذه النسبة إلى (٣٤,٣٥%) للطلبة الذين يقطعون مسافة تتراوح من (٨٠٠-١٠٠٠متر) للوصول إلى مدارسهم وهذا مطابق للمعيار ، فيما بلغت النسبة (٣٤,٠٧%) للطلبة الذين يقطعون مسافة أكثر من (١٠٠٠متر) للوصول إلى مدارسهم ويعود ذلك إلى بعد المدارس عن مساكنهم ، إذ يكون غالبيتهم من سكان الأطراف او المناطق الخالية من المدارس

الإعدادية ، اما بالنسبة للوقت الذي يستغرق للوصول إلى المدرسة فقد تبين أن نسبة (٣٢,١٣%) من حجم العينة يستغرقون وقت أقل من (١٥دقيقة) للوصول إلى المدرسة بسبب قرب المدارس من مساكنهم بينما بلغت النسبة (٣٢,١٣%) للطلبة الذين يستغرقون وقت من (١٥-٢٠دقيقة) للوصول إلى مدارسهم ، في حين ترتفع النسبة إلى (٣٥,٧٣%) للطلبة الذين يستغرقون وقت أكثر من (٢٠دقيقة) ويعود ذلك إلى قلة المدارس الإعدادية وتركزها في مناطق دون الأخرى ، وفيما يتعلق بطريقة الوصول يتبين أن نسبة (٤٣,٧٧%) من حجم العينة يصلون مدارسهم مشياً على الأقدام ، في حين كانت النسبة (٥٦,٢٣%) للطلبة الذين يصلون بالواسطة إلى مدارسهم ، وتتباين هذه المؤشرات بين مختلف الاقضية لمنطقة الدراسة وعلى صعيد الريف والحضر ، كما يظهر في التوزيع الآتي :-

١- قضاء الحلة

بلغت أعلى نسبة للطلبة الذين يقطعون مسافة أكثر من (١٠٠٠متر) للوصول إلى مدارسهم في عموم قضاء الحلة (٣٦,٧٤%) من حجم العينة وهذا أعلى من المعيار وينطبق الحال على مناطق الحضر بنسبة (٣٦,٨٤%) ويرجع ذلك إلى تركز المدارس في مراكز المدن ، مما يدفع بنسبة كبير من الطلبة في بعض الأحياء السكنية ومناطق الأطراف إلى قطع مسافة طويلة للوصول للمدارس ، فيما كانت في مناطق الريف أعلى نسبة للطلبة الذين يقطعون مسافة تتراوح من (٨٠٠-١٠٠٠متر) للوصول إلى مدارسهم فقد بلغت (٤٢,٨٦%) وهذا مطابق للمعيار ، اما بالنسبة للوقت المستغرق للوصول إلى المدرسة فقد كانت أعلى نسبة للطلبة الذين يستغرقون وقت أكثر من (٢٠دقيقة) للوصول إلى مدارسهم حيث بلغت (٣٧,٩٥%) وهذا أعلى من المعيار وينطبق الحال على مناطق الحضر بنسبة (٣٨,٨١%) فيما كانت في مناطق الريف أعلى نسبة للطلبة الذين يستغرقون وقت من (١٥-٢٠دقيقة) للوصول إلى مدارسهم (٤٢,٨٦%) وهذا مطابق للمعيار ، وفيما يتعلق بطريقة الوصول إلى المدرسة فقد كانت النسبة الأعلى للطلبة الذين يصلون إلى مدارسهم بالواسطة فقد بلغت (٦٠,٢٤%) وينطبق الحال على مناطق الحضر بنسبة (٦٠,٥٣%) ، فيما كانت في مناطق الريف النسبة الأعلى للطلبة الذين يصلون إلى مدارسهم مشياً على الأقدام فقد بلغت (٥٧,١٤%) ، كما يكون هناك تباين في مؤشر سهولة الوصول على مستوى الوحدات الإدارية في القضاء ، ويرجع السبب بشكل اساسي إلى سوء التوزيع للمدارس الإعدادية مما ادى إلى تكدس المدارس في مناطق معينة فيما تخلو مناطق اخرى من المدارس وبالتالي يضطر طلابها إلى قطع مسافات طويلة للوصول إلى لمدارس في المناطق المجاورة .

٢- قضاء المحاويل

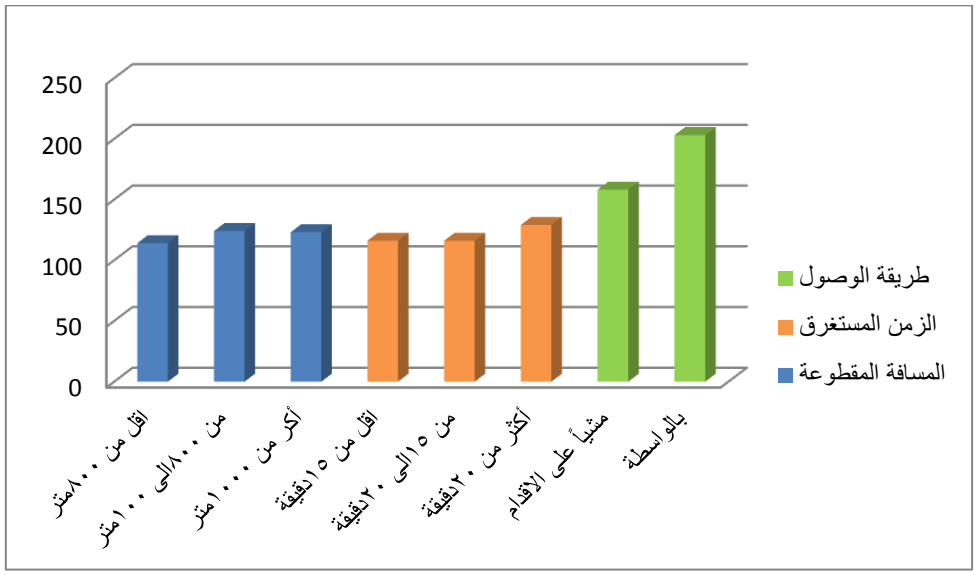
بلغت أعلى نسبة للطلبة الذين يقطعون مسافة تتراوح من (٨٠٠-١٠٠٠متر) للوصول إلى مدارسهم في عموم قضاء المحاويل (٤٠,٣٨%) من حجم العينة وهذا مطابق للمعيار ومؤشر على كفاءة الخدمة وينطبق الحال على مناطق الحضر بنسبة (٤٠,٨٢%) ويعود السبب إلى تركز المدارس في مراكز المدن

الجدول (٥٣) المسافة المقطوعة والوقت المستغرق للوصول إلى المدارس الإعدادية في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

القضاء	البيئة	حجم العينة	المسافة المقطوعة للوصول			الوقت المستغرق للوصول			طريقة الوصول	
			أقل من ٨٠٠م	من ٨٠٠ إلى ١٠٠٠م	أكثر من ١٠٠٠م	أقل من ١٥دقيقة	من ١٥ إلى ٢٠دقيقة	أكثر من ٢٠دقيقة	مشياً على الأقدام	بالواسطة
قضاء الحلة	حضر	١٥٢	٥٤	٤٢	٥٦	٥٥	٣٨	٥٩	٦٠	٩٢
	ريف	١٤	٣	٦	٥	٤	٦	٤	٨	٦
المجموع	ـــ	١٦٦	٥٧	٤٨	٦١	٥٩	٤٤	٦٣	٦٨	٩٨
قضاء المحاويل	حضر	٤٩	١٥	٢٠	١٤	١٧	١٨	١٤	٢٤	٢٥
	ريف	٣	٠	١	٢	٠	١	٢	١	٢
المجموع	ـــ	٥٢	١٥	٢١	١٦	١٧	١٩	١٦	٢٥	٢٧
قضاء الهاشمية	حضر	٧٠	١٨	٣٠	٢٢	١٦	٢٨	٢٦	٣٠	٤٠
	ريف	١٨	٥	٧	٦	٤	٨	٦	٧	١١
المجموع	ـــ	٨٨	٢٣	٣٧	٢٨	٢٠	٣٦	٣٢	٣٧	٥١
قضاء المسيب	حضر	٤٩	١٨	١٦	١٥	١٩	١٦	١٤	٢٦	٢٣
	ريف	٦	١	٢	٣	١	١	٤	٢	٤
المجموع	ـــ	٥٥	١٩	١٨	١٨	٢٠	١٧	١٨	٢٨	٢٧
المحافظة	حضر	٣٢٠	١٠٥	١٠٨	١٠٧	١٠٢	١٠٠	١١٨	١٤٠	١٨٠
	ريف	٤١	٩	١٧	١٥	٩	١٦	١٦	١٦	٢٥
المجموع الكلي	ـــ	٣٦١	١١٤	١٢٤	١٢٣	١١٦	١١٦	١٢٩	١٥٨	٢٠٣

المصدر : الباحث اعتماداً على نتائج استمارة الاستبانة (١) في الملحق (٥)

الشكل (٢٣) المسافة المقطوعة والوقت المستغرق للوصول إلى المدارس الإعدادية في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر : بالاعتماد على جدول (٥٣)

اما في مناطق الريف فكانت أعلى نسبة للطلبة الذين يقطعون مسافة أكثر من (١٠٠٠متر) للوصول إلى مدارسهم (٦٦,٦٦%) وهذا أعلى من المعيار ويرجع السبب إلى عدم توافر المدارس في المناطق الريفية ، مما يدفع بنسبة كبير من الطلاب إلى قطع مسافة طويلة للوصول للمدارس في المناطق المجاورة ، اما الوقت المستغرق للوصول إلى المدرسة فقد كانت أعلى نسبة للطلبة الذين يستغرقون وقت من (١٥-٢٠دقيقة) للوصول إلى مدارسهم حيث بلغت (٣٦,٥٤%) وهذا مطابق المعيار وينطبق الحال على مناطق الحضر بنسبة (٣٦,٧٣%) ، بينما كانت في مناطق الريف أعلى نسبة للطلبة الذين يستغرقون وقت أكثر من (٢٠دقيقة) للوصول إلى مدارسهم فقد بلغت (٦٦,٦٦%) وهذا أعلى من المعيار ، وفيما يتعلق بطريقة الوصول إلى المدرسة فقد كانت النسبة الأعلى للطلبة الذين يصلون إلى مدارسهم بالواسطة فقد بلغت (٥١,٩٢%) وينطبق الحال على مناطق الحضر بنسبة (٥١,٠٢%) وعلى مناطق الريف بنسبة (٦٦,٦٦%) ، ويعود ذلك إلى قلة المدارس الإعدادية ، فضلاً عن ذلك أن الكثير من الطلبة يفضلون الوصول إلى مدارسهم بالواسطة ، وتتباين مؤشر سهولة الوصول على مستوى الوحدات الإدارية في القضاء ويرجع السبب بشكل اساسي إلى سوء التوزيع للمدارس الإعدادية ، مما ادى إلى تكدس المدارس في مناطق معينة فيما تخلو مناطق اخرى من المدارس وبالتالي يضطر طلابها إلى قطع مسافات طويلة للوصول إلى لمدارس في المناطق المجاورة .

٣- قضاء الهاشمية

بلغت أعلى نسبة للطلبة الذين يقطعون مسافة تتراوح من (٨٠٠-١٠٠٠متر) للوصول إلى مدارسهم في عموم قضاء الهاشمية (٤٢,٠٥%) من حجم العينة وهذا مطابق للمعيار ومؤشر على كفاءة الخدمة وينطبق الحال على مناطق الحضر بنسبة (٤٢,٨٦%) وعلى مناطق الريف بنسبة (٣٨,٨٩%) ، اما الوقت المستغرق للوصول إلى المدرسة فقد كانت أعلى نسبة للطلبة الذين يستغرقون وقت من (١٥-٢٠دقيقة) للوصول إلى مدارسهم حيث بلغت (٤٠,٩٠%) وهذا مطابق للمعيار وينطبق الحال على مناطق الحضر بنسبة (٤٠%) وعلى مناطق الريف بنسبة (٤٤,٤٤%) ، وفيما يتعلق بطريقة الوصول إلى المدرسة فقد كانت النسبة الأعلى للطلبة الذين يصلون إلى مدارسهم بالواسطة فقد بلغت (٥٧,٩٥%) وينطبق الحال على مناطق الحضر بنسبة (٥٧,١٤%) وعلى مناطق الريف بنسبة (٦١,١١%) ، ويعود ذلك إلى قلة المدارس الإعدادية ، فضلاً عن ذلك أن الكثير من الطلبة يفضلون الوصول إلى مدارسهم بالواسطة ، وتتباين مؤشر سهولة الوصول على مستوى الوحدات الإدارية في القضاء ويرجع السبب بشكل اساسي إلى سوء التوزيع للمدارس الإعدادية ، مما ادى إلى تكدس المدارس في مناطق معينة ، فيما تخلو مناطق اخرى من المدارس وبالتالي يضطر طلابها إلى قطع مسافات طويلة للوصول إلى لمدارس في المناطق المجاورة .

٤- قضاء المسيب

بلغت أعلى نسبة للطلبة الذين يقطعون مسافة أقل من (٨٠٠متر) للوصول إلى مدارسهم في عموم قضاء المسيب (٣٤,٥٥%) من حجم العينة وهذا أدنى من المعيار ومؤشر على قرب المدرس من مساكنهم وينطبق الحال على مناطق الحضر بنسبة (٣٦,٧٣%) ، فيما بلغت في مناطق الريف أعلى نسبة للطلبة الذين يقطعون مسافة أكثر من (١٠٠٠متر) للوصول إلى مدارسهم (٥٠%) وهذا أعلى من المعيار ويعود السبب إلى حرمان المناطق الريفية من المدارس ، مما يضطر طلابها إلى قطع مسافات طويلة للوصول للمدارس في المناطق المجاورة ، اما بالنسبة الوقت المستغرق للوصول إلى المدرسة فقد كانت أعلى نسبة للطلبة الذين يستغرقون وقت أقل من (١٥دقيقة) للوصول إلى مدارسهم حيث بلغت (٣٦,٣٦%) وهذا أدنى من المعيار وينطبق الحال على مناطق الحضر بنسبة (٣٨,٧٨%) ، فيما بلغت في مناطق الريف أعلى نسبة للطلبة الذين يستغرقون وقت أكثر من (٢٠دقيقة) للوصول إلى مدارسهم فقد بلغت (٦٦,٦٦%) ، وفيما يتعلق بطريقة الوصول إلى المدرسة فقد كانت النسبة الأعلى للطلبة الذين

يصلون إلى مدارسهم مشياً على الأقدام فقد بلغت (٥٠,٩١%) وينطبق الحال على مناطق الحضر بنسبة (٥٣,٠٦%) ، بينما كانت في مناطق الريف النسبة الأعلى للطلبة الذين يصلون إلى مدارسهم بالواسطة فقد بلغت (٦٦,٦٦%) ، ويعود ذلك للأسباب التي سبق ذكرها ، فضلاً عن ذلك أن الكثير من الطلبة يفضلون الوصول إلى مدارسهم بالواسطة ، وتتباين مؤشر سهولة الوصول على مستوى الوحدات الإدارية في القضاء ، ويرجع السبب بشكل اساسي إلى سوء التوزيع للمدارس الإعدادية ، مما ادى إلى تكدس المدارس في مناطق معينة فيما تخلو مناطق اخرى من المدارس وبالتالي يضطر طلابها إلى قطع مسافات طويلة للوصول إلى لمدارس في المناطق المجاورة .

ج- المرحلة الثانوية

من خلال اعتماد المعايير التخطيطية حددت المسافة المقطوعة لوصول الطلبة إلى مدارسهم من (٦٠٠-١٠٠٠متر) وبوقت مستغرق من (١٣-٢٠دقيقة) وعند تطبيق هذا المعيار على المدارس الثانوية في منطقة الدراسة يتبين من الجدول (٥٤) والشكل (٢٤) ان نسبة (٣٢,٧٨%) من حجم العينة يقطعون مسافة أقل من (٦٠٠متر) للوصول إلى المدرسة في عموم منطقة الدراسة وذلك بسبب قرب المدارس من مساكنهم ، وترتفع هذه النسبة إلى (٣٥,٠٩%) للطلبة الذين يقطعون مسافة تتراوح من(٦٠٠-١٠٠٠متر) للوصول إلى مدارسهم وهذا مطابق للمعيار ، فيما بلغت النسبة (٣٢,١٨%) للطلبة الذين يقطعون مسافة أكثر من (١٠٠٠متر) للوصول إلى مدارسهم ويعود ذلك إلى بعد مساكنهم عن المدارس ، إذ يكون غالبيتهم من سكان الأطراف او المناطق الخالية من المدارس الإعدادية ، اما الوقت الذي يستغرق للوصول إلى المدرسة فقد تبين أن نسبة (٣٤,٢٧%) من حجم العينة يستغرقون وقت أقل من (١٣دقيقة) للوصول إلى المدرسة بسبب قرب المدارس من مساكنهم ، بينما بلغت النسبة (٣٤,١٠%) للطلبة الذين يستغرقون وقت من (١٣-٢٠دقيقة) للوصول إلى مدارسهم ، في حين تنخفض النسبة إلى (٣١,٦٣%) للطلبة الذين يستغرقون وقت أكثر من (٢٠دقيقة) ، وفيما يتعلق بطريقة الوصول يتبين أن نسبة (٥٣,٥٤%) من حجم العينة يصلون مدارسهم مشياً على الأقدام ، في حين كانت النسبة (٤٦,٤٦%) للطلبة الذين يصلون بالواسطة إلى مدارسهم ، وتتباين هذه المؤشرات بين مختلف الاقضية لمنطقة الدراسة وعلى صعيد الريف والحضر كما يظهر في التوزيع الآتي :-

١- قضاء الحلة

بلغت أعلى نسبة للطلبة الذين يقطعون مسافة أكثر من (١٠٠٠متر) للوصول إلى مدارسهم في عموم قضاء الحلة (٣٨,٦٧%) من حجم العينة وهذا أعلى من المعيار ومؤشر على ضعف الخدمة وينطبق الحال على مناطق الحضر بنسبة (٤٥,٧٦%) ، فيما كانت في مناطق الريف أعلى نسبة للطلبة الذين يقطعون مسافة تتراوح من (٦٠٠-١٠٠٠متر) للوصول إلى مدارسهم فقد بلغت (٤٨,٥٩%) وهذا مطابق للمعيار ويعود لكثرة المدارس الثانوية في الريف ، اما الوقت المستغرق للوصول إلى المدرسة فقد كانت أعلى نسبة للطلبة الذين يستغرقون وقت أكثر من (٢٠دقيقة) للوصول إلى مدارسهم فبلغت (٣٨,٦٧%) وهذا أعلى من المعيار وينطبق الحال على مناطق الحضر بنسبة (٤٢,٣٧%) ، فيما بلغت في مناطق الريف أعلى نسبة للطلبة الذين يستغرقون وقت من (١٣-٢٠دقيقة) للوصول إلى مدارسهم (٤١,١٢%) بسبب قرب المدارس من مناطقهم السكنية ، وفيما يتعلق بطريقة الوصول إلى المدرسة فقد كانت النسبة الأعلى للطلبة الذين يصلون إلى مدارسهم بالواسطة فقد بلغت (٥٠,٦٧%) وينطبق الحال على مناطق الحضر بنسبة (٤٩,١٦%) ، وعلى مناطق الريف بنسبة (٥٢,٣٤%) ويعود ذلك إلى أن الكثير من الطلبة يفضلون الوصول إلى مدارسهم بالواسطة ، ويوجد تباين في مؤشر سهولة الوصول على مستوى الوحدات الإدارية في القضاء ، ويرجع السبب بشكل اساسي إلى سوء التوزيع للمدارس الثانوية ، مما ادى إلى تكدس المدارس في مناطق معينة ، فيما تخلو مناطق اخرى من المدارس ولذلك يضطر طلابها إلى قطع مسافات طويلة للوصول إلى لمدارس في المناطق المجاورة .

٢- قضاء المحاويل

بلغت أعلى نسبة للطلبة الذين يقطعون مسافة تتراوح من (٦٠٠-١٠٠متر) للوصول إلى مدارسهم في عموم قضاء المحاويل (٣٦,٦٧%) من حجم العينة وهذا مطابق للمعيار ومؤشر على كفاءة الخدمة وينطبق الحال على مناطق الريف بنسبة (٣٧,٧٨%) ويعود السبب لكثرة المدارس الثانوية في المناطق الريفية ، فيما كانت في مناطق الحضر أعلى نسبة للطلبة الذين يقطعون مسافة أقل من (٦٠٠متر) للوصول إلى مدارسهم فقد بلغت (٤٠%) وهذا أدنى من المعيار ، اما الوقت المستغرق للوصول إلى المدرسة فقد كانت أعلى نسبة للطلبة الذين يستغرقون وقت أقل من (١٣دقيقة) للوصول إلى مدارسهم حيث بلغت (٤١,٦٧%) وهذا أدنى من المعيار وينطبق الحال على مناطق الحضر بنسبة (٤٣,٣٣%) وعلى مناطق الريف بنسبة (٤١,١١%) ، وفيما يتعلق بطريقة الوصول إلى المدرسة فقد كانت النسبة

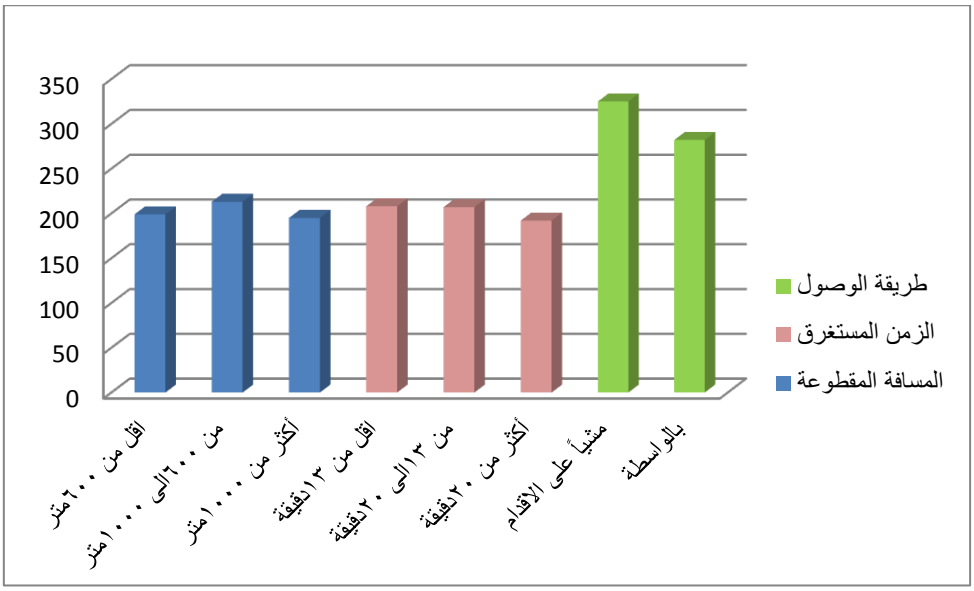
الأعلى للطلبة الذين يصلون إلى مدارسهم مشياً على الأقدام فقد بلغت (٥٠,٨٣%) وينطبق الحال على مناطق الحضر بنسبة (٦٠%) ، اما في مناطق الريف فكانت النسبة الأعلى للطلبة الذين يصلون مدارسهم بالواسطة فقد بلغت (٥٢,٢٢%) لكون اغلب الطلبة يفضلون الوصول إلى مدارسهم بالواسطة ، كما يوجد تباين في مؤشر سهولة الوصول على مستوى الوحدات الإدارية في القضاء ويرجع السبب بشكل

الجدول (٥٤) المسافة المقطوعة والوقت المستغرق للوصول إلى المدارس الثانوية في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

القضاء	البيئة	حجم العينة	المسافة المقطوعة للوصول			الوقت المستغرق للوصول			طريقة الوصول	
			أقل من ٦٠٠م	من ٦٠٠ إلى ١٠٠٠م	أكثر من ١٠٠٠م	أقل من ١٣دقيقة	من ١٣ إلى ٢٠دقيقة	أكثر من ٢٠دقيقة	مشياً على الأقدام	بالواسطة
قضاء الحلة	حضر	١١٨	٣٦	٢٨	٥٤	٣٨	٣٠	٥٠	٦٠	٥٨
	ريف	١٠٧	٢٢	٥٢	٣٣	٢٦	٤٤	٣٧	٥١	٥٦
المجموع	ـــ	٢٢٥	٥٨	٨٠	٨٧	٦٤	٧٤	٨٧	١١١	١١٤
قضاء المحاويل	حضر	٣٠	١٢	١٠	٨	١٣	١٠	٧	١٨	١٢
	ريف	٩٠	٢٦	٣٤	٣٠	٣٧	٢٠	٣٣	٤٣	٤٧
المجموع	ـــ	١٢٠	٣٨	٤٤	٣٨	٥٠	٣٠	٤٠	٦١	٥٩
قضاء الهاشمية	حضر	٤١	١٧	١٣	١١	١٦	١٣	١٢	٢٣	١٨
	ريف	١٠٩	٣٥	٤٢	٣٢	٣٨	٤٤	٢٧	٦٥	٤٤
المجموع	ـــ	١٥٠	٥٢	٥٥	٤٣	٥٤	٥٧	٣٩	٨٨	٦٢
قضاء المسيب	حضر	٨٩	٤١	٢٩	١٩	٣٤	٣٧	١٨	٥٠	٣٩
	ريف	٢٣	١٠	٥	٨	٦	٩	٨	١٥	٨
المجموع	ـــ	١١٢	٥٢	٣٤	٢٧	٤٠	٤٦	٢٦	٦٥	٤٧
المحافظة	حضر	٢٧٨	١٠٦	٨٠	٩٢	١٠١	٩٠	٨٧	١٥١	١٢٧
	ريف	٣٢٩	٩٣	١٣٣	١٠٣	١٠٧	١١٧	١٠٥	١٧٤	١٥٥
المجموع الكلي	ـــ	٦٠٧	١٩٩	٢١٣	١٩٥	٢٠٨	٢٠٧	١٩٢	٣٢٥	٢٨٢

المصدر : الباحث اعتماداً على نتائج استمارة الاستبانة (١) في الملحق (٦)

الشكل (٢٤) المسافة المقطوعة والوقت المستغرق للوصول إلى المدارس الثانوية في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر : بالاعتماد على جدول (٥٤)

اساسي إلى سوء التوزيع للمدارس الثانوية ، مما ادى إلى تكدس المدارس في مناطق معينة فيما تخلو مناطق اخرى من المدارس وبالتالي يضطر طلابها إلى قطع مسافات طويلة للوصول إلى لمدارس في المناطق المجاورة .

٣- قضاء الهاشمية

بلغت أعلى نسبة للطلبة الذين يقطعون مسافة تتراوح من (٦٠٠-١٠٠متر) للوصول إلى مدارسهم في عموم قضاء الهاشمية (٣٦,٦٧%) من حجم العينة وهذا مطابق للمعيار ومؤشر على كفاءة الخدمة وينطبق الحال على مناطق الريف بنسبة (٣٨,٥٣%) ويعود السبب لكثرة المدارس الثانوية في المناطق الريفية ، فيما كانت في مناطق الحضر أعلى نسبة للطلبة الذين يقطعون مسافة أقل من (٦٠٠متر) للوصول إلى مدارسهم فقد بلغت (٤١,٤٦%) وهذا أدنى من المعيار ، اما الوقت المستغرق للوصول إلى المدرسة فقد كانت أعلى نسبة للطلبة الذين يستغرقون وقت أقل من (١٣-٢٠دقيقة) للوصول إلى مدارسهم فبلغت (٣٨%) وهذا مطابق المعيار وينطبق الحال على مناطق الريف بنسبة (٤٠,٣٧%) ، اما في مناطق الحضر فقد كانت أعلى نسبة للطلبة الذين يستغرقون وقت أقل من (١٣دقيقة) للوصول إلى مدارسهم فبلغت (٣٩,٠٢%) ويشير ذلك الى قرب مدارسهم من مساكنهم ، وفيما يتعلق بطريقة الوصول إلى المدرسة فقد كانت النسبة الأعلى للطلبة الذين يصلون إلى مدارسهم مشياً على الأقدام فقد بلغت

(٥٨,٦٧%) وينطبق الحال على مناطق الحضر بنسبة (٥٦,٠٩%) وعلى مناطق الريف بنسبة (٥٩,٦٣%) ، ويوجد تباين في مؤشر سهولة الوصول على مستوى الوحدات الإدارية في القضاء ويرجع السبب بشكل اساسي إلى سوء التوزيع للمدارس الثانوية ، مما ادى إلى تكدس المدارس في مناطق معينة فيما تخلو مناطق اخرى من المدارس وبالتالي يضطر طلابها إلى قطع مسافات طويلة للوصول إلى لمدارس في المناطق المجاورة .

٤- قضاء المسيب

بلغت أعلى نسبة للطلبة الذين يقطعون مسافة أقل من (٦٠٠متر) للوصول إلى مدارسهم في عموم قضاء المسيب (٤٦,٤٣%) من حجم العينة وهذا أدنى من المعيار ومؤشر على قرب مدارسهم من مساكنهم وينطبق الحال على مناطق الحضر بنسبة (٤٦,٠٦%) وعلى مناطق الريف بنسبة (٤٣,٤٨%) ، اما الوقت المستغرق للوصول إلى المدرسة ، فقد كانت أعلى نسبة للطلبة الذين يستغرقون وقت أقل من (١٣-٢٠دقيقة) للوصول إلى مدارسهم حيث بلغت (٤١,٠٧%) وهذا مطابق المعيار وينطبق الحال على مناطق الحضر بنسبة (٤١,٥٧%) وعلى مناطق الريف بنسبة (٣٩,١٣%) وهذا مؤشر على مدى قرب المدارس من المناطق السكنية ، وفيما يتعلق بطريقة الوصول إلى المدرسة فقد كانت النسبة الأعلى للطلبة الذين يصلون إلى مدارسهم مشياً على الأقدام فقد بلغت (٥٨,٠٣%) وينطبق الحال على مناطق الحضر بنسبة (٥٦,١٨%) وعلى مناطق الريف بنسبة (٦٥,٢٢%) ، ويوجد تباين في مؤشر سهولة الوصول على مستوى الوحدات الإدارية في القضاء ويرجع السبب بشكل اساسي إلى سوء التوزيع للمدارس الثانوية ، مما ادى إلى تكدس المدارس في مناطق معينة فيما تخلو مناطق اخرى من المدارس وبالتالي يضطر طلابها إلى قطع مسافات طويلة للوصول إلى لمدارس في المناطق المجاورة .

ثانياً- السلامة والأمان

يعد مؤشر السلامة والأمان من المؤشرات المكانية المهمة المعتمدة في توزيع الخدمات التعليمية ومنها خدمات التعليم الثانوي ، لذا يؤخذ بنظر الاعتبار عند تخطيط وتوزيع الخدمات التعليمية اختيار الموقع المناسب للمدرسة بعيداً عن المخاطر التي يتعرض لها الطالب مثل عبور الشوارع الرئيسية وقناطر الانهار والمبازل التي قد تعرض الطلبة لحوادث الدهس والغرق ، ويجب ان تكون بعيدة عن موقع النفايات والمستنقعات ومناطق الضوضاء لكونها تؤثر على صحة وسلامة الطلبة ، لذلك يفضل أن يكون موقع المدرسة على شوارع ثانوية وفرعية لتوفير عنصر السلامة والأمان بما يضمن سهولة وصول الطلبة

الى المدرسة بدون تعب ومشقة وتحقيق قدر اكبر من المنفعة للتجمعات البشرية على مستوى الريف والحضر[1] ومن خلال الجدول (٥٥) يتضح ان نسبة (٢٩,٠٩%) من حجم العينة في عموم منطقة الدراسة يسلكون شوارع رئيسية أثناء ذهابهم إلى مدارسهم ، مما يعرض بعضهم لحوادث الدهس لوقوع مدارسهم على شوارع رئيسية ، ونسبة (٣١,٣٩%) من الطلبة يسلكون شوارع فرعية أثناء ذهابهم إلى مدارسهم والتي تعد مواقع جيدة لتشيد المدارس ، ونسبة (٣٩,٥٢%) من الطلبة يسلكون شوارع رئيسية وفرعية أثناء ذهابهم إلى مدارسهم ، ويكون غالبيتهم من المناطق السكنية التي لا تتوفر فيها خدمات التعليم الثانوي لذلك يسلكون أكثر من شارع للوصول إلى مدارسهم في المناطق المجاورة ، وفيما يتعلق مواصفات الشوارع التي يسلكها الطلبة فقد بلغت النسبة (٤٥,٢٨%) للذين يسلكون شوارع مبلطة أثناء ذهابهم إلى مدارسهم ، ونسبة (١٨,٨٧%) من الطلبة يسلكون شوارع ترابية ، ونسبة (٣٥,٨٥%) من الطلبة يسلكون شوارع مبلطة وترابية ، هذا وتتباين نسب السلامة والأمان على مستوى الاقضية لمنطقة الدراسة وعلى صعيد الريف والحضر كما يظهر في التوزيع الآتي :-

١- قضاء الحلة

بلغت أعلى نسبة للطلبة الذين يسلكون شوارع رئيسية وفرعية أثناء ذهابهم إلى مدارسهم (٤٢,٠٩%) في عموم قضاء الحلة وينطبق الحال على مناطق الحضر بنسبة (٤٧,٦٥%) ، اما في مناطق الريف فكانت النسبة الأعلى للطلبة الذين يسلكون شوارع فرعية أثناء ذهابهم إلى مدارسهم فقد بلغت (٤٤,٤٤%) ، وفيما يتعلق بمواصفات الشوارع فقد كانت النسبة الأعلى للطلبة الذين يسلكون شوارع مبلطة أثناء ذهابهم إلى مدارسهم حيث بلغت (٤٨,٨٣%) وينطبق الحال على مناطق الحضر بنسبة (٥٣,٨٥%) ، اما في مناطق الريف فكانت النسبة الأعلى للطلبة الذين يسلكون شوارع مبلطة وترابية فقد بلغت (٤٢,١١%) ، كما تتباين نسب السلامة والأمان بين الوحدات الإدارية للقضاء لكون بعض المدارس تقع على شوارع رئيسية وبعضها الأخر شوارع فرعية مما ينعكس بشكل واضح على سلامة الطلبة .

[1] خلف حسين الدليمي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية أسس ومعايير وتقنيات ، ط٢، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٣، ص٩٩.

٢- قضاء المحاويل

بلغت أعلى نسبة للطلبة الذين يسلكون شوارع رئيسية وفرعية أثناء ذهابهم إلى مدارسهم (٣٥,٢١%) في عموم قضاء المحاويل وينطبق الحال على مناطق الحضر بنسبة (٣٨,٠٦%) ، اما في مناطق الريف فكانت النسبة الأعلى للطلبة الذين يسلكون شوارع فرعية أثناء ذهابهم إلى مدارسهم فقد بلغت (٣٦,٠٩%) ، وفيما يتعلق بمواصفات الشوارع فقد كانت النسبة الأعلى للطلبة الذين يسلكون شوارع مبلطة أثناء ذهابهم إلى مدارسهم (٤٤,٥٧%) وينطبق الحال على مناطق الحضر بنسبة (٥١,٤٩%)

الجدول (٥٥) أنواع الشوارع ومواصفاتها التي يسلكها الطلبة إلى المدرسة في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

القضاء	البيئة	حجم العينة	رئيسي	فرعي	كلاهما (رئيس + فرعي)	مبلط	ترابي	كلاهما (مبلط + ترابي)
قضاء الحلة	حضر	٤٦٨	١٣٤	١١١	٢٢٣	٢٥٢	٥٧	١٥٩
	ريف	١٧١	٤٩	٧٦	٤٦	٦٠	٣٩	٧٢
المجموع	ـــ	٦٣٩	١٨٣	١٨٧	٢٦٩	٣١٢	٩٦	٢٣١
قضاء المحاويل	حضر	١٣٤	٤٤	٣٩	٥١	٦٩	٣١	٣٤
	ريف	١٣٣	٤٢	٤٨	٤٣	٥٠	٢٩	٥٤
المجموع	ـــ	٢٦٧	٨٦	٨٧	٩٤	١١٩	٦٠	٨٨
قضاء الهاشمية	حضر	١٨٦	٥٩	٦١	٦٦	٩٠	٣٧	٥٩
	ريف	١٨٥	٥٣	٦١	٧١	٦٨	٤٤	٧٣
المجموع	ـــ	٣٧١	١١٢	١٢٢	١٣٧	١٥٨	٨١	١٣٢
قضاء المسيب	حضر	٢٠٤	٥١	٦٨	٨٥	٨٦	٤٠	٧٨
	ريف	٤٥	١٢	١٥	١٨	١٦	١١	١٨
المجموع	ـــ	٢٤٩	٦٣	٨٣	١٠٣	١٠٢	٥١	٩٦
المحافظة	حضر	٩٩٢	٢٨٨	٢٧٩	٤٢٥	٤٩٧	١٦٥	٣٣٠
	ريف	٥٣٤	١٥٦	٢٠٠	١٧٨	١٩٤	١٢٣	٢١٧
المجموع الكلي	ـــ	١٥٢٦	٤٤٤	٤٧٩	٦٠٣	٦٩١	٢٨٨	٥٤٧

المصدر : الباحث اعتماداً على نتائج استمارة الاستبانة (١) في الملحق (٤ و٥ و٦)

، اما في مناطق الريف فكانت النسبة الأعلى للطلبة الذين يسلكون شوارع مبلطة وترابية فقد بلغت (٤٠,٦٠%) ، وتتباين نسب السلامة والأمان بين الوحدات الإدارية للقضاء لكون بعض المدارس تقع على شوارع رئيسية وبعضها الأخر شوارع فرعية ، مما ينعكس بشكل واضح على سلامة الطلبة .

٣- قضاء الهاشمية

بلغت أعلى نسبة للطلبة الذين يسلكون شوارع رئيسية وفرعية أثناء ذهابهم إلى مدارسهم (٣٦,٩٣%) في عموم قضاء الهاشمية وينطبق الحال على مناطق الحضر بنسبة (٣٥,٤٨%) وعلى مناطق الريف بنسبة (٣٨,٣٧%) ، وفيما يتعلق بمواصفات الشوارع فقد كانت النسبة الأعلى للطلبة الذين يسلكون شوارع مبلطة أثناء ذهابهم إلى مدارسهم (٤٢,٥٩%) وينطبق الحال على مناطق الحضر بنسبة (٤٨,٣٩%) ، اما في مناطق الريف فكانت النسبة الأعلى للطلبة الذين يسلكون شوارع مبلطة وترابية فقد بلغت (٣٩,٤٦%) ، وتتباين نسب السلامة والأمان بين الوحدات الإدارية للقضاء لكون بعض المدارس تقع على شوارع رئيسية وبعضها الأخر شوارع فرعية مما ينعكس بشكل واضح على سلامة الطلبة .

٤- قضاء المسيب

بلغت أعلى نسبة للطلبة الذين يسلكون شوارع رئيسية وفرعية أثناء ذهابهم إلى مدارسهم (٤١,٣٧%) في عموم قضاء المسيب وينطبق الحال على مناطق الحضر بنسبة (٤١,٦٧%) وعلى مناطق الريف بنسبة (٤٠%) ، وفيما يتعلق بمواصفات الشوارع فقد كانت النسبة الأعلى للطلبة الذين يسلكون شوارع مبلطة أثناء ذهابهم إلى مدارسهم (٤٠,٩٦%) وينطبق الحال على مناطق الحضر بنسبة (٤٢,١٦%) ، اما في مناطق الريف فكانت النسبة الأعلى للطلبة الذين يسلكون شوارع مبلطة وترابية فقد بلغت (٤٠%) ، وتتباين نسب السلامة والأمان بين الوحدات الإدارية للقضاء لكون بعض المدارس تقع على شوارع رئيسية وبعضها الأخر على شوارع فرعية مما ينعكس بشكل واضح على سلامة الطلبة .

ثالثاً- العامل الاجتماعي (درجة الرضا)

أن درجة الرضا هي تعبير مختصر عن مدى قبولية السكان عن الخدمات المقدمة لهم ، وهي مؤشر جيد لتقييم كفاءة الخدمات التعليمية من خلال معرفة درجة رضا الطلبة عن واقع خدمات التعليم الثانوي في منطقة الدراسة ، وقد اعتمدت الدراسة على استمارات الاستبيان (١) و(٢) ، والتي وزعت على بعض مدراء المدارس لمعرفة مقترحاتهم حول تطوير التعليم الثانوي ، ووزعت على الطلبة لمعرفة درجة الرضا

عن واقع التعليم الثانوي من حيث (الخدمات ، والتعليم في ظل جائحة كورونا ، والتعليم الالكتروني ، ومواقع المدارس) وجاءت كالآتي :-

أ- درجة الرضا عن الخدمات المتوفرة في المدارس

يتبين من الجدول (٥٦) والشكل (٢٥) ان هناك تباين في درجة رضا الطلبة عن خدمات التعليم الثانوي في عموم منطقة الدراسة فقد كانت نسبة (٣٨,٢٧%) من حجم العينة بدرجة ضعيفة ، ونسبة (٣٥,٣٢%) من حجم العينة بدرجة مقبولة ، ونسبة (٢٦,٤١%) من حجم العينة بدرجة جيده ، وهذا يدل على ضعف كفاءة الخدمة ، لذلك يتطلب الاهتمام بتلك الخدمات والعمل على تطوير واقع التعليم ، ويلاحظ أن هناك تبايناً في مؤشر درجة الرضا على مستوى الاقضية لمنطقة الدراسة وعلى صعيد الريف والحضر كما يظهر في التوزيع الآتي :-

١- قضاء الحلة

كانت النسبة الأعلى لدرجة رضا الطلبة عن الخدمات ضعيفة فقد بلغت (٣٨,٧٨%) في عموم قضاء الحلة وينطبق الحال على مناطق الحضر بنسبة (٣٦,٥٤%) وعلى مناطق الريف بنسبة (٤٤,٤٤%) ويعود السبب إلى قلة الأبنية المدرسية وزيادة أعدد الملتحقين بالدراسة ، مما تسبب في شطر العديد من المدارس وأشغال البناية الواحدة بأكثر من مدرسة وقد شكل ذلك ضغطاً على تلك الأبنية واضعف من خدماتها وتسبب في تدهور حالتها العمرانية ، فضلاً عن ذلك أن بعض الأبنية مضى على تشيدها سنوات طويلة ولم يتم صيانتها او ترميمها من قبل الجهات المعنية .

٢- قضاء المحاويل

كانت النسبة الأعلى لدرجة رضا الطلبة عن الخدمات مقبولة فقد بلغت (٣٧,٠٨%) في عموم قضاء المحاويل وينطبق الحال على مناطق الحضر بنسبة (٣٧,٣١%) ، اما في مناطق الريف فكانت النسبة الأعلى لدرجة رضا الطلبة ضعيفة فقد بلغت (٤٢,١٠%) ويعود السبب إلى قلة الأبنية المدرسية لمدارس التعليم الثانوي والتي بلغ عددها (٨) بنايات في ظل زيادة لعدد الملتحقين بالدراسة ، مما شكل ضغطاً على تلك الأبنية واضعف من خدماتها .

٣- قضاء الهاشمية

كانت النسبة الأعلى لدرجة رضا الطلبة عن الخدمات مقبولة فقد بلغت (٣٧,٠٨%) وينطبق الحال على مناطق الحضر بنسبة (٣٩,٨٩%) ، اما في مناطق الريف فكانت النسبة الأعلى لدرجة رضا الطلبة ضعيفة فقد بلغت (٤٣,٥٥%) ، ويعود السبب إلى قلة الأبنية المدرسية وتدهور الحالة العمرانية للموجود منها لتقادم عمرها الزمني وعدم صيانتها وترميمها من قبل الجهات المعنية .

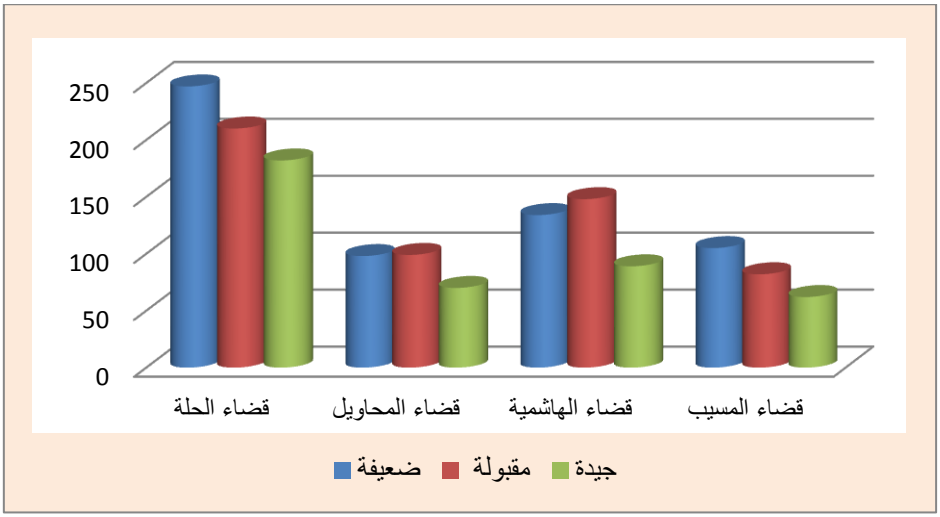
الجدول (٥٦)

درجة رضا الطلبة عن الخدمات المتوفرة في مدارس التعليم الثانوي في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

القضاء	البيئة	حجم العينة	درجة الرضا		
			ضعيفة (١-٤)	مقبولة (٥-٦)	جيدة (٧-١٠)
قضاء الحلة	حضر	٤٦٨	١٧١	١٥٧	١٤٠
	ريف	١٧١	٧٦	٥٣	٤٢
المجموع	—	٦٣٩	٢٤٧	٢١٠	١٨٢
قضاء المحاويل	حضر	١٣٤	٤٢	٥٠	٤٢
	ريف	١٣٣	٥٦	٤٩	٢٨
المجموع	—	٢٦٧	٩٨	٩٩	٧٠
قضاء الهاشمية	حضر	١٨٦	٨١	٦٢	٤٣
	ريف	١٨٥	٥٣	٨٦	٤٦
المجموع	—	٣٧١	١٣٤	١٤٨	٨٩
قضاء المسيب	حضر	٢٠٤	٨٧	٦٩	٤٨
	ريف	٤٥	١٨	١٣	١٤
المجموع	—	٢٤٩	١٠٥	٨٢	٦٢
المحافظة	حضر	٩٩٢	٣٨١	٣٣٨	٢٧٣
	ريف	٥٣٤	٢٠٣	٢٠١	١٣٠
المجموع الكلي	—	١٥٢٦	٥٨٤	٥٣٩	٤٠٣

المصدر : الباحث اعتماداً على نتائج استمارة الاستبانة (١) في الملحق (٧ و ٨ و ٩)

الشكل (٢٥) درجة رضا الطلبة عن الخدمات المتوفرة في مدارس التعليم الثانوي في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر : بالاعتماد على جدول (٥٦)

٤- قضاء المسيب

كانت النسبة الأعلى لدرجة رضا الطلبة عن الخدمات ضعيفة فقد بلغت (٤٢,١٧%) في عموم قضاء الحلة وينطبق الحال على مناطق الحضر بنسبة (٤٢,٦٥%) وعلى مناطق الريف بنسبة (٤٠%) ويعود السبب إلى زيادة أعدد الملتحقين بالدراسة يقابله قلة في عدد الأبنية المدرسية ، مما شكل ضغطاً على تلك الأبنية واضعف من خدماتها وتسبب في تدهور حالتها العمرانية .

ب- درجة الرضا عن مستوى التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا

يتبين من الجدول (٥٧) والشكل (٢٦) ان هناك تبايناً في درجة الرضا عن مستوى التعليم في ظل جائحة كورونا ، فقد إجابة بنسبة (٢١,١٧%) من حجم العينة نعم راضٍ ، فيما إجابة بنسبة (٧٨,٨٣%) من حجم العينة لا غير راضٍ ، كما تتباين هذه النسب لمؤشر درجة الرضا على مستوى الاقضية لمنطقة الدراسة ، إذ كانت في قضاء الحلة النسبة الأعلى من إجابات الطلبة في مناطق الحضر والريف حول درجة الرضا عن مستوى التعليم في ظل جائحة كورونا لا غير راضٍ وبنسبة (٨٤,٣٥%) ، فيما بلغت في قضاء المحاويل النسبة الأعلى من إجابات الطلبة في مناطق الحضر والريف حول درجة الرضا عن مستوى التعليم في ظل جائحة كورونا لا غير راضٍ وبنسبة (٧٩,٠٣%) ، اما في قضاء الهاشمية فقد بلغت النسبة الأعلى من إجابات الطلبة في مناطق الحضر والريف حول درجة الرضا عن مستوى التعليم

في ظل جائحة كورونا لا غير راضٍ وبنسبة (٧٤,٩٣%) ، في حين بلغت في قضاء المسيب النسبة الأعلى من إجابات الطلبة في مناطق الحضر والريف حول درجة الرضا عن مستوى التعليم في ظل جائحة كورونا لا غير راضٍ وبنسبة (٧٠,٢٨%) ، يتضح من ذلك أن جائحة كورونا أثرت بشكل كبير على المستوى التعليمي في منطقة الدراسة ، لذلك كانت اغلب اجابات الطلبة (غير راضٍ) وبالخصوص طالبة المراحل الدراسية المنتهية كونها تحدد مستقبل الطلاب .

الجدول (٥٧)

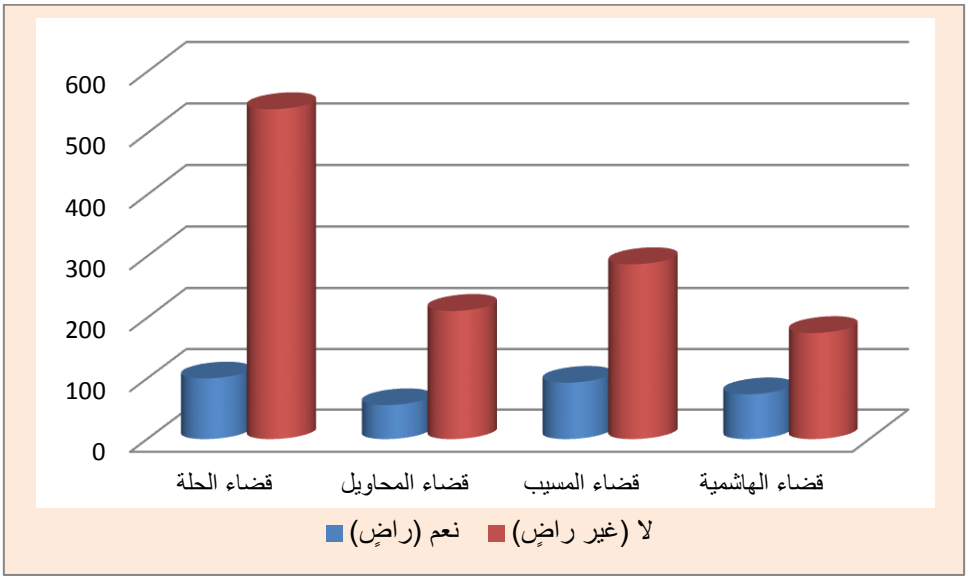
درجة رضا الطلبة عن مستوى التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

القضاء	البيئة	حجم العينة	نعم (راضٍ)	لا (غير راضٍ)
قضاء الحلة	حضر	٤٦٨	٧٠	٣٩٨
	ريف	١٧١	٣٠	١٤١
المجموع	ـــ	٦٣٩	١٠٠	٥٣٩
قضاء المحاويل	حضر	١٣٤	٣٢	١٠٢
	ريف	١٣٣	٢٤	١٠٩
المجموع	ـــ	٢٦٧	٥٦	٢١١
قضاء الهاشمية	حضر	١٨٦	٤١	١٤٥
	ريف	١٨٥	٥٢	١٣٣
المجموع	ـــ	٣٧١	٩٣	٢٧٨
قضاء المسيب	حضر	٢٠٤	٥٦	١٤٨
	ريف	٤٥	١٨	٢٧
المجموع	ـــ	٢٤٩	٧٤	١٧٥
المحافظة	حضر	٩٩٢	١٩٩	٧٩٣
	ريف	٥٣٤	١٢٤	٤١٠
المجموع الكلي	ـــ	١٥٢٦	٣٢٣	١٢٠٣

المصدر : الباحث اعتماداً على نتائج استمارة الاستبانة (١) في الملحق (٧ و ٨ و ٩)

الشكل (٢٦)

درجة رضا الطلبة عن مستوى التعليم الثانوي في ظل جائحة كورونا في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر : بالاعتماد على جدول (٥٧)

ج- درجة الرضا عن مساهمة التعليم الالكتروني في التعليم

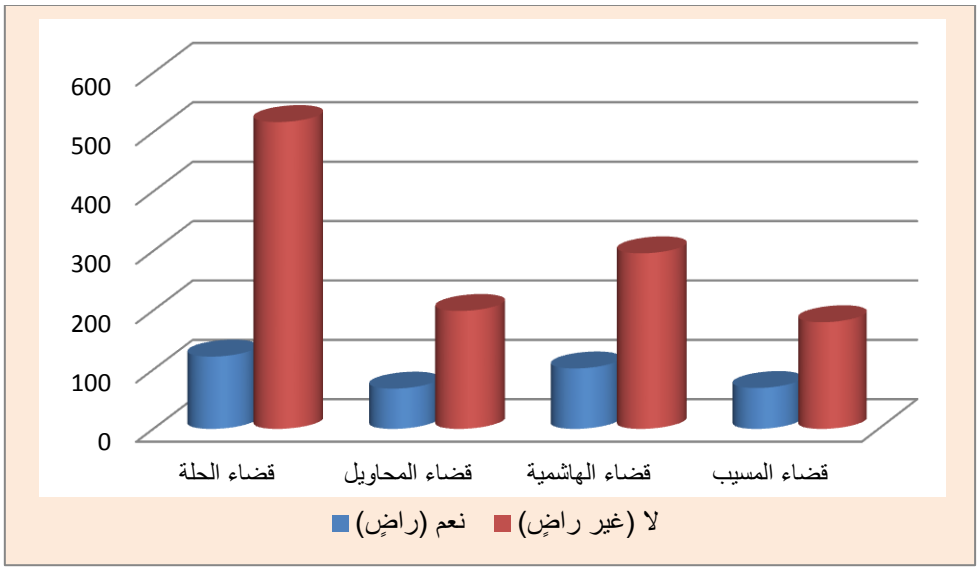
يتبين من الجدول (٥٨) والشكل (٢٧) ان هناك تبايناً في درجة رضا الطلبة عن التعليم الالكتروني في عموم منطقة الدراسة ، فقد إجابة بنسبة (٢٣,٦٦%) من حجم العينة نعم راضٍ ، فيما إجابة بنسبة (٧٦,٣٤%) من حجم العينة لا غير راضٍ وعليه يمكن القول أن النسبة الأعلى من إجابات الطلبة كانت غير راضية عن التعليم الالكتروني في جميع أقضية منطقة الدراسة وبيئاتها الحضرية والريفية ، إذ توزعت بنسبة (٨٠,٩١%) في قضاء الحلة ونسبة (٧٤,٥٣%) في قضاء المحاويل ونسبة (٧٩,٧٨%) في قضاء الهاشمية ونسبة (٧٢,٢٩%) في قضاء المسيب ، ويعود السبب في ذلك إلى ضعف وتدني شبكة الاتصالات والانترنيت وصعوبة وصولها لجميع المناطق خصوصاً القرى والأرياف ، مما يؤدي إلى حرمان اغلب الطلبة في تلك المناطق من الدروس الالكترونية ، وبعض العوائل ذات الدخل المحدود لا تستطيع توفير شبكة الأنترنيت والأجهزة الالكترونية لأبنائها ، يضاف إلى ذلك أزمة انقطاع التيار الكهربائي كل ذلك أثر بشكل واضح على التعليم الالكتروني .

الجدول (٥٨) درجة رضا الطلبة عن مساهمة التعليم الالكتروني في التعليم لمنطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

القضاء	البيئة	حجم العينة	نعم (راضٍ)	لا (غير راضٍ)
قضاء الحلة	حضر	٤٦٨	٨٤	٣٨٤
	ريف	١٧١	٣٨	١٣٣
المجموع	—	٦٣٩	١٢٢	٥١٧
قضاء المحاويل	حضر	١٣٤	٣٨	٩٦
	ريف	١٣٣	٣٠	١٠٣
المجموع	—	٢٦٧	٦٨	١٩٩
قضاء الهاشمية	حضر	١٨٦	٥٢	١٣٤
	ريف	١٨٥	٥٠	١٣٥
المجموع	—	٣٧١	١٠٢	٢٩٦
قضاء المسيب	حضر	٢٠٤	٥٦	١٤٨
	ريف	٤٥	١٣	٣٢
المجموع	—	٢٤٩	٦٩	١٨٠
المحافظة	حضر	٩٩٢	٢٣٠	٧٦٢
	ريف	٥٣٤	١٣١	٤٠٣
المجموع الكلي	—	١٥٢٦	٣٦١	١١٦٥

المصدر : الباحث اعتماداً على نتائج استمارة الاستبانة (١) في الملحق (٧ و ٨ و ٩)

الشكل (٢٧) درجة رضا الطلبة عن مساهمة التعليم الالكتروني في التعليم لمنطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر : بالاعتماد على جدول (٥٨)

د- درجة الرضا عن مواقع المدارس

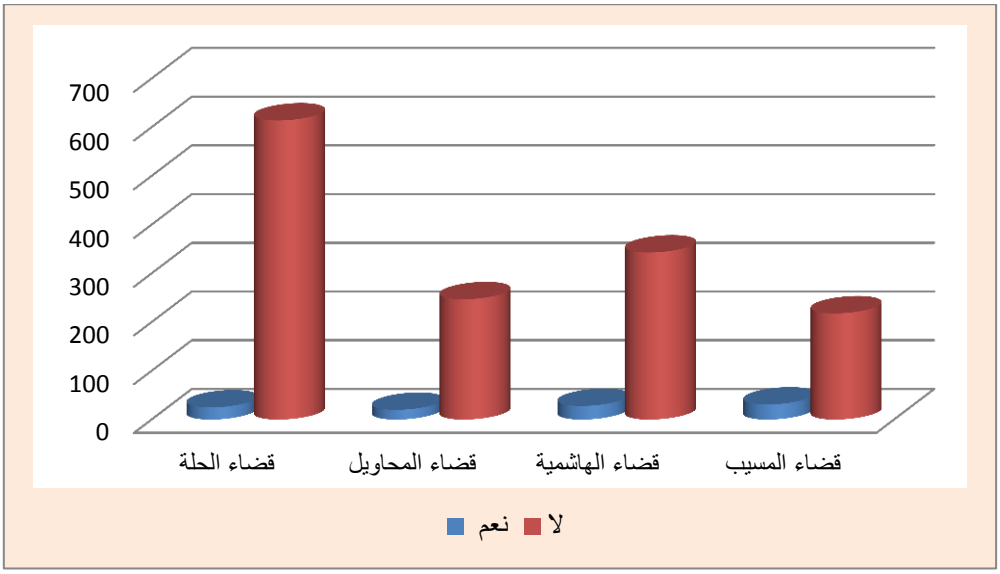
يتبين من الجدول (٥٩) والشكل (٢٨) أن هناك تبايناً في درجة رضا الطلبة عن مواقع مدارس التعليم الثانوي في منطقة الدراسة ، فقد إجابة بنسبة (٧%) من حجم العينة (نعم) أي المدارس تقع بالقرب من ظاهرة غير صحية قد تكون مصنع بزل مستنقع ، وتختلف هذه النسبة بين مناطق الحضر والريف فقد بلغت في مناطق الحضر (٤%) ، فيما بلغت في مناطق الريف (١١%) ، هذا وقد إجابة بنسبة (٩٣%) من حجم العينة (لا) أي عدم وقوعها بالقرب من ظاهرة غير صحية .

الجدول (٥٩) درجة رضا الطلبة عن مواقع المدارس في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

القضاء	البيئة	حجم العينية	تقع بالقرب من ظاهرة غير صحية	
			نعم	لا
قضاء الحلة	حضر	٤٦٨	١٣	٤٥٥
	ريف	١٧١	١٢	١٥٩
المجموع	ـــ	٦٣٩	٢٥	٦١٤
قضاء المحاويل	حضر	١٣٤	٦	١٢٨
	ريف	١٣٣	١٤	١١٩
المجموع	ـــ	٢٦٧	٢٠	٢٤٧
قضاء الهاشمية	حضر	١٨٦	١٠	١٧٦
	ريف	١٨٥	١٨	١٦٧
المجموع	ـــ	٣٧١	٢٨	٣٤٣
قضاء المسيب	حضر	٢٠٤	١٤	١٩٠
	ريف	٤٥	١٧	٢٨
المجموع	ـــ	٢٤٩	٣١	٢١٨
المحافظة	حضر	٩٩٢	٤٣	٩٤٩
	ريف	٥٣٤	٦١	٤٧٣
المجموع الكلي	ـــ	١٥٢٦	١٠٤	١٤٢٢

المصدر : الباحث اعتماداً على نتائج استمارة الاستبانة (١) في الملحق (٧ و ٨ و ٩)

الشكل (٢٨) درجة رضا الطلبة عن مواقع مدارس التعليم الثانوي في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)



المصدر : بالاعتماد على جدول (٥٩)

رابعاً- الخدمات المتوفرة في الأبنية المدرسية

تعتبر الخدمات في المدارس من الاشياء المهمة منها الماء والكهرباء والمرافق الصحية التي تحتاج اليها المباني المدرسية ، إذ تكون ضرورية لأي مبنى مدرسي ، لكونها تسهم في تلبية الاحتياجات الاساسية للمتعلمين بالإضافة إلى ذلك هناك خدمات تكمل العملية التعليمية وتساعد على نجاحها كالوسائل التعليمية والمختبرات والمكتبة والحدائق وساحات الالعاب وما إلى ذلك ، وقد تبين من خلال الدراسة الميدانية أن اغلب مدارس التعليم الثانوي في منطقة الدراسة تتوفر فيها خدمة الكهرباء الا انها لا تتوفر بشكل مستمر بسبب انقطاع التيار الكهربائي ، ولتقييم مستوى خدمات التعليم الثانوي في منطقة الدراسة تم الاعتماد على تحليل استمارة الاستبيان (١) بحسب الاقضية لمنطقة الدراسة وعلى مستوى الريف والحضر وكما مبين في الجدول (٦٠) .

١- خدمة الماء : تعد من الخدمات الضرورية والمهمة داخل المدارس والتي يحتاجها الطلبة والملاك التدريسي بشكل يومي ، لذلك ينبغي توفرها في جميع الأبنية المدرسية ، فقد بلغت نسبة المدارس التي تتوفر فيها هذه الخدمة (٨٤%) من مجموع المدارس في عموم منطقة الدراسة ، أي أن نسبة (١٦%) من المدارس لا تتوفر فيها هذه الخدمة ، اما على مستوى الاقضية فقد سجلت أعلى نسبة للمدارس التي تتوفر فيها هذه الخدمة في قضاء الحلة ، إذ بلغت (٩٠%) من مجموع مدارس القضاء ، وأدنى نسبة

بلغت (٧٨%) في قضاء الهاشمية ، اما على مستوى البيئة فقد سجلت أعلى نسبة في حضر قضاء الحلة (٩٣%) من مجموع مدارس القضاء ، وأدنى نسبة في حضر قضاء المسيب (٨١%) من مجموع مدارس القضاء ، في حين كانت أعلى نسبة في ريف قضاء الحلة (٨٢%) من مجموع مدارس القضاء ، وأدنى نسبة في ريف قضاء المسيب (٧١%) من مجموع مدارس القضاء .

الجدول (٦٠) الخدمات المتوفرة في الأبنية المدرسية لمدارس التعليم الثانوي في منطقة الدراسة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

القضاء	البيئة	حجم العينة	الخدمات المتوفرة في المدارس							
			ماء	مجامع صحية صالحة	مكتبة	مختبر	وسائل تعليمية	حديقة	ساحة العاب	حانوت
قضاء الحلة	حضر	٤٦٨	٤٣٦	٣٧٨	٢٥١	٣١٨	٢٧٦	٣٧١	٤١٩	٣٢٣
	ريف	١٧١	١٤٠	١٢٣	٦٠	٥٩	٨٨	١٤٨	١٤٩	٩٧
المجموع	—	٦٣٩	٥٧٦	٥٠١	٣١١	٣٧٧	٣٦٤	٥١٩	٥٦٨	٤٢٠
قضاء المحاويل	حضر	١٣٤	١١٦	١٠٩	٥١	٧٠	٨٨	١٠٨	١١٩	٩٥
	ريف	١٣٣	١٠١	٨٣	٢٨	٣٣	٣٤	١٠٣	١٢١	٨٠
المجموع	—	٢٦٧	٢١٧	١٩٢	٧٩	١٠٣	١٢٢	٢١١	٢٤٠	١٧٥
قضاء الهاشمية	حضر	١٨٦	١٥٨	١٤٨	٧٧	١٠٣	١٠٣	١٥٤	١٦٥	١١٤
	ريف	١٨٥	١٣٠	١٢٩	٤٨	٥١	٥٢	١٥٧	١٧٠	٨٥
المجموع	—	٣٧١	٢٨٨	٢٧٧	١٢٥	١٥٤	١٥٥	٣١١	٣٣٥	١٩٩
قضاء المسيب	حضر	٢٠٤	١٦٦	١٥٥	٧٢	١٠١	١١١	١٦٤	١٧٨	١٠١
	ريف	٤٥	٣٢	٢٧	١٧	٢٢	٢٧	٣٨	٣٦	٢١
المجموع	—	٢٤٩	١٩٨	١٨٢	٨٩	١٢٣	١٣٨	٢٠٢	٢١٤	١٢٢
المحافظة	حضر	٩٩٢	٨٧٦	٧٩٠	٤٥١	٥٩٢	٥٧٨	٧٩٧	٨٨١	٦٣٣
	ريف	٥٣٤	٤٠٣	٣٦٢	١٥٣	١٦٥	٢٠١	٤٤٦	٤٧٦	٢٨٣
المجموع الكلي	—	١٥٢٦	١٢٧٩	١١٥٢	٦٠٤	٧٥٧	٧٧٩	١٢٤٣	١٣٥٧	٩١٦

المصدر : الباحث اعتماداً على نتائج استمارة الاستبانة (١) في الملحق (١٠ و ١١ و١٢)

٢- المجاميع الصحية الصالحة : تعد من الخدمات الضرورية داخل المباني المدرسية وتتوفر في جميع مدارس منطقة الدراسة وتكاد لا تخلو أي مدرسة منها الا أن معظمها يفتقر للشروط الصحية بسبب كثرة استخدامها لكون اغلب الأبنية المدرسية مشغولة بأكثر من مدرسة ، مما يشكل ضغطاً على تلك الخدمات ويتسبب في تدهورها ، فقد بلغت نسبة المدارس التي تتوفر فيها هذه مجاميع صحية صالحة (٧٥%) من مجموع المدارس في عموم منطقة الدراسة ، أي أن نسبة (٢٥%) من المدارس لا تتوفر فيها هذه الخدمة ، اما على مستوى الاقضية فقد سجلت أعلى نسبة للمدارس التي تتوفر فيها هذه الخدمة في قضاء الحلة ، إذ بلغت (٧٨%) من مجموع مدارس القضاء ، وأدنى نسبة بلغت (٧٢%) في قضاء المحاويل ، اما على مستوى البيئة فقد سجلت أعلى نسبة في حضر قضاء الحلة (٨١%) من مجموع مدارس القضاء ، وأدنى نسبة في حضر قضاء المسيب (٧٦%) من مجموع مدارس القضاء ، في حين كانت أعلى نسبة في ريف قضاء الحلة (٧٢%) من مجموع مدارس القضاء ، وأدنى نسبة في ريف قضاء المسيب (٦٠%) من مجموع مدارس القضاء .

٣- المكتبة : تعد من الخدمات الضرورية في المدارس كونها تسهم في تنمية القدرات العلمية لدى الطلبة وتكسبهم المزيد من المعارف وخصوصاً الطلبة في مراحل التعليم الثانوي وعلى الرغم من اهمية هذه الخدمة الا أنها لم تعنى باهتمام واضح في الكثير من المدارس ، فقد بلغت نسبة المدارس التي تتوفر فيها هذه الخدمة (٤٠%) من مجموع المدارس في عموم منطقة الدراسة ، أي أن نسبة (٦٠%) من المدارس لا تتوفر فيها مكتبات ، اما على مستوى الاقضية فقد سجلت أعلى نسبة للمدارس التي تتوفر فيها هذه الخدمة في قضاء الحلة ، إذ بلغت (٤٩%) من مجموع مدارس القضاء ، وأدنى نسبة بلغت (٣٠%) في قضاء المحاويل ، اما على مستوى البيئة فقد سجلت أعلى نسبة في حضر قضاء الحلة (٥٤%) من مجموع مدارس القضاء ، وأدنى نسبة في حضر قضاء المسيب (٣٥%) من مجموع مدارس القضاء ، في حين كانت أعلى نسبة في ريف قضاء الحلة (٣٥%) من مجموع مدارس القضاء ، وأدنى نسبة في ريف قضاء المحاويل (٢١%) من مجموع مدارس القضاء .

٤- المختبر: يعد من الخدمات المهمة في المدارس ويحتاجها الطلبة في العديد من الدروس كالفيزياء والكيمياء والاحياء فهي تسهم تطوير القدرات العلمية للطلبة في حل العديد من التجارب والتوصل إلى النتائج ، فقد بلغت نسبة المدارس التي تتوفر فيها مختبرات (٥٠%) من مجموع المدارس في عموم منطقة الدراسة ، أي أن نسبة (٥٠%) من المدارس لا تتوفر فيها مختبرات ، اما على مستوى الاقضية

فقد سجلت أعلى نسبة للمدارس التي تتوفر فيها هذه الخدمة في قضاء الحلة ، إذ بلغت (٥٩%) من مجموع مدارس القضاء ، وأدنى نسبة بلغت (٣٩%) في قضاء المحاويل ، اما على مستوى البيئة فقد سجلت أعلى نسبة في حضر قضاء الحلة (٦٨%) من مجموع مدارس القضاء ، وأدنى نسبة في حضر قضاء المسيب (٥٠%) من مجموع مدارس القضاء ، في حين كانت أعلى نسبة في ريف قضاء الحلة (٣٥%) من مجموع مدارس القضاء ، وأدنى نسبة في ريف قضاء المحاويل (٢٥%) من مجموع مدارس القضاء .

٥- الوسائل التعليمية : هي مجموعة من المواد والادوات والخبرات يستخدمها المدرس لنقل المعلومات إلى ذهن الطلبة عن طريق اشراك أكثر من حاسة ويكون الهدف من ذلك هو تحسين الموقف التعليمي الذي يعد الطالب ركناً أساسياً فيه ، فقد يتبين من الجدول السابق أن نسبة المدارس التي تتوفر فيها وسائل تعليمية بلغت (٥١%) من مجموع المدارس في عموم منطقة الدراسة ، أي أن نسبة (٤٩%) من المدارس لا تتوفر فيها وسائل تعليمية ، اما على مستوى الاقضية فقد سجلت أعلى نسبة للمدارس التي تتوفر فيها هذه الخدمة في قضاء الحلة ، إذ بلغت (٥٧%) من مجموع مدارس القضاء ، وأدنى نسبة بلغت (٤٢%) في قضاء الهاشمية ، اما على مستوى البيئة فقد سجلت أعلى نسبة في حضر قضاء المحاويل (٦٦%) من مجموع مدارس القضاء ، وأدنى نسبة في حضر قضاء المسيب (٥٤%) من مجموع مدارس القضاء ، في حين كانت أعلى نسبة في ريف قضاء المسيب (٦٠%) من مجموع مدارس القضاء ، وأدنى نسبة في ريف قضاء المحاويل (٢٦%) من مجموع مدارس القضاء ، هذا وتفتقر العديد من المدارس في منطقة الدراسة إلى الوسائل التعليمية .

٦- الحدائق المدرسية : يعتبر وجود الحدائق داخل المباني المدرسية عاملاً ايجابياً فهو يعطيها منظراً جميلاً ، ويبعث الراحة النفسية لدى الطلبة ، بلغت نسبة المدارس التي تتوفر فيها حديقة (٨١%) من مجموع المدارس في عموم منطقة الدراسة ينظر صورة (١٠) ، أي أن نسبة (١٩%) من المدارس لا تتوفر فيها حديقة ، اما على مستوى الاقضية فقد سجلت أعلى نسبة للمدارس التي تتوفر فيها هذه الخدمة في قضاء الهاشمية ، إذ بلغت (٨٤%) من مجموع مدارس القضاء ، وأدنى نسبة بلغت (٧٩%) في قضاء المحاويل ، اما على مستوى البيئة فقد سجلت أعلى نسبة في حضر قضاء الهاشمية (٨٤%) من مجموع مدارس القضاء ، وأدنى نسبة في حضر قضاء الحلة (٧٩%) من مجموع مدارس القضاء ، في

حين كانت أعلى نسبة في ريف قضاء الحلة (٨٧%) من مجموع مدارس القضاء ، وأدنى نسبة في ريف قضاء المحاويل (٧٧%) من مجموع مدارس القضاء .

الصورة (١٠) بعض حدائق مدارس التعليم الثانوي في منطقة الدراسة



المصدر : التقطت بتاريخ ٢٠٢٢/١/٢٣

٧- ساحة العاب : يعد توفر ساحة العاب في المدارس من الامور المهمة التي تسهم في الترويح عن الطلبة من ضغط الدراسة وتكون متنفساً لهم لممارسة انشطتهم الرياضية ، فقد بلغت نسبة المدارس التي تتوفر فيها ساحة العاب (٨٩%) من مجموع المدارس في عموم منطقة الدراسة ينظر صورة (١١) ، أي أن نسبة (١١%) من المدارس لا تتوفر فيها ساحة العاب ، اما على مستوى الاقضية فقد سجلت أعلى نسبة للمدارس التي تتوفر فيها هذه الخدمة في قضاء الهاشمية ، إذ بلغت (٩٠%) من مجموع مدارس القضاء ، وأدنى نسبة بلغت (٨٦%) في قضاء المسيب ، اما على مستوى البيئة فقد سجلت أعلى نسبة في حضر قضاء الحلة (٩٠%) من مجموع مدارس القضاء ، وأدنى نسبة في حضر قضاء المسيب (٨٧%) من مجموع مدارس القضاء ، في حين كانت أعلى نسبة في ريف قضاء الهاشمية (٩٢%) من مجموع مدارس القضاء ، وأدنى نسبة في ريف قضاء المسيب (٨٠%) من مجموع مدارس القضاء .

الصورة (١١) ساحات العاب لمدارس التعليم الثانوي في منطقة الدراسة



المصدر : التقطت بتاريخ ٢٠٢٢/١/١٩

٨- الحانوت المدرسي : يعد من الخدمات الضرورية لتلبية احتياجات الطلبة من طعام وقرطاسية ويكون عبارة عن غرفة معزولة او كرفان داخل بناية المدرسة ، فقد بلغت نسبة المدارس التي تتوفر فيها هذه الخدمة (٦٠%) من مجموع المدارس في عموم منطقة الدراسة ، أي أن نسبة (٤٠%) من المدارس لا تتوفر فيها هذه الخدمة ، اما على مستوى الاقضية فقد سجلت أعلى نسبة للمدارس التي تتوفر فيها هذه الخدمة في قضاء الحلة ، إذ بلغت (٦٦%) من مجموع مدارس القضاء ، وأدنى نسبة بلغت (٤٩%) في قضاء المسيب ، اما على مستوى البيئة فقد سجلت أعلى نسبة في حضر قضاء المحاويل (٧١%) من مجموع مدارس القضاء ، وأدنى نسبة في حضر قضاء المسيب (٥٠%) من مجموع مدارس القضاء ، في حين كانت أعلى نسبة في ريف قضاء المحاويل (٦٠%) من مجموع مدارس القضاء ، وأدنى نسبة في ريف قضاء الهاشمية (٤٦%) من مجموع مدارس القضاء .

وتوصلت الدراسة من خلال الاجابة على السؤال (١٧) في استمارة الاستبانة (٢)(*) الخاصة بإدارات المدارس في منطقة الدراسة إلى بعض المقترحات لتطوير الخدمات التعليمية ، فقد اقترح (٩٧%) من

(*) نتائج استمارة الاستبانة (٢) الخاصة بإدارات المدارس في منطقة الدراسة .

من المدراء بضرورة بناء مدارس جديدة لسد النقص الحاصل في الأبنية المدرسية على أن تكون نظامية ووفق المعايير ، كما اقترح (٨٢%) من المدراء بضرورة ترميم وصيانة المباني القديمة كونها تسهم في فك الزخم الحاصل ببعض المدارس ، واقترح (٤١%) من المدراء ضرورة فك الازدواج في المدارس والتخلص من المدارس الضيف على أن يكون لكل مدرسة بناية خاصة بها ، فيما اقترح (٣٥%) من المدراء بضرورة ادخال المدرسين دورات حاسوب وطرائق تدريس حديثة من أجل مواكبة التطور ، واقترح (٥٨%) من المديرين الغاء نظام الكورسات وأعاده التعليم إلى ما كان علية سابقاً ، واقترح (٤٥%) من المديرين بضرورة زيادة المدارس الإعدادية في المناطق الريفية لقلة اعدادها مما يضطر طلبة تلك المناطق للالتحاق بمدارس المدينة وهذا يتطلب وقت وجهد وتكلفة ، كما اقترح (٣٠%) من المدراء فصل المدارس الثانوية إلى مدارس متوسطة وإعدادية لكون القرارات الوزارية للدراسة المتوسطة تكون مغايرة للدراسة الإعدادية وهذا يسبب ارباك للإدارة ، وتوصلت الدراسة من خلال السؤال (١١) إلى أن نسبة (٧٠%) من المدارس في منطقة الدراسة تعاني من نقص في اختصاص (الفيزياء ، والكيمياء ، والرياضيات) ، وتوصلت من خلال السؤال (٩) إلى أن نسبة (٨٥%) من المدارس تفوق طاقتها الاستيعابية بسبب نقص الأبنية المدرسية .

الفصل الرابع

العلاقات الإحصائية لبعض مؤشرات التعليم الثانوي واحتياجاته في محافظة بابل

المبحث الأول

العلاقة بين عدد السكان وخدمات التعليم الثانوي في منطقة الدراسة

المبحث الثاني

انماط التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي في منطقة الدراسة

المبحث الثالث

الاحتياجات الحالية والمستقبلية لخدمات التعليم الثانوي حتى العام ٢٠٣١

المبحث الأول

العلاقة بين عدد السكان وخدمات التعليم الثانوي في منطقة الدراسة

إن التقدم التكنلوجي الهائل في مجال علم الإحصاء وتكنلوجيا المعلومات مكنت الباحثين من القيام بالتحليل الإحصائي بالأساليب المختلفة والحصول على نتائج تتمتع بمصداقية ودقة عالية جداً من خلال استخدام العديد من البرامج الإحصائية الجاهزة وخاصة البرنامج الإحصائي (spss) ، وكما هو معروف إحصائياً أن العلاقة بين متغيرات أية ظاهرة يمكن تحليلها وقياسها إحصائياً لمعرفة درجة الترابط والاختلاف بين متغيراتها وعلاقتها بالظواهر الاخرى . وبصورة عامة تقياس العلاقة بين المتغيرات احصائياً باستخدام تحليل الارتباط الذي يقيس درجة العلاقة واتجاهها بين المتغيرين[١].

فتحليل الارتباط Correlation Analysis هو أسلوب إحصائي يستخدم لقياس العلاقة بين المتغيرات واختبارها لتحديد طبيعة وقوة العلاقة من عدمها ، ويقاس الارتباط بمعامل يدعى معمل الارتباط Correlation coefficient والذي يرمز له بالرمز (r) وهو عبارة عن مقياس رقمي (كمي) ، ويقيس قوة الارتباط واتجاه بين متغيرين وتتراوح قيمته بين (+١) و (−١) أي أن (+١≤r ≤−١)، وتدل إشارة المعامل الموجبة على العلاقة الطردية بينهما أما الإشارة السالبة على العلاقة العكسية . ومعامل الارتباط البسيط person correlation هو من أكثر معاملات الارتباط استخدما في العلوم الإنسانية والاجتماعية[٢]. لذلك سيتم الاعتماد عليه في دراسة طبيعة العلاقة بين عدد السكان المتمثل بالمتغير المعتمد وخدمات التعليم الثانوي التي تتمثل بالمتغيرات المستقلة على مستوى أقضية منطقة الدراسة وضمن بيئتي (الحضر والريف) كما يلي :-

١- علاقة الارتباط البسيط بين عدد السكان وخدمات التعليم الثانوي في قضاء الحلة

يتضح من خلال الجدول (٦١) الخاص بحضر قضاء الحلة أن هناك علاقة بين المتوسطة والضعيفة بين المتغير المعتمد (y) والمتغيرات المستقلة (xn) وهذا ما يوضحه الشكل (٢٩) ، إذ يتضح من قيم معامل ارتباط بيرسون أن بعض هذه المتغيرات ذات تأثير معنوي وبمستوى معنوية متوسطة مثل (x3) وهناك بمستوى معنوية ضعيف (x1−x2−x4) .

---

[١] سامي عزيز عباس العتبي واياد عاشور الطائي ، الاحصاء والنمذجة في الجغرافية ، مصدر سابق ، ص١٨٥.

[٢] نعمان شحادة ، الأساليب الكمية في الجغرافية باستخدام الحاسوب ، ص١٢٢.

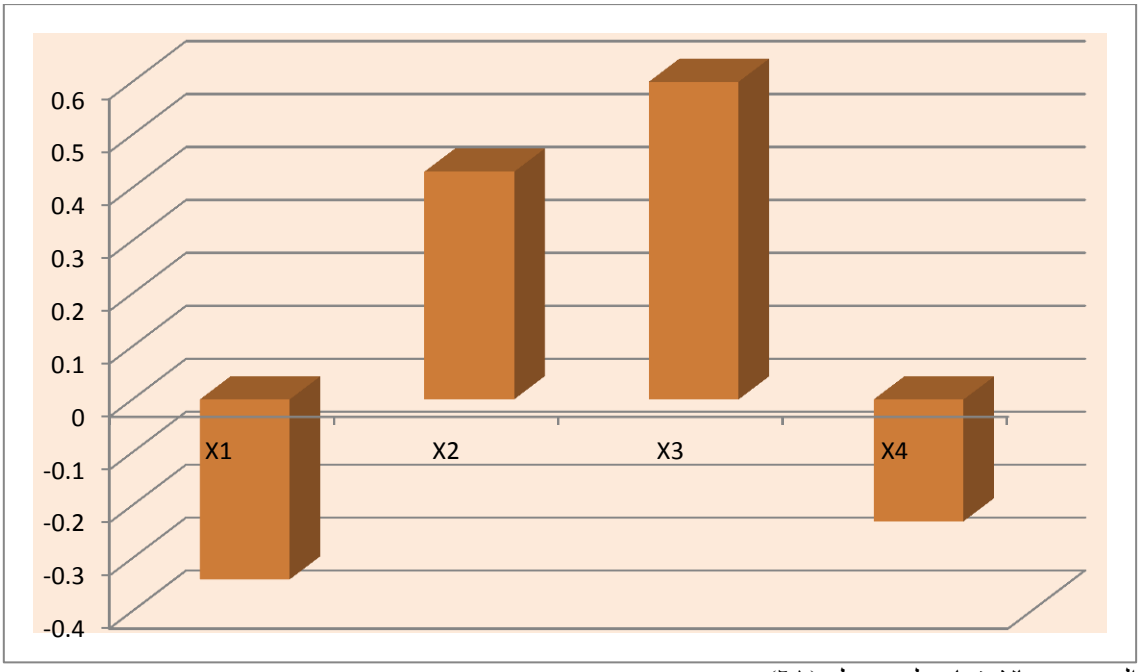
وتباينت هذه العلاقة بتباين قيم المتغيرات للعلاقة بين (y–xn) ، إذ بلغت قيمة العلاقة بين (y–x1) عدد المدارس مع عدد السكان (–٠.٣٤) بمستوى معنوية (٠.٠٥) وهي علاقة سالبة عكسية ضعيفة غير ظاهرية . كذلك بلغت قيمة معامل بيرسون (y–x2) (+٠.٤٣) ، عدد الطلاب وبمستوى معنوية (٠.٠٥) ، في حين بلغت قيمة الارتباط بين (y–x3) عدد المدرسين (+٠.٦٠) ، وبلغت قيمة الارتباط بين (y–x4) عدد الشعب (–٠.٢٣) بمستوى معنوية (٠.٠٥) .

الجدول (٦١) معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين عدد سكان حضر قضاء الحلة وبين خدمات المدارس الثانوية لعام ٢٠٢١

المتغير المعتمد	المتغيرات المستقلة	قيمة الارتباط	الدلالة	المعنوية	درجة المعنوية
(y) عدد السكان	(x1) عدد المدارس	٠.٣٤–	عكسية ضعيفة	غير دالة	٠.٠٥
	(x2) عدد الطلاب	٠.٤٣+	طردية ضعيفة	غير دالة	
	(x3) عدد المدرسين	٠.٦٠+	طردية متوسطة	غير دالة	
	(x4) عدد الشعب	٠.٢٣–	عكسية ضعيفة	غير دالة	

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على ملحق (١٣)

الشكل (٢٩) معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين عدد سكان حضر قضاء الحلة وبين خدمات المدارس الثانوية لعام ٢٠٢١



المصدر : بالاعتماد على جدول (٦١)

أما على مستوى الريف في قضاء الحلة فإن البيانات الواردة في الجدول (٦٢) تبين أن هناك علاقة بين المتوسطة والضعيفة بين المتغير المعتمد (y) والمتغيرات المستقلة (xn) ، إذ يتضح من قيم معامل ارتباط بيرسون أن بعض هذه المتغيرات ذات تأثير معنوي وبمستوى معنوية جيدة مثل (x3) وهناك بمستوى معنوية ضعيف (x1-x2-x4) .

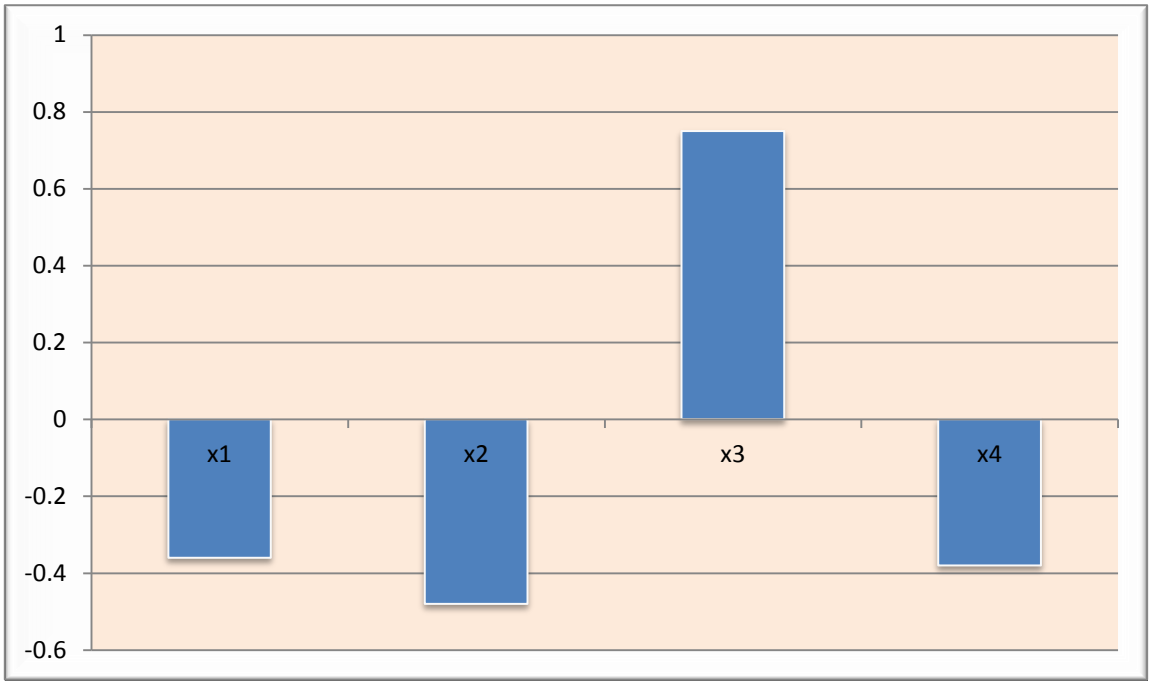
وتباينت هذه العلاقة بتباين قيم المتغيرات للعلاقة بين (y-xn) ، إذ بلغت قيمة العلاقة بين (y-x1) عدد المدارس مع عدد السكان (-٠.٣٦) بمستوى معنوية (٠.٠٥) وهي علاقة سالبة عكسية ضعيفة غير ظاهرية . كذلك بلغت قيمة معامل بيرسون (y-x2) (-٠.٤٨) ، عدد الطلاب وبمستوى معنوية (٠.٠٥) ، في حين بلغت قيمة الارتباط بين (y-x3) عدد المدرسين (+٠.٧٥) ، وبلغت قيمة الارتباط بين (y-x4) عدد الشعب (-٠.٣٨) بمستوى معنوية (٠.٠٥) . كما هو موضح في الشكل (٣٠) .

الجدول (٦٢)
معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين عدد سكان ريف قضاء الحلة وبين خدمات المدارس الثانوية لعام ٢٠٢١

المتغير المعتمد	المتغيرات المستقلة	قيمة الارتباط	الدلالة	المعنوية	درجة المعنوية
(y) عدد السكان	(x1) عدد المدارس	-٠.٣٦	عكسية ضعيفة	غير دالة	٠.٠٥
	(x2) عدد الطلاب	-٠.٤٨	عكسية ضعيفة	غير دالة	
	(x3) عدد المدرسين	+٠.٧٥	طردية جيدة	دالة	
	(x4) عدد الشعب	-٠.٣٨	عكسية ضعيفة	غير دالة	

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على ملحق (١٣)

الشكل (٣٠)
معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين عدد سكان ريف قضاء الحلة وبين خدمات المدارس الثانوية لعام ٢٠٢١



المصدر : بالاعتماد على جدول (٦٢)

٢- علاقة الارتباط البسيط بين عدد السكان وخدمات التعليم الثانوي في قضاء المحاويل

يتبين من خلال التحليل الوصفي الموضح في الجدول (٦٣) الخاص بحضر قضاء المحاويل أن هناك علاقة متباينة بين المتوسطة والضعيفة بين المتغير المعتمد (y) والمتغيرات المستقلة (xn)، إذ يتضح من قيم معامل ارتباط بيرسون أن بعض هذه المتغيرات ذات تأثير معنوي وبمستوى معنوية متوسطة مثل (x3) وهناك بمستوى معنوية ضعيف (x1-x2-x4) .

وتباينت هذه العلاقة بتباين قيم المتغيرات للعلاقة بين (y-xn) ، إذ بلغت قيمة العلاقة بين (y-x1) عدد المدارس مع عدد السكان (-٠.٠٠٢) بمستوى معنوية (٠.٠٠٥) وهي علاقة سالبة عكسية ضعيفة غير ظاهرية . كذلك بلغت قيمة معامل بيرسون (y-x2) (-٠.٣٢) ، عدد الطلاب وبمستوى معنوية (٠.٠٠٥) ، في حين بلغت قيمة الارتباط بين (y-x3) عدد المدرسين (+٠.٥٥) ، وبلغت قيمة الارتباط بين (y-x4) عدد الشعب (-٠.٢٢) بمستوى معنوية (٠.٠٠٥) . كما موضح في الشكل (٣١) .

الجدول (٦٣)

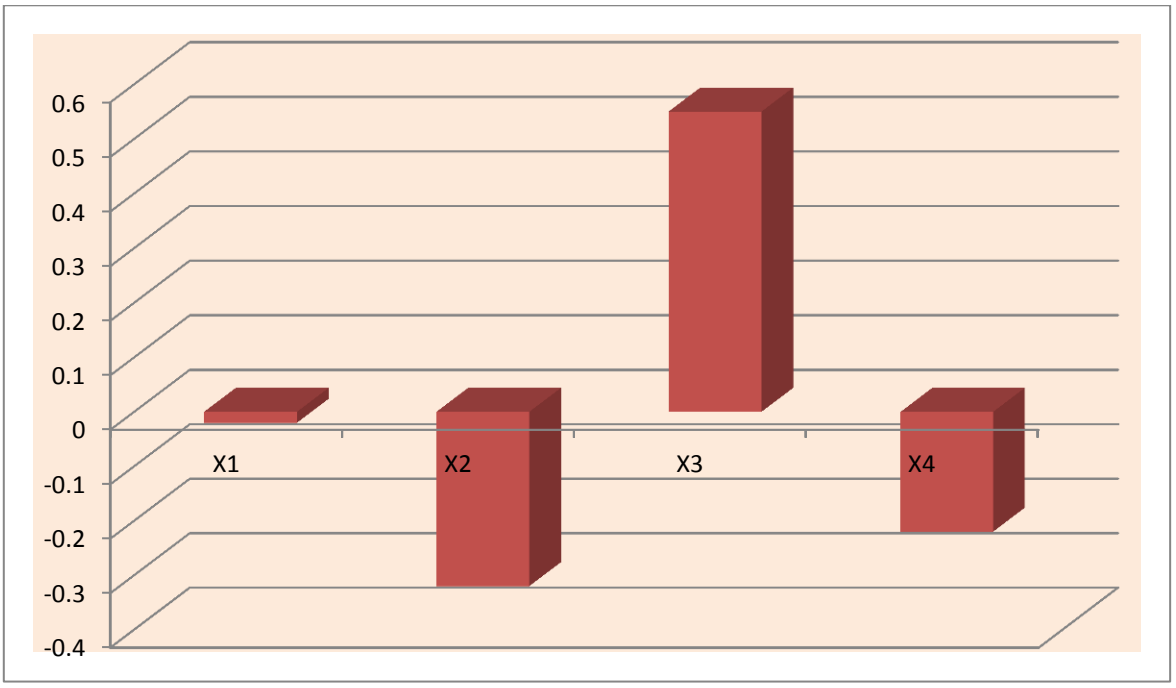
معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين عدد سكان حضر قضاء المحاويل وبين خدمات المدارس الثانوية لعام ٢٠٢١

المتغير المعتمد	المتغيرات المستقلة	قيمة الارتباط	الدلالة	المعنوية	درجة المعنوية
(y) عدد السكان	(x1) عدد المدارس	-٠.٠٢	عكسية ضعيفة	غير دالة	٥
	(x2) عدد الطلاب	-٠.٣٢	عكسية ضعيفة	غير دالة	
	(x3) عدد المدرسين	+٠.٥٥	طردية متوسطة	دالة متوسطة	
	(x4) عدد الشعب	-٠.٢٢	عكسية ضعيفة	غير دالة	

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على ملحق (١٣)

الشكل (٣١)

معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين عدد سكان حضر قضاء المحاويل وبين خدمات المدارس الثانوية لعام ٢٠٢١



المصدر : بالاعتماد على الجدول (٦٣)

أما في ريف قضاء المحاويل فتشير بينات الجدول (٦٤) أن هناك علاقة بين الجيدة المتوسطة والضعيفة بين المتغير المعتمد (y) والمتغيرات المستقلة (xn) ، إذ يتضح من قيم معامل ارتباط بيرسون أن بعض هذه المتغيرات ذات تأثير معنوي وبمستوى معنوية جيدة مثل (x3) ومتوسطة مثل (x2) وهناك بمستوى معنوية ضعيف (x4- x1) .

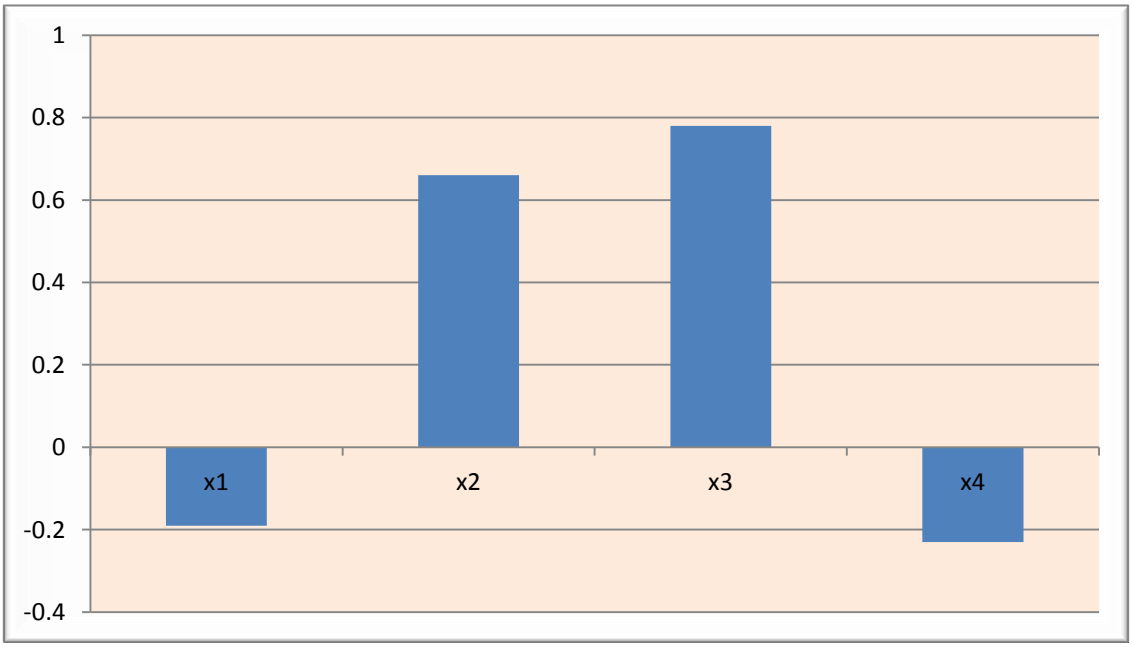
وتباينت هذه العلاقة بتباين قيم المتغيرات للعلاقة بين (y–xn) ، إذ بلغت قيمة العلاقة بين (y–x1) عدد المدارس مع عدد السكان (٠.١٩–) بمستوى معنوية (٠.٠٥) وهي علاقة سالبة عكسية ضعيفة غير ظاهرية . كذلك بلغت قيمة معامل بيرسون (y–x2) (٠.٦٦+) ، عدد الطلاب وبمستوى معنوية (٠.٠٥) ، في حين بلغت قيمة الارتباط بين (y–x3) عدد المدرسين (٠.٧٨+) ، وبلغت قيمة الارتباط بين (y–x4) عدد الشعب (٠.٢٣–) بمستوى معنوية (٠.٠٥) وهذا موضح في الشكل (٣٢) .

الجدول (٦٤) معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين عدد سكان ريف قضاء المحاويل وبين خدمات المدارس الثانوية لعام ٢٠٢١

المتغير المعتمد	المتغيرات المستقلة	قيمة الارتباط	الدلالة	المعنوية	درجة المعنوية
(y) عدد السكان	(x1) عدد المدارس	٠.١٩–	عكسية ضعيفة	غير دالة	٠.٠٥
	(x2) عدد الطلاب	٠.٦٦+	طردية متوسطة	دالة	
	(x3) عدد المدرسين	٠.٧٨+	طردية جيدة	دالة	
	(x4) عدد الشعب	٠.٢٣–	عكسية ضعيفة	غير دالة	

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على ملحق (١٣)

الشكل (٣٢) معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين عدد سكان ريف قضاء المحاويل وبين خدمات المدارس الثانوية لعام ٢٠٢١



المصدر : بالاعتماد على الجدول (٦٤)

٣- علاقة الارتباط البسيط بين عدد السكان وخدمات التعليم الثانوي في قضاء الهاشمية

تشير بيانات الجدول (٦٥) الخاصة بحضر قضاء الهاشمية أن هناك علاقة متباينة بين المتغير المعتمد (y) والمتغيرات المستقلة (xn) ، إذ يتضح من قيم معامل ارتباط بيرسون أن وبعد تحليلها احصائيا تبين انها ذات تأثير ضعيف (x3-x1-x2-x4) .

وتباينت هذه العلاقة بتباين قيم المتغيرات للعلاقة بين (y-xn) ، إذ بلغت قيمة العلاقة بين (y-x1) عدد المدارس مع عدد السكان (-٠.٢٣) بمستوى معنوية (٠.٠٥) وهي علاقة سالبة عكسية ضعيفة غير ظاهرية . كذلك بلغت قيمة معامل بيرسون (y-x2) (- ٠.٣٥) ، عدد الطلاب وبمستوى معنوية (٠.٠٥) ، في حين بلغت قيمة الارتباط بين (y-x3) عدد المدرسين (+٠.٤٣) ، وبلغت قيمة الارتباط بين (y-x4) عدد الشعب (-٠.٢٨) بمستوى معنوية (٠.٠٥) . كما هو موضح في الشكل (٣٣) .

الجدول (٦٥)

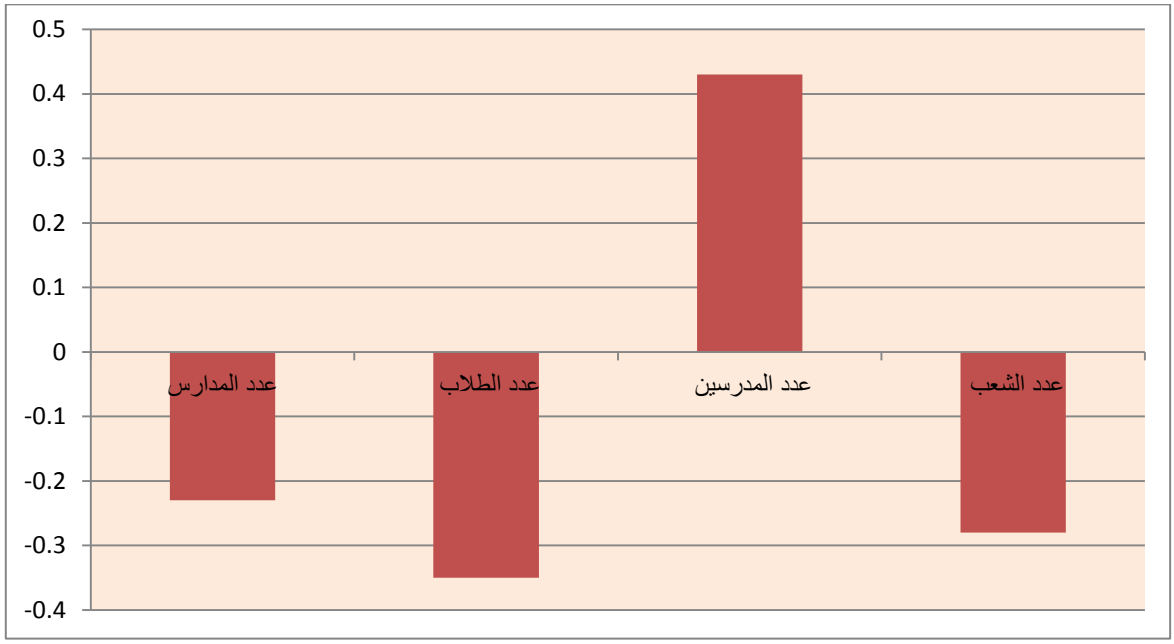
معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين عدد سكان حضر قضاء الهاشمية وبين خدمات المدارس الثانوية لعام ٢٠٢١

المتغير المعتمد	المتغيرات المستقلة	قيمة الارتباط	الدلالة	المعنوية	درجة المعنوية
(y) عدد السكان	(x1) عدد المدارس	-٠.٢٣	عكسية ضعيفة	غير دالة	٠.٠٥
	(x2) عدد الطلاب	-٠.٣٥	عكسية ضعيفة	غير دالة	
	(x3) عدد المدرسين	+٠.٤٣	طردية ضعيفة	غير دالة	
	(x4) عدد الشعب	-٠.٢٨	عكسية ضعيفة	غير دالة	

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على ملحق (١٣)

الشكل (٣٣)

معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين عدد سكان حضر قضاء الهاشمية وبين خدمات المدارس الثانوية لعام ٢٠٢١



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٦٥)

أما في ريف قضاء الهاشمية فلم تختلف المؤشرات عما سبقها إذ يتضح للباحث من الجدول (٦٦) أن هناك علاقة بين الجيدة و المتوسطة والضعيفة بين المتغير المعتمد (y) والمتغيرات المستقلة (xn) ، إذ يتضح من قيم معامل ارتباط بيرسون أن بعض هذه المتغيرات ذات تأثير معنوي وبمستوى معنوية جيدة مثل (x3) ومتوسطة مثل (x1) و(x2) وهناك بمستوى معنوية ضعيف (x4) .

وتباينت هذه العلاقة بتباين قيم المتغيرات للعلاقة بين (y–xn) ، إذ بلغت قيمة العلاقة بين (y–x1) عدد المدارس مع عدد السكان (–٠.٥٢) بمستوى معنوية (٠.٠٠٥) وهي علاقة سالبة عكسية متوسطة غير ظاهرية . كذلك بلغت قيمة معامل بيرسون (y–x2) (+٠.٦٧) ، عدد الطلاب وبمستوى معنوية (٠.٠٠٥) ، في حين بلغت قيمة الارتباط بين (y–x3) عدد المدرسين (+٠.٧٦) ، وبلغت قيمة الارتباط بين (y–x4) عدد الشعب (–٠.٣١) بمستوى معنوية (٠.٠٠٥) ، وهذا ما يوضحه الشكل (٣٤) .

الجدول (٦٦)

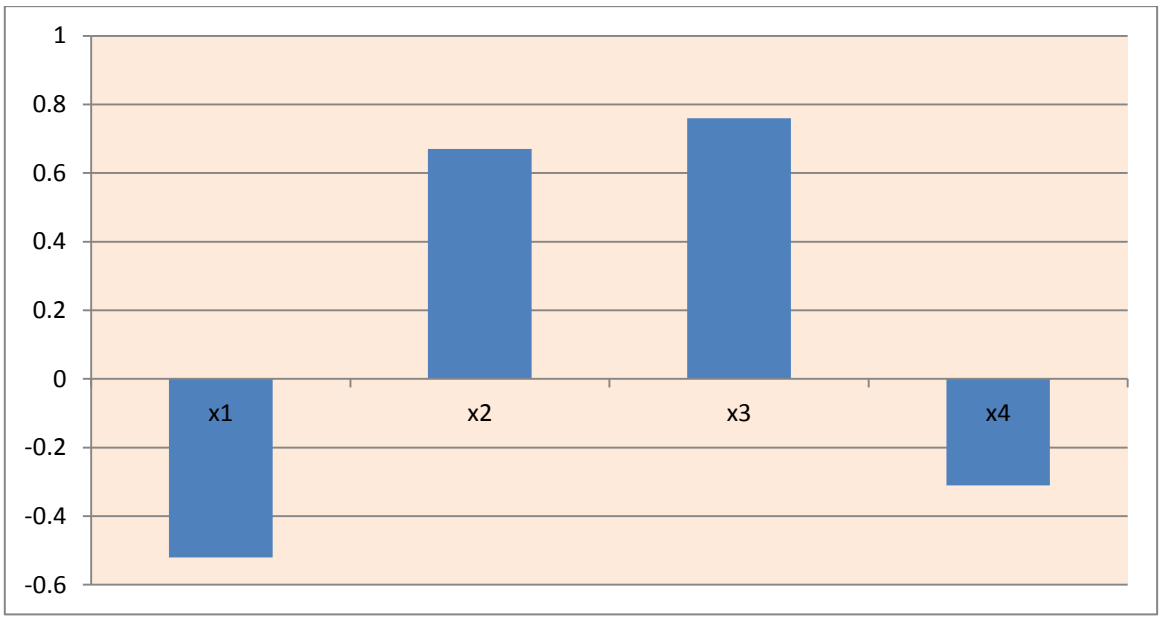
معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين عدد سكان ريف قضاء الهاشمية وبين خدمات المدارس الثانوية لعام ٢٠٢١

المتغير المعتمد	المتغيرات المستقلة	قيمة الارتباط	الدلالة	المعنوية	درجة المعنوية
(y) عدد السكان	(x1) عدد المدارس	-٠.٥٢	عكسية متوسطة	دالة متوسطة	٠.٠٥
	(x2) عدد الطلاب	+٠.٦٧	طردية متوسطة	دالة متوسطة	
	(x3) عدد المدرسين	+٠.٧٦	طردية جيدة	دالة جيدة	
	(x4) عدد الشعب	-٠.٣١	عكسية ضعيفة	غير دالة	

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على ملحق (١٣)

الشكل (٣٤)

معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين عدد سكان ريف قضاء الهاشمية وبين خدمات المدارس الثانوية لعام ٢٠٢١



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٦٦)

٤- علاقة الارتباط البسيط بين عدد السكان وخدمات التعليم الثانوي في قضاء المسيب

تشير البيانات الواردة في الجدول (٦٧) الخاصة بحضر قضاء المسيب أن هناك علاقة وهي العلاقة العكسية السالبة ويقصد بها انها تتناقص مؤشرات الخدمات التعليمية بازدياد عدد الطلاب والسكان في منطقة الدراسة أي أن هذه المؤشرات لا تستطيع مجارة الزيادة في عدد السكان ، وهذه العلاقة تباينت بين المتوسطة والضعيفة بين المتغير المعتمد (y) والمتغيرات المستقلة (xn) ، إذ يتضح من قيم معامل ارتباط بيرسون أن بعض هذه المتغيرات ذات تأثير معنوي وبمستوى معنوية متوسطة مثل (x2) و (x3) وهناك بمستوى معنوية ضعيف (x1-x4) .

وتباينت هذه العلاقة بتباين قيم المتغيرات للعلاقة بين (y-xn) ، إذ بلغت قيمة العلاقة بين (y-x1) عدد المدارس مع عدد السكان (-٠.٣٤) بمستوى معنوية (٠.٠٥) وهي علاقة سالبة عكسية ضعيفة غير ظاهرية . كذلك بلغت قيمة معامل بيرسون (y-x2) (-٠.٥٥) ، عدد الطلاب وبمستوى معنوية (٠.٠٥) ، في حين بلغت قيمة الارتباط بين (y-x3) عدد المدرسين (-٠.٦٥) ، وبلغت قيمة الارتباط بين (y-x4) عدد الشعب (-٠.٣٣) بمستوى معنوية (٠.٠٥) . وكما هو موضح في الشكل (٣٥) .

الجدول (٦٧)

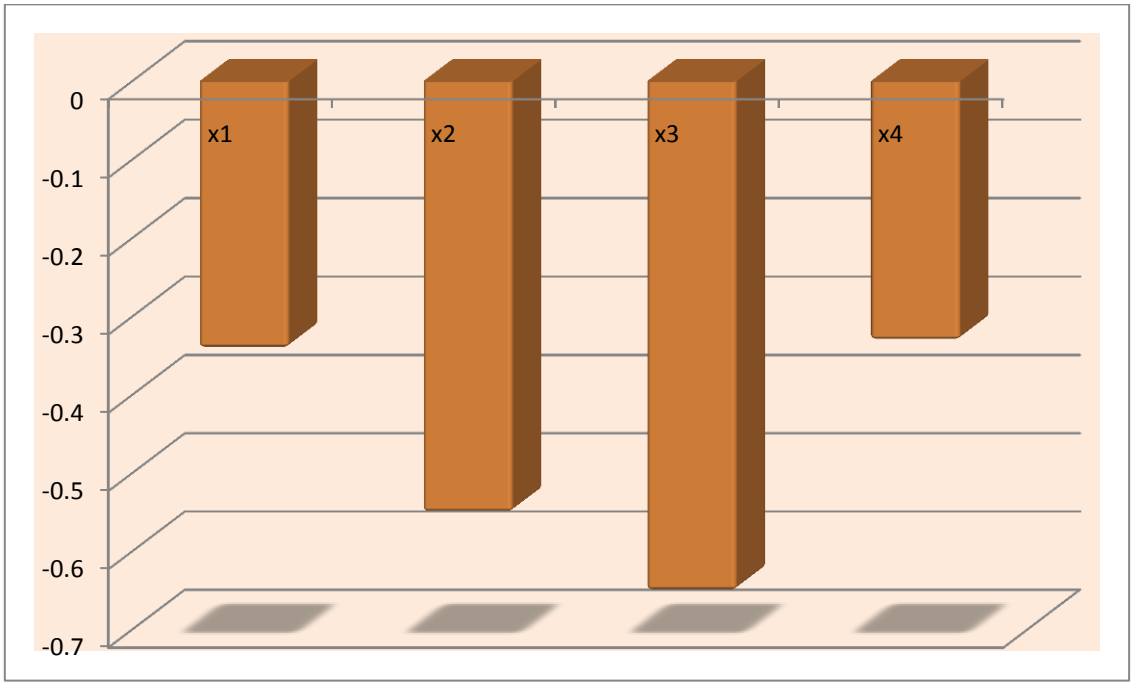
معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين عدد سكان حضر قضاء المسيب وبين خدمات المدارس الثانوية لعام ٢٠٢١

المتغير المعتمد	المتغيرات المستقلة	قيمة الارتباط	الدلالة	المعنوية	درجة المعنوية
(y) عدد السكان	(x1) عدد المدارس	-٠.٣٤	عكسية ضعيفة	غير دالة	٠.٠٥
	(x2) عدد الطلاب	-٠.٥٥	عكسية متوسطة	دالة متوسطة	
	(x3) عدد المدرسين	-٠.٦٥	عكسية متوسطة	دالة متوسطة	
	(x4) عدد الشعب	-٠.٣٣	عكسية ضعيفة	غير دالة	

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على ملحق (١٣)

الشكل (٣٥)

معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين عدد سكان حضر قضاء المسيب وبين خدمات المدارس الثانوية لعام ٢٠٢١



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٦٧)

أما فيما يخص الريف في قضاء المسيب فيتضح للباحث من الجدول (٦٨) أن هناك علاقة بين الجيدة و المتوسطة والضعيفة بين المتغير المعتمد (y) والمتغيرات المستقلة (xn) ، إذ يتضح من قيم معامل ارتباط بيرسون أن بعض هذه المتغيرات ذات تأثير معنوي وبمستوى معنوية جيدة مثل(x3) ومتوسطة مثل(x2) وهناك بمستوى معنوية ضعيف (x1 –x4) .

وتباينت هذه العلاقة بتباين قيم المتغيرات للعلاقة بين (y–xn) ، إذ بلغت قيمة العلاقة بين (y–x1) عدد المدارس مع عدد السكان (٠.١٢–) بمستوى معنوية (٠.٠٥) وهي علاقة سالبة عكسية ضعيفة غير ظاهرية . كذلك بلغت قيمة معامل بيرسون (y–x2) (٠.٥٤+) ، عدد الطلاب وبمستوى معنوية (٠.٠٥) ، في حين بلغت قيمة الارتباط بين (y–x3) عدد المدرسين (٠.٨٠+) ، وبلغت قيمة الارتباط بين (y–x4) عدد الشعب (٠.٢٢–) بمستوى معنوية (٠.٠٥) ، وكما موضح في الشكل (٣٦) .

الجدول (٦٨)

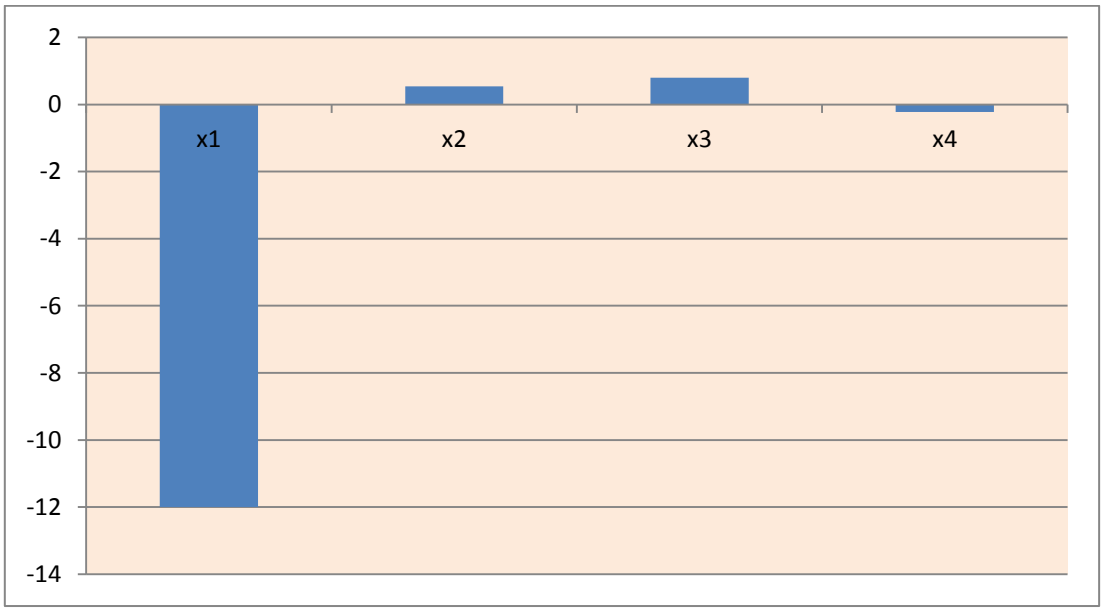
معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين عدد سكان ريف قضاء المسيب وبين خدمات المدارس الثانوية لعام ٢٠٢١

المتغير المعتمد	المتغيرات المستقلة	قيمة الارتباط	الدلالة	المعنوية	درجة المعنوية
(y) عدد السكان	(x1) عدد المدارس	-٠.١٢	عكسية ضعيفة	غير دالة	٠.٠٥
	(x2) عدد الطلاب	+٠.٥٤	طردية متوسطة	دالة متوسطة	
	(x3) عدد المدرسين	+٠.٨٠	طردية جيدة	دالة جيدة	
	(x4) عدد الشعب	-٠.٢٢	عكسية ضعيفة	غير دالة	

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على ملحق (١٣)

الشكل (٣٦)

معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين عدد سكان ريف قضاء المسيب وبين خدمات المدارس الثانوية لعام ٢٠٢١



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (٦٨)

المبحث الثاني

انماط التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي في منطقة الدراسة

إن الهدف الاساسي من تحليل انماط التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي في منطقة الدراسة من اجل التعرف على بنية هذا التوزيع للوصول إلى مواقع الخلل في التوزيع ، وذلك من خلال استخدام نظم المعلومات الجغرافية (Gis) التي تساعد في الكشف عن طبيعية التوزيع المكاني ومدى كفاءة ذلك التوزيع من اجل التعرف على درجة الانتشار وتركز الظاهرة المدروسة ، لذلك سيتم الاعتماد على الاساليب الاحصائية لتحليل انماط التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي في منطقة الدراسة . وكما يلي :-

اولاً : المركز المتوسط (المتوسط المكاني)

يعد المركز المتوسط من ابرز المقاييس للتوزيعات المكانية النقطية التي تمكن الباحث من التعرف على الموقع الجغرافي للظاهرة[١] وهو عبارة عن نقطة تتوسط موقع الاحداثيات للظاهرة قيد الدراسة ويستخدم في حساب الظاهر من خلال الاحداثيات (x,y) ، ويستفاد منه لقياس التغير في طبيعة توزيع الظاهرة او للمقارنة بين عنصرين او اكثر في مكان محدد ويعتمد ذلك بشكل كبير على ثقل التوزيع المكاني[٢] وقد أهتم الجغرافيين بالكثير من دراساتهم بالتوزيعات المكانية للتعرف على مدى ملائمتها للظواهر الجغرافية وذلك من خلال تحديد مراكزها الفعلية ، لذلك سنتناول المركز المتوسط لمدارس التعليم الثانوي في منطقة الدراسة ، وكما يلي :-

أ- المدارس المتوسطة

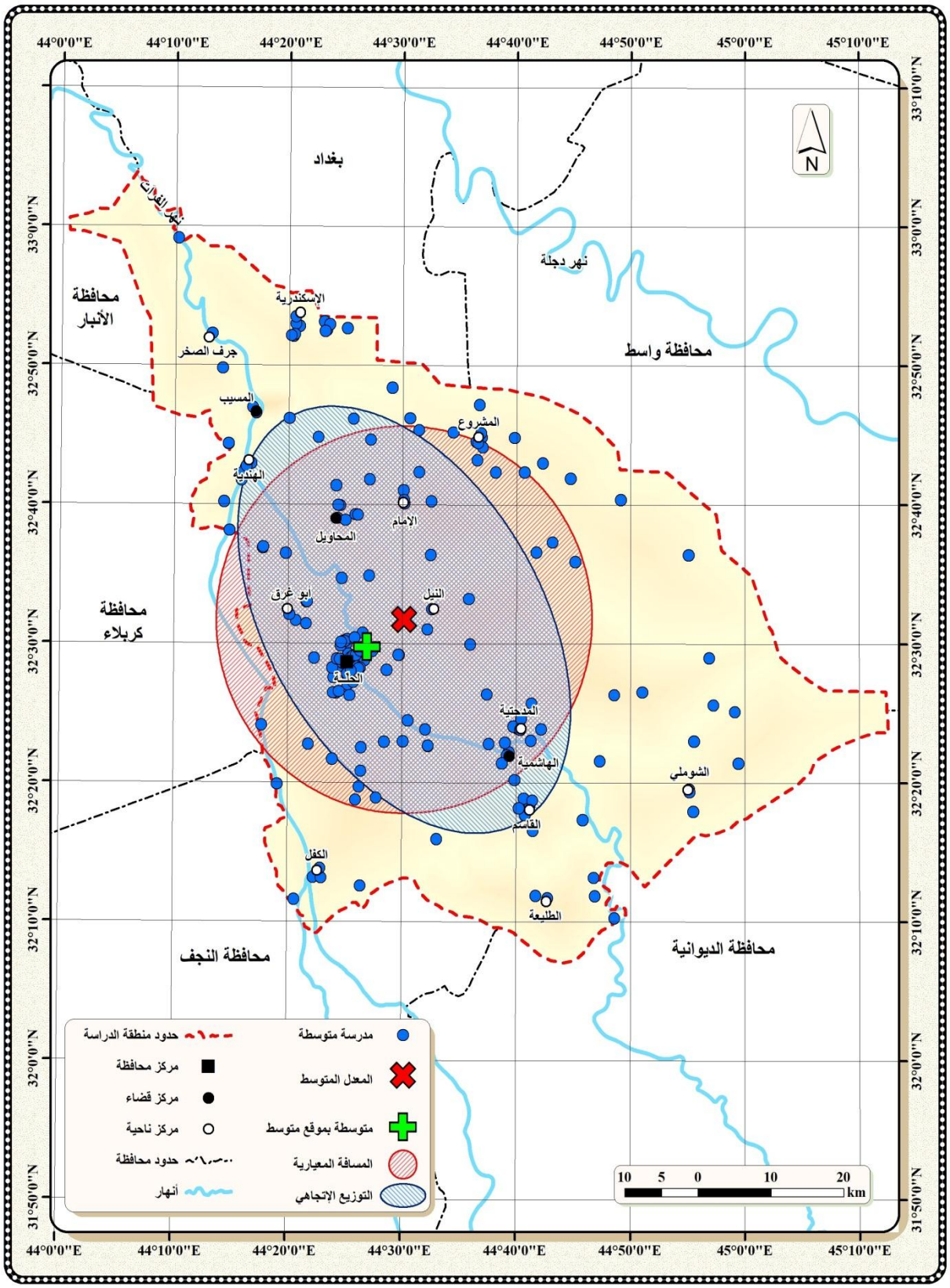
يتبين من نتائج التحليل الاحصائي وتحديد نقاط الاحداثيات (x,y) لمواقع المدارس المتوسطة في منطقة الدراسة بواسطة برنامج (Arc map١٠.٣) ان نقطة المركز المعدل المركز المتوسط لهذه المدارس تظهر في مركز قضاء الحلة بالقرب من متوسطة الوائلي للبنات وبين باقي المدارس اقل من المسافة التي تفصل بين الظاهرة (المدارس) وباقي المواقع الاخرى ، وهذا يشير إلى ان توزيع المدارس

---

[١] جمعة محمد داود ، التحليل الاحصائي المكاني في برنامج (Arc Gis١٠.٣) جامعة ام القرى ، مكة المكرمة ، ٢٠٠٩ ، ص٣١.

[٢] نشوان شكري عبد الله ، سكان محافظة دهوك ١٩٤٧-٢٠٠٦ اتجاهات النمو وطبيعة التوزيع ، مطبعة الحاج هاشم ، اربيل ، ٢٠١٢، ص٣٢.

خريطة (٢٠)
المركز المتوسط والمسافة المعيارية واتجاه التوزيع للمدارس المتوسطة في منطقة الدراسة ٢٠٢١



المصدر : الباحث بالاعتماد على Gis.

المتوسطة متأثر بالكثافة السكانية في مركز قضاء الحلة بسبب انتشار المؤسسات الحكومية والانشطة التجارية والصناعية ، فضلاً عن توفر مختلف الخدمات ومنها التعليمية كل ذلك ساعد على جذب اعداد كبير من السكان من المناطق المجاورة ، وكما موضح في الخريطة (٢٠).

ب- المدارس الإعدادية

يتبين من خلال نتائج التحليل الاحصائي وتحديد نقاط الاحداثيات (x,y) لمواقع المدارس الإعدادية في منطقة الدراسة بواسطة برنامج (Arc map١٠.٣) ان نقطة المركز المعدل المركز المتوسط لهذه المدارس تظهر في مركز قضاء الحلة بالقرب من اعدادية شط العرب للبنات وبين باقي المدارس اقل من المسافة التي تفصل بين الظاهرة (المدارس) وباقي المواقع الاخرى ، وهذا يشير إلى ان توزيع المدارس الإعدادية متأثر بالكثافة السكانية في مركز قضاء الحلة بسبب انتشار المؤسسات الحكومية والانشطة التجارية والصناعية ، فضلاً عن توفر مختلف الخدمات ومنها التعليمية كل ذلك ساعد على جذب اعداد كبير من السكان من المناطق المجاورة ، وكما موضح في الخريطة (٢١).

ج- المدارس الثانوية

يتبين من خلال نتائج التحليل الاحصائي وتحديد نقاط الاحداثيات (x,y) لمواقع المدارس الثانوية في منطقة الدراسة بواسطة برنامج (Arc map١٠.٣) ان نقطة المركز المعدل المركز المتوسط لهذه المدارس تظهر في مركز قضاء الحلة بالقرب من ثانوية بابل للبنين وبين باقي المدارس اقل من المسافة التي تفصل بين الظاهرة (المدارس) وباقي المواقع الاخرى ، وهذا يشير إلى ان توزيع المدارس الثانوية متأثر بالكثافة السكانية في مركز قضاء الحلة بسبب انتشار المؤسسات الحكومية والانشطة التجارية والصناعية ، فضلاً عن توفر مختلف الخدمات ومنها التعليمية كل ذلك ساعد على جذب اعداد كبير من السكان من المناطق المجاورة ، وكما موضح في الخريطة (٢٢).

ثانياً : المسافة المعيارية

تعد المسافة المعيارية من اهم الاساليب الاحصائية المعتمدة في عملية التحليل المكاني للظواهر الجغرافية لكونها تستخدم في قياس درجة التشتت النقاط المدروسة حول وسطها المكاني وهي مماثلة للانحراف المعياري[١] ويمكن التعبير عنها بواسطة برنامج (Arc map) من خلال تطبيق

[١] صفوح خير ، الجغرافية موضوعها ومنهاجها واهدافها ، مصدر سابق ، ص٢٨٢.

(Arc Toolbox) بدائرة يكون موقعها المركز المتوسط لتوزيع الظاهرة حيث يكون ثلث الموقع داخل محيط الدائرة وثلث واحد خارج محيطها[١] وكلما كبر حجم الدائرة يؤدي ذلك إلى تشتت الظاهرة وانتشارها ، بينما كلما صغر حجمها يدل ذلك على تركز الظاهرة وقربها من المركز الوسيط[٢] وقد استخدمها العديد من الجغرافيين لمعرفة نمط انتشار الظواهر الجغرافية على خارطة التوزيعات المكانية من خلال وصف انتشار النقاط حول المتوسط المكاني[٣] وسيتم قياس تشتت الظواهر (مدارس التعليم الثانوي) في منطقة الدراسة ، وكما يلي :-

أ- المدارس المتوسطة

يتبين من الخريطة (٢٠) نتائج تحليل المسافة المعيارية للمدارس المتوسطة في منطقة الدراسة ، ان عدد المدارس المتوسطة داخل محيط الدائرة قد بلغ (١٢٢) مدرسة ، بينما بلغ عدد المدارس الواقعة خارج محيط الدائرة (٧٩) مدرسة ، وهذا يشير إلى ان نسبة (٦٠,٦٩%) من المدارس المتوسطة تنتشر حول مركزها الفعلي ، في حين نسبة (٣٩,٣%) من المدارس المتوسطة تقع خارج نطاق المسافة المعيارية .

ب- المدارس الإعدادية

يتبين من الخريطة (٢١) نتائج تحليل المسافة المعيارية للمدارس الإعدادية في منطقة الدراسة ، ان عدد المدارس الإعدادية داخل محيط الدائرة قد بلغ (٤٥) مدرسة ، بينما بلغ عدد المدارس الواقعة خارج محيط الدائرة (٣٥) مدرسة ، وهذا يشير إلى ان نسبة (٥٦,٢٥%) من المدارس الإعدادية تنتشر حول مركزها الفعلي ، في حين نسبة (٤٣,٧٥%) من المدارس الإعدادية تقع خارج نطاق المسافة المعيارية .

ج- المدارس الثانوية

يتبين من الخريطة (٢٢) نتائج تحليل المسافة المعيارية للمدارس الثانوية في منطقة الدراسة ، ان عدد المدارس الثانوية داخل محيط الدائرة قد بلغ (٩٣) مدرسة ، بينما بلغ عدد المدارس الواقعة خارج محيط الدائرة (٦٨) مدرسة ، وهذا يشير إلى ان نسبة (٥٧,٧٦%) من المدارس الثانوية تنتشر حول مركزها الفعلي ، في حين نسبة (٤٢,٢٤%) من المدارس الثانوية تقع خارج نطاق المسافة المعيارية .

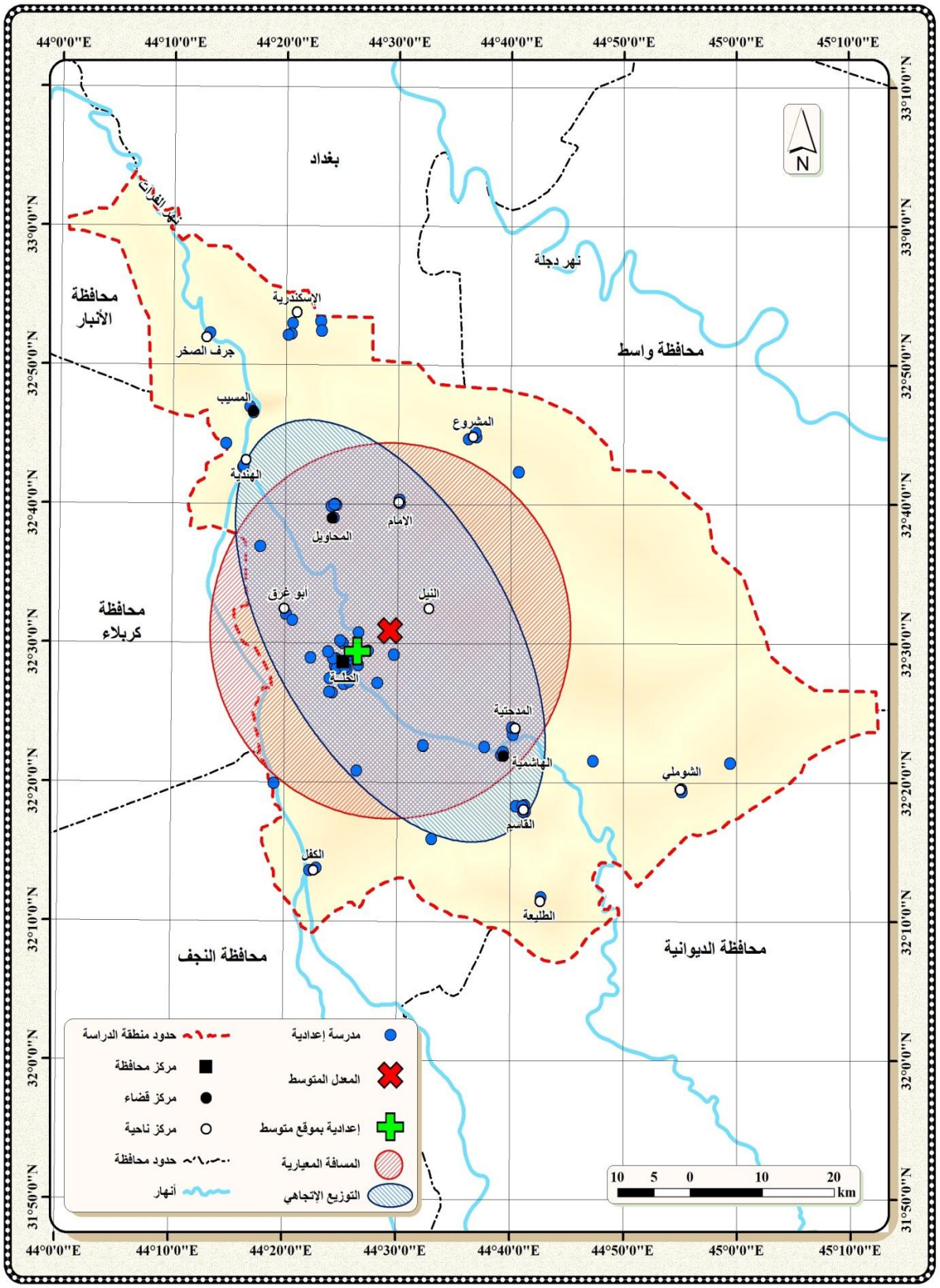
---

[١] مضر خليل العمر ، التوزيعات المكانية (المسافة المعيارية) ، مجلة كلية التربية ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٤، ص٧.

[٢] مضر خليل العمر ، الاحصاء الجغرافي ، دار ابن الاثير للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٨٩، ص٣٣٨.

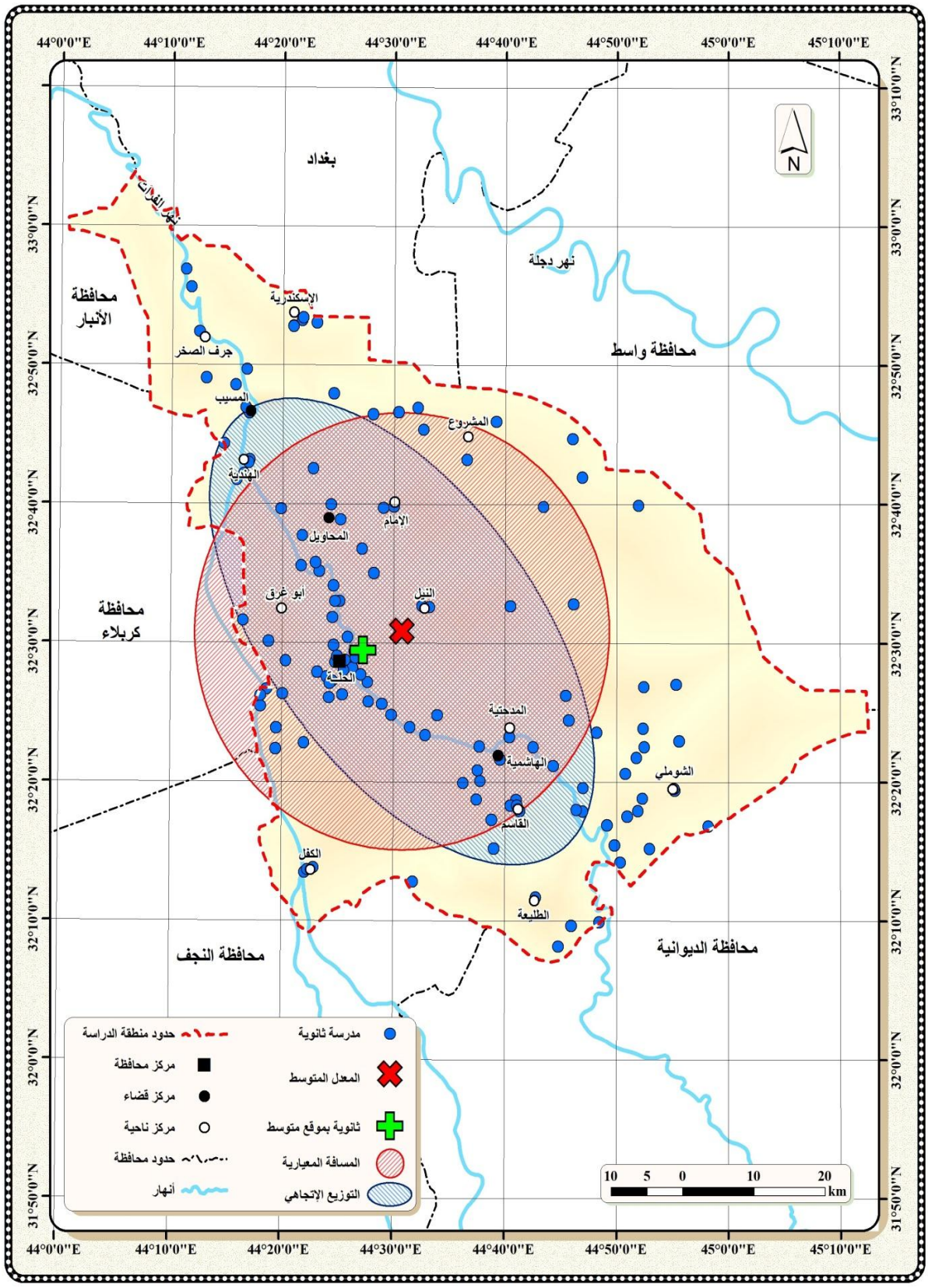
[٣] هيوا صادق سليم ، التحليل الجغرافي لكفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة اربيل ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة صلاح الدين ، اربيل ،٢٠١٢، ص٩٧.

خريطة (٢١)
المركز المتوسط والمسافة المعيارية واتجاه التوزيع للمدارس الإعدادية في منطقة الدراسة ٢٠٢١



المصدر : الباحث بالاعتماد على Gis.

خريطة (٢٢)
المركز المتوسط والمسافة المعيارية واتجاه التوزيع للمدارس الثانوية في منطقة الدراسة ٢٠٢١



المصدر : الباحث بالاعتماد على Gis.

ثالثاً : اتجاه التوزيع

تعد من ابرز التقنيات الاحصائية التي تستخدم في تحديد اتجاه وامتداد التوزيع للظواهر الجغرافية من خلال تحديد زاوية الانحراف بواسطة المركز المتوسط وباتجاهين منفصلين على المحور (x) والثاني على المحور (y) وينتج عنه الشكل البيضوي الذي يطوق معالم الظاهرة ويسمح بإظهار المعالم[١] إذ يكون من الاساليب المهمة التي تستخدم في جغرافية الخدمات لكونه يسهم في معرفة اتجاه التوزيع المكاني للظاهرة في منطقة الدراسة والاستفادة منه في التخطيط المستقبلي للظاهرة[٢] وسنتناول اتجاه التوزيع المكاني لمدارس التعليم الثانوي في منطقة الدراسة ، وكما يلي :-

أ- المدارس المتوسطة

يتخذ اتجاه توزيع المدارس المتوسطة في منطقة الدراسة شكلاً بيضوياً يمتد من الشمال الغربي نحو الجنوب الشرقي ، وكما موضح في الخريطة (٢٠) ويعود ذلك إلى تركز السكان وقيام التجمعات السكانية على جوانب مجرى شط الحلة وكذلك على طول امتداد طرق النقل والمواصلات التي تربط بين الوحدات الإدارية في شمال غرب منطقة الدراسة وجنوب الشرقي مما ساعد على انتشار المدارس المتوسطة بهذا النمط من التوزيع لخدمة السكان .

ب- المدارس الإعدادية

يتخذ اتجاه توزيع المدارس الإعدادية في منطقة الدراسة شكلاً بيضوياً يمتد من الشمال الغربي نحو الجنوب الشرقي ، وكما موضح في الخريطة (٢١) ويعود ذلك إلى تركز السكان وقيام التجمعات السكانية على جوانب مجرى شط الحلة وكذلك على طول امتداد طرق النقل والمواصلات التي تربط بين الوحدات الإدارية في شمال غرب منطقة الدراسة وجنوب الشرقي مما ساعد على انتشار المدارس الإعدادية بهذا النمط من التوزيع لخدمة السكان .

---

[١] علي لطيف محمود حمد ، التحليل المكاني والوظيفي لخدمات التعليم في مدينة بلد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (Gis) ، رسالة ماجستير ، (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، ٢٠١٣، ص١١٩.

[٢] علي عبد عباس ، التحليل المكاني الاحصائي باستخدام (Arc Gis٩.٣) ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، ٢٠١١، ص٧٢.

ج- المدارس الثانوية

يتخذ اتجاه توزيع المدارس الثانوية في منطقة الدراسة شكلاً بيضوياً يمتد من الشمال الغربي نحو الجنوب الشرقي ، وكما موضح في الخريطة (٢٢) ويعود ذلك إلى تركز السكان وقيام التجمعات السكانية على جوانب مجرى شط الحلة وكذلك على طول امتداد طرق النقل والمواصلات التي تربط بين الوحدات الإدارية في شمال غرب منطقة الدراسة وجنوب الشرقي مما ساعد على انتشار المدارس الثانوية بهذا النمط من التوزيع لخدمة السكان .

رابعاً : قرينة الجار الاقرب

تمتلك نظم المعلومات الجغرافية مجموعة من اساليب الاحصاء المكاني التي يستعين بها العديد من الباحثين في الكشف عن التوزيع المكاني للظواهر ونمطها ، ويعد الجار الاقرب من افضل تلك الاساليب واكثرها استخداماً في دراسة العلاقات المكانية لما توفره للجغرافيين من قياسات دقيقة للعلاقة بين الظواهر ، لذلك تحتل اهمية كبيرة في التحليل الجغرافي للمكان وتحديد انما التوزيع المكاني للنقاط[١] لكونها تستخدم لقياس تشتت النقاط حول بعضها وتحديد النمط العام لانتشار النقاط لكون التوزيع يمكن ان يكون (عشوائي ، منتظم ، متجمع) مما يساعد على وضع الخطط المستقبلية[٢] وسوف يتم تحليل انماط التوزيع المكاني لمدارس التعليم الثانوي في منطقة الدراسة وفق هذه التقنية ، وكما يلي :-

أ- المدارس المتوسطة

يتبين من تطبيق الجار الاقرب على مواقع المدارس المتوسطة في منطقة الدراسة النتائج التالية :-

١- إن قيمة الدرجة المعيارية (Z Score) للمدارس المتوسطة هي (-٨.٦٦) تقع خارج نطاق القيمة الحرجة (Critical Value) (-٢.٥٨) (+٢.٥٨) وبذلك فأنها تقع ضمن منطقة الرفض . لذلك نرفض الفرضية المبدئية (فرضية العدم) القائلة ان النمط المتوقع للتوزيع هو نمط عشوائي ناتج عن التغير في توزيع السكان ، ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأن نمط توزيع المدارس المتوسطة تنتظم وفق نمط خاص بفعل عوامل معينة .

---

[١] ناصر عبدالله صالح ومحمد محمود السرياني ، الجغرافية الكمية والاحصائية ، ط٢ ، مكتبة العبيكان ، ٢٠٠١، ص٢٢٦

[٢] نعمان شحادة ، الاساليب الكمية في الجغرافية باستخدام الحاسوب ، ط٢، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٢، ص٢٠٣.

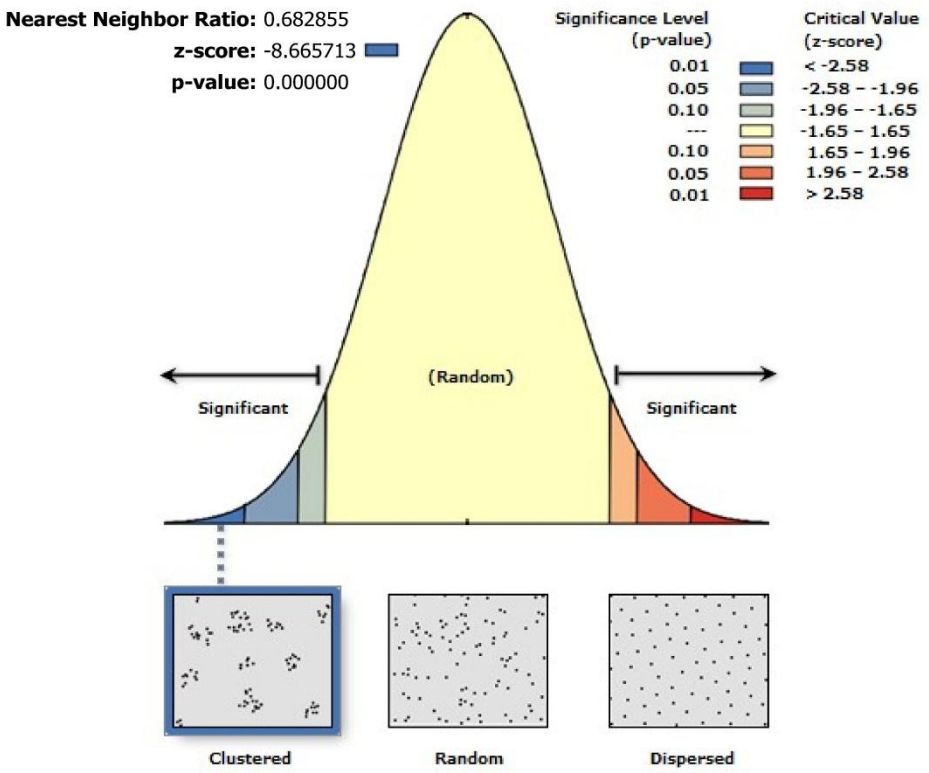
٢- يشير مستوى الثقة (Signifcance Level) إلى انه لا يوجد اي احتمال (صفر%) من وجود خطأ في رفض الفرضية المبدئية وقبول الفرضية البديلة ، اي هناك احتمال قدرة (١٠٠%) من ان نمط توزيع المدارس المتوسطة ناتج بفعل عوامل معينة .

٣- إن قيمة التحليل لقرينة الجار الاقرب للمدارس المتوسطة قد بلغت (٠.٦٨) لذلك فأنها تأخذ النمط المتجمع الذي يتجه نحو العشوائية . كما موضح في الشكل (٣٧) والجدول (٦٩) .

ويعود ذلك إلى غياب التخطيط من قبل الجهات المعنية في توزيع هذه المدارس المتوسطة وتحقيق العدالة في توفير الخدمة للطلبة بأقل جهد وكلفة ، فضلاً عن قلة الأبنية المدرسية واشغال البناية الواحدة بأكثر من مدرسة ، مما أدى إلى التقليل من كفاءة المدارس المتوسطة .

الشكل (٣٧) تحليل الجار الاقرب للمدارس المتوسطة في منطقة الدراسة ٢٠٢١

Average Nearest Neighbor Summary



Given the z-score of -8.66571324348, there is a less than 1% likelihood that this clustered pattern could be the result of random chance.

Average Nearest Neighbor Summary

Observed Mean Distance:	1727.9698 Meters
Expected Mean Distance:	2530.5089 Meters
Nearest Neighbor Ratio:	0.682855
z-score:	-8.665713
p-value:	0.000000

Dataset Information

Input Feature Class:	المدارس المتوسطة في محافظة بابل
Distance Method:	EUCLIDEAN
Study Area:	5225235868.900000
Selection Set:	False

المصدر : الباحث بالاعتماد على Gis.

الجدول (٦٩)

نتائج تطبيق الجار الاقرب على مدارس التعليم الثانوي في منطقة الدراسة ٢٠٢١

المرحلة الدراسية	قيمة التحليل	قيمة (Z Score)	قيمة (p value)	الفرضية المقبولة
المتوسطة	٠.٦٨	٨.٦٦-	٠.٠٠٠	البديلة
الإعدادية	٠.٤٤	٩.٥٥-	٠.٠٠٠	البديلة
الثانوية	٠.٦٥	٨.٠٥-	٠.٠٠٠	البديلة

المصدر : تطبيق تقنية الجار الاقرب على بينات مدارس التعليم الثانوي ضمن برنامج (Arc Gis١٠.٣)

ب- المدارس الإعدادية

يتبين من تطبيق الجار الاقرب على مواقع المدارس المتوسطة في منطقة الدراسة النتائج التالية :-

١- إن قيمة الدرجة المعيارية (Z Score) للمدارس المتوسطة هي (-٩.٥٥) تقع خارج نطاق القيمة الحرجة (Critical Value) (-٢.٥٨) (+٢.٥٨) وبذلك فأنها تقع ضمن منطقة الرفض . لذلك نرفض الفرضية المبدئية (فرضية العدم) ، ونقبل الفرضية البديلة القائلة بان نمط توزيع المدارس المتوسطة تنتظم وفق نمط خاص بفعل عوامل معينة .

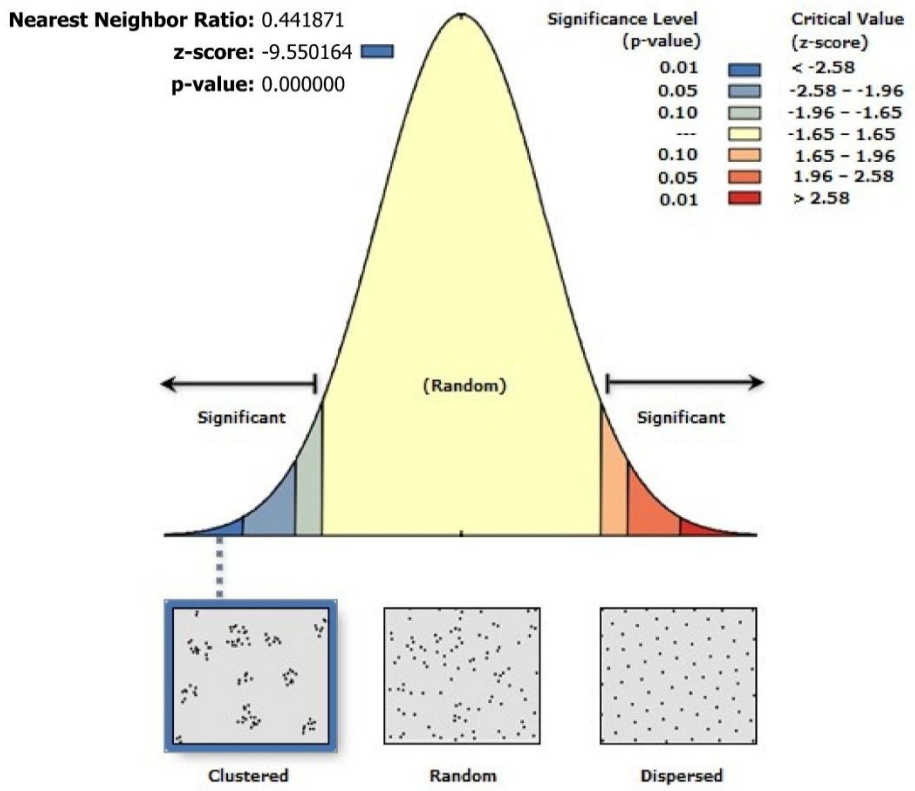
٢- يشير مستوى الثقة (Signifcance Level) إلى انه لا يوجد اي احتمال (صفر%) من وجود خطأ في رفض الفرضية المبدئية وقبول الفرضية البديلة ، اي هناك احتمال قدرة (١٠٠%) من ان نمط توزيع المدارس المتوسطة ناتج بفعل عوامل معينة .

٣- إن قيمة التحليل لقرينة الجار الاقرب للمدارس المتوسطة قد بلغت (٠.٤٤) لذلك فأنها تأخذ النمط المتجمع الذي يتجه نحو العشوائية . كما موضح في الشكل (٣٨) والجدول (٦٩) .

ويعود ذلك إلى غياب التخطيط من قبل الجهات المعنية في توزيع هذه المدارس الإعدادية وتحقيق العدالة في توفير الخدمة للطلبة بأقل جهد وكلفة ، فضلاً عن قلة الأبنية المدرسية واشغال البناية الواحدة بأكثر من مدرسة ، مما أدى إلى التقليل من كفاءة المدارس الإعدادية .

الشكل (٣٨) تحليل الجار الاقرب للمدارس الإعدادية في منطقة الدراسة ٢٠٢١

Average Nearest Neighbor Summary



Given the z-score of -9.55016446907, there is a less than 1% likelihood that this clustered pattern could be the result of random chance.

Average Nearest Neighbor Summary

Observed Mean Distance:	1785.5539 Meters
Expected Mean Distance:	4040.8987 Meters
Nearest Neighbor Ratio:	0.441871
z-score:	-9.550164
p-value:	0.000000

Dataset Information

Input Feature Class:	المدارس الاعدادية في محافظة بابل
Distance Method:	EUCLIDEAN
Study Area:	5225235868.900000
Selection Set:	False

المصدر : الباحث بالاعتماد على Gis.

ج- المدارس الثانوية

يتبين من تطبيق الجار الاقرب على مواقع المدارس المتوسطة في منطقة الدراسة النتائج التالية :-

١- إن قيمة الدرجة المعيارية (Z Score) للمدارس المتوسطة هي (-٨.٠٥) تقع خارج نطاق القيمة الحرجة (Critical Value) (-٢.٥٨) (+٢.٥٨) وبذلك فأنها تقع ضمن منطقة الرفض . لذلك نرفض الفرضية المبدئية (فرضية العدم) القائلة ان النمط المتوقع للتوزيع هو نمط عشوائي ناتج عن التغير في توزيع السكان ، ونقبل الفرضية البديلة القائلة بان نمط توزيع المدارس المتوسطة تنتظم وفق نمط خاص بفعل عوامل معينة .

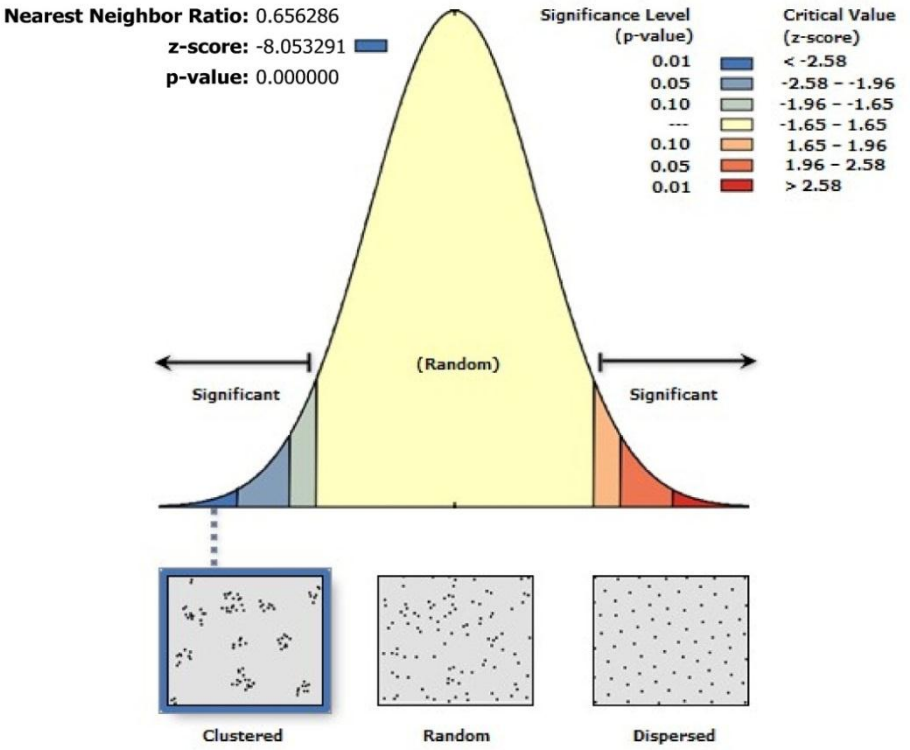
٢- يشير مستوى الثقة (Signifcance Level) إلى انه لا يوجد اي احتمال (صفر%) من وجود خطأ في رفض الفرضية المبدئية وقبول الفرضية البديلة ، اي هناك احتمال قدرة (١٠٠%) من ان نمط توزيع المدارس المتوسطة ناتج بفعل عوامل معينة .

٣- إن قيمة التحليل لقرينة الجار الاقرب للمدارس المتوسطة قد بلغت (٠.٦٥) لذلك فأنها تأخذ النمط المتجمع الذي يتجه نحو العشوائية . كما موضح في الشكل (٣٩) والجدول (٦٩) .

ويعود ذلك إلى غياب التخطيط من قبل الجهات المعنية في توزيع هذه المدارس الثانوية وتحقيق العدالة في توفير الخدمة للطلبة بأقل جهد وكلفة ، فضلاً عن قلة الأبنية المدرسية واشغال البناية الواحدة بأكثر من مدرسة ، مما أدى إلى التقليل من كفاءة المدارس الثانوية .

الشكل (٣٩) تحليل الجار الاقرب للمدارس الثانوية في منطقة الدراسة ٢٠٢١

Average Nearest Neighbor Summary



Given the z-score of -8.05329121716, there is a less than 1% likelihood that this clustered pattern could be the result of random chance.

Average Nearest Neighbor Summary

Observed Mean Distance:	1936.7369 Meters
Expected Mean Distance:	2951.0551 Meters
Nearest Neighbor Ratio:	0.656286
z-score:	-8.053291
p-value:	0.000000

Dataset Information

Input Feature Class:	المدارس الثانوية في محافظة بابل
Distance Method:	EUCLIDEAN
Study Area:	5225235868.900000
Selection Set:	False

المصدر : الباحث بالاعتماد على Gis.

المبحث الثالث

الاحتياجات الحالية والمستقبلية لخدمات التعليم الثانوي حتى العام ٢٠٣١

إن الاحتياجات المستقبلية للخدمات التعليمية المتمثلة بعدد المدارس والملاكات التدريسية والشعب الدراسية التي يتطلب توفيرها بشكل يتناسب مع اعداد الطلبة وبما يحقق مستوى ملائم للخدمات التعليمية ولتحقيق ذلك لابد من التعرف على عدد السكان لمن هم في سن الدراسة .

يعتمد تقدير الاحتياجات المستقبلية لخدمات التعليم الثانوي على معرفة عدد السكان المتوقع لمن هم في سن الدراسة للفئة العمرية (١٢-١٧) سنة للسنوات اللاحقة من (٢٠٢١-٢٠٣١) لكل قضاء كونهم الشريحة الداخلة في الدراسة ، وقد تم الاعتماد على سنة (٢٠٢١) كسنة أساس ، إذ بلغ عدد السكان ضمن هذه الفئة العمرية (١٢-١٧) سنة في منطقة الدراسة (٢٩٧٥٥٥) نسمة لعام (٢٠٢١)[١] في حين بلغ عدد الطلبة الكلي (٢٤٣٨٥٢) طالب وطالبة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) يتضح من ذلك أن (٥٣٧٠٣) طالب وطالبة لم يلتحقوا في المدارس على الرغم من أن نسبة الملتحقين قد بلغت (٨٢%) ونسبة غير الملتحقين (١٨%) من المجموع الكلي لسكان هذه الفئة (١٢-١٧) سنة .

وبسبب التداخل الحاصل في المراحل الدراسية (متوسط ، إعدادي ، ثانوي) واعمار الطلبة وتوزيعهم ما بين مرحلة المتوسطة والإعدادية ، فقد ذهبت الدراسة إلى تقدير الاحتياجات المستقبلية للتعليم الثانوي ككل بالاعتماد على تقديرات الطلبة الداخلين في هذه المرحلة الدراسية دفعة واحدة .

يتضح من الجدول (٧٠) والشكل (٤٠) إن تقدير اعداد السكان في منطقة الدراسة ضمن الفئة العمرية (١٢-١٧) سنة في عام (٢٠٢١) بلغ (٢٩٧٥٥٥) نسمة كانت منهم حصة قضاء الحلة (١٢٨٥٩٢) نسمة ، فيما كان نصيب قضاء المحاويل (٥٠١٦٠) نسمة وكان لقضاء الهاشمية (٦٧٠٢٩) نسمة ، في حين كان لقضاء المسيب (٥١٧٧٤) نسمة ، فيما كانت تقديرات السكان لعام (٢٠٣١) قد بلغت (٣٣٣٧٢٥) نسمة موزعة على قضاء الحلة بواقع (١٣٨٤١٥) نسمة وعلى قضاء المحاويل بواقع (٥٨٤٥٢) نسمة ، في حين كان لقضاء الهاشمية وقضاء المسيب بواقع (٧٦٥٢٦) و (٦٠٣٣٢) نسمة على التوالي وعلى ضوء هذه التقديرات لابد من توفير مدارس وملاك تدريسي وشعب دراسة وفقاً للمعايير المحلية لوزارة التربية المعتمدة في قياس كفاءة خدمات التعليم الثانوي .

[١] جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء بابل ، (بيانات غير منشورة) ، ٢٠٢١ .

الجدول (٧٠)

تقديرات عدد السكان للفئة العمرية التعليمية (١٢-١٧) سنة في منطقة الدراسة حتى العام ٢٠٣١

القضاء	البيئة	٢٠٢١	٢٠٢٦	٢٠٣١
قضاء الحلة	حضر	٧٧٢٧٠	٨٠١٩٤	٨٢٨١٣
	ريف	٥١٣٢٢	٥٣٥٤١	٥٥٦٠٢
المجموع	ـــ	١٢٨٥٩٢	١٣٣٧٣٥	١٣٨٤١٥
قضاء المحاويل	حضر	١٦١٠٥	١٨١٤١	٢٠٢٩٧
	ريف	٣٤٠٥٥	٣٦١٣٢	٣٨١٥٥
المجموع	ـــ	٥٠١٦٠	٥٤٢٧٣	٥٨٤٥٢
قضاء الهاشمية	حضر	٢٦٧٧٣	٢٩٤٧٩	٣٢٣١٤
	ريف	٤٠٢٥٦	٤٢٣٠٩	٤٤٢١٢
المجموع	ـــ	٦٧٠٢٩	٧١٧٨٨	٧٦٥٢٦
قضاء المسيب	حضر	٢٦٥٣١	٢٨٧٨٠	٣٠٩٢٥
	ريف	٢٥٢٤٣	٢٧٢٣٩	٢٩٤٠٧
المجموع	ـــ	٥١٧٧٤	٥٦٠١٩	٦٠٣٣٢
المحافظة	حضر	١٤٦٦٧٩	١٥٦٥٩٤	١٦٦٣٤٩
	ريف	١٥٠٨٧٦	١٥٩٢٢١	١٦٧٣٧٦
المجموع	**ـــ**	**٢٩٧٥٥٥**	**٣١٥٨١٥**	**٣٣٣٧٢٥**

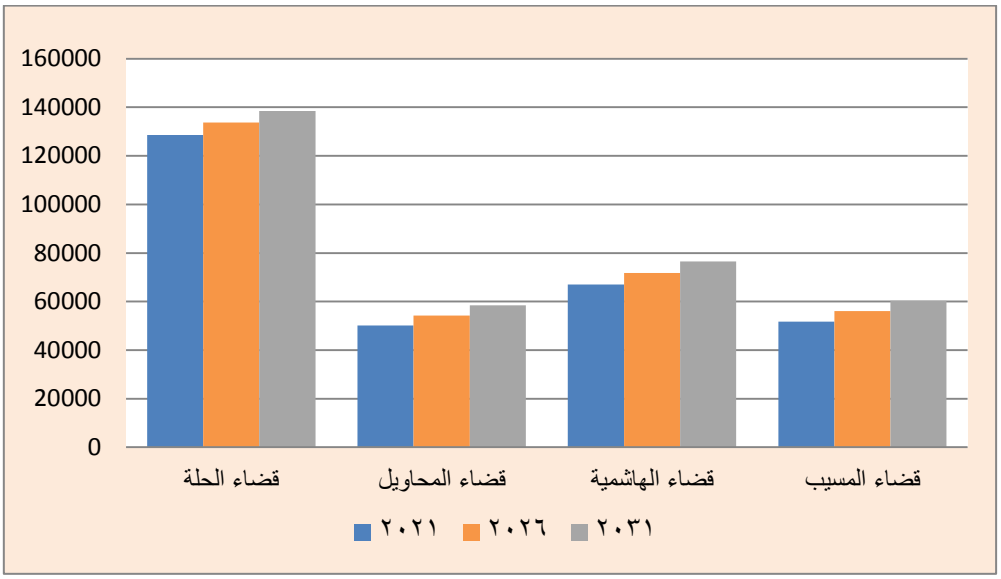
المصدر : بالاعتماد على : [١] جدول (١١)

[٢] معادلة التوقعات المستقبلية لاستخراج الإسقاطات السكانية $pn=po(1+r)^n$ حيث أن :

pn = التعداد اللاحق po = التعداد السابق r = معدل النمو n = الفترة الزمنية بين التعدادين

ينظر : ينظر عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج١، دار الكتب ، بغداد ، ٢٠٠١، ص٣٠٠.

الشكل (٤٠) تقديرات عدد السكان للفئة العمرية التعليمية (١٢-١٧) سنة في منطقة الدراسة حتى العام ٢٠٣١



المصدر : بالاعتماد على جدول (٧٠)

اولاً : الاحتياجات الحالية في عموم منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢١

على أساس تقديرات حجم السكان للفئة العمرية (١٢–١٧) سنة واستخدام المعايير المحلية لوزارة التربية المتبعة في قياس كفاءة خدمات التعليم الثانوي البالغة (٥٥٠ طالب / مدرسة) و (٢٠ طالب / مدرس) و (٣٠ طالب / شعبة) ولكون الدراسة شملت محافظة بابل والاقضية التابعة لها لذا سيتم التطرق إلى الاحتياجات الحالية لخدمات التعليم الثانوي من المدارس والملاك التدريسي والشعب الدراسية في عموم منطقة الدراسة وضمن بيئتي (الحضر والريف) لسنة ٢٠٢١. كما موضح في الجدول (٧١) والشكل (٤١) .

١– قدرت الحاجة الحالية من مدارس التعليم الثانوي (متوسط ، إعدادي ، ثانوي) في عموم منطقة الدراسة بـ (٥٤١) مدرسة ، مطروحاً منها (٤٤٢) مدرسة موجودة حالياً ، مما يعنى وجود عجز في المدارس يقدر بـ (٩٩) مدرسة .

٢– قدرت الحاجة الحالية من الملاك التدريسي في عموم منطقة الدراسة بـ (١٤٨٧٨) مدرساً ومدرسة ، مطروحاً منها (١٢١٥٣) مدرساً ومدرسة متواجدون حالياً ، مما يعني وجود عجز في الملاك يقدر بـ (٢٧٢٥) مدرساً ومدرسة .

٣- قدرت الحاجة الحالية من الشعب الدراسية في عموم منطقة الدراسة بـ (٩٩١٨) شعبة ، مطروحاً منها (٥٩٩١) شعبة موجودة حالياً ، مما يعني وجود عجز في الشعب يقدر بـ (٣٩٢٧) شعبة .

هذا في عموم منطقة الدراسة بشكل عام اما على مستوى الاقضية وضمن بيئتي (الحضر والريف) فهناك تباين واضح يعود إلى اختلاف اعداد السكان وحاجتهم إلى خدمات التعليم الثانوي كالاتي :-

أ- قضاء الحلة

قدرت الحاجة الحالية من مدارس التعليم الثانوي (متوسط ، إعدادي ، ثانوي) في حضر القضاء بـ (١٤١) مدرسة ، مطروحاً منها (١٠٧) مدرسة موجودة حالياً ، مما يعنى وجود عجز في المدارس يقدر بـ (٣٤) مدرسة ، فيما قدرت حاجة السكان الفعلية من الملاك التدريسي بـ (٣٨٦٤) مدرساً ومدرسة ، مطروحاً منها (٣٨١٢) مدرساً ومدرسة متواجدون حالياً ، مما يعني وجود عجز في الملاك يقدر بـ (٥٢) مدرساً ومدرسة ، في حين قدرت حاجة السكان الفعلية من الشعب الدراسية بـ (٢٥٧٦) شعبة ، مطروحاً منها (١٦٩٣) شعبة موجودة حالياً ، مما يعني وجود عجز في الشعب يقدر بـ (٨٨٣) شعبة ، اما في ريف القضاء فقد قدرت الحاجة الحالية من مدارس التعليم الثانوي بـ (٩٣) مدرسة ، مطروحاً منها (٤٩) مدرسة موجودة حالياً ، مما يعنى وجود عجز في المدارس يقدر بـ (٤٤) مدرسة ، فيما قدرت حاجة السكان الفعلية من الملاك التدريسي بـ (٢٥٦٦) مدرساً ومدرسة ، مطروحاً منها (١٥٩٥) مدرساً ومدرسة متواجدون حالياً ، مما يعني وجود عجز في الملاك يقدر بـ (٩٧١) مدرساً ومدرسة ، في حين قدرت حاجة السكان الفعلية من الشعب الدراسية بـ (١٧١٠) شعبة ، مطروحاً منها (٧٤٠) شعبة موجودة حالياً ، مما يعني وجود عجز في الشعب يقدر بـ (٩٧٠) شعبة .

ب- قضاء المحاويل

قدرت الحاجة الحالية من مدارس التعليم الثانوي (متوسط ، إعدادي ، ثانوي) في حضر القضاء بـ (٢٩) مدرسة ، مطروحاً منها (٣٠) مدرسة موجودة حالياً ، مما يعنى وجود فائض في المدارس يقدر بمدرسة واحدة ، فيما قدرت حاجة السكان الفعلية من الملاك التدريسي بـ (٨٠٥) مدرساً ومدرسة ، مطروحاً منها (٧٦٢) مدرساً ومدرسة متواجدون حالياً ، مما يعني وجود عجز في الملاك يقدر بـ (٤٣) مدرساً ومدرسة ، في حين قدرت حاجة السكان الفعلية من الشعب الدراسية بـ (٥٣٧) شعبة ، مطروحاً منها (٤٨٠) شعبة موجودة حالياً ، مما يعني وجود عجز في الشعب يقدر بـ (٥٧) شعبة ، اما في ريف

الجدول (٧١)

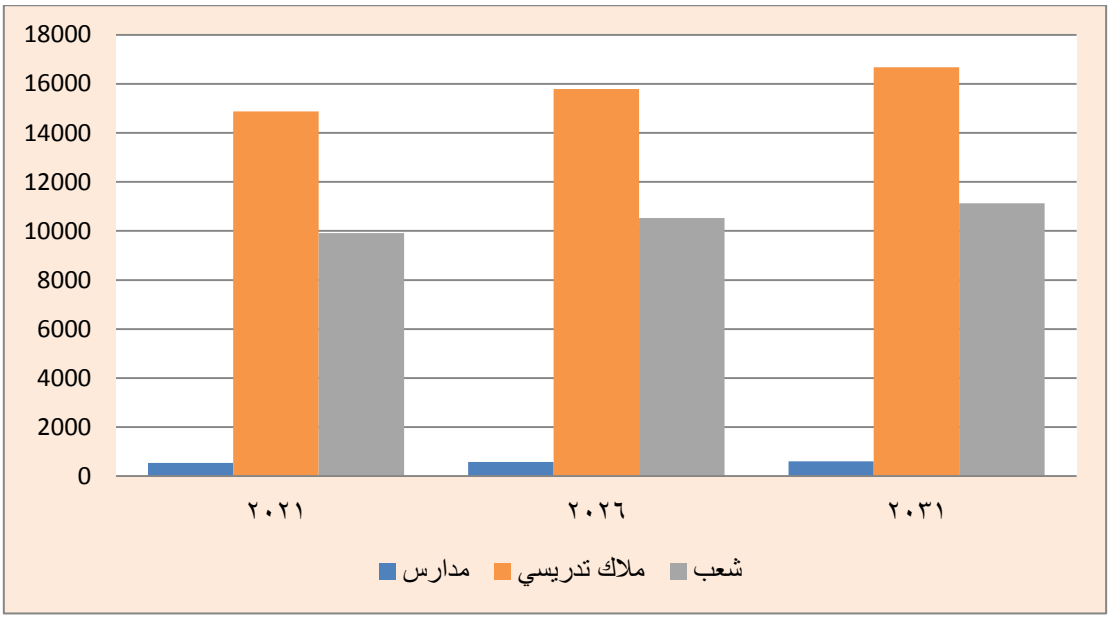
تقدير الاحتياجات الحالية والمستقبلية للفئة العمرية (١٢-١٧) سنة من مدارس وملاك تدريسي وشعب دراسية في منطقة الدراسة حتى عام ٢٠٣١

القضاء	البيئة	٢٠٢١						الحاجة المستقبلية					
		واقع حال			الحاجة الحالية			٢٠٢٦			٢٠٣١		
		مدارس	ملاك تدريسي	شعب	مدارس	ملاك تدريسي	شعب	مدارس	ملاك تدريسي	شعب	مدارس	ملاك تدريسي	شعب
قضاء الحلة	حضر	١٠٧	٣٨١٢	١٦٩٣	١٤١	٣٨٦٤	٢٥٧٦	١٤٦	٤٠١٠	٢٦٧٣	١٥١	٤١٤١	٢٧٦٠
	ريف	٤٩	١٥٩٥	٧٤٠	٩٣	٢٥٦٦	١٧١٠	٩٧	٢٦٧٧	١٧٨٥	١٠١	٢٧٨٠	١٨٥٤
المجموع	ـــ	١٥٦	٥٤٠٧	٢٤٣٣	٢٣٤	٦٤٣٠	٤٢٨٦	٢٤٣	٦٦٨٧	٤٤٥٨	٢٥٢	٦٩٢١	٤٦١٤
قضاء المحاويل	حضر	٣٠	٧٦٢	٤٨٠	٢٩	٨٠٥	٥٣٧	٣٣	٩٠٧	٦٠٥	٣٧	١٠١٥	٦٧٧
	ريف	٥٥	١٠٨٠	٦٠٠	٦٢	١٧٠٣	١١٣٥	٦٦	١٨٠٧	١٢٠٤	٦٩	١٩٠٨	١٢٧١
المجموع	ـــ	٨٥	١٨٤٢	١٠٨٠	٩١	٢٥٠٨	١٦٧٢	٩٩	٢٧١٤	١٨٠٩	١٠٦	٢٩٢٣	١٩٤٨
قضاء الهاشمية	حضر	٤٦	١٣٤١	٦٨٤	٤٩	١٣٣٨	٨٩٢	٥٤	١٤٧٤	٩٨٣	٥٩	١٦١٦	١٠٧٧
	ريف	٧٨	١٦٦٩	٨٥٥	٧٣	٢٠١٣	١٣٤٢	٧٧	٢١١٥	١٤١٠	٨٠	٢٢١٠	١٤٧٤
المجموع	ـــ	١٢٤	٣٠١٠	١٥٣٩	١٢٢	٣٣٥١	٢٢٣٤	١٣١	٣٥٨٩	٢٣٩٣	١٣٩	٣٨٢٦	٢٥٥١
قضاء المسيب	حضر	٥٣	١٣٦١	٧٢٩	٤٨	١٣٢٧	٨٨٤	٥٢	١٤٣٩	٩٥٩	٥٦	١٥٤٦	١٠٣١
	ريف	٢٤	٥٣٣	٢١٠	٤٦	١٢٦٢	٨٤٢	٥٠	١٣٦٢	٩٠٨	٥٤	١٤٧١	٩٨٠
المجموع	ـــ	٧٧	١٨٩٤	٩٣٩	٩٤	٢٥٨٩	١٧٢٦	١٠٢	٢٨٠١	١٨٦٧	١١٠	٣٠١٧	٢٠١١
المحافظة	حضر	٢٣٦	٧٢٧٦	٣٥٨٦	٢٦٧	٧٣٣٤	٤٨٨٩	٢٨٥	٧٨٣٠	٥٢٢٠	٣٠٣	٨٣١٨	٥٥٤٥
	ريف	٢٠٦	٤٨٧٧	٢٤٠٥	٢٧٤	٧٥٤٤	٥٠٢٩	٢٩٠	٧٩٦١	٥٣٠٧	٣٠٤	٨٣٦٩	٥٥٧٩
المجموع	ـــ	**٤٤٢**	**١٢١٥٣**	**٥٩٩١**	**٥٤١**	**١٤٨٧٨**	**٩٩١٨**	**٥٧٥**	**١٥٧٩١**	**١٠٥٢٧**	**٦٠٧**	**١٦٦٨٧**	**١١١٢٤**

المصدر : اعتماداً على : (١) معايير وزارة التربية (٥٥٠ طالب / مدرسة) و (٢٠ طالب / مدرس) و (٣٠ طالب / شعبة) . (٢) بيانات الجدول (٧٠).

الشكل (٤١)

تقدير الاحتياجات الحالية والمستقبلية للفئة العمرية (١٢-١٧) سنة من مدارس وملاك تدريسي وشعب دراسية في منطقة الدراسة حتى عام ٢٠٣١



المصدر : بالاعتماد على جدول (٧١)

القضاء فقد قدرت الحاجة الحالية من مدارس التعليم الثانوي بـ (٦٢) مدرسة ، مطروحاً منها (٥٥) مدرسة موجودة حالياً ، مما يعنى وجود عجز في المدارس يقدر بـ (٧) مدارس ، فيما قدرت حاجة السكان الفعلية من الملاك التدريسي بـ (١٧٠٣) مدرساً ومدرسة ، مطروحاً منها (١٠٨٠) مدرساً ومدرسة متواجدون حالياً ، مما يعني وجود عجز في الملاك يقدر بـ (٦٢٣) مدرساً ومدرسة ، في حين قدرت حاجة السكان الفعلية من الشعب الدراسية بـ (١١٣٥) شعبة ، مطروحاً منها (٦٠٠) شعبة موجودة حالياً ، مما يعني وجود عجز في الشعب يقدر بـ (٥٣٥) شعبة .

ج- قضاء الهاشمية

قدرت الحاجة الحالية من مدارس التعليم الثانوي (متوسط ، إعدادي ، ثانوي) في حضر القضاء بـ (٤٩) مدرسة ، مطروحاً منها (٤٦) مدرسة موجودة حالياً ، مما يعنى وجود عجز في المدارس يقدره بـ (٣) مدارس ، فيما قدرت حاجة السكان الفعلية من الملاك التدريسي بـ (١٣٣٨) مدرساً ومدرسة ، مطروحاً منها (١٣٤١) مدرساً ومدرسة متواجدون حالياً ، مما يعني وجود عجز في الملاك يقدر بـ (٣) مدرساً ومدرسة ، في حين قدرت حاجة السكان الفعلية من الشعب الدراسية بـ (٨٩٢) شعبة ، مطروحاً

منها (٦٨٤) شعبة موجودة حالياً ، مما يعني وجود عجز في الشعب يقدر بـ (٢٠٨) شعبة . اما في ريف القضاء فقد قدرت الحاجة الحالية من مدارس التعليم الثانوي بـ (٧٣) مدرسة ، مطروحاً منها (٧٨) مدرسة موجودة حالياً ، مما يعنى وجود فائض في المدارس يقدر بـ (٥) مدارس ، فيما قدرت حاجة السكان الفعلية من الملاك التدريسي بـ (٢٠١٣) مدرساً ومدرسة ، مطروحاً منها (١٦٦٩) مدرساً ومدرسة متواجدون حالياً ، مما يعني وجود عجز في الملاك يقدر بـ (٣٤٤) مدرساً ومدرسة ، في حين قدرت حاجة السكان الفعلية من الشعب الدراسية بـ (١٣٤٢) شعبة ، مطروحاً منها (٨٥٥) شعبة موجودة حالياً ، مما يعني وجود عجز في الشعب يقدر بـ (٤٨٧) شعبة .

د- قضاء المسيب

قدرت الحاجة الحالية من مدارس التعليم الثانوي (متوسط ، إعدادي ، ثانوي) في حضر القضاء بـ (٤٨) مدرسة ، مطروحاً منها (٥٣) مدرسة موجودة حالياً ، مما يعنى وجود فائض في المدارس يقدر بـ (٥) مدارس ، فيما قدرت حاجة السكان الفعلية من الملاك التدريسي بـ (١٣٢٧) مدرساً ومدرسة ، مطروحاً منها (١٣٦١) مدرساً ومدرسة متواجدون حالياً ، مما يعني وجود عجز في الملاك يقدر بـ (٣٤) مدرساً ومدرسة ، في حين قدرت حاجة السكان الفعلية من الشعب الدراسية بـ (٨٨٤) شعبة ، مطروحاً منها (٧٢٩) شعبة موجودة حالياً ، مما يعني وجود عجز في الشعب يقدر بـ (١٥٥) شعبة . اما في ريف القضاء فقد قدرت الحاجة الحالية من مدارس التعليم الثانوي بـ (٤٦) مدرسة ، مطروحاً منها (٢٤) مدرسة موجودة حالياً ، مما يعنى وجود عجز في المدارس يقدر بـ (٢٢) مدرسة ، فيما قدرت حاجة السكان الفعلية من الملاك التدريسي بـ (١٢٦٢) مدرساً ومدرسة ، مطروحاً منها (٥٣٣) مدرساً ومدرسة متواجدون حالياً ، مما يعني وجود عجز في الملاك يقدر بـ (٧٢٩) مدرساً ومدرسة ، في حين قدرت حاجة السكان الفعلية من الشعب الدراسية بـ (٨٤٢) شعبة ، مطروحاً منها (٢١٠) شعبة موجودة حالياً ، مما يعني وجود عجز في الشعب يقدر بـ (٦٣٢) شعبة .

يتضح مما تقدم إن هناك عجزاً في أعداد المدارس في قضاء الحلة يقدر بـ (٧٨) مدرسة منها (٣٤) مدرسة في حضر القضاء و(٤٤) مدرسة في الريف ، اما في قضاء المحاويل يقدر العجز يقدر بـ (٧) مدارس اغلبها في ريف القضاء ، وبخصوص قضاء الهاشمية يكون هناك عجز يقدر بـ (٣) مدارس في حضر القضاء ، في حين يعاني ريف قضاء المسيب من عجز يقدر بـ (٢٢) مدرسة ، هذا وتعاني جميع

الاقضية من عجز في الملاك التدريسي والشعب الدراسية ويعود السبب إلى سوء التخطيط في توزيع المدارس والملاكات التدريسية .

ثانياً : الاحتياجات المستقبلية في عموم منطقة الدراسة حتى العام ٢٠٢٦

على أساس تقديرات حجم السكان للفئة العمرية (١٢-١٧) سنة واستخدام المعايير المحلية لوزارة التربية المتبعة في قياس كفاءة خدمات التعليم الثانوي البالغة (٥٥٠ طالب / مدرسة) و (٢٠ طالب / مدرس) و (٣٠ طالب / شعبة) ولكون الدراسة شملت محافظة بابل والاقضية التابعة لها لذا سيتم التطرق إلى الاحتياجات المستقبلية لخدمات التعليم الثانوي من المدارس والملاك التدريسي والشعب الدراسية في عموم منطقة الدراسة وضمن بيئتي (الحضر والريف) لسنة ٢٠٢٦. كما موضح في الجدول (٧١) والشكل (٤١) .

١- قدرت الحاجة المستقبلية من مدارس التعليم الثانوي (متوسط ، إعدادي ، ثانوي) في عموم منطقة الدراسة باستحداث (١٣٣) مدرسة جديدة إضافة إلى المدارس الموجودة حالياً والبالغ عددها (٤٤٢) مدرسة .

٢- قدرت الحاجة المستقبلية من الملاك التدريسي في عموم منطقة الدراسة بإضافة (٣٦٣٨) مدرساً ومدرسة إلى الملاك الموجود حالياً والبالغ عدده (١٢١٥٣) مدرساً ومدرسة .

٣- قدرت الحاجة المستقبلية من الشعب الدراسية في عموم منطقة الدراسة بإضافة (٤٥٣٦) شعبة إلى الشعب الموجودة حالياً والبالغ عددها (٥٩٩١) شعبة .

هذا في عموم منطقة الدراسة بشكل عام اما على مستوى الاقضية وضمن بيئتي (الحضر والريف) فهناك تباين واضح يعود إلى اختلاف اعداد السكان وحاجتهم إلى خدمات التعليم الثانوي كالاتي :-

أ- قضاء الحلة

قدرت الحاجة المستقبلية من مدارس التعليم الثانوي (متوسط ، إعدادي ، ثانوي) في حضر القضاء باستحداث (٣٩) مدرسة جديدة إضافة إلى المدارس الموجودة حالياً البالغ عددها (١٠٧) مدرسة ، فيما قدرت الحاجة المستقبلية من الملاك التدريسي بإضافة (١٩٨) مدرساً ومدرسة إلى الملاك الموجود حالياً والبالغ عدده (٣٨١٢) مدرساً ومدرسة ، في حين قدرت الحاجة المستقبلية من الشعب الدراسية بإضافة

(٩٨٠) شعبة إلى الشعب الموجودة حالياً والبالغ عددها (١٦٩٣) شعبة ، اما في ريف القضاء فقد قدرت الحاجة المستقبلية من مدارس التعليم الثانوي باستحداث (٤٨) مدرسة جديدة إضافة إلى المدارس الموجودة حالياً البالغ عددها (٤٩) مدرسة ، فيما قدرت الحاجة المستقبلية من الملاك التدريسي بإضافة (١٠٨٢) مدرساً ومدرسة إلى الملاك الموجود حالياً والبالغ عدده (١٥٩٥) مدرساً ومدرسة ، في حين قدرت الحاجة المستقبلية من الشعب الدراسية بإضافة (١٠٤٥) شعبة إلى الشعب الموجودة حالياً والبالغ عددها (٧٤٠) شعبة .

ب- قضاء المحاويل

قدرت الحاجة المستقبلية من مدارس التعليم الثانوي (متوسط ، إعدادي ، ثانوي) في حضر القضاء باستحداث (٣) مدارس جديدة إضافة إلى المدارس الموجودة حالياً البالغ عددها (٣٠) مدرسة ، فيما قدرت الحاجة المستقبلية من الملاك التدريسي بإضافة (١٤٥) مدرساً ومدرسة إلى الملاك الموجود حالياً والبالغ عدده (٧٦٢) مدرساً ومدرسة ، في حين قدرت الحاجة المستقبلية من الشعب الدراسية بإضافة (١٢٥) شعبة إلى الشعب الموجودة حالياً والبالغ عددها (٤٨٠) شعبة ، اما في ريف القضاء فقد قدرت الحاجة المستقبلية من مدارس التعليم الثانوي باستحداث (١١) مدرسة جديدة إضافة إلى المدارس الموجودة حالياً البالغ عددها (٥٥) مدرسة ، فيما قدرت الحاجة المستقبلية من الملاك التدريسي بإضافة (٧٢٧) مدرساً ومدرسة إلى الملاك الموجود حالياً والبالغ عدده (١٠٨٠) مدرساً ومدرسة ، في حين قدرت الحاجة المستقبلية من الشعب الدراسية بإضافة (٦٠٤) شعبة إلى الشعب الموجودة حالياً والبالغ عددها (٦٠٠) شعبة .

ج- قضاء الهاشمية

قدرت الحاجة المستقبلية من مدارس التعليم الثانوي (متوسط ، إعدادي ، ثانوي) في حضر القضاء باستحداث (٨) مدارس جديدة إضافة إلى المدارس الموجودة حالياً البالغ عددها (٤٦) مدرسة ، فيما قدرت الحاجة المستقبلية من الملاك التدريسي بإضافة (١٣٣) مدرساً ومدرسة إلى الملاك الموجود حالياً والبالغ عدده (١٣٤١) مدرساً ومدرسة ، في حين قدرت الحاجة المستقبلية من الشعب الدراسية بإضافة (٢٩٩) شعبة إلى الشعب الموجودة حالياً والبالغ عددها (٦٨٤) شعبة ، اما في ريف القضاء فقد قدرت الحاجة المستقبلية من مدارس التعليم الثانوي بـ (٧٧) مدرسة وهو اقل من المدارس الموجودة حالياً بواقع مدرسة واحدة ، فيما قدرت الحاجة المستقبلية من الملاك التدريسي بإضافة (٤٤٦) مدرساً ومدرسة إلى

الملاك الموجود حالياً والبالغ عدده (١٦٦٩) مدرساً ومدرسة ، في حين قدرت الحاجة المستقبلية من الشعب الدراسية بإضافة (٥٥٥) شعبة إلى الشعب الموجودة حالياً والبالغ عددها (٨٥٥) شعبة .

د- قضاء المسيب

قدرت الحاجة المستقبلية من مدارس التعليم الثانوي (متوسط ، إعدادي ، ثانوي) في حضر القضاء بـ (٥٢) مدرسة وهو اقل بواقع مدرسة واحدة عن المدارس المجودة حالياً البالغ عددها (٥٣) مدرسة ، فيما قدرت الحاجة المستقبلية من الملاك التدريسي بإضافة (٧٨) مدرساً ومدرسة إلى الملاك الموجود حالياً والبالغ عدده (١٣٦١) مدرساً ومدرسة ، في حين قدرت الحاجة المستقبلية من الشعب الدراسية بإضافة (٢٣٠) شعبة إلى الشعب الموجودة حالياً والبالغ عددها (٧٢٩) شعبة ، اما في ريف القضاء فقد قدرت الحاجة المستقبلية من مدارس التعليم الثانوي باستحداث (٢٦) مدرسة جديدة إضافة إلى المدارس الموجودة حالياً البالغ عددها (٢٤) مدرسة ، فيما قدرت الحاجة المستقبلية من الملاك التدريسي بإضافة (٨٢٩) مدرساً ومدرسة إلى الملاك الموجود حالياً والبالغ عدده (٥٣٣) مدرساً ومدرسة ، في حين قدرت الحاجة المستقبلية من الشعب الدراسية بإضافة (٦٩٨) شعبة إلى الشعب الموجودة حالياً والبالغ عددها (٢١٠) شعبة .

يتضح مما تقدم أن قضاء الحلة جاء بالمرتبة الأولى من حيث الاحتياجات المستقبلية من المدارس والملاك والشعب بـ (٨٧) مدرسة و (١٢٨٠) مدرساً ومدرسة و (٢٠٢٥) شعبة ، فيما جاء بالمرتبة الثانية قضاء المسيب من حيث الحاجة المستقبلية للمدارس والملاك والشعب بـ (٢٥) مدرسة و (٩٠٧) مدرساً ومدرسة و (٩٢٨) شعبة ، وقد حل بالمرتبة الثالثة قضاء المحاويل من حيث الحاجة المستقبلية للمدارس والملاك والشعب بـ (١٤) مدرسة و (٨٧٢) مدرساً ومدرسة و (٧٢٩) شعبة ، في حين جاء بالمرتبة الرابعة قضاء الهاشمية من الحاجة المستقبلية للمدارس والملاك والشعب بـ (٧) مدارس و (٥٧٩) مدرساً ومدرسة و (٨٥٤) شعبة .

ثالثاً : الاحتياجات المستقبلية في عموم منطقة الدراسة حتى العام ٢٠٣١

على أساس تقديرات حجم السكان للفئة العمرية (١٢-١٧) سنة واستخدام المعايير المحلية لوزارة التربية المتبعة في قياس كفاءة خدمات التعليم الثانوي البالغة (٥٥٠ طالب / مدرسة) و (٢٠ طالب / مدرس) و (٣٠ طالب / شعبة) ولكون الدراسة شملت محافظة بابل والاقضية التابعة لها لذا سيتم التطرق

إلى الاحتياجات المستقبلية لخدمات التعليم الثانوي من المدارس والملاك التدريسي والشعب الدراسية في عموم منطقة الدراسة وضمن بيئتي (الحضر والريف) لسنة ٢٠٣١. كما موضح في الجدول (٧١) والشكل (٤١) .

١- قدرت الحاجة المستقبلية من مدارس التعليم الثانوي (متوسط ، إعدادي ، ثانوي) في عموم منطقة الدراسة باستحداث (١٦٥) مدرسة جديدة إضافة إلى المدارس الموجودة حالياً والبالغ عددها (٤٤٢) مدرسة .

٢- قدرت الحاجة المستقبلية من الملاك التدريسي في عموم منطقة الدراسة بإضافة (٤٥٣٤) مدرساً ومدرسة إلى الملاك الموجود حالياً والبالغ عدده (١٢١٥٣) مدرساً ومدرسة .

٣- قدرت الحاجة المستقبلية من الشعب الدراسية في عموم منطقة الدراسة بإضافة (٥١٣٣) شعبة إلى الشعب الموجودة حالياً والبالغ عددها (٥٩٩١) شعبة .

هذا في عموم منطقة الدراسة بشكل عام اما على مستوى الاقضية وضمن بيئتي (الحضر والريف) فهناك تباين واضح يعود إلى اختلاف اعداد السكان وحاجتهم إلى خدمات التعليم الثانوي كالاتي :-

أ- قضاء الحلة

قدرت الحاجة المستقبلية من مدارس التعليم الثانوي (متوسط ، إعدادي ، ثانوي) في حضر القضاء باستحداث (٤٤) مدرسة جديدة إضافة إلى المدارس الموجودة حالياً البالغ عددها (١٠٧) مدرسة ، فيما قدرت الحاجة المستقبلية من الملاك التدريسي بإضافة (٣٢٩) مدرساً ومدرسة إلى الملاك الموجود حالياً والبالغ عدده (٣٨١٢) مدرساً ومدرسة ، في حين قدرت الحاجة المستقبلية من الشعب الدراسية بإضافة (١٠٦٧) شعبة إلى الشعب الموجودة حالياً والبالغ عددها (١٦٩٣) شعبة ، اما في ريف القضاء فقد قدرت الحاجة المستقبلية من مدارس التعليم الثانوي باستحداث (٥٢) مدرسة جديدة إضافة إلى المدارس الموجودة حالياً البالغ عددها (٤٩) مدرسة ، فيما قدرت الحاجة المستقبلية من الملاك التدريسي بإضافة (١١٨٥) مدرساً ومدرسة إلى الملاك الموجود حالياً والبالغ عدده (١٥٩٥) مدرساً ومدرسة ، في حين قدرت الحاجة المستقبلية من الشعب الدراسية بإضافة (١١١٤) شعبة إلى الشعب الموجودة حالياً والبالغ عددها (٧٤٠) شعبة .

ب- قضاء المحاويل

قدرت الحاجة المستقبلية من مدارس التعليم الثانوي (متوسط ، إعدادي ، ثانوي) في حضر القضاء باستحداث (٧) مدرسة جديدة إضافة إلى المدارس الموجودة حالياً البالغ عددها (٣٠) مدرسة ، فيما قدرت الحاجة المستقبلية من الملاك التدريسي بإضافة (٢٥٣) مدرساً ومدرسة إلى الملاك الموجود حالياً والبالغ عدده (٧٦٢) مدرساً ومدرسة ، في حين قدرت الحاجة المستقبلية من الشعب الدراسية بإضافة (١٩٧) شعبة إلى الشعب الموجودة حالياً والبالغ عددها (٤٨٠) شعبة ، اما في ريف القضاء فقد قدرت الحاجة المستقبلية من مدارس التعليم الثانوي باستحداث (١٤) مدرسة جديدة إضافة إلى المدارس الموجودة حالياً البالغ عددها (٥٥) مدرسة ، فيما قدرت الحاجة المستقبلية من الملاك التدريسي بإضافة (٨٢٨) مدرساً ومدرسة إلى الملاك الموجود حالياً والبالغ عدده (١٠٨٠) مدرساً ومدرسة ، في حين قدرت الحاجة المستقبلية من الشعب الدراسية بإضافة (٦٧١) شعبة إلى الشعب الموجودة حالياً والبالغ عددها (٦٠٠) شعبة .

ج- قضاء الهاشمية

قدرت الحاجة المستقبلية من مدارس التعليم الثانوي (متوسط ، إعدادي ، ثانوي) في حضر القضاء باستحداث (١٣) مدرسة جديدة إضافة إلى المدارس الموجودة حالياً البالغ عددها (٤٦) مدرسة ، فيما قدرت الحاجة المستقبلية من الملاك التدريسي بإضافة (٢٧٥) مدرساً ومدرسة إلى الملاك الموجود حالياً والبالغ عدده (١٣٤١) مدرساً ومدرسة ، في حين قدرت الحاجة المستقبلية من الشعب الدراسية بإضافة (٣٩٣) شعبة إلى الشعب الموجودة حالياً والبالغ عددها (٦٨٤) شعبة ، اما في ريف القضاء فقد قدرت الحاجة المستقبلية من مدارس التعليم الثانوي باستحداث (٢) مدرسة جديدة إضافة إلى المدارس الموجودة حالياً البالغ عددها (٧٨) مدرسة ، فيما قدرت الحاجة المستقبلية من الملاك التدريسي بإضافة (٥٤١) مدرساً ومدرسة إلى الملاك الموجود حالياً والبالغ عدده (١٦٦٩) مدرساً ومدرسة ، في حين قدرت الحاجة المستقبلية من الشعب الدراسية بإضافة (٦١٩) شعبة إلى الشعب الموجودة حالياً والبالغ عددها (٨٥٥) شعبة .

د- قضاء المسيب

قدرت الحاجة المستقبلية من مدارس التعليم الثانوي (متوسط ، إعدادي ، ثانوي) في حضر القضاء باستحداث (٣) مدارس جديدة إضافة إلى المدارس الموجودة حالياً البالغ عددها (٥٣) مدرسة ، فيما قدرت الحاجة المستقبلية من الملاك التدريسي بإضافة (١٨٥) مدرساً ومدرسة إلى الملاك الموجود حالياً والبالغ عدده (١٣٦١) مدرساً ومدرسة ، في حين قدرت الحاجة المستقبلية من الشعب الدراسية بإضافة (٣٠٢) شعبة إلى الشعب الموجودة حالياً والبالغ عددها (٧٢٩) شعبة ، اما في ريف القضاء فقد قدرت الحاجة المستقبلية من مدارس التعليم الثانوي باستحداث (٣٠) مدرسة جديدة إضافة إلى المدارس الموجودة حالياً البالغ عددها (٢٤) مدرسة ، فيما قدرت الحاجة المستقبلية من الملاك التدريسي بإضافة (٩٣٨) مدرساً ومدرسة إلى الملاك الموجود حالياً والبالغ عدده (٥٣٣) مدرساً ومدرسة ، في حين قدرت الحاجة المستقبلية من الشعب الدراسية بإضافة (٧٧٠) شعبة إلى الشعب الموجودة حالياً والبالغ عددها (٢١٠) شعبة .

يتضح مما تقدم أن قضاء الحلة جاء بالمرتبة الأولى من حيث الاحتياجات المستقبلية من المدارس والملاك والشعب بـ (٩٦) مدرسة و (١٥١٤) مدرساً ومدرسة و (٢١٨١) شعبة ، فيما جاء بالمرتبة الثانية قضاء المسيب من حيث الحاجة المستقبلية للمدارس والملاك والشعب بـ (٣٣) مدرسة و (١١٢٣) مدرساً ومدرسة و (١٠٧٢) شعبة ، وقد حل بالمرتبة الثالثة قضاء المحاويل من حيث الحاجة المستقبلية للمدارس والملاك والشعب بـ (٢١) مدرسة و (١٠٨١) مدرساً ومدرسة و (٨٦٨) شعبة ، في حين جاء بالمرتبة الرابعة قضاء الهاشمية من الحاجة المستقبلية للمدارس والملاك والشعب بـ (١٥) مدرسة و (٨١٦) مدرساً ومدرسة و (١٠١٢) شعبة .

الاستنتاجات

والمقترحات

الاستنتاجات :

توصلت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات تتعلق بخدمات التعليم الثانوي في منطقة الدراسة وهي :-

١- أن لبعض الخصائص الطبيعية والبشرية تأثيراً على خدمات التعليم الثانوي وتتمثل هذه بالموقع الجغرافي والمساحة وطبيعة المناخ من حيث درجات الحرارة ووفرة مواردها المائية التي جعلتها مركز لجذب السكان ، اما الخصائص البشرية فتتمثل بنمو السكان وتوزيعهم وعوامل اخرى كل ذلك ساهم في انتشار الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة ومنها خدمات التعليم الثانوي .

٢- أن عدد السكان للفئة العمرية (١٢-١٧) سنة في منطقة الدراسة ضمن مرحلة الدراسة الثانوية (متوسط - إعدادي - ثانوي) يقدر بـ (٢٩٧٥٥٥) نسمة لعام ٢٠٢١ في حين بلغ المجموع الكلي للطلبة (٢٤٣٨٥٢) نسمة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) يتبين من ذلك ان (٥٣٧٠٣) من الطلبة في لم يلتحقوا بالمدارس ، فقد بلغت نسبة الالتحاق بمدارس التعليم الثانوي (٨٢%) فيما بلغت نسبة غير الملتحقين (١٨%) من المجموع الكلي لسكان هذه الفئة في منطقة الدراسة .

٣- هناك تباين في عدد المدارس والطلبة والملاك التدريسي والشعب الدراسية بين اقضية منطقة الدراسة إذ كان نصيب قضاء الحلة (١٥٦) مدرسة تضم (٢٤٣٣) شعبة ونحو (٥٤٠٧) مدرساً ومدرسة وتخدم (١٠٢١٢٥) طالباً وطالبة ، فيما كان نصيب قضاء المحاويل (٨٥) مدرسة تضم (١٠٨٠) شعبة ونحو (١٨٣٩) مدرساً ومدرسة وتخدم (٤٢٧١٨) طالباً وطالبة ، اما نصيب قضاء الهاشمية فكان (١٢٤) مدرسة تضم (١٥٣٩) شعبة ونحو (٣٠١٣) مدرساً ومدرسة وتخدم (٥٩١٨٥) طالباً وطالبة في حين كان نصيب قضاء المسيب (٧٧) مدرسة تضم (٩٣٩) شعبة ونحو (١٨٩٤) مدرساً ومدرسة وتخدم (٣٩٨٢٤) طالب وطالبة .

٤- وجود نقص كبير في الأبنية المدرسية إذ بلغ عدد الأبنية المدرسية في عموم منطقة الدراسة (١٧٧) بناية مشغولة من قبل (٤٤٢) مدرسة مما يدل على وجود (٢٦٥) مدرسة ضيف لا تمتلك بناية خاصة بها .

٥- وجود (١٧٧) بناية مخصصة لمدارس التعليم الثانوي في عموم منطقة الدراسة منها (١١٤) بناية صالحة و (٤٨) بناية بحاجة إلى ترميم و (١٥) بناية غير صالحة للاستعمال فضلاً عن وجود مدرستين عبارة عن كرفانات لا تحمل مواصفات البناء المدرسي .

٦- وجود تباين في توزيع مؤسسات التعليم الثانوي (متوسط – إعدادي – ثانوي) بين بيئتي الحضر والريف فقد بلغ عدد المدارس الحضر (٢٣٦) ، فيما بلغت مدارس الريف (٢٠٦) مدرسة .

٧- من خلال استخدام المعايير التربوية يلاحظ وجود تباين بين مناطق الحضر والريف في منطقة الدراسة ففي المدارس المتوسطة بلغ المعدل العام في الحضر (٥٦٨) طالباً / مدرسة بزيادة (٤٢) طالباً / مدرسة ، فيما بلغ المعدل العام في الريف (٢٩١) طالباً / مدرسة بنقص (٢٣٥) طالباً / مدرسة ، اما المدارس الإعدادية فقد بلغ المعدل العام في الحضر (٧٤٣) طالباً / مدرسة بزيادة (٢١٦) طالباً / مدرسة ، فيما بلغ المعدل العام في الريف (٥٨٦) طالباً / مدرسة بزيادة (٥٩) طالباً / مدرسة ، وفيما يخص المدارس الثانوية فقد بلغ المعدل العام في الحضر (٧٩١) طالباً / مدرسة بزيادة (٢٤١) طالباً / مدرسة ، في حين بلغ المعدل العام في الريف (٥٠٢) طالباً / مدرسة بنقص (٤٨) طالباً / مدرسة .

٨- وجود ثلاث فترات للدوام في مدارس التعليم الثانوي (متوسط – إعدادي – ثانوي) بسبب انشغال البناية الواحدة بأكثر من مدرسة ، إذ بلغ عدد المدارس ذات الدوام الصباحي (٢٩) مدرسة وعدد المدارس ذات الدوام الظهري (١٨) مدرسة في حين بلغ عدد المدارس ذات الدوام الصباحي والظهري (٣٩٥) مدرسة .

٩- من خلال استمارة الاستبانة يكون هناك تباين في درجة الرضا لدى الطلبة عن خدمات التعليم الثانوي فكانت نسبة الطلبة الذين يعتقدون انها ضعيفة (٣٨,٢٧%) من حجم العينة ونسبة الذين يعتقدون انها مقبولة (٣٥,٣٢%) من حجم العينة ، فيما كانت نسبة الطلبة الذين يعتقدون انها جيدة (٢٦,٤٠%) من حجم العينة في عموم منطقة الدراسة .

١٠- من خلال استمارة الاستبانة ان درجة رضا الطلبة عن التعليم في ظل جائحة كورونا وعن التعليم الالكتروني فكانت اغلبها ضعيفة وذلك بسبب تردي شبكة الانترنيت وعدم امتلاك العديد من الطلبة الاجهزة الالكترونية لعدم قدرة العوائل على توفيرها لأبنائهم .

١١- من خلال استخراج معامل الارتباط البسيط إلى ان هناك علاقة بين الجيدة والمتوسطة والضعيفة بين المتغير المعتمد (y) عدد السكان والمتغيرات المستقلة (xn) خدمات التعليم الثانوي المتمثلة بعدد المدارس والطلبة والمدرسين والشعب إذ سجلت قيمة معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لمعظم هذه

المتغيرات ذات تأثير معنوي وبمستوى معنوية متوسطة وضعيفة في حضر منطقة الدراسة ، بينما سجلت قيمة الارتباط بمستوى معنوية جيدة ومتوسطة وضعيفة في ريف منطقة الدراسة .

١٢- من خلال من التحليل الاحصائي ان المركز المتوسط (المتوسط المكاني) للمدارس المتوسطة والإعدادية والثانوية في منطقة الدراسة ظهر في مركز قضاء الحلة . كما بينت الدراسة من خلال تحليل المسافة المعيارية لمواقع المدارس المتوسطة في منطقة الدراسة ان نسبة (٦٠,٦٩%) من المدارس المتوسطة منتشرة حول مركزها الفعلي ، ونسبة (٥٦,٢٥%) من المدارس الإعدادية منتشرة حول مركزها الفعلي ، ونسبة (٥٧,٧٦%) من المدارس الثانوية منتشرة حول مركزها الفعلي .

١٣- ان اتجاه التوزيع لمدارس التعليم الثانوي (المتوسطة والإعدادية والثانوية) في منطقة الدراسة قد اتخذ شكلاً بيضوياً يمتد من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي . كما بينت الدراسة من خلال تحليل قرينة الجار الاقرب للمدارس (المتوسطة والإعدادية والثانوية) انها قد اتخذت النمط المتجمع الذي يتجه نحو العشوائية .

١٤- من خلال توقعات اعداد السكان للفئة العمرية (١٢-١٧) للعام ٢٠٢١ الحاجة الحالية للمدارس والملاك التدريسي والشعب الدراسية فقد بلغت (٩٩) مدرسة و (٢٧٢٥) مدرساً ومدرسة و (٣٩٢٧) شعبة ، اما الحاجة المستقبلية لسنة ٢٠٣١ فقد قدرت بإضافة (١٦٥) مدرسة و (٤٥٣٤) مدرساً ومدرسة و (٥١٣٣) شعبة .

المقترحات :

تقترح الدراسة مجموعة من المقترحات التي يمكن اجمالها بالاتي :-

١- الاعتماد على التخطيط السليم في توزيع مؤسسات التعليم الثانوي وفق المعايير التربوية الوظيفية والمعايير المكانية بما يحقق أكثر كفاءة لأكبر عدد من السكان ويضمن سهولة الوصول إلى المدارس في الوقت المناسب مع مراعاة معايير السلامة والأمان .

٢- مراعاة التوازن في توزيع مدارس التعليم الثانوي بما يتلاءم مع اعداد الطلبة وفق معيار طالب / مدرسة وعلى مستوى بيئتي الحضر والريف .

٣- الاهتمام بالخدمات الاساسية للأبنية المدرسية وتجهيزها بخدمات الماء والكهرباء فضلاً عن اجراء عملية ترميم وتأهيل شاملة للمجاميع الصحية لمدارس التعليم الثانوي في منطقة الدراسة وتجهيزها بما يلزم من مغاسل ومساحيق التنظيف وتنظيفها بشكل مستمر من قبل عمال الخدمة .

٤- الاعتماد على التقنيات الحديثة في تحديد المواقع المثالية لأنشاء مؤسسات تعليمية نموذجية تتماشى مع التطور الحاصل في الدول المتقدمة وتزويدها بما يلزم من الاجهزة والمختبرات وخدمات التبريد والتدفئة ووسائل الايضاح الحديثة لتحقيق اكبر قدر من الكفاءة للطلاب .

٥- اعادة النظر في توزيع الملاك التدريسي بشكل عادل وفق معيار طالب / مدرس بما يحقق توازن بين بيئتي الحضر والريف لسد النقص الحاصل في بعض المدارس في تخصصات معينة ويكون ذلك اما عن طريق النقل او تخصيص درجات وظيفة لهذه الاختصاصات .

٦- اللجوء إلى المدارس ذات البناء الجاهز لحل مشكلة قلة الأبنية المدرسية في منطقة الدراسة بأسرع وقت والاعتماد على بناء المدارس العمودية ذات الطابقين كونها تضم شعب دراسية كثيرة من اجل استيعاب اكبر عدد من الطلاب .

٧- تخصيص قطع أراضي في بعض الاحياء والمناطق السكنية الخالية من مدارس التعليم الثانوي لإنشاء مدارس على ان تكون مواقع مثالية وتتوفر فيها الشروط اللازمة لتشيد مدارس التعليم الثانوي .

٨- تخصيص ميزانية للورشة الفنية في دائرة الأبنية المدرسية من أجل اجراء بعض الترميمات البسيطة مثل صيانة التأسيسات الكهربائية وانابيب المياه والابواب والشبابيك وتصليح الأثاث المدرسي .

٩- عدم فرز الاراضي سواء كانت ملك عام اوصرف الا بعد تحديد موقع الخدمات المجتمعية ومنها الخدمات التعليمية .

١٠- ان يكون هناك تعاون بحثي بين الجامعات ومؤسسات الدولة من اجل ان تكون الدراسات تطبيقية وتنفذ على ارض الواقع .

المصادر

المصادر :

القرآن الكريم .

اولاً : الكتب :

١- أبو سمور ، حسن ، حامد الخطيب ، جغرافية الموارد المائية ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٩.

٢- أبو صبحة ، كايد عثمان ، جغرافية المدن ، ط٩ ، دار وائل للنشر ، عمان ،٢٠١٠.

٣- أبو عيانة ، فتحي محمد ، جغرافية السكان اسس وتطبيقات ، ط٤، دار المعرفة ، الاسكندرية ، ١٩٦٣.

٤- أبو عيانة ، فتحي محمد ، مدخل الى التحليل الاحصائي في الجغرافية البشرية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٧.

٥- الاسدي ، صفاء عبد الامير ، جغرافية الموارد المائية ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٤.

٦- اسود ، فلاح شاكر ، الخرائط الموضوعية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩١.

٧- توني ، يوسف ، معجم المصطلحات الجغرافية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٧٧.

٨- الجبوري ، سلام هاتف ، علم المناخ التطبيقي ، ط١، جامعة بغداد ، ٢٠١٤.

٩- جلبي ، علي عبد الرزاق ، علم اجتماع السكان ، دار المعرفة الجغرافية ، الاسكندرية ، القاهرة ، ١٩٨٦.

١٠- الجنابي ، صلاح حميد ، جغرافية الحضر اسس وتطبيقات ، دار الكتاب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٧.

١١- الجنابي ، عبد الزهرة علي ، الجغرافية العامة الطبيعية والبشرية ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٧.

١٢- الجنابي ، عبد الزهرة علي ، جغرافية العراق الاقليمية بمنظور معاصر ، ط١، مؤسسة دار الصادق الثقافية ، بابل ، ٢٠٢٠.

١٣- الحديثي ، طه حمادي ، جغرافية السكان ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ط٣ ، الموصل ، ٢٠١١.

١٤- الحسن ، احسان محمد ، علم الاجتماع التربوي ، ط١، دار وائل للنشر ، عمان ، ٢٠٠٥.

١٥- حسين ، عبد الرزاق عباس ، الاطار النظري للجغرافية ، مطبعة الايمان ، بغداد ، ١٩٧٠.

١٦- حسين ، عبد الرزاق عباس ، جغرافية المدن ، مطبعة اسعد ، بغداد ، ١٩٧٧.

١٧- حسين ، منصور ، التعليم والموارد البشرية سلسلة التعليم في خدمة الشعب ، مكتبة الوعي العربي ، ١٩٧٧.

١٨- حكيم ، عبد الحميد عبد المجيد ، نظام التعليم وسياسة ، ط١ ، الدار الهندسية ، القاهرة ،٢٠١٢.

١٩- الخشاب ، وفيق حسين ، واخرون ، الموارد المائية في العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٣.

٢٠- الخفاف ، عبد علي ، جغرافية السكان ، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠٠٧.

٢١- الخوالدة ، محمود محمد ، مقدمة في التربية ، ط١، دار المسيرة ، ج٢ ، بغداد ، ٢٠٠٥.

٢٢- خير ، صفوح ، الجغرافية موضوعها ومنهاجها واهدافها ، دار الفكر ، دمشق ، ٢٠٠٠.

٢٣- داود ، جمعة محمد ، التحليل الاحصائي المكاني في برنامج (Arc Gis١٠.٣) جامعة ام القرى ، مكة المكرمة ، ٢٠٠٩.

٢٤- الدليمي ، خلف حسين ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية أسس ومعايير وتقنيات ، ط٢، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٣.

٢٥- الدليمي ، خلف حسين ، الاتجاهات الحديثة في البحث العلمي الجغرافي ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠.

٢٦- الدليمي ، خلف حسين ، التخطيط الحضري اسس ومفاهيم ، ط١، الناشر ، الدار العلمية والولية للنشر والتوزيع ، دار الثقافة ، عمان ، ٢٠٠٢.

٢٧- الراوي ، صباح محمود ، عدنان هزاع البياتي ، اسس علم المناخ ، ط٢، كلية التربية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠١.

٢٨- الراوي ، عادل سعيد ، فهمي عبد المجيد السامرائي ، المناخ التطبيقي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٩٩.

٢٩- الزوكة ، محمد خميس ، التخطيط الاقليمي وابعاده الجغرافية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٩١.

٣٠- زيني ، عبد الحسين ، واخرون ، الاحصاء السكاني ، ط١ ، مؤسسة دار للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٨٠.

٣١- السامرائي ، قصي مجيد ، مبادئ الطقس والمناخ ، ط١، دار اليازور للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠٠٨.

٣٢- السعدي ، عباس فاضل ، المفصل في جغرافية السكان ، ج١، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠١٤.

٣٣- السعدي ، عباس فاضل ، جغرافية السكان ، ج٢، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠٠٢.

٣٤- سفيان ، ممدوح ، جغرافية الخدمات ، منشورات جامعة دمشق ، ٢٠٠٦.

٣٥- سهاونة ، فوزي عبد ، موسى سمحة ، جغرافية السكان ، ط٢، دار وائل للنشر ، ٢٠٠٧.

٣٦- الشامي ، صلاح الدين ، الجغرافية دعامة التخطيط ، ط٢، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، ٢٠٠٠.

٣٧- شحادة ، نعمان ، الاساليب الكمية في الجغرافية باستخدام الحاسوب ، ط٢ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٢، ص١٢٢.

٣٨- شحادة ، نعمان ، علم المناخ ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩.

٣٩- صالح ، ناصر عبد الله ومحمد محمود السرياني ، الجغرافية الكمية والاحصائية ،ط٢، مكتبة العبيكان ، ٢٠٠١.

٤٠- الطائي ، أياد عاشور ، واخرون ، جغرافية العراق الاقليمية ، مطبعة الدباغ ، بغداد ،٢٠١٢.

٤١- عباس ، على عبد ، التحليل المكاني الاحصائي باستخدام (Arc Gis٩.٣) ، جامعة الموصل ، كلية التربية ، ٢٠١١.

٤٢- عبد الله ، عبدالفتاح صديق ، الجغرافية الحيوية المعاصرة ، ط١، دار المعرفة للتمية البشرية ، الرياض ، ٢٠٠٧.

٤٣- عبدالله ، نشوان شكري ، سكان محافظة دهوك (١٩٤٧-٢٠٠٦) اتجاهات النمو وطبيعة التوزيع ، مطبعة الحاج هاشم ، ٢٠١٢.

٤٤- العتبي ، سامي عزيز عباس ، إياد عاشور الطائي ، الإحصاء والنمذجة في الجغرافية ، مطبعة أكرم ، بغداد ، ٢٠١٢.

٤٥- علي ، يونس حمادي ، مبادئ علم الديمغرافية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨٢.

٤٦- العمر ، مضر خليل ، الاحصاء الجغرافي ، دار ابن الاثير للطباعة والنشر ، الموصل ١٩٨٩.

٤٧- غضبان ، فؤاد بن ، جغرافية الخدمات ، الطبعة العربية ، دار اليازور للنشر والتوزيع ، عمان الاردن ، ٢٠١٣.

٤٨- فليجة ، احمد نجم الدين ، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٢.

٤٩- كربل ، عبد الاله رزوقي ، ماجد السيد ولي ، الطقس والمناخ ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ١٩٧٨.

٥٠- المالكي ، عبد الله سالم ، جغرافية العراق ، دارة الوضاح للنشر ، بغداد ، ٢٠١٦.

٥١- معروف ، فلاح جمال ، واخرون ، جغرافية العراق الطبيعية والسكانية والاقتصادية ، دار دجلة ، عمان ، ٢٠١٦.

٥٢- الموسوي ، محمد عرب ، جغرافية المدن بين النظرية والتطبيق ، ط١، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ميسان ، ٢٠١٨.

٥٣- موسى ، على حسن ، اساسيات علم المناخ ، ط١، دار الفكر ، دمشق ، ١٩٩٤.

٥٤- المياح ، علي محمد ، طبيعة المشكلة الجغرافية ، ط١، بغداد ، مطبعة الكرخ ، ١٩٦٠.

٥٥- النجار ، فايز جمعة ، واخرون ، اساليب البحث العلمي ، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠.

٥٦- الهيتي ، صالح فليح حسن ، جغرافية التعليم الابتدائي في العراق ، ط١، مطبعة دار السلام ، ١٩٧٩.

٥٧- الهيتي ، صبري فارس ، جغرافية المدن ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، ١٩٨٦.

٥٨- الهيتي ، صبري فارس ، خليل اسماعيل محمد ، جغرافية الاستيطان الريفي ، مطبعة التعليم العالي ، الموصل ، ١٩٨٩.

٥٩- الهيتي ، مازن عبد الرحمن ، جغرافية الخدمات اسس ومفاهيم ، ط١، دار المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٣.

ثانياً : الرسائل والأطاريح :

١- إبراهيم ، صادق جعفر ، التركيب السكاني في محافظات الفرات الاوسط ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٣.

٢- إبراهيم ، علي كريم محمد ، خرائط الامكانات البيئية لإنتاج محاصيل الحبوب في محافظة بابل باستعمال نظم المعلومات الجغرافية (GIS) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ،٢٠٠٧.

٣- أبو ناصر ، ماهر ، دراسات في التركيب السكاني وخصائص المسكن مدينة نابلس ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ، ١٩٩٨.

٤- الاسدي ، اميرة محمد علي ، كفاءة التوزيع المكاني لخدمات التعليم العام في مدينة الحلة ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠١٣.

٥- البدري ، ندى ابراهيم ظاهر ، وظيفة التعليم العام في الجانب الشرقي من بغداد ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤.

٦- البرقعاوي ، خالد جياد هنيدي ، المقومات الجغرافية للتنمية في ناحية نفر ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠٢٠.

٧- بصي ، جنائن حسن حسين ، تحليل جغرافي لواقع مدارس التعليم الاهلي في مدينة النجف ، رسالة ماجستير ، (غير منشورة) ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠٢٠.

٨- التميمي ، رسمي محمد فرحات ، كفاءة الخدمات التعليمية في منطقة عكركوف ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، الجامعة العراقية ، ٢٠٢٠.

٩- الجبوري ، حسون عبود دبعون ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الديوانية ، رسالة ماجستير (غير منشور) كلية الآداب جامعة القادسية ، ٢٠٠٥.

١٠- الجبوري ، زينب كامل تايه ، التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم العام في ناحية بني سعد محافظة ديالى ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٦.

١١- الجبوري ، زينب يعقوب يوسف ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في ريف قضاء الديوانية وامكانية تنميتها ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١٧.

١٢- الجبوري ، لمياء راهي مدرب ، تقييم خدمات مراكز الدفاع المدني في محافظة بابل ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، ٢٠٢١.

١٣- جمعة ، ندى عباس حسين سعيد ، تقييم كفاءة خدمات التعليم العام في قضاء الهاشمية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، ٢٠٢٠.

١٤- الجميلي ، رياض كاظم سلمان ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية ، الصحية ، الترفيهية) في مدينة كربلاء ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧.

١٥- الجنابي ، احمد صباح مرضي ، اثر النقل البري على نمو المستوطنات البشرية في محافظة بابل ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، ٢٠٠٣.

١٦- الجوراني ، تركي حمود علي ، كفاءة الخدمات التعليمية الابتدائي والثانوي في قضاء الخالص ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى، ٢٠١٣.

١٧- حبيب ، حسين عواد حسوني ، تحليل جغرافي للقوى العاملة في مجال التعليم الابتدائي والثانوي لمديرية تربية محافظة المثنى ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، ٢٠٢١.

١٨- الحسن ، رقية فاضل عبد الله ، الصناعات الصغيرة ودورها في التنمية الاقليمية في محافظة بابل للمدة ٢٠٠٧-٢٠١٠، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، ٢٠١٢.

١٩- حمد ، علي لطيف محمود ، التحليل المكاني والوظيفي لخدمات التعليم في مدينة بلد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (Gis) ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، ٢٠١٣.

٢٠- الخشالي ، ندى جميل مهدي ، الوظيفة التعليمية لمدينة بعقوبة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٤.

٢١- الدليمي ، احمد حسن عواد ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الرمادي ، اطروحة دكتوره (غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩.

٢٢- الدليمي ، رجاء خليل احمد ، اثر النقل بالسيارات على البناء الوظيفي والعمراني لمدينة بعقوبة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٥.

٢٣- الدليمي ، صباح مهدي جرو ، جغرافية التعليم العام في ريف مركز قضاء الرمادي ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الانبار ٢٠١٠.

٢٤- الدليمي ، ضياء خميس علي ، التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الفلوجة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩.

٢٥- الدليمي ، علاء شهاب حميد ناصر ، التحليل المكاني للتركيب التعليمي لسكان قضاء هيت للمدة (١٩٩٧-٢٠٢٠) ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الانبار ، ٢٠٢١.

٢٦- الربيعي ، عامر راجح نصر ، المدن المتوسطة ودورها في التنمية الحضرية في محافظة بابل ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٤.

٢٧- الربيعي ، عامر راجح نصر ، التوسع الحضري واتجاهاته في مدينة الحلة للمدة ١٩٧٧-٢٠٠١ ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب جامعة الكوفة ، ٢٠٠٢.

٢٨- الركابي ، عبد النبي حسين جلاب ، تحليل جغرافي لواقع التعليم في قضاء الرفاعي ، رسالة ماجستير (غير مشورة) ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٩.

٢٩- الزبيدي ، الاء طالب جواد ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (تعليمي – صحي – ترفيهي) في حي الغزالية في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب ، الجامعة العراقية ، ٢٠٢٠.

٣٠- الزبيدي ، منى ستار ابراهيم ، الكفاءة المكانية والوظيفية لاستخدامات الاراضي التعليمية والدينية في مدينة تكريت ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، ٢٠٠٥.

٣١- السرحان ، زينب عباس موسى ، شبكة النقل واثرها في التنمية الزراعية في محافظة بابل ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٩.

٣٢- سليم ، هيوا صادق ، التحليل الجغرافي لكفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة اربيل ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة صلاح الدين ، اربيل ، ٢٠١٢.

٣٣- الشامي ، رحيم حسن محمد ، تطور التعليم في العراق ١٩٦٨-١٩٧٩، اطروحة دكتوره ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٤.

٣٤- الشريفي ، سحر عبد الهادي حسين ، التركيب التعليمي لسكان محافظة بابل ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٩.

٣٥- صقر ، زين العابدين علي ، النقل في مدينة كركوك ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٦.

٣٦- طالب ، اسيل ابراهيم ، التركيب التعليمي لسكان محافظة بغداد للمدة (١٩٩٧-٢٠١٢) ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠١٧.

٣٧- عبد الله ، صالح محمد حاتم ، تطور التعليم في العراق ١٩٤٥– ١٩٥٨ دراسة تاريخية ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٩٤.

٣٨- عبود ، سلمان مغامس عبود ، استعمالات الأرض التعليمية وتباينها المكاني في مدينة البصرة ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠١٢.

٣٩- العجام ، حيدر عبد الأمير حسون ، تحليل جغرافي لخدمات التعليم الثانوي في قضاء المسيب ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة بابل ، ٢٠٢١.

٤٠- الغرابي ، حسين سلام علي ، تقييم واقع خدمات التعليم الابتدائي وتنميتها في قضاء الهندية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، ٢٠١٩.

٤١- القريشي ، ضياء بهيج رؤوف ، مظاهر الطقس القاسي في محافظة بابل واثارة البيئية ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة بابل ، ٢٠١٣.

٤٢- القيسي ، رفل ابراهيم طالب ، كفاءة التوزيع المكاني لمدارس التعليم الثانوي في مدينة بغداد ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٩.

٤٣- الكلدي ، محمود عاطف ، جغرافية التعليم الابتدائي في اليمن ، اطروحة دكتوره (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٣.

٤٤- محمد ، انوار مهدي هدهد ، الخصائص الجغرافية والاقتصادية لسكان العشوائيات في محافظة النجف ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٩.

٤٥- المعموري ، انوار حسين علوان ، تقييم خدمات التعليم الاهلي في مدينة الحلة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، ٢٠٢١.

٤٦- المندلاوي ، عمار عبد الرحيم ، تحليل جغرافي لظاهرة التصحر في محافظة بابل ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٥.

٤٧- مهلهل ، قحطان عدنان ، التباين المكاني للتركيب العمري والنوعي لسكان محافظة بغداد لعامي ١٩٩٧–٢٠١٨، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بغداد ، ٢٠٢١.

٤٨- الموسوي ، حسنين مهدي تايه ، الوظيفة السكنية ومتطلباتها من الخدمات المجتمعية في مدينة الهندية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة كربلاء ، ٢٠١٩.

٤٩- الموسوي ، علي صاحب طالب ، دراسة جغرافية لمنظومة الري في محافظة بابل ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ١٩٨٩.

٥٠- هلول ، محمد فشلان ، مرائب النقل في محافظة الديوانية ، رسالة ماجستير ، (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١١.

ثالثاً : المجلات والبحوث :

١- الجنابي ، عبد الزهرة علي ، ضياء بهيج البيرماني ، نحو بناء تقويم دراسي علمي في العراق (دراسة في المناخ التطبيقي) ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد (٢٠) ، ٢٠١٥.

٢- الخريف ، رشود بن محمد ، تطور الخصائص التعليمية للسكان في المملكة العربية السعودية ، مجلة كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية ، جامعة قطر ، العدد (٢٤) ، ٢٠٠١.

٣- راضي ، صباح هادي ، ناجي جواد عبيس ، كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في محافظة بابل ، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية ، المجلد (٢٩) ، العدد (٦) ، ٢٠٢١.

٤- شمخي ، افراح ابراهيم ، الاثار البيئية لظاهرة الجفاف في محافظة بابل والامكانات المقترحة للحد منها ، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، العدد (٣٨) ، نيسان ، ٢٠١٨.

٥- العادلي ، عادل مجيد ، مساهمة التعليم في عملية الانماء الاقتصادي في البلدان العربية ،مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ، العدد (٣٥) ، ٢٠١٣.

٦- عبود ، عادل عبد الامير ، التباين المكاني للخدمات المجتمعية في ريف قضاء شط العرب ، مجلة آداب البصرة ، العدد (٥٨) ، ٢٠١١.

٧- العجمي محسن كاظم ، تقييم الكفاءة الداخلية لمدارس التعليم الأساسي بدولة الكويت ، مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية ، العدد (١٦) ، يناير ٢٠٢٠.

٨- العمر ، مضر خليل ، التوزيعات المكانية (المسافة المعيارية) ، مجلة كلية التربية ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٤.

٩- القيسي ، دنيا ، حيد عبد الامير ، كفاءة توزيع الخدمات التعليمية للمرحلة الثانوية في بلدية الرشيد (العراق– بغداد) باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (Gis) للعام ٢٠١٦–٢٠١٧ ، حوليات آداب عين شمس ، المجلد (٤٦) ، ابريل ٢٠١٨.

١٠- كربل ، عبد الاله رزوقي ، خصائص التربة وتوزيعها الجغرافي في محافظة بابل ، مجلة كلية الآداب ، جامعة البصرة ، العدد (٦) ، ١٩٧٢.

١١- محمود ، صباح فيحان ، ياسين طه محمود ، دور التعليم في التنمية البشرية في العراق للفترة ١٩٨٠-٢٠١٢ ، مجلة جامعة التنمية البشرية ، المجلد (٢) ، العدد (٢) ، ٢٠١٦.

رابعاً : المؤسسات والدوائر الحكومية :

١- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، هيئة التخطيط العمراني ، اعداد وتنفيذ التصاميم الاساسية للمدن ، بغداد ، ١٩٨٣.

٢- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، خطة التنمية التربوية للأعوام (١٩٩٤- ٢٠٠٥)، جدول رقم (٥) و (١٢) .

٣- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، شعبة التخطيط ، الكراس الاحصائي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١.

٤- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء بابل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١.

٥- جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، مديرية الموارد المائية في محافظة بابل ، الشعبة الفنية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١.

٦- جمهورية العراق ، وزارة الاعمار والاسكان ، الهيئة العامة للطرق والجسور ، مديرية طرق وجسور محافظة بابل ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١.

خامساً : المقابلات الشخصية :

١- مقابلة شخصية للباحث مع مدير قسم التخطيط التربوي في المديرية العامة لتربية محافظة بابل (عماد جاسم محمد الموسوي) بتاريخ ٢٠٢٢/١/٢٤.

٢- مقابلة شخصية مع مدير الاشراف الاختصاص في مديرية تربية محافظة بابل الاستاذ (علي يونس مدلول العزاوي) بتاريخ ٢٠٢٢/١/٢٥.

٣- مقابلة شخصية مع المهندس (علي جاسم حسين) قسم الأبنية في مديرية تربية محافظة بابل بتاريخ ٢٠٢٢/١/٢٤.

سادساً : المصادر الاجنبية :

1- Ali H. Al – Shalash , The climate of Iraq ,The coprating press workier society , Jordan Amman , 1966 .

2- Gleen ,T. Trewartha ,'' Ageography of population world patterns '' , New . york , 1969 .

3- John clark population geography second edition , Pergamum press Itd , .London , 1972 .

4- Maribel Elies , Sergio J.REY , Educational performance and Spatial Convergence in pery, Region et Development , Arizona State University , No. ..33 , 2011 .

5- Nelson , Gegraphy Approach , London , 2000 .

6- p. Buringh , soils and soil conditions in Iraq , The ministry of Agriculture , .Bagdad ,Iraq , 1960 .

الملاحق

ملحق (١)

استمارة الاستبانة (١)

(خاصة بالطلبة)

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم الجغرافية

يروم الباحث اجراء بحثة الموسوم بـ **(تقييم كفاءة خدمات التعليم الثانوي في محافظة بابل)** ومن أجل تقييم كفاءة تلك الخدمات يرجى من الطلبة جميعهم التعاون بالإجابة عن الاسئلة المثبتة في الاستمارة بدقة إذ ان هذه الاستمارة تهدف الى جمع البيانات اللازمة وستكون معلوماتها سرية لأغراض البحث العلمي ، كما ان الاجابة عن الاسئلة يكون بوضع اشارة (√) في المكان المناسب هذا وتتطلب بعض الأسئلة الاجابة بكلمات .

ولكم فائق الشكر والامتنان ....

الباحث

برير جواد كاظم

بإشراف الدكتورة

اميرة محمد علي حمزة الاسدي

١- اسم المدرسة .....

٢- نظام المدرسة : متوسطة ☐ اعدادية ☐ ثانوية ☐

٣- جنس المدرسة : بنين ☐ بنات ☐ مختلطة ☐

٤- موقع المدرسة : قضاء ☐ ناحية ☐ حضر ☐ ريف ☐

٥- هل موقع المدرسة مناسب؟ : نعم ☐ لا ☐

٦- هل المدرسة تقع بالقرب من ظاهرة غير صحية ؟ : نعم ☐ لا ☐ اذ نعم هل هي :

أ- مستنقع ☐ ب- مصنع ☐ ج- بزل ☐

٧- هل تواجه صعوبة في طريقة الوصول للمدرسة ؟ : نعم ☐ لا ☐ اذ كان الجواب نعم

اذكر السبب أ- بعد المدرسة ☐ ب- عدم توافر النقل ☐ ج- ارتفاع اجور النقل ☐

٨- ما نوع الشارع الذي تسلكه للوصول الى المدرسة ؟ رئيس ☐ فرعي ☐ كلاهما ☐

٩- هل الطريق الى المدرسة ؟ مبلط ☐ ترابي ☐ كلاهما ☐

١٠- هل يعبر الطالب في اثناء رحلته للمدرسة ؟ : أ- جسر ☐ ب- مجرى مائي ☐

ج- مشروع بزل ☐

١١- ماهي طريقة وصولك من البيت الى المدرسة ؟ سير على الاقدام ☐ بالواسطة ☐

١٢- المسافة التي يقطعها الطالب للوصول الى المدرسة المتوسطة مشياً على الأقدام :

أقل من ٥٠٠م ☐ من ٥٠٠ الى ٨٠٠م ☐ أكثر من ٨٠٠م ☐

١٣- المسافة التي يقطعها الطالب للوصول الى المدرسة الاعدادية مشياً على الأقدام :

أقل من ٨٠٠م ☐ من ٨٠٠ الى ١٠٠٠م ☐ أكثر من ١٠٠٠م ☐

١٤- المسافة التي يقطعها الطالب للوصول الى المدرسة الثانوية مشياً على الأقدام :

أقل من ٦٠٠م ☐ من ٦٠٠ الى ١٠٠٠م ☐ أكثر من ١٠٠٠م ☐

١٥- الوقت الذي يستغرقه الطالب للوصول الى المدرسة المتوسطة مشياً على الاقدام :

أقل من ١٠ دقائق ☐ من ١٠ الى ١٥ دقيقة ☐ اكثر من ١٥ دقيقة ☐

١٦- الوقت الذي يستغرقه الطالب للوصول الى المدرسة الإعدادية مشياً على الاقدام :

أقل من ١٥ دقيقة ☐ من ١٥ الى ٢٠ دقيقة ☐ اكثر من ٢٠ دقيقة ☐

١٧- الوقت الذي يستغرقه الطالب للوصول الى المدرسة الثانوية مشياً على الاقدام :

أقل من ١٢ دقيقة ☐ من ١٢ الى ٢٠ دقيقة ☐ اكثر من ٢٠ دقيقة ☐

١٨- هل تتوافر الخدمات في المدرسة ؟

ماء صالح للشرب ☐ مجاميع صحية صالحة ☐ مكتبة ☐ مختبر ☐ وسائل تعليمية ☐

حديقة مدرسية ☐ ساحة العاب ☐ حانوت مدرسي ☐

١٩- ما درجة رضاك عن الخدمات المتوافرة في المدرسة ؟ (حوط رقم الاجابة بدائرة) :

(١ ٢ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠)

٢٠- هل أنت راضٍ عن مستوى التعليم في ظل جائحة كورونا ؟ : نعم ☐ لا ☐ اذا لا اذكر السبب .....

٢١- هل أسهم التعليم الالكتروني بفعالية في نجاح العملية التعليمية ؟ : نعم ☐ لا ☐ اذا لا اذكر السبب .....

ملحق (٢)

استمارة الاستبانة (٢)

(خاصة بإدارات المدارس)

جامعة بابل

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم الجغرافية

تحية طيبة ....

السيد مدير المدرسة المحترم يرجى تعاونكم معنا للإجابة عن الاسئلة الواردة في الاستمارة بشكل واضح ودقيق لإنجاز البحث الموسوم بـ **(تقييم كفاءة خدمات التعليم الثانوي في محافظة بابل)** علماً ان الاستمارة لغرض البحث العلمي فقط .

ولكم فائق الشكر والامتنان ....

الباحث

برير جواد كاظم

بإشراف الدكتورة

اميرة محمد علي حمزة الاسدي

ملاحظة / ضع علامة (√) في المكان المناسب واحياناً تكون أما برقم أو معلومة حسب طبيعة السؤال نرجو مراعاة ذلك حتى لا تهمل الاستمارة .

١- اسم المدرسة ..... القضاء ..... الناحية .....

٢- نظام المدرسة : متوسطة ☐ اعدادية ☐ ثانوية ☐

٣- جنس المدرسة : بنين ☐ بنات ☐ مختلطة ☐

٤- تاريخ انشاء المدرسة : ☐ عدد الصفوف ☐

٦- هل بناية المدرسة صالحة ؟ بدرجة جيدة ☐ بدرجة محدودة ☐ غير صالحة ☐

٧- ما نوع مواد بناء المدرسة ؟ طابوق ☐ بلوك ☐

٨- عدد طوابق المدرسة : طابق واحد ☐ طابقين ☐

٩- هل المدرسة تفوق طاقتها الاستيعابية ؟ نعم ☐ لا ☐ اذا كان الجواب نعم هل السبب

أ - قلة عدد الصفوف ☐ ب- صغر حجم البناية ☐ ج- عدم وجود مدارس كافية ☐

١٠- هل تخصصات الكادر التدريسي ؟ تغطي النصاب ☐ وجود عجز ☐ وجود فائض ☐

١١- هل تتوفر في المدرسة كافة التخصصات ؟ نعم ☐ لا ☐ واذا كان الجواب لا يذكر ما الاختصاص .....

١٢- ما نوع الدوام في المدرسة ؟ احادي ☐ ثنائي ☐ ثلاثي ☐

١٣- هل المدرسة : أصلية ☐ ضيف ☐

١٤- عدد المدارس في البناية الواحدة : مدرسة واحدة ☐ مدرستان ☐ ثلاث مدارس ☐

١٥- ما عدد طلاب المدرسة : ذكور ☐ اناث ☐ المجموع ☐

١٦- ما عدد الهيئات التعليمية في المدرسة ؟ مدرسين ☐ مدرسات ☐

١٧- في رأيك ماهي الطرق والوسائل التي يمكن أن ترتقي بالخدمات التعليمية في محافظة بابل؟

١-

٢-

ملحق (٣) حجم عينة استمارة الاستبانة الموزعة على مؤسسات التعليم الثانوي في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢١

القضاء	البيئة	المدارس المتوسطة			المدارس الإعدادية			المدارس الثانوية			مجموع العينات
		عدد المدارس	عدد الطلبة	حجم العينة	عدد المدارس	عدد الطلبة	حجم العينة	عدد المدارس	عدد الطلبة	حجم العينة	
قضاء الحلة	حضر	٥٣	٣١٥٧٢	١٩٨	٢٩	٢٤٣٥٣	١٥٢	٢٥	١٨٨٠٢	١١٨	٤٦٨
	ريف	١٨	٨٠٢٢	٥٠	٣	٢٢٣٩	١٤	٢٨	١٧١٣٧	١٠٧	١٧١
المجموع	—	٧١	٣٩٥٩٤	٢٤٨	٣٢	٢٦٥٩٢	١٦٦	٥٣	٣٥٩٣٩	٢٢٥	٦٣٩
قضاء المحاويل	حضر	١٤	٨٧٤١	٥٥	١١	٧٨٠٣	٤٩	٥	٤٨٢٨	٣٠	١٣٤
	ريف	٢٩	٦٤٦٣	٤٠	١	٤١٩	٣	٢٥	١٤٤٦٤	٩٠	١٣٣
المجموع	—	٤٣	١٥٢٠٤	٩٥	١٢	٨٢٢٢	٥٢	٣٠	١٩٢٩٢	١٢٠	٢٦٧
قضاء الهاشمية	حضر	٢٣	١٢٠٥٨	٧٥	١٦	١١١٩١	٧٠	٧	٦٤٦٥	٤١	١٨٦
	ريف	٣٢	٩١٩٢	٥٨	٦	٢٨٤٦	١٨	٤٠	١٧٤٣٠	١٠٩	١٨٥
المجموع	—	٥٥	٢١٢٥٠	١٣٣	٢٢	١٤٠٣٧	٨٨	٤٧	٢٣٨٩٥	١٥٠	٣٧١
قضاء المسيب	حضر	٢١	١٠٦٢٩	٦٦	١٣	٧٩٠٥	٤٩	١٩	١٤١٩٤	٨٩	٢٠٤
	ريف	١١	٢٤٩٣	١٦	١	٩٣٩	٦	١٢	٣٦٦٧	٢٣	٤٥
المجموع	—	٣٢	١٣١٢٢	٨٢	١٤	٨٨٤٤	٥٥	٣١	١٧٨٦١	١١٢	٢٤٩
المحافظة	حضر	١١١	٦٣٠٠٠	٣٩٤	٦٩	٥١٢٥٢	٣٢٠	٥٦	٤٤٢٨٩	٢٧٨	٩٩٢
	ريف	٩٠	٢٦١٧٠	١٦٤	١١	٦٤٤٣	٤١	١٠٥	٥٢٦٩٨	٣٢٩	٥٣٤
المجموع الكلي	—	٢٠١	٨٩١٧٠	٥٥٨	٨٠	٥٧٦٩٥	٣٦١	١٦١	٩٦٩٨٧	٦٠٧	١٥٢٦

المصدر : اعتماداً على وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، قسم التخطيط ، شعبة الاحصاء ، (بيانات غير منشورة) للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)

الملحق (٤) نتائج استمارة الاستبانة (١) للمعايير المكانية للمدارس المتوسطة لعينة الدراسة في محافظة بابل

القضاء	البيئة	حجم العينة	المسافة المقطوعة للوصول			الوقت المستغرق للوصول			طريقة الوصول		نوع الشارع			مواصفات الشارع		
			اقل من ٥٠٠م	من٥٠٠الى ٨٠٠م	اكثر من ٨٠٠م	اقل من ١٠ دقيقة	من ١٠ الى ١٥ دقيقة	اكثر من ١٥ دقيقة	مشياً على الأقدام	بالواسطة	رئيس	فرعي	كلاهما	مبلط	ترابي	كلاهما
قضاء الحلة	حضر	١٩٨	١١٣	٣٥	٥٠	١١٥	٤٤	٣٩	١٢٠	٧٨	٣٣	٤٠	١٢٥	١٣٦	٢٠	٤٢
	ريف	٥٠	٢٠	١٢	١٨	٢٢	١٠	١٨	٢٣	٢٧	١٦	٢٠	١٤	٢٥	١٥	١٠
المجموع	ــ	٢٤٨	١٣٣	٤٧	٦٨	١٣٧	٥٤	٥٧	١٤٣	١٠٥	٤٩	٦٠	١٣٩	١٦١	٣٥	٥٢
قضاء المحاويل	حضر	٥٥	٣٥	٩	١١	٤٠	١٠	٥	٣٢	٢٣	١٦	١٨	٢١	٣٢	١١	١٢
	ريف	٤٠	١٥	٨	١٧	١٤	٧	١٩	١٨	٢٢	٨	٢٠	١٢	٢٠	١٣	٧
المجموع	ــ	٩٥	٥٠	١٧	٢٨	٥٤	١٧	٢٤	٥٠	٤٥	٢٤	٣٨	٣٣	٥٢	٢٤	١٩
قضاء الهاشمية	حضر	٧٥	٤٣	١٢	٢٠	٤٢	١٤	١٩	٤٢	٣٣	١٥	٢٨	٣٢	٤٠	١٥	٢٠
	ريف	٥٨	٢٢	١٦	٢٠	٢٠	١٢	٢٦	٢١	٣٧	٨	٢٠	٣٠	١٠	١٩	٢٩
المجموع	ــ	١٣٣	٦٥	٢٨	٤٠	٦٢	٢٦	٤٥	٦٣	٧٠	٢٣	٤٨	٦٢	٥٠	٣٤	٤٩
قضاء المسيب	حضر	٦٦	٢٤	٢٣	١٩	٢٦	٢٠	٢٠	٣٧	٢٩	١٥	١٨	٣٣	٣٧	١٢	١٧
	ريف	١٦	٥	٤	٧	٦	٢	٨	٧	٩	٤	٥	٧	٤	٥	٧
المجموع	ــ	٨٢	٢٩	٢٧	٢٦	٣٢	٢٢	٢٨	٤٤	٣٨	١٩	٢٣	٤٠	٤١	١٧	٢٤
المحافظة	حضر	٣٩٤	٢١٥	٧٩	١٠٠	٢٢٣	٨٨	٨٣	٢٣١	١٦٣	٧٩	١٠٤	٢١١	٢٤٥	٥٨	٩١
	ريف	١٦٤	٦٢	٤٠	٦٢	٦٢	٣١	٧١	٦٩	٩٥	٣٦	٦٥	٦٣	٥٩	٥٢	٥٣
المجموع الكلي	ــ	٥٥٨	٢٧٧	١١٩	١٦٢	٢٨٥	١١٩	١٥٤	٣٠٠	٢٥٨	١١٥	٢٦٩	٢٧٤	٣٠٤	١١٠	١٤٤

الملحق (٥) نتائج استمارة الاستبانة (١) للمعايير المكانية للمدارس الإعدادية لعينة الدراسة في محافظة بابل

القضاء	البيئة	حجم العينة	المسافة المقطوعة للوصول			الوقت المستغرق للوصول			طريقة الوصول		نوع الشارع			مواصفات الشارع		
			اقل من ٨٠٠م	من٨٠٠الى ١٠٠٠م	اكثر من ١٠٠٠م	اقل من ١٥ دقيقة	من ١٥ الى ٢٠ دقيقة	اكثر من ٢٠ دقيقة	مشياً على الأقدام	بالواسطة	رئيس	فرعي	كلاهما	مبلط	ترابي	كلاهما
قضاء الحلة	حضر	١٥٢	٥٤	٤٢	٥٦	٥٥	٣٨	٥٩	٦٠	٩٢	٧١	٣٣	٤٨	٦٤	١٨	٧٠
	ريف	١٤	٣	٦	٥	٤	٦	٤	٨	٦	٧	٣	٤	٥	٤	٥
المجموع	—	١٦٦	٥٧	٤٨	٦١	٥٩	٤٤	٦٣	٦٨	٩٨	٧٨	٣٦	٥٢	٦٩	٢٢	٧٥
قضاء المحاويل	حضر	٤٩	١٥	٢٠	١٤	١٧	١٨	١٤	٢٤	٢٥	٢٠	١١	١٨	٢٦	١٣	١٠
	ريف	٣	٠	١	٢	٠	١	٢	١	٢	٢	٠	١	٢	٠	١
المجموع	—	٥٢	١٥	٢١	١٦	١٧	١٩	١٦	٢٥	٢٧	٢٢	١١	١٩	٢٨	١٣	١١
قضاء الهاشمية	حضر	٧٠	١٨	٣٠	٢٢	١٦	٢٨	٢٦	٣٠	٤٠	٢٩	٢٣	١٨	٣٢	١٣	٢٥
	ريف	١٨	٥	٧	٦	٤	٨	٦	٧	١١	٥	٦	٧	٨	٤	٦
المجموع	—	٨٨	٢٣	٣٧	٢٨	٢٠	٣٦	٣٢	٣٧	٥١	٣٤	٢٩	٢٥	٤٠	١٧	٣١
قضاء المسيب	حضر	٤٩	١٨	١٦	١٥	١٩	١٦	١٤	٢٦	٢٣	١٤	١٣	٢٢	٢٣	١٠	١٦
	ريف	٦	١	٢	٣	١	١	٤	٢	٤	٢	٣	١	١	٢	٣
المجموع	—	٥٥	١٩	١٨	١٨	٢٠	١٧	١٨	٢٨	٢٧	١٦	١٦	٢٣	٢٤	١٢	١٩
المحافظة	حضر	٣٢٠	١٠٥	١٠٨	١٠٧	١٠٧	١٠٠	١١٣	١٤٠	١٨٠	١٣٤	٨٠	١٠٦	١٤٥	٥٤	١٢١
	ريف	٤١	٩	١٦	١٧	٩	١٦	١٦	١٨	٢٣	١٦	١٢	١٣	١٦	١٠	١٥
المجموع الكلي	—	٣٦١	١١٤	١٢٤	١٢٣	١١٦	١١٦	١٢٩	١٥٨	٢٠٣	١٥٠	٩٢	١١٩	١٦١	٦٤	١٣٦

الملحق (٦) نتائج استمارة الاستبانة (١) للمعايير المكانية للمدارس الثانوية لعينة الدراسة في محافظة بابل

القضاء	البيئة	حجم العينة	المسافة المقطوعة للوصول			الوقت المستغرق للوصول			طريقة الوصول		نوع الشارع			مواصفات الشارع		
			اقل من ٦٠٠م	من٦٠٠الى ١٠٠٠م	اكثر من ١٠٠٠م	اقل من ١٢ دقيقة	من ١٣ الى ٢٠ دقيقة	اكثر من ٢٠ دقيقة	مشياً على الأقدام	بالواسطة	رئيس	فرعي	كلاهما	مبلط	ترابي	كلاهما
قضاء الحلة	حضر	١١٨	٣٦	٢٨	٥٤	٣٨	٣٠	٥٠	٦٠	٥٨	٣٠	٣٨	٥٠	٥٢	١٩	٤٧
	ريف	١٠٧	٢٢	٥٢	٣٣	٢٦	٤٤	٣٧	٥١	٥٦	٢٦	٥٣	٢٨	٣٠	٢٠	٥٧
المجموع	—	٢٢٥	٥٨	٨٠	٨٧	٦٤	٧٤	٨٧	١١١	١١٤	٥٦	٩١	٧٨	٨٢	٣٩	١٠٤
قضاء المحاويل	حضر	٣٠	١٢	١٠	٨	١٣	١٠	٧	١٨	١٢	٨	١٠	١٢	١١	٧	١٢
	ريف	٩٠	٢٦	٣٤	٣٠	٣٧	٢٠	٣٣	٤٣	٤٧	٣٢	٢٨	٣٠	٢٨	١٦	٤٦
المجموع	—	١٢٠	٣٨	٤٤	٣٨	٥٠	٣٠	٤٠	٦١	٥٩	٤٠	٣٨	٤٢	٣٩	٢٣	٥٨
قضاء الهاشمية	حضر	٤١	١٧	١٣	١١	١٦	١٣	١٢	٢٣	١٨	١٥	١٠	١٦	١٨	٩	١٤
	ريف	١٠٩	٣٥	٤٢	٣٢	٣٨	٤٤	٢٧	٦٥	٤٤	٤٠	٣٥	٣٤	٥٠	٢١	٣٨
المجموع	—	١٥٠	٥٢	٥٥	٤٣	٥٤	٥٧	٣٩	٨٨	٦٢	٥٥	٤٥	٥٠	٥٨	٣٠	٥٢
قضاء المسيب	حضر	٨٩	٤١	٢٩	١٩	٣٤	٣٧	١٨	٥٠	٣٩	٢٢	٣٧	٣٠	٢٦	١٨	٤٥
	ريف	٢٣	١٠	٥	٨	٦	٩	٨	١٥	٨	٦	٧	١٠	١١	٤	٨
المجموع	—	١١٢	٥٢	٣٤	٢٧	٤٠	٤٦	٢٦	٦٥	٤٧	٢٨	٤٤	٤٠	٣٧	٢٢	٥٣
المحافظة	حضر	٢٧٨	١٠٦	٨٠	٩٢	١٠١	٩٠	٨٧	١٥١	١٢٧	٩٥	٧٥	١٠٨	١٠٧	٥٣	١١٨
	ريف	٣٢٩	٩٣	١٣٣	١٠٣	١٠٧	١١٧	١٠٥	١٧٤	١٥٥	١٢٣	١٠٤	١٠٢	١١٩	٦١	١٤٩
المجموع الكلي	—	٦٠٧	١٩٩	٢١٣	١٩٥	٢٠٨	٢٠٧	١٩٢	٣٢٥	٢٨٢	١٧٩	٢١٨	٢١٠	٢٢٦	١١٤	٢٦٧

الملحق (٧) نتائج استمارة الاستبانة (١) لمعيار درجة الرضا للمدارس المتوسطة لعينة الدراسة في محافظة بابل

القضاء	البيئة	حجم العينة	درجة الرضا عن الخدمات			درجة الرضا عن التعليم في ظل جائحة كورونا		درجة الرضا عن مساهمة التعليم الالكتروني في التعليم		درجة الرضا عن موقع المدارس تقع بالقرب من ظاهرة غير صحية			
			ضعيفة من (١- ٤)	مقبولة من (٥- ٦)	جيدة من (٧- ١٠)	نعم	لا	نعم	لا	نعم			لا
										مصنع	بزل	مستنقع	
قضاء الحلة	حضر	١٩٨	٥٧	٦٥	٧٦	٣٢	١٦٦	٤٠	١٥٨	٣	١	٤	١٩٠
	ريف	٥٠	٢٠	١٢	١٨	١٢	٣٨	١٧	٣٣	٠	٢	٢	٤٦
المجموع	ــ	٢٤٨	٧٧	٧٧	٩٤	٤٤	٢٠٤	٥٧	١٩١	٣	٣	٦	٢٣٦
قضاء المحاويل	حضر	٥٥	١٨	٢٠	١٧	١٤	٤١	١٦	٣٩	٠	١	٢	٥٢
	ريف	٤٠	٢٢	٨	١٠	١٠	٣٠	١٢	٢٨	٠	٤	٥	٣١
المجموع	ــ	٩٥	٤٠	٢٨	٢٧	٢٤	٧١	٢٨	٦٧	٠	٥	٧	٨٣
قضاء الهاشمية	حضر	٧٥	٣٤	١٩	٢٢	١٨	٥٧	٢٠	٥٥	٠	٢	٣	٧٠
	ريف	٥٨	١٠	٣٠	١٨	١٥	٤٣	١٦	٤٢	٠	٤	٤	٥٠
المجموع	ــ	١٣٣	٤٤	٤٩	٤٠	٣٣	١٠٠	٣٦	٩٧	٠	٦	٧	١٢٠
قضاء المسيب	حضر	٦٦	٣٠	١٦	٢٠	٢٠	٤٦	١٨	٤٨	٠	١	٦	٥٩
	ريف	١٦	٧	٤	٥	٦	١٠	٤	١٢	٠	٢	٥	٩
المجموع	ــ	٨٢	٣٧	٢٠	٢٥	٢٦	٥٦	٢٢	٦٠	٠	٣	١١	٦٨
المحافظة	حضر	٣٩٤	١٣٩	١٢٠	١٣٥	٨٤	٣١٠	٩٤	٣٠٠	٣	٥	١٥	٣٧١
	ريف	١٦٤	٥٩	٥٤	٥١	٤٣	١٢١	٤٩	١١٥	٠	١٢	١٦	١٣٦
المجموع الكلي	ــ	٥٥٨	١٩٨	١٧٤	١٨٦	١٢٧	٤٣١	١٤٣	٤١٥	٣	١٧	٣١	٥٠٧

الملحق (٨) نتائج استمارة الاستبانة (١) لمعيار درجة الرضا للمدارس الإعدادية لعينة الدراسة في محافظة بابل

القضاء	البيئة	حجم العينة	درجة الرضا عن الخدمات			درجة الرضا عن التعليم في ظل جائحة كورونا		درجة الرضا عن مساهمة التعليم الالكتروني في التعليم		درجة الرضا عن موقع المدارس تقع بالقرب من ظاهرة غير صحية			
			ضعيفة من (١- ٤)	مقبولة من (٥- ٦)	جيدة من (٧- ١٠)	نعم	لا	نعم	لا	نعم			لا
										مصنع	بزل	مستنقع	
قضاء الحلة	حضر	١٥٢	٦٠	٥٢	٤٠	٢٠	١٣٢	٢٤	١٢٨	٢	٠	٠	١٥٠
	ريف	١٤	٦	٤	٤	٥	٩	٦	٨	٠	٠	١	١٣
المجموع	—	١٦٦	٦٦	٥٦	٤٤	٢٥	١٤١	٣٠	١٣٦	٢	٠	١	١٦٣
قضاء المحاويل	حضر	٤٩	١٢	٢٢	١٥	١٠	٣٩	١٢	٣٧	٠	٠	٢	٤٧
	ريف	٣	٢	١	٠	٠	٣	١	٢	٠	١	٠	٢
المجموع	—	٥٢	١٤	٢٣	١٥	١٠	٤٢	١٣	٣٩	٠	١	٢	٤٩
قضاء الهاشمية	حضر	٧٠	٢٧	٣٠	١٣	١٢	٥٨	٢٠	٥٠	٠	٠	٣	٦٧
	ريف	١٨	٧	٦	٥	٧	١١	٦	١٢	٠	٢	٢	١٤
المجموع	—	٨٨	٣٤	٣٦	١٨	١٩	٦٩	٢٦	٦٢	٠	٢	٥	٨١
قضاء المسيب	حضر	٤٩	١٧	٢٠	١٢	٩	٤٠	٨	٤١	٠	٠	٤	٤٥
	ريف	٦	٣	٢	١	٢	٤	٢	٤	٠	٣	١	٢
المجموع	—	٥٥	٢٠	٢٢	١٣	١١	٤٤	١٠	٤٥	٠	٣	٥	٤٧
المحافظة	حضر	٣٢٠	١١٦	١٢٤	٨٠	٥١	٢٦٩	٦٤	٢٥٦	٢	٠	٩	٣٠٩
	ريف	٤١	١٨	١٣	١٠	١٤	٢٧	١٥	٢٦	٠	٦	٤	٣١
المجموع الكلي	—	٣٦١	١٣٤	١٣٧	٩٠	٦٥	٢٩٦	٧٩	٢٨٢	٢	٦	١٣	٣٤٠

الملحق (٩) نتائج استمارة الاستبانة (١) لمعيار درجة الرضا للمدارس الثانوية لعينة الدراسة في محافظة بابل

القضاء	البيئة	حجم العينة	درجة الرضا عن الخدمات			درجة الرضا عن التعليم في ظل جائحة كورونا		درجة الرضا عن مساهمة التعليم الالكتروني في التعليم		درجة الرضا عن موقع المدارس تقع بالقرب من ظاهرة غير صحية			
			ضعيفة من (١- ٤)	مقبولة من (٥- ٦)	جيدة من (٧- ١٠)	نعم	لا	نعم	لا	نعم			لا
										مصنع	بزل	مستنقع	
قضاء الحلة	حضر	١١٨	٥٤	٤٠	٢٤	١٨	١٠٠	٢٠	٩٨	٢	٠	١	١١٥
	ريف	١٠٧	٥٠	٣٧	٢٠	١٣	٩٤	١٥	٩٢	٠	٣	٤	١٠٠
المجموع	—	٢٢٥	١٠٤	٧٧	٤٤	٣١	١٩٤	٣٥	١٩٠	٢	٣	٥	٢١٥
قضاء المحاويل	حضر	٣٠	١٢	٨	١٠	٨	٢٢	١٠	٢٠	٠	٠	١	٢٩
	ريف	٩٠	٣٢	٤٠	١٨	١٤	٧٦	١٧	٧٣	٠	٢	٢	٨٦
المجموع	—	١٢٠	٤٤	٤٨	٢٨	٢٢	٩٨	٢٧	٩٣	٠	٢	٣	١١٥
قضاء الهاشمية	حضر	٤١	٢٠	١٣	٨	١١	٣٠	١٢	٢٩	٠	٠	٢	٣٩
	ريف	١٠٩	٣٦	٥٠	٢٣	٣٠	٧٩	٢٨	٨١	٠	٤	٢	١٠٣
المجموع	—	١٥٠	٥٦	٦٣	٣١	٤١	١٠٩	٤٠	١١٠	٠	٤	٤	١٤٢
قضاء المسيب	حضر	٨٩	٤٠	٣٣	١٦	٢٧	٦٢	٣٠	٥٩	٠	١	٢	٨٦
	ريف	٢٣	٨	٧	٨	١٠	١٣	٧	١٦	٠	٢	٤	١٧
المجموع	—	١١٢	٤٨	٤٠	٢٤	٣٧	٧٥	٣٧	٧٥	٠	٣	٦	١٠٣
المحافظة	حضر	٢٧٨	١٢٦	٩٤	٥٨	٦٤	٢١٤	٧٢	٢٠٦	٢	١	٦	٢٦٩
	ريف	٣٢٩	١٢٦	١٣٤	٦٩	٦٧	٢٦٢	٦٧	٢٦٢	٠	١١	١٢	٣٠٦
المجموع الكلي	—	٦٠٧	٢٥٢	٢٢٨	١٢٧	١٣١	٤٧٦	١٣٩	٤٦٨	٢	١٢	١٨	٥٧٥

الملحق (١٠) نتائج استمارة الاستبانة (١) للخدمات المتوفرة في المدارس المتوسطة لعينة الدراسة في محافظة بابل

القضاء	البيئة	حجم العينة	الخدمات المتوفرة في المدارس							
			ماء	مجاميع صحية صالحة	مكتبة	مختبر	وسائل تعليمية	حديقة	ساحة العاب	الحانوت المدرسي
قضاء الحلة	حضر	١٩٨	١٨٠	١٦٦	٧٧	١٣٣	١١٤	١٥٠	١٦٧	١٤٣
	ريف	٥٠	٤٢	٣٣	٢٠	٢٣	٣٧	٤٠	٣٨	٣٠
المجموع	ــ	٢٤٨	٢٢٢	١٩٩	٩٧	١٥٦	١٥١	١٩٠	٢٠٥	١٧٣
قضاء المحاويل	حضر	٥٥	٥٠	٤٠	٢٠	٣١	٣٨	٤٥	٥٠	٤٠
	ريف	٤٠	٣٣	٢٦	١٠	١٢	١٨	٣٠	٣٥	٢٢
المجموع	ــ	٩٥	٨٣	٦٦	٣٠	٤٣	٥٦	٧٥	٨٥	٦٢
قضاء الهاشمية	حضر	٧٥	٦٠	٥٧	٢٧	٤٠	٤٦	٧٠	٦٥	٥٠
	ريف	٥٨	٤٥	٣٩	١٤	١١	٢٢	٤٦	٥٠	٤٢
المجموع	ــ	١٣٣	١٠٥	٩٦	٤١	٥١	٦٨	١١٦	١١٥	٩٢
قضاء المسيب	حضر	٦٦	٥٤	٤٨	٢٠	٣٧	٣٨	٦٠	٥٦	٤٠
	ريف	١٦	١٠	٧	٨	١٠	٧	١٤	١٢	٩
المجموع	ــ	٨٢	٦٤	٥٥	٢٨	٤٧	٤٥	٧٤	٦٨	٤٩
المحافظة	حضر	٣٩٤	٣٤٤	٣١١	١٤٤	٢٤١	٢٣٦	٣٢٥	٣٣٨	٢٧٣
	ريف	١٦٤	١٣٠	١٠٥	٥٢	٥٦	٨٤	١٣٠	١٣٥	١٠٣
المجموع الكلي	ــ	٥٥٨	٤٧٤	٤١٦	١٩٦	٢٩٧	٣٢٠	٤٥٥	٤٧٣	٣٧٦

الملحق (١١) نتائج استمارة الاستبانة (١) للخدمات المتوفرة في المدارس الإعدادية لعينة الدراسة في محافظة بابل

القضاء	البيئة	حجم العينة	الخدمات المتوفرة في المدارس							
			ماء	مجاميع صحية صالحة	مكتبة	مختبر	وسائل تعليمية	حديقة	ساحة العاب	الحانوت المدرسي
قضاء الحلة	حضر	١٥٢	١٥٢	١١٤	١٢٢	١١٨	٨٨	١٣٣	١٤٢	٩٠
	ريف	١٤	١١	١٠	٦	٤	٨	١٢	١١	٩
المجموع	ــ	١٦٦	١٦٣	١٢٤	١٢٨	١٢٢	٩٦	١٤٥	١٥٣	٩٩
قضاء المحاويل	حضر	٤٩	٤٣	٤٥	١٩	٢٣	٣٠	٤٠	٤٤	٣٧
	ريف	٣	٣	٢	٠	١	٢	٣	٢	١
المجموع	ــ	٥٢	٤٦	٤٧	١٩	٢٤	٣٢	٤٣	٤٦	٣٨
قضاء الهاشمية	حضر	٧٠	٦٦	٥٦	٣٠	٤٠	٣٨	٥٥	٦٧	٤٣
	ريف	١٨	١٤	١٢	٦	١٠	٧	١٣	١٦	١١
المجموع	ــ	٨٨	٨٠	٦٨	٣٦	٥٠	٤٥	٦٨	٨٣	٥٤
قضاء المسيب	حضر	٤٩	٤٥	٤٢	٢٤	٣١	١٩	٤٤	٤٧	٣٣
	ريف	٦	٤	٥	١	٢	٤	٤	٥	٣
المجموع	ــ	٥٥	٤٩	٤٧	٢٥	٣٣	٢٣	٤٨	٥٢	٣٦
المحافظة	حضر	٣٢٠	٣٠٦	٢٥٧	١٩٥	٢١٢	١٧٥	٢٧٢	٣٠٠	٢٠٣
	ريف	٤١	٣٢	٢٩	١٣	١٧	٢١	٣٢	٣٤	٢٤
المجموع الكلي	ــ	٣٦١	٣٣٨	٢٨٦	٢٠٨	٢٢٩	١٩٦	٣٠٤	٣٣٤	٢٢٧

الملحق (١٢) نتائج استمارة الاستبانة (١) للخدمات المتوفرة في المدارس الثانوية لعينة الدراسة في محافظة بابل

القضاء	البيئة	حجم العينة	الخدمات المتوفرة في المدارس							
			ماء	مجامع صحية صالحة	مكتبة	مختبر	وسائل تعليمية	حديقة	ساحة العاب	الحانوت المدرسي
قضاء الحلة	حضر	١١٨	١٠٤	٩٨	٥٢	٦٧	٧٤	٨٨	١١٠	٩٠
	ريف	١٠٧	٨٧	٨٠	٣٤	٣٢	٤٣	٩٦	١٠٠	٥٨
المجموع	ــ	٢٢٥	١٩١	١٧٨	٨٦	٩٩	١١٧	١٨٤	٢١٠	١٤٨
قضاء المحاويل	حضر	٣٠	٢٣	٢٤	١٢	١٦	٢٠	٢٣	٢٥	١٨
	ريف	٩٠	٦٥	٥٥	١٨	٢٠	١٤	٧٠	٨٤	٥٧
المجموع	ــ	١٢٠	٨٨	٧٩	٣٠	٣٦	٣٤	٩٣	١٠٩	٧٥
قضاء الهاشمية	حضر	٤١	٣٢	٣٥	٢٠	٢٣	١٩	٢٩	٣٣	٢١
	ريف	١٠٩	٧١	٧٨	٢٨	٣٠	٢٣	٩٨	١٠٤	٣٢
المجموع	ــ	١٥٠	١٠٣	١١٣	٤٨	٥٣	٤٢	١٢٧	١٣٧	٥٣
قضاء المسيب	حضر	٨٩	٦٧	٦٥	٢٨	٣٣	٥٤	٦٠	٧٥	٢٨
	ريف	٢٣	١٨	١٥	٨	١٠	١٦	٢٠	١٩	٩
المجموع	ــ	١١٢	٨٥	٨٠	٣٦	٤٣	٧٠	٨٠	٩٤	٣٧
المحافظة	حضر	٢٧٨	٢٢٦	٢٢٢	١١٢	١٣٩	١٦٧	٢٠٠	٢٤٣	١٥٧
	ريف	٣٢٩	٢٤١	٢٢٨	٨٨	٩٢	٩٦	٢٨٤	٣٠٧	١٥٦
المجموع الكلي	ــ	٦٠٧	٤٦٧	٤٥٠	٢٠٠	٢٣١	٢٦٣	٤٨٤	٥٥٠	٣١٣

الملحق (١٣) التوزيع المكاني للسكان ومدارس التعليم الثانوي والطلاب والمدرسين والشعب الدراسية حسب البيئة في محافظة بابل لعام ٢٠٢١

القضاء	البيئة	عدد السكان	عدد المدارس	عدد الطلاب	عدد المدرسين	عدد الشعب
قضاء الحلة	حضر	٥٤٤٧٧٢	١٠٧	٧٤٧٢٧	٣٨١٢	١٦٩٣
	ريف	٣٦٤١٦٨	٤٩	٢٧٣٩٨	١٥٩٥	٧٤٠
المجموع	ـــ	٩٠٨٩٤٠	١٥٦	١٠٢٢٢٥	٥٤٠٧	٢٤٣٣
قضاء المحاويل	حضر	٩٦٩٧٧	٣٠	٢١٣٧٢	٧٦٢	٤٨٠
	ريف	٢٨٥٦٠٧	٥٥	٢١٣٤٦	١٠٨٠	٦٠٠
المجموع	ـــ	٣٨٢٥٨٤	٨٥	٤٢٧١٨	١٨٤٢	١٠٨٠
قضاء الهاشمية	حضر	٢٢١٥٠٣	٤٦	٢٩٧١٤	١٣٤١	٦٨٤
	ريف	٢٩٢٩٢٤	٧٨	٢٩٤٨٦	١٦٦٩	٨٥٥
المجموع	ـــ	٥١٤٤٢٧	١٢٤	٥٩١٨٢	٣٠١٠	١٥٣٩
قضاء المسيب	حضر	٢١٣٨١٤	٥٣	٣٢٧٢٨	١٣٦١	٧٢٩
	ريف	٢١١٣٧٢	٢٤	٧٠٩٩	٥٣٣	٢١٠
المجموع	ـــ	٤٢٥١٨٦	٧٧	٣٩٨٢٧	١٨٩٤	٩٣٩
المحافظة	حضر	١٠٧٧٠٦٦	٢٣٦	١٥٥٤١	٧٢٧٦	٣٥٨٦
	ريف	١١٥٤٠٧١	٢٠٦	٨٥٣١١	٤٨٧٧	٢٤٠٥
المجموع	**ـــ**	**٢٢٣١١٣٧**	**٤٤٢**	**٢٤٣٨٥٢**	**١٢١٥٣**	**٥٩٩١**

المصدر : اعتماداً على :- [١] جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، الكراس الاحصائي ، (بيانات غير منشورة) ، للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

[٢] جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء بابل ، تقديرات السكان لعام ٢٠٢١.

Abstract

Secondary education services are among the services that contribute to the development of the personal skills and capabilities of individuals, the development of the spiritual, moral and intellectual aspects of society. Therefore, it is required to provide them to the age group (12-17), which constitutes a large proportion of society.

The study area has witnessed in the past years a great development with an increase in the size of the population, which led to an increase in the number of secondary education institutions and their distribution in an irregular and thoughtful manner to the administrative units in the governorate. In addition to knowing the level of their efficiency and adequacy through the adoption of planning, urban and spatial standards, the study relied on the curricula (systematic, regional and analytical descriptive) where the systematic approach that focuses on factors Which controls the distribution of secondary education services and the regional curriculum that studies the place of the phenomenon as a region during a certain period of time and the descriptive analytical approach of accurately describing secondary education services, evaluating their efficiency and analyzing the factors affecting them. Secondary education schools through the use of geographic information systems (GIS) And the simple correlation coefficient (Pearson) to clarify the nature of the relationship between the dependent variable (y) population and independent variables (xn) secondary education services, and to complete the requirements of the study, data and information on secondary schools were collected through field study and personal interviews, as well as the distribution of the first two questionnaire forms (1526) questionnaires were distributed to students and the second number (62) were distributed to a number of school principals, in addition to field visits to a number of schools to find out the reality of secondary education services in the study area.

The study reached a number of results, including the discrepancy in the number of schools, educational staff and study divisions at the district level of the study area. The total number of secondary schools reached (442) schools, including (201) middle schools and (80) middle schools, while the number of secondary schools was (161) schools, and in terms of independence, the number of original schools reached (177), while the number of guest schools reached (265) schools. When applying the planning standards, it was found that there is a discrepancy between the districts of the study area, as some districts suffer from a deficit in schools and owners. Teaching and study divisions, while there is a surplus in other districts, due to non-observance of planning standards in distribution. As for the urban situation of school buildings, the number of buildings in the study area reached (177), of which (114) are valid and (48) are in need to rehabilitation and restoration and (15) unfit buildings, and with regard to the degree of students' satisfaction with services, most of them were weak, but they varied between the districts of the study area, while the statistical side found a simple correlation coefficient that varied between good, medium and weak me The dependent variable (y) is the number of population and independent variables (xn) secondary education services, by analyzing the standard distance to the locations of secondary schools in the study area, that (60.69%) of the middle schools are scattered around their actual center, and (56.25%) of the middle schools are scattered around their center. Actual, and (57.76%) of secondary schools are spread around their actual center, and the study showed by analyzing the nearest neighbor of secondary education schools in the study area that it had taken a clustered pattern heading towards randomness, and the study determined the future needs needed for the next ten years from schools estimated With (165) schools and teaching staff, estimated at (4534) teachers, schools and study divisions, estimated at (5133) divisions at the level of the districts of the study area until the year 2031 AD.

Republic of Iraq

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Babylon

College of Education for Human Sciences

Evaluation of the efficiency of Secondary Education Services in Babylon province

A Thesis Submitted of the Council of the College of Education for Human Sciences / University of Babylon, As a partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master in Education / General Geography

By

Brer Jawad Kadhim Rashag

Supervised

Asst, prof, Dr, Amira Muhammad Ali Hamza Al-Asadi

1444 AH **2022 AD**